

الأواب والظرف

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والنظر في مصر

١٩٨٨ - ١٩٩١

المجاهات وآراء ..

١٤

المجلد الرابع عشر

اصحاف القومية والإرهاب

اعداد : مركز المعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

- پروتاتن للارهاب هل تكفي وسائلنا الراهنة لمقاتلتها ؟

مكرم محمد احمد
المصور ١٩٨٧/٦/٥
- رصاص الغدر !

محمود التهامي
روز اليوسف ١٩٨٧/٦/٨
- قانون ليكافحه الارهاب يحيى مصر ولا يهدد المصريين كيف ؟ !

سلوى ابو سعد
المصور ١٩٨٧/٧/١٠
- مرجحاً .. ايها التطرف !

محمود التهامي
روز اليوسف ١٩٨٧/٨/٢٤
- كلمات لا تنقصها الصراحة .

صبرى ابو الجعد
المصور ١٩٨٧/٨/٢٨
- المشكلة هي زكى بدر .

كرم جبر
روز اليوسف ١٩٨٧/١٠/١٩
- تجريد الحكومة والمعارضة من السلاح .

كرم جبر
روز اليوسف ١٩٨٧/١٠/٢٦
- محاكمة المتعاطفين مع الارهاب !

كرم جبر
روز اليوسف ١٩٨٧/١١/٢
- الارهاب خارج السجن .

كرم جبر
روز اليوسف ١٩٨٧/١١/٢٣
- الخوف من غيابة الآتية !

وجيه ابو زكري
الاخبار ١٩٨٨/١/٥
- التيار الدينى الـ .. " مشيد " !

حامد سليمان
اخير ساعة ١٩٨٨/١.٨.٣

- نار التطرف سوف تحرق الجميع وجريه الاتحاد قضية وهبيمة ١
 عبد الصبور شاهين روزاليوسف ١٩٨٨/٢/٢٩
- نحن نرفض ان يحكمنا احد بالتهوت .
 مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٨٨/٣/١٩
- مطالبه جريدة الشعب ان تكتب بنفس الاسهاب .
 احمد بهاء الدين الاهرام ١٩٨٨/٤/٢٠
- والاتحاد والتطرف وجهان لعملة واحدة .. فاسدة .
 عبد الصبور شاهين روزاليوسف ١٩٨٨/٤/٢٥
- اغتيال وجدان الامة .
 مكرم محمد احمد المصري ١٩٨٨/٤/٢٩
- المتطرفون .. وتركبه الفريانس ١
 وجيه ابو زكريا الاخبار ١٩٨٨/٤/٢٩
- الجماعات الاسلاميه تحاول تفريخ محتوى صسر الثقافي والفكرى .
 يسرى السيد المساء ١٩٨٨/٥/٤
- الحوار .. فى خطاب مبارك : العنف .. قراءة خاطئة ٢٠٠ ١
 مخطوط الانصارى الجمهوريه ١٩٨٨/٥/٥
- ارفض ما تنهش به .. ١
 الاذاعه والتلفزيون ١٩٨٨/٥/٧
- اريد للصحه الاسلاميه ان تكون مبصره .
 احمد بهاء الدين الاخبار والتلفزيون ١٩٨٨/٥/١٤
- غير المتخصصين .
 صلاح منتصر الاهرام ١٩٨٨/٥/١٩

شيء من القلق .

صلاح حافظ الاخضر ١٩٨٨/٥/٢١

- الذين يتحاورون بالجنازير .. والخاجر . هل نطورهم بالورود والرياحين ؟

حليمي سلام اخر سلاه ١٩٨٨/٦/٨

اسلوب .. مرفوض .. مرفوض ..

فتحى غانم المساهم ١٩٨٨/٦/١٤

اذا بدأت يومك بالقراءة الصباحية فانك ستصاب بالغم .

محسن محمد الجمهوريه ١٩٨٨/٦/١٩

كلمه حب .

محمد الحيوان الجمهوريه ١٩٨٨/٦/١٩

رساله مخلصه .

صلاح منتصر الاهرام ١٩٨٨/٦/٢١

اصدر الازهر بياناً للناس ..

محمد الحيوان الجمهوريه ١٩٨٨/٧/١٢

- افلام ضد الارهاب .. وهنا بالذات .

رجب حسين رجب الجمهوريه ١٩٨٨/٨/٣

- موجات التطرف تنحصر .. ورياح الاعتدال تسود .

اخر سلاه ١٩٨٨/٨/١٠

- تحية للجندي الشهيد ..

عواطف عبد الجليل الجمهوريه ١٩٨٨/٨/٢٢

- نفاق .. الارهاب .

موسى صبرى الاخضر ١٩٨٨/٨/٢٣

• اصابة الرجال •

الاخبار ١٩٨٨/٨/٢٤

موسى صبرى

- حتى تخفى " اشباح " التطرف من حياتنا •

اخر ساعة ١٩٨٨/٩/٢١

حامد سليمان

- انا ضد التدوير والتخريب •

الاخبار ١٩٨٨/١٠/٢١

مصطفى امين

- الاقوياء يطورون خصومهم بالحجة والرأى •

اخبار اليوم ١٩٨٨/١٢/٣

مصطفى امين

- نحن نستلكر تصرفات بعض رجال الشرطة وننتقدها •

الاخبار ١٩٨٨/١٢/١٣

مصطفى امين

- .. حتى ننزع فتيل التطرف •

اخر ساعة ١٩٨٨/١٢/٢١

حامد سليمان

- هذا بالفعل هو موضوع الساعة •

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٣

محمود عبد النعم مراد

- قضية الارهاب •

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٦

موسى صبرى

- هذه النيران •

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٨

موسى صبرى

- لستم منهم .. وليوا فكم !

اخبار اليوم ١٩٨٨/١٢/٣١

ابراهيم سعد

- فليتعلم .. هؤلاء " الهاشميون " •

الجمهوريين ١٩٨٩/١/١

سمير رجب

التطرف ... والحل ..

الجمهوريون ١٩٨٩/١/٢

صالح عزاز

" دكاكين الارهاب " .. وصناعته ..

الجمهوريون ١٩٨٩/١/٣

مخزط الانصارى

-بعد البيان ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٤

-مواجهه التطرف والفساد .. مسئولية جماعية ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٤

صلاح الدين حافظ

.. هاتوا برهانكم !

الاهرام ١٩٨٩/١/٦

- ان الاسلام ما كان وما ينبغي ان يكون ستارا للاخلال بالامن والخروج على النظام العام ..

المصور ١٩٨٩/١/٦

-اقتراح لعلماء الاسلام ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم سعد

-البناء ... والشمراوى ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم راشد

-كنا ننتظر مثل هذه الفرصة ...

صواء ١٩٨٩/١/٧

-اقتراح لعلماء الاسلام ..

السياسة ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم سعد

-انهم فى رباط الى يوم القيامة ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٨

محمد باشا

- الاحزاب .. متى تتحرك ؟

سعيد سنبل

الاخبار ١٩٨٩/١/٨

- ١٥ % يوتديسن الحجاب .

الاخبار ١٩٨٩/١/٨

. شباب الجماعات الاسلاميه وامراؤها هل هم اكثر اسلا ما من الشعراوى والغزالي ؟

اكتوبر ١٩٨٩/١/٨

صلاح منتصر

- السلطه ... والرأى .

الاخبار ١٩٨٩/١/٩

موسى صبرى

- لى وجهه نظره .

الاخبار ١٩٨٩/١/٩

محمود عبد النعم مراد

- مواجهه طاسه للتطرف والارهاب .

المساء ١٩٨٩/١/١٢

عبدان حسنى

- التطرف الدينى الذى يصل الى حد تكفير المجتمع .

الاخبار ١٩٨٩/١/١٢

محمود عبد النعم مراد

- كيف يمكن التصدى للارهاب ؟

المصور ١٩٨٩/١/١٣

صبرى ابو الجسد

. انتشار الاسلام الصحيح يعمل على اختفاء العنف .

الاخبار ١٩٨٩/١/١٣

جعفر محمود

- اقول للمرشد العام ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/١٤

ابراهيم سمد

- النعمة الصحيحة .

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/١٤

نبيل اباظه

- كلنا في حصار ..

- | | | | |
|-----|-----------|--------------------|--|
| ١٧٢ | ١٩٨٩/١/١٤ | الاذاعة والتلفزيون | محمد جلال |
| | | | مواجهة العنف بالفكر * |
| ١٧٦ | ١٩٨٩/١/١٥ | اكتيـــــر | محمد نجم |
| | | | - .. يا كل مصري .. وكل مصرية * |
| ١٨٩ | ١٩٨٩/١/١٥ | الاهـــــرام | محمد باشا |
| | | | - مواجهة التطرف * |
| ١٩٠ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياســـــى | مسئولية مواجهه الارهاب والتطرف * |
| ١٩١ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياســـــى | لمرج الشناوى |
| | | | - هل هناك دور لشركات الاموال فى اعانه ومساندة التطرف ؟ |
| ١٩٢ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياســـــى | محمود عبد الحميد |
| | | | - حصون متداعية ! |
| ١٩٤ | ١٩٨٩/١/١٦ | روز اليوسف | فتحى غانم |
| | | | - عن الجامعات الاسلامية * |
| ١٩٥ | ١٩٨٩/١/١٧ | الاهـــــرام | صلاح منتصر |
| | | | - حوار صريح .. مع اعضاء جماعة دينية (١) |
| ١٩٦ | ١٩٨٩/١/١٨ | الجمهوريـــــة | لطفي ناصف |
| | | | - الذين .. يهاجمون الاسلام * |
| ١٩٩ | ١٩٨٩/١/٢٠ | المسكـــــة | عبد ماهر |
| | | | - واين كلمة الجمعيات * |
| ٢٠٠ | ١٩٨٩/١/٢١ | الجمهوريـــــة | صلاح عزام |

• هل تكفى الاحزاب الدينيه بدور الكومبارس السياسى •

٢٠١ ١٩٨٩/١/٢٥ اخر ساعه

مواجهه التطرف والعنف مسئولية من ؟

٢٠٤ ١٩٨٩/١/٢٥ اخر ساعه

محمد وجدى قديل

تكاسلت الاحزاب عن ادائه الارهاب ••

٢١١ ١٩٨٩/١/٢٦ الجمهوريه

محمد الجيـوان

-الناجون من النار •• والمعتصون •• والاصـار ؟ {

٢١٢ ١٩٨٩/١/٢٩ الايسام

محمد شـاكر

-الذين يريدون •• حكمنا •

٢١٣ ١٩٨٩/١/٢٩ الاهـرام

بهية مختار

الهضبيـ و مناورة الاخـوان •

٢١٤ ١٩٨٩/١/٢٩ السـامى

-اقوالهم الجوفاء* توقعهم فى الحرج {

٢١٨ ١٩٨٩/١/٣٠ المسـاء

الامير يتقاضى مرتبه دون ان يعمل •

٢١٩ ١٩٨٩/١/٣١ المسـاء

عبد مـباشـر

-الارهاب •• والا استقرار كيف يكون التصدى ؟

٢٢٠ ١٩٨٩/٢/١ اخر ساعه

-صدام الجنازير •• الى اين ؟

٢٢٩ ١٩٨٩/٢/٢ الاهـرام

عبد العزيز محـمود

-المغالاة فى الدين تعطى عكس المطلوب ولا ترسى قواعد اسلاميه صحيحة •

٢٣٣ ١٩٨٩/٢/٣ الاهـرام

سيد ابو دوسـه

١١ - الارهاب المقدس

- ٢٣٥ ١٩٨٩/٢/٣ الاخبار وجيه ابو زكري
- ما زلنا في انتظار بيان يصدر عن الاخوان المسلمين .
- ٢٣٦ ١٩٨٩/٢/١٠ الجمهوريه محمد الحيوان
- كيف تقتل " كافرا " ؟
- ٢٣٧ ١٩٨٩/٢/١٠ الاخبار وجيه ابو زكري
- " الارهاب المقدس " جذور الارهاب في مصر .
- ٢٣٨ ١٩٨٩/٢/٢١ الاخبار وجيه ابو زكري
- نحن نرفض الارهاب بكل صوره .
- ٢٣٩ ١٩٨٩/٢/٢٣ الاخبار مصطفى امين
- كيف نتصدى للاخطار الثلاثة ؟
- ٢٤٠ ١٩٨٩/٣/٧ الاخبار - النخبة الصحيحة .
- ٢٤١ ١٩٨٩/٣/١١ اخبار اليوم نبيل باظنه
- تلك الظواهر الغريبة للناس المزيفين !
- ٢٤٢ ١٩٨٩/٣/٢٩ اخر ساعه سميد ابو العينين
- سطور خطيرة ٠٠ جدا ٠٠ جدا .
- ٢٤٣ ١٩٨٩/٤/٢١ الاخبار موسى صبرى
- اطلاق الرصاص لن يفيد المسلمين شيئا .
- ٢٤٤ ١٩٩٠/٢/٥ الجمهوريه محمد الحيوان
- مصر محيية بال الهيبت .
- ٢٤٥ ١٩٩٠/٢/٢ الاخبار محمود السعدني

- لانظلموا الاخوان .

حسن دوح

٤٦ ١٩٩٠/٢/١٢ اخبار اليسير

- الشارع المصري يرفض الارهاب .

محمد سعد عبد المقصود

٢٤٧ ١٩٩٠/٢/١٨ الامس

- ألسنا كلنا مصريين - مصريين - مصريين .

عزت المسعدنى

٢٥٠ ١٩٩٠/٣/١٢ الاحمر

- تعجبت من ان يكون في مصر من يحاول الكسب عن طريق الكفر .

احمد زين

٢٥٤ ١٩٩٠/٣/١٩ الاخبار

- من يزرع غثا يصد طرفا .

صلاح منتصر

٢٥٥ ١٩٩٠/٣/٢٥ اكتفى

- الفتنة ... بضاعة مستوردة !

مرسى عطا الله

٢٦١ ١٩٩٠/٤/٧ الاحمر

- خطة قومية لمواجهة الفتنة .

عادل حسنى

٢٦٢ ١٩٩٠/٤/٧ المساء

- الوحدة الوطنية بين المسكات .. والمواجهة .

فرج الشناوى

٢٦٣ ١٩٩٠/٤/٨ السياسى

- توضيح من محمد حسنين هيكل .

٢٦٤ ١٩٩٠/٤/٩ الاحمر

- اخترعوا دواء لمرض يخف الآلام المسلمين !

عبد الله اممام

٢٦٥ ١٩٩٠/٤/٩ روز اليوسف

- " لا تدخلنا فى تجريرة " .

نعيم الباز

٢٧١ ١٩٩٠/٤/١٠ الاخبار

١١ - الا .. الجنسود

- ٢٧٣ الاحرار ١٩٩٠/٤/٦ محمد شهب
- من المستفيد من شرر الطائفية ؟
- ٢٧٤ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٤/٩ السيد عيسوه
- الخطر على مستقبل مصر •
- ٢٧٦ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٤/٩ عادل الدين هلال
- نتفق ... و ... نختلف •
- ٢٧٨ المساء ١٩٩٠/٤/١٣ عبد الله ابو هشه
- انتفضت مصر غاضبه للمحاولات الصيانيه لتفريق كلمه الامه •
- ٢٨٠ الاخبار ١٩٩٠/٤/١٨ مصطفى امين
- نحن نرفض العنف والارهاب •
- ٢٨١ الاخبار ١٩٩٠/٥/٤ مصطفى امين
- نحن نرفض العنف والارهاب ونتفق مع الرئيس مبارك •
- ٢٨٢ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٤ مصطفى امين
- رد لرساله من احد القراء •
- ٢٨٣ الاخبار ١٩٩٠/٥/١٦ محمود عبد المنعم مراد
- الذين يدسون " السم " في العسل •
- ٢٨٤ اخر مساء ١٩٩٠/٥/٣٠ رجاء النقاش
- الاسلام بين التسامح والتطرف •
- ٢٨٥ المسور ١٩٩٠/٦/١
- قضت محكمه امن الدوله العليا طوارئ القاهره ببراءة جميع المتهمين في قضية شغب عين شمس •
- ٢٩٠ الاخبار ١٩٩٠/٦/١ مصطفى امين

- ٩٠ - قال احد علماء الاسلام ان الشباب المتطرف قرأ ثلاثة او اربعة كتب على الاكثر .
 ٩١ محمد الحيوان الجمهورية ١٩٩٠/٦/١١
 - الديمقراطية ... علاج التطرف والعنف .
- ٩٢ الاهالي ١٩٩٠/٦/١٣
 - ... وماذا ... بعد ان انكشفت مهمة الرسول " طلعت " ؟ ؟ !)
- ٩٣ سمير رجب المساء ١٩٩٠/٦/١٦
 - المتطرفون لا يفهمون الاسلام والحجاب تظاهر لعلاقته له بالدين او اليقين .
- ٩٤ يوسف القعيد المصور ١٩٩٠/٦/٢٢
 - الحزب الاسلامي ... من العنف الى الديمقراطية .
- ٩٥ صلاح الدين حافظ الحيساء ١٩٩٠/٧/٣١
 - ما نذب الجنديين اللذين قتلتهما عصابة مجهولة بضاحيه المعادى ؟
- ٩٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠/٧/٣١
 - الاخوان و " الثبورة " .
- ٩٧ فاروق عبد السلام النصار ١٩٩٠/٨/٨
 - الفرق بين " شلتوت " ... ومارادونا .
- ٩٨ احمد سلامه المساء ١٩٩٠/٨/١٠
 - الحايوة البكنى حريمه ... والحجاب تطرف .
- ٩٩ محمد الحيوان الاخبار ١٩٩٠/٨/١٠
 - سقوط الاخوان المسلمين .
- ١٠٠ فاروق الطويل اخر مساء ١٩٩٠/٩/٢٦
 - هكذا يصدرون الارهاب لصرح
- ١٠١ صباح الخميس ١٩٩٠/١٠/١١

- الإلهاب ٠٠ يا شيخ العرب !
 ٥٤ ١٩٩٠/١١/١٣ الاخضرار وجيهه ابو زكري
- الدور الشعبي في مواجهة الارهاب ٠
 ٥٧ ١٩٩٠/١١/١٣ الجمهورية يسرى دهبس
- قانون جديد لمواجهة الارهاب ٠٠ هل يرى النور ؟
 ٥٨ ١٩٩٠/١١/١٦ الالهـرام
- خواطر اذاعية ٠
 ٥٩ ١٩٩٠/١١/١٧ الاذاعه والتليفزيون فهمى عمر
- الارهابى المتوسط ٠٠ من هو ؟ !
 ٦٠ ١٩٩٠/١١/٢٥ اكتوبر عنى عز الدينسن
- مواجهة التطرف ٠٠ مسئولية من ؟ ؟
 ٦٢ ١٩٩٠/١٢/١٥ الجمهورية محمد عبد الناصر عبد الخالق
- جرائم جديدة ٠٠ كيف نواجهها ؟
 ٣٦٤ ١٩٩٠/١٢/٢٠ الجمهورية عصمت حامد
- عبد الحليم موسى ومواجهة الارهاب ٠
 ٣٦٧ ١٩٩١/٤/٦ المساء عادل حسنى
- نشاطات عصابات الارهاب يسبق اى تطور فى الشرطة ٠
 ٣٦٨ ١٩٩١/٥/١ الجمهورية محمد الحيوان
- التطرف فى الدين او بعيدا هـ ٠٠ قضية تبحث عن حل !
 ٣٦٩ ١٩٩١/٥/١٢ أكتوبر محمد الطحلاوى
- موضوع ٠
 ٣٧١ ١٩٩١/٦/٢٣ السياسى فاروق ابو العلا

- شئ من الحياء .

رأفت خالد

مايسو ١٩٩١/٧/١

٣٧٢

- وزير الاوقاف رجل زكوى .

محمد الحيوان

الجمهورية ١٩٩١/٨/٢٥

٣٧٣

- التطرف من جهة يواجه دائما التطرف من الجانب الاخر ..

محمد الحيوان

الجمهورية ١٩٩١/١٢/١٢

٣٧٤



المصدر: الممـور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ميونيو ١٩٨٧

كتاب
الاسماء
والكنى
والنسب

الاسماء
والكنى
والنسب
*



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٨٧ ميناو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسألون عن الثمن ، فى الطوفان يصبح مجرد البقاء هو الهدف ، تقني الإرادة ، ويغيب التضامن وتختفى رايات الأوطان أو تستبدل الأوطان راياتها برايات أخرى ، وينحصر الهم كله قيم يحمى الظهور المكسرة والأجساد المرتعشة .

ومصر مستهدفة لذاتها ، كما هي مستهدفة لدورها ، لأنه عندما تلقت مصر إلى داخلها لتصوغ أمنها الوطني فى ارتباط وثيق بضرورات التنمية وضرورات الديمقراطية ، عندما تكتشف مصر طريقاً صحيحاً للصحة ، بغير ديماجوجية الشعارات الجوفاء ، أو الواجبات الكاذبة - يكون الهدف المعاكس لدوائر أخرى عديدة ، تعويق المهمة أو إفشالها . لتظل مصر مشروع قوة لا قوة ، ويبقى المصريون دائماً داخل المتاهة ، يفنون أجيالاً وراء أجيال لا يعرفون الطريق أو الهدف .

مرة كل ١٠ سنوات - وأحياناً قبل ذلك - كانت مصر تذهب إلى الحرب ، وكانت الحرب كفيلاً باز تستنفد أولاً ما تراكم من طاقات شعبها اقتصاداً وثروة وشباباً ، وإذا مصر التى كانت أغنى الجميع منهكة الجسد والروح ، لأن الحرب لم تأكل فقط ما كان يمكن أن يتراكم من طاقات شعبها فوق بنية أساسية موجودة ، وإنما أكلت

فى غضون فترة زمنية لم تتجاوز خمسة عشر يوماً ، تعرضت مصر لحادثتين إرهابيين ، ربما اختلفت بواعثهما وربما اختلفت أدواتهما ، وربما حتى تباينت الآثار التى يمكن أن تنجم عن كل منهما ، لكنهما فى النهاية جزء من جهد منظم ومستمر يستهدف ضرب استقرار الوطن وزرع العنف فى التربة المصرية . وربما لا يكون جديداً أن نعاود القول مرة أخرى ، إن مصر مستهدفة من دوائر عديدة ، يسوءها أن تستقر الأوضاع فى مصر الداخل بينما ربح السموم متصف من حولها بنذر الخطر ، تطول أماكن عديدة ، تجتث فيها وحدة الوطن ، وتفتال شرعيته وتأخذ مصيره إلى مجهول وفوضى لا يبدو أن لهما نهاية .

ذلك ما يتجسد فى لبنان الآن ، مثلاً بشعاً على ما يمكن أن نتول إليه الأوضاع ، عندما يصبح الوطن فريسة ومزقاً تنهشه ذئاب مختلف ألوانها ، ذئاب ترتدى الثوب المقاتلى ، وذئاب تتخفى فى الثوب الطائفى وذئاب ترتدى ثوب الدين .

مصر مستهدفة فى دورها لأسباب عديدة ، لعل أولها أن استقرار مصر يشكل فى النهاية حائط الدفاع المنيع والركن الأساسى فى استقرار المنطقة ، بعدها - لا قدر الله - يمكن أن يكون الطوفان عارماً وشاملاً بلا عاصم أو حواجز أو موانع .. وفى الطوفان يتلمس الغرقى النجاة ، لا يسألون عن الرفاق ، لا يسألون عن الحقوق ، لا



النشر والخطوات الصحفية والإعلاميات

الحرب هذه البنية الأساسية ، لنجد المصريين انفسهم مرة أخرى عند نقطة البداية ، يبدون كل شيء من الصفر .

عندما تقطع مصر هذه الحلقة المفرغة ، أملا في فرصة لثقل فيها الانفاس ، عندما تلتفت مصر إلى ذاتها لتعيد ترتيب البيت من الداخل ، وعندما تبدأ مصر على هذا الطريق الصحيح شوطاً ناجحاً رغم كل المصاعب ، يكون على من يسوهم الأمر أن يقطعوا هذا الطريق حتى لا تسترد مصر عافيتها المنهكة ، وحتى لا يكون أمام المصريين فرصة التطلع حتى إلى الأمل .

ثمة من يسوهم أن يتمكن المصريون - رغم كل مصاعبهم - من أن يشقوا عبر المعاناة طريقاً صحيحاً إلى تقدم الحياة المصرية .

وثمة من يسوهم أن يتمكن المصريون من صياغة تجربة جسيمة في الديمقراطية ، تتيح لكل قوى الديمقراطية فرصة التعبير الحر عن نفسها دون أدنى القيود ، تتيح لها فرصة التوجه المباشر إلى الناس دون عوائق .

وثمة من يسوهم أن ينجح المصريون في تصحيح ما تراكم من أخطائهم السابقة التي أصابت بالشلل طاقات المجتمع وأعادت مبادرات أفرادها .

إن كانت إيران قد اهلكت حرثها وتسلبها في حريها الضروس مع العراق .. إن كان العراق قد ضيع سنوات قائمة من مستقبله

المصدر :

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٧

في تلك الحرب التي لا يبدو أن لها نهاية . إن كانت سوريا قد اغرقت نفسها في وحل لبنان الذي يطول الآن شواشيدها . إن كان الخليج - قمعه وسفوحه - يتلقت حول نفسه حائراً بلحاً عن يعطيه الأمان ويمتعه الحماية . إن كان لبنان المزدهر قد تجسد خراباً لا تسمع فيه سوى لصيح الألفي وهواء الذلبي ، إن كنت الأوضاع تتردى على هذا النحو المتفجع : الانهيار في طول المنطقة وغرضها ، فلماذا تبقى مصر وحدها جزيرة استقرار ، تضرب شيطانها ربيع مصر صرصر عاتية قائمة من هنا ومن هناك فلا تطول داخلها ؟

□ □ □

مصر مستهدفة لذاتها ودورها ، حتى يسود الطوفان المنطقة ، وحتى لا تكون هناك فرصة مصر - صحيح لأي من شعوبها ، وإيا كانت ملامرات الخارج لم تعد تمثل نقطة الجذب التي اعتادت مصر أن تستنزف في حلقتها المفرغة طاقاتها المتراكمة : ثروة واقتصاداً ويطراً ، فالبدل يمكن أن يكون إيجابياً مستمراً لأنها الداخلي واستقرارها ، إن عز تقويض هذا الأمن الذي يستند إلى ركائز دولة عمرها ٤ آلاف سنة . لقد كان تقويض أمن مصر الداخلي ، دليلاً ، هدفاً صعب المنال ، لأن أمن مصر الداخلي يستند بالفعل إلى ركائز دولة عمرها ٤ آلاف سنة ، ترسخ خلالها في الذات المصرية مجموعات من القيم يصعب اجتثاث جذورها وأصولها .

عبر خمسة آلاف سنة ترسخ خلالها داخل الذات المصرية المعنى الصحيح لاحترام الشرعية والانكفاف حول الحكم الوطني وإدراك مصاعبه .

وترسخ داخل الذات المصرية شعور عميق بوحدة الوطن الذي عاش موحداً منذ أن عرفت الحضارة الإنسانية بدايتها تاريخها المكتوب على ألواح نازير وهو يفاخر بوحدة مصر ، التي ساندتها على طول الزمان ثقافة ذات فكر متفتح على الساحة ، ولهم أصيل وصحيح لجوهر الدين في علاقته بأخوة الوطن



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٨٧

يستهدف ضرب استقرار الوطن وزرع العنف في التربة المصرية .

.. لم يكن أى من الحادتين ، مطروح الصلة بحوادث أخرى مماثلة لهما ، جرت على نفس النسق وربما بذات الأهداف

لم يكن حادث الاعتداء على حسن أبو بلشا ، مطروح الصلة بما جرى في سبتمبر عام ٨١ ، ثم ماحدث بعد ذلك من مذبحه - داعية في مدينة أسبوط راح ضحيتها ٧٢ من رجال الشرطة ، ثم ماظهر على سطح المجتمع من بعض حوادث العنف الصغيرة التي استهدفت حرق بعض من محلات الفيديو أو دور المسارح .

ولم يكن حادث الاعتداء على سيارة موظفي السفارة الأمريكية ، مطروح الصلة بثلاث حوادث سابقة . ومماثلة استهدفت موظفي السفارة الإسرائيلية وهم في الطريق إلى مكائبيهم على نفس الطريق - أوتوستراد المعادي - الذي يصل إلى أرض المعارض في مدينة نصر ، حيث وقع الحادث قبل الأخير عندما انطلقت رشاشات النيران من سيارة مسرعة لتصيب بعض موظفي السفارة الإسرائيلية وهم على باب معرض الكتاب .

لكن الحادتين الأخيرين يقولان بوضوح لايتحتمل اللبس إن شمة تميزاً واضحاً بين بؤرتين للعنف والأرهاب تتشظان الآن من أجل ضرب استقرار مصر ، وإن الذين ارتكبوا جريمة أبو بلشا باليقين هم غير هؤلاء الذين اعترضوا السيارة الأمريكية على أوتوستراد المعادي

في الحادث الأخير على طريق المعادي قدس من الاحتراف الذي يعمل إلى حد نقة التصويب على هدف متحرك من سيارة متحركة ، ويكشف عن دقة

ترسخ داخل الذات المصرية ، أيضاً ، ما ساعد مصر على أن يكون لمجتمعها نسج خاص ، لجملة وسداه التضامن لا الشقاق سامة الخطر ، ويرغم الجراحات القيصرية التي اشتبه بها مفكرو اليسار وهم يستولدون التاريخ عسلاً ما يساند بالزور رؤاهم ، يكاد يكون الشقاق الطبقى ظاهرة لم تغرها مصر على طول التاريخ ، ربما لأن المال لم يكن ليداً هو المصدر الوحيد لقيم المجتمع ، كان للعلم قيمته ، وكان للدين قيمته ، وكان للحجرة والعشيرة قيمها ، وكان للتضامن ساعة الخطر وتلقفه الواضحة في مجتمع النهر وهو يدرا عن نفسه غائلة فيضاً مرتفع ، أو وهو يعيد ترتيب علاقاته في السنوات العجاف ، عندما يشق النهر ويفيض ملاءه عن وديان مصر وروابيها . إن كان أمن مصر الدخلي يستند إلى ركائز قوية يصعب تقويضها فلا أقل من إزجاج مستمر يمتدح مصر من دورها ، ويمدح مسيرتها الصحيحة وهي تميز بناء نفسها ، ويضيف إلى هموم المصريين ومصاعبهم شأغلاً جديداً يلهيهم مما هم فيه الآن من انشغال جاد بإصلاح أحوالهم . □ □ □

في غضون فترة زمنية لم تتجاوز خمسة عشر يوماً ، تعرضت مصر لحادثتين إرهابيين ، ربما اختلفت بواعثهما ، وربما اختلفت أدواتهما ، وربما حتى تباينت الآثار التي يمكن أن تنجم عن كل منهما ، لكنهما في النهاية جزء من جهود مستمر ،



هل تكفي وسائلنا الراشنة لمقاومتها؟

من المعلومات لابد من أن يكون برنامجاً أساسياً جهازاً خارجياً، حتى استطاعت المجموعة المفاعلة أن تتعرف على مسئولى الأمن في السفارتين الأمريكية والإسرائيلية، ولقد كانتا هدفين مضمونين، فضلاً عن أساليب التنويه والحداد وطرق الانفلات وتحديد المكان والساعة المختارة لارتكاب الجريمة، كل ذلك يكشف - دون غش - عن عمل مضبوط لمجموعة عتف صليبية تم زرعها في مصر، لكن ثوابتها الأصلية قائمة من خارج الحدود.

وليس هناك بالطبع ماحول دون أن يكون ضمن فشرة هذه الثوابت القادمة من خارج الحدود، افراد مصريون هم نتاج الاعتراف العقائدى في تيارات سياسية محلية، هؤلاء موجودون لقطب لى يمنحوا المجموعة المزبورة ثوابتها من الخارج اسماً محضياً، وما أكثر الاعتراف العقائدى الذى ولد في شوارع بيروت المقتتلة، نماذج شرواه للثوريين الجدد في عالمتنا العربى!! وما أكثر المحرضين وأصحاب المصلحة، اللذان فى صاحب باع طويل فى هذا الميدان، له سجل حلال بمحاولات تصدير الإرهاب إلى مصر، والاسد لا شره يمنعه من أن يهاول، لانه لن يكون قريب العين إلا أن يرى حمر غارقة فى حمام مائلة لصباحه بأن يراما، واليسار الفلسطينى المراق الذى قبل مهمة العمل بالإيجار لصالح آخرين على حساب قضيتة، كل هؤلاء يمكن أن يكونوا أطرافاً فى زرع نواة إرهاب داخل مصر، هدفها أن توتز صورة الاستقرار المصرى فى الخارج لكى تروق مسيرة مصر فى التنمية وفى الديمقراطية، ولكى يقرأوا للعالم رسالة غير صحيحة: المصريون لا يريدون سلاماً.

مثل هذه النواة لا يمكن أن تقوض امن مصر الداخلى، ولا هى تلحق فى ذلك غاية ما تستطيعه أن تحدث بين العين والحين، بعض الأزعاج الامنى، ترتكب جريمة ثم تكتم شهوراً عديدة وطويلة قبل أن تفكر فى عمل آخر، لكن نهلتها المحبوتة قائمة دون شك وقائمة عن قريب، لانها زرعة غريبة فى تربة ترفض العنف غير المبرر وتعرف كيف تميز بين اساليب الإرهاب واهدافه واساليب التضلل وأهدافه.

مثل هذه النواة لاتحلم اية أهداف تضاليتها صريحة، لأن ملائمة الاحتلال الاسرائيلى بالتضال المسلح إنما تكون على الأرض المحتلة، وما عداه عمل يتسم بدوح الإرهاب، يفتقد الهدف، التضالى الصحيح، وتلك كلمات التيار الاغلب فى منظمة التحرير الفلسطينية، أو على الأقل ناموسها المعلن، الذى يحاول أن تقع به العالم، ولا أظن أن هناك مصلحة مصرية فى مقارعة الأمريكيين، لأن مصر لا تشكو تلك التبعة التى يتحدثون عنها ظلاماً والمقراء، ولأن لمصر رؤاها التى تتميز بل تختلف عن كثير من رؤى الأمريكيين فى قضايا عديدة، وأولها قضية الشرق الأوسط.

□ □ □

بؤرة الإرهاب الأخرى، تختلف كثيراً عن تلك، لانها تتشكل، فى لحمها وسداها، من تيار دينى وافش ومتطرف وأقوده مجموعات من شباب مضلل، لإبرى حلاً لمصر سوى تقويض امنها الزاهن، لأن مصر يمكن أن تكون بعد ذلك جلعزة لعودة آلية وسريعة إلى عصر الرسل والأنبياء الأولى! وأسننا نعرف منظمة أخرى ترهب هذا الضرباء وأصحاء وصريحاً، تنوى منظمة الجهاد، التى استعارت لداخل أفكار المودرن على أيدي بعض الوافدين إلى مصر من أمثال شكرى مصطفى قائد للتكفير والهجرة، وسالم النحال الرئيس المفكر فى جماعة الجهاد.

لقد كانت الجهاد تتجهز سابقاً لانه يكفى ما حدث فى سبتمبر ٨١ حتى تفرج مصر عن بكرة أبيها، زواجات ووجدان، تبارك ما فعلوا، لكن مصر المكرت الهدف وانكرت الوسيلة - واعتصمت بالشرعية، خوفاً من التجوهر حتى تكشف لها ملائمة فزادت من إنكارها له.

وزيما كل وجه التشابه الوحيد، بين بؤرتي الإرهاب، أن الجهاد تعرف هى الأخرى جيداً أنها لا تستطيع ولا تقدر على تقويض امن مصر الداخلى، وإن غاية ما تستطيعه أن تحدث قلقاً أمنياً، وإن تخفق حالة من التوقظ وانتظار المجبول، وإن تبث الرعشة فى المدعورين خوفاً من موجة قادمة.



المصدر

المصدر :

٥ يونيو ١٩٨٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لا تفكر في تفنن الإرهاب
تحديداً واضحاً وصارماً معنى الإرهاب
ودوافه ، يعطى مرونة المواجهة التي
تجعل الأمن جهازاً قادراً على أن يمنع
الجريمة قبل وقوعها ، تعطى لأجهزة
التحقيق وقتاً زمنياً كافياً يمكنها من التجميع
الدقيق لكل خيوط التنظيم الإرهابي
وجرائمه ؟

سوف يصبح من تعودوا الصراخ في وجه كل
حقبة ، محذرين من النوايا الدفينة !!

فهل يكون الرد في اقتباس نصوص من قوانين
الإرهاب صدرت لتصمي دعائم الاستمرار
والشرعية في بريطانيا وفي ألمانيا وفي إيطاليا
وفي كل ديمقراطيات العالم الحر .

لم تترك الأمر بأكمله للنوايا الصنة ، على
حين يتجسد المشروع الإرهابي واضحاً في
بؤرتين نمرقهما ، إلا أن يكون تحت السطح
مجهول جديد ؟

مكرم محمد أحمد

□ □ □
لا أعرف كم يكون مقدراً لمصر أن تتعايش مع
ظاهرة الإرهاب التي تريد أن تطول داخلها .
ولكنني أعرف باليقين أن مصر هدف محدد
لأسباب عديدة ، فخلت أن تكون في مقدمة حديث
ينبغي أن يكون ختامه سؤالاً واضحاً وصريحاً :
ما العمل ؟ وهل وسيلتنا الواحدة تكفي لوأد هذه
الظاهرة التي إن استشرت وكبرت بالترافق أو
بالاستهانة ، كبر الخطر ليهود توجه مصر الراهن
إلى إعادة البناء ، وليهود اختياريها الديمقراطي
الصحيح ، لأنه لا تنمية ولا ديمقراطية في ظل
غياب رؤية وطنية واضحة القضية أمن مصر
الداخل .

وربما يكون من دواعي الأسف الشديد أن
نرى على ساحلنا الجزية الواضحة هذا :
الخطط الفلطيح في فهم إيجاد مايجرى ، بل
وأصطلاح المبررات الزائفة له ، وقصور
الشجاعة عن مواجهة خطاره . والتفائق
الرخيص الذي يصل إلى حد التحريض
والتمشاة ، على حين يعرف الجميع ، أن لا
منجاة حتى لمن ربوا على الكبر لحكام زلالي
وسياسة ، لأن الديمقراطية التي هي عاصم
الجميع هي أول الأهداف التي يسعى
الإرهاب إلى اغتيالها .
ما العمل ؟

● أن يكون هناك اتفاق واضح وصريح من كل
المؤسسات الجزية الواضحة على تعريف واضح
ومحدد للإرهاب وتجريمه .

● أن يكون هناك اتفاق واضح من كل
المجتمع ، على ضرورة دعم وسائله التي تكفي
لوأد الإرهاب ومصاره حتى تشمل يده فلا يكون
قادراً على العمل .

ولعلني أتساءل : هل تكفي وسيلتنا
القانونية الواضحة ، إن كانت جريمة محاولة
اغتيال أبو باشا يمكن أن يعفونها القانون
الراهن في توصيف ممدد ، لا يخرج عن أن
تكون جريمة شروع في قتل ، شأنها شأن
جريمة فلاح رفع الفأس على جاره لأنهما
أختلعا على مواعيد الري . وإن كانت
جريمة اختطاف رهائن يمكن أن يقيدوا
القانون كجريمة خطف عادية ، وإن كانت
جريمة حيازة سلاح ومفرقات ، تنال في
إطارها القانوني الراهن كجريمة حيازة
سلاح ومفرقات منفصلة عن نوافعها
ومبرراتها ، وإن كان القانون الراهن لا يجرم
الأعمال التحضيرية للإرهاب إلا أن يبدأ
الشروع في ارتكاب الجريمة أو أن تتم
الجريمة بالفعل ؟



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٨٧

محمود التهامي

رصاص الفدر !!

صحيح أن الرصاص مفزع ومخيف حين يفرق في الجو، وبالذات حين يشق صوته سكون الأمن التقليدي في شوارع القاهرة..

ولا يرجع الشعور بالخوف والفزع إلى قوة مطلقة للرصاص أو إلى شجاعتهم، ولا يكسبهم أي نوع من الاحترام.. ولكنه يعود إلى صدمة المفاجأة والحذر الفريزي من الفدر واسلحيه القلعة..

ويستطيع طفل صغير يعيث ببندقيته البية أن يفلح - شارباً - بأكمله حتى يتم تجريده من سلاحه.

وسهل جداً أن يرد كل شخص بالرصاص على الرصاص. وتطلق الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.. وتلقى القوانين والدستور.. والمحكمة ومكاتب المحامين.. وتروج صناعة شكاكر الرمل وتهريب السلاح..

سهل جداً أن يتربص شخص في ظلام الفدر ليقتل ويهرب. ويبلغ في إخفاء معاليه.. فيبلغ أول مرة.. وثاني مرة.. وربما عدة مرات.. ويحيناً سيتحول إلى وحش دموي لأنه أحس بمتمعة القتل دون عقال، وشهوة التحكم في حياة الآخرين دون رادع، وعند ذلك سيفتل كل من يخالفه، أو يعارضه حتى ولو كان في شراء - حزمة فجل -.

إن أحداث إطلاق النار التي جرت في القاهرة في الآونة الأخيرة تستحق الاهتمام من كل الناس. ولا يكفي أن ندع أجهزة الأمن تبحث وتناقب عن إبرة في كوم قش.. لا يكفي أن نشجب ونستنكر ما يفعله هؤلاء القتل لا يكفي..

لا يكفي أن نتكلم ونتحاور، وننقل نتحاور في حماية الحوار وأهميته وضرورته، ونبلغ في ارتداء مسوح الحكماء والفلاسفة، وإرواح الأبرياء معرشة للخطر. صحيح أن الاعمال بيد الله، ولكن يجب علينا أن نعمل ما يجب علينا أن نفعله، وهو الحركة الجماعية المقاومة للإرهاب والتطرف. لقد تعددت حوادث إطلاق النار بدءاً من إطلاق النار على حسن أبو بلتا الوزير السابق، ومروراً بالدبلوماسيين

الأمريكيين، ثم أخيراً مكرم محمد أحمد الكاتب الصحفي الشجاع.. ومن المؤكد أن الجناة لا يفرقون بين الشجبة المرصود، وبين غيره من المواطنين، لقد أصيب طفل صغير برص في حادث أبو بلتا، وأصيب عشرة أبرياء في حادث مكرم محمد أحمد، والواضح أن الجميع في نظر الجناة يستحقون القتل، والمسألة كلها مسألة وقت وترتيب أولويات، ولذلك فلا مانع لديهم من إصابة آخرين.

أيها السادة.. لا أحد يمان من رصاص الفدر، ومن يتخائل في مقاومة الإرهاب سيحلله الرصاص الفاس يوماً من حيث لا يتوقع ولأنه الأسباب.

لقد قرأت تعليقاً لأحد شهود حادث مكرم محمد أحمد يصف سيارة الجناة بأنها كانت تطلق الرصاص في كل اتجاه «وباستهزاء شديد».

ولاشك أن مثل هذه الشهادة - لو كانت صحيحة - فإنها تستحق الاهتمام والتحليل، لأن لها مغزى معيناً يجب أن يتفهمه الجميع بلا غشوش، وهو أن المستهدف ليس شخصاً بعينه، وإنما المجتمع بأكمله هيئته.

والمطلوب من الجميع - في هذه الظروف - أن يخضعوا في الإدلاء بآية معلومات قد تليق في الوصول إلى الجناة قبل أن يتفكك الخطر وتتسع رقعته.

والمطلوب من باقي لديهم شيء من ضمير من تورطوا في هذا الاتجاه الخطأ، أن يتراجعوا عن هذا الطريق المدمر للمجتمع كله.

ولا يستعنى إلا أن القرع أن إطلاق النار على مكرم محمد أحمد وهو رجل قلم يدافع عن قضية يؤمن بها أبداً كان رائداً في هذه القضية.. الأول إن هذا الهجوم هو دليل لإللاس الجناة وضيق الحلقة حول رقابهم.. ولو كانوا يتمتعون بغير من القوة لبدت حركاتهم أكثر هدوءاً وتحفظاً، ولما ارتكبوا الخطأ القاتل الذي يوجد ضدهم كل الآراء والانكار والفوضى الوطنية..

إن الشعب المصري يرفض أسلوب الحوار بالرصاص، وإن يرحم مغرري الذعر في الشوارع الأمية، ولن يغفر للمؤيدي هؤلاء الإرهابيين ومروجي فكرهم المريض، مهما كان السطر الذي به يستترون.



المصدر : المصور

للتشيع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ٨٧

دائرة الحوار

قانون لمكافحة الإرهاب

يحمي مصر ولا يشهد المصريين كيف؟!

• لا تهتم الشرطة بالتنصير ولكننا نريد المزيد من الأمن

الكفاءه ومزيد من تطبيق القانون على الجميع

لم تأخذ الأحزاب الليبرالية حكومة ومعارضة بولطا جدا في هذه القضية

الخطيرة والتي تهمل جوهرا النظام السياسي كله

يفضل المصريون المواربة على المصارحة ولكن بعض

المشكلات لا يمكن أن تحصل بدون المصارحة

تجاوزت الجماعات الدينية في مشكلات مصر واتهمت إلى أن كل

النظم التي وجدت في مصر فاشلة

• التشريع ليس العنصر الحصري الذي يمكن

أن يحلها مشاكل مجتمعا

اعد الحوار بسبر
يوسف القعيد
مصطفى بكرى
غالب محمد
ايمان رسلان

عدسة
شوق مصطفى

اعد ورقة الحوار
د. سلوى أبو سعدة
م. عبد العزيز



المصدر :
 المصدر :

١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجمعا والقلق منه من الناحية الكلية من حيث
 محورية عدد حركات العنف في المجتمع
 المصري ولكن ضمن حركات العنف
 وخصوصيتها فجلنا ثلاثين بين العنف في
 المجتمع المصري والمجتمعات الأخرى ، ولكن
 تكون العلاقة السببية بين مراحل مختلفة
 للمجتمع المصري

ولا تترسنا في بعض المؤثرات فجلنا
 انه قد وقعت في السنوات العشر الأخيرة
 عشرة حوادث عنف وفي العشرين سنة السابقة
 لها حدثت ثلاثة حوادث عنف ، وفي كلتا
 المرحلتين اختلف طبعون حركات العنف ،
 الأول كان العنف يستهدف انتقاما من الفرد في
 حد ذاته ، والأخر أخذ العنف طابعاً عاماً هو
 الإرهاب وهنا نحن أمام نوع جديد فجلنا تلك
 امهه ، لهذا يجب ان نضع الحدود الكلية
 والجمعية لخصوصية المجتمع المصري مع
 تأكيد لتمام التفكير ابو السعد الذي أكد لنا
 مجتمع لا يميل إلى العنف ولكنه القرن بطرف
 جديدة في مواجهة التحديات والمجتمع
 وتريد ان تترك العنف ، ليعتد عنف
 تلقائي ، وعنك مطلق ، والمنظور يكون اذلة او
 وسيك لتأجيل فكر او ايدولوجية متروكة في
 السلمة تتجسد في حركة سياسية او
 اجتماعية

اما العنف التلقائي فهو يعبر عن أزمات لكن
 لا يوجد له استراتيجيات او أهداف ، وهذا
 شائع جداً بعد صرب ١٩٦٧ في الشارع
 المصري وبعد حوادث الأمن المركزي كانت
 هناك تلقائية في الحوادث التي وقعت دون ان
 تكون هناك ايدولوجية او فكر
 وبالنسبة لما طرح من ارتباط العنف بغيره
 لهذا يجب ان نخرج من ارتباط العنف ، يوجد عنف
 مدني ، فاعلي ولأخر جنوي ، وبالنسبة
 لفكرة التمرد فإنها يمكن ان تولد عنها مصاد
 من نوع مدني ، ولو تبنينا فطري البنية
 المستقرة والتكيف والهجرة السعيدة انه ظهر
 من خلال التحقيقات ان العنف المرتبط بها كان
 من النوع الفاعلي اكثر من العنفي لان هذا
 يختلف عن عنف جماعات لها طابع اجتماعي ،
 وعندما ننظر لطرح العنف والويلد ليجب ان
 نتدبره بصفة اساسية لفكرة الديمقراطية
 والدولة

● د. جور : اعتقد أننا غارقا حتى الآن
 نقرب من تحديد الشكيلة ، واري ان قضية
 العنف ومفهومها بها من القضايا فرعية يحتاج

لأن هذا يحتاج إلى معالجة متجيزة من أي
 شرة وقد لاحظت ان عديداً من الكتابات
 استخدمت لفكرة العنف خاصة بعيداً عن
 الحقيقة المتجيزة مثل واحد استخدام القضية
 في الاتجاه بخاصة ، وهذا الاحكام للقباض ،
 والقول ان هذا موقف غير مسئول يحتاج إلى
 وقت لمعالجة

اما الفلاور التي تحدث عنها فهي ليست
 مصرية

حجم العنف
 ● البصير : ما حجم الفلاور ؟
 ● د. ابو السعد : تريد من خبراء البحث
 الاجتماعي عمل دراسات تفصيلية وتقديم
 الإحصاءات ، فقد يحدث ان التكم من شيء غير
 موجود

ولقد تحدثنا عبر التاريخ ان المصريين شعب
 مسلم قياساً بغيران كثيرين ، وإن درجة العنف
 والدموية والقسوة لدى المصريين أقل ، وهذا
 يجعلنا نشال عن هناك خصائص فكرية وغير
 فنية للتفكير ان كان ذلك ملائماً للفلاور استمرت
 طوال السنين ويدات التفكير مع تغير تلك
 الفلاور

● د. سوير : لو ان انتم لم تتركوا تلك التفكير
 على ابو السعد من حيث حدود الفلاور

على شمس جديد شيئاً آخر ، فالعنف ليس ظاهرة
 سببية فقط ، فحالياً العنف له أوجه أخرى ،
 والذين شاهدوا حرب فيتنام وهذا مثال عامي
 فكلوا انه لم يسبق في الحروب ان خرج من
 الإنسان هذا القدر من العنف الذي حدث في
 حرب فيتنام

الأول الثاني : اعرف انه سجل في السنوات
 العشر الأخيرة كليات كبيرة من العنف في
 المسجون لا يوجد لها دليل في التاريخ البشري
 المدون ، وبصفة خاصة لو رأينا ما يحدث في
 بعض السجون ، ان يلقى بالشخص المسجون
 ويوضع على منشار يشقه نصفين أمام
 المسجون ، لهذا لم يحدث له مثيل .
 في المجتمع المصري لم يسجل إلا حدث
 الأمن المركزي الذي صاحبه نوع من العنف
 لكن مع ظاهرة أخرى مثالية به وهي القسوة
 والتفريب

ولهذا في رأيي ان الإرهاب ظاهرة أخرى له
 يكون فيها درجة من العنف ، لكنه يقل ظاهرة
 متميزة

الإرهاب هو استخدام العنف للتواصل الي
 الخاطفة من يربح ودارت في حوله ولذا نقل
 ظاهرة الإرهاب متميزة ، ايضاً فسنسجل انه اذا
 كان العنف والإرهاب بهذا القدر من الخطورة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٧

والأخيرة لتتخذ شكل التحالف السياسي . وحادث أكثر من مرة أن اغتلت من نفسها .
● الأثريون : منطلقة الجبهة - في مواجهة مع الدولة لأن الدولة للعالم من وجهة نظرهم .
● وثائق وجود في الممثلات التي استيعام مع الجامعات الدينية . وبعد القضاء على ذلك وأحد اسمه الشيخ علي العزيز وكان يقرأ القرآن ولكن كان يوظفه توتاليا سياسيا بمعنى أنه من خلال ما يقرأه يؤكد على التزامه بخط معين لا يهتم بمشاكلهم أنهم شعروا بشده أنهم مثالي سيد قلب وغيره . وكان من ضمن ما يقرأه في ذلك الذين يقتلون بأنهم قتلوا وإن الله عز وجل يشرعهم لغيره . الذين أجروا من يقرأهم وغيره حتى إذا أن يقولوا ربنا الله . ومن الآيات وتزويد أن من ضمن الذين استعملوا في الأرض وتجنهم لهم وتجنهم الأثريين . ومنهم لهم في الأرض ونرى هؤلاء من يقرأهم ويؤمنهم منهم قتلوا ويؤمنهم .

إذا هناك خط ملزم بقرائهم من جماعة لها قدر معين . فيجب أن نخصص القليل في هذين الاتجاهين . لتجاه سياسي وأبعد ضد إسرائيل ومن وراء إسرائيل . واتجاه ديني سياسي في تفاعل مع السلطة ومؤسساتها . وإذا حسرتا الحوار في هاتين التوجهين بين المسلمين أن تصل إلى نتائج من ناحية الإسلام في العلاج .
● المصدر : لقد وضعنا الدكتور علي في المصير .

اسم مشتركين محتملين والمختارين

● ملاحظة : إن معطاه الدكتور خلف الله يستلزم طرق بعض التحويلات في معالجة المصيرين :

● هل فكر هاتين الجماعتين بضرورة بؤس في استخدام العنف ؟ وهل يستمر في هذا العنف بحدوثه ؟ وهل هذا العنف حركة مضادة ؟ وهل له علاقة بالديمقراطية الحقيقية ؟ وتريد أن تتفكك هذه لدى فاعلية العنف في تدميرها كالحصاة مع المحتالين للذين تشار فيها الدكتور خلف الله .

● أبو المجد : الموضوع له جوانبه المتعددة . ومن هنا أن نذكر أن أربو أن تلتصق التبعيض والا إني الأحكام على معلومات تقصده . ومن سبيل المثال لاستطيع أن أخوض في موضوع ما يسمى بكثرة مصر .

لأننا لا نعرف خطهم السياسي ولنا وجهه وقتل متفجرة نتمن أن نختلج الموضوع ونلحق في تباينها بغلاف ريس الموضوع والموضوع له جوانب إيجابية . ومن وجهة نظرنا قد ندرس الظاهرة والتأثيرها . وعندما أربو أن ما قاله الدكتور شبيب استعبر بأن الشاب تامل في هذه الحالة ينبغي ويبدو أن يكون يتكونه ثقليا وثقلا على من الشباب رايت ذلك .

الإسلام والعنف

● المصدر : شال مؤلفين : الأول عن المناخ الذي ينعني العنف . والثاني عن وجود فكر من التسمية الإسلامية يؤدي إلى العنف ؟

● أبو المجد : التسمية للعنف استعملت في القرآن في المعجم المعنوي بعبارة كبرية من التورات القليلة والمذكورة عند الجميع من الأوربي في الفيلسوف . واستعمل عبود الفيلسوف في جانب بعد مشاركة جمعية جدا .

بمفارقة التي تبذلها . فمنها نقول أن هناك مثلا وسلمان بوجوده لمن الطبيعي أن يكون له هذه الإجمالية بنيت بها المجتمع وتدل على المناخ العام . وهنا أسأل مالمناخ العام وعناصر وجود هذه الظاهرة .

● وقبل الاستمرار في الكلام أسأل . هل تكاف في الشعب المصري وتصلبه . هنا نقول أن المصارحة أقل مما ينبغي ونتيجة هذا استيعاب أن ترى أن كل شخص يضمن في كل حالة . والمثل يهاجم للكل . والمثل يهاجم للتاريخ . ثلوثنا الحديث ملعون من الجميع . لو نظرنا إلى ذلك ونحن نتحدث عن سمواتنا الشراع لماذا يكون الأمر ؟

الشعب ما أحالته ؟ هو سياسي إلى تكون الكثرة ما هو موجود . فإذا استمع للتلفزيون الذي يوجه وجهة نظر الدولة حول نفسه يستمع إلى شيء آخر . وإذا صنع مشكلة لأنه لا يشارك في حلها إذا لم تكن شخصية . وبالتالي فإن هذا يستعجب الإحباط . والاحتياط ينتج هذا غالبا في تخليها عزيمتا على الفرد . ويوجد العنف الذي يمتدح . وله يكون التحدي غالبا يتحول إلى تصور نفسي ويصل للعنف . لماذا يفعل الجميع ؟

جميع الأشخاص بين أيهم المثل ؟ إن الجانب العقلاني يصف ويحل مشكله جانب التحلل . وجانب الانفعال يشبه نحو تعليم هذا العنف . والمعلق هو متسبب بالعنف .

بمسألة الأولى أننا نعيش في مناخ يجعل الشباب يعيش في الممران ومن لم يسبحون مدينتهم لتلاخل للعنف . ويسبحون فريسة سهلة . وهنا يكون حدوث العنف وضعيا سياسيا . وإذا لم يحدث العنف في هذه المرحلة يكون هذا هو الوضع المتش .

والقول لنا أخاف الآن ونحن أخاف ما هو الفكر لأن العنف في تزايد . الفاعلة في القضاء العام لا يوجد فيه الرأي الذي يمكن أن يعطي الشباب وجهة سليمة . ومن ثم فإن قلب عرشه للتأثير في تزايد اتجاه وغير مستعد في حالة الإحباط لأن يفكر لأنه غير قادر على ذلك . فمعتد يصعب بالإحباط يكون السوء لتداعيا وليس عتائيا ومن ثم فإن أي فكر يظل في لأنه يبقيه بسهولة لأنه لا يستخدم عقله في التحليل .

● مع ذلك لكن في المجتمع المصري ليس مجتمع عقل . لكن يحدث يميلنا تزايد . الوضع قد يتزايد

العنف والفكر

● المصدر : تريد أن نسجع ملاحظات الدكتور خلف الله ؟

● الدكتور خلف الله : أنا تقصيا اسم بعض الكلام الذي قيل ولكنه عدلي ليس لب الشبهة . الشعب المصري شعب مسلم . حالة العنف حالات تلبية . للشعب المعنوي وتقدم من حل الحكومة كل شيء . ولا يشارك الشباب في حل المشكل . هذا صحيح .

أما إذا علمنا فهو نوع من الإزراء يفكر معين وتحليل هذا الفكر . والذين يمثلون هم أصحاب الفكر . هناك علم والتي ينبغي . ولكن هناك منكم يستمر في التفكير في الأوربي دينية وسياسية والفيلسوف سويدي بحثه . واستمعنا أن نحصروا في جانبين سواء الفهم . جماعة الجبهة . وجماعة الثورة مصر .

● مجموعة من التعديلات . وهنا طرح لثريا لذلك باعتبارها أسوأ إدارة الصراع يستند إلى أساسا على القوة العنيفة كوسيلة لعدم الصراع الاجتماعي .

● المجتمع الإنساني شال أن أي ظاهرة اجتماعية وفيزيكية تحكمه من ناحية اعتبارات الوحدة ومن ناحية أخرى اعتبارات الصراع . ويذكر ماتوزان اعتبارات الوحدة مع الصراع تطور الظاهرة والمجتمع الإنساني ويذكر مالمناخ اعتبارات الصراع على اعتبارات الوحدة في اكتشاف أن هناك خلا ما في التركيبة الاجتماعية .

دوائر العنف الثلاث

● المصدر : هل لتكليف في المجتمع المصري الآن اعتبارات الصراع الاجتماعي ؟ هل اعتبارات الوحدة الاجتماعية . وإذا كان هذا صحيحا فماذا سيكون ذلك ؟ وهل تتحول الأمور الاجتماعية المستخدمة الآن كوسيلة لحل هذا الصراع ؟

● أبو المجد : أظن شيئا هذا دون ذلك ولكن يدر حالي أن هذا . دائرة الأولى التي تخلق على العنف الآن هي محاولة العنف الثلاثة التي وقعت أخيرا بداية محاولة الجيش حسن إيريانوا والتفت بمحاولة الجيش رئيس تحرير المصدر .

● مع ذلك ليس هو الشغل الوحيد للعنف الآن في المجتمع المصري . والدوائر الثلاث للعنف في السنوات الأخيرة يمكن أن تتصل في

● الهبات الجماهيرية مثل انتفاضة الفيلسوف ١٩٧٧ . انتفاضة الأمن المركزي ومعضي بالحدود الخروسة في محاولة أساسا خاصة كل دائرة للثانية هي العنف القوي .

● علاوة على الظاهرة الإجرامية بدأت تخلق فيها دوريا ومضيا إلى حد ما . وهنا لا نستطيع بمرحلة معينة ولكن تحدثت كعراق . فهناك جرائم لم يكن يحملها المجتمع من قبل

● دائرة الثالثة : وهي دائرة العنف المتطرف والتي تتصل في وجود تنشيطات تنبئ الفكرة معينة ولا جد وسيلة لحل الصراع بينها وبين المجتمع إلا باستخدام السلاح

والدينية . قبل وجود أساليب عدة تجمع بين هذه الدوائر الثلاث ؟ ولم يوجد أساليب خاصة لكل دائرة وبالمشاورات التشرقية والسياسية والاجتماعية لتخليص اعتبارات الوحدة على

● اعتبارات الصراع إذا سلمنا بانها هي المتقلبة الآن ؟

● جويبي : لقد تحدثنا عن أي ضارح التمسك . ولي أدعي الحيثيات التي أدبرت وجدت أن المصريون اعترفوا بأنهم يشاركون بالدور في المصير . وهي الحقيقة التي لا يمكن أن تحل بدون المصارحة . ولأول مرة في التمسك في جوانب سياسية ولكن نقول غالبا غالبا



المصدر :

١٩٨٧ يوليو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ومرة كنت في زيارة للمسيد حسن ابو بشا
ولفت له : بوجه ان نحدد استحقاق ابي مولهجة
عائلة مع ابي احمد .. لانه قد لهذا مولهجة مع
زيد فالحاج بان دخل فيها ٥٠٠ عبيد ، لان كمية
الثورات كبير جدا .
لفظ احمول ان الثورات الكفحة والمكبوتة
لاسيما الاجتماعية والاقتصادية وسيبقى كبيرة
جدا ونهضي منلقا للتعنف .
الامر الثاني : المصادقة مثلا مع رسالة
اعادة انتخاب الرئيس مبارك وهو مثل من هذه
الايام . ولما مع الذين يؤمنون بمصلحة البلاد
في التجديد له . وكما في استطيع ان اقول ان
الغلبة الناس مستصوت له بدون مجهود . لكن
عندما المنح المصنف ولابد خبرا يقول ١٥
مليون ثماروني يبيعون مبارك اي ثلث سكان
مصر . لهذا كلام موبست ومحدث ويشير . اقول
هذا ولاصرف ان كان هذا الكلام يدفن ان ينتشر لم
ي .

• المصور : هذا الكلام مملول ومبشتر
كاملا .

• • • • • ابو المجد : الامر الثالث انه يوجد في
مصر نظامان قانونيان ، الاول يدرس في كلية
الحقوق ويعرفه القضاة والغير مطبق على
العمل . والثاني نظام يعرفه صاحب المال وابن
السوق . وهو نظام قهال . وكذا يعرف انه اذا
اريد ان تقضي شيئا فلا بد من ان تخدم
بسريرة وانهم للقانون اولا وتلكا مايريد
ياؤواك .

امام هذا كبرياؤن ليس في يدي تصحيح من
مصدر القوة لان القانون الذي يجب ان يعملي
ويطبيقي العمل اصبح نظاما غير فعال
ووصلنا الى مفاسي . به . العدالة الخافية .
كل واحد يلعب خلفه القانوني . وبالحقي نزل
جامعة التسي الى تطبيق مقراء .
وهذا في حد ذاته يعني غياب العدالة
وغياب الدولة .

• ومرة كنت اوزير الداخلية السابق . ان
تستطيع حماية الشوارع العمومي بهذا
الاسلوب ، فكان الوزير تشهوا جدا بلان رجه
في محلات وينتسرون . وبعد ان يتركوا
اشغالهم ويلصقت بالامر الوزير المحلي الذي
يحكم الشوارع وهو صلمب للمال .

كل هذه تلميحات حصص في الدولة نجعلنا
نفس سلوك الشباب وهنا عندما اندي ليهبة
الدولة الاول انه لابد من المحافظة على الحرية
ومنع تشييد انسان واحد . غير صحيح ان
حضور الدولة يعني اعداء القانون . ويمكن
جدا ان تجتمع القوضى والحدك الحكومي ،
وان تجتمع الحرية والقوة الحكومية .
ونحن نطالب بحضور للدولة وديعة القانون
لايعني الاخر ان تشرب بيد من حديد على كل
فرد . هذا خطأ ويعني عزيدا من القوضى .

الجذور الاجتماعية

• المصور : نريد ان نحلل ابي الجذور
الاجتماعية للمشكلة بصورة اقل تفصيلا :

• • • • • ابو المجد : من المزمك ان مجموعة
التغيرات الاجتماعية في مصر شريفة جدا .
وانك اقول انها مشيرة بتغير بنسبة ١٨٠ درجة
كل ١٠ سنوات .

في ١٩٥٢ كان لدينا نظام اقتصادي اجتماعي
واقتصادي وعيية ان فيه شريفا من التسمية القوي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

يكون معلوم صريحا وقد يكون خطأ.
المصدر : نحن نريد أن نحدد موضوعنا
تحديدًا واضحًا حتى لا نشغل السبيل
بالقراءة.

ويؤيد الشيب الذي هو في إحدى النسخ
شأنه في شعر وإن نكته وأما هو في حلقه
التي نعلم كل هذه الخلف.

التاريخية وهي ١٩٥٦ سنة غلة ٦٢ /
١٩٦٢ حدثت قلعة من التحول الإسرائيلي للفتح
على التخطيط العربي وملكته الدولة لوسائل
الاتصال

في يوم ١٩٧٢ حدثت قلعة أخرى بعيدا مما
كان موجود .. قلعة في تلك المنطقة تسمى
التاريخية للفتح في ١٩٧٢ ، هذا التغيير الذي
جرى في المجتمع مؤكدا أن له أهمية . لهذا
من يقرأ بصره ويصل إلى ما يريد بوسائل غير
مشروعة . وذلك أبناء النظام القوي على
التيه البتل جريح الجامعة الذي يمين أو رجل
الخارجية أو ضباط الشرطة الصغار . كل هؤلاء
سيؤامهم الاقتصادي التي ما يوصف به أنه
فكاهي وفكاهي ، وأنت تعلم ذلك ، لا ترى أن هذا
كل شيء نوعا من الأحباط الذي يفرض خلف
الوطن .

السودات عندما كان يتكلم من الجانب كثير ..
قلت له في إحدى المرات باريس لا تلتصق بي ،
فأنا قد بدأت أهدأ .. وعندما سألتني لماذا ..
قلت له أن البلب في اسطوان وأصبح من هؤلاء
الذين يولون بسرهم ومدون وجد واضح . كل هذا
بالفكرات نصريات وليست المبررات للوضع
الذي نعيشه حاليا .

المصدر : هذا كل كلام صافي .. وهذه
الطراف نحن عايشها جميعا .. وهي
جميعا نحتاج مرحلة معينة ، ولكن عندما
تأتي في وقت ما نأكل ونقول أني سأعيد
النظر في هذه الطراف .. فتدبر النظر في
الانفصال مثلا ونركز على ميدان الترامة
والصناعة . ونعيد النظر في الموقف من
السلم ونعيد كل التكوين إلى النظم
الإسرائيلي ونعيد النظر في قضية الإسكان
ويكون الأدب يرمي من الوحدات السكنية
للنشاطات القليلة والمتوسطة ونفس الأمر
بالقضية القليلة الديمقراطية كل هذه
محاولات جيدة لاصلاح وهذا بالفعل
سريع إلى كلام .. يجب استنكر وهو
أنه علينا ماكين أن نسلمه بقرى العام
التي هيكل وربما نكون نحن قد أسهمنا لعل
بحسن ترويضنا في تليب هذا الرأي العام
وعندما عندما جعلنا من الأسياخ ذراع
أوضاع سائلة ومحاولات الانتقال إلى وضع
جديد .

المصدر : نحن جميعا يعمل بالفعل
العام ويوفر الإجمال العربية التي تسهلها أية
حكومة اليوم .. كما نعرف الجهد المبذول
وبالتالي نستطيع أن نقدره .. ولكن من هو
أدنى السلم ومستقبل في هومو البوبية ..
لا يمكن أن يفسد هذه الإستراتيجية ويفرض
حالات الوضع .. وأما صوب هو هذه
المرحلة الانتقالية في تكوين رأي عام يحفظ
الواطن في هذه الفترة الصعبة بين رؤيتنا

الرأي العام

المصدر : الذي تسبب في هذا الخلق
أننا لم نتجيب في تكوين رأي عام صحيح .
لقد تعاملنا مع الموقف مليونية الرؤية
الدعامة . وكل انهم في القضية وحل قضية
العنف والأرهاب لقد استخدمت استخداما
سياسيا مغلغلا . كل حسب أهله ..
ويكافئ حتى إزاء هذه القضية لم نستطع
أن نضع شيئا والسؤال الحقيقي الذي
إسألته باثوني مواطن مصري وليس
رئيسا للتحرير هل يتاح لنا بالفعل فرصة
الاصلاح .. أم أننا نساعد بالفعل بخلف هذه
الذرائع على أن تسود الفوضى ؟

المصدر : أيو الحمد . إذا اعتقد أن العمل في
نطاق القضاء مهم جدا . والعمل في نطاق الرأي
العام لا يقل أهمية وهو الغيل والتغيير من حال
الي حال

المصدر : نؤر : هناك نقطة أساسية أود
أنوضحها . نحن نبحث عن ذرائع للعنف لأنه
أبسط هناك ذريعة للعنف .. العنف على غير
قانوني .

المصدر : نحن نتحدث عن الإرهاب ..
ودعونا نتحدث عن هذه الظاهرة التي تتحدث
المجتمع كله . لأنه إذا تحدثنا عن العنف
لنستأثرل الأسياخ بالذرائع .. ونبدأ دعونا
نتحدث عن ثقافة الإرهاب .

المصدر : سهر : نحن عندما نتحدثنا عن الإرهاب
عنا نود التلويح على مظهر من مظاهر العنف ،
وهذا أمر في حلقه في لقاء آخر وجلسة
أخرى .. ولكن حديثنا منصب أساسا عن
العنف .

المصدر : نحن نتحدث عن الإرهاب
كعناصر خاص من مظاهر العنف . والعنف
في أسياخه الاجتماعية والاقتصادية نعرفه
ونعرف أسياخه جيدا . نعرف مثلا أن درجة
التوتر الاجتماعي للوجودية في الريف
مرتفعة لظروف فقره ونظام المعاملة بين
المالك والمستأجر وإذا ما صدر هذا الظنون
قد يزيد العنف وقد يقله .. ونحن نحن
نتكلم عن ثقافة محددة هي ثقافة
الإرهاب .

المصدر : نؤر : أرى أن يتبع لفهم لصاح
بعض الملاحظات

المصدر : عن العنف .. لم الإرهاب ؟

المصدر : نحن في الحقيقة نعلم أصل الإرهاب
الذي أسسه لنا بالعنف المنظم من العنف
الإجتماعي العام ، دعونا نل كل ما نستطيع وقد

المصدر : نحن نبحث عن ذرائع للعنف
ولا للإرهاب . لأن العنف العام والإرهاب
الخاص يتكاملان مع بعضهما البعض .
اعتقد أننا جميعا على مختلف مكانتنا
السياسية نشعر بشيء أساسي ، وهو أن هناك
جماعة سياسية يجب أن تسود فيها
الديمقراطية وأن يسود فيها القانون الذي

تسعى جميعا إلى أن يكون لتلونا عامًا
التي تأتي مع د . أحمد كمال أبو المجد في أن
حجم التلونات الموجودة في المجتمع المصري
أكثر كبيرة وكبيرة جدا . وثنا منذ فترة أسافر
إلى خارج البلاد سهرت خلفه ، وبجهد في
أهدى لي مقالًا قصيرًا ، المصغر والمختصر
الإجتماعي حتى في التعامل بين الناس .

الفتن التي تسببها الذي يحكم المصريين في
علاقاتهم الآن ، أنهم يتعاملون والآخرين في
الأنهم جميعا .. كل مصري يتولى فترة الأخر
وتلك هي القيد الأساسية الموجودة في
المصريين سواء على المستوى الثقافي أو
المستوى الاجتماعي .

المصدر : هل العنف في الإرهاب ظاهرة
عالمية تبحث عن أسياخها في الخارج أم أنه
ظاهرة محلية ؟ وهل هي ظاهرة مستحدثة
على المجتمع المصري أم هو ظاهرة قديمة
موجودة في التاريخ المصري ؟

المصدر : نؤر : العنف ظاهرة عالمية لأنه في
هذا . الجماعة العربية متفكرة في العالم
كله . في الدنيا وفي الولايات المتحدة وفي
جنوب شرق آسيا وفي كل العالم . ولكن يبقى
مع ذلك أن الارتكان إلى فترة العداوة وحدها
هو محاولة من المثلكين ، بإعلاء التسليم من
مشقة البحث عن الأسياخ المحلية للظاهرة
العنف الموجودة في المجتمعات . كم هل
العنف ظاهرة مستحدثة أم ظاهرة تاريخية ..

من الفرائد المتواضعة في التاريخ المصري
الحديث هناك فترات خاصة قبل محمد علي
بشًا ، التي فيها على المجتمع المصري حين من
الزهر كان مجيها متليا ، وإن بقرار الجولي
يعرف لظاهرة الفترات حيث كل المصريين
يتضمن في أجيالهم بالفتن من الجماعة
الأخرى التي كانت تفرع عليهم .
إن الإرهاب الموجود حاليا في مصر ليس
ظاهرة مستحدثة ، ولكنه ظاهرة تاريخية .

على التيسار
الاسلامى الاصحاح
فتح أبواب
وتقنوات الحوار
مع التيسار
المتطرف
• نور فرحات



لا يجب أن تخلف
الأحزاب تضايها
مصرية بأخرى
تكتيكية
د. أحمد كمال
أبوالمجد



المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتصديلات عن الاتحاد وضد الحق النقابي وغيره .. ولكنه يبحث عن الحل في كلمة واحدة .. والكتاب المسعد لأن يستحق الحل مسعد لأن يقلل الإسهام أيضا .. وفي ضوء ذلك فإن الشئ الذي يعرف الحقيقة ليراهم الاستماع اليه أيضا فهو يعرف أن لثنا خائن .. فهذا في حد ذاته يكفي للحكم عليه .. لأن يتكون عدو شراي يمكن التأثير عليهم .. ولكن هناك آخرين يصنعون انهم .. هناك فرق بين شخص لديه ايديولوجية سياسية وشخص يريد فقط أن يبحث عن السبب .

المصور : نحن نعلم تمام المراد .. ولماذا أمام مقلاتك .

● ● ● : تجيب : أنا أبحث في الأصل عن نتائج هام .. أنا وجد فلان وفلان يشعرون بالإحباط من السبل استقلاتهم وتوجيههم للعنف .. أنا أبحث في الشخص .. كيف النجاح لما يريد أن يعرف الحواجز الدخلى بقضية الإنسان .. ماذا يقول لنفسه .. ماذا يقول لاصدقائه .. ماذا يقول للآخرين .. كونهاته .. إذا التزمت مع يقول لك هذا خائن يجب الإبتعاد عنه .. إذا أرضى عليه أن يستمتع اليه فلن كانت لايه له .. لأن لديه وجهة نظر مسيئة .. ولماذا هو لديه مقاومة للاستماع اليك .

شهادة حية

● ● ● : المصور : نحن في حاجة الى شهادة واقعية من .. سفير لعلنا لانها ليست واقعيتها وبينها وتشرها من قرب ؟
● ● ● : سفير : أنا مقلقة بالفكرات السيولوجية التي ذكرها .. شجيب استعبر .. ولكني سأقول من خبرتي كيمانه أن منطلقا الإنساني في دراسة الحركات الاجتماعية في النصف الأول من السبعينيات كان ينطلق من لفرض أسس نظرية ويقول لماذا ؟ (من ؟) الشئ ينشئ الى حركات العنف هذه ، في حين أن (من) الشئ لينشئ الى هذه الحركات .. واعتقد أن الأجيال الصاعدة في هذه السؤالات أجاب عليها .. شجيب استعبر ولكن بعد مرور الوقت ، وتوسد العمل في شكل حركات اجتماعية مسيئة .. سواء كان هذا الفكر يتخذ الطابع الديني أو للعنف هنا بدأ السؤال يطرح بطريقة أخرى .. لماذا ظهرت هذه الحركات الاجتماعية السبسية في تلك الحداثة وبكثرة ؟

وهنا أريد القول إن التفسير النفسي أو السيولوجي من أطرنا السبسية له .. المصور : التفسير النفسي للظاهرة .. ويستأنح الى كيمانه اجتماعية وسياسية وثقافية أيضا .. وهناك كثير من البحوث والأبحاث تعرضت للتفسيرات الاجتماعية والسياسية ولكني أعتقد أن هناك أمرا لم نتطرق اليه بعد ؟

وهو من قائد الحركات .. الأجيال مرفوعة ثقافتها .. فقلبي هو قائد تلك الحركات .. ولكنني أعتقد أنها ولماذا الشئ يرتكز من تلك الحالات الأخرى .. في حين أن المصور يجب التفسيرات الماركسية .. إن الظاهرة ربما تكون البلية .. ولكن في معتادنا الثقافية والفكرية من الشئ .. وهذا هو المصور .. ولماذا ليست هناك ملة تأتوه التغيير على سبيل المثال .. أنا أقول هذا تاريخيا .. وقد أكون مخطئة في هذا الإجابة .. وأنا أقول لو

أعطيت بداية التغيير لقد كانت مع بداية ١٩٤٢ .. وهذا التغيير أرى بقائمه تغيرات في الخريطة القبلية .. فحدثت ملة حركات من العمل واللاحاق فانتصروا الى السلطة للموسسة .. لأن حدث اتساع عواصم في القلعة الموسسة .. كما حصل هؤلاء على فرصة تعليم أولادهم وبكادرس والجامعة .. شجيب السبعينيات هم أبناء تلك القلعة فكثروا على درجة من الوعي نتيجة اتساع التعليم .. وعلى ملة من الحس والتأنيب .. وكل هذا انعكس الى تطوره وتضخمه ولو لم يكن قد حدث هذا الحراك وهذا الاتساع لهذه القلعة الموسسة من بعد ١٩٤٢ .. وهذا القرض سيناريو ذكر بأنه لم يحدث تغيير بعد ١٩٤٢ أنا لم أكن أعتمد أن الشئ كان يمكن أن يعود .. بل إن هناك أخرى عاكسلين وغيرهم كانت هي التي يمكن أن تكون ..

تمة شيء لم أود أوله .. وهو بقضية للتوترات سواء على المستوى النفسي أو السياسي أو الاقتصادي لهذه التوترات يمكن أن تكون عملا مساعدا أو حدثا للظاهرة .. وبالعكس مع التاريخ هناك ملا حريق القلعة الذي شارك فيه الجميع .. أما في أحداث الأمن المركزي ملا قد كان هناك انقسام بين جنود الأمن المركزي والآخرين .. ولم ترافقا حواش هناك شديدة كما حدث في حريق القلعة ملا .. وهذا سببه هو الشعور بالانفصال وعدم الانتماء إلى حد كبير .. لأن كل واحد كان يتأثر الى مشكلته كمن متعلق فردي ليس أكثر .. والتوترات الموجودة تتأثر انتماءنا ماها يمر من الجماعة وإنما من الفرد في الإنسان .. أنا غير قلق على توفير الفرت البومي .. أنا غير قلق على تعليم أولادي في المدارس ..

● ● ● : المصور : في حريق القلعة كانت درجة التوتر الاجتماعي في وقتها في درجة السطع العام .. ولكن لمس بأن هذا الوضع ينبغي أن ينشئ إذا شارك في حدث الأمن المركزي .. هناك توترات موجودة في المجتمع وانتماء لم تخرج الجموع لكي تدير من سطع عام لماذا هذا الوضع .. لماذا ؟
● ● ● : سفير : أرجع الى الفتح الذي طرحه .. توتر فرحات في البداية .. وهو الوحدة الوطنية والصراع الاجتماعي ؟
● ● ● : المصور : كان عوامل الوحدة الوطنية لا تزال تغلب عوامل الصراع الاجتماعي ؟

ورجل الشارع يعرف انتماءه والمشغل وعاطفه محدث ومسؤولية من ؟

● ● ● : سفير : هذا السراج الى التفسير الذي طرحه الاستاذ مكرم في البداية وهو .. هل تحببه في تكوين الرأي العام .. فلا أنا .. أنا أعتقد أنه في أجيال السؤالات بالإضافة الى ذلك فتجود القوة الأسسية لتفكير ذو الوحدة بخصوص الصراع الاجتماعي ؟

● ● ● : المصور : أو كان هناك سطع جماعي لحشد ملة جماعي وتكونه جماعي الجماعي .. وضع ويده وضع جديد .. ولكن يريد أن يصير في حريق القلعة نقل شديد .. أنا أعتقد أنه كان مرة من التغيير الذي حدث في حواش الأمن المركزي فمجرد الأمن المركزي يعني .. أن الداخلية في وجهه انتفاخ في سبلات .. أن مشكلتنا .. انتفاخ سبلات وأن جزأ كبيرا جدا من حياش انتفاخ والفرصة له أخذ ملة في التناقل

بل وكبح على القلعة فكان هذا أممي الى حدوث شيء ؟

● ● ● : سفير : ربما لم أستطع أن أوضح كلامي جيدا فوضح وقول أن هناك قسم مشترك اعلم بين جميع الأطراف في حريق القلعة وهو يتسند في المتطال الوطنية أما أحداث الأمن المركزي فاقول إنه لم يكن فيها مطالب وطنية بل كان لها مطالب جزئية تخص قلة معينة لها ملة بمطالبة مباشرة ..

رجل الشارع

● ● ● : المصور : ولماذا لم يكن له انتماء في المجموع العام بمرجه توترات القلعة .. لماذا لم يقلل انتماء في مجموع العام رغم التوترات القبلية التي تتكلم عنها ؟

● ● ● : سفير : لانها لاتصلح للمطلب السياسي والتحديات القبلية لرجل الشارع السياسي ..

● ● ● : المصور : في حريق القلعة ؟
● ● ● : سفير : الذي حدث في حريق القلعة أنه لم يكن هناك انتماء من وجود مجموعة من القوالب مقلات .. في شكلها .. مثل مجموعة الأمن المركزي من حيث .. السيناريو .. الميزة من الظواهر القبلية التي كانت متغلغلة ومحيما .. الجمال .. والبرهان والتفت الأثر المشكلته الى الأحداث والتقليل الشرعي والخشبي وحمل الناس ..

● ● ● : سفير : نحن ننسئ هذا العمل السياسي والتوتر السياسي للأحزاب قبل الثورة وننسئ دور الجهات الرسمية وغير الرسمية لها وراء حريق القلعة .. وأتدلى على ذلك أنه حتى الآن فإن القائل القبلية اميرق القلعة يعكسني السياسي غير واضح ولو لم تحدث القائل الجنائي لم يحدث أحداث الأمن المركزي لوشت الضويرة ..

● ● ● : تلي : أريد من أن يتناول الحدث شكلنا لم تم أن تفسر حواش العنف الجاهلي .. من إيرازما .. حريق القلعة أحداث ١٩٦٩ يتأثر سنة ١٩٧٧ وأحداث الأمن المركزي .. على هذه الأحداث من حيث المتطال الاجتماعي والانتفاخ الجاهلي حواش في أحداث الأمن المركزي وفي غللت الجماهير بعد الثورة والوقوع في جنود الأمن المركزي ووضعهم في السؤالات .. أنا أعتقد أنهم مع من متعلق في الظاهر .. ولكن من أنا متعلق لم يكن هناك متعلق الجاهلي مع أهل القلعة التي قام بها جنود الأمن المركزي في الشارع المصري ..

● ● ● : المصور : ألا ترى أن المتطال حدث نتيجة أن الإعلام يصطد ملة وحده بملة خاصة قد راع قضية شعبي وروايتهم



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٨٧

وسوء معاملتهم واولادهم وضروب

اصلاح ذلك .

• د. نور : هذا صحيح .. ولكن عدني

التصوير ، سيكولوجي ، نفسي يرجع الى فترة

الحكم العثماني ولنا لرى ان تلك الفترة يمكن

ان ندرس وتلقى الضوء على كثير مما يحدث .

عندما كانت تتكلم لفضل الجند في العهد

عثماني وهذا كان كبير الحدوث في القرنين

السابع عشر والثامن عشر لأن المصريين كانوا

ياقون مولف المتفرج مما يحدث بين

الاصحاب .

الزعر والحرافيش

• المصدر : السبب يكاد يكون هو ان

المصريين كانوا معزولين عملاً فنياً من

المدن وان الانتدابية في مطروحة من

الارثوذكس ومن العنصر العربية من

الوعان .

• د. نور : ولكن حتى الآن فإنه في

سيكولوجية الشخصية المصرية عندما يحدث

شراع بين اجملة السلطة .. سوء صراعا

مسلماً أو غير مسلم .. فإن المصريين يتصرفون

الوضع ولا يتدخلون فيه الا في مرحلة اخرة ،

واقابا لمفسد هذا الصراع سريعاً . فلما اريد

ان اشير الى ان ظاهرة سيكسائين يفرعون في

في الطوائف وهذا حدث في أحداث ١٨ و ١٩

ويشير واحد الأمن المركزي وفي حريق

القاهرة .. هذا يرجع الى وجود طغمة كبيرة

من الجيوش البعثية في مصر ويحدث

السيكسائين يفرعون في الطوائف وهذا حدث في

مناخين في مصر . متطرف اسلوب الترحيل

هؤلاء الذين يفرعون في الطوائف وهذا حدث في

وليمانيا والافيش . وشيخة ان اسلوب

الانتاج المصري يعجز بشكل أو بآخر عن

المتصالح بل قوة ابدل التهور في الشارع

المصري لذلك توجد جماعات عشوائية وهذه

الجماعات كبيرة جدا ومؤثرة جدا سواء في

الاسر التركات العنيفة والمبريرة والخرق

بدون ان امدائها الحقيقية وفي بعض الأحيان

يجهلون لسبب السلطة وفي بعض الأحيان

تتعلق عليهم تسمية الزعر والحرافيش وفي

بعض الأحيان يتكلمون الزعر والحرافيش في

الحركات القومية ويقولون ان كل استخدام

في ادماء حريق القاهرة . هؤلاء يعمدون دورا

مؤثرا لانهم خاضعون في غير قنوين على

الانضباط ويتبعون اي فرقة .

أحداث الأمن المركزي

• المصدر : لم تضع في حسابك ما يمكن

ان شسمية طاع مدينة ضخمه يبلغ عدد

سكانها ١٤ مليون نسمة .. ان ماتونك في

حريق القاهرة ١٨ و ١٩ هو خروج هؤلاء

الزعر والحرافيش وهذا يحدث في كل مكان

فعندما دخل الاسرايليون غزة كان كل

الناس في بيوتهم والذين خرجوا هم الزعر

والحرافيش .

• د. أبو المجد : اريد ان اقدم تقديرا

لأحداث الأمن المركزي لهما تكلم في الجذور

والاصول ايضا فإن المعالجة تمت في مايتبقى

اليه المولف .. من المؤكد ان تعاملت الجيوش

مع الشرطة صوما ممدود . لان الشرطة وزمن

رموز السلطة ولكن عندما ظهر الجانب

الاجتماعي بعد ذلك حدث شيء من

التعاطف .. الفيل على انه كانت شامت خروج

الطلاب في يناير ١٩٧٢ في مظالمات حول

الجامعة ورايتهم يطرون في احياء البيرة .

رعات البيوت ان تعاطفت معهم جدا ولكن

سحب ان تعاطفوا مع رجال الشرطة .

تقنيا .. ان افتر حيرة الأمن المركزي كان

خارج التسمية . لذلك .. ان المعالجة للحدث

بالتفكيرين ايجيبين .. الاولى سرعة تركز

الجيش وحسن تصرفه . والاصنام

والمدنالية فاصبح الناس على حالة ذهنية

بالسلطة لاسلطة في الأمن المركزي وهذا في

الجزيرة الإسماعيلية عصب حدث عندما تصرفت

الحكومة بمثلتي الشكيط والارباب في ايد

حريق القاهرة مما اعطى الحرافيش فرصة ايد

الفرق .. ان المعالجة للمصيبة . والسرعة

لأحداث الأمن المركزي ساعدت في ايد هذا

الفرق .. اني اتفق مع الدكتور نور في ان

استدراش اصيب بالقاهرة ليس اتيده مبررات

نوا واما لعم ايد بالقاهرة سياسيا والتضامن

واجتماعيا .. فلما تم تطيل للحدث لانه ايجوز

والهجرة في المركز القومي للبحوث لانه ايجوز

ايد ان يتم هذا في مركز مما يجرى في

العلم .. اننا اعرف الجماعات الانضباطية

بماضيا من لثورتيا في مصر ان اعدا

كل يدي . ظاهرة متكررة . وتضاهيه ود

استدريت لخدمة خارجي يوتا في مايتي من

سبع سنوات كمنسرة الحكومية في معالجة

مشكلة متكررة ولما وصلت معهم في العلم

بتمة . الظاهرة تكرر نفسها بمراتب

التعذيب والارهاب

• المصدر : إلى أي حد يمكن ان نربط بين

قضية التعذيب وجماعات التكفير

والهجرة . إلى أي حد يبلغ صلب هذا الربط

وإلى أي حد نجد ان هذه القضية مبلغ

فيها ؟

• د. أبو المجد : ان هذا الامر سامع في

نولى الشباب لفرقة موجه جديدة . في الحقيقة

ان . القز . في هذه المسألة ضروري . الاثار

التكفيرية والقرية للجماعات التي تمارس

العنف استندوا في فكر ديني فاعرف تبت ثباتا

عضويا من يعلن تيار آخر .. اذا كنا اليوم نتكلم

بأثر رجعي نوجد ونلتزم بتعميم فإن هناك

اواقر جديدة جدا سافوا بان يتشدد .

التيار العريض الذي نشأ في مصر وبأثر

الديني المنظم . المصبي . هو تيار الأخوان

المسلمين . ولكن هذا التيار له مساهمة محددة

لانه كان له طوفاات سياسية مقلدة بمعنى

انهم لفرق في وقت من الاوقات في دخول

الانقلابات كم علوا من هذا ثم تقوى له دخول

حمن الدنيا في الاستمالة كم لم التعديل .

لكن

الجماعة في ذلك الوقت كانت جماعة معقدة

ولها حديث لكثافة ولها مبراه علم معروف ولها

تشاطة لثاني وصفي معلن لكن اسأل العقلاء

مع المجتمع علاقة الواسل فكيف ان التكفير

للجماعة ليس من شانه ان يترك هذا الفراغ .

قد نشأ من خلال نواذ في داخل اجسام التكفير .

المرأة ايا كان مييها أو صوفها تولد نوعا من

الفكر الجماعي غير المتصمم . ويتشأ نوع من

الارباب من الصليب ان يتشأ في جماعة معقدة

لها صوت . الذي حدث لاربابها هو ان داخل

السجون عيشة وجرت جماعات الشباب

التعذيب وتشكيل هؤلاء الشباب . ان اعضاء

الجماعة من من قول الارباب متواردون غير

، دينيا سيئين . والحرافيش واليهوديين

ويدخلون في تفاصيل ذلك التكتك القويدي في

هذا التيار . على الاقل في الجزء المتحركة منه

الى الشباب .. لقدية التعذيب بقصدية لما هي

أحدى هذه القضايا . ولذلك لايجوز ان تكون بان

كل هذه القضية في رد فعل لعملية التعذيب .

ولكن هذا لايجب ايضا العكس وهو ان

التعذيب كان له اثره وان التعذيب كان اسلوبا

مطلعا لفرقا وخلافا وتكتيا .

• المصدر : ان القضية الآن اخرج على

أسس ان التعذيب في كفة موازنة مع

الارباب واصبحت قضية التعذيب ايضا

على كفة موازنة الجهد .

• د. أبو المجد : ان اساس الفكر

هو الاساس والفعول الاجتماعية عوامل

مساعدة . ان التعذيب يخلق رغبة في فعل ما

ان . عرولة . الفكر الشيخي حدث الاثار

لنفس الشيخي تعديدا كثير من كل تاريخ على

الجماعات والتكفير

والهجرة التزمنا

بالتعريف ولكن

الخلافا بينهما

متى يبدأ العنف ؟

د. محمد أحمد خلف



مسلم استعصايش

المنصف إلى ان

تسزل مشكلات

الاجتماعى الجبرى ؟

د. نجيب اسكندر

[illegible][illegible][illegible]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٨٧

والتي تشكل ماضيا صغيرا ، ما ، كتيبة ، علاج هذه المسألة ؟ عندما أصبح اليوم من دائرة اتهام غاشقة فسبحان ذلك خطأ لأن الشرع إن يتعامل معي وسأعني في خطا ، كتيبي ، فلهذا المصري شعب حزين ويحب ألا تخطئ بين الخطأ والصواب في الأمور الدينية . لك وجدت حالات مزمنة من الخلط مع هذه التجاهلات ولابد من عمل التوعية الدينية والخطأ على الأسرة المصححة حتى يتم العلاج .

المواجهة الإعلامية

● السؤال : لماذا فشلنا إعلاميا ؟
المطلوب : ماذا نستطيع أن نقوم به ومستطيع أن نحقق من جهاز إعلامي ؟

● د. فوزي : ننقل الآن إلى نقطة مهمة وهي المناقشة لمواجهتنا هذا الخطأ ، اعتقد أنه قبل الأجابة من هذا السؤال لابد أن نعلم من المصاعب بين التلاميذ في السجون المصرية والمنشور تأخرت التأخر في الآونة الأخيرة . في مواجهة الأولى في هذا الموضوع أن التلاميذ ليس جديد على الحياة السياسية والوطنية في مصر . فالتعليمات العامة كانت تكون علاقة ومقررة لامتداد جهاز الأمن في المجتمع المصري منذ القدم المصري وحتى الآن ولغة من التاريخ أن أرى قصة حدثت في السجن التلاميذ الذين تروى من الحياة والوطنية المصرية عام ١٩٧٧ وقد ترحلت من التوجيهات إلى تسمية وعان هذا التمييز حتى في هذا اعتاد أني المدة رقم ١٠٨٠ ، تترك هذا المدة ، صاحب الشرطة بتعليمات التهم . حتى يدلي التهم باعتبارات في القضية المتصورة إليه . هذا حدث في الماضي ولعلنا الآن دولة حديثة وهذا سوف أجمع ، أريد ، بين التلاميذ والتوجيهات في الآونة الأخيرة من هذا حدث في التلاميذ الذين أرى اعتراضات . في هذا هو وجود أمن وإستقرار الجمهور له في ميدان الأول التي تشارك في الأمن . بل أنه يوجد تربية وتدريب بين التلاميذ في الأمن . ومن هذا لابد أن أسبل كلمة للتعليمات بمرور الرئيس مبارك من أعان هذه التوجيهات الأولى التي تمت . أنه أعطى تعليماته وترجيحاته بعدم اللجوء للعنف لمواجهة هذا في السجون المصرية وغفلت هذه التوجيهات . نظرة تلك اللجنة التوجيهية التي هي بها المجتمع المصري الآن . ويرجع أن تأخذ هذه التفرقة ، وجودها وبجها في التحقيق العلمي لتلك السجون . ليس لقد من جهة احترام

والهجرة التي كانت محددة على كل المجتمع عام ٢٠٠٠ ، الانطلاق من فكرة إلى الحركة التلاميذ في باكستان والصين إلى التمييز بعيد وجوده ، ولم تلجأ على هذه الحقيقة ، ما أدى إلى أن أوشكت من التوعية . ومن التوعية التوجيهات التوجيهات التوجيهات التوجيهات على أن ذاتها إلى إحدى بعض هؤلاء التلاميذ ، فلم حسن التوجيهات ، ولا أعرف مناسبة مكتبة - يتأهل كتاب ، أعاد لا فاشلا ، وهذا التنبؤ جيد لأن به على التوجيهات التي لديها خواص . وهو أن التوجيهات التوجيهات . ويرجع عنك التوجيهات التوجيهات ، وتحدث به سيطرة المنظمات مع الجامعات الإسلامية في التيارات جيدة في إجازة الأولى ، ثم يجب مستواها بعد ذلك .

شجرة العائلة

● السؤال : ما رأيكم في تقديم هذه الجامعات الإسلامية إعلاميا ، والخطأ هذا اليوم يرتفع ، وأول السبل ، إن هذه الشجرة الأولى إلى إبعاد ، وأن الجامعات الإسلامية تقول إن هناك ليس لغة الدولة الإسلامية في هذا هي إجازة الأولى ، ثم يجب مستواها بعد ذلك .

● د. فوزي : سأعني خلا بما حدث في التيارات الإسلامية التي هي مع ، فإن ، اميركي ، وكان في ذلك الوقت رجلا شريفا جدا ثم تم إبعاده فاصبح محبلا . وكان هذا الرجل يجرى حوالا مع تيارات ويسجل مع الضيف ٢٠ مة في جيري كتيبة من المونتاج . (الخط) وأريد ألا تترك هذه العملية هنا لأنها خطية بقية التكم بما أريد لنا بها .

لقد شاعت هذا التقييم أربع مرات أن له التيارات غيرت من التقييم أن يتم شجرة حدى شخص إيفال كلمة يعلبه مثل : الإسلام - الشجرة الأولى إلى إبعاده ، ثم يتم التركيز على هذا الشخص وهذه الميزة ويتركز على تيارات وجه التقييم وهو يقول أجد العزلة في ذلك بشكل بظنه ذكية إلى أن أشكل ثم إلى عقاب الفكر في حوزة القاهرة . فلهذا عملية الانطلاق من شاكلنا أن تعمل العمل الذي نرجو أن نتجنبه حيث . تلك ، الدنيا كلها حول هذه القضية وعندما نتكلم من التيارات الإسلامية إننا نتكلم عن جهات متعينة بكسورة وإنما نتكلم من مئات المتابعين من المسلمين يساهمون وعظم ورايهم في السلام واعداء ذلك هناك صيرير يجب أن نتكلم له . ولكن مايلعبه لهم مثل هذا هو أن العالم الخارجي يتصور أن كل المسلمين مثل هذا . لك أراجع ٢٠٠٠ من المسلمين من زيارة مصر لأن الإعلام في الخارج صور لهم أن مصر مشتعلة . لكذا ١٢ أن الإعلام التوجه وادعاه شيء ما . لكذا في أول من استعمل كلمة : الصوم الإسلامية ، لم يكونوا من المسلمين ولا العرب وإنما العرب هو أول من استخدم هذه الكلمة وفي إطاره يعني وهو أن الصوم في الجاهل يعني شئ آخر أن هذه الجامعات جزء من الأمة وليس جزءا من الصوم . جزء من الأمة وليس جزءا من الصوم وليس جزءا من الصوم . إن كل هذه التيارات هي غير مصرية بقضية للفكر الديني وثقافتها غير تتكلم



● في السنوات الفتر الأخيرة وقعت فتر هواتك مند إلى الفتر ستة السابقة وقعت فترات حساسات . د. ميمر لطفي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٧

المصدر:

ملفوك الشوارع في شوارع القاهرة

حقوق الإنسان وهو شيء واجب وحتمي وكما
من تطوير أداء جهاز الأمن ليصل إلى مرحلة
التفاهل وبذلك نستطيع أن نحافظ على الأمن
داخل المجتمع بدون أن يهاجم إلى أسلحة
المسجونين.

● **المصور:** ولكن هل الحالة السببية
بين التعذيب وسوء معاملة الأقباط الأخيرة
هي حالة تفاهل.. أم إن هناك حالة تفاهل
بين الأقباط غير مسجونين..

● **د. نور الدين:** نعم هذه الحالة السببية
هذا الموضوع رأيك ليس هو السبب الوحيد
في هذا الموضوع.. وهناك عوامل عديدة أدت
إلى ذلك العنف.. بداية وجود التعذيب في
مصر سابقا وكان قد وصلها منذ عهد فرديني
التي وصلنا إليها الآن.. مثل خير وهو أن
السلطة دورا ثوريا في هذه المواقف في إحراق
الأقارب والعراقين.. وإذا بدأت الدولة بتجاهل
الظلم داخل المسجونين المصريين فهذا بدنه
تفاهل المصلح أن من حله أيضا تعذيب
الأقباط.. ولكن أيضا لا اعتد أن من تفاهلوا
المراسل لغير في شوارع القاهرة كان قد فعل
لعملية التعذيب وإنشاء مثل سبب شديدة منها
أسباب قديمة.. فسرجهاء.. خلف الله في حديثه
وسبب اجتماعية والصحافة.. فكلهم فيها
التفاهل..

● **المصور:** فالمطالبون بأدوية تلك
● **د. نور الدين:** نعم من أجل أن الجرح
كثيرا سياسة إعلامية.. فراع من قبله التعذيب
والإنسان أجمع الضحايا بين مختلف التيارات
وأن لا يجد له دورا حقيقيا.. فلهذا الذي
وصدق الآن هو حوار بين أراء متضادة داخل
شوارعنا أو قسما واحد.. وأن يحدث إلى الآن أي
حوار حقيقي بين التيار الإسلامي المستعدين من
جهة والجماعات الإسلامية من جهة أخرى..

● **المصور:** من السهل من وجهة
نظرك من عدم وجود حوار بين التيار
الإسلامي والإسلامي والجماعات
الإسلامية.. ليس من الأهم والأفضل
لإسلاميين من ذوي النبل الإسلامية أن
يقدموا.. ويحاولوا.. لصيغة الإسلام..

فمن لم يجد منهم أي لغة خفيفة أو
حوار.. على الأحداث الأخيرة بل على
النفس والحوار ومبررات.. بل لنفك
كثير مرادة ووضوحا على ما في أديان
العدائين أو الإسلاميين أو غيرهم..
هذا بل أدبه كمال.. أنه من بين هؤلاء ومن
التي لها أي من الإسلام.. وأن تفصيل
ليست الحقيقة الثورية التي تسبح
بلد.. وهذا مغالطة المتطرفون ومنهج
في التهم واليهود.. لأن مثلنا نحن
التي نحن في التيار الإسلامي المستعدين
وجوب التيار المتطرف إلى موقفه أو إلى
جانبه بل على بعض نحن نختلف إلى
يذهب التيار المعتدل إلى التيار
المتطرف..

● **د. خلف الله:** التيار المعتدل له موقف
غير طبيعي وعرفي في هذه النقطة لأقارب
المعتدل يريد أن يثبت للأقارب أن هؤلاء
وتعاند هؤلاء المتطرفين معه أو من نسيه

وراء الحدث.. فلم يكن تفاهلا أو جرح
تجاهل من جانبنا فقط وإنما كانت هناك
مخالفات أرباب أخبار اليومين بها..

● **د. نور الدين:** أهول واستعمل حديثي بأن
من بين مختلف المسلمين السببية لتجريدة
الآن على السلطة المصرية.. لقد تم طمس
وعنه كبير موجبات إلى ما اصطلح على
تسميته بالتيار الإسلامي الاصطناعي وهذه
العمية في فتح أبواب وقنوات الحوار مع التيار
المتطرف الذي يخط من العنف لسبوا إدارة
الإعلام لتب أن ذلك سببا وهو أن الإعلام
المصري يزرع قيم التعصب والتفاهل ذات
الجانب الواحد داخل العقل المصري.

● **المصور:** لماذا يدين الجماعات الإسلامية في
بشاعة القتليربين من حوارا حريزا وغير حريز
بل أدى إلى تشجيع عمدة وهي مزيد
العنف.. ليس هذا فقط بل إن جهيل السياسات
الإعلامية وخاصة على شاشة التلفزيون..
قد أدى إلى تشجيع العنف وعدم احترامه
كقوة إلى تشجيع العنف.. وإذا انتقنا
أسسها في السياسة المصرية.. فلهذا إن مطعون
إلى الأحزاب السياسية.. فلهذا إن مطعون
الأحزاب ولقد جادة وموضوعية لأوجهة
العنف.. لأن العنف بدأ من النظام السياسي
كله والأحزاب السياسية جزء من النظام
السياسي.. وعلى أن أثر من قبل الأحزاب
السياسية بدأ بها الحكومة والعنف لم
تأخذ موقفا جدا في مثل هذه القضية الخطيرة

والتي سر جرح النظام السياسي كله..
الأذى إلى الأقباط أن الأحزاب السياسية
الموجودة على السطح الآن لا تملك كافة
الاحتياجات والوسائل التي تملكها السياسة
المصرية.. فمثل ذلك فصل وأسماء تدرس
العمل السياسي خارج الأحزاب الشرعية
الموجودة.. ولا تسمح بوجهها الإضر
القانونية الموجودة حاليا.. وهذه قضية يجب
أن توجه إليها اهتماما كبيرا.. إذا أردنا أن نقيم
ونحل المشكلة.. واسمحوا لي في المسألة
الشرعية أن ألك وثقة واعتباري بول
تقول.. فلتقول الطوارئ يعنى للسلطة
الطبيعية سلطات استثنائية كبيرة في مواجهة
الجمجمة.. وقوانين الطوارئ طبقت كثيرا في
مصر بل أول أن الفترات التي ألقى العمل فيها
بمذه القوانين كانت فترات استثنائية في تاريخ
الحياة السياسية المصرية ولم تكن قد تجزى
الإدارة ما نكف من جهاز تنظيم الأمن إلى
مواجهة للقارة العظمى والآن جأت إلى أن
تستغل كل ما في هذه القضية من شعبيات أن تقضي
على العنف.. واجتباة هذا بل.. ليس
بالتفكير وحده فكيف على مثل العنف.. لا تتكلم
إلى السؤال الثاني بل بظنون الطوارئ وحده
وهو الذي يعطي لوزير الداخلية بعد تفويض
من رئيس الجمهورية بإعطاء بكافة الصلاحيات
في التحقيقات التي تجري من المتهمين
الإسلاميين دون أية تفرقة.. فهل نجحت
سياسة تفويض فلول الطوارئ في القضاء على
المتطرف.. فأول لا لم تستغل أن تقضي عليه.

● **المصور:** فهو يتسامح بكفالة مع المتطرفين جند
الأقارب..

● **د. نور الدين:** نعم أرى بوجهه.. ليس بالقصورية أن
يكون التيار المعتدل كقرا على التعذيب من كل
الأحزاب لأن يعني هذا الاتجاه أو الاتجاه
وسل إلى مبدأ الانحياز الداخلي واعتباره إلى
رفض هذه التيارات المتعددة واعتبارهم من
الأقارب أو باقي التيارات.. ولكن في الفترة

الآن حركت داخل بين القادرين.. فالتفاهل
الآن في المحافظة الرسمية المتشعبة في
الحوار بين المعتدلين والمتطرفين وذلك لأن أي
انتكاز لهذه التربة.. تجعل هذا التيار المتطرف
لا يتحلى ويقتل على نفسه أي كان أبدا من
ضرورة المحافظة على الأنظمة المتشعبة.. إذا
نحن نريد هذا.. نحن في العلاقة مع هؤلاء
الذين نخلق عليهم متطرفين من أجل محاولة
التأثير عليهم بما نأمل.. ففردوا حد أدنى من
العلاقة يعني لكنا التأثير في الطرف الآخر..
فالتفاهل الشئ الذي وفي أن الدولة على التيار
المتطرف.. حولها يهبط إلى حته على.

● **المصور:** هل حدث هذا على الأقباط جرحا
● **د. نور الدين:** نعم هذا حدث..
وأعود وأقول أن التيار الإسلامي أو التيار
الإسلامي أصبح يتجاهل بوجهه مختلفين
والمستجيبين وهذا المصالح من الأقباط أو التيار
الآخر الذي يمثل الإسلام وأن يقول في الإسلام
ليس بهذا السوء بل أدبه عليه أيضا.. فكل
فترة قصيرة أن يخلق هذا العنف ولا يوجهه
للعراق والتفاهل مع التيار المتطرف فلهذا من
الإسلام.. إذا نحن نريد لهذه الحوارات الجادة
الطبيعية من أجل أن نقضي لتوحيد الأساس
والهشاش ولذا نريد التقليل بمستقبل هذا
الحوار خاصة أن له إرصادات وتقليل أولها..
وك أن كثرة الانحياز والتفاهل في الفروق

الحوارات الإسلامية المستعدين من
حوار حقيقي بين التيار الإسلامي المستعدين من
جهة والجماعات الإسلامية من جهة أخرى..
● **المصور:** من السهل من وجهة
نظرك من عدم وجود حوار بين التيار
الإسلامي والإسلامي والجماعات
الإسلامية.. ليس من الأهم والأفضل
لإسلاميين من ذوي النبل الإسلامية أن
يقدموا.. ويحاولوا.. لصيغة الإسلام..

فمن لم يجد منهم أي لغة خفيفة أو
حوار.. على الأحداث الأخيرة بل على
النفس والحوار ومبررات.. بل لنفك
كثير مرادة ووضوحا على ما في أديان

العدائين أو الإسلاميين أو غيرهم..
هذا بل أدبه كمال.. أنه من بين هؤلاء ومن
التي لها أي من الإسلام.. وأن تفصيل
ليست الحقيقة الثورية التي تسبح
بلد.. وهذا مغالطة المتطرفون ومنهج
في التهم واليهود.. لأن مثلنا نحن
التي نحن في التيار الإسلامي المستعدين
وجوب التيار المتطرف إلى موقفه أو إلى
جانبه بل على بعض نحن نختلف إلى
يذهب التيار المعتدل إلى التيار
المتطرف..

● **المصور:** فلهذا إن مطعون
إلى الأحزاب السياسية.. فلهذا إن مطعون
الأحزاب ولقد جادة وموضوعية لأوجهة
العنف.. ليس هذا فقط بل إن جهيل السياسات
الإعلامية وخاصة على شاشة التلفزيون..
قد أدى إلى تشجيع العنف وعدم احترامه
كقوة إلى تشجيع العنف.. وإذا انتقنا
أسسها في السياسة المصرية.. فلهذا إن مطعون



أخيهته ولكني الأول أن التشريع ليس إلا أداة الوحيدة أو العصا السحرية التي يمكن بها أن نحد جميع مشاكلنا خاصة أن هناك مطالب بأن يوضع تشريع يحدد فيه بدقة معنى العنف والإرهاب وأنا في هذه القضية لي تحفظ وهو أن تشخيص وتحديد العنف بدقة هو أمر بالغ الصعوبة لأن العنف مازال تعريفه غامضا سواء على المستوى المحلي أو الدولي وهنا الأول هل سنعرف العنف بأدلهة وعرفه وسنستل .. وأجيب قد يكون للعنف أهداف مشروعة .

● د. أبوالمجد : قد يكون الشيء غامضا في تعريفه اجتماعيا .. ويمكن للقانون في هذه الحالات أن يختار بعضها ويحدد على هذا الأساس القانون .. ويمكن للقانون أن يقول في بدايته أنه يعقد بالإرهاب في التطبيق لهذا القانون ويمكن هنا أن يكون الإرهاب وعرفه غير صحيح علميا .

● د. خلف الله : الإرهاب أو العنف دائما تكون له أهدافه المشروعة عند أصحابه أي الذين يقومون بهذا العمل . ● د. سمير : لقد فعل من الكلام السابق انتقاد بعض الأعمال والممارسات واعتبرها إرهابية .. وهنا يعطي المشرع للقاضي السلطة التقديرية في الأخذ بحدد الألفي أو الألفي عند تطبيق العقوبة .. وأقبل للتحدث في هذه المسئلة عندي بعض الأمثلة لكثير من المحاولات التي أحدثت صرجا للقاضي خصوصا في قضايا المخدرات وقضية لتطبيق الحد الأقصى للعقوبة وهو الاعدام .. بل لم يحدث أن تم تطبيق الحد الأقصى في هذه القضايا .. وأنا أخصني أن يستمر نفس الحرج عند تطبيق الحد الأقصى للعقوبة في قضايا العنف والإرهاب وأنا هنا أتكلم من وجهة نظر علم الاجتماع وأريد فقط أن أوضح أن التشريع بغضه أن يكون العصا السحرية لحل هذه المسئلة .. وهنا أنتقل إلى نقطة أخرى وهي ما الصلوة ؟ وسأستكمل بتحديد في نقطة معلومات وأساليب الحوار المزمع عقد مع هذه الأتيرات ؟ هذا مع الإرهاب في الاعتقال أن تعريف محتمل أو متطرف .. هو تعريف نسبي لأن غالب يكون معتدلا عند البعض قد يكون تطرفا عند البعض الآخر والعكس أيضا صحيح إذن المسئلة نسبية وهذا الأول معلومات الحوار ؟ .. أجيب بأنها تتعلق بأزمة المجتمع ليس على المستوى النظري أو الفكري وإنما مستوى التطبيق أي كيفية حل مشكلات المجتمع الحقيقية والبلد الحالي .. أي الحل الحقيقي لمشاكل المجتمع هو الذي سيرفض نفسه كحل للمسئلة .

● المصور : كل هذا موجود ونمارسه بالفعل الآن .. فهل صاحب رأى ووجهة نظر يستطيع الإفصاح والتعبير عنها الآن في عيد من المتأخر .. ● د. سمير : ما القصد هو طرح المشكل الحقيقية وكيفية مواجهتها .. فلذا كان لأصحاب هذا التيار فكر حقيقي فإنه بالتالي سيخرج بذلك لحل لمشكل المجتمع وبالتالي لا تنشأ في السلف أو يوتوبيا : « النتيجة اللفظية » وإنما في ذلك ويرادج محددة لحل لمشاكل المجتمع الحقيقية .

● المصور : معذرة استعطي طرف الحديث مرة أخرى للمتكلم كمال أبوالمجد لتحديد نقاط الالتقاء في هذا النقاش ؟ ● د. أبوالمجد : الحقيقة أن الحوار ليس من الالتقاء حول بعض الأسسيات ومن هذه الأسسيات أنه بصرف النظر عن الظواهر العلمية المتعلقة بالعنف والإرهاب فإنه من الإنصاف أن نسجل وجود تزايد في وتغي هذه الظاهرة في المجتمع المصري .. النقطة الثانية هي أنه مع التسليم بأن الأسس الاجتماعية والاقتصادية ليست هي السؤل الوحيد من تحريك وجود هذه الظاهرة .. فإن تشخيص وعلاج هذه الظاهرة يقتضيان الاعتراف بالأسس الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمجتمع المصري في مرحلته تراهمة .. النقطة الثالثة وهي وجود آثار من بؤرة واحدة أو مصدر واحد لتأثير الإرهاب والعنف في المجتمع المصري .. النقطة الرابعة أن هناك اشكالا للإرهاب منها الإرهاب الفردي والاجتماعي والإرهاب المنظم الذي وصله أهداف سياسية يريد تحقيقها .. النقطة الخامسة أنه ليس بالأمن وحده لحل قضية الإرهاب لأن لها جوانب وترابطة بالمشاكل والأسس المختلفة ومنها الاقتصادية والاجتماعية .. النقطة السادسة وهي أن الحاجة الملحة للاستقرار والأمن لا تنفي أن تكون مبررا للقيام بأي عمليات تعذيب أو في نفس الوقت سجل أثناء النقاش أن هناك ميالة في تسجيل رد فاعلة للإرهاب إلى التحديد لأنها خاطرتان مختلفتان فعلى مر التاريخ المصري كان هناك تعذيب من جانب السلطات لم يقله عمليات إرهابية من البعض .. كما أن هناك حالات إرهاب غير مرتبطة بأي تعذيب سابق .. كما ذكر أثناء النقاش أن الإرهاب الذي .. يتفرع .. يتولد وينشأ إرهابا يمثل غامضا شديدا على جانب التيار الإسلامي .. كما سجل أيضا أن هناك حاجة ملحة من يسدون المعتقلين في تأثير الإسلامي بأن يجرؤوا حوارا مع هذه السلطات المتطرفة في التي تمارس الإرهاب في محاولة

لتغيير الجذور الفكرية الفاسدة التي تشكلت منطلقات هذه السلطات المتطرفة كما ذكرت أيضا في الحديث أن التشريع قد لا يكون العامل الوحيد أو أهم العوامل في محاربة الظاهرة الإرهابية إلا أنه يمكن للتشريع أن يلعب دورا في مواجهة الظاهرة وأنه لا مانع من تجريب الإرهاب وعقابه بشريين مقابل عمل تشريع للأرهاب هو الشئ من التشريعات والقوانين الاستثنائية التي تنس الحرية دون أن يكون لها فاعلية على مستوى الأمن مثل قانون الطوارئ .. الشرط الثاني هو لابد لأي تشريع يصدر لمحاربة الإرهاب أن يتبنى مبادئ وهو أنه يمتنع القانون عليه من مجال الأمن والتأنيب والقضاء من أن يكون لهم سلطة تقديرية واسعة تدخل في شعبة القانون الإبراهيم .. الأمر الثاني هو لابد للقانون أن يحلوى على المشكلات لحريات الأفراد كما ينصها الدستور سواء في التحقيق أو المحاكمة .

● د. نجيب : عدلى إضافة للحديث وهي تتعلق بنقطة مائة وهي مشكل لواء المستنكر هذه خاصة أن المتمكين لهذه العمليات والتأثيرات يعطون من الاحتياط وبالتالي توجهوا إلى عمليات العنف والإرهاب .. ولذا اعتقد أنه يحتاج إلى شوة أخرى أكثر تفصيلا تبحث هذه النقطة الهامة . ● المصور : نحن نشكر شيوخ المصور في هذا الحوار الذي يعد من أهم حوارات المصور حتى الآن .



المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : ١٩٨٧ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ॐ श्रीगणेशाय नमः

مجلس

عبدالغفار!

كنت قلق في أوراقي عندما لم لي زميل الفنان المشيب صورة
المخالف لهذا العدد .. وانشعقت سرائع تقاطع لي مني
تريد ان تقيضها وانشعقت إلا انحاء من بكاء الرجال
وعلى يميني في لوان غلاف ريسم لي راسي صورة اكثر استعاضا
وشموه تحوى في جرح منها سامية ام مصرعته قدت ابرياء الضارب
المقبل لي الزواج .. كان يلاذي واجبه بشرف فصرعته واصلات
العائلة الأرملة



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

بان يعمل الإنسان بيديه ، ولعل لي إنني
سانتلي في منزله بمجموعة من الأصدقاء ..

●●

الغزل مقلود بسيط .. نظيف .. إنثله
ملواضع صنع صاحبه أجزاء كبيرة منه
وهناك وجدت في انتظارى أربع سيدات
وفئانيه رجال بخلاف زوجته التي بذلت
جهدا كبيرا من أجل راحة ضيوفها ..
السيدات الأربع متكدمات في السن
إحداهن تجلس على كرسي ذي عجلات
أصرت على أن تقدم لي نفسها بوصفها من
ولاية جورجيا بلد الرئيس كارتر صديق
المصريين ..

والرجال اللثامية تراوحت أعمارهم بين
الخمسين والستين ، بعضهم سبق له
العمل في منطقة الشرق الأوسط .. والثاني
منهم زارا مصر في السبعينيات ، وبعضهم
لم يخرج قط خارج الولايات المتحدة .
ويعد كلمات الترحيب المعتادة ووجد
كبير بذلوه حتى لا أشعر بالخربة بينهم
بدلوا يسألون عن مصر وأحوال مصر .

وكانت المفاجأة في السؤال الأول الذي
أبدى الجميع رغبتهم في الاستماع إلى إجابة
عليه .. فقد سبق أن سمعت نفس السؤال
للمرة العشرة على الأقل منذ أن وصلت
الولايات المتحدة قبل أسبوعين ، ولش مرة
كان في صباح نفس اليوم عندما كنت في
زيارة لجريدة ، هيوستون كرونكل ، كبرى
صحف المدينة الأمريكية .. سمعت من
محرر الشؤون الخارجية واحد المعلقين
السياسيين في الصحيفة بالإضافة إلى مدير
تحريرها .

كان السؤال : متى يستول المتطرفون على
زمام الأمور في مصر ؟

وكان سر قلبي والزعلي يعود إلى
صفة السؤال التي توحى بأن هؤلاء الناس
قد اقتنوا بسيطرة المتطرف على مصر . وبقي
أن يسألوا عن الموعد الذي تصبح فيه
الأمور كلها في أيدي المتطرفين .

واقنعت نفسي أن استريح قليلا ..
وعندما يحين موعد اللقاء أعرف كل شيء ..
وفي السابعة لإريعا كنت في طريقى إلى
بهو الفندق شبه الخال من الرواد في ذلك
الوقت من السنة حيث الجنوب في أمريكا
شديد الحرارة وينتجه الناس عادة لقضاء
لوقاتهم في الأماكن المفتوحة والمسافرين
يتجهون إلى الشواطئ أو باتجاه الشمال
ولحدت رجلاً قصير القامة خفيف الشعر
يبدو أنه في الخمسين من عمره . يتبادل
الحديث مع عملة الاستقبال بالفندق ..
وأشارت إلى .. فلتهجت نحوهما .. تعارفا
بالأسماء .. تضافنا ، وأجسست بيده
خشنة بصورة غير عالية فارتسمت على
وجهي ابتسامة مشطوعة بعلامة استفهام
كبيرة ..

وتركت سيارته الصغيرة تحملنا إلى منزله
الذي قال إنه قريب . وقطعت الصمت أساله
عن عمله .. فقال لي إنه نجار ، !!
وعادت الحجة ترثسم على ملاحي
فاستطرد قائلاً : إنه الآن يعمل نجاراً وقد
ظل لمدة خمسة وعشرين عاماً يعمل في مزرعة
يملكها بإحد أرجاء ولاية تكساس
الأمريكية ، وأنه الآن يعتبر نفسه
متقاعداً .. فقلت ولماذا التقاعد المبكر ؟
فقال لي إنه في الخامسة والستين من عمره
وهو أب لثلاث بنات وجد لاثني عشر
حفيداً ..

وقبل أن نصل إلى المنزل كان قد حكى لي
حكايته مع العمل اليدوى وإعجابه الشديد

قال زميل الفنان الشاب : اسمعيا ،
قتلوا وادى ..

وقال آخر : اسمعيا قتلوا حمادة ..
وللت : ولماذا نسميها .. لنتركها تصرخ
في ضمير المصريين ونفوسهم ، تركوها توفقت
السليبين واللاميلين ، وتدين جماعات
الإرهاب وسلبية جماعة من المخطفين على حد
سواء .. تركوها تتحدث بنفث الفنان إلى
الأمهات والآباء والأبناء ، إما أن تقاوموا
ظلم الإرهاب ، وإما يلتصق الرصاص
الطائش أو ينتظر القتل برصاصة طائشة
أو نصل خنجر أو شربة ساطور ..

هكذا يتعامل هؤلاء الإرهابيون مع
الجموع بالذبح .. ويلتصقون من الكارهم
الشذاة مبررات تبجح لهم سك الدماء وسلب
الأرواح والممتلكات .

●●

وعدت إلى أورالي القب فيها وتوقفت عند
تاريخ محددة .. ٧ يوليو ١٩٨٧ مدينة
هيوستون بالولايات المتحدة الأمريكية ..
في ذلك المساء دق جرس التليفون
بجرتى في الرابعة مساء قل لي المحدث :
أنت ضيفي الليلة على العشاء بمنزل
القريب من الفندق .. ساحضر لأصحبك في
السابعة لإريعا .. وبدا لي أن أرسم في
ذهنى صورة لهذا الرجل الذي قد أن يدعو
صحفياً مصرياً إلى منزله دون سابق
معرفة .. قلت : لايد أنه مهمم بالشرق
الأوسط ، تلك المنطقة التي تقع فيها بلادى
ولكن يترى ما سبب هذا الاهتمام ؟



المصدر : دور اليوم

التاريخ : ١٩٨٧ سنة ١٤٠٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما طرحه النقاش من حقائق حول الموقف السياسي والصحفي في مصر.

وبدا في انهم يستمعون لأول مرة عن الديمقراطية في مصر وانها ليست مجرد تمثيلية او واجهة شكلية كما يحدث في بعض بلدان العالم الثالث التي تدعي بوجود ديمقراطية للاستهلاك الخارجي.

وقلت لهم : إننا في مصر لا نقضى التطرف في الفكر ولا نزعجنا كثيراً لأن الفكر يمكن أن يناقشه الفكر .. ونحن في مصر الديمقراطية ونتمتع الأحزاب والصحافة الحرة لا يمكن أن نسمح بضرب كل هذا بحجة مواجهة التطرف.

ولكن هناك فرق بين التطرف في الفكر ، وممارسة العنف والتطرف في السلوك .. التطرف في السلوك يحكمه القانون .. فال مواطن المصري يعامل على أساس سلوكه وليس فكره .. إذا كان سلوكه مخالفاً مع القانون فهو مواطن صالح ، وإذا كان سلوكه مخالفاً للقانون فإنه ينبغي إصلاحه وتقويمه .

وطرحت سؤالاً : من وجهة نظركم كيف يمكن مواجهة التطرف .. هل بالقمع وممارسة الإرهاب الفكري من جانب الدولة .. إنكم في هذه الحالة ستحكمون بأنها دولة غير ديمقراطية تعتدى على حقوق الإنسان ؟

واعترفوا بأن حقائق الموقف في مصر عن الديمقراطية وحرية الصحافة هي شيء مجهول بالنسبة لهم وهم يتصورون أن ما يجري في مصر هو نوع من الصراع على السلطة بين الدولة والانجاعات الدينية المتطرفة ..

ووجدت أنه من الضروري أن لأكد على حقيقة أخرى حول هذا الموضوع وهي

ما يتعلق بموضوع الدين ، فالعصريون

وقلت : لا مفر من إدارة الحوار والنقاش حول السؤال ..

واخترت أن أشرح لهم بعض الحقائق عن مصر .. سألت : ماذا تعرفون عن الصحافة في مصر ؟ وماذا تعرفون عن الحياة الحزبية والديمقراطية في مصر ؟

وقلت : لننطلق أولاً على أن قضية التطرف لا يمكن أن تنفصل عن الواقع السياسي والاجتماعي في أي بلد ..

وسألت : ألا يوجد في بلادكم متطرفون ؟ وهل سمعتم عن وجود متطرفين في دول أوروبا الغربية ، وهل سمعتم بوجود جماعات شديدة التطرف في إسرائيل ؟ ..

واجابوا : إنهم لا يتكبرون وجود التطرف في أمريكا .. أو أوروبا أو إسرائيل ..

وسألت : لماذا إذن تتحدثون فقط عن التطرف في مصر ، ولا تتحدثون عنه في الدول الأخرى .. لماذا تستلطفون الأضواء فقط على ما يجري في مصر ؟ ..

ورد أحد الحاضرين بأن التطرف شيء طبيعي في البلاد الديمقراطية لأن حركة الفكر لا تتوقف ، وبما كانت هناك ديمقراطية وحرية للصحافة فإن الأفكار تتفاعل ولابد أن ينتج عن تفاعل الآراء والأفكار نوع من التطرف .

والحقيقة أن هذه الإجابة .. حدثت تماماً الجزء المظلم من معلومات هؤلاء الناس عن مصر .. وهو أنهم لا علم لهم أن في مصر الآن

صحافة حرة ، وأحزاب وديمقراطية وأنه لا حجر على رأي أو فكر .

وبدأت أحتكي لهم عن حرية الصحافة في مصر .. وعن أنواع الصحف وطرق إصدارها ووسائل التعامل فيها .. وحكيت عن نشأة الحياة الحزبية .. والمعارضة وصحفيها ، وكما تمتعت وكان معنى في ذلك الوقت نماذج من هذه الصحف للدعم



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأضواء لسيب :
 الأول : أن الفكاره شلاة هي طيعية

تخري وسائل الإعلام .
 الثاني : انه في مصر التي اعتقد الناس الا

يسمعوا فيها رايا حرا او فكرا غير مقيد
 لوقت طويل ..
 وينبغي ان نفهم القضية في ضوء هذه

الحقائق ..
 ينبغي ان نفهم ان التطرف في مصر لن

ينتهي مكوات هناك ديمقراطية وحرية
 تعبير
 ومن يحسب حساباته على اساس ان

التطرف سوف ينتهي فإنه يراهن على كسبة
 ديمقراطية هائلة ، نرفضها في مصر رفضاً
 مطلقاً ، ولا تجد تاييداً إلا من طائفة اخرى
 من المكثرين فناهض الديمقراطية وتتخوف
 من نتائجها وتلذذ هذه الطائفة افكار
 وايدولوجيات ليست مصرية بقدر ما هي
 مستوردة من خارج مصر حيث لا يعجب
 البعض ان تنمو الديمقراطية في مصر
 وتزدهر .

●●

واستمرت الندوة في منزل صاحب الدعوة
 لعدة ساعات وإن كان هو لم يشترك في
 المناقشة .

تحدثنا بالزبد عن الصحافة
 والديمقراطية والتطرف وعن دور المثقفين في
 مقاومة التطرف وللزعة إلى استخدام
 العنف حتى احس الحاضرون انه من
 الضروري ان ننصرف حتى لا نثقل اكثر على
 صاحب الدار .

وللحديث بقية ..

سواء كانوا مسلمين او مسيحيين يقدسون
 الدين ويحترمون ولا يحبون الهجوم عليه
 او تشويهه .. ويستغل البعض من
 الانتهازين هذه الفرصة فيخلطون اوراقهم
 السياسية بورقة الدين بفرض اجذاب
 تعاطف الجماهير واضعاف مقاومتها لما
 يحملونه من الفكر او يخفونه من اهداف .
 وهناك ايضا المختلون الدينون شان
 مصر في ذلك شان كل بلاد الدنيا ..

والمشكلة في ان نمو التجربة الديمقراطية
 في مصر منذ وقت قريب واتحة الفرصة
 كاملة للتعبير عن الراي اتاح مساحة واسعة
 من الجدل والمناقشة .. وخرجت كل

المناقضات والآراء إلى النور فبدت كما
 لو كانت مسيطرة او غالبة .. ولكن ما حدث
 هو ان افكار المتطرفين والمعتدين الدينيين لم
 يكن مسوحا لها بالتداول فيما قبل عصر
 مبارك وحرصه على الديمقراطية ، وهكذا
 بدت على الساحة وفرضت نفسها بشدة
 كنوع من رد الفعل الطبيعي للحرمان فيما
 مضى ..

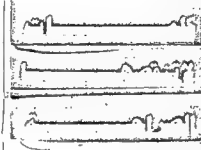
والغالبية العظمى من الشعب المصري
 تميل بطبيعتها إلى الاعتدال وليس إلى
 التطرف وطبيعة الأحداث الشلاة انها تكون
 معروفة اما الأحداث الطبيعية فإن احدا
 لا يتلفت لها ولا يرصدها ..

فاللادين من المصريين المعتدلين
 لا يتحدث عنهم احد ولا يلفتون نظروا وسائل
 إعلامكم ، ولكن شخصاً واحداً متطرفاً له
 آراء شلاة يجذب الانتباه وتسلط عليه



المصدر :

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم
صبري أبوالمجد

دناء الذين آتوا داروتهم من الزوار بالروتين

● تسام بعض الأخوة القراء عن السبب الرئيسي في الإشارة إلى العلاقات القديمة الوثيقة التي كانت تربطني بالإمام الشهيد حسن البنا ، وخليفته المجاهد الإسلامي الكبير الأستاذ الهضيبي وبحركة الإخوان المسلمين ، وتزيد بعض القراء فقال : لعله التعلق الجيد للقوة الجديدة ، ولعله الخوف من الاغتيال ، وليست هذه للحلم هي المرة الأولى التي اكتب فيها هذا الكلام فما أكثر مقلته ، وما أكثر مكتبته ، رغم يقيني بأن مثل هذا القول ومثل تلك الكتابة ، محسوبان - عند البعض - على وليس لي ، ثم انني - ومنذ بداية الدخول في دوامة العمل العلم - لا أخشى إلا الله ، وقد اقتررب حبل المشنقة مني مرات عديدة وكانت ثقتي بالله ، وبرأيتي تعصمني من الخوف ، ولقد حضرت العديد من الحروب ، صحفيا ومقاتلا وكانت لخطر الحروب التي حضرتها حرب فينتام في دروتها في منتصف عام ١٩٦٥ ، وأنا رجل قدير مؤمن بأن لكل اجل كتابا ●



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٨٧ أغسطس ١٩٨٧

التاريخ :

والإخوان شانهن شأن كثير من المعرفين
بوصول الإسلام خير من يتصنون لهذا الوباء
الخطر الذي لن يلف إذا ما استشرى - لا قدر
الله - عند حد خصومه وأعدائه ، وإنما سيعد
إلى كل من لا يؤمن بالأزلهاب مبدأ ومذهباً وديناً .
وقد كان الشيخ الاستاذ عمر التلمسني
صولاته وجولاته في هذا المجال وقد استعنت
بل قرأت رأى بعض المتطرفين ولا أقول هنا
الارهابيين لانهم لم يتكبروا جريمة وقت أن

لقوا أو كتبوا هذا القول . في التلمسني ،
كانت تلك الأراء تكفي لوضعها في صفوف
الأعداء وفي مقدمة اللذين يجب أن يتصنوا
للارهاب والارهابيين .. رجال الدين أو علماءه
بمعنى اللق ليس عندها - كما في المسيحية -
رجل دين وإنما عندها علماء وأساقفة ميين .
ولست أدري لماذا عجز كثير من علماء الدين
عندها عن التصدي للأزلهاب والارهابيين ، رغم
أنهم في خطيهم المنبرية وفي تسجيلاتهم التي
تباع في الشوارع والطرق والآلة يعللون
على الأفلام وتعليقات وتصص ، ومقالات

ويصرحوا لا لتصوير أبدأ أن يظل بعض
علماء الدين عندها وهم من خيرة العلماء
وأكثرهم لقلقة وكلمة ووعياً وأدراكاً يقصرون
كل مجهوداتهم أو غلبتها على محاربة
السدات ، ويتكلمون في الأشرطة التي تلجم
السدات وزوجة السدات رغم أن السدات مات
وشبع موتاً - كما يقولون - اللهم إلا أن يكون
هؤلاء - وكل واحد حر في رأيه - وإيه أن
مقولة السدات اجدي لك مرة من مقولة
الأزلهاب والارهابيين ، ومما احدثه وأؤمن به
أن بعض علماء الدين عندها كغالبينا

استهوتهم الدنيا واشروا المعالجة على الآلة
واسحبوا لا يلقون بشيوخ سفاكين كتبوا في
تاريخنا الوطني لنضع الصفحات : السدات
والرديري والشرائوي والمعليق والرائدي
والابوالقلاوي والمهدي والمصعدي والشنوازي
وقد كنت - أيام زمان - ألهم أن خطابه الجمعة
مثلاً شائع أهم القضايا الإسلامية ، ولم يكن
اتصور يوماً ما أن بعض من يخشون الجمعة
يتزكون إلى مستوى بعض القضايا المظلمة
كسائين المظلمة لثلاثة . وأداء المظلمة عائلة
ولن يتلوع بعضهم دون أن تكون لديهم أية أدلة
فيقول إن محاولة اغتيال النوي استعمل
تخليعة اعتدنا ، ونظمتها وزارة الداخلية وبهذه
المناسبة أرجو من الأخ والصديق الدكتور

وربما كان السبب الرئيسي في ذكر تلك
المعلقة اليوم أنني أرى أن الإخوان
المسلمين - ولهم لشأننا لم أبدأنا لتطعيم السري
أو العلني - يعرون بمفترق طرق ، وفي غيب
القيادات التاريخية البنا ، والهضيني ، ود .
خميس حميد ، وسيد قطب ، وصالح عسكوي
والتلمسني وغيرهم في أسس للحجة إلى
النصيحة .

والنصيحة فيما نرى واجبة على الأخ تجاه
أخيه بل هي فيما أرى فريضة على المسلم نحو
أخيه المسلم ثم أنني مؤمن إلى أبعد حدود
اليقين ، أن أياً من قيادات الإخوان اليوم لا يمكن
أبدأ أن يكون ارهابياً حتى الذين كتبوا - في
شبابهم - ضمن المراد للتطعيم السري الخاص
للإخوان ، قد كتبوا وأنبأوا عن العمليات
الارهابية وأيقنوا أنها هي التي أضرت بمسار
الدعوة الإسلامية : لا التصور أبدأ أن حامد أبو
النصر أو سيف الإسلام البنا أو مأمون
الهضيني أو مصطفى مشهور ، أو صالح أبو
رائق ، أو توفيق الشاوي أو حتى صلاح شادي
من يؤمنون بالأزلهاب أياً كانت صورته وأعدائه
وقد وجدت لزاماً على أن اتوجه بالنصيحة إلى
الإخوان ، وغالبيتهم فيها عدا الاستاذ المرشد
مصغروني سناً ، والنصيحة تتخص في أن
الارهاب الذي يرى فيه بعض الشبان مخرجاً
للحل التمسني التي تحبها يضرب أول مغير
دعوة الإخوان ، كما أنه يلحق - في نفس الوقت
- أبغض الضرر بآلة دعوة أخرى تستهدف خلق
تجمع إسلامي عاقل ، متميز ، وإلزام من أن
الجميع يرى أنه لا صلة بين الإخوان والأزلهاب
أيام فإن الاتقري ترى سكوت الإخوان عن
التصدي للارهاب مع ذمتهم على ذلك التصدي
من المأخذ التي تؤخذ على الإخوان

ولست أبدأ من رأى الإخوان الذي يقولون
اعطوتنا الشرعية ونحن نتصدي للارهاب فعلى
هذا القول لا يبله منصف ، فالت - كاخ مسلم -
عندما تتصدي للارهاب فعلى فعل ذلك من يقين
بأنه ضرر بالتجمع وأنه - أي الأزلهاب - معوق
لنمو الحضارة واتزهارها
والتصدي لمثل هذا الخطر لا يتطلب أدناً
ولإحتياج إلى الشرعية ، خاصة وقد وفر في
كثير من الأذهان - أن خلا وإن بعلنا - أن
الكتيرين ممن يقومون بمثل تلك العمليات
الارهابية التي تسمى إلى المجتمع وإلى أبناء
الشعب من اللذين يربعون بعض الشعارات
الإسلامية .



المصدر : المصموم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٧

محجوب وزير الاولوف والعلم الاسلامي الكبير ان يحقق في اية واقعة تصدر عن اي من الذين يلقون خطبة الجمعة ويتناولون فيها النيل من كثير من المواطنين او يستخدمون الالفاظ التي لاتليق بمثير كل اول من وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي ادبه ربه فالحسن تشجيعه

ولنتفقد اولا على الارهاب ومضمونه ولعلنا ان نختلف على ان الارهاب هو حمل السلاح واستخدمه ، ضد اي مواطن كنا من كان . فاذا ما تعلقنا على مفهوم الارهاب اصبح كل منا مقلبا بقتصدى الحقيقي للارهاب والارهابيين على اساس ان الارهاب ككواكبا . ولعل ان انتهى من حديثي اليوم عن الارهاب والارهابيين وضرورة للتصدي لهم اضع بعض رموس موضوعات اراما عامة ويجب ان تكون - من وجهة نظري - موضع مناقشة وحوار ، من تلك الموضوعات - على سبيل المثال لا الحصر - ان الاخوان يخسرون كثيرا وكثيرا جدا عندما يستكون عن الارهاب بحجة انهم غير مسئولين عنه وانه خارج عن عيانتهم وانهم - لو اتاحت لهم الشرعية - لقاوموه خير مقاومة .

شركات توظيف الاموال او بعض شركات توظيف الاموال تلعب شامت ام ابت دورا هاما في تشجيع الارهاب واذا كانت احدى الشركات - وهذا حسن - قد ادانت اعصا الارهاب الاخيرة . فلاننا نرجو - الى جانب الاستنكار والادانة - ليلفتنا في للممارسة وخاصة في القروض .

نحن نسلع في تشجيع الارهاب عندما تقتصر في هجومنا على لتجاه دون لغزو عندما نركز محاصرتنا للارهاب في جانب دون بقية الجوانب الاخرى للارهاب كل لا يتجزأ .

نحن نخطيء خطا شديدا عندما لا نحاول اعادة الارهاب الى جنوره . ومن ويلي ان بعض الارهابيين لا يزالون مثاقيرين بقتجربة الخمسينية وان كان هذا لايعني انهم علاه لمينحت عن الصلة بين الارهاب عندنا والارهاب في الخارج يجب الا يكون خاليا ان الارهاب يسه الى كثير من القضايا حتى الى مجتبة للتعليم . لقد وجدت كثيرين يملكون على حدث الخرفلية التي تزعمه احد الاطباء ويقولون : لنضع دم علينا لنعلم مثل هذا الارهابي ولاشك في ان بل هذه القاميلات غير صائبة ولكن العيل الذي لا يصيب يدوش كما يقولون .



المصدر: روز البوسنة

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روزنامه ایران (تبریز)

استیلاي تيگي پاري

پنجامه انقلاب
ويستاد جمعيه
البحار معشوي



كرم جبر



المصدر : **روفر اليوسف**

التاريخ : **١٩ أكتوبر ١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من محاولة قتل بعض موظفي السفارة الأمريكية ، الأمريكيتين ، ، إلخ باب إطلاق الرصاص على موظفي السفارات الاشتراكية ، الشيوعية ، و ..
السلطة هي المصيب .. هي التي أخرجت المارد من القمام ، بعد أن سلجنتهم بالعنف والخطف من جراء عهد الناصر الذي فتح المعتقلات والسادات الذي كرم الأتواء .

●●●
اليس هذا هو سيناريو الإرهاب الذي وزعت أوارده بدقة وجرى تنفيذه بإحكام .. والجميع سواء في صفوف المعارضة أو على مقاعد الحكم ساندوا على ضم خيار الإرهاب حتى الفتح عوده وقويت شوخته .

واليوم .. بعد ممرست سنوات على صعوده ، يلف ثقلون الطوارئ عرابيا في مواجهة الإرهاب ، لأن أجهزة الأمن

ويرتفع صوت في القلص ، وإسلاماء .. ساعنها ربما يتكلمش وزير الداخلية من الخوف ، وربما يغمض عينيه قليلا ليتذكر مأساته بعد المعاش ، ولتلكمون يلقون خلف الكفت المواجه لبيته في انتظار عودته .. وربما تذكر المسئولون وقطب الصحف القومية مراكزهم الرموية وأطفالهم الصغار والوسط المدارس الأجنبية ، و ... و ... و ... !

قد يكونوا جميعا معذورين إذا نظروا خلفهم ، والاختيار لهم .. فمتى مت سنوات تم تنفيذه حكم الإعدام ربما بالرصاص في نمو مئة ضابط وجندي ومواطن في شوارع فيسوط قبل صلاة العيد ، دون قصاص !
إن في كل الأحوال لتكسب مقصودون والطريق مأمون ، فإذا كانت محاولة اغتيال أبو باشا قريه رجل الأمن ، ففكرار المحاولة مع النوى تزرع الهلع في قلوبهم ، وإطلاق الرصاص على كاتب صحفى يقرص صوت القلم .. ولا مانع

هيا بنا نقتل حسن أبو باشا !
نكمن أمام بيته ، الرشايش في اليد اليمنى وفتوى القتل في اليد اليسرى .. والعملية لا تقبل الخسارة في كل الظروف ، فإذا صادفنا الفشل فهو الطريق إلى جنة النعيم ، وإذا تحقق النجاح فبعدده الهروب الكبير أو الذهاب للمحكمة !
وفي المحكمة محامون محتزون .. ترتفع اصواتهم وتطلب لنا البراءة ، وتعلق التهمة في رقبة حسن أبو باشا وتصفه يائه راسيوتين ، وتنبش القبور بحثا عن رفات عبد الناصر الذي زرع بذور الإرهاب بتعدينا في سجونه !
أما في الخارج فتوجد صحف حزبية تدق الطبول للقتلة الأبرياء ، وتفتش ملفات التعذيب ، وتنبش صوراً لأجساد عارية عليها خطوط سوداء بالطول والعرض من وقع السياط ..



المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

الصحف الحزبية :

والقومية

مؤشرات خطية

والوفد .. الذي تصوف من أجل
مكتب تكتيكي صغير .. سعى إلى خطف
الراية من يد إبراهيم شكرى لوضعها في
يد إؤاد سراج الدين .. ضارباً بقلريخه
عرض الحائط ، ففما هو معروف كان
الوفد أقرب الأحزاب إلى العلمانية
وحصل الدين عن الدولة وبلغ شعارات
الانتماء الوطني قبل الانتماء الدينى .
وورى مكرم أن سبب ذلك هو لغة
التفكير السياسى التى سادت البلد على
وهم أن هؤلاء هم الموجة القادمة .. فون
التنبيه لحاضر ما يحدث والدعوة إلى
جبهة وطنية حقيقية تستطيع أن تترك
حجم الخطر المساك !
وهنا يلوح مؤذن :
هل كانت السجون والمعتقلات أيام
الثورة هى سبب اندلاع أحداث العنف
والإرهاب في الأربعينيات مثل اغتيال
الخزندان ومحاولة نسف محكمة
الاستئناف وإلقاء القنابل على القسام
البروليتارى والتجار سيناس مترو
وفينكوبل وحارات البيوت لم اغتيال
التقاريف ؟
وهل دخل الإرهابيون الجدد
المعتقلات وهم في اللقطة من مهرم ..
حيث تتراوح أعمارهم الآن ٢٠ ، ٢٥
سنة والمعتقلات المملكت في
السيبعينيات ؟
● ولماذا تلقى باللائمة على صحف
المعارضة وهدموا والصحف القومية
لعبت دوراً اسوأ ..
د . فرج فودة يعود لتقديم أمثلته :
● مشنوق الإهرام اليومى وكسر

— بصعد جذب أطراف التحالف الدينى
أو الانقياض على السلطة وفقاً لأحكام
الصراع . زابت الأحزاب السياسية
على ظاهرة الإرهاب !
ويسبق الدكتور فرج فودة الأمثلة
التالية :
● في أعقاب محاولة اغتيال أبو ياشا
دافع مصطفى شردى بصرارة عن التهمة
الموجهة للقائى الدينى حتى قيل
الحقيق معهم . مؤكداً أنه يمكن تخليق
الاتهام في رايحة أى ثوب إلا القيار
السياسى السديش .. وأخرج من
، جراب ، الأدلة دليل براءة عندما قل
إن لشهور الإرهافى بالجلب واللبحية
محاولة مدسوسة من البجة التى قامت
بالمعملة لإساق التهمة بكتييار الدينى ؟
● وفي جريدتى الشعب والأخبار
وجدت فضاءة أخرى هى « الثوساد »
والدس سى أى إيه ، وصفوا الشطرس
المخفى بأنه عميل لهما .
وهذا طبعاً مؤلف خلع للمزايدة
الحزبية الرفيصة جداً .. في الوقت
الذى كانت فيه سلطت الأمن تلاحق
الجنة .. والمحققون يستمعون لآلافهم
ولم ينتظر لحد التفتية !
● يضيف مكرم محمد أحمد : نعم ..
الأمال تلف الآن ضد الإرهاب . ولكن
لتراجع أعدادهم قبل أربعة أشهر
كانوا صامتين تماماً ولم يفتحوا فمهم
ولا نغنى أن أول بيانات نشرت لهذا
كثرت على صفحات الأمال .

تجهه بالشفف والخطال والحزاب
المعارضة فتزع عنه ثوب الشرعية ..
صحيح أن وزارة الداخلية تعد العدة
الآن للثنون معالمة الإرهاب .. ولكن
أحزاب المعارضة - أيضاً - تجهز نفسها
لحملة شرسة بلمقد الإيجاز على قانون
الطوارئ عندما يحد موعد تجديده في
أبريل القادم .
وبهذا الشكل اتفق الطرفان على عدم
صلاحية القانون .. وهنه البحث عن
بديل حاسم لتسج الفجوة بين
الطرفين .. ويشهد الخلاف :
لذا .. ليس من المفيد أن نلصق حتى
أبريل الثاني الحكومة في أسية من
أسميات الربيع ونفاد السيلاريو المقرر
في مثل هذه الأحوال داخل مجلس
الشعب .. جلسة طارئة في المجلس
لمبحث طلب الحكومة تجديد القانون .
مناقشات منجدة لم تطلب يتقدم به ٢٦
أعضواً بولف المناقشة ، ويعرض
الطلب للتصويوب .. موافقون
موافقون .. وكان كل مفيدلسنا هو
تجديد قانون الطوارئ وليس اجتثاث
جلود الإرهاب .
ولايلفى أن دعوة الرئيس مبارك بأن
تكون معالمة الإرهاب قريشة وطنية
على كل مصري .. كانت بمثابة الاقتحام
الجريء لحقل الإلغام الذى زرعناه أو
تاملنا معه على استحبابه طوال
السنوات الماضية .
● كيف ؟
— إليكم الدليل ..



المصدر : **د. أبو يوسف**

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩ أكتوبر ١٩٨٧**

نفسه للدفاع عن أية ظاهرة تليق لوب الدين ، حتى لو كانت غير صحيحة أو صحيحة ، بدءاً من الدفاع عن الشيخ الجليل صاحب الشريعة للغة ، وعمرواً بقصة سماع الإذنان لوني سطح القمر ، وليس انتهاء بما نشر صحيفة إعدام خالد الإسلامبولي تحت عنوان « الشهداء » .

● كاتب كبير صاحب عمود يومي في جريدة الأخبار ، أراح نفسه من هذا الكتابة واكتفى بالنقل عن شيخ جليل ، مدافعاً عن حزب ديني يتبلى متوججاً له ومهاجماً الأحزاب اليسارية .
● كاتب أسبوعي في الأهرام صاحب صفحة كاملة يتقلب بمودة العلاقات مع إيران رغم حربها مع العراق ، ويهلمج بكل طرف من يدافعون عن سدنة الدولة مسيئاً إياهم بتقليل الجهد العلماني ، ويتهمم بأنهم أخطر من تنظيم الجهاد الحاشي ، لأنهم يضللون في معوهم مع سبق الإصرار والترصد ، بينما الجهاديون حسنون الدنيا المعضوا الطريق عن غير قصد .
● كاتب عمود يومي بصحيفة الجهورية يرى كل من يناقش تنظيم

الشريعة الإسلامية مدافعاً عن العسكري والزنا ويذكر الدولة الدينية حتى لو انحلت بالعروس ، لتك في مواجهة حجة الأكبر ، اليسار الروس .
● صفحة كاملة نشرت أيام الانتخبات الماضية في جريدة الأخبار تحت عنوان « الإمام الشهيد حسن البنا » ، وهو مقال مكتوب وليس إعلاناً مدفوع الأجر .

● قيام أحد « بيوت » ، وليس شركات توفيلب الأموال بتقديم قرش حسن يسند على فترة زمنية طويلة بلا فوائد لتلبية للصفتين ، ولا راضية للكتابة ، قلت للشركة بمخالفة مجالس إدارات الصحف مباشرة .

..... إلى الجحيم !

محمود عبد الحميد فراب مستشار مصري ، وقادر القسم بين الولاء بتطبيق القانون وتحقيق العدالة والحفاظ على الدستور أصدر كتاباً طرحه في الأسواق تحت عنوان « أحكام شرعية مخالفة للأحكام الوضعية » .. ويضم بين غلافه مجموعة من الأحكام

التي أصدرها وتجاهل فيها القوانين التي القسم على احترامها والتي يسميها بالقوانين الوضعية ، مصدرها أحكامها بما يرى أنه الشريعة الإسلامية .. وفي ملقت إلى مصر أحكامه ، ولا يمتدح أنها لن تنفذ فيكليه أنه أصدرها .. فلتنظر الفرصة لتحويل تلك الأحكام إلى المحكمة الدستورية العليا ، مطالعها بالفصل في ردة ومخالفة القوانين الوضعية .. ولم يتكف بذلك بل نشر مقالات يتاجر فيها رموز الإرهاب .

حيا عبود الزمر في مقال بجريدة الأحرار تحت عنوان « إلى عبود الزمر » ، اتاجع ، معلنًا حزنه واسفه على وفود عبود خلف القلوب ، مبنيًا له ، ووصفه بأنه الخلل والقوة .. رغم أن عبود محكوم عليه مرتين بالمؤبد ، وأعلن القضي دون مواربة أنه « سائر على دويه » .

ويعلق د. الراج فودة على هذه الواقعة بقوله :
لقد فتح هذا القاضي باباً جديداً مازحاً في تاريخ القضاء المصري .. يتأس فيه القاضي بالجور ويحذو حذوه



المصدر : روز اليوسف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

فتاوى يرفض القانون

ويبايع فتادة الارهاب

ويبلغ خطاه ويصله باللائم والمثل الأسفلت على الطريق المعبد وجعلته والقوة .

ثم وجه نداء في مجلة الاعتصام « عدد يونيو ٨٧ ، التي زينت غلافها بصورته مردياً وضاح القضاء ، دعا فيها القضاة إلى ما يمكن وصفه بالمعصيان لأدبي ، أيها القاضي المسلم لو استعصم الأمر أن ترفع للرئاسة علم الإسلام مطبقاً ، نفساً نصوص فوائده البشر فافعل .. لهم أن جعلوا الشعب بنص الدستور مصدراً للسلطات ناسين الله .. » السيد الإسلامي قائم ، والجماعات الإسلامية العاملة في حق الدعوة كافة . والصمت على التباطؤ ، والعلانيون والمصدون لرائل متحولون .. للذهب المعصاة القضائية إلى الجحيم من سبيل الله .. إن من حقه المشروع بمصانئك أن تضرب بقاتون البشر سمة السمعة عرش الخائن ..

لا بد أن تركله بقدمك في ثبات دون أي اعتبار لسماته أو عقاب .. ولم يشره أحد دفاعاً من القانون المسكين الذي يركله القاضي في ثبات .. معنفاً للبشرى بأن الجماعات الإسلامية القائمة وإن الإرهاب قائم .

إذن ما جدوى مقاومة الإرهاب . وإلى أية ساحة تلجأ إذا دافع واحد من ستة القانون من لخراف القانون .. ولذهب المعصاة القضائية إلى الجحيم .. ولعل هذا النموذج كاف عن خطورة ضياع هيبة القانون واستقلال القضاء .

روز اليوسف : تقدم هذه الوثيقة بتفصيلاتها للمجلس الأعلى للقضاء ولتأدي القضاء ويسعدنا أن نستمع إلى أبرز والتعليق .

طريق اليأس

سكنون في منتهى حسن النية إذا قلنا إن هذه المحاولات تمت بدون قصد .. ولكن إن تجدى الشبهة المصنعة لاستمرارها لأنها مهدت الطريق للقادمين الجدد .. ووضعت طليقة أخرى من

نابعاً كالحرير .

فلا يخفى أننا نعيش أزمة اقتصادية طاحنة وألنا مكاييل بالدين إلى جيل قدم على الأمل ، وإن مواردنا ضئيلة المخرية فنحن ٥٥ مليوناً نعيش على ٥٠ مليون أدان .. أكثر من نصف طعنا مستورد .. ولكننا نسمي بجدية لعبور الأزمة سواء بزيادة الإنتاج أو بتطوير ما نملكه من استثمارات .

ولكن ..

وسط هذا المناخ ارتفعت الصيحات بلا مودة . فلهم كل شيء بأنه فاسد .. فالتنضاح تهليل أو التظلم .. والانتحاريون يسرقون الخناجر ويهربون .. والأسعار تفلج بمعدلات جنونية .. وفئات بين الفقير من أجل الإصلاح .. والتشويه بقصد كشف العورات ..

والسؤال : ماذا نتوقع من شباب في مثل هذا العمر حين تصدمهم بجسدى التهليل وشحن الأمل في صغورهم ؟

يجيب د . فرج فودة : ليس أمامهم سوى أن يلحقوا كل شيء . ويختلصوا من أحلام الشعب إلى صوم المديانة .. من مواجهة المستقبل إلى العدو لشخص .. من زواج الحب إلى الزواج الشرعي الذي لا يكتف سوى ٢٥ قرشاً .. من البؤسة التي يتكلف تفصيلها ١٠٠ جنيه إلى الجلباب الضيق الذي الذي يتجاوز ثمنه خمسة جنيهات .. ومن هذا ثمنه ٢٠ جنيه إلى نعل ثمنه جنيهان .

فانتركز على السواد والظلام والتعصب والتهليل يندج الإسلام ويفترش طريق اليأس في السوء الشباب .. وتجهيزاً للمزايدين على الحل . مون أن يملكو حلأ .. وتكلم للصبي إلى طواير الجهاد وتعليم المرء الجماعات .. لقد تحول الأمر إلى اليأس على الأمل أو بمعنى أدق الرجوع إلى الأمل .



المصدر: رعد اليوم - ص ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧ - ١٩٨٧

يجب ألا ننظر إلى الوراء ونترك المخوف التي كانت سائدة في ظل مناخ سياسي مختلف، عندما كانوا يصنعون الناس إلى أعداء الطبيب واصدقاء الشعب.. لا تريد الآن إرضي القوى السياسية على أسس حزبية أو ايدلوجية.. كل ما نريده هو قطع الطريق على الذين يرفعون السلاح في عمل سرى ليكون حاكماً ظلاماً حدث في لبنان وإيران.. كل ما نريده يمكن الأداة التفتيشية من درء الخطر.

● وهل يكفي القانون وحده لتحقيق هذا الهدف؟

— أنا أعرف أن الشكيلة لها جذورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولكن يجب ألا يحول ذلك

الإطلاق بين جريمة قتل عادية وجريمة أخرى فلم يدافع سياسياً.. مثلاً قضية حسن أبو يثا إذا جازنا منها أن هناك تنظيماً، تعتبر قضية شروع في قتل، وبالتالي قضية إحراز الأسفحة لا تختلف في الجريمة العادية عن الجريمة السياسية أو الجريمة بحدس الإرهاب.

اعترف أنني لا أملك الآن دراسة قانونية أكثر تفصيلاً.. لا يجب فصل الجريمة عن مجمل الدوافع السياسية والعلاقات التنظيمية التي توجه هذا الإرهاب.. أما فيما يتعلق بالإجراءات الجنائية فأنا اعتقد أنها غير كافية لدرء الخطر قبل وقوعه.

ولذا لا ننظر للدول التي يفررون بها المثل: بريطانيا مثلاً، عضواً لقانون خاص للقانونية الإرهاب يمنع السلطة التفتيشية سلطات واسعة لمنع الإرهاب قبل وقوعه إلى الحد الذي يسمح لوزير الداخلية البريطاني بتفتيش حتى بأكمله، ونفي العناصر غير الوطنية خارج البلاد إذا حامت حولهم شبهات الإرهاب.

● وبما أن ترد على مقولة: كلما وضعنا قانوناً استغلنا وأعدا تراجعت المسيرة الديمقراطية خلوتين؟

— أنا لا ألهم لماذا نحن خلوتين من هذا الموضوع.. إذا كنا خلوتين لأن رجلاً بعينه يتولى وزارة الداخلية وقد يسره التصرف.. فالرجوع إلى النهاية للقانون الذي سنطبقه الحاكم.. فالطلب فقط هو إطلاق يد جهات الأمن ضريباً بالنسبة للإجراءات التفتيشية لمنع وقوع الإرهاب.

ثم ما هي العلاقة بين قانون مكافحة الإرهاب والتدبير على الديمقراطية.. فالقوى السياسية التي تعمل على السطح وحاولوا مكنولة في التفتيش والتدبير سيكون القانون سبيلاً لها.

وهذه هي ألباب الإرهاب ومخاطبه التي لا تتورع عن استخدام أي أسلوب.. حتى إطلاق التسلمات العذابة التي تمثل سائر مخاض يحيى الإرهابيين سواء في إقدامهم على الفعل، أو هروبهم بعده بإتقان قدر من الخسائر.. ويأخذون قدر من تجديد وتحديد الاستتار الشعبي.

في ظل هذه الظروف توصل الإرهاب إلى معارفه الجديدة بأجندتها الثلاثة: المضاجات التي تكتفي منطلق تغيير نظام الحكم بالقوة سواء عن طريق تنظيم الجهاد أو التفكيك والهجرة وغيرها.. وتجميع الثروات والسيطرة على الاقتصاد القومي بواسطة «بيوت» وتوظيف الأموال.. ثم يتأثر تقليدياً يلعب لعبة السياسة ويدخل البرلمان.. صحيح يصعب أن تجد صلة محددة وواضحة بين هذا وذلك.. ولكنها جميعاً توظيفات تصب في مجرى واحد.. لكل ثمة منطلعة، وتعلمهم يلعبون جميعاً، أركسترا، متكاملات يعزف «سيمفوني» واحداً.

يجب ألا تكون كائنات وفدافن رومسنا في الرمال!

الرمال المحركة

كيف تكون الحياة وكل أسبوع يصنعني خطاب تهديد. وأحضر إلى مكتبي مسلحاً «بأسلحة رشاشات».. لأنني تجاوزت وفقات كلمة، كان هذا هو الجزء الأول من إجابة مكرم محمد احمد، رئيس تحرير المصور... على سؤال بأن هناك من يدعى بأن القوانين الحالية كافية للقائمة الإرهاب ولكن لهم هو تنفيذها وسد الثغرات في جهاز الأمن!

ثم قال: القانون لا يرقى على وجه



المصدر : **وعداء اليهود مستهدف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٧ أكتوبر ١٩**

قانون الطوارئ

البلد فيه رأى عام مؤلر ونافس ولادر
عل ان يلز التلق .. ومن واجبتا فن
تلق امام الحكم اختيارات متعددة
للخروج من المأزق .

● استلا مكرم : عل انت متعل لانت
تعرضت لحالة اغتيال ؟

— لا .. دورى دور « الصور » واضح
تضام قبل ذلك وبعده .. فانا احس
بفعل بحجم الضرر .. من خلال
ما حدث في إيران . المقلون الإيرانيون

يتسولون الآن إما في شوارع طهران او
في شوارع المواسم الأوربية .. ولم
يقبل سوى الدماء والغولاء ..

ولا يستطيع احد ان يرفع صوته في وجه
خويسي الذي يقول انه صوت من
(صوت الله)

له وصل الحد في بلدنا ان يذبح
احد انصار الإخوان المسلمين بان الذين
يعترضون الإخوان ويمارسونهم إنفا
يعترضون الله ويمارسونه .. وصمت
الصنف وصمت كتابها .. ويتألق
المقلون .

● موضوع الإرهاب .. ما هو
تركيبه من رأيك ضمن الأولويات
التي نواجهها في المرحلة
اللاحقة ؟

— في نطاق الأولويات الأول .. إذا
تلقنا بفعل عل ان المجتمع مخم
بالمشكل .. لابد ان نتلق عل ان
الاستقرار والتنمية هما السبيل لحل
الأزمة .. وعندما يأتي الرصاص يقطع
الطريق عل كل هذا .. فإننا نقطع
الطريق عل التجربة الديمقراطية التي
نسعى إليها منذ ثلاثين عاماً ..

● انتهى .. والفكرة الآن في ملعب احزاب
للمعارضة .. لماذا يقولون ؟
« الاسود القادم »

كرم جبر

الضوء الاغلب .. الصلح وحده
لا يكفى .. نحن جزء من مجتمع
مستهدف .. وخميني اصبح له موطئه
دم بالقرب منا في لبنان .. وتجارات
السوم تهب علينا من كل جهة .

إذا ادركنا ذلك بمعاني وطنية
عالمية لن تكون هناك مشكلة .. وليست
هناك دولة في العلم تستطيع ان تلغى
بالنظام الشمول من التليق وتلق
الباب مرة واحدة للنظام الديموقراطي .

من يبدأ ؟

قل مكرم : الحزب الحاكم .
● وكيف يتصرف ؟
— دعوة سلفي الاحزاب .. وبذ مثالا .

أخر هل يلزم التليق الديني المقلد في
الحركة الإسلامية الذي يسيئ نفسه
بالإخوان المسلمين ، بإصدا بيان واحد
يحدد بولفه من الإرهاب .. لله اشتقاوا
الحجج والمبررات فقط .

● وإذا كانت الاحزاب تتبع سياسة
الصمت او التلق .. فما هو العمل ؟
— هذا دور المقلين والوطنين والكتاب
والجامع التي امدت لها الإرهاب .. فقد
اثبت التاريخ ان عصور الإرهاب هي

عصور انكماش والحوان .. وعصور
الإرهاب والانكماش هي عصور الظلمة
والاستبداد والقتالة .. ولدهوا إلى
استطموح ويشاهدوا كيف كانت مماء
الصعب تهزل لصمت .. بالقوة ، توسع في
عملية الخيفة .. هل هذا هو الإسلام
الذي يريدونه ..

● وهل يملك القلم مثل هذا التآلق ؟
— نعم .. نحن لنا صوت في المجتمع
يلز عل الصكوة والمعارضة ؟
● وإذا تحول الأمر إلى ما يشبه « هايد
بارك » بمعنى الاكفاد بالصباح والكلام
وعدم الحركة ؟
— لن يصل الأمر إلى هذا الحد .. لأن

دور تعويق جهود الآن في هذا
الاتجاه .. ويجب ان تبدأ من الآن
بتكوين جبهة واسعة لتولي الامر امام
١٥٠ ألف شاب يتخرجون سنويا من
الجامعات دون ان يجدوا عملا يشبع
طموحاتهم او يحقق الحد الأدنى
لامالهم .. وهذا يتطلب — إصلاح
العلاقات بين مختلف الاجيال والقيم
السادسة في المجتمع .

المشكلة معقدة ومتشابكة وان تجد
طريقها للحل بالثاقون .. وان تجد
أبداً بالتلق السياسي .

● هل تقصد احزاب المعارضة فقط ؟
— وايضا صنف الحكومة التي
تصورت انها كلما استعت في تقديم
برنية مستعدة لهذا الاتجاه كسيرة في
صطوفهم .. لم يرفع احد صوته ..
الأكبرية صمتت والاكثية فقط هم الذين
تكلموا ..

● هل الخوف هو السبب ؟
— لا اغرب بالفيط .. إنسلم .

● ولكن السؤال لا يزال قائما : إطلاق
يد الأمن له مخوفه ومعارضه ؟
— خلط الأوراق إلى هذا الحد بشكل
معنى ومعهم يزيد المشكلة تعقيدا ..
والقول للذين يحكمون الوضغ
الديموقراطي في مصر هل انه صلو
للديموقراطيات السائدة في الغرب ..
راجعوا قوانين الإرهاب المعمول بها في
ألمانيا وانجلترا وإيطاليا ..

الجميع ان تجلس مكتب القوى
السياسية والخصور .. وتلق عل
تعريف الإرهاب حتى لا يسيء ركي پدر
استنعمل المقلون .. إذا كانت القضية
هي ركي پدر او الخوف منه .. ولكن
السيكوت هو مكن الشطورة .
ويجب الا ننسى اننا دولة من دول
العالم الثالث ، ونس مرحلة التنقلية
من النظام الشمول إلى النظام
الديموقراطي وقطعتنا هذا الطريق



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فني مواجهة الإرهاب (٢)



الجميع يصمت لخطواته، يحضر على وحدته الوطنية

الإرهاب سيكفي به نفسه كدولة واحدة

■ الحكومة والأحزاب ..

اطلقوا الحفريات .. ولم يعرفوا كيف يصرفوه !
الحكومة حاولت في بداية السبعينيات أن تجعله العصا
الخليقة التي تؤدب بها الثيارات السياسية التي ضاللت
بممارساتها .. والأحزاب أحست بسطوته منذ الثمانينيات
فأرادت أن تجعله « الكارت » الذي تكسب به الانتخابات
في مواجهة الحكومة !
الحكومة شعرت بخطورة الحفريات الذي أطلقته
وعصيات نفسها لمواجهة .. والأحزاب لم تشعر بعد بوطأة
من تحالفت معه ولا تزال تخافه .

كسر جبر

وسرعة معالجة الإرهاب واجهنا
لوازمه غير المشروعة ..
والأحزاب تلعب المخاوف وتبكي
على حائط قانون الطوارئ ..
وتحذر من إصدار قانون جديد
لمعالجة الإرهاب .. وتجريد الأمن
من الاثنين معا !

لماذا ؟

من الذي قال لك أن قانون
الطوارئ لم يستخدم إلا ضد
اليمين والإرهاب ؟
د .. ولعل السعيد عضو اللجنة
المرغزة بحزب التجمع هو صاحب
السؤال .. وولغا لما يقول فلا اعتقل
كثير من أتباع حزب التجمع ولغا

شربها .. وتؤكد أنه « سياج يحمي
البلاد من مخاطر القتل
والإضطرابات لأن الإرهاب لا يمثل
فكراً يمكن مجادلته بلغة آخر ، لكنه
إرهاب دموي يدمر كل ما يعترض
سبيله من تقدم ونمو .. وتكسر
تطبيقه سيكون في أضيق نطاق
يهدف توليع الأمن والاستقرار
شربها .. لا يمكن إطلاق عنوان
الانتهام على كل التيار الديني .. ولكن
أيضاً - خلط الأوراق
واختلاق المبررات لجنح الإرهاب
المتطرف لجريد أنه يرفع « راية
الدين .
الحكومة تقول - قانون الطوارئ
يهدف في المقام الأول إلى إرواء الغثث في
مهدا والحيلولة دون وقوع



المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٧**

● وما رأيك في الحجة التي تقول إن الإرهاب تمت زراعته في معتقلات عبد الناصر ؟
- فكرة الإرهاب الديني المتطرف نشأت فعلاً في سجن طرة على يد مؤسسها شكري مصطفى صاحب فكرة جماعة التكفير والهجرة . ودخلوا في صراع شديد مع بعض العناصر المعتدلة في الإخوان المسلمين . وانتهى الأمر بأن استقطب شكري مصطفى مجموعة تكفر المجتمع الحاكم والمحكوم .. وشكري هو امتداد لفكر الشيخ سيد قطب الذي حكم - أيضاً - بجاهلية المجتمع الحاضر ومن ثم تكفيره .

وبطبيعة الحال .. يرتبط على الحلف الحكومي الرغبة في عطف مضاد .

● ولماذا لم يتراجع الإرهاب بعد اغلاق المعتقلات ؟

- ميزة المناخ الديمقراطي أنه لا ينفي وجود الإرهاب .. وإذا لمعنا النظر فيما يحدث حولنا في إيطاليا مثلاً .. لوجدنا أن جماعة

مثل تنظيم ثورة مصر . والإرهاب ذو الطابع الديني المتطرف الذي ينبع من فكر معتقديه أصحابه ، يعتقدون ، أنهم جماعة المسلمين وليسوا جماعة من المسلمين .. كل من اتهمهم يسير على صحيح الدين ومن خلفهم فقد خالف صحيح الدين .. ومن ثم حكموا بتكفير الحاكم والمحكوم . وإذا أضفنا لذلك فكرة الجهاد بالظهور المتطرف الذي يتنقل مع سلاحة الدين . وفكرة البيعة بشكل مجرد يخرج عن طبيعة البيعة في الإسلام .. أمكن تصور أسباب انتشار جماعات قادرة وقابلة لممارسة الإرهاب باعتباره مفهوماً وحيداً لتطبيق الشريعة .

● كيف تمت جذور الإرهاب من وجهة نظرك ؟

- أي عمل إرهابي يبدأ من المعتقد ومعتقدات التطهير بالوسائل السلمية .. وليس مصالحة إن الإرهاب تصاعد في الفترة الأخيرة .. بالعقبات في أغلب الانتخابات البرلمانية الماضية .. عندما اكتشف البعض أن الانتخابات تدار بوسيلة لا تمكن الراغبين في التكفير من أن يغيروا بالوسائل البرلمانية .

الحائزون الطواريء دون أن يستخدموا العنف لجديد أن بعضهم رشح نفسه في اللجنة التأسيسية على خلاف تعليمات شارب مباحث مدينة قوص ، الذي استدعى لصد المرشحين وحذره من ترشيح نفسه ، وعندما لم ينصع له اعتقله في اليوم التالي .. ولا يزال محمد كمال عباس معتقلاً في سجن أبو زعبل .

ملحوظة : هذه هي رواية د . رفعت كما قالها .

نوردها كما هي .. دون تدخل بالبحث والاستقصاء .
ويطلي : صدور قوانين أخرى ستؤدي إلى تقليل الإقبال على العمل السياسي وإضعاف المعارضة السياسية والتقدمية وقهرها .. بما يشكل عنصراً للمزيد من الإرهاب .
الإرهاب نوعان : إرهاب ذو طابع سياسي وتكثوله جماعات شطط سياسية ترغب في تغيير الواقع الذي ترى أنه غير صحيح وغير صحي ، وتقتل لامعقلات التكفير عبر الوسائل الشرعية والبرلمانية ..



● والحل الذي تراه ؟

- ادخل تعديلات على القوانين
- تسمح بإمكانية التغير الجذبي
والفعل، وهذا يشهد عود البناء
الدستوري .

● انت تقول إنهم جماعة
يؤمنون بانهم هم فقط جماعة
المسلمين .. ولا يؤمنون
بالإحزاب أو تعددها، فهل
يجدى فتح الباب والتغير ؟

- في هذه الحالة لن يكونوا طرفاً في
الحياة السياسية وسيتم عزلهم !

واعتقد أن سبب استحصال
مشكلة الإرهاب الديني يرجع إلى
مما لا الحكم لكل، فكل من يستمع
للإذاعة أو يتابع التلفزيون
يكتشف أنها تساهم في تفريغ الفكر
الخطرف، وتتيح الفرصة للدهاة
الخطرفين لكي يرددوا القوالهم ..
بالإضافة إلى التضاؤل المطلق لآراء
تحركاتهم المعادية للقانون طالتا أنها
لم ترق إلى حد استخدام الرصاص
ضد السلطة .. وأحداث الصعيد
تثبت صحة ما قول .

الاسوية الحمراء ظهرت لأن
الديمقراطية الإيطالية البرجوازية
منحت الشيوعيين الإيطاليين من
التغير بالوسائل السلمية .. رغم
أن الحزب الشيوعي الإيطالي هو
القوى الأحزاب بلا منازع، يمتلك
٣٠٪ من الأصوات، ويشكل في
الحكومة حزباً يمتلك ٧٠٪ فقط ..
وهنا قرر اليساريون المتطرفون
استخدام العنف لتدمير البنية
البرجوازية !

إن .. الصيغة الديمقراطية
تفتح الباب أمام امكثات التغير
بالوسائل الشرعية .. أما القول
باستخدام قوانين رادعة فلا يحل
المشكلة .. فلدينا قانون الطوارئ
الذي لم يمنع وقوع الإرهاب ..

من هذا المفهوم يرى د . رفعت
أن الإرهاب الديني لا يمكن إخافته
بالقوانين، لأن الذين يعتقدون
بانهم جماعة المسلمين يؤمنون أنهم
إذا قتلوا سيذهبون إلى الجنة ..
ويقتال أن يخيفهم قانون قد يزيد
سنوات السجن عاماً أو عامين .. أو
قد يجعلهم شهداء رغم ارتكابهم .

يتسائل د . رفعت السعيد :
كيف يذهب أحد الوزراء المقابلة شاب
يسمى ناسه اسم الجماعة
الإسلامية، ويجلس معه مجلس
الجلالة .. من الذي استفاد ؟

ويرد : لقد نصب الوزير الشاب
اميراً رسمياً للجماعة الإسلامية ..
واكد لهم أنهم كلما ازدادوا غلوا
وتطرفوا كلما استجاب المسؤولون
لهم .. والمصالاة هنا لا تأتي
بسذاجة، وإنما بتكتيكات خاطئة .
إذ يتصور البعض أن بإمكانه
استخدام بعض المعارضة ضد
البعض الآخر .. وإن جماعات
الطرف الديني بإمكانها أن تكون
سداً ضد التيارات السياسية
الأخرى .. كل هذا يؤدي إلى مزيد
من الأخطاء .

● السلطة وحدها ؟

- حزب التجمع لا يلعب هذه
الدور .. ويعتبرها مخاضرة غير
مقبولة، وتشر بمصالح الوطن
ووحدة ومستقبله .

● هل نهدف لخاضرتها ؟

◀



المصدر : **روز اليوسف**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٦ أكتوبر ١٩٨٧**

النفوس .. ويؤدي إلى العنف المتبادل .. والسلاح لا يتم إلا بالحوار الدائم وإيجاد المناخ الديمقراطي الذي يسمح لكل صاحب وجهة نظر بأن يقولها في حدود القانون العام .

تجريد الأمن !

● جهاز الأمن يقول إنه توجد حالات

● مليس دعوة .. أنا السؤل إن حوادث الإرهاب تزيد مع قانون الإرهاب ، واضرب لثقله على ذلك ولا أقول كلاماً من غير دليل .

● المتحدث هو الاستاذ فاضل رضوان عندما كنت أريد أن أسأله عن رايه في مبررات الأمن لإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب مع الاحتفاظ بالقانون الطوارئ الحال .

● واكمل : القانون العادي يحقق ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة .. ويكفي أن يكون جهاز الأمن ينفذاً لاتباع الجرائم أولاً بأول .. وملاذا نريد أكثر من هذا ؟

● قلت : القانون العادي منهم بعدم إتاحة الفرصة لرجال الأمن بالقتل الكافي لإجهاز الجرائم قبل وقوعها .

● قال : في إنجلترا رفضوا اقتراحاً بتسليح رجال الشرطة الواقفين في الشوارع بالمدافع ، حتى لا تلحق الحكومة بالمعتدين أصحاب المبادئ والعقل ، فبدؤوا بالمثل .. مع الأخذ في الاعتبار أن فرق مكافحة الإرهاب

السرعية يمكن أن تقوم بالمهمة .. واستتب الأمن رغم أن رجال الشرطة العاديين لا يحملون سوى العصي .

● وهل يفرق القانون العادي

أجهزة الأمن صلاحيات تساوى الموجود في قانون الطوارئ .. مثل تعديلات قانون الإشياء ، أو القوانين التي تتعلق بحكم أمن الدولة ، ثم التعديلات التي أدخلت على قانون حيازة الأسلحة .. وإلى رايي إنها كافية ولا داعي لإصدار قوانين جديدة ، لأنها تحقق الوثيقة

لدرء حالات الإرهاب قبل وقوعها .. وأرجو أن يتقدم المسئولون أن استمرار قانون الطوارئ أن يأتي أبداً يخبر .. لأنه يعمل كثيراً من القوانين التي تضمن الحقوق الدستورية المكفولة للمواطنين .. ويمكن في كثير من الأحيان الخروج عن القصد الذي صدر من أجله ويستخدم في أغراض أخرى .

● ليس من حق أجهزة الأمن أن تكتسب بالوسائل التي تراها ضرورة للرد ؟

● أجهزة الأمن تجد أنه من الأسيس عليها أن يستمر العمل بقانون الطوارئ بحجة « أجهاض الجريمة قبل وقوعها ، ولكن من يشمن عدم وجود ضحايا .. مثلاً حدثت عمليات قبيح عشوائي في حادث الاعتداء على حسن أبو ياشا .. المجموعة الأولى قبل أنهم سيقتلون للمحاكمة ، ثم فوجئنا بالمجموعة الثانية وقيل - أيضاً - أنهم سيقتلون للمحاكمة .. ولذا ذلك قبض على عدد كبير في مقتل أثناء الجمهورية وليس لهم صلة بالحادث ، وقانون الطوارئ هو الذي سمح بهذه التجاوزات .

● علينا أن نبحث الأسباب الكثرة للفتن .. وأيضاً الخروج عن القواعد التي تشكل المصلحة الواجبة للمواطن وفقاً للميثاق العالمي لحقوق الإنسان ، أيا كان هذا الخروج لأنه يترك آثاراً في

● مئات المرات ، في مقالاتنا .. يدلل أننا رفضنا مبدأ التباحث مع إبراهيم شكري عندما دعانا أن نتفاوض للدخول مع التحالف وكان بإمكاننا أن ندخل ونحصل على عدة مساعد .. لكننا رفضنا المبدأ واعتبرناه خطراً على وحدة الوطن .

● ولهذا سككت الأحزاب الأخرى عن ادانة الإرهاب ؟ نحن لم نسكت وإنما شخصياً لم اسكت .. واعتقد أن الآخرين يدركون الخطر لكنهم يخشون مواجهته .

الفتاح

● مهديس إبراهيم شكري : هل أدان الجناح الإسلامي الذي يدخل معكم في التحالف حوادث الإرهاب ؟

● حزب العمل الدان الأحداث بسيرة وقوعها ، وليس لدينا اجنحة داخل الحزب .. ولكن الهيئة البرلمانية للحزب أدانت مثل هذه التصرفات .

● رايك أنت شخصياً في مثل هذه الحوادث ؟ نحن شدين كل خروج - على القانون ، ولا نتفق مع أي تصرف فيه عدوان على النفس أو المال ..

● وأقول إن هذه الحوادث موجهة للمناخ الديمقراطي بفرض تعويق هذه المسيرة ، وإلزاماً مثل هذه الاتهامات بالتيار الإسلامي ، وهذا كله منافي للعقل والعق والواقع .

● إذن ما موقف حزب العمل إذا أرادت أجهزة الأمن محاصرة الخطر بقانون جديد لمكافحة

الإرهاب ؟ الرئيس السادات رحمه الله كان يعرف تماماً أنه لا يمكن الاستمرار بقانون الطوارئ إلى ما لا نهاية .. لذا صدرت عدة تشريعات تعطي



المصدر : وزارة الداخلية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ أكتوبر ١٩٨٧

الحكومة : قانون الطوارئ البلاد من الاضطرابات

انؤكد ان الاحكام العرفية ليست
مهيكل لتثبيت قواعد النظام او
إحالة الأمن بسياج من التشريعات
الحامية له .

● والبديل ؟

- إزالة دواعي الاضطرابات ، لان
النفس ان تهدأ والأمن ان يستقر
بمجرد صدور قانون .. وننصح
بالغاء لقانون الطوارئ وغبة في
الاستقرار والنظام ، لا رغبة في
تجريد الحكومة من سلطة
يدها .

الحوار والرصاص !

وحزب الواد هو الآخر يرى ان
كلمة الطوارئ مقيتة جداً لانها قيد
لثقل على الحريات ولأن القانون
العام وحده هو الذي يستطيع
توفير الأمن والطمينة .

عليه ونصدر لوائح قانونية
مناقشة معه ومخالفة له ومعادية
عليه .

ولما ذهب بعيداً .. فالتفت في

تاريخ مصر منذ عام ١٩ حتى ٨٧

انه لا تكرر الجرائم ولا يضطرب

حبل الأمن ولا تتوالى الاضطرابات

إلا في ظل قوانين الطوارئ .. ومعد

عام ١٠ حتى ٥٧ ، وقعت جرائم

كثيرة رغم إعلان الاحكام العرفية .

وقتل رئيسا وزارة أحدهما في مقر

وزارة الداخلية والآخر في البرلمان

، التقاضي ولعننا ماهر ، وقتل

حسن القينا ومدير الأمن سليم

زكي .. بالإضافة إلى الاضطرابات في

الجناسات ، وطبق الشعب

وتجريمه ، والنهي كل ذلك بقيام

الثورة التي توجت أعمالها بخلق

الملك .

هذه التجربة العملية الثانية

بين سرقة عادية في الاتوبيس
ملكاً . وبين عمليات إرهابية
مسلحة ؟

- العقوبة المشددة ليست هي

الحل . ولكن سرقة رجال الأمن في

التحرك والقبض على الجناة

وتقديمهم للمحاكمة هي الوسيلة

الجيدة لاستقرار الأمن .

فإذا ان يكون الإيمان بالقانون

كلملاً ونحترمه ونعظم احكامه

المستعدة من الدستور .. او نتجاهل



المصدر : روز اليوسف

٢٦ أكتوبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الأضراب : استخدموه ضدنا دون أن نلجأ للعنف

● استقال وحيد غازي رئيس تحرير جريدة الأحرار : ماذا تفعل إذا جاءك مقال يبيع زعيما إرهابيا .. وهل تمنعه من النشر ؟

- أنا لا أسميه مقال أو حتى مادة صحفية وبالتالي لا أبيع بشره .. ومجرد قراءته شياخ للوقت

● وإذا كان مثل هذا المقال قد

نشر بالفعل في جريدة الأحرار ؟

- لا أستطيع أن .. أجزع ، أحزن ، أرتأى .. ولكن كل شيخ وله طريقة ..

● هل تعتقد كما ورد في المقال المنشور في الأحرار أن الإرهاب

قائم والتجمعات الإسلامية قائمة ؟

● هناك تحرير إرهابي موجود ولكنه

لم يصل إل حد الظاهرة .. وأنا ضد

من يسميه ظاهرة .. هناك واقع

يمكن أن توصف بأنها أصل

إرهابي .. ولكنها لم تصل لحد

الظاهرة ..

● حتى مع تكرارها في الفترة الأخيرة ؟

- حتى مع التكرار .. لأننا لو قارنا

انصنا بما يحدث حولنا في العالم

إن نجدها ظاهرة بمعنى أنها

لا تخيفنا .. ولكنها وقائع تدفعنا إلى

كثف أساليب وعلاجه ..

● وإذا توسعت الصحف

بمحاكمة المتهمين وإصدار

الأحكام حتى قبل أن تبدأ

التحقيقات معهم ؟

- خطأ محلي فاجح .. ولكن

لا أستطيع ربطه بالإرهاب إلا إذا

بحثت المسألة من جوانبها

المختلفة .. أما إذا أصدرت الصحف

الأحكام ، وأضغ خبث تحت إذا ،

فهذا لا يجوز .. وفي نفس الوقت

لا أستطيع إطلاق الأحكام على

عواهلها ..

● وإذا فرض عليك الحزب

يستخدمون الرصاص في مواجهة الحوار ؟

- نحن لا نعرف التفاصيل نظراً

لأوامر التلصص العام بمنع النشر ..

ولكن بالقضية للأحداث التي وقعت

اعتقد أن الإجراءات السليمة التي

اتخذت سواء بإيقاف رجال الدين أو

المسؤولين قضت على الفتنة في مهدها

والقانون العام يتكفل بالعالي ..

إذاً الحل الطبيعي ليس تعذيب

الوثنين أو العقوبات وإنما في

إطلاق الديمقراطية من مقالها وفزع

قنوات الإعلام لمناقشة هذه الآلات

وبيان أضرارها .. أما من يحاول

الرد على الحوار بقرصان قطع

رأسه .. لأن الأفكار الحرة أقوى من

القنابل .. فليسمحوا للجميع من

يتحدث عن العلمانية ، ومن يدافع

عن أن الإسلام دين ونبيا أو دين

ودولة ، حتى تتكشف الأمور دون

استخدام الرصاص ..

● من هو الإرهابي من وجهة

نظرك ؟

- بالتعصب الذي يرى أن فكره هو

الأول والأخير .. وغيره فكر والحد

● هل يمكن أن يلعب الوغد

دوراً في مقلوبته ؟

- الحكومة أولاً لأنها تمتلك

الإعلام .. أما دورنا نحن فيقتصر على

ما نتولاه في الشروات والمؤتمرات ..

الشيخ والطريقة :

والحزب سجل موقفه في أبريل

عام ٨٦ في مجلس الشعب إذ أن نص

الدستور في الفقرة الثالثة من المادة

١٤٨ : ... يكون إعلان حالة

الطوارئ لمدة محددة ، وخاصة أن

هذا الجيل والجيل الماضي لم يتنسم

الحرية إلا في سنوات قليلة منذ عام

٣٩ ..

للمطوريه قيد قليل على الحرية

الشخصية ، بل هي تكسر كل

الحقوق التي نض عليها الياب

الثالث من الدستور ، ويستطيع

للمشرف على تطبيق حالة الطوارئ

أن يبعث كما يشاء بهذه الحقوق

الدستورية لأي إنسان ..

كما أن الضمانات الموجودة في

القانون العام وهو قانون الإجراءات

الجنائية تعطلها الطوارئ ، بل

وتهدمها تماماً .. وإذا أراد

السلطة القائمة على الأحكام العرفية

أن تلغى هذه الضمانات فإنها

تستطيع .. ولم تمنع الطوارئ

أحداث الأمن المركزي ولكن الذي

منعها هو الشعب

● أما إذا وجدت لغرات في القانون

العام فيمكن سدا .. كما يؤكد

إبراهيم فرج سكرتير عام الحزب -

بناوود والنصوص القانونية

الكلمة بمقايمة الإرهاب .. ولكن

لا يجوز إيدأ أحداث القانون

استثنائي ..

● لكن هل يكفي ذلك ضد من



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٨٧ - ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشمن لها بعض المكسب الحزبية على المدى القصير ..

. ولكن من المؤكد إنه عند أول مفترق طرق ستختلف الأهداف والمقاصد .. ومن ثم يتكبد المارد على الحليف ، وتشعر المعارضة - بعد فوات الأوان - أنها مع الحكومة في الهم سواء .. وهذا ما نخبه لخطورته منذ الآن ..

ومن المؤكد أيضاً إن سلطان القانون .. وهيبة القضاء هما الملاذ والملاجأ للحفاظ على حقوق الوطن وحماية مكتسباته .

ومن المؤكد - أيضاً - أن شعب الأمن طامة كبرى على الجميع ،

فالأمن والاستقرار لا يحميان حزباً بعينه . ولكنهما سياج لكل القوى . وحماية للمسيرة الديمقراطية التي قطعت شوطاً كبيراً على الطريق . والجميع يدرك أن تجريد الأمن من سلامه وهيبته يعرّي المجتمع كله من وسيلة الردع القوية الفعالة التي تحقق الطمانينة في النفوس .. وإن يلق الخطر على أبواب المعارضة .. ولكن ستمتد ضرباته المدمرة لأحزابها ..

لنسا مع تجريد الحكومة من أسلحتها التي تحارب بها الإرهاب حتى لا تلق عارية في مواجهة الخطر .. ولنسا مع زيادة الضغط على المعارضة بقبوض تضيق من حركتها .

إذن : كيف يمكن حل هذه المعادلة الصعبة ؟ الاقتراح تقدمه روز اليوسف ..

الاسبوع القادم

كرم جبر

اتجأماً يختلف مع ما تقول باعتبارهم طرفاً في التحالف .. كيف يكون موقفه ؟

- لا الجبل أن يفرض على شيء .. فإنا منذ البداية التزمنا ببرنامج الحزب وامنت بالفكره ومن خلال ذلك القوم بتقديم المعالجة الصحفية .. فإذا فرض على شيء سيفرض على أسلوب العمل وهذا لم يوارى .

● وما رأيك في التحالف مع التيار الديني للوصول للبرلمان ؟

- نحن تحالفنا لأنه لا يمكن أن نصل إلى مقاعد مجلس الشعب في ظل نظام استثنائي للانتخابات وهو نظام هميوني ، عجيب .. وأريد التحالف المعارضة كلها في مواجهة الحزب الوطني للحصول على عدد من المقاعد .. وهذا ليس في صالح المعارضة فقط ولكن أيضاً في صالح الحزب الوطني .

● ●

وبعد الانتهاء من استعراض آراء واقتراحات أحزاب المعارضة لا يزال السؤال الهام قائماً وهو : هل يمكن الوصول إلى اتفاق يحقق دواهي الأمن ويأخذ في الاعتبار ما تثيره المعارضة ؟

بداية نقول إن كل حزب يتحرك في إطار مصطلحه الحزبية لتحقيق أهدافه .. والمعارضة لا تستعري خطر الإرهاب في المرحلة الحالية .. نظراً لأن التحالف مع التيار الديني



المصدر : روزاليوسف

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : عن شهر ١٩٨٧

محكمة التماس في مع

الترتيب

في الدول المتقدمة

الاشتباه في المحامي
يعطى السلطان حق منعة
إطلاق النار فوراً على
أصحاب الأقنعة

وعلى جميع

أعضاء المجلس الأعلى

وروز اليوسف تفتح عقد مؤتمر ترمي لكافة الإرهاب

مجلس



المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٧

تتشكل ارتكاب جرائم عفية مثل السرقة، والسطو، والابتزاز، وبين المنظمات الإرهابية .. وأصبح مجرد الانضمام للنوع الأخير أو حمل عضويتها جريمة .. وكذلك بل من يمنع عن الإبلاغ عن مثل هذه المنظمات .. وتم تغليب العقوبات بالنسبة لجرائم اختطاف الأشخاص بهدف الابتزاز أو الحصول على فدية أو إجبار شخص ثان للقيام بصرف معين ..

ولم يكتفوا بهذه الإجراءات .. فمن حق سلطات الأمن أن تحبس الشخص احتياطياً في جريمة الدفاعية للمنظمات الإرهابية .. ومن حقها القيام بتفتيش مبان بأكملها لتفحص على شخص مشتبه فيه والقيام بحملات تفتيشية في الطرق العامة للتحقق من الشخصيات الإرهابية وتفتيش بل ما يصلونه ..

ويمكن إجراء المحكمة دون حضور المتهم ، إذ جاء بصرف مخالف إثناء المحكمة .. كما أن مجرد الاشتباه في المعنى يحسب للسلطات الحق في استجوابه .. ولا يسمح للمحامين الاتصال بالمتهمين إلا تحت إشراف قاض في وجود حامين يمنع تبادل أية وثائق أو أشياء أخرى ..

أما في بريطانيا فقد ارتكوا سر صدور أحكام البراءة للبريطانيين بسبب تعرض المحلفين والشهود للمتهمة من جانب المنظمات الإرهابية .. لذا لم يلق مجلس العموم مكتوف الأيدي .. بل سارع بإصدار قانون تدابير الطوارئ في إيرلندا الشمالية وقانون آخر لمكافحة الإرهاب في بريطانيا ..

وسلطت الأمن في إيرلندا الشمالية ليس لها حدود ، وتتيح القبض على أي شخص يشتبه أن

على صفحات صحيفة تصدر في مصر - والمفروض أنها تخضع للقانون المصري - جسر البيان التالي : إلى عبود الزمر :

« أنت على الدرب تماماً ، لست آلة صماء ولا ترساً في جهاز السقوط مثلهم ، ولكنك قائم بذاته .. ولست رمزاً لمثلثك أو قريتك أو محافظتك فحسب ، بل للإسلام والجهاد والصبر والثبات .. وستكون الشريعة الإسلامية بك وبأهلك يوماً ، في جميع أرجاء مصر ، شاهدة على قوة إيمانك ، تطيق وتلد رغماً عن السلطان الحاكم .. »

الحل إذن في يد عبود الزمر رغم أنف السلطان الحاكم !

وعبود مجرد ، رمز ، للشراء الذين يستثنى عن إيمانهم ، مذابيح الشريعة الإسلامية التي نصبها أعداء الله ، والخناس من السلطة ، الشذلة النادرة التي عبرت السماء ، وانزلت البلاد وعممت السلام .. والسلطان هنا - أيضاً - رمز للمجتمع والسلطة القائمة فيها ومؤسساته الدستورية ..

بمثل هذا الخطق تواجه العنف والإرهاب ، وتستقبله بالأحضان والقبائل .. وتحرر من يحاول مقاومته من سوء المعير في الدنيا والآخرة .. ويصمدى البعض بالدعوة لأسلوب فريد في المواجهة هو شل يد الدولة وتقييدها ومنعها من الحركة .. باسم الديمقراطية

المكبل بالمناشور الطوارئ ، والمزعورة من فكرة قانون مكافحة الإرهاب .. ولو نظرنا حولنا إلى أصغر دول العالم في المناشور الديمقراطية .. نجد أن الأمر وصل إلى حد محكمة ، تيار المتطرف ، مع المنظمات الإرهابية حتى قبل ارتكاب الجريمة .. وبالفعل تمت في ألمانيا محكمة بعض الدوائر التي ظهرت

تضامنها عائلية مع المنظمات الإرهابية التي ظهرت مثل ، يابر ، ما ينهوف ، و ، الثاني من يونيو ، و ، المزيون الجند ، ... باعتبار أن تلك الجرائم تمثل اعتداء على السلام العام للمجتمع ولا تستحق الإحجاب ، واعتبروا إدانة أو ظفر حالات أو فتشورات أو عقوبات تهديد استخدام العنف « جريمة تستحق العقاب »

ومجرد نظرة سريعة على قوانين تلك الدول العريقة الديمقراطية ، تؤكد أن « ذرة قانون الطوارئ » الفضل لك مرة من « جنة » قوانين مكافحة الإرهاب ..

القوانين الحديثة

لم يجد الألمان حرجاً في إطلاق يد الأمن لوضع حد للعنف ، وقالوا إن ضمانات عدم إساءة استخدام السلطة تكمن في الرقابة الشعبية والقانونية الصارمة .. وأصبروا قانوناً حبيباً لحكم اليهود حول رقاب الإرهابيين والمنظمات التي تمارس إساءة تهديد الأمن القومي الألماني ..

ويبدو تصور القانون أصبحت الثغور واضحة بين العصابات التي



المصدر: روبرت الجوريس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٨٧

وليس أدل على ذلك من أن جميع صور تنظيم الجماعات الإرهابية يتناولها القانون بالعقوبات المشددة التي تصل إلى حد الإعدام .. سواء كان هذا النشاط موجهاً ضد الأفراد أو الجماعات أو النظام الاجتماعي أو الاقتصادي .. ويشمل التجريم كل من يرتكب عمداً يؤدي إلى المساس باستقلال البلاد أو وحدتها .. ويشمل أيضاً المصاصات المسلحة وجميع اعضائها وحتى الترويج لاجرائها .. ورغم هذا استمر مسلسل العنف في المصعد، ولم يهدأ منذ الأرمينية إلا في فترات قصيرة لمدة خمس سنوات في أعقاب اغتيال حسن البنا، وادة على سنوات إثر الضربات الموجعة المؤثرة في الستينيات .. ثم عد مرة ثانية منذ السبعينيات لتفشل الرصاصات الرئيس السادات الذي أخرجهم من السجن ..

وفي هذا الصدد، قد يكون مفيداً الآن طرح فكرة عقد مؤتمر قومي لمكافحة الإرهاب تحت إشراف جهة علمية على مستوى عال مثل المجلس القومي المتخصص أو المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .. وتشارك فيه الأحزاب السياسية ومطلق التيار الديني وجهات الأمن والقضاء والاستاذة والخبراء المهتمون بهذا الموضوع .. وإن تسبق الدراسة الجيدة مثل هذا المؤتمر حتى لا يفشل قبل أن يبدأ .. ويكفي أن يصل المؤتمر إلى تحديد دقيق للإرهاب الذي تسعى المقاومة، والقرارات عملية لمواجهة الخطر ..

فإن يجدي التكوين الضيق من حجم هذه الظاهرة، والسطح الفكري لها .. لأن الإسلام الصحيح أن يتطابق بالعدل والقبلة، وإنما بالعدل والحوار .. وبالمصداق

الحرية العامة في ظل القانون ... وخاصة أن من أهداف الإرهابيين تقليد هذه الحرية ودفع الحكومة للانقراض منها بالتدريج، ليتعاطف الشعب معهم ..

وفي إيطاليا، وضعوا نصوصاً خطية للتعليق تعطى رجال الشرطة، حتى في غير حالات الفليس، سلطات واسعة تسمح بحبس كل شخص يواجه له اتهام بارتكاب جريمة باستعمال أسلحة أو متفجرات .. وبدون أمر قضائي يمكن لرجال الشرطة ولاية ميني كامل واحتلال موالع فيه وتنظيمه للبحث عن الأسلحة أو المتفجرات التي تستخدم في جرائم أمن الدولة .. وحسب للشهين، للقدرة الضرورية، لجمع الإثباتات في مكان مغزل « زنزاة »، مع إخطار النيابة العامة بهذا الإجراء، وإبلاغ السلطة القضائية بدوافع الاحتجاز ..

ولا يخفى أن هذا النص يحرم المتهم من كل وسائل الدفاع، ولا يحدد مدة معينة لحبسه في الزنزاة، ويكتفى فقط بإبلاغ النيابة والقضاء ..

وعندما انتشرت الجرائم التي يرتكبوها واضعو الألقمة، أعطى القانون لرجال الشرطة الحق في التصل معهم باستخدام الأسلحة وغيرها .. والفتح النار على المختطفين قبل ارتكاب أية جرائم منع وتدارك ما قد يحدث ..

مؤتمر قومي

لا يعنى هذا أننا نبشر منذ الآن بمد العمل بالقانون الطوارئ أو الدعوة لإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب .. فالمشكلة تكبر بكثير من صدور قانون جديد يشاف لترسنة القوانين الموجودة .. والأمن وحده أن يستطيع محاصرة الخطر والقضاء عليه ..

يكون من الإرهابيين لمدة تصل إلى ٧٢ ساعة ... بجانب سلطات واسعة في التفتيش والاستيقاف والحجز ..

وقلب القانون القواعد العادية المتعارف عليها، فيما يتعلق بحبس الإليات في الجرائم المتعلقة بحيازة الأسلحة والمفرقات، وأصبح على المتهم أن يقدم لمدة براءته، بدلاً من أن يقع على رجل الأمن لتقديم أدلة إدانته .. ومن حق وزير الداخلية البريطاني إصدار أوامر الاعتقال بناء على تحريات تعتمد على معلومات وثيقة ..

أما فيما يتعلق بالإماكن الأخرى فهو إيرلندا الشمالية فقد صدر قانون مؤقت عام ٧٤ لمكافحة الإرهاب، يعطى لوزير الداخلية الحق في إبعاد أى شخص وترحيله خارج البلاد إذا شكك من علاقته بارتكاب أعمال إرهابية أو الإعداد لها أو التعريض عليها، أو للشرع في أى عمل من ذلك، دون طرح الإجراء أمام القضاء ..

ومن حق السلطات - أيضاً - الاحتجاز على أى شخص واحتجازه لمدة تصل إلى سبعة أيام دون عرضه على المحكمة .. وتصميم قيام المختصات أو الجمعيات التي تعتبرها ذات صلة بالإرهاب .. ومنع جمع التبرعات أو الحصول على تمويل بأية صورة من الصور لأعمال الإرهاب ..

وفي بريطانيا لم يشغلوا أنفسهم بتجريد الأمن من سلاح المقاومة .. ولكنهم بحثوا سبل الحفاظ على



المصدر : روز اليوم نصف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٨٧

لشاكل المجتمع وليس تجهيله
وتكفيره ، بل تقدم نحو المستقبل
لا البناء على الاطلال ..

ولسن يجدى خلط الأوراق
واختلاق الحجج والمبررات لمن
يعكرون صفو الأمن وسكينة
المجتمع من حين لآخر .. لانه يزيد
من تعقيد المشطة وتشابكها ..
وبالعمل وقعت تجاوزات كثيرة ،
وصبت في مجرى الإرهاب رواد
متعددة ، رواد الخوف ، رواد
المزايدة ، ورواد مغالطة التيار
الديني . بوجه انهم القاسمون
الجديد ... وخلف ذلك كله « سد »
ضخم من عدم الرؤية والوضوح في
مواجهة مثل هذه الأمور اعمالاً
للمثل القليل : « سد الباب الذي
تأتى منه الرياح » ..

وفكرة المؤتمر القومي تقلى قبولاً
كبيراً لدى الأحزاب والسياسيين
لأنه مناقشتنا لمشكلة الإرهاب
معهم .. إبراهيم شكري والمق بشرط
الا يكون المؤتمر ذريعة لإصدار
قانون ذى مواصفات معينة .
ويكون المؤتمر بمثابة البطء الذي
يمر القانون من تحته .. والدكتور
رفععت السعيد جيد أن يكون الحوار
متكافئاً أمام الجماهير وليس في غرفة
مغلقة .. وإبراهيم فرج يراه فرصة
مناسبة حتى تتكشف الأمور وتبين
أن كل ما ينسب للإسلام « شيء
صحيح .. ومكرم محمد أحمد دعا
الجميع من خلال المؤتمر أن يتفقوا
على من هو الإرهابي وكيف نقاومه
لنقف جميعاً في جبهة واحدة ضد من
يحاول تهويق المسيرة
الديمقراطية .

والآن .. لا يبقى إلا أن نعرف
أراء الجهات المعنية بهذه
الظاهرة .. لنخرج القصة إلى حيز
التنفيذ ..

كرم جبر



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسره

خارج السجن

أسبوع

الافراج

عن

المعتقلين :

هل
تمتج
التجربة
!؟



المصدر: روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **د. أبو يوسف**

التاريخ : **٢٣ من أيلول ١٩٨٧**

١٧٠ متحماً ، ثم استحووا ١٣٣ منهم ٣٧ عارياً .. وبعد التحقيقات استقر الاتهام على ٣٣ من اضرتكوا في حوادث القتل أو الشروع فيه ، و٣٧ من يتكثرون للتنظيم الديني .. وبأولى المتهمين نقر الإفراج عنهم فوراً ..

أدلة الاتهام

وفضلت التحقيقات المكثفة أيضاً ١٠٦ شهود ، قدمت النيابة منهم ٥٧ شاهداً سلطتهم لأدلة الاتهام .. وأدت عملية عرض قانونية على مكرم محمد أحمد وعلى الشهود في قضية حسن أبو بلخا ، وتعرف مكرم على عادل موسى مطية المتهم الثالث الذي أطلق النار عليه بالرifle ، واعترف بهذا .. وتعرف للشاهد فريد كامل على يسرى عبد المنعم المتهم بمعاونة قتل حسن أبو بلخا ..

وفي إطار البحث عن أدلة أخرى دامغة ، تم اكتشاف بصمة للمتهم الثاني على إحدى زجاجات المياه الغازية التي على عليها بالتشك المواجه لمتزل حسن أبو بلخا ، وبصمة أخرى للناس المتهم على نظفارة شمسية عثر عليها في السيارة المستعملة في الحادث .. وبصمة ثلاثة للمتهم يجب عدم عيسى رفعت من السيارة المستعملة في حادث مكرم محمد أحمد .. ومجموعة أخرى من البصمات للمتهمين أمين عبد الله جمعه واسماعيل آدمه اسماعيل على السيارة المسروقة رقم ١٥٠١٣٣ ملاكي جيزة والمستعملة في اغراض التنظيم ، وكشف الخناب العام النقلب عن السيارات المسروقة في هذه الأحداث وهي ٤ سيارات رقم ٧١ محافظة جيزة ، و٣١٧٥٥ حكومة تابعة لوزارة الكهرباء ، وسيارات ملاكي جيزة .. وبالإضافة إلى ٥ لوحات معدنية منسوبة من سيارة شرطة وسيارة لقوات حرس الحدود وسيارة للقوات الجوية .

وبقي التלבس العام ما تريد حول الروايات الباطنية المهرية من الخارج مؤكداً أن كل الأسماء المضبوطة ليس فيها شيء غير عادي ، وهي عبارة عن ٦ بتاتق البية و٧ مدسات من بينها مدس أمين

القتل ، والذين اكتفوا بالانضمام لملل هذه الجماعات .. حتى لا تقع محكمة أمن الدولة العليا في دوامة التبريرات والحجج والإسناد التي تدافع عن الذين حملوا السلاح واطلقوا الرصاص بحجة أنهم ضحايا ..

ولاشك أن الاطمئنان الشديد الذي بدأ على ملابح

المستشار محمد الجندى الخائب العام وهو يعلن قرار الاتهام في حوادث الإرهاب الأخيرة .. جاء نتيجة طبيعية للجهود المضنية التي بذلها ١٥ رئيساً ووكيلاً للنيابة على مدى ٧٥ يوماً استغرقتها التحقيقات المكثفة ، منذ القبض على يسرى عبد المنعم مصطفى المتهم الثاني .

وجرت التحقيقات في سرية تامة ، ولم تعلم جهات الأمن التي ضبطت القضية أي شيء عنها ، حتى يوم إذاعتها .. ودون أي تدخل من أية جهة من الجهات

إيا كانت .. وأتملت أوراق التحقيقات بالإعترافات والأدلة المادية ..

ثم إحصاء السيارات والأسلحة المستعمدة في الحادث ، وأعاد المتهمون تماثيل جريماتهم بعد منتصف الليل ، وسجلت كل الوقائع على شريط فيديو .. وأمام يسرى عبد المنعم وعادل موسى ، المتهم الثالث ، بالقيام بنفس الدور التحقيقي الذي لعباه ، بنفس الأسلحة وبنفس السيارات ، وسجلت الاعترافات بالصوت والصورة .

أما المتهمون الثلاثة الذين تم ضبطهم في أول الأمر فقد صدر قرار بالإفراج عنهم ، وتجرى ضيافة أمن الدولة تحقيقاً معهم حول انتمائهم للتنظيم ، لأن حبس أي منهم لا يتم دون وجه حق .. بل يتم التحقيق معه على الفور .. وأكده النائب العام أنه لا يمكن د ركن ، أية قضية دون التصرف فيها ، فهذه متبعية سنوية ونصف سنوية يجري خلالها حصر وجرد كل القضايا والتصرف فيها ، والمسئول عن عدم التصرف يحاسب فوراً ..

وحول ما تريد من تعرض هؤلاء المتهمين الثلاثة للتعذيب أكد المستشار الجندى أن النيابة تحقق كل بلاغات التعذيب ، ولا يوجد بلاغ واحد لم يحقق ، وهذا ما يجب أن يلقى فيه الجميع لأنه خط لا يتغير أبداً .. بالنسبة لشكاوى التعذيب وكذلك المظالم عليهم .

وفي القضية الأخيرة قدمت جهات الأمن للنيابة

كسر
جيب



المصدر : **روز الجوسد**

التاريخ : **١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث الحوار التالي :

- إذا دعوت لانسأ إلى قهر جماعتك ولم يثبته ، فهل تعمله الحق أن يستقل برأيه وليحاسبه الله على نيته ، أم تحكم عليه بقتل ؟
- بل احكم عليه بقتل لهذا السبب وحده .
- وإذا كان من دعوته لا يقتل بالإدلة الشرعية التي

تؤمن أنت بها ، لكنه لا يستأنب منها ما تستأنب أنت .. فهل تحكم عليه أيضاً بقتل ؟

- نعم احكم عليه بقتل .
- وما مصير هؤلاء الذين حكمت بقتلهم ؟
- لا تعلمون يستحقون القتل سواء كانوا جماعة أم الأفراد ..

كان هذا جزءاً من الحوار الطويل الذي دار بين رئيس المحكمة العسكرية العليا ورئيس جماعة التكوير والهجرة في قضية الانتماء لهذه الجماعة عام ٧٨ .

والجماعة التي تصح على هديها بقية الجماعات المخرقة تكثر للمسلمين ويختار كل الذنوب كبائر ، والمصيبة الواحدة تكفي ككراً بالله العظيم وتحيط كل أعمال الخير ولو كانت كجبال لهله .. والجماعة تكفي كل مسلم لثقله دعوتهم ولا يتشعب إليهم ، وعلى هذا الأساس رفضوا الإقرار بأن يكون الإيمان مسلم والبخاري عن المسلمين ..

وليس أدل من أن كل هذه الجماعات تصب في مجرى واحد مما قاله الشيخ علي عبد الرحمن عن منهجه وهو : « القاتل لأعداء كلمة الله في الأرض وإقرار منهجه في الحياة وحماية المؤمنين به أن يقتلوا عن دينهم أو يجرهم الضلال والفساد .. ويقول : لا بد لمد أن يعيش ولا بد للسود أن تظهر ، ولا بد للقرية أن يفرهم الموح والركام .. وعندئذ لفتل سورقانية في الجهاد .. وتسمع دمة الأيتام ومن ورثها قرعة السلاح تضرب السبيل بالسيف ، وتعالج الفجر بالقصاص وتبني المنظمة حتى المختلئين وتكفل لهم الضريات على نحو يفر الربح في القلوب .. ووقع الشيخ عن هذا الكلام باسم الجماعات الإسلامية .

وتدعي الجماعة أن أرض مصر هي أرض كفر ودار حرب ، يجب الهجرة منها إلى الكهوف والجبال من أجل إقامة الإسلام .. ومبدأهم هو « ضرورة الهجرة لبيد القاتل مغلباً ثم هجومياً تبعاً للواقع » .. وحجتهم أن وجود الإنسان في أرض التفر يدعاه إلى الوقوع في المعصية وممارسة الفحشاء ، فيكون مأواه جهنم ولذلك الهجرة واجبة .

الشرطة الذي قتل « حمادة سلامة حمد » .. وقاتل منها قبيلة الإنجليزية الصنع وكعية كبيرة من الذخائر ومطابخ الرش والبرود والمواد الكيميائية والسامة ..

والإتهامات الموجهة لهؤلاء المتهمين هي الشروع في قتل اللواء حسن أبو باشا باستخدام بذخاية اليد وسيارة مسروقة .. والشروع في قتل مكرم محمد احمد عمداً مع سبق الإصرار والترصد واطلقوا عليه عدداً من الأعبرة النارية .. والشروع في قتل اللواء النوري إسماعيل بشرقة مسكنه واطلقوا عليه عدداً من الأعبرة النارية .. ثم قتلوا حمادة سلامة حمد أمين الشرطة بالناوات الخاصة لمخالفة الإرهاب مع سبق الإصرار والترصد .. واتحدوا فيما بينهم على مقاومة قوات الأمن المكلفة بالقض عليهم واطلقوا عليهم نيران أسلحتهم قاصدين بذلك قتلهم . وعلى أية حال فقد طلب النائب العام اعدام ١٥ متهماً .. وانتهى بذلك الفصل الأول من المعاملة وأحيات القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » لبيد الفصل الأخير .. والمحكمة هي المختصة بمثل هذه القضايا وجميع أعضائها مستشارون ..

الخطورة الحقيقية

أما الجزء الهام فهو ما قاله النائب العام عن انتماءات التنظيم الذي تم ضبطه .. فتبين أنهم لا يخرجون من عبادة أي من التنظيمات المعروفة سواء الجهاد أو التكوير والهجرة .. وغيرها .. ولكنهم يتبنون لباس الثيال الذي يقوم على تكفير المجتمع حكماً ومحتوياً ويدعو إلى المبادئ الإنسانية التي يقوم نظام الحكم في البلاد ، والحض على كراميتها وازدهارها .. والتضحية لقتل عدد كبير من المسؤولين في الدولة الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة ، والتعريض على مقاومة السلطات المعنة واستخدام القوة والنفوذ والأرهاب ..

وهنا تكمن الخطورة الحقيقية ، حيث نشو جلوس الإرهاب وتشديد تحت السطح .. ومن وقت آخر تدخل في اختيار قوة مع نظام الحكم ، يدفع أعضاء يسدون ضرباتهم السريية .. ثم يستحقون إعداماً تنظيم المصروف والاستعداد للعودة الجديدة .. وهنا تسأل : ما هي بالضبط الأفكار التي تقاتلوا عنها ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويكشف هذا بوضوح تام أن الهجرة ليست في سبيل الله تسليماً لأوامره ، ولكنها دعوة باستمالة للإعداد للقتال الذي يتوقعون أن يكون في البداية دفاعياً عن مجوسياً .. الهجوم على أهل مصر وقتلهم .. والتقسيم الغربي للبلاد إلى دار حرب ودار إسلام له جذور قديمة ، حيث ورد في بعض الكتب الدينية ومنها على سبيل المثال ، في خلال القرن ، لشيخ سيد قطب .. وجاء فيه : البلاد تنقسم إلى قسمين لا ثالث لهما .. دار الإسلام وهي البلد الذي يطبق حكمه شرعية الإسلام ولو كان أهلها غير مسلمين ، ودار حرب وهي البلاد التي لا يطبق حكمه شرعية الإسلام حتى لو كان أهلها مسلمين .

وطبقاً لهذا المفهوم ، هم يحكمون على المجتمع بالجاهلية وأنه دار للحرب تحت الزعم بأن الحاكم في مصر لا يطبق شرعية الإسلام .. ويسعدون علاقة المسلم بهذا المجتمع ، إنما القتل أو المهانة على عهد

إنسان ، ولكنه ليس دار إسلام ولا ولاه بين المسلمين . ويتناحرون الشباب ، بالا يكونوا خلافاً حية في كيان المجتمع لمدى ينعكس اليقظة والامتداد ويعطونه كلياتهم وخبراتهم ونشاطهم لكي يقرى .. وعليهم بدلاً من ذلك ، أن تكون حركتهم في اتجاه تقويضه ، .. وهذه لغزات من كتاب معالم على الطريق .. ولا يخفى أن مثل هذا المفهوم يهدد البلاد ويجور من الدماء .. ويفتح باب القتل على مصراعيه .

امرأة وزوجان

- ما الحكم إذا دخلت زوجة جهاك ولم يدخل زوجها ؟
- قال زعيم الجماعة : من الناحية النظرية فإنها لا تحل له .. ومن الناحية العملية فإنها تهمج بقاتلتها وتستضيفها الجماعة ثم تطلب الطلاق رسمياً إلى أن تحصل عليه .
- سأل المحكمة : ولأي سبب تطلب الطلاق ؟
- الاختلاف في العقيدة .
- وإذا رفض الزوج .. ماذا تفعلون ؟
- هي في النهاية أن تزني إليه .
- وهل عرضت هذه الحالة بالفعل أم لا ؟
- عرضت بالفعل كثيراً .
- هل لنا الحق رغم قيام عقد الزوجية وإصرار الزوج على عدم الطلاق أن نتزوج غيره ؟
- لا نمانع مطلقاً إذا رغبت في الزواج من أن نتزوج ، ونحن لا نطلق أبداً بين ما نعتقد وما نعلمه .

المصدر : **روزنامه رسد**

التاريخ : **٢٣ نوفمبر ١٩٨٧**

وهذه .. أيضاً .. آراء الجماعة فيما يتعلق بالزواج ، حيث يحكمون بطلاق الزوجة التي تدخل في الجماعة من زوجها المسلم إذا لم يدخل في الجماعة معها ، تأسيساً على التزامه بالكفر . ولا تحل له زوجته ولو كان مسلماً ظاهراً يؤدي الفرائض ويحافظ على كل أوامر الدين ويتجنب نواهي .

والأخطر أن الجماعة لا تمنع من تزويجها من زوج ثان رغم وجود الزوج الأول .. وبهذا تمسك محاول الهدم والتفريق إلى كيان الأسرة الواحدة لتفريق بين المسلم وزوجته ، وتشجيع على ارتكاب جريمة الزنى .

وبالتسوية للخلافة قالوا للمحكمة ، الخليفة يخلقه الذي قبله ويعينه بالإسـم ، أو يدخل ضمن من يختارهم الخليفة ، أو أن يأتي اختياره تلقائياً من قبل الغربيين للخليفة الأول ، فكان الخليفة هو الذي اختاره بطريق مباشر .

- الست على رأس جماعتك ؟
- بل .

- وكيف جعلت كذلك ؟
- موضوع هذا السؤال غير الموضوع الذي كنا نتكلم فيه ، حيث إننا كنا نتكلم ليس عن الخليفة الأول - وهو رسول الله - وإنما كنا نتكلم ممن بعده ، وإلا لعل طرحت مسألة كيف اختار النبي ليكون إماماً

للأمة .. ففي بداية قيام ونشوب الحركة الإسلامية الأولى من الجاهلية ، يكون الترتيب الطبيعي أن يقوم رجل يدعو الناس ويستجيبون له .

- قالت المحكمة : ليجريك أن تطلبه نفسك بإنسان آخر خلاف رسول الله ، نقصد من الأمراء وولاة الأمر .

— قال زعيم الجماعة : تقديري نفسي بغيره من الأئمة لا يصح للاستدلال ، لأن استدلال كان مبدئياً على نشأة الإسلام ، ولا يصح في هذا الشأن الاستدلال إلا ببيان السنة التي كانت لرسول الله .

- تريد المحكمة أن تعرف كيف جعلت على رأس جماعة ؟

— ملخص ذلك أن الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم . فهداني برحمة منه إلى ما اعتقد أنه دين الله ، ثم هدى بي من شاء من عباده ، فلتعوني انتم بأمر الله واعتصاماً بحبله .

عقول الأنعام

هذه هي عينة من الإلزام للحضرة آل علوي ، الشباب ، والتي تدفعهم إلى الاستسلام بالجميع وإطلاق الرصاص في وجه كل من يحاول التصدي



المصدر : روز اليوم سنڌ

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين ومجمع البحوث الإسلامية وتسجل للتاريخ
شدة أسلما لما أصاب الإسلام على يد من يتقاسم عن
أداء رسالته .. وولسواء على إسلام يثري فيه رجال
الذين في كل زمان هاربين مقهورين عن أداء رسالتهم أو
الإفصاح عن رأيهم أو إنزال حكم الدين فيما يحرم
عليهم من أمور .. فلامم انوا رسالتهم وأعلوا كلمة
الحق .. ولامم تركوا أملاكهم لمن يفكر على أداء
الرسالة .

ويجب ان نحترف في النهاية ان مواجهة الإرهاب
ليست مسؤولية الحكومة وحدها وليست مسؤولية
زكى بدر وحده .. بل هي واجب قومي يجب ان يشارك
فيه الجميع ، خاصة إذا شملت باننا بدون قصد أو
بغض شريكنا في نمو هذه الظاهرة .. وشاركت فيها
قيادات الأحزاب حين وصفت حوادث الاغتيال
السياسي بالبطولة وأسست لفتحها شهداء وإبطالا .
ويجب ان تكون واضحين في هذا الامر قبل
الحوار في ظل الشرعية مهما اختلفنا معه ، ونرفض
الحوار خارج إطار الشرعية مهما تماثلنا معه .. اما
إذا تحولت العقيدة إلا انتقارات .. فلواجب ان
نؤيد المواجهة بالقوى درجات العنف والمسمون
تبرير أو مزايمة .. لأن المقصود في النهاية هو أمن
المجتمع وإمان المواطنين .. وهذا الخطب التراجع هو
الذي يفصل بين منطق الدولة المخضرة الذي تملكه ،
ومناطق الغابة الذي يجب الا يقلبه احد .

كسرم جيب سن

لهم .. ولن يجدى مع مثل هؤلاء القوي أو العنف
فقط ، أو الإلقاء بهم في شيايب السجون لغزرات قد
تطول أو تقصر .. لأن ذلك يزيد إصرارهم على ما هم
عليه ، ويزيد ترجمهم لما يتقانونه بصبرهم على تلك
المكاره من ثواب عظيم يروجونه في الآخرة .
وللظهور هذه العقول من الإلغام يجب ان يتكاتف
المجتمع بكل خبايايته لحصار تلك الأفكار وبيان
الحق وأزهاق الباطل .. ولا تكفى بالإقرار الذي
والقوة بالعدول عن المفاهيم ، ثم ما تلبث هذه الأفكار
ان تتكسر وتفسح رعتها وتزدها طوابير معتنقها .
ولن يجدى سكوت رجال الأزهري وعلماهم المسلمين ،
وعان المشكلة لا تمنعهم من الربب أو بعيد ، حتى
تضطر محكمة أمن الدولة العليا إلى ان تحرب من
أسلما لصنوع حكمها في غيبة رجال الأزهري وعلماهم



المصدر: **الاحبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **يناير ١٩٨٨**

الخبوف من خيال المائة!

* « ان أخطر انجاز قام به هؤلاء المتطرفون هو خلق المناخ لفرض سيطرتهم ، وشغل حركة كافة المؤسسات الشعبية والرسومية التي يمكن أن تواجههم بالقرار والحوار » *

وإذا انتقلنا إلى أجهزة الاعلام الرسمية من اذاعة التلفزيون لربابة على المصنعات الفنية ، نجد ان هذه العدة .. عتقة الخوف من خيال المائة قد سيطرت عليهم !!

لقد كنت في إحدى دول الخليج وشاهدت برنامج التلفزيون في هذه الدولة ، وإذا بها أكثر تقدماً وتحرراً من التلفزيون المصري ، رغم ان هذه الدولة يسيطر عليها التيار الديني السليم . ان العاملين في قناة الاعلام والتلفزيون تسيطر عليهم رغبة الخوف من هؤلاء المتخلف الفلن المصري .

ولي رغبة المصنعات الفنية هناك الجملة تسمية حمدي ، صديرة الربابة على المصنعات الفنية - ورغم رغبة الخوف منها - وتقديرى لها - فانها تصرف مع المصنعات الفنية انغلاقاً من عتدة الخوف من خيال المائة . ولو ان الجماعات المتطرفة قد وضعت رغبة من احداثها ما فعلت اكثر مما فعلت السيدة تيمية حمدي !!

لهم .. لذا انتقلنا إلى دور النشر .. نجد نفس العدة .. وهناك عشرات من الناشرين .. سواء مؤسسات نشر رسمية او خاصة .. ترفض نشر الفكر الحداثي لتلك الجماعات خوفاً من خيال المائة !!

لن تصورى .. ان اخطر انجاز قام به هؤلاء المتطرفون هو خلق المناخ لفرض سيطرتهم . وذلك حركة كافة الاجهزة التي يمكن ان تواجههم بالقرار والحوار ..

ولكن .. هناك من تقدم الصوف .. وقام بتعريه هؤلاء .. كما فعل سكان مدينتي .. بلا خوف . الا الخوف على مصرنا الحبيبة من هؤلاء الكثر محمد علي محبوب زيزير الاقبال .. حيث ذهب الى مواقع تدميرهم .. واجرى معهم

امارة مطلقة في مدينتي ، شعبة ، ومجيلة ، تالتي لزيارتها كل ليلة امرأة ترتدي القالب . وتشتري الزبكرة عدة ساعات فترتب الجيران في امرأة القالب . فاصفوا بها ، وخلصوا عنها ثقلها ، فلذا بها رجل ملتصق وعضو في الجماعات المتطرفة ويلبم علاقة حراما مع المطلقة الشبية ، ولفقوه الى الشرطة وبدأ التحليل .

احد المسلمين التلق هذا الخبر ، وجاء به للنشر مؤداً بصورة لرجل الجماعات المتطرفة وهو يرتدي القالب واخرى بدون القالب ، وهذا الخبر بالملايين المصطفية ، يعتبر خبراً مثراً ، ويعرض المصطفى هنا ان يكتب اسمه في بدايته . وجاء في الخبر بدون اسم ، وسكت عن كاتبه وعلقت انه لا يريد نشر اسمه على « القبر اللقي » خوفاً من الجماعات المتطرفة !!

ولقد حزنت من عتدة سيطرة على شخصيات ومؤسسات مؤثرة بل واحزاب ، وممثلين من الخوف من الجماعات المتطرفة !! ولقد ادنى هذا الخوف الى ترك الساحة لهم ويعملون بها دون مواجهة الا مواجهة الشرطة التي ارضعها ولكن في كثير من الاحيان لاجل شعبا فاست مؤمنا ان الحل الشرعي هو الحل الانساني بل ربما يكون هو آخر الحل . امثلة الخوف كثيرة .. رغم انهم لاخوف من ورق .. او هم اليه بخيال المائة لايقفون الا للفرمان المصرية . بما في ذلك الحزب الوطني الحاكم .. يهازون تلك الجماعات .. فاقول .. مثلاً .. وهو تلك الجماعات .. فاقول .. مثلاً .. وهو الحزب الذي عاش في وجدان القسب منذ ثورة مصر بقيادة سعد زقائل حتى قيام الملك الجديد برئاسة فؤاد سراج الدين .. عاش لاته حزب الوحدة الوطنية .. والذي يضم جناحي الاما ، قد ضمي .. بقيادة فؤاد سراج الدين بهذا المبدأ العظيم لاياليل الجماعات الاسلامية المتطرفة .. ليحصل منهم على بعض الامور .. فلقد كل امورنا المزمين بالوحدة الوطنية وجناحي الاما .. وتصور انهم قوة يمكن ان يعبر عليها الى مجلس الشعب .. بينما هم جسر معلق في الهواء .. فلنخروا البلد من

للمدة الى اللعاب .

وإذا انتقلنا من الجماعات الى اجهزة الاعلام الرسمية والفرعية نجد عتدة الخوف من خيال المائة تسيطر على كبار الكتاب ، فهم لا يؤمنون بتلك الجماعات المتطرفة ويعلمون جيداً ان شياها مفضل من الخارج . وانهم يصلون - سواء يصلون او لا يصلون - ضد مصلحة مصر . ورغم ذلك يشعرون شائشة هؤلاء خوفاً لا اعتناء .

وإذا انتقلنا من الجماعات الى اجهزة الاعلام الرسمية والفرعية نجد عتدة الخوف من خيال المائة تسيطر على كبار الكتاب ، فهم لا يؤمنون بتلك الجماعات المتطرفة ويعلمون جيداً ان شياها مفضل من الخارج . وانهم يصلون - سواء يصلون او لا يصلون - ضد مصلحة مصر . ورغم ذلك يشعرون شائشة هؤلاء خوفاً لا اعتناء .



عزبة الصفيح وسر نادبة الجندى

كنت اسمال نفسي وأنا الشاهد فعمل
عزبة الصفيح .. أين أزمة السينا في
مصر ؟ قلنا أفتك السينا في
أفريقيا وتبيع النسل الفيل مشدا

وراء الآخر .. وكان ذلك بعد عرض
الفيلم لعدة أسابيع ..
هل الفيلم هيف .. ولهذا نجح ؟
ابدا .. الفيلم يفتش قضية
النسب بصدق .. والنسل من أجله ..
فلذا فعلت ذلك فستأخذ حقه ..
ويسقط الظلم مهما كان جبروته ..
وفي قضية هامة .. فخطافات أريمو
الآ إلى جامعة فريوت في كندا ..
تساعت ..
لماذا نحتاج هذا الفيلم ؟
البطل الأول في الفيلم هو الإنتاج ..
فواضح أنه تم الاتفاق عليه مسبقا ..
شديد .. لقد بنيت قرية صغيرة بالكامل
وجاءوا بفيلموثوزات وهدموها على من
فيها ثم علمت أن هذه المشاهد قد
صوت مرتين .. فبعد بناء القرية عزبة
الصفيح .. وتصويرها تم تصويرها
النساء هدم الفيلموثوزات لها سرورا
الافلام .. فبعد بناء القرية .. وأعيدت
المشاهد من جديد ..

الفيلم .. يتفك من موقع إلى آخر
بسرعة خافضة .. وجاء بعد الافلام
الغرف .. والشقق المفروشة .. والتي
حفظها الجمهور من كثرة تكرارها ..
●●●

قصة الفيلم عبارة عن مجموعة من
الاشكال .. والفردانية .. يستكشف
عزبة الصفيح .. وجاء طامحة يطردهم
بالقوة منها (كمال الشاذلي)
فتمت له النشأة (نادبة الجندى)
وأمرت على موتها .. لهذا لم
يؤتمنوا لخاصة له مخزنه .. إلى أن
غدا إلى أرضهم ..

جاءه بتزويد هبط .. ولكننا جفوة
توكب التطور العلمي وتخرج لنا
أجيالا من الشباب يبيعون مصر منزلة
الشرق في كل فروع العلم والآداب ..
وهي جامعة للأرياء العرب بدلا من
دراساتهم في أوروبا وأمريكا ..

ليست للفلسطين .. لأن هناك آلاف
الشباب من المصريين قد التحقوا
بجامعات بغداد ودمشق وموسكو
وأوروبا وأمريكا ويتم التحويل لهم
من العملة الصعبة .. ملايين كل عام ..
وهؤلاء يبيعون غرباء عن الوطن ..
ليست للأرياء .. لأن مؤسسات
القطاع المسلم والمستشفيات
الاستشفائية والمشروعات الخاصة
الضخمة تبحث عن خريج جامعة تعلم
فلا .. فلا جد .. فتأخذ الطبيب مثلا
تعيد تعليمه ويكون المرضى ثم هم
حلل تجاريه .. بينما هي في حلقة إلى
طبيب تعلم على أحد ما وصل إليه
العلم .. وهذا يبعد عن امكانيات
جامعاتنا الحالية .. ويخسر لهذه
المؤسسات أن تنفق على الفقراء
الأولئك في تلك الجامعة الأهلية ..

وهي مثل مصر .. فمن يحو
الأرياء العلم .. وبدلا من ذهب شباب
الدول الغربية المحيطة بنا إلى جامعات
العلم يأتون منا ويتعلمون منا وهم
يفعلون ذلك ..

وهي حملة لثروة مصر .. فيدلان
أن يذهب الأستاذ إلى الجامعات
العربية .. سيأتي له الطلبة هنا ..
وهجرة أستاذ إلى الخارج .. هي
هجرة مؤسسة علمية عظيمة ..
وهي حملة لشبهنا .. وإساقوا
سفارات مصر عن شبيها في عمر الصبا
في البلاد العربية والأوروبية وما
يلحق بهم من أذى .. ومن شبيها مع ..

●●●
سببتي الدكتوروة فوزية
عبدالمستار ..
قول لهم أن في مصر جامعة أهلية
اسمها الجامعة الإسرائيلية .. وعملت
مصوراتها إلى ١٤ ألف جنيه في
العلم .. وقول لهم أن في مصر مؤسسة
أهلية اسمها جامعة بيروت العربية ..
وقول لهم أن رومانيا افتتحت للمصريين
جامعة أهلية .. وقول لهم أن الصين
الشوعية ستجعل كل جامعتها
أهلية ..

خسارة .. كثير من مشكلتنا في
حاجة إلى قرار نحتاج .. ولكن من
أسوأ ما تفعله هو تأجيل المشاكل
حتى لاتتخذ القرار ..

حارات هي حديث شبيب مصر
واستماع أن يبعد إلى مئات من الشبيب
طريقهم السلم ويريد منهم ضلال
خيالات المات وهناك الدكتور محمد سيد
طنطاوي مفتي الديار المصرية .. الذي
واجههم بشجاعة بفكر ديني مستنير ..
أفرغ من أذهانهم خشونة الشلال ..
وهناك الدكتور فاضل فؤاد عميد كلية
طب القاهرة الذي رفض الانزلاق في
درواء الخراف .. وواجههم بشجاعة ..
وهناك الصديق الدكتور عبدالله مرزوق
الأستاذ بكلية تربية جامعة الإسكندرية
حيث ملأ الجامعات بمنشورات ضده
وواجههم بقوة وهناك أستاذي الكليات
الكبرى صلاح حافظ الذي سبق لفته
ويظهر في وجههم أكثر من مرة ..

كانت هذه السطور أكثر أرياء من
هؤلاء .. وعظمتهم يشتهرون إيران هي
القلعة الصاعدة لهم .. وأن في إيران قرية
اسلامية ولكن في إيران شجرة السذج
المسلمين سواء المسلمين الإيرانيين ..
أو المسلمين العراقيين أو حتى امري
العرب المصريين وبين إيران وإسرائيل
جسور من الولد والتعاون العسكري
والاقتصادي ففي طهران سفارت من
الصيانة يديرها جيش الصهيوني على
قيل المسلمين .. ومن طهران يخرج مئات
من اليهود الإيرانيين إلى إسرائيل .. لتزيد
قوة وبين المرماد والمخابرات الإيرانية
تعاون باقيل مع حزب الأمة العربية ..

فلقد اهتبر خوميني أن حرب الخليج هي
حرب بين القومية الفارسية بقيادة
الشيعة .. ضد القومية العربية بقيادة
مصر ..

●●●
والآن .. انني ادعو كبار .. الكتاب ..
وإسادة الجامعات وطبائنها وطلابها ..
وأصحاب الكفار .. ولقهاء الدين
الاسلامي والأحزاب .. وكل منظم لهذا
الربح .. أن يهتم دائرة الخوف
المصرية .. ويراجع هؤلاء .. حملة
مصر .. واستنصار مصر .. ولا يخشى
أحد .. خيالات المات ..

مجلس الشعب والجامعة الأهلية

سببتي الدكتوروة فوزية
عبدالمستار .. عضو مجلس الشعب ..
تحية لك التمسحة ضد التجار مادام
هذا في مصلحة الوطن تحية لك على
الثارة قضية الجامعة الأهلية في
مجلس الشعب .. وأرجو ألا تتواني
ابدا .. فمصر في حاجة إليها .. وهي
ليست جامعة للفلسطين .. وهي ليست



المصدر : الأضواء

سبتمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نادية الجندى .. التشقة ..
والرافضة .. والمحبة .. والخطوبة ..
ولاغية الكارثية .. قد اجابت كل هذه
الانوار في رشاقة وثيقة تحسد عليها
فجمعت من الفلم تلمية جميلة بلا
اسلاف ..
كسل الشنوي .. من حقه ان يلقب
بعملاق الشنوية .. لقد ادى دور
الطائفة .. الذي نزع من جسده
القلب .. وعاش اسدا قلبيا بلا قلب في
غاية الحياة .. ادى هذا الدور
بمستوى جديد يضاف الى رصيده
الفني الكبير ..

سعيد صالح .. خفيف الظل ..
الذي أضحك كل المشاهدين بادائه
الكوميدي المميز .. فحان الطبع
الفاك الضروي للثلاث الناجح ..

ابراهيم عفيفي .. مخرج الفيلم ..
ورغم بعض الإخفا .. الا انه قد تمكن
من الكسار .. وجعلنا نكث خلفه
بسرعة الحركة ..
السياسية احمد عبيد السلام
وشريف المنبوي .. ابتعدا عن بعض
الانطاة السوفية .. واقاما سينويو
فيلم الحركة فيه تلعب الدور الرئيسي
والطبعة والأيسلة وسط اقوام
الاحزان ..

وأخيرا ..
الفيلم الناجح - والوليا لكل
المتدجين - عبارة عن انتاج متميز
واعداد جيد . ونجمة جماهيرية
وصير على بيع الفيديو . وقضية
خارج . وسيناريو رشيق . واخراج
جيد . وهذا ما حدث في عزبة
الصليح ..

مقل في جملة

● وسام علي صديري . وعمل كل
مصدر العاملين في اخبار اليوم . وهو
الوسام الرابع الذي منحه الرئيس
الفرنسي ميتران للاديب الكبير جمال
البيضاوي المرحوم الاديبي « لأخبار »
● سبق محضر اسماعيل الكاديا
بنسبة مائة على مائة من برنامجي
ابراهيم الناجح مائة على مائة . وكان
المفروض ان يحتل مساحة اوسع من
البرنامج .. بخلة ظه .. وجنونه !!
● رسائل شوق للشاعر القديم
الجديد طارق فودة . وهو ديوان شعر
غاية في الرومانسية . وهو مرجعي في
حالات الضيق . وما اكثرها هذه الأيام
فهر يعلق بك في سموات السمو ..
ويهدك - ولو للخطت - عن غابة الحياة
الوحشية !!



المصدر : أرض مسعدة

١٣ - ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« بلا أقنعة »

حامد سليمان

التيار الديني الـ .. « مستفيد » !

● يشمل علم كذا ندوم .. فن هناك تيارا دينيا ، متزمتا ، يتمسك بكل ما هو مطلق .. سواء كان هذا يصلح العصر أو لا يصلح .. ويفشل النقل عن الشكل .. ويصنع دائما للتقليد ويكلف من الاجتهاد أو الابتكار حسب الظروف للظيرة والمعاصرة ..

ومن معطل هذا التيار الفكري .. خرج تيار آخر .. حركي ، متطرف يريد أن يجعل من حياتنا نسخة طبق الأصل من حياة السلف بفرض الفتنار بما حدث في حياتنا من تغيير .. في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وللأسف الشديد في حركة هؤلاء السلفيين الجدد واقرهم .. أن منهجهم ينكسر تماما منوج رجال السلف المظالم من قول أبي بكر وحتى الأئمة الأربعة المظالم الذين وضعوا من التشريعات والفنوى ما يتواءم مع عصرهم .. وخاصة في المسائل المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والتي تختلف من السلال الدينية الشيعية للبحث للامثلة بالفكرية والعبادات ..

ويكف على رأس هؤلاء السلفيين المظالم .. امامهم ومعلمهم الرسول عليه الصلاة والسلام .. الذي فتح الطريق على مصراعيه للاجتهاد والابتكار في الشئون الدينية .. عندما قل : « انتم افرى بشئون دينكم .. » وعندما قل : « ما يرسلهمون حسنا فوق عند الله حسن مما جعل لحد كبري لاجتهدين المظالم .. وهو ابن القيم الجوزية .. يخرج لنا .. حل شوء فهمه لتوجيهات الرسول بهذه القاعدة الاسلامية الذهبية .. حينما توجد مصالحة للجمع للمسلم فلم شرع الله ..

وهذا هو المنهج العظيم الذي تركه لنا السلفيون القدامى المظالم .. ليعا السلفيون الجدد .. تركوا لنا شريعة متطورة متغيرة تناسب عصرهم .. ليضربوا لنا لكل .. التي توأمس الطريق .. نأخذ من هذا التراث العظيم ما نحتاجه اصلاحتا .. دون أن يكون هذا التراث .. عليه امام المستقبل .. ودون أن يكون هذا التراث سدا يمنعا من الانفتاح العلم .. والاحتكاك به وإقتباس كل ما يفيدها من إنجازاته الحضارية العلمية والتكنولوجية .. بما لا يصحدم مع قيمنا الاسلامية العليا ..

وانحلت منذ سنوات أن هناك تيارا اسلاميا معتزلا ومستترا ياف في مواجهة هذا الفكر للترمت الذي اصبح له وسائل حركية .. ممثلة في بعض الجماعات المتطرفة .. تحاول أن تولج هذا التيار الفكري والحركي المتطرف .. من خلال حوار مستتب يحاول أن يؤول للجميع .. أن الاسلام هو دين العقل .. وليس دين النال .. انه دين يعين بين ما هو دين وعادة .. وبين ما هو دنيا وسياسة وأن خلق الدين والعقيدة .. شرط ملائس لا يسمح بالاجتهاد والتغيير .. ولكن الاسلام في فكره السياسي والاقتصادي .. يسمح تماما بالاجتهاد والتطوير والتغيير كما امر الرسول العظيم .. وحاولت فرض طائفي السلفية في دعم هذا الفكر .. وتأييد حركته للمصلحة المستترة .. على أسس أن حركته للهتة هي وحدها للفكرة على مزج بلون المتطرف من لفتة الملية .. التي ترعرع فيها دائما ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ج. خراساني

التاريخ :

١٢ يناير ١٩٨٨

الفكر الاسلامي الصالح للعالم .. وجيل في احضان كل محاولة لغرس يبلور التطور الشيعة والاسماعيلية واليهودية وغيرها التي (واثق) الى مصر مع الفلسطينيين .. وشهدت مصرها على ايدي الايديين حيث عادت مصر الى شعبها الاسلامي الصالح الذي يمتلك جنوده من القرآن والسنة بعيدا عن « الفريسيات » والاسرائيليات التي اخذها الفكر الشيوعي الى البلاد ..
وظل هذا الفكر الاسلامي المستنير .. يحمل لواءه كيار العلماء والجنود في مصر .. جدهم بالشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده .. وما زال يمشي به في ايماننا هذه الشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي .. مما حفظ الفكر الاسلامي في مصر صفاؤه ونقاؤه وتوازنه وتوجهه وتطوره كما اراد له رسولنا العظيم ..

ولكن في الايام الاخيرة لاحقت بكل اسف .. انه وفي كل تلك فكر اسلامي مستنير فهتك .. فبما فكر اسلامي مستنير .. فكر يهتك ان كل من ارادى عمالة .. فهو بالضرورة رجل دين .. مع ان الاسلام لا يعترف بكلمة رجل الدين .. قال مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله رجل دين .. الاسلام هو اول دين قس على طيقة رجال الدين وهو اول دين .. قس على « امتيازات » خاصة في قداسات خاصة اوجال الدين ..

الاسلام يرى ان هناك لغة متفهمة ، في الدين ولغة غير متفهمة في الدين .. فهناك لغة او علم في الشريعة الاسلامية .. كما ان هناك لغة في اللغة في الشريعة الرومانية او الفرنسية .. ولكن هذا لا يعطي هذه اللغة في الاسلام .. حق لغة الامة الا اذا توافرت فيها شروط هذه اللغة .. من الخبرة السياسية .. والقدرة على اتخاذ القرار .. والالام بالشؤون الاقتصادية والمصرية التي تؤهل لغة الامة ..

ولكن بعض من يعتقدون فهم رجال دين عندما .. امثال الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف القرضاوي - يرون عكس ذلك .. فبدلا من ان يناموا انفسهم في مجتمعات كثيرة في اللغة الاسلامي .. ويحاولون المساهمة مع الفكر الاسلامي المستنير في (تنوير) المسلمين و (الحوار) مع المتطرفين والمساهمة مع هذا الفكر .. في ان يجد المسلمون لهم مكانا مرموقا في هذا العالم .. الذي وضعهم في المؤخرة نجدهم يحاولون ان يكونوا قادة لحزب .. وبدلا من ان يحاولوا المساهمة مع هذا الفكر المستنير في انشاء حزب واحد .. تتجمع فيه كل الطوائف الاسلامية .. يحاولون البحث عن (قيادة) لانفسهم .. وازدهار يحاولون (ترشيح) لانفسهم كائيات حزبية مستقلة .. الشيخ صلاح ابو اسماعيل يصر ان يكون كتاب وكيس حزب والمتحدث الوحيد باسم هذا الحزب في مجلس الشعب والشيخ يوسف القرضاوي .. يسمع ان « الاخوان المسلمين » اقروا تكوين حزب سياسي تحت اسم القسوي .. فيعلن هو الآخر انه قرر تكوين حزب تحت اسم الدعوة الاسلامية ..
انهما يحاولان ان يستفيدا من كونهما رجال دين بدلا من ان يلبوا .. يحاولان (ترشيح) لانفسهما للقيادة .. بدلا من ان يرشداهم من حولهما .. وهذا يتناقض فجديا مع الابد الاسلامي .. في العمل السياسي ..

لعمل السياسي في الاسلام تحضية وايتار ويذل الجهد .. الى موانع .. حتى يترشحوا للمجتمع ليفتقد .. لا ان ترضى نفسك عليه ..
فليس هذا ما درسناه في اللغة الاسلامي ينتج صلاح وليس هذا ما تقتضي به في مجلس الشعب بكاتب يوسف القرضاوي



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٥٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق على د. عبد الصبور شاهين

سوف تحرق الجميع

وحرية الاتحاد قضية وهمية

لم يشأ الدكتور محمد خلف الله أن يرد على ما نشرته
روز اليوسف للاستطلاع الدكتور عبد الصبور شاهين في عدد ٨
فبراير الماضي ، وهو يرد على انتقادي لما جاء في دعوة الرأي
والرأي الآخر بالتبليغيين من نقد وتوجيه للدكتور
خلف الله بسبب آراء أبدعها بشأن عقوبة الدين وعروبته ..



وإننا نلتجئ على د . عبد الصبور أنه اعتبر قول كاتب إسلامي أن الإسلام دين للحرص بغرض مسدود ذلك من د . خلف الله أنه نوع من الإلحاد .. فهذا ليس صحيحاً على الإطلاق .. وليس من لركان الإسلام الخمسة أن يرفض المؤمن مثل تلك الفقرة التي هي

خطأ وعدم فهم لآيات في ذلك .. فلما قلت في المرة السابقة أن الأديان جميعاً أديان عقلية نزلت لهداية البشر الموجودين على سطح الكرة الأرضية . ويعني

توصيل تعاليم الدين إليهم .. والإسلام واضح جداً في هذا ..

إن هناك ملايين من الناس يؤمنون بالله إيماناً عميقاً ويبرهنون على صحة إيمانهم هذا بآدلة قوية دامغة ويترجمون للدعاة المسلمين لهم كتاباتهم تلك .. رغم أنهم ليسوا بمسلمين ولا مسيحيين ولا يهودا .. ومع ذلك لا يجرح أحد على وصفهم بالإلحاد ..

إن الخلاصة الإفرنجية والملايين الأولى ، الذين وضعوا الأسس العقلية العميقة لوجود الله لم يكونوا ملحدتين على الإطلاق .. ولم يكن ، واختصاراً ، القائل بوجدانية الله ملحداً ..

ومن هنا فإن حكاية العنصرية والملاحية هي من قبيل الإلحاد وتحمّل القضا والصواب البشري .. لكنها لا تحس جوهر العقيدة وركان الإسلام الخمسة ..

بل إن الأديان المختلفة حتى ذات الطابع المحلي منها تحاول تشكيل جبهة موحدة ضد الملحدين ..

إن الإلحاد يعني شيئاً واحداً فقط هو إنكار وجود الله وخلفه الموجود . والصيغة الفلسفية لذلك الإلحاد هي أن الوجود المادي يسبق وجود الخلق الذي هو نتاج لذلك الوجود ..

إنما القضية كانت مستقل بذاتها هي دفاعي عن حرية الرأي والفكر والعقيدة .. وقد يدهش د . عبد الصبور أنني أدافع عنه كثيراً أمام عدد من زملائه الإخوان المسلمين الذين يوجهون له النقد ويشككون في

صدق إسلاميته .. ومما زاد الول إليه من كثر الدعاة الإسلاميين أمثالاً وسيكون واحداً من شعبائنا أن تسقط من غلمان الشطرب على الحكم .. وهل كان الفخر الذهبي يريعه الله ملحداً أو كافراً أو حتى شيء مسلم ؟

إن الشطرب يصرف الجميع .. وسأرجع د . عبد الصبور ملفات الخلافات والحركات العقيدة بين فرق جماعات الشطرب ذاتها داخل السنين حتى ليصل الأمر إلى اعتبار جماعة واحدة قليلة العدد لنفسها إنها كمال جماعة المسلمين الحقيقية ..

ولذلك طلبت ومطلب هجري من اليساريين ومنهم حزب التجمع ذاته بحق التيار الديني أن يكون له حزيه السياسي ليخبر عن رأيه وإفكاره ويخلف السلطة من بعض المخلفين الذين يتصرفون أنهم يمثلون شعباً وحيداً ولا فارق ..

وهذا الموقف موقف مبني لا يتبنينا عنه فن التيار الديني نفسه يرفض حق الماركسيين في تشكيل حزب لهم .. ويستخدمه بالدويل والشبورة وعطش

الأمور ويهتمهم في دينهم وعقائدهم .. فينتظرون رغم تعزيرهم الإزغلي .. فدية لا شك في وطنيتهم ودينهم في تخيير الأوضاع السيئة التي تعترض بوجودها جميعاً في مصر .. حكومة ومعارضة .. ولكنهم ضلوا الطريق وأصغروا التصبب وانهم الشكل للدين الإسلامي الذي استطاع أن يجعل الدكتور عبد الصبور وصحبه أيماناً والسابع في أنه دين التزم جانب الشعوب والمستعبدين ويتعامل مع التقدم بل والإستراتيجية ذاتها ..

وقال الدكتور خلف الله الذي كنا قد اعتبرناه الأولوية في أي قبل .. بعد أن قرأ مقال د . عبد الصبور أنه لا يريد الله لأن القضية التي نثارها هي قضية لادينية سلم الحوان فيها .. وهي قضية الإتهام بالإنحد والكفر والزندقة .. وأضاف الدكتور خلف الله وإننا أجدهم .. إنه يكفي في هذه الإتهامات أن تحولت في بعض الأحيان على يد أصحابها إلى رماس ورشاشات .. كدليل على الجاهلة وضيق الأفق وتلك الصبر ومضغلة دعوة الدين الإسلامي الحنيف للجدل بالحق من لحنه .. حسب تعبيرات الدكتور خلف الله ..

وبالمناسبة لك تيارات مبصرة د . خلف الله وإبائته لأول مرة وشكراً للدكتور عبد الصبور أن التفت لي بمقلته فرمته ذلك اللقاء الذي لم يحدث من قبل ولا أدري لماذا يصر د . عبد الصبور على أني أهمله جداً جداً لأنه يلتقي به دائماً ، وأنني زميله في الحزب السياسي .. وفي الحزب .. وأنا لا أدري لماذا يتصور الدكتور عبد الصبور أنني أكثر علاقتي بالدكتور ..

خلف الله .. ومن أين عرف أنني التي به دائماً ؟ لم أتنا لقاء زملاء في الحزب السياسي .. فهو كاتب إسلامي مستنير .. وأنا لم أدع قلب أنني كاتب إسلامي مستنير أو شيء مستنير .. وأدعو إلى فصل الدين عن الدولة فصلاً واضحاً جلياً .. وأدعو إلى علمانية الدولة فالدين لله والوطن للجميع .. ولا أضع في تقديري لبني الإنسان أي اعتبار لعقائدهم الدينية إنما بمواقفهم من المجتمع والناس الذين يعيشون فيه .. واعتقد أن الأديان جميعاً تلف بجانب المظلومين والمستغلين والدين الإسلامي بذلك أكثرها وضوحاً في هذا المجال .. كما أن الدكتور عضو في حزب التجمع الوطني التقدمي .. وأنا لست عضواً فيه .. ولا لأنت في أي حزب على الإطلاق ..



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٨٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذلك فإن د . عبد الصبور عندما يقول ليس من حق إنسان في هذا البلد المسلم أن يطالب بحرية ، الإتحاد ، فهو يتعامل قضية لا وجود لها على الإطلاق . إن الماركسيين مثلاً لم يكتب واحد منهم في مصر حتى صفحة واحدة يدعو فيها إلى مثل تلك الحرية .. بل إنهم أي الماركسيين يحملون شرف أنهم أول من أوضح وكشف جوهر الدين وهو مساندة المستضعفين في الأرض وحضهم على انتزاع المساواة والعمل الاجتماعي في وقت ركز فيه من يسمون أنفسهم بالعدالة والوعاءد والإسلاميين على جوانب بعيدة عن هذا كله خافين بذلك المستغنيين وتاهي أرواق الشعب والطغاة .. وهل ينسى أحد ما قاله كبير لهم من أن الإسلام مع الرأسمالية .. وكبير آخر قال : ليس صفة إن الله بعث نبي هو في الأصل تاجر ! لا توجد قضية في مصر اسمها دعوة

والشريعة رغم خلافهم مع الصلة لم يجرؤ أحد على تسميتهم بالملحدون رغم هذا الزعم الشيطاني .. بل إن التيار الديني هنا في مصر يتعاطف أغلبه مع النظام الإيراني الشيعي رغم أنه نظام إرهابي دموي يفتح المسلمين كل يوم .. ويستكدهم .. وإذا كان د . شاهين يعلجه إلى الثالث من ذلك فيقرأ كتاب زميلنا الأستاذ لمهي هويدى عن النظام الإيراني الحالي ومع ذلك إن الحوار مهم .. وعليه .. ولتفتح مائة زهرة - ونحن نستا بربيع ولا خافين من الحوار .. فنحن نثق أن الديمقراطية هي المناخ الوحيد للتوصل إلى حلول لمشاكل هذه الأمة .. لفظ إننا نريد أن نستخدسوا الكفصت لا الرصاص .. والحوار لا الرشاشات .. وكما رأيت جزءاً وتوتراً وتشنجاً من كتب من يسمون أنفسهم بالإسلامية انطلقت عليه وتأكدت أنه لا يبق في قضيتهم ولا فكره .. ولا حتى في عقيدته .. فإين هذا الخوف من المسلمين الأوائل .. الذين كانوا يجهلون ويجهلون كفراً ومذبحين ومنطلقين لجهنم سواء السبيل .. للأسف إن كثيراً من دهاة اليوم يستسهلون استخدام السيف .. أو يتكلمون عليه .. ويستجدون بكهنة الدين ليحطوهم صكوك الشرعية لهذا الاستخدام .. وهذا في حد ذاته خطر عليهم كما هو خطر على حرية الرأي والديمقراطية .. فاليقروا بحكمكم الله .. وجدالوا بقايتي هي لحنن .. واحموا حريتكم نكسها من الأرهاب الدموي .. والسلام على من شيع الهدى !

عبد الستار الطويلة

إلى الإتحاد .. أو حريته .. إنشا هناك إرهاب فكري لكل من يبدى رأياً إسلامياً يصح مصطلح رجال المال والثروة .. أو من يجهتد ويظهر الدين على أن تعاليمه المتعلقة بسياسة أمور الناس تعاليم جدلية تؤخذ في عصرها وتتركها .. ولنا أسأل الدكتور عبد الصبور فيما أذاعه دعوة الفكر في حلقة يوم ٥ فبراير في التلفزيون على لسان د . عبد الصبور مزيقاً من يهتق المسلمين (الشيعة) قد زعموا أن هناك مصحفاً لخر سموه بمصنف على إلفاد الستة لأن به نصوصاً صريحة لصالح الإسلام على كرم الله وجهه ١٢ ..



فكرة !

نحن نرفض أن يحكمنا أحد بالقبضات . لا الحكومة ولا المعارضة ، ولا أي جماعة من الجماعات . مصر دولة متحضرة ونريد أن نحافظ على طابعها المميز ، وقد اختارت الحرية وليس من حق أحد أن يفرض عليها رأييه أو يولي عليها مبادئه . نحن نرحب بالناقشة والحوار . ونحترم الرأي الآخر سواء اختلفنا معه أو اختلفنا معه . ولهذا لا يجوز لأحد أن يجيء ويجعلنا نخضع لأفكاره بالرغم منا ، وقد نص الدستور على حق كل مواطن في أن يعتنق مبادئه .

ولهذا نأهل أن نسمع أن شبيب وبعض الجماعات الدينية القديمة احتالات جامعة اسبوت ليمروا كل شيء في القاعة . للدعويين والإسلافة والآت الموسيقي ، محجة أن هذا مخالف للدين . نعم للموسيقى تخلف الدين !

من الذي جعلكم أوصياء على الطلبة والأسلافة ترفيرون عليهم المحتال والحرمان ؟ من الذي أعطاكم سلطة الشرطة والنيابة والقضاء لتفرضوا اجتماعا صرحتم به الجامعة ووافقت عليه للشرطة ؟ من الذي جعلكم يرملنا يصدر ملبشاه من اللواتي ويبيع ملبشاه ويمنع من يريد ؟

إننا نرفض كل أنواع الديكتاتورية والظلم والارهاب ، ولا يمكن أن نرفض الديكتاتور الكبير لنخضع لديكتاتوريين صغار . ومن حق هؤلاء الطلبة أن يدسوا لكرامهم وأن يؤيذوها . وليس من حقهم أن يفرضوها بالقوة على الناس . من حقهم أن يستعملوا سلطة الحق والالتماس ، وليس من حقهم أن يستعملوا العنف والتهراوت والفتاير . ونحن ضد أن تدخل الشرطة إلى الحرم الجامعي . ولكن إذا حدث ذلك فإن من حق مدير الجامعة أن يستنجد بالشرطة . هؤلاء الطلبة الذين اتهموا الجامعة وضربوا الطلبة والطلقات بالعصا والتهراوت والفتاير هم الذين اعتدوا على استقلال الجامعة ، وهم الذين فتحوا أبواب الجامعة ليدخلها جنود الشرطة وعساكر الأمن المركزي .

نحن طلبنا كثيرا باستقلال الجامعة لتصبح الجامعة سيدة نفسها . ولتصبح منتدى حرا نقاش فيه كل الأفكار والآراء . وهذا شيء ووضع الجامعة تحت حماية جماعة من الجامعات شيء لحر وفرض إزاء معينة على الطلبة والطلقات والأسلافة هو استبداد بالجامعة واعتداء على حريتها واستقلالها . عندما أعلنت الحكومة الحرب على الإخوان المسلمين عام ١٩٦٥ أذاعت في الصحف والأذاعة والتلفزيون أن الإخوان كلوا بنون قتل أم كلثوم . وقال في يومها الأستاذ حسن الهضبي المرشد العام للإخوان والذي كان مسجوناً معي في سجن طرة : الإخوان أبرياء من هذه التهمة . أنا لم تفكر في قتل أم كلثوم أبداً ولا قتل أي فتاة أو فتاة . وهم يريدون بهذه الأكتوية أن يكرهنا الشعب .

وعجيب بعد أكثر من عشرين سنة أن يأتي من يقولون أنهم من المسلمين ويحتسبون الأكتوية التي كبر منها المرشد العام للإخوان المسلمين !

مصطفى أمين



المصدر : **الأصنام**

التاريخ : **١٤ أبريل ١٩٨٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توبيخات

.. هكذا ، فانتى أنا الذى أطلب جريدة الشعب . إن تكذب بنفس الأساليب الذى كتبت به عن حالة الطوارئ السياسية ، عن حالة الطوارئ الدينية والكثيرة والثقافية ، التى تحاول فرض نفسها على عقل الأمة المتمثل فى جامعتها . وإلى مواطنيها الصالحين على

السواء ... إن التقليل من أهمية هذه الأحداث والتغيرات ، والأغصاء عنها ، والهروب من إبداء الرأى الصريح فيها ، هو مجازة ونهيب . فهم يستكرونها هاسبين ، ويستكون عنها فى الظن ظلياً لأصوات انتخافية .

انتى أريد أن أقرأ بصراحة واسهلب . وبدون حشمة ولا مهمة . رأى جريدة الشعب فى الموضوعات التالية : رأيهم فى النقلاب وهل هو ضرورى ومطلوب فى الإسلام ؟

ورأيهم فى الموسيقى والغناء رأيهم فى المسرح رأيهم فى طه حسين وتوفيق الحكيم وتكريس ترأثهما فى الجامعات رأيهم فى محاولات منع هذا كله بملقوة والأرهاب بشكل أو بآخر وكما قلت بكل أمارة . فأتنا لا اعترض طريق صموده استلابية ، بل سبلت فى طلبها - فى كتابات منشورة

وثيقة .. قبل بعض المتمسكين منهم لها مؤخرًا . ولكننى كمعلم الناس نريدنا صموده صحيحة ليست منحرفة ولا مطية للوصول إلى الحكم .

وقد ما لأشأه إلى الآن . ويقتل ضمن نريد أن نعرف فهمهم للشريعة الإسلامية والحكم الأسلافى . نريد الحوار بنزاهة وبلا مطعن . فقد رأينا بعضهم ينتهى إلى أن الحكم المنتهود هو حكم الخلافة للمعلمانية .

وبعضهم ينتهى إلى التمثيل ببعض النظم المعاصرة التى لا تنتمى إلى طروفتنا . وقرئنا « فلهامهم » يخلطون بين الشريعة التى هى من الله وبين « التاريخ » الذى هو من صنع الناس .

والأمثلة لا تنتهى ... اكتبوا لنا عن هذه الأسئلة وغيرها بصراحة . ناقشوا بالقلم عليكم . ويقتل هى الحسن إذا أريدتم التخلص بإخلاق الإسلام . وبدون صراخ يقضى على حشمة المصطفى .. وقلة المعلومات . ونريد هذا من كل للصحف والأقلام دون استثناء ...

نحن نحد كل صفا ترفع من الحكومة أو من غيرها . نريد تلقائياً وحواراً ينفعا وينفع الناس وينفع أمة الإسلام التى تعيش حاكماً فى مؤخرة اسم الأرض .. ويراه لنا مع ذلك أن تعود القهقري ..

(أحمد بهاء الدين)



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد السيد سامي

الإخاد و الزطرف

وجهان لعملة واحدة.. فاسدة



المصدر : **روز الغد**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٥٠ هـ / نيسان ١٩٨٨

شكراً للأخ الأستاذ عبد الستار الطويلة الذي أعفاني إلى الكتبة في (روز اليوسف) ، فقد كنت عملت فيها محرراً منذ عام ١٩٥٠ - بين قضية الأسلحة الفاسدة ، وكان رئيس التحرير يومئذ الأستاذ إسماعيل عبد القوس ، وسكرتير التحرير عميد الإمام ، وتذكر أنني نشرت بها آنذاك موضوعاً كان عبارة عن فتوى للشيخ محمود شلتوت: من (حق الجائع في أن يسرق ليعاقل) .

الأستاذ ، ومع ذلك فإذا لم يكن القول بيزمية النقص البشري ، ويصدق عن الواقع ، أو القول بأن الإسلام مجرد دين للقومية ، ويأبى فرع عن العربية ، ويأبى رسالة للحرب ودمع ، وهو ما تراجع عنه - إذا لم يكن ذلك - إنكاراً لمفهوم من الدين بالضرورة ، فضلاً بكونه ؟ ومإذا يظهر للفتل به من كبره ؟ القول بأن عليه أن يتوخا من

ولتحصيه له ما جيت ، وتمجيبى هذا فولة للإمام على كرم الله وجهه : (من لم يلقه الحق يُضرب كالبطل ، ومن شاق عليه العمل فالجور عليه الحق) . والأخ عبد الستار حريص على أن يؤكد عدم صداقته للدكتور خلف الله ، وليس هذا بالأمر الجوهري ، لأنهما رآهم كل الدماوى يفلان في خندق واحد ، ويدافعان عن لجهام واحد . وإذا رأى

كلامه ذلك ، أو حتى أن يخلص ؟ ... إنما نطقيه بأن يستغفر الله من قول يواتك أن يضال به أناس في أمر دينهم ، وإذا استلكن علينا الأستاذ ليعيب جاب أن نطابقه بأن يعلن عن النفس فريته ، فهو محذور ، لأن هذا أمر خاص بالعني الإسلامي اللقوية ، يلقمه الدكتور خلف الله !!

وكان من واجب الأستاذ جلاب أن يسأل عن معنى الجملة إذا شفى عليه ، لا أن يبأس بذلك والتجريح . وحسبه أن يقرأ قوله تعالى : ﴿ إنا الذين تكفروا وأمسوا وبيئوا فأولئك آتوب عليهم ولنا العذاب الأليم ﴾ . وهذا هو اختصار الحق في نظرها . ويقول الأستاذ عبد الستار : « إنه يدعو إلى فصل الدين عن الدولة ، ويدعو إلى ديمقراطية الدولة ، وهذا هو نفس ما يدعو إليه الدكتور خلف الله . ثم قال : إنكم مقتران إسلاميان بنفس المقياس ، وإنى لأدعو الله جلت

الأستاذ عبد الستار أن الدكتور خلف الله مفكر إسلامي ، فإن الأستاذ عبد الستار هو أيضاً مفكر إسلامي بنفس المقياس ، لا شيء يختلف بينهما . بل ربما كان هو الأقرب عريكة ، وأقرب زخماً إلى المعاني الإسلامية من صلبه . ذلك الذي ظننا نشر من الآراء ما يقع غضب العالم . ويحدث عليه صحر من يحسن به تلقان ، سواء في رسالته القليلة للدكتوراه ، أو فيما طبع به من آراء من الصلابة بين القومية والإسلام ... إلخ ... وحسناً لله ممسك من الرب حتى لا يترلق إلى مزيد من

وإذا بالجملة تثير بهذا الموضوع الفارة وزير الداخلية يومئذ الأستاذ فواز سراج السمين . فحوله في مجلس أنفيوخ ، وقد أخذ يلوح بالجملة منداً بها ، مبرراً قراره بمصادرتها بسبب هذا الذي أعتبره تقريباً للمجتمع . ونحن علمت بهذا الموقف سلفاً في يدي ، وتوجست خيفة من أن تطرئ على المجلة لاني تسببت لها في الفسامة ، وعلقت إلى صلاة المحررين ظهر اليوم ، وإذا بالزميل الكبير ساسي الميالي - رحمه الله - يمانقني ممتناً بما قد أصبحت بهذا النقص مصحفاً متميزاً ، ولم يثر قراري حتى تلقت الأستاذ إسماعيل ، ثم بيد عليه ما يشاء أن انزعاجه ، وبذلك استأنفت عمل .

غير أنى تركت العمل في الصحافة بعد ذلك لانفراج لدراستي ، فلم أجد إلى (روز اليوسف) إلا مؤخرأ يدعو الأستاذ عبد الستار ، وهي دعوة محبة إلى نفسي ، لأننى إنما استجيب لها فاعماً من دماء الله ، ومن الحق الذي أتمنته



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٥ أبريل ١٩٨٨

المصدر:

دور البهرسيف

هجرة الايام كما يوم القيمة في زمره
العلماني على تعطيل بيته ، وابتعد
شرعيته من الحياة ، فليس قضية
الحصن بهذا الهوان !

إن ما يطلب من أية شريعة تقدمية
هو أن تحقق العدل الاجتماعي في الأمة ،
وأن تقضي على أسباب الظلم والظلمات
الطبيعي ، وهذا صعب فيني أحمده
الإسلام للانتمائية ، ومثله من خلال
الوالتين الشرعية ، وتعاليم الكتاب
الغزل ، بصورة لم يصل إليها نظام
سياسي أو لحقه ، سواء كان دينياً أو
وطني (والمعلم : إن الدين السليبي
على الإسلام ليست عالية ، كما سبق به
علم الإسلام عبد الستار - بل هي بيان
قومية معدومة الجبل ، والإسلام وحده
هو الرسالة الشاملة والعالية) ، وإن
ذلك يقول رسول الإسلام : « كل دين
يعد إن قومه خاسرة ويمتد إلى الناس
كله » .

وعسى أن تلقى رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « إن الأشعرين إذا
أمرنا في الغزو أو في طعام صلواتهم
بالحيث جمعوا ما كان منهم في ذوب
ولحد ثم التمسوه بينهم في إثم واحد ،
ولئك متى رأنا منهم ، وهذا شواذ
للعدالة المطلقة القائمة على الحب
والشكر والتكلم وقلب العلمانيين من
الوصول إليه . فهل إذا سمعت الإنسانية
إلى تحقيق العدالة ، ولها الإسلام
إليها على هذا النحو الرائع ، ليكون منا
إن راضياً لأنها ليست مفهوماً علمانياً ،
ولأنها تصل ما بين الدين وبين
المجتمع ؟ هذا هو أقرب ما يمكن أن
يتصور . بصرف النظر عن أنه ترى في
الدين صيغ المشرعين المقيدين دائماً ،
ولكنه لوحي في بما يتهدد من خطر
فلمنهم ، وما كنت أباي بما يقوله في
حالي بعض أصناف المكارن ، فحسبي أن
يعلم دين ما لنا عليه من الإيمان
بالحق ، والدعوة إليه ، ولم يوجد حتى
الآن من استطاع أن يرضي كل الناس ،
والمرء لا يختار هذه .

على أنني مصوب بالاستعداد
عبد الستار ، وهو يحاول أن يضع
نفسه في صف الداعين من الدين والبيعة
الرافضة ، وهو ينفي عن نفسه وعن
مصلحيه مهمة الإجماع ، بل وهو يرى أن
الإجماع لا وجود له في الحقيقة ، وإنما
هو مسألة مطعنة لا وجود لها على
الإطلاق ، ثم إنه ينسب إلى هذا
الافتعال !

إن هذا القول يساوي على التنمية
الأخرى أن تقول : إن التطرف لا حقيقة
له ، وإنه قضية مطعنة لا وجود لها إلا
في خيال مفترسيها .

ويرى أن هذا القول الأخير أصح
من نفي الإجماع عن الماركسيين ، وهم
للتنظيم يعترفون بأنهم ملحدون ، ولهم
يدرسون مدة الإجماع للماركسي ضمن
مقررات الانتماء إلى عدم الأيديولوجية
التي هي مدعاة لشرفهم ولزعمهم .
هناك إجماع إن ما في ذلك شك ، كما
أن هناك تحريفاً لدى بعض الحقوسين ،

وكما أن الإجماع للماركسي نظريه عن
الجبل بالإسلام ، فإن التطرف نظريه
كذلك عن الجبل بالإسلام ، بل إن
انقسام المسلمين إلى (ستة والبيعة) هو
كذلك نظريه عن الجبل بالإسلام ، لأن
الظنيتين صارتا محوريتين . عن معنى
طفاً في مقالة الإسلام الصحيح ويرفضه
البته ، فما كانت (الستة) مستطفاً
طفاً ، وهي عنوان على الحصر الذاتي

لشرعية الإسلام ، وما كان الإسلام الذي
جمع صديقه محمد صلى الله عليه وسلم
تحت لوائه ليحققوا الدنيا بالحق - هو
الإسلام الذي انقسم عليه الأخلاف من
بعد ، حتى ظهر من يزعم أن هذه قرأتاً
على القرآن الذي بين أيدينا (والمعلم :

ليس هذا أولاً للبيعة المعروفة
بالإمامية الاثني عشرية ، وهم السواد
العظيم منهم ، فهم لا يعرفون غير القرآن
الذي شرفه ، وإنما هو قول أطلقه
بعض الفلاس من الكيسانية والمعلويين
الكاثين والملاحدة) .

هو الجبل إلى الذي ينتج الإجماع
والتطرف ، أهلي : التطرف والتطرف
لحده ، أو السبب والآثر ، فهما وجهان
لمسألة واحدة ، كما ترى .

والحركة التي يليها أن نخوضها

جميعاً معاً هي معركة ضد الجبل
الديني ، تلك المعركة الزائفة التي
يروجها المبطلون في السوق السوداء ،
ليهلك في صماتها للتطوعين والملاحون

لهم ضحية أن تجتمع العزائم على
فيضي مبادئ الإسلام الحضارية من
لجل مصر والعالم الإسلامي ، مبادئ
العدالة والحريّة والقوة ، والمساواة ،

والثغرى في الثرى والرأى الآخر ،
والكرامة الإنسانية ، والكفيل
الاجتماعي : ليكون مجتمعنا طيعه
الشخص الذي يتميز به بين سائر
المجتمعات الإنسانية ، ولما ولدت وهو
لا تختلف مطلقاً في هذا الصدد ، هذا
التي ١١ على الآل تكونت من دعاة
الإسلام حقا .

لذا راعت الديمقراطية شعار
الأخوية والألفة ، راعت الثغرى



المصدر: دور الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٥٥ هـ - ١٩٣٨ م

لهم الحق والفضل ، وبدلاً من أن تترك
الأغلبية على حكم الأغلبية حتى ولو كان
خطأ في ظل المفهوم الديمقراطي قديماً
الأغلبية على حكم الحق الذي يسمونه
جميعاً ، حتى ولو كان رأياً واحداً ،
فهل حين تقوم الديمقراطية على حماية
الاشكال ، تقوم للشورى على حماية
الموضوع ، ولا يأس من اختلاف الرأي
ما دام للحزب ، فوجود الأحزاب لا يخرج
عن جوهر الفكر الإسلامي . مبادئ
القاعدة هي الشورى .

مثل هذه المواقف هي ألف مرة من أن
تتشاغل بترويج الفكر علمانية فاسدة ،
أو أن تتخلى ببيعتين الأفكار التقليدية
للكفوسة ، فإن استمارة المعدي صافية
قد قلت أو انما ، والفكر في ما يستعار في
يسيرة ، ومضغ الأفكار المستولقة مما
يزرى بدعائنا ، كما أن التفتيت بالفرع
هو لغة شياطين المتحسين ، الذين
يقعون في مصيدة التعريف فيسبون إلى
انفسهم وإلى الإسلام ، كما يقدمون إلى
بعض الكتب ذرائع إلى المزيد من
التطرف والانحراف ، ومن تكتيب
السلطة عليهم والمزيد من الإغراء
بالعداوة والبغضاء .

والشيطان هو التوحيد الذي يرفض في
هذه العملية ، والشخص الوحيد هو
الإسلام إلا لله .

وعبد الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٨ ميلادي

اغتيال وجدان الأمة

من الاستخذاء إن كان الصوت لرجل !

□ □ □

الغن حلال أم حرام ؟؟؟
تلك هي القضية الملحة ، المطروحة منا على وجه السرعة ، إن نعاود مرة أخرى مناقشتها ، لأن بعضاً من أنصار الجماعات المتطرفة قد حكموا فيها بالكفر وتولوا بأنفسهم إنفاذ الحكم وتطبيقه ، بالمدى والعصى والجنازير وكل صود الأكرام ، ليصدوا عن الجامعات المصرية ومن نشاطها الطلابي هذا الضلال والكفر !
أي سخط أكثر من هذا السخط الذي نحن فيه !

والمؤسف في الصورة ، أننا قد لا نستطيع أن نصل إلى رأي واحد في أمر هذه القضية الملحة !

□ الأشد سخفاً في كل ما يجري حولنا من جهالة بعض من أعضاء الجماعات المتطرفة ، وهم يفرضون بالمدى والجنازير وسطوة الإرهاب على حياتنا الحية أنماطاً مختلفة من القيم ترى أن المسرح ضلال ، وأن الموسيقى صوت الشيطان وأن الغناء كبيرة الكائنات ، الأشد سخفاً من ذلك ، أن تجد أنفسنا مضطرين إلى مناقشة بنهيات تم حسمها منذ زمن بعيد ، وأن نتمك في حملة مضادة ، لنؤكد أن المسرح والموسيقى والغناء ، كلها ألوان من الفن ، لا يخلصها الدين ، لأنها يمكن أن تكمل دوره في تربية وجدان الأمة وإلى إعلاء قيم نبيلة تسمى بالفرح والجماعة ، بتشكيل حس يعرف معنى الحق ، ونفس تعرف معنى الخير وذوق يدرك قيمة للجمال .

والأشد سخفاً من هذا السخط ، أن تسعى لكسب الانتصار ، ليقولوا لنا رأيهم في مطلع القرن الحادي والعشرين في شرعية الفن بالقوانع المتعددة ، وأن نهجر إلى من تصورهم أصحاب الاختصاص ، ننتظر فتاواهم في تلك القضية الكاذبة : ---

الموسيقى ضلال ، إلا أن تكون نقر البوق في الأعراس أو نفخ الإيقاع في الحروب ، لأن الدف والبوق ، هما وحدهما من ميراث الإسلام الصحيح ، أما عزف الأوتار فدخل على الإسلام ، جاء مع الموائى ليصد أخلاق أمة المسلمين !!
والمسرح بدعة ، جاء مع الغزو الفكري لعقول المسلمين ، لأنه ليس في تاريخ المسلمين الأوائل ، ما يؤكد وجود هذا اللون أو ببوح بشرعيته !!

فلذا جئنا إلى الغناء فنحن حيال معصية تصل إلى حد الكفر ، لأنه لهو عن ذكر الله وتحشيع لعمرة إن كان الصوت لإمرأة ، ونوع

● سوف يكون هناك من يرون في الأمر شبهة وشكوكا وبغائلي ، ربما يكون من حسن التنبؤ أن تضع الأمر في دائرة المكروه !

● وسوف يكون هناك من يؤثر الصمت على نحو ما تفعل المعارضة الليبرالية في مصر والتي لا ترى فيما يجري الآن داخل الجامعات أية علاقة بالحقوق الديمقراطية للفرد أو للجماعة لأن الموضوع خارج عن اهتمامها الأول والوحيد ! الحزب الوطني وقلوب الطوارئ !

● وسوف يكون هناك من يؤثر العاطفة ، لأن الأمر لا يستحق الخلاف أو الصدام عملاً بالمشورة الحكمة ، أن نسد باب الرعب خيراً من أن نفتحه !



المصدر :
 المصدر :

التاريخ : ١٩٨٨ ميلادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بل لعل ذلك ما حدث بالفعل ، عندما خطت
 اعمدة الصحف أخيراً مقالات وأحاديث وفتاوى
 كلها تتسلل عن الحلال والحرام في الفن ! وعندما
 صممت صحف المعارضة وتوقفت عن أن تقول
 شيئاً في الموضوع نكالية في الحزب الوطني !
 وعندما استسهل بعض القائلين على أمر
 الجامعات طريق الإدارة وقبلوا ، إيثاراً للسلامة ،
 صور الإكراه التي فرضها شعب صغار ،
 يتصورون أنهم قد أصبحوا قوة فعل في مصر !
 لا يأسدها !

الأمر لخطر من أن يداريه النفاق أو
 الصمت أو إظهار العافية .. لا لأن نفراً أو
 جماعة من أقلية منغلقة ، استطاعت أن
 تفرض على النشاط الطلابي بقوة القهر
 إلغاء عدد من حفلات التخرج الجامعي لأنها
 شملت ألواناً من الفنون يتصورونها كفرًا !
 ذلك أمر خطير في حد ذاته ، ولكن الأخطر
 منه أن نفخ الطرف عن هذه الأخطاء
 الصغيرة اليوم ، لنرى انفسنا غداً في
 مواجهة خطايا استفحلت شرورها إلى حد
 الخطر .

□ □ □

قبل فترة ، كان الاختلاط في الجامعة هو
 قضيتهم الأولى ، أوسعوا الطلاب ضرباً وانهلأوا
 على الطالبات بتهمة مقدمة لأدعة وجندوا أنفسهم
 لمقاب أي طالب يتحدث إلى زميلته ، ثم جاءت
 قضية النقاب في كلية طب القاهرة ، عندما شنوا
 على عينيها حملة إكراه أدبي ظالمة ، لأنه كان
 يرى أن النقاب لا يصلح لمن إختارت الطب مهنة
 وديانة .. لأن أول شروط الطبيب ، أن يكون قارداً

على التراسل مع مريضه ، ثم أصبحت قضية
 النقاب ، محور "جهادهم" في كل الجامعات
 المصرية .. الآن ، فإن القضية الأولى بالجهاد
 هي تحريم الموسيقى والمسرح والغناء ، لأنها
 ألوان من الفكر يتبغي استئصال شرورها !
 بدأت القضية في أسبوط ، بما يشبه أن يكون
 معركة حرية ، إلتحقوا قاعة الاحتفالات مهللين
 مكبرين ، يشرعون المدى والجنازير في وجه
 الطلاب ليفضوا بالهقر حفلاً موسيقياً لطلاب
 الجامعة ، حطوا الآلات والمقاعد والتوافد في
 معركة شارك فيها سبعون مجاهداً ! ومن أسبوط
 انتقلوا إلى المنيا ، ومن المنيا إلى ديروط ليطاروا
 فرقة مسرحية إختارت أن تعرض في قرية صغيرة
 مسرحية تحكى عن علاقة الفلاح بأرضه ، ومن
 ديروط إلى المنصورة ليفرضوا على كليات جامعة
 القاهرة ، إلغاء كل حفلات التخرج .

— ماذا تكون خطواتهم التالية ؟ —

أن السكوت والإدارة يفران بإهداف أكبر ،
 والهدف الجديد ، أن يصبحوا طرفاً في تحديد ما
 الذي ينبغي تدريسه وما الذي لا ينبغي تدريسه
 في الجامعة ولأنهم يخاضعون توفيق الحكيم وطه
 حسين لأنهما في نظرهم من المعلمين الخارجيين
 عن الإسلام الصحيح فإن الجامعة لا ينبغي أن
 تساعد على نبوغ هذا الفكر أو انتشاره
 أية جامعة تكون ، إن أصرت الجامعات
 الإسلامية بالقهر والعنف وأرهاب الآخرين ، أن

تجرب الحياة الجامعية وفق فهمهم المظبوط
 والمتبشر للدين ، وفق تصوراتهم غير
 الصحيحة ، لقضايا القيم والأخلاق .

فالموسيقى ، صوت الشيطان ، تسد الخلق ،
 إلا أن تكون ضرب النفاق أو نفخ الأبراق
 والمزامير ولا مجال في الجامعة لأي من حفلات
 الترفيه البريء لأن ذلك ضد الدين ، والاختلاط
 ممنوع لأنه يعمل فرص للغواية ، وعلى الطالبات



المصدر :

المصر

التاريخ :

١٩٨٩ أبريل ١٩٨٨

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن يدرس في قاعة غير قاعة الطلاب فإن تعذر ضيق المكان ، وجب الفصل بين صفوف الطلاب وصنف الطلاب بمقاعد خالية وعلى المحاضر أن يتوقف عن محاضراته ، أن نهض من بين صفوف طلابه من يؤذن للصلاة .

وهم لا يقبلون أى حوار ، حيثهم في ذلك ، أنهم أصحاب الأغلبية في إجماعات الطلاب ، وبالتالي فإن من حقهم أن يفرضوا ما يشاؤون على الحياة الجامعية من تقاليد غريبة ، فإذا ما اعترض الأستاذ كان الرد إتهامه بالكفر وإذا ما جسر طالب على أن يختلف كان جزاؤه الضرب المبرح حتى يكون عبرة للآخرين .

الجامعة ومهمتها : أن تربي في أجيالها ، احترام الحوار ، والاحتكام إلى المنطق ، وتقديس حرية الرأي ، وإطلاق ملكات الإبداع وحرية التفكير بعيداً عن ضوابط الأوهام قبل ضوابط السلطة وإعلاء قيمة العقل طريقاً للوصول إلى المعارف الصحيحة .

تلك هي الأسباب التي أوجبت استقلال الجامعة ، وأوجبت اعتبارها حرماً مقدساً يصون حرية الفكر والعقل والاختيار ، فإذا ما انتهت استقلال الجامعة أوهام فكرى فقد وجاهل على هذا النحو ، يجب على الجميع أن يلقوا دغماً من حرية الجامعة ..

إن كان هؤلاء يكفرون الموسيقى ، لأن الإسلام لم يعرف سوى البوق والدف ، إن كفوا يكفرون المسرح لأن تزييف المسلمين الأوائل لم يشهد مسرحاً ، إن كفوا يعتبرون للفناء كبيرة الكيلوى ، لأنهم يصورونه لهوا عن ذكر الله .. فأى فائدة تخرجى من الحوار ..

أية فائدة تخرجى من أن نقول ، أين العقل وأين القياس وأين المنطق ، إن عجزوا جميعاً عن أن يستدلوا على شرعية استخدام القيثارة قياساً على جواز استخدام للبوق والدف ، وعلى شرعية المسرح قياساً على حكم المنفعة العامة ، وعلى شرعية الفناء قياساً على وظيفته فى النفس البشرية .

قبل ٧ قرون أثار بعض من متجبرى الفكر قضية الفناء والإسلام ، هجاء الد كايلا وينهايا

إن لمضى قائمة طويلة من حوادث الاعتداء التي إرتكبتها هذه الجماعات في الجامعات المصرية خلال العام الدراسى الحالى ، كما سجلتها محاضرات الحرس الجامعى ، لا تتسع الصفحات لنشرها لأنها جاوزت خمسة عشر حدث ، النسبة الأكبر منها ، الاعتداء بالضرب على الطلاب لأنهم يتخذون إلى الطالبات ، أو لأن بعضاً من غير المواليين لهذه الجماعات قد جرى على سحب استمارات الترشيح للانتخابات الطلابية ، أو لأنهم يشاركون في أنشطة لسر جنسية لا ترضى عنها هذه الجماعات ، أو لأن للجماعات حصر على منع للطالبات من دخول مقصف الكلية ، ثم تأتى بعد ذلك حوادث الاعتداء لمنع حفلات الكليات والتي كان لخطرها حدث أسويط ، حيث تم ضبط ٣ مبدسات وعدد كبير من المدى والجنائز والتماع الحديدي في معركة الجهاد التي أسفرت عن ١٠ مصابين لمنع حفل موسيقى برى .

لا يسادة !

الامر لخطر من أن يداريه التفاف أو الصمت أو إيتار العافية ، لأن جامعة تمتثل للأوهام على هذا النحو ، لا يمكن أن تكون جامعة ، ففضيلة



المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٩٨٩، نيسان ١٩٨٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قاض في المدينة اشتهر عنه التورج والصلاح
قال القاضي :

« ألا ترون أن الفتاة يحجب القلب
ويزيد من العقل ، ويذهب النفس
ويفسح في الرأي ، ويتيسر به العسير ،
وتزداد به الجيوش حملية ، ويبرى
المرضى ، ويزيد باستماعه أهل الغنى
مودة ورحمة ، وأهل الفقر قناعة ورضا ،
من تمسك به كان عالما ، ومن غرقه كان
جاهلا ، فاما من ملت قلبه وذهب عقله ،
فإنه يوجب تركه ويزعم تحريمه » .

الامر إذن لم يكن في حاجة إلى فتاوى جديدة
تتجدد بها شرعية مايريد مؤلاء الصغار تحريمه ،
لان الامر في النهاية ينبغي أن يكون موكولا للعقل
الإنساني الذي أعطى الإسلام قيمته ولوجب
استخدامه حتى أن العقاد مثكروا الإسلام الكبير
رأى أن التفكير فريضة إسلامية .

ماذا يقول العقاد حول دور العقل في الإسلام
وفي قوله مايفتينا عن انتظار فتاوى الآخرين .
يقول العقاد في صدر كتابه « التفكير فريضة
إسلامية » :

« ميزة الإسلام لله رفع من شأن العقل
الإنساني وعول عليه حتى فيما يتعلق بأمر
العقيدة والنبوة والتكليف ، وميزة القرآن الكريم
أنه لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتتبيه إلى
إلى العقل الإنساني عارضة أو مقتضية في سياق
وجوب العمل به والدخول إليه ولا تتكاثر الإشارة
إلى العقل القرآنية ، بل هي تكتفي في كل موضع من
مواضعها ، مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة وتكرر
في كل معرض من مراض الأمر والنهي ، التي
يبحث فيها الإنسان على تحكيم عقله ورفض قبول
الحجر عليه ، لأن الدين الإسلامي دين لا يعرف
الكهانة ، ولا يتوسط فيه السدنة والأخبار بين
الخالق والمخلوق ، ولا يفرض على الإنسان شفاعا
وأي متسلط أو صاحب قداسة مطاعة ، فلا ترجمان
في الإسلام بين الله وعباده يملك التحريم أو
التجليل ويقضى بالحرم أو التجا ، لأن الخطاب
في الدين الإسلامي ، إنما يتجه بدلالة إلى
الإنسان المعقل الحر طيقا من كل سلطان يحول
بينه وبين التلهم القويم ، ولهذا لزم الخطاب في

الدين الإسلامي ، كل إنسان طائفة في عقله
يحابسه يملك ولا يأخذ أحدا بيزد غيره .
إن لخطر ما في هذه الإشارات
الاعتكافية لحركة الجماعات المتطرفة .
إنها تريد منا أن نصادر دور العقل
الإنساني لصالح مقولاتهم التي لا نعرف
كيف انتزعوها من بطون التاريخ .
وإذا كنا اليوم ، بصدد قضية تحريم
بعض من ألوان الفنون ، فلننا يمكن أن
الطلاب في الجامعة ، على النشاط
تكون غدا بصدد قضايا أكثر خطورة ،
هذهما في النهاية لا يجزئ أحد على
استخدام عقله ، كي يسود المجتمع نوع
جديد من فكر شعولي ، يغتال نيغرافية
الفرد والجماعة ، وإذا كانت المدى
والهراوات والجزائير تقوم الآن بدورها
كعلا لتطويع الجماعة فليس هناك
منع من أن تقوم المشايخ غدا بذات
الدور تطويعا للمجتمع ، كي يتوقف
الجميع عن استخدام عقولهم لصالح
الطوائف الجديدة .

أو ليس ذلك هو مايجرى في إيران

الآن !!

لا بأساة

إن السكوت على مايجد في الجامعة يعني
السماح بالافتتال المدرج للفن ، تحت دعوى
قضية كلابية ، لأن مايجد اليوم ، في الجامعة
ليس سوى « البرقة » ، لما يمكن أن يحدث غدا في
المجتمع .. وأما بلا فنون هي أمة بلا وجدان ،
وأمة بلا وجدان ، يعني أنها تقتصر نصف
الطريق لكي تصبح أمة بلا عقل ، فاغتياق الفن
مقدمة لاغتياق الثقافة ، واغتياق الثقافة مقدمة
لاغتياق العلم ، واغتياق جميع ذلك ، يعني الظلام



المصدر : الحضور

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستبداد والقهر والكآبة والطغوت .
لها السادة ، إذا لم تنهض صفوة من الأمة
خارج ملهامة اللعبة المزيفة الخائبة في مصر
لتدافع عن حق مصر في الحفاظ على مقومات
وجدانها ، فإن الخطر قائم لامتلاك .
لأن قضية الفن لم تكن أبدا قضية الحلال
والحرام ، لكن قضية الفن كانت دائما ، في الفن
أولى السمين ، في الرفيع أو الهابط ، وأحسب أن
أول واجبات فتانينا أن يبدوا كيد هذه الصلة
الظالمة بحملة مضادة ، حملة تهريب مصر كلها
تدافع عن وجدانها . عن حقها في أن تحفظ
للساحة المصرية قيم الحق والخير والجمال .
وإذا كان فتان مضرب للكثير علل إمام يعتزم أن
ينقل مسرحه إلى أسبوط وديروط وجامعة القاهرة
في رد شعاع على عالجري ، فذلك خطوة على
الطريق الصحيح ، لكي يكون الحكم في النهاية
لجماهير مصر العريضة ، للأول المؤلف ،
للملايين من أبناء مصر العاركة التي تنوق إلى
بسمه ، لا أن يكون الحكم لخصّة صغار أغرامهم
عراكتنا الحزبي الخائب . بأن يتشوروا أنفسهم
بندة مصر وكرامتها والقيمين على مستقبلها .



المصدر : الإخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٩ أبريل ١٩٨٨

بهم وجيه أبو ذكرى

المخبرون .. وتركبة الفرياش !

في الأسبوع قبل الماضي ، كتبت هنا مأساة مجاعة ليبية أسماها تركبة الفرياش ، طاعورة ونسبة ، انضمت إلى القلوة المصرية التي تعمل على إسقاط النبطيات المجهزون ، مصر القذافي ، وهي واحدة من مئات المجاعات التي تسببت للوطني يعمل في القلوة المصرية ، بعد أن أصبح القذافي الذي عزى شعبه من الاستعمار الإيطالي نفسه ، وكشفت لهجة القذافي دور تركبة الفرياش في القلوة ، لمضى عليها ، وعذبت ، ولجيت في تلك أيام شتلة التلاميذ الذين لجئوا ، عزى شارب «مارسيتها للنفس» مع قيادات المخبرية ، «واحتشاشها» معهم

الشمس !!

وكان الهدف من ذلك هو تثبيت سمعة قيادات جهة انتقال ليبيا ، وبعد هذا الحدث .. بقي الضيق الليبي على صورة جهة القذافي .. ولتحت تركية هذه هي اللصة التي نشرتها !!

● ● ●

وعاشي .. وروسي .. به القمل عند بعض القراء .. ممن يطلقون على أنفسهم «المجاهدين الاسلاميين» .. والإسلام منهم يرى .. إنهم يملكون اليوم على تركبة الفرياش ، لأنها فتاة عذراء ، ما يجب أن تشترك في القلوة المصرية . وأن تختلط بالرجال ، ويتلقى بهم في روما ، وتوزع المخبريات عند القذافي وخاصة أنها «فتاة القبلية المسلمة» !!

وقالون في رسائلهم - واحدة بترقيم حشوي شاب - أن البيت هو مكان المرأة المسلمة لا غيرها ، وأن تركية تستحق ما حدث لها ، بل لقد كان الطيف القذافي يحماها بها ، فعاشها وباع القلوة المصرية عند القذافي !!

● ● ●

نعم .. والويل ما قرأت .. إنهم في رسائل سلبية أباحوا للرجل أن يقتصب أي امرأة تخرج من منزلها ، حتى لو كانت طفلة لم تتجاوز التسعة من صغرها ، وهم اليوم يصرحون على المرأة الجهاد الرخشي ، وهو جهاد في سبيل الله ، فرباع القلم من حشوي جهاد في سبيل الله ، يشترك فيه الرجل والمرأة على حد سواء .

لقد حرصوا - من خلال فكرهم - على المرأة !! - لدر حياء - من خلال فكرهم - خروج المرأة من دارها !! وأرواها .. «دمية» في البيت .. لا مود لها إلا إيجاب الأخطاء !! بل في تصوير .. أن هؤلاء .. سيوصلون بفكرهم المتخلف إلى مصر الجاهلية .. حيث ولد البنايت غيلا من الغار أو القلوة .

● ● ●

خطورة فكر هؤلاء ، أنهم يشككون لصيانت من فرضه على مؤسسات لها امتدادها ، فقد فرض ٤٠ طلبا رأيهم في جامعة القاهرة ، وتكررا من مواجهة آلاف الطلاب ، وكفرا أكثر من أسرة .

وأكتر من حل داخل حرم الجامعة . وكان الفرياش أن يقتصد لهم الرافضين من الطلبة لهذا الفكر ، فتدعى الحرم الجامعي لهم ، بقيادة الحركة الطلابية لهم ، فيه خطورة حقيقية على مستقبل مسيرة الجامعة المصرية . والسبب في ذلك هو سلبية هؤلاء الذين يرفضون هذا الفكر المتخلف ، بالإضافة إلى تحريم العمل السياسي داخل الجامعة ، والفرياش في أحزاب مصر كلها أن تعمل هذه الحركة في كل موقع يتواجد فيه أصحاب هذا الفكر المتخلف ، ولا تترك لهم المصالحات قضاء !!

وإذا لم تنتبه إلى ذلك .. فإن فكرهم الويل .. وأسرة حشوي الذين .. سوف يعود .. وأين ؟ .. في مصر .. بك المشاركة والثقافة .. والأمان والحرية !!

وحكاية صغيرة

بتناسبه الحديث عن المجاعة الليبية تركبة الفرياش .. واقع في يدى عدد من مجلة «الانقلاب» صوت جهة انتقال ليبيا .. ووجهت أنه عدد تلاف .. لا كون ولا ختم له . ولا يوجد معارضة لبرائهم للقذافي في كل صفحات العدد ، ولقد «عاف» لأحد المخبريات داخل ليبيا ، ولم يبق إلا أن تجد صورة القذافي على خلاف مجلة . ويعتبر من أمر أسرة تحرير مجلة ، ثم التفتت بأحد قيادات الجبهة ، وأبدت ملاحظتي عن العدد الأخير من مجلة الانقلاب ، فاجابني بأن الطيف القذافي يقع في روما مجلة مسألة

شما مجلة «الانقلاب» .. ويوزع مجلة الجبهة بأيام ، ويحتد بتصدر ينس الشكل ، وأسما المخبرين ورئيس التحرير ، والخلاف الوحيد هو نوعية الموضوعات . ولقد متى عضو الجبهة .. أن أتبه القراء إلى مجلة «الانقلاب» المزودة ، التي يصدرها القذافي من إيطاليا . ويوزعها على قراء مجلة الانقلاب التي تصدرها الجبهة .

ويقرأ «الانقلاب» إحذروا .. وتزيد القذافي !!



المصدر : العربية

النشر والخدمات الحففية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٨

د . يوسف ادريس في لقاء هيئة الكتاب :

الجماعات الاسلامية تحاول تفريغ محتوى مصر الثقافية والفكرية تحالف حزب العمل مع الإخوان المسلمين .. انتهازية !

كتب - يسرى السيد :

هاجم د . يوسف ادريس الجماعات الاسلامية ذات التصب الاعلى والتطرف
الاجمق .. اصحاب الافكار المستوردة .

د . يوسف ادريس

.. بقية ص ١

حذر د . ادريس من انه اذا لم تلتزم
لهذه الفرقان لم تكون الطائفة الكبرى
فالان .. قد اختلفوا .. ولقد سيمتكون
قائمة خط سينكليون في معارك بين
الحكومة

قال ان حكم الخميني بالغ في دليل
للدراسة لجمعية الحكم المتخصصين
والمطرفين هؤلاء حاولوا ان يملكو
زمام الامور عندما حاولوا قتل وزير
وصفي .. واتساءل .. لماذا هم
فاعلون .. لو لم يكونوا الامر بالغل ؟

هاجم يوسف ادريس تحالف حزب
العمل مع الإخوان المسلمين وقال انه
تحالف تم دون الكتاب او مبادئه
مشتركة ولكن لاسباب انتهازية لتتلاقى
مع الافكار والمبادئ التي اعلنوا عنها
من قبل من سبيل كسب اكبر عدد من
المقاعد البرلمانية .

وعن الوضع السياسي في الشرق
الوسط قال تنا ضمن خطة كبرى لزرع
الفكر الطائفية مثلما حدث في لبنان
وعرض الصورة العامة للمنطقة ..
سوريا متورطة في لبنان والعراق
بحارب ايران السراخضة للسلام
والغرب مع سوريا .. والسودان
لا يستطيع تشكيل حكومة مست
شهريين .. ثم تأسى الجماعات
الاسلامية وتريد تحريرنا من الداخل
قبل القدس على الطريقة الخمينية
والتي يحذر القدس الان على جثث
وجماهم جيش العراق !

قال في اللقاء للفكر الذي علمته
هيئة الكتاب .. ان الشعب المصري لم
يعرف التطرف على من عصوره ..
ولا يوجد ماركس في قانسوسه
العضاري . وعلماء الدين الذين
الازمهم الشعب امثال محمد عبيد
تميزوا باليساطة والسماحة . اما
الجماعات الاسلامية لتهجو « اسلام
المظهر » المادي في اللقالب العام مثل
الصل بين المرأة والرجل ويسبون ان
الله عندما خلق آدم خلق له حواء .
والسيدة عاتقة زوجة الرسول كانت
تحارب مع الرجال وهي التي امر
الرسول ان تلغ نصف ميثاقها ..
فالرجل نصف الصان ونصف الاخر هو
المرأة .

اضاف ان المضمون السياسي لهدم
الثقافة والفنون والذي تدهور اليه هذه
الجماعات يحاول تفريغ محتوى مصر
الثقافي والفكري والذي تتميز به عن
سائر قبائل العربيه والاسلامية .

كذلك ان هذه الجماعات تلعب دورا
خطيرا مسئلة لاسباب وليس الشباب
ومحاسبه من بعض الفلاسوف
الاخصاصيه والافكارية واضمهم
اليها . واعتقد ان هربهم هذه حرب
طائفية لاهم اتوا من دائرة الفكر .
ومستويات الشباب - اولاً واخيراً - في
اضافتها جميعاً كأياد وحكومة .
وعلمنا يقرون ان الاسلام هو الحل
لناهم كيب ؟ لماذا اتوا بحلول صلاية
فالتنا تشجيعهم اما ان يكون الحل على
طريقة شركات توافيق الاموال التي
اعتمدها تملقا للاسلام كما يتضح من
مظهرهم في الوقت الذي يمحذون فيه
اموالهم بالبنوك دون ان تصل كما امرنا
الاسلام .. فهذا امر مرفوض .

الثقافة (ص ٢)



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار.. في خطاب مبارك: العنف.. قرارة خاطئة..!

بقلم: محفوظ الأنصاري

ستظل لغة التشكلى وتخيلنى، طالما بقي طابعها العنف والحدة.. وجورها التشكيك وعدم الثقة.. وهذلهما التحريض والتوبيخ وتصيد الأخطاء..

ستظل هذه اللغة تشكلى وتخيلنى، طالما فرسانها من الدرجة الثالثة «بتصديرون» ويلتصون معارك، ويضعون خطط هجوم، لم تتوقف قصص التراث عن تحذيرنا منها، وربما كانت قصة النبىء - التى شملت رأس صاحبها من أكثر هذه الحكايات شهرة -

فالمؤكد أن المعارك السياسية جزء من طبيعة الحياة السياسية ذاتها.. وهى طبيعة تتأكد وتتمسك فى أنظمة الحكم القائمة على التعددية الحزبية..

لكن.. لكل نوع من المعارك قواعده وقواعده وأحكامه.. ولكل شعب ظروفه، وطبيعته، ودرجة نموه، والفكرى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى..

ولكن مرحلة، ضوابطها ومحاذيرها وضرورتها.. وإلا.. كانت الفوضى.. أو كان التحكم والهيمنة، وحكم الفرد..

وإذا كانت الديمقراطية التعددية تحتم، الاختلاف، بل تفرضه، بحكم اختلاف المصالح، وتعدد الرؤى وتلوعها، فهى بالضرورة توجب النقد..

لكنها بالطبع تحرم التشهير والتجريح والابتزاز.. بمعنى.. أنه إذا كان من حق الجميع - فى ظل نظام ديمقراطى تعددى - أن ينتقد - بالحق - أى تصرف أو عمل عام.. وأن يعلن مخالفته ومعارضته لهذا رأى أو هذا الوضع أو ذلك..

إلا أنه.. ليس من حق أحد على الإطلاق أن يخوض فى حياة الناس الخاصة بالتجريح والتشهير والافتهام.. وفى كل الأحوال.. لابد وأن يكون النقد، أو الخلاف فى وجهات النظر، منصبا على السياسات، وعلى الممارسات العامة وعلى إدارة العمل وتسييره.. وليس على الأشخاص أو على الخاص من حياة الناس..

للأسف الشديد.. أرىنا نتجرف نحو هوة سحيقة، وبكل الإرادة الغاضبة المتفجعة والمساخنة..

لكنها أبدا، ليست الإرادة العاقلة الواعية والمدرعة.. أن حجم التناقض الجارى، فوق ساحة العمل السياسى، ونوعيته ومستواه، ودرجة حرارته، مخيف..

والخريف أن المتراشقين، ليسوا عابدين.. وليسوا واعين، لطبيعة الجو والأرض والمناخ، الذى يتبادلون داخله وفوقه سهامهم وسمومهم..

ليسوا مدركين بأن الجو «مكهرب».. وأن أرواح الناس، يسفاه الناس غالبيتهم - وصلت أطراف أذهانهم.. وأن هؤلاء البسطاء، جمهور الناس، ليس لديهم أنلى هامش «لثرف» هذا النوع من المعارك المصحبة..

المعارك الوهمية.. معارك الهروب والابتزاز.. وأحب أن استذكر بالتأكيد على حقيقة، أن التناقض غير واقع فقط بين الأغلبية والمعارضة..

إنما هو واقع فى نفس الوقت، وربما بحد أكثر، داخل كل معسكر، وبين أطراف.. داخل المعارضة، وبين رجالها.. ودخل الأغلبية وبين.. نجومها..

وإذا كان التناقض داخل المعسكرات، يتم فى السابق - من تحت لثمت - بعيدا عن الصحافة، ومخارجه..



بقية المنشور (ص ١)

الواضح أننا نحتاج مرحلة جديدة من هذه المعارك، وهذا التاريخ، جميع فيها كل طرف أول الله والنصر، واستعنت لينكل بها معركة مصير أو سلطان... قد شاهدنا بعض مطالب هذه القسوة مؤخرًا، في أكثر من معسكر، ولحق أكثر من ساحة.

●●●

والواضح أن الرئيس مبارك مدير الحياة العامة، والسياسات العام مديره لتلك الأزمة الاقتصادية، وفجأة، الامتداد

مركز لمعالجة المواطنين والأمم...
ومركز لخطورة ما يترسم به الخطاب العام أو الحوار العام من صنف

سواء كان للتكفير بالدين... وكل شخص...
أو للتكفير بالسياسة...

أو للتكفير بالثقافة أو بالأي...
الرئيس مبارك لخطورة هذا كله... ولهذا عطي استعدا خطائين

لا يوصل بينهما أيام قليلة... جو التحرير وعيد الصل... رأينا بدو

بالساح للوحدة الوطنية...
رأينا يؤكد على حقيقة أن مصر لن يبنها إلاك أبنائها، من

الألفية ومن المعارضة... وأنه لا تميز لمؤيد على معيار معارض...
رأينا مبارك في نفس الوقت يحذر للشعب، والمعارضة جزء

جده... من الأخطاب، لأنه لا يميز بين مؤيد ومعارض ولا بين يدين أو...
يسأل

رأينا ينادي بالمعارضة وقلة مع الضمير والنفس لحماية...
الديمقراطية...

ثم يهبط لخطورة الدعوة للتعدد أو الصل...
والخطية... لا يرى لنا... وكثير من خطر الأخطاب،

الرئيس... وهو ته الوحدة الوطنية، وتحدوه من خطر الأخطاب...
ومناشدته لها المشاركة في حماية الديمقراطية... ثم تحذره من

الدعوة للصن...
الديمقراطية...

لأننا جرت قراوة عسكية وأضربت هنا كله جموعا وقائلا ووعدا...
ووعدا...

لأننا لم نسمع المعارضة وبناء مبارك «الاتحاد في كشكالة» الذي...
نكرهه لانه المتوازية...

لأننا لم نستجب للمعارضة في أوجب بدعته «أن تتكلمك الإيدي...
والمعقول كقولنا في ساحة العمل الوطني»

لأن... أن ملك هذه القراوة لخطاب مبارك الأخير في عهد...
الصل... ويطلب في عهد التحرير... هي القراوة للصحة من واقع

معادته لا والشعب «أن أصلي وأصون... ولا الحظ أو أيد...
ولنا كانت هذه هي دعوة مبارك، وفادائية، ومناشدته

للمعارضة...
الصل... حله أيضا:

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...

● أن يحذر... لأن يهد...
● أن يحذر... لأنه يهد...



• • •

أخيرا .. نعود من حيث بدأنا ..
إن حالة من الاحتياط قد أصابت الحوار العام .. أصابت لغة
التخاطب والتفاهم والخلاف ..
هذه الحالة لم تصب فريقا دون فريق .. جماعة دون أخرى ..
لكنها أصبحت كالتقاهرة العامة «لغت» الجميع وبمفاته ..
هذه الحالة تجرء في وقت خطأ .. تجرء في لحظة حرجة ..

تجرء في قلق خطر .. تجرء والناس وجمهور الناس يكاد
ينفجر ..

وواجب الكل أن يتنبه .. والأصحا «كشمشون»
واعترافى أن الأحزاب مدعوة جميعها أغلبية ومعارضة مدعوة
لإعادة النظر في نشاطها ، في تركيبها ، في سلوكها ، وفي
ممارستها .. وفي تجربتها ..
إعادة نظر من الداخل - من داخلها - لأن خارجها ومن لظفتها
المتعلمة ..

فالتجربة الحزبية بشكلها التمددي الثابت المستقر ، تتغل عامها
السابع ..
ويمكن القول ، أن سنوات المراهقة والبلوغ والتطويع قد أوشكت
على الانتهاء .. وإن حالة من النضج - لم تبد لها مظاهر بعد - يجب
أن تبدأ ..

وأصحاب المصلحة في إعادة النظر هذه الأقلية مثل الأغلبية ..
فلايمرطابية ولاتعددية بدون معارضة .. ولإمعارضة في فراغ
أو خارج النظام العام .. والأحوال الأمر إلى حكم شمولي ومعارضة
تحت الأرض ..

والكل يعلم أنه لا توجد حلول جاهزة للمشاكل ..
والكل - الأغلبية والمعارضة - يعلم أنهم جميعا من طينة
واحدة ، أو من قماشة واحدة - والخلف الشديد -
والكل مدرك - للفرقان - المعارضة والأغلبية ، أن لا أحد بدون
خطية ، ولذلك «فالنضج» المتبادل تكيل ..
ومطلوب من الكل أن يفهم :

- أن المشاكل صعبة .. لكن حلها غير مستحيل
- وأن الأمل عريضة .. لكن تحقيقها ممكن ..
- مطلوب أن تفهم .. أن المرض خطير لكنه غير مستعصي ..
- وأن المطالب والحاجات بلا حدود .. لكن الإمكانيات والقدرات
الكلية عظيمة وأعدة ..

وشرط هذا كله .. إعادة نظر شاملة في سلوكنا وفي مستوى
أدائنا .. وفي اختياراتنا .. وفي سلم أولوياتنا ..
شرطه عودة للتعاون .. وعودة للقيم ..
شرطه أن تجد لغة خطاب وحوار تسمو بالعقل والبروح
وبالإنسانية .. لأن تكني وتحتط فتزجج الأخطاء والجريمة واليأس

محفوظ التصاري



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٨

يوسف إدريس يرد على الشيخ الشعراوي :

أرفض

ما أتهمني به .. !

الحوار مع عل د . يوسف إدريس هو إثنية بمحاولة الدخول إلى حقل الفلم أو منطقة محظية بالأسلاك الشائكة أو السيلحة في بحر ملامح الأمواج إن لم تكن ذاهبا إليه دارسا لشخصيته والمكروه فلن تخرج من عنده إلا بغلى حنين .. والدكتور يوسف إدريس حين تجرب معه مفاتيحك فإنه بمجرد أن تديرها فيما تثيره معه من قضايا فإنه يفتح لك أمكن مجهولة ومناطق حساسة ويتحدث بتلقائية في أى وقت وفي أى مكان وفي أى موضوع .. عقله يسبق .. إنه دائما في حالة غلبان وفوران .. لا يهدأ ولا يستكين .. أسئلته وقلمه أو أى وسيلة يعبر بها عن المكروه .. حادة قد تصيب البعض لكنها لا تجرحهم .. قد تنطلق سهامه على هؤلاء أو هؤلاء .. تفاجئهم لكنها لا تقتلهم .. إنما تصدمهم .. تهزم المكروه .. إنه في اهتمامه بالناس والحياة أشبه بليس مجنون ليلى .. إنه يوسف إدريس مجنون الشعب .. يفرغ في مشكلته ويتفاعل مع أحداثه ويبنى قضاياها لأنه يعتبر أن معاشية مشكل الناس جزء لا يتجزأ من تكوين الكاتب .. ولذلك فإن من أصدقائه معلمات ومعلمين .. المعلم كرم .. المعلم حسن .. المعلم مصطفى ..



فيه علماء مسلمين يختلفوا تماماً مع حزمة الموسيقى .. أما أن يصدر قرار من جماعة إسلامية بإلغاء حيلة موسيقية فهذا يستحق الضرب بالضرب أجرة ، وأنا أعتقد أن الحكومة يجب أن تقرب هذا الاتجاه ضرباً عالياً رغم أني وأجل كتب ولا أؤمن بالضرب العضلي لكن لأنهم يستخدمون القنابل والجنائز يشربون بالماء ..

علاقتي بالله نظيفة

● **قال تكت قد صالحت مع الشيخ الشعراوي ؟**
- **يقول د . يوسف إدريس**
- "أنا لم أتفاهت مع الشيخ الشعراوي لكي أصالح معه .. أنا أخلفت معه حول حقه في تكفير المواطنين .. ولأنني بعد ما أودع المعتقلين وقال على صفحات جريدة الجمهورية : لنا أن نكف التكفير ولا نكف أهدا إذا به في حديث الأخير بأخبار اليوم يسألونه عن يوسف إدريس أين هو الآن ؟ قال : هو في المنطقة الأولى .. يعني منطقة الكبار والتحدثي له ، وأنا استقريت جدا من عالم جليل كشخص الشعراوي أن يمد يده أخرى ليهنئ صديقه الفران لهذا ويمنعها من ذلك ويقول هذا كائن وهذا مؤمن .. ويقول من مصفى مصدق وشادية أن حكاهم أصالح ثم يقول إن شادية التي تلعب الناس طربت مسوته ، وكلام غير طمى .. وما دام الشيخ الشعراوي قد نصب من نفسه مفتياً اجتماعياً حول

يقول د . يوسف إدريس : "استكيد منهم جدا وأن التفكير" لم تظهر على أسبوع يتصلون بي لاطمئنان .. وهناك ناس يتصلون بي فون أن يعرفوا أملاً يتصلون بي .. فأنا جاعليهم جدا وأنا غفور جدا بذلك لأنني اعتبر نفسي تلميذ حياة .. يمكن التعلم من رجل جاحل ما لا تعلمه من علم .. يمكن ما تعلمه من كتب نظرية لا تعلمه من طه حسين .. يمكن ما تعلمه من بيتي الصغيرة لا تعلمه من أي .. يعني كتبي الملتوح هم الناس اتعلم منهم ..

● **وسأل د . يوسف إدريس عما يشغله الآن ؟**
يجيبني :

"أنا عموم الشعب .. ومن كثرة ما تلقى من مشاكل فردية ونفسية نتيجة للبيروقراطية وجدت أن التفكير البشري لا يصلح .. لابد من التفكير الاستراتيجي .. لا يمكن إصلاح حبيب المجتمع بعلاج حبيب فرعية على حدة .. لابد من دراسة مشاكل الكائنات المختلفة في المجتمع ونفسها أملاً ثم نجد العلاقة بينها وما الذي نستخلص منها وما هو الممكن أن يكون حلاً عاماً .. وما هو الذي لا حل له .. وأسمى هذا وأقلم مع مشكلتنا .. وهي الحكومة حينذاك أن تقول : هذه المشاكل قدر حلها .. وهذه المشاكل يحلها القطاع الخاص .. تلك المشاكل تحلها هذه الفئة أو تلك .. وهذه مشاكل لا حل لها وربت نفسك يا صلب على هذا ..

● **وسأل : من أهم العام ونوعية المشاكل التي تحفل بها وسائل القراء إلى ؟** يوسف إدريس ؟

يقول :
- أهم العام لكل الناس هو البيروقراطية التي تسبب "كثافة" للمواطن (٩٠٪) من المشاكل سببها إجراء حكومي ما غلط .. وكان زمان في كل جهاز من أجهزة الحكومة قسم يسمى قسم "التفتيش" تحول إليه المشاكل ليجد لها حلاً .. أما الآن .. أصبح المواطن منه إلى رئيس الحكومة مباشرة .. لا قرار وزير ولا وكيل وزارة ولا قرار أي جهة .. وإنما قد يكون الذي اتخذ هذا القرار موظفاً في الدرجة الثالثة أو الخامسة .. إنما لأجل أن يتخذ القرار لابد من طوع سلم طويل من البيروقراطية ..

الفن لمن حقنا أن نقول له في بعض الأحيان لا والله لا وأرفض تصنيفه لي في الباب الأول أو مرحلة الفكر .. فأنا أكثر إيماناً من بعض علماء المسلمين والعلاقة بيني وبين ديني وبين شعبي أكثر بكثير من بعضهم ولا أسمح حتى للشيخ الشعراوي بأن يرفع في وجهي هذه التهمة ..

لم يأخذوا مني شيئاً

● **قلت للكاتب يوسف إدريس .. فجمعت عما كتبت عليه رسائل فرائد لك من انخفاض مستوى التفكير .. فما هي أسبابه ؟**
الجواب :

- أسبابه اقتصادية لأن فيه نشاطات كبيرة من المجتمع تمنى الفلاس فاتجروا إلى الله .. لعلماء العبرة ركبو التهمة وأقالوا لهم تقاراً "موسيقى" وتطاروا "كثافتة" وتطاروا تسعوا "مزيكا" فهل هذا يدل على المشاكل الاقتصادية ؟ .. حاولوا لا تنتمي من السماء وإنما تأتي بمزاولة الدنيا ومن التجارة والأنتاج ونحن في هذا أعم يشربون دنيا ..

● **هل يعني ذلك أن المثقفين وقلة الفكر والراي لشعوا في تكوين رأي عام ناضج ؟**
يقول د . يوسف إدريس :
- المثقفون تكتريم محدودة لأن تأثيرهم في المتعلمين والمتعلمين الطليعيين في مصر تباين حتى خرجي الجامعات لم يعرفوا المثقفين .. وتأثير المثقفين على المغمية

متناكلاً أخيراً نتيجة وقع الغلاء على بعض الفئات محدودة الدخل ، هؤلاء محتاجون لدراسة لكي يستطيعوا العيش في المجتمع .. نوع ثالث من المشاكل هو انخفاض مستوى التفكير إلى حد كبير لدرجة أن واحد قادر على بيع الفلح حرام والموسيقى حرام والمسرح حرام والتشيل حرام ، وفي نفس الوقت لما تتفقه يمتدح إن التشيل شيء جيد .. مثل فضيلة الشيخ الشعراوي يذبح الفنانين إلى ليثوبوا على يمين من التشيل ثم يلعب هو ليثوب على مسرحية ويقول هذا تشيل جيد .. إن التشيل ليس خطأ .. لكن إيه حكاية التعريم دي .. الشيخ الشعراوي يقول مكروه ، الجامعات الإسلامية تقول ممنوع خالص .. إذن لما من حائل واحد في مجال الدعوة الإسلامية يوضع لنا هذا لأن



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

١٤ مايو ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلمحة الاسلامية أن تكون مبصرة

أحمد بهاء الدين

« صافتنا لا تستخدم سوى »

٥٠٪ فقط من الحربة المتاحة

في حوار الذي تأخر كثيرا دار حوار بين الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين وجمهور
نوة من نوات رمضان بهيئة الكتاب حيث جاءت الأسئلة ساخنة ومريضة
وجاءت الإجابات عليها هادئة والصفحة مقنعة تناول فيها الرد على من يتهمونه
بمعاداة التيار الإسلامي ، وقال عن صف صدي ما يكتب أنه بسبب صف السراي
العام ، وأن عدم احترام القانون راجع لأن المواطن لم يشارك في وضعه ..
.. وموضوعات كثيرة من موضوعات الساعة تحدث فيها الكاتب الكبير أحمد
بهاء الدين في اللقاء الفكري الذي خصاه اليه د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.



المصدر: **الدايمة والليف**

التاريخ: **١٤٨٨ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس يهدد القوة التي في فرنسا أو إنجلترا ، ولا أن
تخضع الرأي العام حثيثاً لاحتاج لتطور .

أصحاب المصالح الضيقة

● سؤال من يدع احترام سيادة القانون ؟
بهاء الدين : القانون ليس مجرد ورقة عليها
توقيعات مجلس النقيب ورئيس الوزراء ورئيس
الجمهورية ، لأن القانون ليس كذلك الشائبة ، وقد
قرأت أنه في لندن في قرية للسكان في فرنسا ، وقد
سكة من نوع قريب أطلقت أنها تستطيع ومزج عليها
أهل القرية ، لكن قانوناً لم يكن هناك قانوناً في
خمسائة سنة يقول أن هذا النوع من الاستعداد يتم
تعليمه لكه الطقوس ، فاستمرت السبغة ، وذهبت
بالسكة إلى عصر الملكة ، من هذا يتبين أن أهم قوة
في القانون هو صيرره من الرضا أمام أراء مشكلة
من المشاكل ، ولذلك يجب ألا تصدر القوانين حكلاً
دون طرحها للمناقشة على المواطنين حتى يقتنعوا به
ويرضوا عنه فيحترموه وينفذوه ، وإشراكها من
مشكلة التعريف والقرب ، الأصح ، استجاب للعلم
إلى العلم وصف القانون لكنه لا يميل إلى غرقه فلم
ينص القانون على منع استخدام الطوب الأحمرة ، ومن
وسعت خمس سنوات وولد التعريف ، ومن أسبوع
طلع قانون يمنع استخدام الطابع العام للطوب الأحمر
وهو الذي لا يبيح إلا من ١٦٦ ، وأما في القانون
ينص مشكلة أمثلة القانون التي وضعت هذا القانون
لأنه كان له انتقادات ولكن مرجع فيه تحويل أصناف
القوانين لمصالح الضيقة بالخاصة الخاصة
فصدر هذا القانون المليل الذي لم يمس ولم
يتأخر ، فأصبحت سيادة القانون أسسة على غير
نفسه

● سؤال من انتشار المفردات بين الشباب ؟

بهاء الدين : لابد أن تفرق بين انتشار المفردات
في مجتمعات الورد ، وفي المجتمعات القوية ، في
البلاد الفنية الشباب يستطيع الخطة سعة ويستعين
بمرد لمراعاة دراسة دون أن يفرق الطقوس ، وهناك
منهم امكانيات لسخن من المبادئ والأفكار ، أما
المفردات القوية ، فهي لا تملك في الانطلاق على
بأس من حاله وذهبت في التفتت والقرب ، والفتن
من النوع الخيول الذي يقع على السبيل ، والفتن
يجعل عدل السبيل غريب الوحي

مهمسات صديق

● سؤال من المحالين التي يجب أن يلعبها وبها
العلم أمية وهو يفرق من دة السيف والسلطة ؟
بهاء الدين : هذا متروك على الكاتب وما يريد ،
نأى شخص في السلطة يمكن مناقشته ، والمفرد
الوحيد هو أن تكون المناقشة في حدود الاحترام
والتيال وليس التبرع الشخص ، أما الذين لا
يتناقضون مع السلطة فهم يريدون شيئاً من السلطة
وهذا أكبر خلل في مساهمة اليوم ، كل واحد
يحب

● سؤال من معارضة الدائمة للتيار الإسلامي ؟

بهاء الدين : أنا مسلم درست في كلية الحقوق أربع
سنوات فبرية وهذا يعطيني الحق لأن اكتم في أمور
الدين ، بل أن بعض الماركسيين يهاجمون على أن
جرمني الدينية زائدة ، ومن أناقسم من التيارات
الإسلامية لا يستطيعون لأي نقاش ، وفي آخر بعض
الفتاوى أن تبرع المسلم بجزء من جسده حرام لأن
الجسم منته من الله للإنسان وليس من جهة التصرف
ليها بدليل أن الانتحار حرام ، وأنا أفتها كثرة في
أرد لأن هناك فرقاً كبيراً بين العائدين ، لأن الانتحار
إعذار للروح الإسلامية ، وهي غير التبرع ببعض
أجزاء الجسم ، والتبرع بالدم لاقتلا مريض ، هذا
مؤمر إسلامي كبير أمثرا أن التبرع حلال .
وأنا أعجب من من يقرأون المقصودات الدينية
البسيطة والتي تأتي من بلاد هي أكثر البلاد الإسلامية
تخلط حاجز اليها كثرة ، وحضر بعضهم يعملون
تأريخاً وأموالاً وهذه الأموال تدرى مشهورات لبدء
البلاد المتخلفة حثيثاً وليس فيها حرية ولا برهان
وتنخرس أنواع السوق في القصور ويعصبها لتعلمهم
ويشدون على الصبب كله حرام .
ومن أعجب من تالرو بهذا الجرام الذي يظنون
على كل شيء بلا شايك ولا رابط هو مسامحة في
التفكيرين من واحد يعني بأن جلوس الرجل على مقعد

جلست عليه امرأة نصف ساعة ، حرام لأن حرارة
المرأ على الكرسي سوف تفر .
لأن لم يقرأوا الفقه وكل قائلهم الدينية من
مشهورات مشهورة من بلاد متخلفة تفت على بعض
الأموال .

لأن است ضد الصورة الإسلامية ، ولكن أهم
أن تكون صورة صحيحة مبررة سليمة ، وأنا أطلب
في كتابي بأن يأخذ الكتاب الإسلاميون المفسرة في
تصحيح لزيادات والمراعات بعض التيارات الإسلامية
وأطلب لهم الرضا .

الرأي العام

● سؤال من المصالح لكنايات الكتاب ؟
بهاء الدين : أنا أولي بالذين من صاحب السؤال ،
ومن كتب في شيء المأثور لا يجب التجاوب وهذا
ليس جديداً ، لكن فكرة الرأي العام هي جديدة
أسبياً ، ولكن الكتاب هو أيضاً لم يزل الصلابة في
كل الامتصاصات ، ولابد أن تعرف بأن كثير من منا
لا يكونون بالاحتكام والجديفة الآخرين ، والكتاب الجيد
لا يجوز أن يشرع أن ينفذ كلامه فوراً ، أما لا الواحد
يكتب من حيلة ويضع شعر الصفح كلها يكتب . .
يعني منتهى التجاوب ، ولكن تأثير الرأي العام في مصر



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٤ مايو ١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاجز حاجية من السلطة ، ورغم أن الصحافة قد يساهم
تدريجياً من الحرية لها ؟ تستخدم سوى ٥٠ ٪
لنظـ

● سؤال حول الجمع بين العمل في الصحف
القومية وصفحة المعارضة وهل ذلك يتفق مع شرف
الكلمة ؟

بهاء الدين : يمكن الحفاظ على شرف الكلمة
بالاعتراف بأنه لا توجد رقابة على الصحفيين الرقابة
على الصحفيين من أنفسهم وكل إنسان يستطيع أن
يتقيد في حدود الاحترام فربما لا يكون له طيات
● سؤال من تشتت الشباب أمام عدم وضوح

الرؤية أمامه بسبب تعدد ألوان الفكر ؟

بهاء الدين : الكلام من مرقى الشباب بين آراء
مختلفة رأى غير مضبوط ، وللتأنيب الحق في اعتناق
ما يشاء من الفكر لأن هذا حق كائنات ولكن على أن
يتبنى الرأي من التمسك غير متبرع ، وأريد أن
أستعمل تعبير د. زكي نجيب محمود أن « الطالب
كتاب تحت الطبع » ، وهو لئلا يكون لأن أحكم
الحكماء وأكبر العلماء لم يولد بما انتهى إليه من
علم ، فقط على الشاب أن يأخذ المسألة جيد ويكون
مخلصاً لا تكاره ولا يتأثر بهجمات صحف أخرى ..

المقابلة طاعة

● سؤال عن توجيه للتجربة الديمقراطية ؟
بهاء الدين : أنا متفائل بالتجربة الديمقراطية ،
والديمقراطية ليست شيئاً مطلقاً إنما تتأثر بظروف
اجتماعية وثقافية في المجتمع ، وأنا استغرب من
كتاب يقارنون بين مصر ودول كسويسرا وفرنسا ،
وهذا نوع من تضاد الناس ، لأن هذه البلاد قد
مرت القرون الوسطى إلى عصر النهضة وقدمت
بسرعة عظيمة في التعليم والرعي والثقافة وخدمات
في الحياة .. بطورات كثيرة .. لكننا نسى
التاريخ ، وأريد أن أقول أن مصر مستهدفة ، وعنفنا
بدأ أن مصر على أرباب نهضة كبيرة في عهد محمد علي
اجتمع عليها أعداؤها وأسسوا قواها وأعادوه إلى
حدوده ، ول سنة ٦٧ حدث فيه شبه بلاء ، فصر
ليس مسبوها لها بنهضة كثيرة ولكنها تقاوم
وإنما أقول أن هناك الكثير جداً مما أجلسه
لديمقراطيتها ، وأعتقد أن مصر تختلف عن العالم
الثالث لأن لها مكانة خاصة ولها أحوال وبركان
وديمقراطية ، ولست متشاكاً وأن كانت الديمقراطية
ليست هي كل ما نحتاجه كترجيبت استكمالها وتطالب
باستمرارها وتحقيق خطوات أكبر .

إبراهيم عبدالعزيز



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيهر التخصصيين

لم تعملوا تستكشف من الذي يشغل نفسه بمناقشة قضية الموضوعات الخلافية التي أصبحت فجأة من أهم القضايا المطروحة هل المجتمع اليوم ؟ من الذي يناقش قضية المحجب والتقاب ، ومن الذي يناقش قضية الحية وهل هي سبة أو مستحبة ، ومن الذي يناقش موضوع الصلاة وهل يمكن أن تكون وراء غير المتحسين أم لا بد أن يكون الأمام ملتحيا ؟ وغير ذلك قضايا شرعية معجبة لا يمكن أن يفرضها كموضوعات للمناقشة والاهتمام إلا مجتمع بلغ أقصى درجات الرافاهية وحقق كل أهدافه لم أخذ يبحث عن أمور خلافية قديمة ظلت وستبقى دائما موضوع خلاف ليشغل نفسه بمناقشتها .

لكن الاغريب من هذه الموضوعات أن كل الدين يناقشونها من غير التخصصيين في شؤون الدين . معظمهم ما زالوا طلبة يدرسون ، إلى جانب تشكيلة مختلطة من المهين من أطباء ومحامين ومهندسين ومحاسبين وجنرال ... وغيرهم وغيرهم من الذين لم يتخصصوا في دراسة الدين .

ولقد يقال أن الدين للجميع وهذا صحيح ولكن عندما يصبح الدين علمهم الدين ومهنتهم الدين وتخصصهم الدين يقولون فتاوى وآراء تختلف كثيرا عن كل الذي يقوله الدين ليس الدين علمهم الأصل ولا مهنتهم ولا تخصصهم شأن الأمر بالنسبة لإصرار غير المتخصصين على إرائهم يصبح أشبه بالبحث وأضاعة الوقت أو اختلاق الخلافات .

ولو سمعنا بذلك لكان معنى هذا أن يناقش غير الأطباء أمور الطب والعلاج ويفرضون بالقوة رأيا مخالفا لما يقوله الأطباء الذين درسوا الطب وتخصصوا فيه

وهكذا في وقت واحد تجتمع في مصر ظاهرتان غريبتان : ظاهرة القضايا المطروحة على سلمة النقاش وليست لها أية أولوية في اهتمامات المجتمع ولا تحقق له أي فائدة ، وظاهرة أن المتخصصين يستلزمها ويمناقشها وبالحديث فيها من غير المتخصصين ... !

والعصرى بطبيعة التخصصية يضع الدين مكانة خاصة في داخله ، والذين يلغون بملفات هذه القضايا الخلافية يعرفون هذه السمة في تخصصية المصري وهم لهذا يحاولون استئثارها ليس لتخصصين الدين . وإنما لآثار الخلافات وأشعلها .

حتى يتكثف هؤلاء الشباب ألا يبدؤوا جهودهم في الحرث في البحر لآثار الامواج وليس لأي اصلاح ؟

صلاح منتصر



أوراق

شيء من القلق !

رفض عدد من المسلمين جدا في مصر أن يسموا اليوم الآخر من رمضان هذا العام. وخرجوا إلى الشوارع يطهرون علنا ويذبحون غنمهم أن يطهروا. لأن رمضان الحقيقي انتهى والعيد الحقيقي جاء.

وعندما قبضت الشرطة على بعضهم، وادّعتهم إلى النيابة، أمرت بالافراج عنهم وتسهيلهم إلى أولياء أمورهم. لأنها وجدتهم جميعا تحت سن المسؤولية.

ولا يمكن بالطبع أن يكون هذا الظاهر حول موعد العيد من بين أفكار هؤلاء الصبية. فلا أحد منهم يفهم في الأرصدة والحسابات الفلكية. وليس في بيت واحد منهم، تلسكوب، اتاح له أن يرى ما لم يره مرصد حلوان. ولا تسبح سفن بالبحر في الفلك إلى حد الاختلاف مع مقلّي الديار.

إنما التي بهذا الخلاف شخص يؤمن به هؤلاء الصبية، ويصدقونه. وهو الذي قال لهم أن رمضان انتهى وهو الذي دفعهم إلى الاحتفال بالعيد قبل مواعيد وهو الذي كفهم أنهم يتسألون أمام الله عن كافة المسلمين، وأن كانوا لم يبلغوا بعد سن المسؤولية عن أنفسهم.

وقد لا يهمن أن تعرف من كان هذا الشخص ولكننا يجب أن نسأل أنفسنا: ماذا كان يريد ؟

إن قضيتهم بالشكيد لم تكن الإسلام فالإسلام إن يهمل إذا صام المسلمون. أو الطهروا. يوما مشكوكا فيه.

وقضيتهم أيضا لم تكن مرضاة الله. فأنه تعالى يأمر المسلم حين يختلف مع الجماعة. أن يعلن لهم رأيه ثم يرضخ لما أجمعوا عليه.

حتى لا يترق وحدتهم ويقسمهم إلى فريقين.

إنما كان هدف هذا الشخص الجهور، بالتأكيد، هو أحداث مثل هذا الانقسام.

وهو لم يفعل هذا لأنه مريض، أو مخبول. أو يعاني من حكة اكتفيل. وإنما فعله لأنه مكلف بأن يفعله. مكلف من جانب آية الله الإيراني الذي وهب نفسه في هذا العصر لاستكشاف الحرب الصليبية ضد كافة المسلمين. وأن كل يرفع راية الإسلام.

يرفعها للتوحيد. ويخوض بها معارك تهدد أولا وأخيرا إلى تدمير جماعة المسلمين، وإضعافها. وتدمير أية فرصة لتوحيد قواها.

ومنذ سنوات وخطة آية الله تنتشط في مصر على راحتها. وتدمر جسور التفاهم ما بين المسلمين والأقباط. ثم ما بين المسلمين والمسلمين. ثم ما بين الآباء والأبناء. ثم ما بين الرجل والنساء. ثم ما بين الشعب وعلمائه. ثم ما بين الشعب وكافة صور الحضارة. مع أنه أول من صاغ الحضارة على ظهر هذا الكوكب.

وحكمة رمضان الأخيرة ليست الإجابة في مسيحية آية الله الفاتحيسي الجديد.

الهدف منها كان مجرد الإهانة علنا لمقلّي الديار المصرية. وتهتك بكفيل. وتقليل شأنه أمام جماعه المسلمين في مصر والعالم.

ونفس هذا الهدف كان وراء المظاهرات التي قام بها الإيرانيون حول الكعبة في العام الماضي. والتي انتهت بمقتل عشرات من المسلمين في الشوارع الحرام. لكي لا تعود الكعبة حرة بعد ذلك.

وواضح لنا عني أن استراتيجية آية الله هي اهانة أي رمز إسلامي خارج حدود بلاده. وأنه يدفع سخاء. ومن عرق الشعب الإيراني. أجور علمائه الخلفين بهذه الأمانة.

وواضح أن هؤلاء العملاء قد طهروا أهدافهم إلى حد كبير. حتى في مصر.

هذه سنوات. والمسلمون جدا يتجنبون القضايا التي توحده الناس. تمواجهة الخلاف والديون والصور الإنتاج. وتتفخ في القضايا التي تلج

الخلاف: كالجناح والقلب والحب والجليل. وخرق الزبيرة من بيننا دون أن نؤجها. وجواز أن تجس الطبية نفس مريضنا دون قلان يضمن الإنفقتن بملس جلده

والمسلمون جدا يتفخرون هذا الطراز من القضايا. ويتفخون فيه. لا لأنه أهم ما يتفخ به الإسلام. ولكن لأنه أكثر ما يضمن الخلاف والانشقاق وتمزيق وحدة المسلمين.

وميزة الخلاف مع المقلّي حول موعد عيد الفطر ليست الإحالة في خطة آية الله التي تعتمد أولا وأخيرا. على اهانة كل رمز إسلامي.

وكل سلطة إسلامية. في البلاد التي ترفض السجود لشخصه ذي الجلال والأكرام.

لكن ما حدث. في اعتقادي. علامة طيبة.

علامة تقول إن جلالة قد فعل في مصر. وعجز عن أحداث انقسام حقيقي فيها. وتندى عملاءه إلى حد الفعل خلاف لمقلّي. وتجنيد جيش يخوض معركة هذا الخلاف من صبية لم يبلغوا بعد سن المسؤولية الفاتحونية عما يفعلون.

علامة اللباس. بكل معنى الكلمة. وكوميديا لا يأس بها. تعوضنا عن سخطنا برائح الطفزيون في رمضان.

ولكنها يجب أن نلتفت. بعد أن نضحك. شيئا من الجد والمقلّي. فالحين طاروا الجماعة. والطهروا ونحن صائمون. وكذبوا نحن ومقلّي ديوانا. لم يقووا أجلب وهدوا علنا. وإنما كانوا بعضا ابتكنا.

وليس هناك سبب أوجه من هذا لكي ننقل.

صلاح حافظ



الصدر : ٢٠ ساعة

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجيبوا عيالت

• حللى سلام

سؤال إلى الدكتور حلمى مراد :

**الذين يتحاورون بالجنائزير...والخفافجر
هل نهارهم بالورود والرياحين؟**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر : *المصدر*

التاريخ :

أغسطس ١٩٨٨

● لم يجد الأستاذ الدكتور حلمي مراد اسمه ما يمكن أن يضمنني به ، فبحر القول بالنسبة : متعاطف مع النظام الحاكم لأنه ليس لي مجال للمودة إلى الكتابة في إحدى الصحف للملوكية له . !!

جاء ذلك في مقال طويل كتبه الأستاذ الدكتور عبد جريفة (الشعب) الذي صدر صباح الثلاثاء ٣١ مايو .. وما على ما نشرته في العدد الأسبق من هذه المجلة ، تحت عنوان : « إنهم يثابرون » .. وهديت عليه فيه اتهامه للنظام الحاكم ، في مقال سابق له ، بأنه يحكمنا بالارهاب .. ويستنكر علينا تل الخبز والخبز والشاي المحل بالعسكر .. !!

وإذا استعمل الدكتور حلمي مراد مقاله الذي ربه به على ما كتبت .. يقول : « عجبت حقاً أن يعتنقني الصحفي الوطني القديم حلمي سلام في أسبوعياته التي ينشرها بمجلة » آخر ساعة ، لما كتبه تعليقا على خطاب الرئيس مبرك في عيد العمال ، من أننا نحكم بالارهاب .. وأننا نقتل شعب مصر حين نستكثر عليه كل الخبز وشرب الشاي المحل بالعسكر .. ونعل الكلب مثلاً فيما كتب ، بتمتعنا مع النظام الحاكم الذي ليس له مجال للمودة إلى الكتابة في إحدى الصحف للملوكية له . ويعتبر هذا العمل المصمود من جانب النظام ، قد قضي على الاستبداد في البلاد ، ووقع الارهاب عن اعتناق الحبار .. !!

وبداية .. ليست لكي ، مقالاً ، انتي ، متعاطف مع النظام الحاكم ، ولكن .. ليس لهذا السبب الذي نشر الأستاذ الدكتور جولة ، لم يجد سبباً لشر غيره يمكن أن يؤدي إلى التمتع مع ذلك النظام .. فانا متعاطف مع النظام الحاكم ، ليس لأنه اعطاني إلى قلمي .. أو ناع قلمي إلى .. وأن كنت هذه في حد ذاتها ، مكرمة ، ليست مسعدة لأن أنساها .. إذ لا ينسى المكارم إلا كل جود .. ولعل الأستاذ الدكتور يعام عني أنني است من هذا الصنف العفن ، من الناس ، وإنما لنا متعاطف مع النظام الحاكم ، لأن على قلبه يجلس رجل ليس لدى ذرة من شك في وطنيته ، ولا في نزاهته ، ولا في ثقافته واستقامته ، ولا في حرصه الوطني الذي على أن يبعث بقلبك إلى ، شاطئه السلكة

من خلال ديمقراطية لم تعرف لها شعباً خلال السنوات الست والثلاثين التي مرت علينا منذ أيام ثورة يوليو .. وحتى هذه اللحظات .. صحيح أن هذه الديمقراطية التي يبيعها لرجل من خلالها ، يسلية البلاد إلى ، شاطئه السلامة ، مزاللت محروسة بحراس ، ومزاللت بعيدة بعيد ، يضمني للخضرمين ، من أمثال الدكتور حلمي مراد .. وأمثال .. إن يمشوا عيونهم ويثوبوا ، فلا يجنوا لها الثرا .. لكن ، الخضرمين ، من أمثال الدكتور حلمي مراد .. وأمثال .. ليس من ولجهم ولا هو من حقهم .. إن ينسوا .. ولا أن ينسوا .. ما طور به أصقال الأرض في بلدنا ، وكذلك سلعها ، من ثيابات صليبية .. ظلمة وخفية .. خفيها الأول ، والثاني ، والثالث .. حتى العشر والأخير .. هو ضرب الاستكبار في هذا البلد ، وتطويع ارتكبه ، وتفتيت وحدته ، والظلمة .. ومن الجنون .. على كل محاولات تنميته .. يتلقمه وإيماره .. !!

والله استعمل أن يكون خالياً على رجل له ما للدكتور حلمي مراد من إلقاء وإسطة ، أن ، ضرب

ما شاء له اليوم أن يحكم ويعلم !! ولكن الدكتور حلمي مراد ، في قوله هذا .. فوق تصور هذا ، ينسى .. أو لعله يتنسى .. أننا منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ .. ونحن معكوبون .. « الأحكام العرفية » التي ، في ظلها ، احتل على مصر (بلداً) وفكر عبيد (بلداً) وقضي وضوان ، ولهمد صين ، وعلقت خيرهم من المتطهر الوطنية التي كانت تكسر .. قبل .. نهار .. حل .. الفاصد للحل .. ولم نتوجه بتقارها ، في لحظة من اللحظات ، أن مصر ، نفسها ، على عكس ما هو حدث الآن تحت الأرض .. وفاق الأرض .. على السواء !! ثم .. ما الذي يمكن أن يقضاه على نفسه من « قانون الطوارئ » أي مصري ملتزم .. وتفتيل وشريف . !!

لأنه لا يخشى على نفسه من مثل هذا ، اللقون ، غير اللقون .. والهرين .. وتجار السموم البيضاء وسوداء .. وأخوانهم ، في السوق .. وفي السم



المصدر : مذكرات

التاريخ : ١٩٥٥ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم .. ما الذي يريد الدكتور حلمي مراد من الدولة أن تصنعه مع أولئك الذين يتصلقون مع المجتمع بالرماس .. وبالجائزين والختان ؟ !!
● هل يريدنا أن نتجاوز معهم بالرأبطين تلقينا عليهم .. وبالأورود نقرش بها طريقتهم ؟
● وهل لتجاوز .. من هذا النوع ، أن يكون منصفاً للحق .. أو للعدل .. أو للمجتمع الذي تقع عليه أمانة في علق الدولة يحاسبها عليها الناس .. ويجلسها عليها الله قبل الناس ؟
● وهل لو دعي الدكتور حلمي مراد إلى الحكم - رئيساً للوزراء - إزاء سيبر ، أن اليوم للكل الحق في الحكم ، أي إلغاء العمل بهذا القانون ؟

استأذن الدكتور حلمي مراد في أن أجيب نيابة عنه . يقول : مستحيل أن يحدث ذلك . وهو مستحيل لسبب غاية في البساطة واليسادة . ذلك أن من يعارض ليس كمن يحكم . ومن يده في الماء ليس كمن يده في النار . وهذا - للحق - هو الفرق الحقيقي جداً .. والصلق جداً .. بين الأحرار ، اليوم ، وغدا . وبعد غد .. وإلى آخر الزمان بين من يحكمون ومن لا يحكمون !!

التي مع .. سيدي الأستاذ الدكتور ، في أن الحرية ، نعمة ليس نعلها نعمة .. وليس يجمد قيمة الحرية .. ووزن الحرية .. وأن الحرية في تفتح كل الزهور وكل الورود .. إلا ما كان بقلبه عمو .. ولكن .. ليس معنى الحرية أن نصبح للكل للفوضى لكي تحكم .. ولتحكم .. من خلال عبادة ضيقة أو غشوقة اسمها : « الحرية » .. في وقت تقول فيه كل اللشراش : إن « ألفتة ، جافزة لكي تظل برأسها علينا ، ولكي تقوم بدورها فينا .. دون أن نعرف من ذا الذي أطلقها ، ودون أن تكون لدينا فرصة لكي نقتلها في ليلها .. أو حتى نقتلها !!

● ● ●

ثم .. لعود .. مرة أخرى .. وأخيرة .. إلى حقيقة تعطلني مع النظام للحاكم لأنه اعتمدني إلى الكلية في إحدى الصحف المملوكة له .. مستأذناً الأستاذ الدكتور في أن أقول له : إن « كلمة الحق ، ليست محتاجة ، في شريعتي ، إلى أي « اعتبار شخصي » يخرجها من حجبها من جانب المحذور .. ولو كان ما يصيب شخصي .. سلباً وإيجاباً .. له فضل أثر في تكوين لاد الذي كتب به ، لما بقيت على تعطلني مع « عبدالناصر » .. وأغزاني له .. وأعجبي به .. وهو الذي لوقت - وبقرار شخصي منه - مسيرتي الصحفية عشرين سنة كلمة .. أميني فيها من الخسائر المالية .. والألمعية .. والاعنوية ما لا يشوق تحت حصي ..

تجر العلة .. ومعهم كل الخارجين على كل القوانين الأعراف .. لما للشرفاء .. والنشطاء .. والمثابرين عشق يلدعهم .. ويجرحهم القليبي الصديق على استقراره وإنهارة .. فإنهم لا يخشون على أنفسهم « مثقال ذرة » من هذا القانون .. بل أحسني لأفاني إذا ما قلت أنهم لا يكونون يشعرون أنه قائم ، أو أنه موجود !!

مصر .. وتحويلها إلى شرالدم وقول تنقلات فيما بينها .. من بيت إلى بيت .. ومن شارع إلى شارع .. حتى ينتهي بها الأمر إلى أن تقف على نفسها بأيدي ألفتها ، لم يعد .. هذا صهيولاً .. قط .. ولا هذا غريباً .. وحسب .. وإنما صار - لألاف الشديد .. الشديد .. « هذا عربياً » يحكم به « حكم طرابلس » .. بنفس الدرجة التي يمتد بها « حكم دمشق » .. ناهيك عن « إيران » ولحلاهم القريبة والبعيدة .. والغارقة في السواد .. تماماً كعملهم حكفها !!

والله كن الاستمحل ذلك أن يكون ضالها على رجل كه ما للدكتور حلمي مراد من تكلم وفطنة ، أن الخريطة النكفية ، لمظفنا القصص ، مآلات تحت أيدي « الرصاصين الكبار » يسلطونها ويلونونها .. وأن خروجها إلى الوجود في صورتها النكفية ، مآلات مرهونة بما سوف تفتني إليه الأوضاع في هذا البلد الكبير .. ذي الوزن الثقيل : مصر .. ومعروف أنه ليس لصبر هؤلاء « الرصاصين الكبار » حدود ..

● ● ●

ولقد تحدث الدكتور حلمي مراد ، في مقاله الذي رد به على ما كتبت ، فإطال الحديث عن « قانون التطوير » وراء - من وجهة نظره - « سيلا - آخره » للنظام للحكم ، التي يسلط على رأب البلاد والعيد .. ولكن يحكم به ، ويحكم



المصدر : ج. ح. س. ا. ع.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : أ. ح. م. ١٩٨٨

كذلك .. لو كان ما يصيب شخصي - صليا
أو أحيانا - له لاني لئن في تكوين الحبر الذي يكتب
به ، لما ولقت بقلبي ضد ما حول الزميل الاستاذ
محمد حسين هيتل - خروجا على كل الاعراف - ان
ينال به من جلوس السادات - .. ومن جلوس ابيه
ولجده - .. في كتابه : « خريف الغضب » .. وقد
فعلت ذلك في وقت كان السادات ، فيه قد رحل عن
العتيا ، ولم يعد يملك في .. ولا لغيري .. ضرا
ولا دفعا ، وقد فعلت ذلك ليشا وأنا على يقين من ان
الرجل كان يطوى صدره على « كراهية مقبلة » لي ..
على الرغم مما كان بيننا من « عيش وعلج » في
سلك الحصر .. والاولان !!
ان المعارضة ، سيدي الدكتور حلمي مراد ،
ضرورة لا يستغنى عنها ، حكم صالح ، .. وهي
ضرورة لا يستطيع ، حكم صالح ، ان يهتدي
بنونها الى مواقع اقدامه . هذه حقيقة لا تحتمل
الحذ الانني من التقليل ..
ولكن ..

اية معارضة هذه التي لا يستطيع ، حكم
صالح ، ان يستغنى عنها ، كما لا يستطيع
- بنونها - ان يهتدي مواقع اقدامه ؟
انها المعارضة التي تبني ولا تهدم .. وتعمر
ولا تخون .. وتشد تير الحكم ، ولا تحفر الأرض
تحت اقدامه . ولا تزغرد فرجا بعمرائه وبخطائه .
ولا ياكل قلبها الحقد على انجازاته وانتصاراته ،
ولا تحول الابيض اسود ، ولا الاسود ابيض .
لحاجة في نفس يعقوب .. وليس لمصلحة في نفس
المواطنين ، ولا في نفس الوطن ..
هذه المعارضة - بمواصفاتها هذه - هي
« الجذال القلبي » الذي بدونه لا يستطيع ، كارب
حكم ، مهما بلغ من قوة ، ان يضي بعيدا في
بحر الظلمات !!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسلوب .. مرفوض .. مرفوض !!

خطأ كبير يقع فيه الشباب الذين يقومون بتدريس دينهم في الجامعة . فالاختلاف في الرأي لا يفسد ان يصل الى درجة اتهام هذا الاديب الكبير بله مارق أو زنديق . فمثل هذه الاحكام لا يصح صدورها من شباب هو بالقطع نصف متعلم ولا يعرف المنهج الصحيح الذي تعلمناه من القرآن الكريم للرد على أي فكر خاطيء أو غير صحيح من وجهة نظرنا .
التي تجد في آيات القرآن الكريم ، شرها لكلام الكفار ، واقتدارهم ، وتسجيلا لما يريد المناقلون والمعلمون ، وليس في القرآن محاولة لتغطية كلمات الكفر . بل توجد في رواية واضحة . ثم تجد الرد عليها أكثر وضوحا واقناعا .

مواجهة الضعف الانساني والحواله . وفي مواجهة ما يردده الكفار والمناقلون ، وهو اسلوب مواجهة عقلية صريحة . فكيف الرد على الخلل امام الجميع ، فلهذا يتجه بعض الشباب الى فرض افكارهم ومنع الناس من الاطلاع على رأي الآخرين ، لئلا يختاروا اسلوب التحكم فيما يدرسه الناس وهو اسلوب استبدادي لا يتفق مع المنهج الاسلامي بأي حال من الاحوال ؟

ان الذي يعارض طه حسين عليه ان يواجهه بمقارعة الحجج بالحجة . وتقليد فرار بالراي لا بالعلم والتعميم على الكل . ولا ظن ان احدا سوف يزعم اني كنت من نصار طه حسين فقد كنت في الخمسينات سلسلة مقالات عن طه حسين كعقبة ضخمة في طريق القصة وكنت انه تحول في مدينته لغة عربية بلقذ الاعمال الادبية في حدود تصحيح اخطاء الاسلاف

والقرآن الكريم يرفض السلوك الذي يتبعه اصحاب الافكار المتشددة في الدفاع عن القيم الدينية ، فبينما يواجه هؤلاء المتشددين مؤاليف الضعف الانساني بالقسوة والظلمة والتهجم نجد في القرآن الكريم تصورا لمؤاليف ومشاهد من الضعف الانساني . بنظرة فيها رفق وسماحة وعفو وقبول للتوبة .

ان القرآن سجل ما كان يحزنه الرقيب المتشدد لو انه لم يعلم ان الذي يقرأ هو القرآن الكريم . لذلك تتعرف من خلال آيات الله البينات صورا من سقوط البشر في الشهوات ، ومطاردة المرأة للرجل ، وصورا من الضعف والشهوة عند البشر ، وهي تدعو لان يتذكر الانسان عاقبة قنذاقه وراء شهواته : وان يعلم من خلال التجارب الاستثنائية ما هو اصالح له وحياته ، وما عليه ان يتجنبه اذا ارد العلاج فلذا كان هذا هو اسلوب القرآن في

بقلم :
فتحي غانم

ان طه حسين حليقة ثقافية في مجتمعنا العربي . انه نتاج معها وقد نالها وتكتسب لا نستطيع ان نتجاهلها فهي جزء من ذاكرتنا او فناء فقد حاضرتنا ومستقبلنا الثقافي ايضا !!



من القلب

إذا بدأت يومك بقراءة الصحف الصباحية - ولأنك قد تسجل - فستصاب «بالقلم» ولهم طول اليوم فلا توجد في الصحف أخبار سعيدة ! هناك ديون فوائدها ضخمة والسماطها أضخم ، وفي كل يوم لنا مباحثات مع صناديق فئوية واجتنبية وخريرية لأهامة جدولية الديون وإسمائها - أي إسماء البنون - معزوفة ونحن نكفل أكثر مما نتلج ونستورد أكثر مما تصدر ونضاعف ونسئنا بنسبة أكبر من وفائتسا والخدمات كانت مرعبة وكان لابد من تعويضها .. إلى آخره .

وهناك متأسرون علينا من الخارج ، من المتطرفين باسم الإسلام ، والمتطرفين باسم الاشتراكية والشيوعية ، والمتطرفين باسم الثورة ومبادئها التي ضاعت ، أو مستضع !

وهناك متأسرون من الداخل ، لا نذكر الصحف أسماءهم ، وهم كثيرون لا يعملون ويراقبون العمل ويضربهم أن يكون في مصر عاملون ، ومنحرفون يرون أنهم من الشعب ، وأسأل الدولة يجب أن تذهب للشعب .. أي تذهب إلى جيوبهم وحدهم . وجرأكم قتل وتجند أسلوبيها كل يوم بقدر أبطالها - أن صبح أن للجرمة أبطال - سفاكس شيكاغو وكان مطهر تقدم علينا وتركز في أن تصبح الجريمة عندنا مثل جرائم الغرب .

وكانت الجرائم عندنا للعرض ، وكنا نعتب على القتل فإذا بأغلب الجرائم للاعتداء على الأعراس . والاختطاف جرائم القتل ، وكنا نحتك ضدها ، فإذا بالجرائم الحديثة كلها تأثر من الشعب ، وتأثر من الحكومة ، وتأثر من المجتمع وكان بيننا حقدنا فلما ضد كل حكومة تريد هدمها . وفي الصحف بيانات للمعارضة

عقوبة قاسية لتهمة كل شيء .. وبيانات من بعض رجال الحكومة ضد المعارضة تتكلم عن صراعتها وانقساماتها ومضايقتها . ويوجد القاريو لقسه حثرا لأن أحدا لا ينكر الآخر بكلمة طيبة واحدة ، والنتيجة لما أن يصدر القاريو الطرفيين الحكومة والمعارضة يهلك ثقلها فيهما معا أو لا يصدر الطرفيين فيصبح لامياليا بما يؤوله الطرفان .

والحل .. تريد في كل صحيفة صمودا واحدا للام ، وركنا صغيرا للشرهام ، يطالعهم القاريو فيجد أنه لا يزال في بلادنا مواطنون مخلصون لمصر واجيالها القادمة ، يكون بأن هذه الدولة بتلتهض من جديد ، ومستقبلها للشعب من جديد ، ويحقق معجزة ثانية ..

ولكن الذي لفشاه ، إذا تحطمت هذه الأنظمة أن يصرخ قاريو ويقل الصحف جاثبا وهو يقول : - ياد ركن صغير في الجريدة للام وركن أصغر للشرهام وبالس الجريدة ، وكل الجرائد ، للباس والاحزاب .. ياد !!

محسن محمد



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٨٨

كلمة حب

●● الإرهاب ظاهرة ملغزة .. تجعل المواطن يمشي وهو يتلفت حوله .. ويشعر الجميع بالخوف وعدم الأمان .. وكل واحد لا يأمن على ماله أو نفسه أو أهله .. ورغم أن الإرهاب ظاهرة عالمية .. وإن حصة في مصر أقل من التسمية العالمية .. إلا أنه موجود وصوته مملوح .. ومستورد ومسلول من الخارج .

●● ومواجهة الإرهاب ضرورة .. بالتفكير .. بالطوارئ .. والتكاتف .. الخائفين من الإرهاب .. بأحاسيس كل الناس أن الإرهاب قريب منهم .. وإن خطرته واجب على كل مواطن .. لأن الضرر يقع على كل مواطن .

●● والدخالية تواجه الإرهاب بقانون الطوارئ .. وهو مجموعة إجراءات وليست عقوبات .. لأن قانون الإجراءات الجنائية لا يصف أجهزة الأمن لمواجهة الإرهاب .. وقانون الإجراءات الجنائية وضع قبل الثورة .. وهو من الفضل القوانين في العالم .. لأنه يراعي في دقة شديدة حرمة الناس والمساكن والأموال .. ولأنه يميز المتهم بريئاً حتى تثبت أدلته .. ولأنه يحكم بالبراءة لآل خطأ في الإجراءات .. ولأنه وضع كل الضمانات لحقوق الإنسان .

●● ومن واجب المجتمع كله ، أن يقف مع أجهزة الأمن لمواجهة الإرهاب .. الحكومة والمعارضة والأهالي .. لأن ضرر الإرهاب يقع على رأس الجميع .. ويشعر الناس والاقتصاد ويهدد سلامة الخدمات على اتساع مصر كلها .

●● ومع ذلك فإن الدخالية تواجه الإرهاب علماً يتحول إلى علف ..

ووزارة الأوقاف تواجه الإرهاب قبل ذلك بالتفكير والحوار .. ودعوة علماء الأئمة موجهة لأصحاب الفكر المتطرف لنظم بلويين .. كما أنه موجهة لعامة المسلمين حتى لا يتماثل أحد مع الإرهاب .. وحتى يتم عزل المتطرفين .. وحتى يتأكد الجميع أن الإرهاب لكسة شاذة لظرفة .. يجب عزلها عن بقية المجتمع .

●● ودعوة الأئمة والأوقاف والتقليديين دعوة ملغزة بالاسلام الصحيح .. يشترك فيها علماء يلهمون ما يقرون .. لهم احترامهم بين الناس .. وكلماتهم تصل إلى قلوب الناس .. ولذلك استطاعوا حتى الآن أن يعزلوا الإرهاب .. وإن يمتدوا تماثل عامة الناس معه .

●● وفهرت لغيرا مواجهة من نوع جديد .. تقوم بها أجهزة الثقافة .. ويشترك فيها بعض الذين اشتهروا بأنهم اعداء الاسلام .. أو دعاة التماثل والاباحية والتشكيك في الدين .. واكتسبوا قروبا للهجوم على المتطرفين للظن في الاسلام نفسه .. ومطلوب ان تتوقف هذه الدعوة قوفا .. لأنها الشارح تماثل عامة المسلمين مع المتطرفين .. أو أثارت ضيق الناس لأن الدعوة ضد الاسلام تنشر في صحف قومية .. وعلى حكومية . ومطلوب ان تبلى الدعوة لأهلها الذين يلهمون فيها .. وإن نقل لعامة الأئمة وحكم .. لأنهم قدس على العدل والمناقشة واكثر قبولاً لدى الناس من الآخرين الذين يظهرون على قسهم المتكئين .. ثم يحتلون العمام ويحرمون المال .. وأهمل وراء القصد .. لأن مواجهة المتطرف والأرهاب بأسلوب وزير الأوقاف .. أفضل من أسلوب وزير الثقافة .

محمد الحيوان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٨ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة مثالية

تحدث عن التطرف الديني والدور الذي يجب أن يقوم به الأهرام في هذا المجال لم تكتشف أن هناك مشكلة داخل الأهرام أكبر على ما يبدو من مشكلة التطرف الديني !

نشير إلى قضية التسامح التي جاء بها الإسلام ونطالب الذين يشعلون نيران الحرب في إيران ضد العراق بالعودة إلى العقل والنفس بروح الإسلام والحفاظ على أرواح ودماء المسلمين ، ثم نلاحظ بأن هناك داخل أروقة الأهرام حرباً لا تقل عن حرب إيران والخليج وأن قضايا كثيرة للمسلمين محطلة بسبب هذه الحرب !

لا أريد أن أصب زيتاً على النار المشتعلة فكلنا لهيباً وكلنا جروحاً وآلاماً .. ولكن السؤال : إذا كان الذين في القمة قد صعب حل خلافاتهم وهم أصحاب مسئولية وأصحاب مهام عليهم أن يقوموا بها تجاه الوطن وأمتهم وأن يتحملوا في ذلك الكثير وأوله التنازل عن الأغراض الشخصية والتضحية بالكثير ، وهم جميعاً أهل عقل وفكر ورأى ومشورة ونصيحة ..

وهم جميعاً الذين نتجنا إليهم عندما توليهمنا المشاكل ونطلب حلها .. أوهم جميعاً الطبيب للأدوي والآمناء وجروحنا ، فكيف

أن يكون الموقف إذا وجدنا الطبيب غير قادر على علاج نفسه ، وصلوة العقل والنصيحة غير قادرين على كبح جماح ما في النفوس وتصبح أنفسهم ..

باسم الإسلام الذي يجمعكم جميعاً نناشدكم أن تضعوا أيديكم معاً ، وأن تراقبوا جميعاً إلى مواقع المسئولية والمهلة التي يجب أن تحيط بكم وتبقى لكم ..

للتجمعكم صلاة واحدة تغسلون فيها نفوسكم أمام الله من كل ضغينة ، ومن كل غرض دنئوي ، فانتم دعاة التجرد من كل غرض دنئوي ، وأنتم دعاة الحق .. والعظمة الطيبة ، وأنتم الاسوة الحسنة التي يقلدى بها الملايين ..

احرصوا على الإسلام في جمعكم ، وفي خلافتكم ، وفي حراياتكم .. فانتم لستم ملك أنفسكم .. وأنما أنتم ملك الملايين التي تحمل لكم مشاعر التقدير والاحترام والإجلال للدين الحنيف الذي تدعون له .. وليقرر لنا الله جميعاً خطيئتنا ، وليهيننا الهداية ويظهر نفوسنا ويجمعنا على الخير والحب ..

صلاح منتصر



كلمة حب

● مصدر الأثر برباً للناس .. كتاباً من جزئين .. تعرض لهما بالقول الفصل للضحايا المعاصرة والمضطروحة .. ابتداء من الأرماني وحتى الروماني .. والفكر رؤوف شلي يصف الكتاب بأنه علاج بعد عن الإشارة .. لأن دور الأثر وقور .. ولأن للأثر أسلوبه المعتاد عليه في معالجة أسرار الدين والدنيا ..

● والأثر دليق في كلماته وأوصافه .. يكون أن التعريف بالأثر في الالتزام نحو النفس والناس والله .. وهو بكل صراحة .. ولكنه لا يضر أحداً .. والمبالاة صوماً ليست في صالح المصلح المسلم ولا الإسلام .. ولقد بين التعريف والتحريف .. فالتحريف هو التحويل والامثال .. والتحريف كما يكون بالفكر وجود الله .. فله يكون يلتصق الحكم غير قاطع .. وقد يكون الحرافة في السلوك .. أو لغوي بغير علم .. أو تحميماً للهوى .. وخطورة التحريف عندما تجهز به أو تعاول أن تعرضه على الناس بالقوة .. والحرف أنواع التحريف ما كان من القوة كالأب والمترجم والمسلول والكتاب .. ومعنى ذلك أن الذين يمسكون بالسلوك والجزائر منقولين .. وليسوا منطوقين .. وهذا وصف الحق لا يقتل التحويل ..

● أن يتساوى المصلح والأرماني في لهما متحولان عن دين الله .. الأول يتكلم ويكره والثاني يكره على كونه ويحول أن يقرضه على نفس بالقوة .. والإسلام دين يمس .. وكان الرسول إذا خير بين أمرين اختار أيسرهما .. كما يقول العلماء دائماً أن رأي صواب يحتمل الخطأ .. ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب .. لا تكسب ولا تكراه في الدين .. ولم يتم العلماء من هاتكهم في الرأي بأنه كافر .. وأنها لكثرة أن وكفر المسلمون بعضهم البعض ..

● ومع ذلك فإن كتاب الأثر يعتبر بأن هناك ما يستحق التفسير .. لأن هناك لغزات في التواتر لا تتفق مع الدين الرسمي للدولة (صفحة ٣٦) وهناك عدم كتابه كالمجلة بدراسة الدين في المدارس .. مع ترك المجال للثقافات المتحررة دون رد عليها أو تحوير لها .. وهناك من يروج بأن الدين رجعة ..

● ويحول الكتاب .. أن فكر إصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة لا تحريف فيها .. ولكن التحريف في السياسة (صفحة ٤١) ويعطي كتاب لبقلة راحة .. يقول أن إصلاح مسار الاقتصاد هدف مشروع .. فإذا كانت الوسيلة تحريم الربا فلا تحريف .. وإن كانت السطو على أموال الأغنياء كان التحريف .. وإصلاح التعليم هدف مشروع .. فإذا كانت الوسيلة التوسع في تعليم الدين فلا المصالح .. وإذا كانت بتحريم تعليم طب والهندسة لانهما تعليم غير ديني كان التحريف ..

● هذا الكتاب يستحق أن يوزع على نطاق واسع .. لأنه المصلح والمطلق بلا هو .. لأنه للتفسير الصحيح للدعوة بالموعظة .. لأنه رد على المتحررين من جهة .. وعلى الملحدين من جهة أخرى ..

محمد الحيوان



الاعلام ضد الارهاب .. وهنا بالذات

كتب الرائد الدكتور محمد القنم على هذه الصفحة في أكتوبر الماضي مقالا تحت عنوان : « الاعلام في خدمة الارهاب .. كيف ؟ » ووضع كلاما من الارهابي ، والاعلام (خاصة الصحافة) والمجتمع ، في سلة واحدة جريا على النمط الانجليزي الشهير ..

بقلم :

رجب حسن رجب

المنتجة سيمانيا وانها وفي الفيديو ، وفي ذات التاتير الاقوى ، والتي تشعروا علي انتهاء واعتماد ثانية الجمهور ، بالايوروا كلمة او صورة عن الارهاب في اصالتهم خوفا على عقلية « اسياب الله » ، وذلك تماثيا لتهمة للصليب من قبل الاغانيين ، بانهم انما يصلون في خدمة الارهاب !!!

ولان الارهاب المصروف ، ولان الاعتراف بكافة صورة وليس

ليس هذا فقط ، بل وضع منذ البداية كل الارهابيين ايضا في سلة واحدة ، خالفا بين الارهاب السياسي والارهاب الاجتماعي ، مطلقا على الجميع اسم « المجرمين » ، في حين ان الارهابي السياسي في ثابلية دول العالم هو ارهابي من وجهة نظر النظام القديم ،

اما الارهابي الاخر .. كالهجوم او قاطع الطريق .. فهو لا يبحث لنفسه عن هوية سياسية عن طريق الاعلام او غيره ، ولا يسعى لاعلان نواياه امام الرأي العام كما قال الكاتب ، بل انه يعمل في الخفاء والظلام دائما ، ويوجه ارهابه لكل من السلطة والجمهور معا .. ولذا كانت هناك حالات شاذة مستثناة ، فليس معنى هذا ان ينسب هذا الوصف على كل الارهابيين الاجتماعيين :

ولقد حاول الكاتب طيلة مقاله - بدءا من عنوانه وحتى نهايته - ادانة بالاعلام (وخاصة الصحافة) بأنه يعمل في خدمة الارهاب !! ولما حاول التخليص من التهمة ، ككتبي بأن يصوره « غير مدرك » ، بأنه يعمل جاهدا في سبيل تضخيم صورة الارهابيين وتحويلهم الى ابطال او شخصيات هامة .. وخلال ذلك كله جعل جمهور المتلقين كافة : قراء ومشاهدين ومستمعين حيارا عن قطيع الفكر بأجهزة الاعلام وحدها ولا يدرك الفرق بين « المجرم » - على حد قول الكاتب - وبين البطل او الشخصية العامة

وطالب « الدكتور » - فيما يطلب - أجهزة الاعلام (وخاصة الصحافة) بأن تتقدم « بعدم التكرار او الانحياز في نشر القصصات الارهابية » ، حرصا على الجمهور القاصر !! وكأنني به سيطالب في مقاله التالي بأن يلتزم الانباء والقانون بالا ترو في كتاباتهم وابداعاتهم ، خاصة

الارهاب وحده .. أصبح ظاهرة أكثر جلاء في مجتمعنا منذ هذه الايام ، فان مطلب للكاتب يمتدح على القاهرة برمتها .. ومعنى هذا أنه على الاعلام ان يحجم دوره في اثار بث الانباء المنتقبة عن الحوادث كافة ، وأن يشرب بكل نظريات الاتصال عرض الحائط ، لان الدور الحقيقي للاعلام ، والذي يسميه الكاتب « بالاشارة » لا داعي له ..

وأخيرا ، فذكر « الدكتور » كاتب المقال المذكور بحقيقة مهمة ، وهي أننا على مشارف القرن الحادي والعشرين ، واعلامنا - بالذات - يترك هذه الحقيقة البديهة ..



المصدر: ١٠ حوسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٨٨

ولينا كلمة
فاروق الطويل

**موجبات التطرف تنحصر ..
ورياح الاعتدال تسود**

مؤقتة مع إسرائيل وانتقلت العرب إلى الخليل
بموجة بطون العرب. هذه إرباب قاضي املح
والعرب .. وبموج خويجي حكم إرباب ..
والعرب .. ما تخلوا هؤلاء الاطمان وإذا حاولوا
تجسيم ما فعله الثوار الذين لاقوا في انفسهم
الاعمال والبيوت والحقائق إلى الدوائر الاطمان
لشراء السلاح في المسافات البعيدة التي تتم
بواسطة سمسرة السلاح والدول الرسمية ..
وكثيرا وغيرها .. قلنا تتم بطون العرب ..
ولا يجوز في تفهم أي منظمة في هناك سلاسل اعمال
أو تتغير في تفهم الدول يمكن في بيع لاي دولة
منه .. والذين .. امروكي بروسيا ..

وعندما حدث تغيير في موسكو وتولى امرأته
أدرك مدى التخلف الذي يعيشه السوفييت بجانب
أوروبا وأمريكا .. حتى اعتقد أنه زعيم العالم الثالث
وأيس دولة تعيش كأمريكا .. وبناء عليه قرر أن
يستفيد من تقدم الامريكى المذهل .. وبدأ يفتح
ارتباطات بين يده للتصدير ومساعدة دول العالم
الثالث ونشر الشيوعية المالية وعدم الانحياز وكل

عنه السموات أفتي اعتقد أنها مضبوطة الوقت
ومضبوطة لفرس النجوم والمعلمين بأمريكا وأوروبا
يحبس المعلقان الكثير من مرة .. وزاد انتقدهم على
ذات لافيل .. ويلاحظ على أنه لا يكون انتقدهم على
حساب بنية دول العالم .. مثلاً كان خلافاً ..
فيما يفتنه سيد دول العالم الإسلامي
أو الثالث .. ذكر كتابا وسعنوان الفيني والديان
انتقار المسلمين والايديولوجي الفيني والسيسي
والإسلامي .. على حد سواء .. لأن انتقار يصير
مصلحهم .. ولقد أم أوقات الخلق ويمنع الحد
الأمري من اتفاق الدول العربية بينهم مع بعض

على مدى التاريخ .. وعلى مر السنين الخوية ..
تغيرت موجات الظلم والقوة .. ثورة وتبصر
تغير السجون والقوة .. استمر إلى الآن .. فلا ..
لأنها ضد طبيعة الإنسان الذي هو مصلح بطبعه ..
والإنسان يمكن أن يعيش على يدية لفئة صغيرة
جدا .. وكما نحن لا نريد أن يهدل .. على هذه طيات
الاضياء .. والشعوب تقبض كما تقبض الأفلاك ..
ولكنه يتركب ويتحارب والحرار والحقائق تغشا .. وكما
أن ثورة الإنسان لا تستمر إلى الآن .. فلا ..
ولكنها سبب لآثار الإنسان .. ومنها يهدل انسان
يهدل انسانا فذلك من هذه .. نرى دولا .. في تحركها
تستمر إلى ذلك .. لا مصلح .. يهدل هي فئة النبيل
الكثيرة لامتصاص خيرات الدول المصاحبة والقوية
والقالت .. هي لفئة الاستعمار التي لا فإن تنهز
والاستمرية ما استمرت المجه ..

وهذا ما حدث في منطقة الشرق الأوسط و
العالم الاسلامي الذي بهما شبه .. وعرضا من
التحديات الاسلحيه في الايات في غيرها .. فالامر
كله سيهدى في سياسيه وبرعه من هذا كل
واحد دليل على ذلك ان الاسلام لم يمارس السلم ان
يقبل على السلم .. ولكن الفريضة امور وتختلف
واحد الى اخره الخميني تتكلموا في في جهز في
أوروبا .. وقته قد الثورة المسماة بالاسلاميه في
منافذ في أوروبا .. قبل أوروبا حريصة على ثورة
الاسلمين .. ان الفريضة أوروبا في سياسه ..
والسياسه في اقول العالم الثالث يهرون في
مخبرين تلتحين .. الاقل في الدولتين اعظم ..
سياسين العالم كما يهرون مصب مصالحها ..
والثاني محاوله التدخل في افرة الدولتين التاتحين مع
مصلحتها وفي محاولات تسمية تلتاحها محبوه
..

وإذا نظرنا للصراع العربي الإسرائيلي ..
أو العربي المعجمي أو الفارسي سنجد أن الصراع
العربي الإسرائيلي بدأ في أعقاب اتفاقية السلام



المصدر : محرر ساعة

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانما يعيشها متصلة كل يحارب شقيقه .. وهكذا
مدات الفلسطينيين وخسعت للصواريخ القوية القوية
لها باتفاق الزعيمين وبالتالي تتم تصفية حكم ليرت
الله بلا نصر ولا هزيمة ولا حرب ولا سلم يعقب ذلك
لك الارتباط بين الأردن والقضية الفلسطينية وهو القرار
الذي حيز الفلسطينيين لكثير مما حيز العرب ..
والذي يصعب على الملايين معرفة مزاجه من
لنصراره .. ولكن خيرة تلك حسن تؤكد انه لصالح
الأردن والقضية بحكم شجرة جلالة الملك في شتري
القضية التي علموها سنوات طويلة .. ولعل من
أجلها الكثير وتحمل في سبيلها كل أنواع الإهلاء .

من الفلسطينيين قبل غيرهم ولا تنسى صحيفة
بعضهم أن تحرير فلسطين يمر بمرحلتين ..
ألا نظروا للعناصر السليقة الأردن والعراق
وإيران والقذافي وإسرائيل ولبنان وسوريا وليبيا
لنلتنا نصل بذلك إلى نتيجة واحدة هي بداية انحصار
موجة التطرف التي بدأت بقتلهم ليرت لقطع من
العراق واستمرت حتى شوارع بيروت وسجون
القاهرة وخطف الطائرات والرهائن والاعتقالات
وأرهاف ضيق الخلق للعربي وروح الأعراس حول
الكعبة .. حتى مدات لغيرا بالمواظبة بدون شروط
على قرار مجلس الأمن .. وهكذا مدات موادات
الإرهاب والتطرف الأساسية وتحدث الحوادث
القهرية .. الألامية لينتشر الأمل في انحصار تيار
التطرف .. ولتذهب رياح .. الاشتغال والسلام ..
ولا نستبعد مطلقا أن يتعلم القذافي والأمم
الاشتغال وأروغم انتقهما ولتترة .. وإن تودا
جماعات التطرف في المنطقة بعد القويتم للتكررة لما
يسمى بحزب الله في إيران ولبنان خاصة أن يرتكز
أو مصدر للتطرف الحقيقي مشطو القهوه ..
لفترة .. وحتى انتمام « خبطة » جديدة على نام
ملحة .



العلم والحياة

تحيةة لتجديد الشهيد .. النقيب محمد خليل .. ضابط الشرطة القديم الذي دفع حياته ثمناً للتأدية واجبه .. واظف قلبه .. دفاعاً عن حق المواطنين .. أي مواطن في أن ينعم بالطمأنينة والأمان .. لقد أصابه حجر طائش .. من يد أمة في أحداث جانيح ألم بعين شمس .. ولقد صوباه .. حتى لفظ أنفاسه تطاهرة الأخيرة .. في حجرة الإنسان ..

لقد حان الوقت لمراجعة شاملة لتلك الأحداث الحظيرة على شعب مصر .. ولقيت نكتين دائماً بجارة التجمعات الإسلامية .. والتجمعات الإسلامية برام منها تماماً .. لأن أي جمعية أو مجموعة من المتحالفين .. تتكلم من الذين سناراً للشاغل .. هي في الحقيقة وفواقع جمعية أو مجموعة للثاقين .. وهي أبعد ما تكون عن الذين .. لأنه لا يوجد دين واحد .. يدعو إلى العنف والفوضى وقتل الأبرياء .. لقد عرف المستعمرون منذ تصور البوصفي .. كيف يراقبون بين أبناء الشعب الواحد .. باستغلال العنصرية .. كالأولى سلاح .. وأرخص سلاح للأنسب .. لأحداث الفرقة بين الناس .. وبالقصة الموضوع معروف .. والهدف واضح .. وهو فرق تسد ..

أإذا جهر الاستعمار .. عن استخدام العنف من أسلحة الآس .. وهي الأسلحة القاهرة للجمدة .. فلا أقل من استخدام الأسلحة المتعالية التقنية .. والتي تحلق الهدف .. أو بعض الهدف وهذا أضيق الأيمان .. وسلاح الذين .. سلاح العنصرية .. لا يكلف كثيراً .. وخاصة إذا تم تجنيد البسطاء .. والمخدوعين المتزمتين .. والجهلة المتعصبين .. والذين يذخرونهم بوصفهم بالمتدينين ..

هؤلاء البسطاء المخدوعين .. فرصة سهلة للغة من المتطرفين .. من واجب أجهزة الأمن .. أن تضع يدها عليهم .. ومن واجب الدولة وأهل الفكر .. أن يضاهوا من جدهم .. لتوضيح أمور الدين .. والعاشقة بالحقيقة .. ووضع النقط فوق الحروف .. وإحقاق الحق المنكف اليهض .. وإحقاق الحق بالحكمة والمروعة الحسنة ..

إن عالم اليوم مليء بالتغيرات المسمومة .. وعلى الخطط التخطيطية .. لتطبيق أهداف عديدة .. كلها لسوء لحظ أهداف ضرورية .. ولأن تتوالت تلك التغيرات .. فإن تتراجع تلك الخطط .. ومصر بالتات بمواقفها الفريدة .. وقرورها السياسية والحضارية .. تلك في مهب تلك التغيرات .. وتقع في قلب تلك الخطط ..

هذه الحقائق .. واقع ملموس .. لا يحتاج لمقاربة المفكرين أو اجتهد الباحثين .. ولكنها تحتاج لجهود المفكرين من أبناء ذلك الوطن الحبيب .. كل أبناء الوطن .. من مفكرين ومثقفين .. من أصحاب القرار والمسؤولين .. من المربين والإعلاميين .. من كل من يحترم الإنسان ويعلم بالدين ..

مسئولية أمن مصر .. ليست مهمة قذافية وحدها .. ولا هي مبنية برجل الشرطة وحده .. بل لابد من معونة حقيقية وافية .. من كل فائز ينتفض بسعاء مصر .. ويستقل بالمشاجرة .. ويأكل من لبنها .. ويرتوي من ماء نيلها .. مصر تتطلع إلى كل أبنائها .. أن يوفروا لها الأمن والسلام .. أن يفتكروا بأرواحهم .. كما فعلوا عبر الأزمان .. أن يبذلوا الجهد والعرق .. لتشرق شمس القد .. ولا تئبد الغيم وتقتصر الحق بشريعة الله .. وأن يرجعن ..

د. عواطف عبد الجليل



للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٨٨ سنة ١٤١٠

ظان .. الارهاب

تساق الارهاب في مصر ، من بعض كتف مصر .. ليس فقط في التأييد الواضح أو العلني للإرهاب .. ولكنه أشد خطرا في صحت الكتف من التصدي بالكتابة الشجاعة لهذا الارهاب . والمؤلم ، ان الضامتين عن التصدي للارهاب .. هم أكثر الناس شجاعة في القتلية من الوطنية والحرية ، والديمقراطية ، وشجاعة الرأي ، والتفكيرية بالحياة في معيل الكلمة الحرة !

أنا نواجه ، وعلى مدى أعوام ، منذ الاحتلال الذي لبطل الحروب والسلام أثار الصلوات .. ضرات الأحداث الارهابية ، التي استشهد فيها مواطنون آمنون .. واستشهد فيها أبطال من رجال الأمن .. ومع ذلك فانا لا نسمع كلمة مشددة واحدة ، من الإعلام التي تعلمان ليل نهار ، وتلقي علينا الدروس في الوطنية والحرية والديمقراطية وشجاعة الرأي .

هذه الأقلام ، صرخت ودوت كلمتها عارعة ، ضد جريمة تعذيب مواطن .. وهذا ما يفره الجميع .. ولكن نفس هذه الأقلام ، توارت وعشت في الجصور ، والتسربت لطبيلة الصمت .. أسماء ارهاب بالخراب والدمار !

الوطنية لا تتهزأ ، الشجاعة لا تخفي قلبا سرخشا ، الحرية ليست هي أن يستمدنا الارهاب ونحن نؤمن أننا أبطال حرية .

لقد تصدت الاعلام شجاعة هذا ، للارهاب .. ووضع أصمب هذه الاعلام في قوائم الأغبيات التي خطت الارهاب لتفنيها .. وزميل لنا هو مكرم محمد أحمد ، لنا من رماس الارهاب بأهوجية .. والغريب أن من يتحسبون للارهاب ، لا يزعمون لانفسهم أنهم أبطال وطنية وحرية وشجاعة رأي ، ولكن الذين تصبوا انفسهم دماء الحرية .. هم المظالمون لهذا الارهاب .. وهم المظالمون لهذا الارهاب صمأ أو كلما ..

.. ان الأوان .. ان يدرك هؤلاء الكتف ، ان الكلمة ليست حرفة رواج وليست أداة لأفشاء موانف مكتوفة .. وان الرأي العام ليس على التمييز بين الجيدة والتوريث .. وبين الاستقامة والالتواء .. وبين للشجاعة والظلم

ان لظفر وأجبن وأرذل السواع الذليل .. هو تساق الارهاب .. ان المتعلق هذا ، لا يسمى الى مخلف لشعنه ، بقدر ميله في تشريب وطن ، وتشويق شعب ، وتشويش حاضر ومستقبل .

قوى ، هل يلقى المظالمون ؟

موسى صبرى



المصدر: مؤسسة

التاريخ : ١٩٨٨

● **ملا أنتهية**

فوائد سليمان

من تفتش «أشباح» التطرف من حياتنا

● **تخيرا** .. وضعت الامانة على الطريق الصحيح .. لولوجها ظلمة التطرف الديني ..
 فبينما الثاني يمتلئ جفلة ليلس .. بمجرد شيب الظلمة .. من خلال وفي ايدانه كل ملة غلاة
 الشكوال الاسلامي وبينما كانت لحنات الممارعة بالاعجابات .. هو التهجيد وفي وسائل الترويج الانبي
 من غير ان يلاحظوا في ظهورهم على كل ملة غلاة فيكموه .. وبينما تقتل العرب اوطاني ..
 ويعد المذبحات التي ليكرسها الاطراف الملعنة سواء من الأجهزة الاسيية او القذبية
 المتطرف ..

لقد تم رجلا شجعان المشعة .. من خلال منح مختلف .. ورحلة مختلفة تؤدي في النهاية .. إلى
مبتدئين تقاعة للتحريك من مجنونا .. لرجلان هما الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ..
الدكتور محمد عبد الفتاح مفتي الديار المصرية ..

والشاعر محمد حيد مثقالى طلى ليليا عصفورية ..
لم يحرركا بتكليف من أحد .. فو بحكم من أقرها الرسمية لهم من وزير للأوقاف فكانا بالقصر محلات ..
وكم من طلى ليليا طلى بطفوى ..
ولكنها اقتضت ديل من طريحه حصار هذا البلد (ومقلوعها) بقسوة الملوية السياسية والفتوية
أدله الفلحة ..

لهذه القناعة ..
 ذلك من الناحية الأمنية -وحدها- لن تصل في النهاية إلى نتيجة إيجابية لأسباب (موضوعية) - لا
 نستطيع إنكارها حتى اليوم- الأمنية ذاتها ..

تستطيع ان تقرأها حتى تتوصل الى النتيجة ..
 @ لوها : ان المواجهة الانسية .. توليه رموز الفكر المتطرف (تجاهه والفتنة) .. ولا تواجه الفكر ذاته
 (صونه ومتبعه الخلفاء) .. وان هي مواجهة مع (تجاه لاهلنا) وليس مع (القوة المصرفة) فهذه
 الخلل ..

الشيخ: فأتينا مولانا .. لا نستطيع أن نتخلص من طبيعتها المتعمدة بصفك .. في الوقت الذي
 أتينا فيه طاعة تسمى أيضا بصفك والد الذي إذا ما تينت الجوارح في سحرها وانشدته حدة المنك
 (الشيخ) بين الآخرين تتعجبني ملامحتيكم جميعا التي لا تقبل من الغل ..
 (1863) من هذه الملامح التي تستلطفنا في صفاتكم كلها هي مولانا ومولانا والجيل
 التالي من بعدهم .. تتفرد بالامر (الشيخ) فما هذه النوعية الشريفة للماء ..
 من صفات الآخرين (الشيخ) التي (الشيخ) فما هذه النوعية الشريفة للماء ..

الى عليه الناجين، الخلفاء، التي (صالح) ..
 كان مولودها فكر .. واصل الناجين، الفكر الخلفاء .. هو الرحلة التي نفوس يتك من ..
 وتركز الاعتماد .. على اصحاب عليه الناجين، الفكر الخلفاء ..
 (صالح) الناطقة .. الى اصحابا حتى لا تمشي طوال حياتها في مولودها خيبة مع اضراج تخرج من تحت
 الاذن .. وميدوك، كادري متى ينتهي صراعنا معها ..

[illegible]



المصدر : أ. م. س. أ. ع.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : أ. م. س. أ. ع. التاريخ : أ. م. س. أ. ع.

● تكبير المجتمع المصري

● توجيه الجهد ضد هذا المجتمع ومحاكمته على أساس أن مصر دار حرب.

● المصروف الضلعي حول من له الحق في تغيير المنكر جاكوت.

واسبب أن التكرار يفسد ذلك كله.. ويرتكز على هذه المسائل الخاصة في التحاليل المتطابقين

ذلك أن تكبير المجتمع المصري .. ليس من حق فرد أو جملة .. فالتكبير له شروطه وأزمته فهناك

فرق بين إكثار شرائع الدين .. وإغراقه .. في الضلال .. عن إقامة بعض هذه الفرائض أو لشرائع لا أحد

في مصر .. ينكر شيئاً من شؤون العبادات .. أو الفريضة .. وإذا كانت بعض الشرائع لا تطبق .. فهي

ليست من إكثار القوانين الفريضة .. ولكن إكثار الوتات المتكسب لتطبيقها .. وبهذا ضمير ليست (فار

حرب) ولكن دار إسلام .. تكلم فيه شعائر الإسلام .. وينص دستورنا على أن الشريعة الإسلامية هي

المصدر الأول للتشريع .. وإذا كان من حق الأفراد حق الحكومة على تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع

جوانب حياتنا .. فالواجب أن لا يكون ذلك مستقراً قاطبة .. وإنما (بالمكانة) و (بالمصلحة) والحديث الذي

يقول من رأى منكم منكراً .. فليغيره بيده .. فإن لم يستطع .. فلينبهه فإن لم يستطع فليقلبه وهذا المصنف

الإيمان .. يعني أن التغيير يلازم (أي بالقوة) مشروط (بالاستطاعة) أي بالقدرة على وقف هذا المنكر ..

وكما يقول ابن تيمية .. الذي استلجج من فتواه المتطابقين بتكليفهم بالخطية .. بالقوة هي السلطان

تترو السلطان لمن غيرهم .. وعليهم من الوجوب ما ليس على غيرهم .. ومتأكد (الوجوب) هو القدرة

الكل تعالى خلقوا له ما استطاعتم ..

فالتغيير بالقوة لمن يملك الولاية على غيره .. الحكومة على الرعية والوالد على ابنه والمؤسس على

رعيته .. هذا بالمعنى ليد استخدام القوة على أن يكون ذلك من القانون والعرف والقولج .. أما بالمعنى

الفرد .. أو الجماعات أو الأحزاب والمصروف المتأخر .. ليس لها إلا البدن الذاتي كالمصلحة الفرد

(ينص) الفرد والحزب ينص الحكومة .. لما يعلمه الآخر بالمعروف والقي من المنكر بالقوة للأفراد

أو الجماعات أو الأحزاب .. فهذا لا يؤدي إلا إلى غرض وفاته حزبه الدين منها تماماً بوفقاً فاته لا

تصحيح الدين بقوا منكم خلاصه ولا علاقة لهذا الكلام .. بضرورة موجهة الكلام .. وحده على

المعروف .. وترك المنكر .. فتاريخ الإسلام على مخلص الدولة الفاسدة .. أن الإسلام يأمر بذلك من

خلال أكثر من خمس وسبع مئة ألف سنة .. غير جهاد (قائمة) حتى عند إمام جائر .. ولكن الكلام هذا

ينصب على (مسألة) الموجهة .. والموجهة كما ترى في الحديث جاكوتة وليس بالمصدق (بالمعنى)

المؤمنة للمجاعة في وضع الفناء .. وليس بالمؤمنة الخالصة الجيدة .. في غياب الكلام .. بالمعنى

الاجتماعية .. والجمعية المؤمنة .. تصبح مضمناً وأيضاً مستثنياً وبالعلاقة الفاسدة .. والمؤمنة المضمنة

تصبح لعلها جاهلاً معقراً بالقوة من نصيب العدو والرحمة من نصيب قوة الدين والوطن وهذا ينص

كلام القرآن ذاته .. كعاد على الكلام بجماع دينهم .. وبمقابلة معاصرة .. يمكن لهذه الكلمة أو (المتجربة)

أن تصل إلحاحاً ليس بالقوة بل بالطريقة البليغة التي قرأنا عنها .. في تلك الموجهات التي

(تقتضيها) .. بسطة مجتمع المسلمين الأوائل مع الضلال ولكن من خلال القانون المعاصرة .. لاني

(إرشادهم) بتغييرات شكل الدولة وتغير لبيروتها .. وذلك عن طريق المصالحاة أو الحزب أو البرلمان

وحتى إذا عنت هذه القناعات لم تصل بعد إلى تغير القبح إلى حد الفصل .. فإن التفضل يجب أن

يسمى .. ولكن من خلال الجهد المعسفي .. والفكرى .. والجماعى .. أو الحزبي لأن الجهد المعسفي

والفصل الحزبي .. في الإسلام .. هو من نصيب الأعداء كله .. ولا داعي للتفكير أو الملاحظة



المصدر: **الاجتبار**

التاريخ: **١٤ أكتوبر ١٩٥٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

إننا نهدد التغيير والتجديد في الطب الذي تلقاه في بلدنا لا يستطيع الحكومات وأناس يهدد الطريق لاستبداد. ولهذا لسنا الأمن بالإصلاح بيولوجيا الديمقراطية لا يستطيع في أيدي الحكومات ولا يعكس في يد الحكومات. ومن رأيي أن نبدأ بالتغيير قبل أن نضطرنا الظروف إلى هذا التغيير. وليس المطلوب هو تغيير الأشخاص، بل المطلوب أولاً هو تغيير العقلية، فنصرف أن الدنيا تتغير وتتطور، وما كان يجوز في الماضي والعصر أصبح لا يجوز في المستقبل. والسيد يريدون أن يحكمونا بملكية المستعبدات أما يريدون أن يدفوننا لا أن يجعلونا على قيد الحياة. وإن كل بلد من بلاد العالم يحدث الآن تغيير كبير..

أعداء المظفي يتصلجون. وخصوصاً الآن هم أحباب اليوم. والوصول المتسارعة للتقارب. والتطورات الجديدة تطوّر. حكومة اليابان مثلاً لاخفت أن السكك الحديدية التي تملكها الدولة تخسر الملايين. وكان الشعب يشكو من سوء حال السكك الحديدية وسوء المسألة وكثرة الحوادث فقررت حكومة اليابان أن تبيع السكك الحديدية إلى ثلاث شركات، وإذا بها تكسب الملايين. وإذا بمعاملة السكك الحديدية للشركات تغيير. وإذا بالمحركات المهربة تدخل إلى صفقات جميلة. وإذا بكل راكب يجد مكاناً مريحاً له فلا يزعجه الركاب ويتنازع خلاله ركاب على مقعد واحد. وهكذا ربحت السكك الحديدية الملايين. وإن إنجلترا قرر حزب المحافظين الحاكم بيع الموانئ والمطارات والطرق للطعام الخاص. ولم يمد الشعب يده إلا أن المصنوع يستفيد من ملكية الشعب فقد شئت أن السكك

يحدث أن الشعب لا يملك شيئاً وإنما الذي يملك الشركات المملوكة هو الحكومة التي تديره الإدارة وتحتل الأرباح الضخمة إلى حشائر فاحشة. وبدأت حركة في حزب العمال تدعو إلى تغيير النظرة القديمة بشأن الشعب يستفيد من قسائم كل شيء وملكه الحكومة لكل شيء وأصبح العامل في إنجلترا يفتخر أن يملك شيئاً في شركة على أن تملك الحكومة كل الاسم! إننا نسمع أن الحكومة ملتزمة بضرورة تشجيع القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار والتخلص من الشركات الخاسرة والصفاء السالك الصغار من المستأجر السكان. وهو الأمر الذي أدى إلى تفتيت الأرض وفقد الانتاج.. ولكن الحكومة تخاف أن تقدم على هذا الإصلاح لأن بعض الناس يخافونها ويرغبونها

ويحتمونها بأن أي تغيير للسكك الحديدية التي جرى العمل بها سوف يؤدي إلى اضطراب الأمن. بل لقد سمعت من بعض المسؤولين أنهم يعتقدون بأن حكاية أن يكون نصف ثواب الأمة من الفلاحين والعمل لهم تعد لصالح الزمان الذي نحن فيه بعد أن أصبح لثبات العمل والفلاحين أعباء ومهذمين ورجل أعمال الفلاحين والعمل الجهد من الفلاحين والعمل الذين كانوا لا يقرؤون ولا يكتبون.. وكنتهم لا يستطيعون أن يقدموا على التغيير فحسبه أن يضرب الأمن..

لا بد أن يكون لدينا إصلاح الإصلاح والإقدام فلا تخاف من تغيير وتقبل كل ما تعتقد أنه من مصلحة بلادنا واقتصادها. ولا نسرد السياسات التي أدت إلى الانحلال والخراب.

والإصلاح لا يشف. وإنما الجمود هو الذي يشف!

مصطفى أمين



المصدر : 'نبا' اليوم

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

الأيوبيات يحاربون خصومهم بالعبوة والراي، والشمام يتكلمون معارضينهم بالاضاحات والشتم والسباب، واللجنة التي اصغت بعض نول العلم الثالث ان بعض رجلا امسوا بعضي او بفخرس لجاءوا الى طققت الرسائل

اننا نرفض شرعية الاضاحات والتصريحات الجنسية في كل البلاد العربية، ونعتقد ان الذين اطلقوا الرسائل على خصومهم المسلمين اصابوا انفسهم، ان غلدي لم يمت وإنما مات الذين اغتفوه. وعصر من التاريخ المجريين الذين كتفوه. ولم يستطع الرصاص ان يسكت متلفعا ولا ان يفرض سلفا ولا ان يطمس رايا. والذين يطلقون الرصاص على خصومهم في الراي القبيح بالذين يطلقون رصاص مسدسهم على الفمس ويؤمنون انهم بذلك يطلقون قورما ويحاولون الدنيا الى فلام.

وكذا فوجئت بمحاولة اغتيال الكاتب والفكر والسلمى اليمنى ابراهيم بن علي الوزير في الولايات المتحدة. ان كل جريمة انه يطلق بمك شوري لا حكم لره. حكم معنى لآدم استثنائي، ينادي بحرية الفكر والراي والسياسة والعمل، يطلق بدستور يصمم بتعدد الاحزاب، لا بدستور يفرض الحزب الواحد، ويعصف بكل دولة كمت الافواه وحكمت بقبطن والارهاب. ندى بان يكون الشعب مصر السطلة حزاب الذهبية والعنصرية

والتعصب، ولعن الطغيان والارهاب. وبعض الناس يعتقدون ان هذه المبادئ هي خيانة وطنية. لقوطنية في رايم هي الاستسلام. وهي الهلك للعظم والاستحيد، وهي الخشوع لارادة الحكام

ان اللجنة اطلقوا النار على ابراهيم ابن علي الوزير ولم يصيبوه، ولما اصابوا طلقا كان يقتول الغداء معه. وفروا بعد ارتكاب الجريمة ولم تكن لديهم الشجاعة ان يلقوا ويفروا لحذا حاولوا ان يقتلوا كتابا حرا، هو ابن علي بن الوزير، وابن شقيق عبدالله بن الوزير وهما اللذان قاد الثورة الاولى في اليمن عام ١٩٤٨.

وهي الثورة التي استهدفت تخليص اليمن من حكم الامام يحيى الظلم وطغيا بالحكم الديمقراطي الدستوري لليمن، وقضت الثورة، ولبس الامام احمد بن الامام يحيى على ال الوزير واعيد الرجل منهم وزج بالاضاح منهم في السجن. وكان بين هؤلاء الاطراف الكاتب الكبير ابراهيم بن علي الوزير الذي حاول اللجنة ان يقتلوه غدرا وعدونا.

من الذي يقتل مثل هذا الرجل؟ الا اذا كان الامام يحيى والامام احمد عدا الى هذه الحياة

مصطفى - امين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرتنا

نحن نستنكر تصرفات بعض رجال الشرطة وننتقدنا ، وهذا شيء . أما أن نطلبهم أو نعتدي على حياتهم فهذا شيء آخر نرفضه بكل شدة . ولقد صدم الرأي العام بمصر وعزل المباحث عنام شمس . واستنكر محاولة إغراق نقطة شرطة الألف مسكن ونقطة شرطة مسكن حليمية الزيتون . ونحن نرفض أن نكتسب هذه الصلابة . المؤلفة إلى معركة بين حكومة وأهالي .. أو بين شرطة وهي من الأحياء . ونطلب بوضع حد لهذا الجو الموبوء الذي يهدد الأمن والسلام في هذا البلد . مهمة الشرطة أن تحافظ على حياتهم . وأن تعتبرهم أصدقاء الشعب لا أعداء الشعب . لهذا حدث سوء تفاهم . أو إذا حدث خطأ من أحد الجنسين فيجب أن نتعامل بهكمة وبشفقة صدر وبحزم دون أن يكون سبيلنا هو الضرب والضرب بشدة والانتقام . وهكذا يصل العقاب إلى الذي ارتكب الجريمة ، لا على أمه وأبيه وأخته وأصقائه وسكان الحي جميعاً . لا نريد أن نشاهد ضحايا الأمن بل نريد زيادة انتماء الأمن . ونحن نطلب كل مواطن أن يشترك مع الشرطة في البحث عن قاتل وعزل المباحث والنقض عليه . ونعتقد أنها جريمة قديمة ارتكبتها معزوه أو خارج عن القانون . ولا يمكن أن ننصروا أن جماعة متفلسة يمكن أن تحترس على هذه الجريمة النكراء . فمن حق كل مواطن أن يختلف مع الحكومة وأن يعارضها وأن ينتقدها . ولكن ليس من حق أي مواطن أن ينصب من نفسه محققاً وقاضياً وعشوائياً ينفذ حكم الأعداء . وهذه فوضى لا نقبلها

أي دولة محترمة أن المستنكر .. فليتمتعوا بملكية تكون بحقوق لا بالاختيار والمسدسات . ونحن نعتقد أن بالاختيار . ولابد أن يفسر كل مواطن أننا نحتاج إلى كل شيء . وليس مفعول أن نحرق نقطة شرطة أو سيارة لسيارة المركزى . فلماذا بذلك نتكلم من أنفسنا . فلماذا نطلب عقاب أعداء بنا هذه الخرافات جديرة شرطة أو ضابط شرطة . بل سيدفع التكليف هذا الشعب كله الذي يعاني من الغلاء المزير . وفي الوقت نفسه نندفع في أن نقس في أيدي جماعات مثل هذه الكمية الهائلة من الأسلحة والمفرقات ووسائل التدمير في الوقت الذي نصير فيه المطالبين والمساكين .. ونطلب أن يوجب أن تعطي فرصة أسبوعاً أو أسبوعين لكل من يحمل أسلحة غير مريضة بها ليستأجر إلى دور الشرطة . فلماذا احتفظ بها بعد هذا التخدير يعرض للعقاب الشديد . هذا ليس وقت الصراع ولا وقت الانقسام . لا نريد حرباً أهلية في بلادنا . ولا نريد أن نتحول هذه الأحداث المؤلفة المحزنة إلى صراع بين الشرطة والأهالي . ونطلب الجميع بأن يبالوا إلى قضية هذا الضعيف الموبوء . ونطلب العقلاء منا بأن يستمعوا إلى وضع نهاية لهذه التصرفات المقيتة . نطلب كل مواطن . ولهذا فلماذا نريد أن نحافظ عليهم جميعاً !

مصطفى أمين



المصدر : ج. م. س. س. س.

التاريخ : ١٤٠٨ هـ / ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بلا اتمنة

حامد سليمان

.. حتى لنزع فتيل التطرف

● طالما كنا في هذا الحيز اللغوي ..
إن الجماعات المتطرفة .. لتسهر ليل ليل .. وإنما سره .. بشكل مباشر إلى حركة الصحوة الإسلامية المعاصرة كلها وتربط هذه الحركة قلما بالعنف .. والنزعة والنهج الديكتاتوري .. والتمسك بالشكليات دون الجوهر ..

وبذلك فهذه الجماعات .. تعطي اعداد (الحركة الإسلامية) من القويين والعلمانيين والمثقفين المتميزين .. قوى الأسلحة .. لجميع الحركة الإسلامية كلها .. وإدانتها و .. التحريض الأجهزة السياسية الحاكمة .. على اعتقال رموزها .. وشمع مسيرتها .. حتى تخلو فهم السلطة .. من الفكر الإسلامي .. الذي يمثل الملتقى الأول في نشر مذهبهم الوافدة .. التي لا يمكن (تقبلها) وسط مجتمع .. يتوهج .. فيه الفكر الإسلامي المستنير ..

والصحية أن .. صبية التطرف .. ويظهرون ليلهم هذه المؤامرة .. التي تستهدف كل كياننا الإسلامي .. وينهكون في .. لعبة العنف .. حتى السلطة .. إلى أن وصلت الأوضاع إلى .. ماضي عليه .. في عين الشمس .. بعد حادث الاعتداء الأثام على اللقم عصام شمس الدين وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة .. ولكن إذا كان هؤلاء .. الضحية .. يحاولون إطفاء في هذه الدائرة للجبهة من العنف .. فهل يحق لهم .. كبر القوم وحكلاهم وحكاهم .. هذا الهدف !!!

إن القاتل .. يجب أن يحاسب ..
ولذلك من قام بتحريره ..
أنتي تلقى لقاء مع وزير الداخلية .. بأن جماعات التطرف .. ليسوا سوى قلة ضئيلة جدا .. ولهم ليشكلون حتى الآن للفرقة أمنية خطيرة ..

هذه حقيقة لا يعرفها لفظ وزير الداخلية .. ولكن تعرفها .. أيضا .. كل القوى للقيمة التي تفسر عدم خسر السلطة ..
ورغم ذلك ..

فإن هذه القوى تحاول .. تضيق .. صورة التطرف أمام الأجهزة الحاكمة .. وليس هذا حسب فهم تحاول توسيع دائرة هذه القوة المتطرفة .. وإشغلة عنتمس معتقلة لها .. ثم تحرض الأجهزة الأمنية ضد الجميع .. حتى يتم التخلص من (المتطرفين والمعتقلين) معا .. من خلال حرب .. شاملة .. على الطرفين معا ..

ولأن المؤلف لا يمكنه التمسك في القوم ..
فإن هذا التحريض .. يتم الآن ضد « الإخوان المسلمين » .. والهدف .. أن ينتقل الصدام للصدام .. ضد الجماعات المتطرفة .. إلى صدام متسع مع فصيل إسلامي كبير .. لإجهاض مسيرة « للشروع الإسلامي » كله في هذا البلد .. وإبداله بالفتروخ الشيوعي أو العلماني .. ليهما أقرب .. يحدث هذا التحريض الحثي .. ورغم ما أعفته « الإخوان المسلمون » عن شيء كل ما له علاقة بالتطرف .. وللقائم مع الحكومة على « التطبيق التدريجي للشرعية » .. ورفض كل نشاط (سرى) معارض للحكومة .. وتقل هذا النشاط من خلال « الفتوى الشرعية » في مجلس الشعب والأجهزة الإعلام وليس قبل على ذلك من نص ذلك البيان الذي أصدره الإخوان المسلمون في جامعة إسطنبول أخيرا الذي أعطت فيه .. ورفضها لكافة صور العنف والتمسك بالسلطة .. وأصرارها على التزام مناج الدعوة الإسلامية التي ترفض فرض الرأي بالقوة ..



المصدر : جريدة الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

حدث ذلك بعد الصدام الآخر في الجامعة بين أعضاء جماعة الجهاد والاخوان المسلمين .. وبعد أن رفض الإخوان أسلوب جماعة الجهاد في فرض منهجهم .. بالقوة .. داخل الجامعة .
وهذه الحقائق يعلمها الجميع .. وفي لقاء مع الدكتور محمد أحمد المحجوب وزير الأوقاف .. قال إنه من خلال جولاته الميدانية .. تلكد تماما أن الإخوان في .. والجماعات فيه آخر ورغم وضوح هذه الحقيقة ..

فإن « الحقة » الحادثة على الإسلام والمسلمين في هذا البلد .. متعمدة في إصرار لامت .. لواقعيتها بين لجهة الأمن والاخوان المسلمين .. على أساس أن استنزاف جهد الطرف الأول واجهاض وجود الطرف الثاني .. يؤمنان إلى خلو السلطة من « العدو الرئيسي » الذي يتصدى لتحقيق أهداف المسيرة الشيوعية والعمالية في مصر ..

ولأن الطرفين مستهدفان لصدام لصالح أطراف أخرى .. ومن خلال « دعوة لثيمة » لاستهداف مصالح البلد .. فإن السلطة القومية العليا .. لاتدعواهما فقط لرفض هذا الصدام العنصري .. وإنما تحتم لقاء ميفاترا بينهما .. وعلى أعلى المستويات .. لتعطيل هذا المخطط الدموي .. ولإكتشاف التنازلات الحقيقية قبل أن يقع الطرفان في « شرك » صدام عيني .. لايجني شاره سوى فئة حاكمة .. لايعنيها أمن هذا البلد .. ولا سلامته الوطني ..

وإذا كان هناك من يقوم على بعض قرارات لجهة الأمن المتكوية .. وسوء فهمها .. ففعل العدو يمكن في (طبيعة عملها) الشرطي .. والأمني الذي يستدعي « القوة » للوصول إلى « الهدف » .. ولكن التورم الأكبر يقع على عاتق بعض قيادات الإخوان ذاتها .. التي تتجسس لبعثا « لصمت » و « للمعركة » في مواقف قد تحتاج منها (لما هو أكثر) من بيانات « الإدانة والاستنكار » التي تصدر عن هذه القيادات .. ويحضرنا في هذا .. تلك الأسلوب المعتز الذي كان يتبعه الاستاذ « عمر الكاشماني » المرشد السابق للإخوان .. والذي لم يكن يتفاني رحمه الله بتوضيح مواقف الإخوان إزاء التطرف .. وإزاء قضية المطالبة بـ« تطبيق (الثوري) للقوانين الشريعة الإسلامية » .. سواء في لجهة الإعلام .. أو في جلسات الاستماع بمجلس الشعب .. وإنما كان يذهب بنفسه « وفي لقاءات مباشرة مع المسؤولين والصمعيين .. لتوضيح هذه المواقف بجلاء تام وإذا كان هناك من (ميفاترا) .. فتحت نظريتها على الاستاذ « حامد فؤاد الناصر » المرشد الحالي للإخوان المسلمين .. عليه أن يوضح مواقف الإخوان من خلال نوابه في مجلس الشعب .. ومن خلال لقاءات مباشرة .. مع رئيس الجمهورية .. ورئيس الوزراء وزائد الداخلية ..

بل إن موقفه .. كقائد لأكبر جماعة إسلامية مستنيرة ومعتمدة في هذا البلد .. أن يشرح خطة « بالتمام مع الحكومة » - لاتنتقل إلى مناطق ويؤثر للتطرف في هذا البلد (المرشيد) فقوموا الإسلاميين .. واعتدوهم إلى حقيقة الإسلام الصحيح الذي يرفض التطرف .. ويمدح التزم .. ويعرم التكفير .. ويستنكف الحركة .. ويدعو للأخذ بكل إسباب العلم والتقدم ..

فلعلنا الحائل وراءه « فكر خاطيء » .. والفكر المتطرف لا يقاومه سوى « فكر مستنير » .. وبهذا لاتنزع فقط لثيمة التطرف .. وإنما ننزع - أيضا - لثيمة « المؤامرة » .. مؤامرة التحريض على « التوجه الإسلامي » .. كله لصالح اعداء الحركة الإسلامية في مصر .. لصالح فئة علمانية شيوعية حاكمة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

كلمات

هذا بالفعل هو موضوع الساعة .
موضوعه التطرف والعنف .
وبالأسس كتبت هنا القول أن علينا نحن المراد الجمهور ، وبخاصة أولي الرأي منا ، علينا أن نلف إلى جنب الشرعية والنظام والأمن والاستقرار وسيدة القانون ، وعلينا أن نكون أكثر ميلا إلى التهدئة منا إلى تهيج الضواطر وإثارة الفتنة وزيادة التوتر .
وفي نفس اليوم ، نشرت الصحف تصريحات الرئيس مبارك في لفته ببيانات الحزب الوطني الديموقراطي حيث قل أن دور القادات الرأي الحزبية سواء كتبت الخفية أو معلنة ، هو تحقيق الاستقرار . وأن علينا جميعا أن نتعاون كشعب بكل أحزابه وفتاته وحكومته وميثاقه وأمكانياته واجهزته في توعية المواطنين وتبصيرهم لكي يتحملوا مسؤولياتهم في مواجهة التطرف لأهداف المجتمع .

وفي نفس اليوم أيضا ، كتبت صحيفة الوفد في ملحقها الاقتصادي تقول أننا في بداية طريق مفروش بدموع وجثث الشهداء من ابنائنا ، وهم جميعا ضحايا ظروف ضالمة ، تحيط مسؤوليتها برقبنا جميعا ، فلا كنا قد قلنا في تخفيف ضغوط تلك الظروف ومنع قيام تلك المواجهة الدامية من بدايتها فلا آمل من أن تسرع إلى تطويقها والحيولة فوق السباع راعيتها والتكثف وطنيا وبشرى الوسائل لمحاصرة تلك النار التي تهددنا جميعا ، ثم الإجهاد في سبيل إطفائها . وأول أمس كتبت صحيفة الأمل في افتتاحيتها بعنوان "العنف المجهنون" تقول أن واجب المجتمع المصري أن يلف طويلا وفي العام الجديد أمام قضية العنف التي يعن

أن تحصف بكل شيء . ثم أضافت تقول أنه لم يعد مقبولا أن يتم التحليل ضابط أو جندى في الطريق العام ، ليس في انتهاك طوى ، وإنما بالمقصد والرصد إلى آخر ما جاء في الألف . الموضوع واحد ، والاتجاه واحد ، وهو أن تفلح عيوننا جيدة وأن تطف جميعا صفا واحدا ضد العنف . وهذا التطرف ضد الاختلال بالأمن .

وقد تختلف حول الأسباب ، وطبعي أن تختلف . ولكن ليس من حقنا أبدا أن تختلف حول ضرورة استتباب الأمن واستقرار الأحوال وحمية الوطن والمواطنين من الخطر .
ولا بد أن يكون للنفس رأى وموقف . فالاستنكار الشعبي للعنف وللتطرف كبير بهذه المواقف ، وربما كانت الإدارة الشعبية القوي القرا من التصدى بقصاص للخرجين على القانون والنظام .

محمود عبد المنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأضواء

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

تضحية الأرهاب

لمست صعبة ، الأمان ،
السان حزب التجمع ، صمعا ، عندما
أعلنت وأنها ضد ، العنف الذي
يمكن أن يصف بكل شيء ، على حد
تعبيرها ، ولدت الأمان ، . . .
جان الوقت أن تقول ، كنا
مستولون من أجهزة انقلاب
القرار ، إلى أجهزة الإعلام والأحزاب
والجمعيات والمنظمات ، . . . وهدت
الصحية إلى حملة قومية ضد
العنف ، . . . وأبدا حوارا وسما ،
ندعو فيه الحكمة والشفقة
الحكمة . . .

وقد كنت أرجو أن يكون التعبير
من ذلك ، متحركا حزبي كبير ، يتخذ
طابع التخطيط والحركة ، لأن
الأرهاب هو النمو الأول لكل
الأحزاب الشريفة القائمة ، سواء
الحزب الوطني الحاكم ، أو لحزب
المعارضة وشريعة هذا الإرهاب ،
تعلن لتوبيخها لوجود هذه
الأحزاب وضورة الأمر ، لكن
كثيرا من مجرد عقل يكتب ، وإذا
كان حزب الوفد قد تحالف ضمنا مع
حزب العمل في تأييد الإرهاب ،
صراحة أو تحيلا وكفامة ، فملي
قيادات الحزبين أن يدرك أن هذا

الموقف منها كانت بواعثه
وبواعثه ، أن يصرح الحكومة في
شيء ، لأن سياستها واضحة في
التصدي للإرهاب ، . . . وإن يحسم
هذين الحزبين من جنون الإرهاب
المخرب ، وسوف يجره ، يوم ،
لا ينفع فيه الدم ، وإن يشفع فيه
إسناد القضاة من الوسط ، . . .
خطر على الجميع ، وهو مهدد لأن
كل مواطن ، ومعارضة الإرهاب ،
أو الجين عن مواجهته ، حصل يكتفي
بمقوماته إلى منحصر المناورات
الحزبية ، والسبب الصبيبة
والظلمان .

أي مواطن حر ، مؤيد
أو معارض ، لا يقبل قيام دولة
بأخذ الدولة ، تتعامل بالفرص
والجنازير وفرض شريعة الخاب .

أي مواطن حر ، مؤيد
أو معارض ، يعرف أن دعوات
التحصب ، وفرض الرأي بالقهر ،
هي تفتت لوحدة الوطن ، . . . وإن
يلعب منها إلا أعداء الوطن .

ودعونا إذن من اللب على
الحق ، . . . الطريق القويم ، واضح
وبين ، لكل ذي عينين . . .
مقومة الإرهاب ليست قضية
أمنية فقط ، . . . إنها قضية سياسية في
الحكم الأول ، . . . بل هي أهم قضايا
الضامة ، التي لا تحتمل لتكثرا ،
أو تهديا ، أو لعبا بالخطرات .

موسى صبري



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديد

التحقيق الصحفي الممتاز الذي نشرته "أخبار اليوم" في عددها الأخير، عن مأساة الرعب والأرهاب في حين عين شمس (شرق) .. جدير بأن يثقل في المدارس والمعاهد والجامعات في أول دروس الصباح حتى يعرف شبلنا، ماذا يفعل الإرهاب تهديداً وتهلكاً لأمن المواطنين، وأموالهم وجريارتهم .. إن الوقائع التي كتبتها هذا التحقيق، تعيد إلى رؤسنا، حكم الفتوات الذي عرضته بعض روايات نجيب محفوظ .. أتخوات تشرس على المواطنين الأئمين الغالية، ومن لا يدلع، يمتدب ويغرب حتى يدمي - وهو عابر - بفكرابيع والجنائز !! - أواخر تصد من جهة صغار السن وأصحاب موابق إجرامية - بأن لا تخرج أي سيدة أو فتاة من بيتها بعد الغروب .. حتى لو كانت مع زوجها أو شقيقها .. أو أما تعمل بطلبها إلى المستشفى لمريض طارئ .. والذي يعنى بتلقي الطرب والإهانة، ثم الهجوم على مسكنه، وتطعيم كل سا في هذا المسكن، والاستيلاء على مال أصحابه .. ! .. لجان تطيش، ومجسم، وأحكام يستجد والأدهام .. بيوت الله تستخدم مخزناً للمفرقات والمسلل والأسلحة ..

قصص عسيرة، بإسماء أبطالها، نشرها تحقيق "أخبار اليوم" .. لا يصور أنساق، أن من الممكن أن تقع في بلد يحكمه دستور، ومؤسسات تشريعية وقضائية وتنفيذية، وتتمتع فيه الصحافة بالحرية الكاملة، ويطبق فيه القانون على الكبير والصغير .. وهذا هو الخطر وضع تعرض له البلاد .. والصحافة مهتمة بتفحون الشركات، والأحزاب لا يشغلها إلا الإغواء بأنها تمثل الأمة .. ومسؤوليات مقبولة الإرهاب والتهديد له والوفاء منه، متروكة كلها على أكتاف رجال الأمن، الذين يتحدون بأرواحهم .. ولا تفعل أكثر من أن تشيع جنائزهم، وتذكرهم بكمالات التعجيد والرهبة .. هذا حال .. لا يمكن السكوت عليه سياسياً .. ولابد من مناقشته في مجلسي الشعب والشورى .. ولابد أن نعلم من أجله الاجتماعات على أوسع نطاق لدراسة وسائل التصدي والمقبولة .. ولابد أن يشارك الشعب بجميع أحزابه وطوائفه في المواجهة .. لقد حدث ما يشبه هذه البربرية في المعنى .. والان يتنقل الوضع إلى العاصمة .. ومن يدري ما أين يتجه في المستقبل القريب !! .. انها إيران يجب أن تنظف فوراً .. قبل أن تاكل الجميع، وتعيش مصر أطلالا وخراباً ..

موسى صبري



المصدر : **أضواء اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

لستم منهم .. وليسوا منكم !

رسالة إلى المسلمين

إننا نرفضكم .. نرفض إرهابكم .. نرفض انتهاكاتكم .. نرفض زيفكم .. نرفض جهلكم .. نرفض ضلالكم .. نرفض امتلاككم لمعقلنا ومبادئنا ومعتقداتنا .. نرفض أسلوبكم الإجرامى لنرفض أفكاركم ونشر إرهابكم .. نرفض هدواتكم على الأبرياء من رجال ونساء .. ونسيخ وأطفال .. نرفض تحديكم للقانون .. نرفض تمسككم لدماء من لا يمثل لأحكام الجاهلية التي جعلت - في نهاية القرن العشرين - للتفسير بها ومحاولة فرضها .. ونرفض - أيضا - أن تخلقوا لأنفسكم دولة ... داخل الدولة !

من أنتم حتى يكون لكم الأمر والنهي في حكم مصر ١٩ ؟ ما هي صلاحياتكم حتى نوافق على مآذعهم إليه ١٩ وما هي مواصفائكم حتى يمكن أن نبلغكم حكما - حكما وأمرأ ١٩

ولستم راية الإسلام ، وأنتم أيمد الناس عنه ! زعمتم أنكم الشباب المسلم المؤمن ، وأنتم مجرد حفنة من الضالين المجرمين والمثوريين ! نسبتم أنفسكم إلى الجماعات الدينية ، وهي منكم براء ! فبنتان مابينكم وبين الجماعات الإسلامية التي نلتزم بدينها وتدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة . الجماعات الإسلامية تدعو لتسحك بها . تدعو لتتسلطوا على دينها . تدعو إلى محاولة لربط دينكم ودينها . وتدعو خدامكم للأبرياء .. متوسمين أن إغلاقي لحاكم وإرثاء الجليل الأبيض يمكن أن يحولكم من خارجين على القانون إلى ألقفاء صالحين متدينين !

وعبلا تحاولون ..
لستم منهم ، وليسوا منكم .
هناك جماعات متطرفة في الفكر . ولكن مهما بلغ تطرف هؤلاء فهم - بالطبع - يبتعدون عنكم كما تبعد السماء عن الأرض . فطردوهم يرجع إلى سوء فهم لتعاليم دينهم ، أما إرهابكم فهو نتيجة طبيعية لمتصفية سوابقكم العقلية بكل الجرائم وكل الانتهاكات . تحرف الشباب المسلم يمكن علاجه بالحوار والمنطق وإعادة الفهم والتفسير . أما إرهابكم فلا علاج له إلا بالقانون الذي سبق أن تعامل معكم عندما هاجمتم الأبرياء ، وسرقتهم المواطنين ، واعتديتم على النساء والأطفال ، وتساهروتم في المغفريات .

لقد كنتم من الدماء لمرجة أنكم توجهتم في خداح الأسرى بالجليل الأبيض وبالقضية الطويلة ويتأدية فريضة الصلاة في الجوامع ! توجهتم في إقناع البسطاء بتقواكم - المدعاة - وشغفكم - المصطنعة - وطهارتكم - المزعومة - حتى وقفوا فيكم وخذعوا في هويكم ! وسرعان ما سطفت التعتك وتكشفت غشواتكم وزيفكم وخدائكم . رايتكم على حقيقكم : مجرد لصوم شللي ، ولصوم أموال ، ولصوم أعراض ! مجرد خريجي سجون وعناء إجرام وأصحاب سوابق مثقلة بالجرائم ! ومجرد متحاربين ضالمين لسمعين حلالين !



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

عظم فسادا في المدن والقرى؛ فشرمت الخوف والفزع بين الأمنيين الذين شاء سوء حظهم أن تعطلوا بينهم؛ وعندما لم تجسوا من يوقف إجرامكم وإرهابكم، فوعدكم أن البلد أصبح ملكا لكم، وأن الأمر والنهي أسي في يدكم، وأن القانون في الجائزة وحماة القتلون في غيوبة؛ عريق الأجرام منكم تحول إلى داعية إسلامي يامر بقطع أمتسلكي مواسير المياه أصبح أمير جماعة إسلامية يجسد للناس الخطأ والصواب؛ ألسلام المدن تقصص شخصية مبعوث المناعة الإلهية لهداية المارقين والمرتبين؛ معتاد الأجرام ظهر أمام الأبرياء واليسطاء في صورة أذى يملك للزعة نفعهم وغيرهم؛ والفشل الذي أنهى سنوات غلوقة إرادي جليبا أبيض وأطلق لحيته حتى يتعامل لمنصب أمير الإرهاب ويفرض دستور وقوانينه على العزل من السلاح والذين لأحوال لهم ولاوة؛

نجمتم في تحقيق هذا كله في العديد من مدننا وقرانا، وللفترة طالت أو قصرت حتى توعدتم أن الدنيا وساطعها دأشت لكم وأحكامكم ونوحيتمكم؛

وسرعان ملطقت أوهامكم، ووثقت أحمالكم، وفلقت الدولة أخيرا - بكل قوتها وملاحمتها ومناظرتها منها - بقرع عليكم، وواد نظام حكمكم بقوة القانون الذي إرتفيسهنا ووالفنا عليه وحرصنا على الالتزام به.

أجهزة الأمن سلجمت أوتاركم، سحجرت عليكم، أسقطت دولكم، خذت أسلحتكم، وأنقذت اليسطاء والأبرياء من إرهابكم حماة القانون استخدموا القوة ضدكم، فليس السر السعيد على إرهابكم وجرائمكم وحشيتكم وإستهزاتكم بأمن المواطن الذي نص الدستور عليه وطلب الحكومة بتوفيره له.

إننا - كعبي - ضايد كل مظلعة رجال الأمن الشرعاء في تصالهم معكم، فأنتم بلا دين أو ضمير، أنتم مجرد لثقة وأصموص ومترهبين وشعبيين ونجارت مخدرات وخروجي سجون، وقوة تنفيذ القانون هي وحدها التي تصلح وتكفي في التعامل مع أمثلكم.

لقد ادعى قوتونا نجاح احكمكم في أن ينجح ضابط شرطة يتنص السكين المضربة التي يسطع بها الفكهاني صياطة الموز؛ كسا أفرضا أن يتمكن أحدكم من فتح يطن رجل شرطة آخر.. جريوته الوحيدة أنه فلم بواجبه وتصدى لأجرامكم وسلمهم في وضع نهائية لأرهابكم؛ وهل التفتيش من ذلك سمعنا كثيرا بنجاح رجال الأمن في قمعكم وتاديبكم وإعتقلكم وتطهير أرضنا من جرائمكم وبساعاتكم وإرهابكم للأمنيين المسلمين العزل من السلاح.

ماذا كنتم تنتظرون، وماذا كنتم تتوقعون؟ هل بلغ خيلكم إلى درجة أنكم توعدتم أن الدولة يمكن أن تتسامل معكم أكثر مما تساملت؟ هل وصل فجورك إلى مرحلة تصورت فيها أنكم أقوى من رجال الأمن، لمجرد أنكم تحملون في أيديكم بضع طلقات نارية، ويضع لثقل بدائي، ويضع مدافع رشاشة، وحفنة من الخناجر ومطوى قرن ألفزان؟

كم كنتم سذجا في أوهامكم وأحلامكم، فسرعان ما أجمتكم المفاجأة وأذعنكم المواجهة في عين شمس التي ملئت فيها إجراما وفسادا وإنحرالا لفترة طويلة ملتان يجب أن تطول كما طلت.. فلي ليلة واحدة استنحج رجال الأمن أن يخلصوا عين شمس من أوهامكم وإجرامكم وإرهابكم، وأوجيء سكان المنطقة بيان سكتوا يتصورونه مستحيلا أصبح ممكنا خلال ساعات مضبوذة.. ولعل هذا الأخير من جانب الشرطة - حماة القانون - هو البند الوحيد الذي يمكن أن يوجه إليهم.. فما دام لدى هذا الجهاز من الإمكانيات ومن التضحيات بالدماء والحرص على فرض القانون، فطسدا تأخر حتى اليوم في المواجهة، وإن انقلاب سكان عين شمس من تلك اللحظة من معتدي الإجرام الذين انتسبوا ظلمنا للجماعات



المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ ديسمبر ١٩٨٨**

الإسلامية ، ونجحوا في تقوية صورتها وفي إتسيع مواقفها ١٢ .
لقد أمار رجال الشرطة الأمن والأمان إلى منطقة عين شمس خلال
ساعات معدودة ، والسؤال الآن هو : لماذا تركتم هؤلاء المجرمين
القتلة والصوص وتجار المخدرات يعمتون فساداً وإرهاباً في عين
شمس طوال الأشهر العديدة الماضية ؟ لماذا تركتم لاجل أن
يتلفس شخصية داعية إسلامي يابس ليطاع ؟ لماذا تصاحتم مع
شمام يتكبر في المخدرات أن ينتشر بين البسطاء كامير جماعة
إسلامية إختارته السماء ليلقي القانون الدنيوي ويعلم عن قانونه
الذي ألهته السماء به بين شمة وأخرى ١١ ولماذا - أبشاً -
تصاحتم مع خريج سجون شمع هل البسطاء بالحبية الطويلة
وخلية الأبيض وسيطر على أحد بيوت الله وإتخذ منها مكاناً يخفي
فيه أسلحة إرهابية ، ويخترع يستلج فيه بشم الكوكتيين ، ومكاناً أمناً
يجمع فيه جميلة مرفقة وإتوانه وماتجمع داخل صندوق التذوير
من أموال المؤمنين البسطاء ؟

وإذا كنا نكثف بما فعله رجال الشرطة في منطقة عين شمس
ونجاحهم في تطهيرها من المجرمين والمخربين والمسلمين وتجار
المخدرات ، فلماذا نطلبهم - أن نفس الوقت - أن يكرروا نجاحهم في
العديد من الأوتار الأخرى التي يتخذ المجرمون والمخربون
والشمامون وتجار المخدرات منها ملجأ ومكاناً وإقامة . نطلب رجال
الشرطة بتطهير تلك الأماكن وتلك المناطق الواحدة بعد الأخرى
بشم الحرم ، وبشم الحرم ، وبشم الحرم . وبشم الحرم على فرض القانون
على الخرجين على القانون .

■ ■ ■

إننا نعلم أن الجماعات الإسلامية المعتدلة تؤيدنا في مطلبنا .
ونعلم أنه ما من مسلم يسعى إلى نشر تصاليم الإسلام وبطبيعة
والموعظة الصفة إلا أدان - ويدين - أن يتصحب عبثاً الإجرام
بإسلام توطئة استغلالية في ممارسة إجرامهم ونشر إرهابهم وإيقاظ
مواقفهم . ولكنني أعتقد من تلك الجماعات الإسلامية المعتدلة ،
ومن كافة قيادات التيار الإسلامي الحريصين على أن يندمهم وسلامة
شعبيهم ورفعة وسمعة دينهم ، أن يجهروا بهذا الشرف تلك
المفكرات الإجرامية بالقلمة المسبوبة وبالقلمة المسبوبة ،
لا شيء حتى لا تصور البعض - خطأ - أن عبثاً الإجرام الذين
ارتدوا الجلباب الأبيض وأطلقوا لحاهم وتسعوا بالإسلام وأقلوا
داخل المسجد ، هم من قيادات الجماعات الإسلامية ومن دعاة نشر
الدين الإسلامي .

إن صحت التمرشد العلم للأخوان المسلمين ، وصحت القيادات
الإسلامية المعتدلة ، وصحت كبار علماء الدين - وعلى رأسهم
فضيلة الشيخ مفتي الشعراوي - من إدانة معتادى الإجرام الذين
قتلوا الأبرياء وجندوا المواطنين واستحووا على النساء وأرهبوا
الأطفال ، ليس - في رأيي - مقبولاً أو مألوفاً أن نحن في إنتظار
سماع رأيهم ، وسماع وجهة نظرهم ، فالقضية ليست مجرد إدانة
عبثاً ومعتادى الإجرام الذين يتسحبون في الإسلام بالجلباب
والحبة الطويلة ، فهذه هي مهمة وأوجب رجال الأمن الذين يقومون
بها كما يتكفل منهم . القضية أكبر بكثير من ذلك . القضية قضية
الشباب الذي لم يفهم دينه جيداً . القضية قضية الثقة من الجماعات
الإسلامية المتطرفة التي لا أتصحب بالتعامل معها بالقبوة والقانون ..
فحيث تلك الجماعات الإسلامية المتطرفة هم - كما قلت - شخصياً
الهم المخاطية لديهم . وشخصياً الافتكار المتطرفة التي تصالحت إلى



المصدر: جابر اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

للوبهم وعقولهم . وهؤلاء يجب التعامل معهم بأسلوب آخر غير أسلوب تعاملنا مع معنای الأجرام والمتطرفين وتجار المضدرات الذين خلقوا من أنفسهم دماء ورع وتقوى لسمور إرثناهم الجليل الأبيض وأطلق العنان للمهاجم . ضحايا الفكر المتطرف لا يصلح معهم غير التوبيخ بحقائق دينهم . ولا يصلح لهم غير الحوار مع علماء الذين الأفاضل القادرين على تصحيح المفاهيم الخاطئة للدين الإسلامي السمج والذي اختاره الله ليكون خلاصة الأديان ومصمما وشاملا وأكثر توفيقا لما سبقه .

■ ■ ■

رجال الأمن تطعيمهم بتعقب ومطاردة ومصارعة وواد عتاة الأجرام الذين يتسحون بالدين الإسلامي ويمارسون جرائمهم بإسهم . وهذا ما فعلته - وتفعله - الشرطة في هذه الأيام . أما الفئة المتطرفة من الجماعات الإسلامية ، فإن التعامل معها يجب أن يكون مقصورا ومحصورا داخل نطاق الحوار الهادئ والمنطقي والعلمي الذي يلزم بدلا من أن يرهب ، وأن يقرب لا أن يبعد ، وأن يهدى بدلا من أن يفلو ، إلى تطرف !

إن القيادات الإسلامية في بلادنا تقوم بواجبها في هذا الحوار . وعلمنا أن تشيد بما يقوم به فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، وفضيلة المفتي ، والمفتون محمد علي محجوب وزير الأوقاف . وما يقوم به هؤلاء الأفاضل الثلاثة لا يكتفي من وجهة نظري . ولابد من أن يشارك في هذا العمل الجليل علماء الدين ممن يميزون بفرازة الفقه الإسلامي وعلماء الدعاة الإسلاميين ، وكل من يجد في نفسه الكفاءة والصلاحية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى شبيكتنا المسلم المتطرف .

الكلمة الآن لهؤلاء الدعاة الثقات الذين يفهمون دينهم ، وعليهم واجب تصحيح تعاملهم في عقول وقلوب شبيكتنا المسلم الذي تطرف لجهله بيماء دينه القويم !
الكلمة الآن لهؤلاء العلماء الكبار وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى والأستاذ محمد حامد أبو النصر المصري العام لجماعة الإخوان المسلمين .

إبراهيم سمعد



فلتتعلم .. هؤلاء «الهامشيون» :

من أجير .. علماء المسلمين
ومن دفع البابا .. للدلاء بشهادته ؟!

المصدر : الجمهورية

قال علماء الاسلام الذين اثروا ان يطلقوا على انفسهم .. أنهم ليسوا «علماء سلطة» .. ان الحكم في مصر لا ينكر للإسلام مبدأ ، ويعمل على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداها .. تحقيقاً وتطبيقاً .

وقال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية ، وبطريك الكرازة المرقسية .. ان الكرايمس حسنى مبارك يبذل جهداً رائعاً في دفع خطوات حل للقضية الفلسطينية ، كما انه حقيق ، ويحقق انتجازات كبيرة لمصر ..

.. وفي مجلس الشعب .. هناك شبه إجماع من الأعضاء .. على أن رئيس الدولة ، لا يكتفئ الا فيما يحقق مصلحة كل مواطن من أبناء هذا الشعب دون تمييز ، أو تفرقة .. وإن عمله في الداخل ، والخارج .. إنما بهدف وضع القواعد الأساسية التي تكفل الحياة الكريمة للأجيال القادمة .

اذن ماذا يعنى ذلك كله .. وسط مناخ ديمقراطى لا يذ فيه على الحرية ، ولا فرض فيه لرائى .. أو اجبار على الادلاء بالشهادة .. ؟؟

في رأيى انه يعنى باختصار .. عصى الملاقة بين الحاكم والمحكوم .. وبنيت هما لا يدع مجالاً للشك .. أن المواطن المصرى - الذى أصبح يتمتع الآن بدرجة كبيرة من الوعى السياسى - يدرك تماماً أن دولة المؤسسات أصبحت الذرع الذى يحمى وجوده ، ويدعم استنكاره .



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يناير ١٩٨٩

× × ×

والسؤال الآن :

هل كان علماء الاسلام .. مضطرين لاصدار شهادتهم ؟؟.. أم ان
المسئولية للذاتية هي التي فرضت عليهم النطق بها ؟؟..
لا جدال .. انهم اضطروا بالفعل لاصدار تلك الشهادة .. لكن شبهة
الاضطرار .. لم تأت من جانب الدولة ، أو من اية سلطة من
سلطاتها .. بل اجبرتهم عليها تلك التصرفات الطائشة لفئة حادت
عن الطريق الصحيح لوجود هؤلاء العلماء ان السكوت عن الحق
يضر بمصلحة المجموع ، ويهدد أمن ، وسلامة الاطمية .

سؤال آخر :

هل كان البابا شنودة - وهو يعلن شهادته على الملأ في احتفال
عام - مجاملا .. أم مقتنعا بما يقول ؟؟..
ان كل الدلائل الحاضرة ، والماضية تشير الى انه ليس هناك
ما يدعو البابا للمجاملة .. بل انه مدرك تماما لحقيقة مايجرى
على أرض مصر .

× × ×

من هنا .. كم أتمنى أن تنحى الفرعيات جانباً ، وأن تركز على كل
ما يسهم بإيجابية في إعادة البناء الاقتصادي ، والسياسي ،
والاجتماعي على أسس ثابتة ومتينة .. وأن تكون نظرتنا للامور
نظرة شاملة : وعاجية .



مثلا .. هذا النائب عضو الحزب الوطني .. الذي وقف تحت قبة البرلمان يقول .. انه لامجال لاستمرارية قانون الطوارئ ..!!
الا يذكر انه هو نفسه .. الذي سبق ان اعلن اكثر من مرة .. ان سلوك المتطرفين في ضاحية عين شمس قد تجاوز كل الحدود .. وليس ثمة سبيل لمواجهة الا بالحسم حتى يعود الامن ، وراحة البال .. للالاف من سكان المنطقة ..؟؟
هذا النائب ايضا الذي يطالب الحكومة - بدفع « جزء تحت الحساب » من اموال مودعي شركات توظيف الاموال .. الا يعرف ان الامر في يد القضاء ، وان الحكومة لا تستطيع اتخاذ أى إجراء الا بعد انتهاء التحقيق ..؟؟
والا يلهم .. ان الحكومة لو طبقت هذا الاجراء .. لأوقعت نفسها في مشاكل لا حص لها خصوصا ان المستندات غير متوفرة ، وموازنة الدولة .. لا يمكن تحميلها اعباء فوق اعباء ..؟؟

× × ×

... وأولئك الذين يريدون انهم سيضعون دستوراً جديداً بمعرفتهم .. ومن وجهة نظرهم .. الا يشعرون بأن تأثيرهم محدود ، وانهم يضعون وقتهم فيما لا يفيد .. لاسيما ان صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في تغيير الدستور .. أو وضع آخر جديد .. هو الشعب .. والشعب فقط ..؟؟
نفس الحال بالنسبة لمن يسعون إلى التدخل في استقلالية القضاء .. عن طريق المطالبة بالافراج عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر .. كيف يستبجرون لانفسهم مجرد الحديث في ذلك .. وهم يعلمون يقينا ان الدولة بمختلف مؤسساتها ترفض التمسك من قريب أو من بعيد .. بالسلطة القضائية ..؟؟

× × ×

على أى حال .. ان كل تلك الامور .. لاتعدو ان تكون « امورا هامشية » .. والذين يشغلون انفسهم بها ليسوا سوى افراد قليلي العدد .. محدودى الإمكانيات الفكرية والمالية .. لكننا - مهما كان الامر - لا نريد ان يعيشوا بمعزل عن الملايين من أبناء الشعب لان اماننا - كما قلت - ما هو اهم والخطر .. والعبرة دائما بالنتائج والافعال .. لا بالاماليب القاصرة ، والكلمات التي لاتقدم لا تفرح ..!



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التطرف .. والحل

تألفت كلمتي الدكتور محبوب وفضيلة المفتي في اجتماعات بورسيه من أيام وأشهد أن قرار الوزير بتشكيل لجنة لدراسة ظاهرة التطرف وعلاجها واستئصال الشوب .. كان من أهم ما سمعت مضافاً إليه كلمة الشيخ المفتي مطهر من أن يتولى الإفتاء كل من يجب وبعب .. وأن لا يقضى إلا من توافرت فيه الشروط الشرعية .. وأولئك الله به .

وهذا الذي حدث في بورسيه بداية طيبة ولكن تحتاج في وقلة ودراسة حتى لا تبدأ من حيث بدأ غيرنا فبشرع الوقت والجهود .. ولما يجب لظهور كل الهيئات التي تتعرض لهذا الموضوع مع وزارة الأوقاف ..

ومبلغ طمى .. أن الاستاذ الدكتور عبد القادر حاتم مهتم بقضية التطرف والظرف .. وعلم ٦ شهور وأن لدى المجالس القومية أكثر من دراسة واحدة تحدد أسباب التصيب وللتطرف .. وتكشف الأذى للهيئة والمستتره وراء هذا كله وتكم الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظواهر التي لو طال صمتنا عليها أكثر من ذلك لما علم غير الله أن تسير .. هذا إلى جانب دراسات قامت بها تشب المجالس القومية عن الدعوة والدعاة أو لخص بها لانتهى عهد الأمراء والمفتين .. وعشنا جميعاً في أمن وأمنه والخوة الاسلام ..

ولما عتق قول أن يصدر للدكتور محمد على محبوب قرار بتشكيله للجنة التي أحان عنها أن يجتمع مع الدكتور عبد القادر حاتم ويعترف على ما وصلت إليه دراسات المجالس القومية ويساهون معه بالتنسيق بين الجهود في سبيل سرعة الوصول إلى الهدف المنشود خدمة للدين والوطن ..

● ولا يقتصر تشكيل اللجنة على من ذكر الدكتور الوزير بل يضيف إليها كل من له جهد في هذا المجال .. وكل بحث في هذا الميدان وفي الكلمة استاذنا الدكتور احمد خليفة ودراسة كلية الشرطة في منتصف عام ١٩٨٨ ولقيت لفتها مع الخبراء عدد من الدعاة في ملتقيهم فضيلة المفتي ..

● وللقضاء على تعدد جهات الإفتاء وأشخاص المفتين .. لفتني اعيد التزاماً قديماً على سيادة الوزير بزيارات مفاجئة لخطاب الجمعة وسيطم أن لدينا من الخطباء مئات بلآلوف الإفتاء .. إلى جانب فضيلة الدكتور محمد طه طولي مفتي البلاد ..

و .. لوكن عام ١٩٨٩ عام السلام الاسلامي في كل مكان بفضل الله .

صلاح عزلم



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ م

«دكاسين الارباب» .. وصناعته

مواجهة «الحسائية» بالمصنم

مخطوط الانصاري

منذ هام أو أكثر ، تكتلبت بلصيلة الأمام الأكبر جاد الحق شيخ الجامع الأزهر ، في حوار واسع ، حول شئون الدين والدنيا .. حول حدود الحلال والحرام .. حول من يصفون أنفسهم حق التكبير ، وحق الفخران .

تحدثت مع الإمام يومها متباليًا ، عن أسباب « الغياب » وتركه الصناعة .. عنها ، «للأمرأه ..» ، «والأولياء ..» «أدعياء» التفتوى .. و «فتوات الدعوة ..» ، و«كلام» «صناعة الأرباب» المنظم .. «وإسم الإسلام .. أو بإسم الدين ..

يومها تحدثت مع الإمام متباليًا عن أسباب هذا التلصص المعمل في عهد الدعوة .. وكيف لا يهتض الأزهر الشريف أمام هذه الهجمة المشهورة والمدفوعة ، التي تكلم ، وتروع وتكلم .. كيف لا يهتض الأزهر برسالة ، في وقت شدة .. في سنوات هجوم ملهم كاسح ، وهو الذي حمل الرسالة :

- رسالة نشر الدعوة الإسلامية ، في كل أنحاء الأرض ..

- رسالة المحافظة على الإسلام وأحكامه ونصوصه وتعاليمه - في أرضه ، وسنته - ظاهرة لظية ، من أو شافية .

- رسالة ترسيخ فهم الدين الحنيف .. والقطرة السليمة ..

ومبادئ الحق والعمل والتزام ، صيغة ثابتة في العقول ، والنفوس والقلوب .

- رسالة الأزهر الذي حفظ للإسلام روحه ، بعيدا عن الجمود

والتحجر .. روح الإسلام النضجة ، التي ترفض التعصب ، والطف ..

روح الإسلام ، دين التتوير والاستقارة .. لا دين الجاهلية والتغلب ..

يومها .. رد شيخ الأزهر .. «غاضبا للحق ..» .. «محتجبا

الباطل» .. وقال .. «بجرد أن يعتلي المنابر همارأنا .. لن يتجرا

عليها ، بعد ذلك «أدعياء الأمانة» ، أو الولاية أو غيرها ..» ..

«مكنوا الطعام من المنابر والمساجد .. وعهدنا ستر لؤلؤ

الأشقياء .. وعهدنا سينصرف الناس عن الجهلاء الأفعياء ..

اليوم .. تذكر هذا الحديث .. أو هذا الجانب من الحديث ..

وقد اعتلى منبر الفتوى .. منبر القول والفعل ، أمس حد .. من

طماننا لكبار .. حد من دعاة الإسلام ، حماة حرمته وتعاليمه

أمن تحدث الطعام ، ليردوا للهجمة «الجاهلية» .. التي تريد ،

أن تحرف دين الحق عن طريق الحق ..



المصدر: الجمهورية

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

وتريد أن تصفر خليفه الله في الارض، «الانسان ..»، ليهصد فيها، ويقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق .. وأبحول أمنها فزاعا ورعبا .. وأيجعل من أهلها أئمة بعد عزة ..
أمن تحدث الغزالي، والشعراني، والمشد، والنجار، وغيرهم .. تحدثوا للناس عن رأى الدين، الحنيف فبين جعلوا من أنفسهم «أئمة ..» .. ولهم نصيبا من أنفسهم «ولى الأمر ..» .. ولهم يحاولون أن يبعثوا فيها وفي حياتنا، عصر القلمات، العصور الوسطى، يوم نصب بعض الكهنة والسحرة والفاسدين، أنفسهم «سلطة ..» تكلموا وفكران ..
«ينجون منكم الغراني ..» لمن يدفعون .. ويدفعون بالتكلم والاحاد، لمن يكسبون لهم، بالحكمة، وبالقول الحق ..



وإذا كان ظهور العلماء الأجله أول أمن، قد تكرس، بحدث سابق مع الأيام الأكبر ..

وإذا كانت تداعيات الفكر ومؤثرات الحالة والتطرف، فقد دفعت إلى الذاكرة، مأسى وصور عصور الاضطراب والتخلف في أروبا، وفي بلادنا .. يوم نصب للسهام أنفسهم قضاء ..
وأقام العصاة أنفسهم «أئمة ..» .. تكاد ..
فالحالة والتطرف .. تكلموا إلى سطح الذاكرة أيضا، مأساة وضع مشايه، وإن اكتمل زيا أخر، ونسج بلبوس مختلفة ..
المأساة التي طالت بالذاكرة، هي جانب من الدراما اللبنانية فإذا كانت بعض «القوى المشبوهة ..» قد استغلت ظروف الناس في مصر .. استغلت الأوضاع الاقتصادية الصعبة .. واستغلت الشباب ومخالفاته، والأزمة وحلتها ..
هذه القوى ذاتها قد استغلت ظروف لبنان بكل تعقيداتها، وتشابكاتها ... للموروث منها والوالد .. الأسيل والمصطنع ..
ومثما أنشأت هناك «بوتيكات ..» أو دكاكين «الصناعة الإرهاب ..»، «استيراد وتصدير ..» ...
ومثما تخصصت، هيئات ومؤسسات، «وزعاء»، ودول في تحويل هذه الصناعة، هناك ..
مثما حدث هذا كله وغيره، هناك في لبنان .. حدث نفس الشيء في مصر وغير مصر .. مع تغيير، شكلي أو عملي، يطلق ومقتضى الحال ..
- فربما يقتضى الوضع هناك أن تكون الطائفة، هي حصان الصناعة ورهانتها ..
- ربما ساعدت الحرب الأهلية، والصراع القبيح على تركيبة «الصناعة ..» وإزدهارها ..
- ربما ساهمت ظموجات قوميات «جارة ..»، وإسلامية أيضا، على الاستقرار، لتأخذ من الكعكة نصيبا ..
لكن يقل جوهر الموضوع وأصله، هو هو نفسه :
● «خلق صناعة ..» .. تخلى بدورها مصالح .. وتتشرع بالتبعية محترفين .. تربط «ترتيبات الخارج وتبهراته ومؤثراته ..» .. بالدخل، لموالا ولخزائفا وإفسادا ..



المصدر : الجمهورية الإسلامية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يظل الجوهر ثابتا واحدا .. شرب الاستكرار .. ومصادرة التنمية .. وتنويه العقائد .. وتسفيه الفكر والعقل .. وبحث الجاهلية ليسود التخلف .

● ● ● ● ● ● ● ●

ومرة أخرى .. ظهور الأمة الأجلاء ... حلقة الرسالة .. وصلة الدعوة ، ليرفقا بين الطيب والخبيث .. وليلصقوا بكل الإيمان ، وبالعلم واليقين ، بين الحق والباطل ..
هذا الظهور .. وهذه المواجهة هي البداية الحقيقية للقضاء على هذا الوالد الخبيث .. لتثبت في قلوبنا الإيمان الصادق .. ونخرس في القلب روح الاسلام السمحة .. ولخاطب العقل بالحكمة والموعظة الحسنة ..

محفوظ الأنصاري



الإسلام

المصدر :

يناير ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض الجيوش

ظهور الحق أخيراً في قضية تكثير المجتمع بعد محاولات فردية سابقة ، ويؤكد مشهود لها بالفعل وبحسب الجماهير ولقتها ، ومن ساحة الأزهر الشريف لتكون الكلمة حاسمة وإجماعية ومستلزمة من قدسية هذه المثارة التاريخية الرفيعة .

ولم يعد هناك تفصيل أكثر مما ورد على السنة الأئمة ، ولم تعد هناك حجة لكائن من كان في استيلاء النصوص بلا بصيرة أو كسرة ، أو نسبة أمور باطلة إلى الإسلام الكامل المحتف بالسمع ، أو التمسح بقذوة الفراء لزعم رؤوس الضباب بالفكر شالة ومعادية لروح الإسلام . لم يعد هناك مجال بعد هذا البيان الجليح الذي صدر باسم علماء الدين الحقيقيين أن يشاق أحد إلى الاستماع للزور ، وتبني المفترقات ، وترك عقله ونفسه وضيمره ساحة مستباحة لجنود الشيطان ، واصحاب الشهوات ، ونوى العاهات النفسية ، ممن يؤمنون انفسهم على الخلق بالعلم والاكراه ، ويدعون لانفسهم العصمة ، وينشئون في غيرهم الطاعة العمياء ، حتى في ابشع جرائم القتل والترويع والنهب والسلب وانتهاك حرمت البيوت ، وخصوصيات الافراد ، بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وليس مآلاد العلماء واعلموه بعد الاجماع عليه هو مجرد بيان بلاغي يناسب المحام أو إجراء لجأوا اليه تحت ضغط الظروف ، ولكنه موقف وشهادة مطلوبة للحق والتاريخ ، وتوضيح جلي لما عاصر على بعض النفوس ، واستهتام راشد لجوهر الإسلام في نصه وروحه مما ، علينا جميعاً أن نستوصيه في حياتنا اليومية ، وإن تجمله منهاج معاشنا ، ونور بصائرنا وضمائرنا ، لا شيء إلا لأنه تمير عن الإسلام الحقيقي الطمري الذي تشيعت به نفوسنا جميعاً منذ الصفر ، وأراد لنا البعض أن نشوه ونخرج على تعاليمه ، ونرتكب ونحن مسيرون بأوامرهم وإبائيلهم ما يخرجنا عن مسلكه ونطقه ومنهجه الحق . فخصر ديننا وأخرائنا ما وهم يؤمنون لنا أننا نشير على الصراط المستقيم . لقد أحدث البيان راحة كبيرة في النفوس ، وأطمئنتنا وألما في القلوب لأنه أعاد إلى الناس لفتها بدينها الصحيح ، وهداها إلى منهجه السلس الصواب ، وأقام الأذهان على حجة القومية الدائمة ، وألغى الجماهير التي امت به بطرارة مصادقة من جيب الروح وخلل العقل ومرش الانس التي أراد البعض فضايتها فيها . ولم يعد هناك بعد الآن إلا الجهاد الحقيقي ضد العنصرية الماركة التي استغلها أعداء الإسلام ضد الإسلام وبنية ، لهذه وهمهم من الداخل لتصبح البلاد بينيها لغة سائلة في لغوهم .



الأصنام

للصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة الفساد والتطرف .

.. مسئولية جماعية

صلاح الدين حافظ

يعنى الرجوع عن نظام القائمة للحلقة أو الشبكية ، التي اتبعت من قبل ولدت عدم ملائمتها للتخلف أو للأحزاب في مصر خلال المرحلة الراهنة على الأقل ..

هذا المؤشر يعنى ان الفرد قد فتح امامه أى انتخابات قديمة .. سواء مجلس الشعب أو المجلس المحلي ، لتتم على أساس الانتخاب الفردي ، وفى هذا توسيع حقيقى للمبادئ الديمقراطية ، الذى نرجو ان يتعمق أكثر بإلغاء كل معوقات العمل السياسى وإزاحة القوانين الاستثنائية .. التى لم يعد لوجودها مبرر سياسى حقيقى .

نقول ان كنا نريد محاسبة العام للمنى ، بحصر إنجازاته وسلباته لفتنا الكثير .. لكن ما نحارب اليوم : هو مجرد اختيار العنف والتطرف مع الفساد لتتوقف أمامهما ، والتفكير على منطرتهم ، ذلك ان تعاملهم المباشر أو غير المباشر ، هو الذى يسبب كل التدهور الرئيسى لمصر فى العام الجديد .. وبالتالى على مصر حكومة واسيا حتمية للاراجعة .. بل على مصر ليا اعتقد ، ان تضع مواجهة التطرف والفساد هدفا محددا لإنتاجها فى العام الجديد .. بعد ان طفت على وجهها السبع المصروع ، تدر الفجر التصاعد خلال العام الذى سضى ، فإذا بها تهدد استقرارها وأمنها وتساخنها المدهور على مدى العهود

ليس ما نقوله اليوم ، يندرج بالضرورة ، تحت المراجعة النقدية لأحداث عام مضى وانتهى هو عام ١٩٨٨ . وليس هو كذلك من قبيل الآمال الكلاسيكية لعام جديد بدأ منذ أيام ، هو عام ١٩٨٩ .. لكن ما نحاوله اليوم هو مجرد توقف عند ظاهرتين مرضيتين المتأ بالجميع المصرى ، فاحدثا به إما اجتماعيا عاما ، والثرا بالثاني فى تسجيح السياسى الاقتصادى الاجتماعى ..

وما نمنعه هو بالتحديد ، صعود موجة العنف والتطرف فى المجتمع خلال العام الماضى ، بالتوازي مع بروز حالات كثيرة وخطيرة من الفساد وكادها الأول يرتبط بالثاني ويسير معه فى نفس الاتجاه المخلص لمصالح هذا الشعب المجاهد الصلبي .. لكن فى البداية يجدر بنا ان نرصد الملاحظات التالية :

● نصيب ان عام ١٩٨٨ ، كان من ادم اعوام الحظية الأخيرة من حيث الإنجاز الملموس فى معظم المجالات .. لقد حلت فيه مصر راسدا واضعا من يمشى الأمل واليقين .. ابتداء من كسب قضية طليحا حكم دول وانتهاه بغزو ليبيا الكبير شبيب محفوظ بجائزة نوبل للسلام .. مورا بخطوات من الإصلاح الاقتصادى والانتعاش الثقافى ، التى تشرى بالخير ونريد لها ان تتوسع وأن تدفع بقوة تدخلية التردد والتباطؤ ..

● وهو عام حمل مصر على اشرعة عالية ، فملت بفضل سياستها المتوازنة ، فى اجراء التصالح العربى واعادة العلاقات الدبلوماسية الى سابق عهدها وقيامها بدور بارز فى دعم الحق العربى سواء خلال الحرب العراقية الإيرانية ، او فى القضية الفلسطينية او فى تسج شبكة من الاتصالات والعلاقات السياسية والاقتصادية الراسخة مع معظم دول العالم شرقا وغربا ..

نستطيع القول بان مصر حققت خلال العام الماضى هدفين كبيرين ، اولهما قيامها بلعب دورها العربى القومى الرائد بخلال سنين ، ولثنيهما بروز دورها كقوة الليمية فى ساحة العمل الدولى وفى صياغة نوعية العلاقات الدولية المتوازنة ، مما اكسبها دعما عربيا وتعلقا دوليا متزايدا .. فاحد لها كلمتها المسبوعة ..

● على الساحة الديمقراطية .. نستطيع القول بان العام الماضى لم يشهد تغيرات مفاجئة او شديدة .. ذلك ان النهج الديمقراطي استمر كما هو بدون تغيرات تذكر ، اللهم الا استقرار الأوضاع الحزبية على حالها ، وبقاء موازين القوى السياسية داخل البرلمان كما هى ، واستمرار تدفق حرية التعبير من خلال صفح الأحزاب وأحيانا فرق بعض صفحات الصحف القومية .. ولكن نهاية العام حملت مؤشرا طيبا يوحي ببداية تغيرات لعمدة فى أسلوب للممارسة السياسية .. وذلك حين أعلن الرئيس مبارك الانتخابات مجلس الشورى القادمة سوف تتم على أساس الانتخاب الفردي .. وهذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

يناير ١٩٨٩

مرفوض .. وكذلك الانصراف كلية لمواجهة وحدها بالعتف وحده ، وتراه للجبال امام استقراء المظهر الاجراميه الاخرى كالسطو المسلح والخطف والاغتصاب وتهريب الأموال والمخدرات ، مرفوض كذلك ..

وقدر ما اعتر استقراء المجتمع ، من جراء لوجه الجماعات المنطوية الى العنف والاشتغال وفرض اراءها على الناس بالقوة والبشر .. بقدر ما اعتر امن المجتمع نتيجة انتشار المخدرات بانواعها خاصة بين الشباب ، والتمادي في حواشي الاغتصاب والخطف والتبليط والسرقه العائنه .. ومعظمها جرائم جديدة على هذا المجتمع .. الذي كان يضرب به المثل في الأمن والاستقرار والتسامح ..

في النتائج الأخرى .. اعتر المجتمع ايضا ويهتف نتيجة بروز حالات كثيرة من الفساد والإفساد ، التي تهددت فيها الأرقام المهددة بالمليارات في بلد تعيش انظمية السلسلة على الكفاف وحده ، فإذا بالاستقراء الاجتماعي يلفظ على السطح محصلا بالأجباط والدين والفوق من المستحيل .. بل والحد !

في باب الفساد .. نقول انه لمن السط ان الدولة بأجهزتها الرسمية تطارد حالات كثيرة من هذا الفساد ، بعد ان قطع الرئيس مبارك عبدا على نفسه بطهارة الحكم ونظامه اليد وكشف المفسدين .. وبعد ان تصبغ ماضي الحرية في الصفح التي تنشر يتوسع قضائيا الفساد وتزعم مرتكبيه ، امام الرأي العام .

لكن ذلك كله وحده ايضا لا يكفي .. فمن الواضح ان حزب الفساد هو القوى لفتي الأحزاب في مصر ، بعد حزب التطرف والعتف .. من الواضح ان هذين الحزبين الكبيرين قد تحالفا وتالفا صراحة أو ضمنا ، كل منهما يتغلفي بالآخر ويخفي خلفه ويستغل السلطة المتباعدة .. سلوة

في باب التطرف وصعود العتف الى السطح .. نجد ان العام الماضي قد اهاد للأمان صورة كئيبة من صور للعدام المطلق بين بعض فئات المجتمع ، او بين بعضها وبين أجهزة الدولة .. لم يعد العداد فرديا ، لكنه استند الى الشوارع فإذا بالمواطن العادي في هذا الشارع .. يحس بلسمه العتف وصداماته الضديدة .. سواء جاءت هذه اللسمة العنيفة من جماعات متطرفة انحولت عن طريق الجدل بالسلمتي والأمر اللبثي ، الذين امر بها صميح الاسلام ، الى تكفير المجتمع وبالتالي مقاومتها بالبط .. وأن أدى الى الدم المهد .. او سواء جاءت اللسمة نفسها من مبالغة أجهزة الأمن لهذه الجماعات العتف بالعتف ..

الخطورة الواضحة من بين شطاني الصدام العتف ، هي ان الشوارع المصري المنهك بالمسوية وارتفاع الاسعار ويمتدح الاستقراء الاجتماعي والاقتصادي ، قد وجد نفسه طرفا مشاككا ، او مهيأ عن المشاككة في هذا الصدام .. كما جرى في أحداث عين شمس الأخيرة .. التي جمعت بين التطرفين والصروس ، والتمديتين

مصدق والمتدبرين بالظهر ، التضديين والمتدلين ، والمهويين من قبيل العيش والمتمكين بالمال من التهريب والمخدرات وفرض الاثبات ..

ولا شك ان هذا مؤشر خطير يستدعي ان يتوقف الجميع افعه .. طلبا لتصحیح الأوضاع واصلاح الحال ، حتى لا يتخذ الموقف المتصدم ، الى هوة الاقتتال الأمل .. وبدلا من ان يلف البعض متوجها سلبيا ، او يلف البعض الآخر سلبا ، او يلف البعض الثالث محرضا هذا الطرف او ذاك .. وكناهم البهف هو اضلع حريق كبير يلقهم الجميع .. دعونا نقف في العام الجديد جبهة واحدة ، في مواجهة التطرف والعتف ، أي كان سببه او هدفه او مصدره ..

فأذا لا شك فيه ان لوجه بعض الجماعات المتطرفة ، الى تكفير المجتمع والى العتف ، امر مرفوض .. لكن مواجهتها بالعتف وحده ايضا

.....
التطرف وسلوة للى ، وكلامها سلاح فتك في مجتمع متدين بالفسرة لغير محدود الذكاء ، مريارات وصدمة سياسية واقتصادية وعسكرية وفكرية ، ملاحة ومتناقضة مثلا نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى هذه اللحظة ..

■ ■ ■

وبلما يستعينا من العام الماضي ، نموذج صدقات عين شمس الأخيرة ، في باب العتف ، فلنا نستعين من نفس العام لفتية شركات تزويج الأموال نموذجا في باب الفساد والإفساد .. فكلما كان نجا .. في العام الماضي .. لا نعقد ان المجتمع المصري ، قد

فجع من قبل في شره بقدر فجيعت في تزويج الأموال .. فلهذا نام الجميع لسنوات طوال على الوهم الناعم وانخدعوا بصمت الدولة وتهربوا بالهولة الجذابة .. فإذا معظم من لديه مال قد جرى الى هذه الشركات .. وإذا بكل من ليس لديه مال قد اكتله الصبرة .. فهذا باب مفتوح للإفراء السبيح تسويل بالمشاعرات الاسلامية ونجى وراء فتاوى آفة ومقالات كتاب كبر ومساندة مستولين عظام .. فما هي الطلبة التي يتم البعض بها أولئك الذين اهدوا أموالهم في شركات تزويج الأموال ؟ ..

لقد جاء وقت على المصريين ، كانت للغة فيهم .. هي الا يجرؤوا نحو هذه لشركات طالما ان احدا لم يفتح له بكلمة .. ونحن فتح العيش له ، انهلكت طلائع المصطفية الثقيلة تدك بيوتهم ومبتمهم وايانهم نفسه .. فلهذا كان الاتهام جازما .. انه ضد الاسلام كل من يهاجم شركات الانصاف الاسلامي !!



لقد ساهم كثيرون في الخدمة الكبرى حين امتثلوا في طابور العزف الموسيقي ذي الشبيح المال والبريق الخداع .. لكن حين حسمت الحكومة امرا واستجمعت شجاعة القرار .. كان الوقت متأخرا ، فإذا بها تعادل انقاذ ما يمكن انقاذه .. وهو للأسف قليل .. لا يأس ! لكن المهم ان غير المعركة قد كُتبت عن حجم مائل من القنوط والفساد والرشوة المظوفة بخلاف البركة .. كتبت حجم الاختراق الخفيف الذي ابتلع عده قليل من المفكرين - ولا أريد ان وصفهم لأنهم امام القضاء الآن - ان يخرقوا كل المؤسسات السياسية والحكومية والجزئية والدينية والاسلامية .. بملايين واموال صفار الكاشحين المودعين .. البروق في الرشوة المظفرة او المقلعة ولهموا اموال المصريين ونحوها مفعفوها ان يذوق الخارج .. لقد كان ثوبا منظما في اطار غير منظم !! اليوم .. يلف القتل عمرا .. الودع والودع لسحق .. الرأسي والحرق .. الضاليل والواهي ..

الاهيل ، والذي ضحك على ثقته ! لكن يبقى الدرس من يريد ان يتعلم ويحيى الدرس .

إصدار قانون او تقديم مشرة من اصحاب شركات ترظيف الاسوار للمحاكمة لا يكفي .. لا يبد الثمرة الواسعة التي تبثع ابداعات ومخدرات المصدرين .. ولا يضي على طابور المفسدين في الأرض وقد تكاثروا بيننا كاسراب الجراد الاندلسي الزاحف .. فقد ضا السيل حتى غاصت الركب !

لا بد ان عند الاقتصاديين والقانونيين وخبراء التخطيط الذين لم تجرهم امواج القنوط والفساد .. لك فكرة وفكرة ، تحمي اقتصاد هذا البلد واخلاقها ابتلاء من الانحراف الذي يلاذي بضروته حاله القلق الاجتماعي وعدم الاستقرار الاقتصادي ، الفئزوية تماما مع حالة الاضطراب الفكري والديني التي اسرت جماعات كثيرة من شبايبنا فاضلتهم الطريق وغابت بهم الرؤية !

لا بد ان في رحم مصر .. التي ابدعت الحضارة الانسانية منذ الالف الاعرام .. الالف الاكثار ، القادرة على تجاوز الازمة وعلى فهم هذا التحالف الخفيف .. تحالف سلطة المال والاقتصاد مع سطوة الطغرف والنف .. حتى لو كان تحالفا غير مكتوب وغير مباشر ..

نذكر الالف الاكثار .. لان الارتكان الى فكرة مقولة هذا التحالف بالاجراءات الامنية وحدها ليس هو الحل الجزئي .. فقد تكون المقاومة الامنية صالحة لمواجهة حالة معينة او شعبا محددا .. لكن حين يصبح الطغرف والميل لاساليب العنف .. حين يصبح الفساد والفساد المال والاقتصادي والاخلاقي ، تيارا يجري في الاصلح .. حتى لو ادعى البعض انه تيار محدود .. فإن المواجهة تستدعي صلا جماعيا متكاملات متعدد الاطراف متشعب التزايا والروى والاجتهادات يضم مؤسسات المجتمع المختلفة .. السياسية والدينية والاسلامية والانسانية والاجتماعية والثقافية ..

ان تحالف العنف والفساد .. لا يهدد الحكمة القائمة وحدها .. ولكنه يهدد الواقع ضميم المجتمع المصري .. انه السوس الذي ينخر في الجذور ليلتلكها ويمتص منها الحياة .. حتى لو بقيت بعض الفروع الرئيسية والاوراق العالية .. من ذرة لفترة .. متباهية .. جردتها !

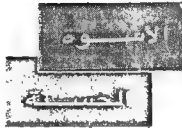
أخشى ان أقول اننا جالسون فوق فوة بركان .. بينما البعض منا يتصور اننا نجلس فوق جبل عال في مأمن من كل شيء .. ولذلك فهو يتفنى بالجمال والفضة البادية من حوله .. يدعى الشجرة ولا يرى الدابة .. يتلهى بالمظاهر .. يحلم بالأمن والامان .. يصعد بزقزقة الصاعير والباليل الصنداعة .. من ان يدرى حقيقة للفساد الكيمارى .. الذي يجري تحت ا

وفي الله مصرنا المحروسة شر الحمم وثورة البراكين وهذا سواء السبيل .. وصدق سبحانه حين قال : ولقد تعلم انه يضيق صدره بما يقولون .. لكنني اعصم بقوله تعالى : وما اريد الا اصلاح ما استطعت .. وما توفيقى الا بالله .. صدق الله العظيم .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩



..هاتوا برهانكم!

البيان الذي ادعاه هذا الاسبوع الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى باسمه ويضم عدد من صفوة العلماء الذين يملعون بحب واحترام وتقدير جماهير الامة الاسلامية جاء في حينه تملأ .. فلا فاض الكيل ونكد الصير على اولئك الذين نصبوا انفسهم دعاة وامراء وحكاما يمتحنون الاسلام والايمان لمن يتسامحون ويكفرون من يتسامحون ويفيرون مالايرضهم بعلومهم التي ترضيهم جاهلين او متجاهلين ان الاسلام لم يترك هذه الامور الخطيرة للناس يتصرفون فيها باجتهاداتهم - ولا الاول باهوالهم - التي تخطيهم وتصيب .. وقد حسم بيان العلماء الافاضل فضيلتي تكفير المجتمع وتغيير المنكر حسما لايدع مجالا بعد ذلك لاحد .



ان كل مسلم وان كان على درجة متواضعة من علوم الاسلام يعلم علم اليقين ان الاسلام يرفض اللجوء الى العنف او الاكراه او استباحة حقوق الاخرين باسم الدين ، وان تنفيذ الحدود من حق الحاكم او من ينوبه وان تغيير المنكر باليد واجب على كل امرء وعلى كل انسان في حدود ولايته وقد اضاف بيان العلماء معلومة على درجة كبيرة من الاهمية هي ان تغيير المنكر اذا ادى الى مفسدة اشد كان التوقف واجبا لان ابلصة تغيير المنكر بغير ضوابط تؤدي الى شيوخ الغفوي في المجتمع وتخرى بمصلحة الدين والوطن ..

والحقيقة - ان هذا البيان الهام كما جاء واضحا وحاسما في هاتين الفصيلتين الخطيرتين جاء في الوقت نفسه متوازنا يعطي كل ذي حق حقه ويطلب بأن يقوم كل انسان حاكما او محكوما بواجبه تجاه دينه ووطنه فقد طالب الحكام بان يرداهوا حرصا على احقاق الحق وابطال الباطل وتدعيم الفضائل والقيم الدينية والخلقية لان ذلك يؤدي الى سعادة الفرد والجماعة .. كما وجه العلماء شباب الامة الى العمل والانتاج والتقوى وليس تكفير المسلمين كما جاء في كلمة الدكتور محمد الطيب النجدي الذي القاه بعد البيان وأكد فيها ان الشباب هم امل الامة الاسلامية وان الضائقة المالية التي تمر بها مصر يمكن حلها من خلال قيام الشباب بدورهم المرجو منهم .

وكان الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي كالعهد به دائما ، واضحا وحاسما وقويا وشجاعا وهو يؤكد في كلمته ان الاسلام دين البيان وان الدعوة لا بد ان تقوم على الثقافة الواسعة والعلم الغزير والقدرة على القناع الخصوم لا على الغلبة والقهر وصياح الغوغاء .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يشأ الشيخ الشعراوي أن يقرأ البيان قبل أن يقدم له بكلمة أكد فيها أن مصر الكفاية هي التي صدرت علوم الإسلام إلى الدنيا كلها وهي التي صدت هجمة التتار وهجوم الصليبيين على ديار الإسلام واستظل هي مصر رغم أنف كل حاسد أو حاقذ أو مستغل أو مدفوع من خصوم الإسلام هنا أو من الخارج واستنكر بقوة مايردده البعض عن مصر بأنها أمة كفر وتسايل من المسلمون الذين ومن المؤمنين إذا كانت مصر كذلك ؟

والآن ويعد هذا البيان الواضح الحاسم ماذا يقول دعاة التكفير ومثيرو الفزع والرعب بين الناس ؟

هل لديهم شبهة أو فكر مخالف لما أعلنه بيان العلماء ؟ أن كانوا كذلك فإن العلماء أعلنوا أنهم مستعدون للجلوس معهم لكي يوضحوا لهم الحق ويرشدوهم إلى الطريق القويم .

ونحن من جانبنا نقول لأصحاب الفكر المخالف سواء منهم الأبراء أو الاتباع هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين . وما ننتظهم على شيء فالحق أحق أن يتبع . □



المصدر : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

من المحرر

□ "إن الإسلام ما كان وما ينبغي أن يكون ستراً للاختلال بالأمن والخروج على النظام العام واغتصاب الأموال وسفك الدماء ، وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما كان وسيلة لسلب الأموال ، والأصل منكراً يجب على المجتمع الوقوف في مواجهته ومعلوثة رجال الأمن في الحفاظ على الأرواح والأموال".

كان هذا ما جاء - بالحرف الواحد - في البيان الذي أصدره فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر - على إثر الأحداث الدامية التي وقعت في عين شمس ، حيث عانى الناس العاديون ويلاّت من فئات ارميلية ، باسم الدين ، والدين منهم برىء . قال شيخ الأزهر في بيانه الهام : ليس في الإسلام جماعات تخترق النظام لذى ارتضاء الناس لحقيقتهم في ظل شريعة الله ، وأكد أن ولي الأمر هو المسئول عن تقويم الخطأ وليس من حق أحد تجلوز النصيحة إلى العنف . ولأن الأرهاب والعنف خطر يهدد مصر كلها ، بل أنه يشكل تهديداً للمعارضة وللناس العاديين في الشارع المصري قبل أن يهدد الدولة والحكم . فقد إنتظرتنا أن تعلن أحزاب مصر كلها تأييدها التام لهذا الموقف الشجاع لشيخ الأزهر ، الذي يدافع عن أمن مصر في مواجهة كل هذا الظلام ، الذي يحاولون شدنا إليه . التزم البعض الصمت التام ، والصمت في هذه الحالة جريمة ، ولكن ياليت الأمر وقف عند حدود جريمة الصمت والتخاضعي ، ولكننا فوجئنا في اليوم التالي لصور هذا البيان ، بمقال افتتاحي ، كتبه رئيس تحرير صحيفة الوفد ، يقول فيه :

استبعد كثيراً أن يصدر بيان على هذه الدرجة من الخطورة ، باسم شيخ الأزهر استناداً إلى حكايات صحفية . نشرت يوم السبت ، ودعت إلى صدور البيان يوم الأحد - ويتساءل :

" ما هذا القول الخطير المستطير بماولانا !! " ويكتب :

- ولكتني عندما قرأت بيانك ، صدمت ، بل فرغت ، قلت : سامحك الله وغفر لك أيها الشيخ الجليل . كان بيان شيخ الأزهر في الأيام الأخيرة من العام الذي مضى ، ومن المؤكد أن شيخ الأزهر قد رأى المصير الذي يريدهون للبلاد ، ولربك جيداً ، فإن الدين والوطنية يتطلبان وثقة موضوعية هامة في وجوه كل هؤلاء ، كان شيخ الأزهر يتكلم ، ومن موقفه ، ومن مكانه الطاهر الشريف ، من أجل نجاة مصر من الأرهاب ومن الفتنة . ذلك أنه عندما يتعلق الأمر بمصير الوطن ، فإن كل الأمور الأخرى تصبح من



المصدر : الجمهورية الإسلامية

التاريخ : ٩ من يناير ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفصيل . ولا يبقى سوى الهدف الأسمى : صيانة الوطن من فتنة تهدد استقراره .

لم يكد يمضي أسبوع واحد على بيان شيخ الأزهر ، حتى أعلن عدد من أهم علماء الإسلام في مصر ، ميلنا حول نفس الموضوع .

أعلن البيان الشيخ محمد متولى الشعراوى الداعية الإسلامى المعروف . بعد صلاة الظهر ، يوم الأحد الماضى ، من الجامع الأزهر الشريف . واجمع على البيان ووقع عليه أصحاب الفضيلة : الشيخ محمد الغزالى والدكتور محمد الطيب النجار والدكتور عبدالمتمم النمر والدكتور يوسف القرضاوى والشيخ عبدالله المشد والشيخ عطية صفار . والشيخ محمد زكى إبراهيم والد العشيرة المحمدية .

قال البيان إن الإسلام يرفض بحسم : العنف والعنوان على حقوق الآخرين وأنه بالانفتاح والحوار العقل والفرية يتم اصلاح المجتمع . وأن الحكم فى مصر لا يرد لله حكما ولا يتكر منكرى الإسلام . ويعملون على أن تبلغ الدعوة مداهما ، وأن تنفيذ الحدود من حق الحاكم أو من ينيبه وتغيير المنكر بليد واجب على ولى الأمر . وعلى الشياخ أن يبتعدوا عما يسيئه الى الإسلام .

لستنا فى حاجة الى القول أن الموقعين على هذا البيان هم من قادة الراى العلم فى اوساط المسلمين ، وأنهم جميعا من الراى الآخر ، بمعنى أنه لا يوجد من بينهم ، أى اسم ، يتولى عملا رسميا خصوصا أن الشيخ محمد الغزالى ، قد أعلن بوضوح تام ، أن العلماء قد قاموا بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ، من تلقاء انفسهم ، وبوحى من أبحاثهم وضميرهم نظراً لما يسببه تكفير الناس والمجتمع من فقرة ولتقسام ، ولكن لنا ملاحظات هامة لابد من قولها الآن :

إن هذا الموقف الجريء والجيد ، قد جاء متاخراً ، ورغم تأخره فنحن نتمنى أن يستمر هذا الموقف ، وأن تكون هناك مواقف أخرى ، قادمة .

تحلم ، ألا يتوقف الأمر عند حدود هذا البيان فقط . ليضا نطلب من رجال الإسلام الآخرين ، أن ينضموا اليهم ، فى هذا العمل الوطنى الهام ، ألا ينتظر الآخرون دعوة من أحد . فعندما يصل الأمر بقادر الوطن ، يصبح النطوح قبل أى اعتبار آخر . هو الأساس .

وفى النهاية نناشد ، هؤلاء الذين يستخدمون منطق الأرهاب ، أن يفكروا فى مصير الوطن قبل أى اعتبار آخر ، وأن يتدبروا هذه العبارة .

اللهم : أننا قد تأسفنا كل الأطراف .

اللهم فلتشهد .

المحرر :



المصدر : منبأ اليوم

التاريخ : ٧ - ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان اتراج لعلماء الإسلام

أسعدنا بيان علماء الإسلام العظام يوم الأحد الماضي . كان البيان واضحا ، مؤثرا ، ومقنعا ، وقويا . أكد علمائنا أن الإسلام يرفض العنف والعدوان على حقوق الآخرين ، كما أشار البيان إلى أن الحكم في مصر لا يرد لله حكما ، ولا ينكر مبادئ الإسلام .

ومع إعجابنا الشديد بموقف علماء الإسلام المتمثل من خلال بيانهم وكتابتهم ، إلا أننا ننتظر منهم المزيد . فهذا قدرهم ، وهذا حق الشعب الذي احبهم ولجئهم .. ولا اغالي إذا قلت ان شعب مصر كله يتطلع اليهم - في هذه الأيام - ويتنظر منهم الكثير والكثير . فالذي يهدد سلامة الأمن والأمان في بلادنا من الخطورة بحيث لا اعتقد انه يمكن لعلماء الإسلام الأفضل لجعله ، أو التخلي عن مسئوليتهم في مواجهته ومحاربه بما وهبهم الله من قوة على الإقناع ، وحبهم للناس ، وحب الناس لهم . وما ننتظره من هؤلاء العلماء الكبار ليس بخلاف عليهم ضرورته وحتميته وعظيم فائدته . وليسمح لي علماء بيتنا الأفضل الأجلاء في أن استعرض أمامهم بعض ما ينتظره شعبنا من علمهم وفكرهم وحيولهم وحب واحترام وتقدير عشرات الملايين لهم .

●●● ما لاثت فيه أن البرنامج الأسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي - في التلفزيون - هو أهم برامج التلفزيون وأكثرها جدوى للجماهير ، وتجد إقبالا منهم على متابعتها أسبوعا بعد أسبوع وعلى مدى السنين الطويلة الماضية . لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي وفكر القرن الكريم - في هذا البرنامج - بما لم يسبق لغيره أن فسره أو أوضحه . وهذا الجهد العظيم والخلق الذي يبذله الشيخ الشعراوي يفكره عشرات الملايين عليه . ولا أعرف علما كبيرا ومفكرا كبيرا للقرن - على مدى عشرات السنين الماضية - خلق بيعض ما يحظى به شيخنا الجليل الشعراوي - منذ أن قدم برنامج

لقد شارك في إعداد هذا البيان فضوة من علماء الإسلام والدعوة الإسلامية منهم الشيخ محمد متولى الشعراوي ، والدكتور محمد الطيب النجار ، والشيخ محمد الغزالي ، والدكتور عبدالمعزم النمر ، والشيخ عياد الحشد ، والدكتور يوسف القرضاوى . وكل كنت التمتي أن ينضم إلى هؤلاء العلماء الأفضل الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين . ولا إهمال الصيب الذي منح المرشد العام من الإشتراك في إعداد وإلقاء هذا البيان الذي أسعد شعب مصر كله ؟ هل حالت ظروفه يوم الحضور ؟ هل تأخر وصول الدعوة إليه للمشاركة في هذا العمل الجليل ؟ أم أن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين اعتذر عن عدم الحضور لأسباب لا يعرفها غيره ؟ المهم أن عدم حضوره كان ملحوظا ، وكان مفقدا ، وكان مثرا للدهشة والتساؤل .



المصدر : **جهر اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٧ عيس ١٩٨٩**

التلفزيوني لأول مرة . وهذا الحب الجارف للشيخ الشعراوي من شعبنا العربي - من المحيط إلى الخليج - يدفعنا دفعا إلى أن نطالبه بالمزيد ! ●●● نطليه بأن يوافق على تقديم برنامج تلفزيوني أسبوعي ، لئلا يختلف عن البرنامج الحالي . البرنامج التلفزيوني المقترح سيكون حوارا بين فضيلته وبين (أمراء) الجماعات الإسلامية المعتدلة منها والمختلطة معا . برنامج يفتح الشيخ الشعراوي صدره فيه لسماع آراء واعتراضات والقاعات والقرارات هؤلاء (الأمراء) بالنسبة لتصورهم لكيفية حكم مصر تحت زعامتهم ! برنامج تلفزيوني يشاهده عشرات الملايين في مصر ، ومئات الملايين من المسلمين في كافة دول الأمة العربية . برنامج لا أشك لحظة في أن العديد من شبكات التلفزيون العالمية - في أوروبا وأمريكا - سوف يستأجر أو التعاقد على شراء حقوق إذاعته لعرضه على شعوبهم - بعد ترجمته - حتى تتاح لمئات الملايين من المسيحيين الفرصة لتابعة ما يمثله الطرف من مواقف ومن أهداف التراث للفهم ولزعمهم من هول ما تثار اليهم عن خطر التيار الإسلامي الجارف والزاحف ، وكيفية الرد على تلك الأقوال والأفعال والمواقف من داعية إسلامي كبير - الشيخ منقوش الشعراوي - القادر على أن يوضح لهم مفاهيم الإسلام وسلاحته وبراعته من كل الشواش التي تحاول تلويثه وتشويهه والتشكيك في عدالته وحكمته وأكامته . ●●● تخيل معنا - يا فضيلة الشيخ منقوش الشعراوي - أهمية مثل هذا البرنامج الأسبوعي الذي أطلقك بالواقعة على تقديمه . تخيل معنا - يا علما الجليل - الفائدة العظمى لدينا الحنيف عندما نقبل أن نستمع إلى (أمراء) الجماعات الإسلامية - المتطرف منهم قبل المعتدل - وهم يطرحون أفكارهم ومعتقداتهم انتظارا لسماع رأيك فيما يطرحونه وفيما يؤمنون به . تخيل معنا - يا من سهرتنا بعمك العزيز ، وبأن من شدتنا إلى حديثك المحبب إلى عقولنا بعد قلوبنا - حجم الفائدة التي يمكن أن تجم على الإسلام وعلى مصر عندما ترد على تلك المفاهيم الخاطئة التي آمن بها هؤلاء (الأمراء) ونجحوا - في غيبتكم وغيبة غيركم - في تشويه صورة الإسلام في عقول وقلوب مئات الآلاف من شبابنا المصري المتمسك بدينه والحريص على اتباع تعاليمه وأحاديث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .



● لا يتحقق - يا فضيلة الشيخ الشعراوي - ما نفتكره . قد يرفض السادة الأمراء الاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني الذي اقترحه . لا نشه إلا لشؤلم من مواجهته وخوفهم الأكبر من أن يظهر امام الأمة العربية في صورة تغير وتقلص الصورة التي دعوا بها المخدوعين لهم والمتورطين معهم في ظلم الاسلام وتشويهه والافراء عليه . وهذا الرافض من جانب امراء آخر الزمان يجب ألا يقلقكم يا فضيلة الشيخ النوقر والمعلم بالأمور . ولا يأس من أن يحضر برنامجكم التلفزيوني المطروح عشرات - بل آلاف - من الذين دعوا في هؤلاء (الأمراء) من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وخرجيها الذين (أنشوا) باقتراحهم المتحررة .. والذين اقتنعوا بمواقفهم الإنسانية . والذين شربوا - أو ابتوا - استعدادهم للمشاركة في إرهاب شعبيهم . وتهديد أمتهم وأمنهم . ولم يقوه أحد حقبة دينهم كما شوه - ويشوهه - يحشهم .

فضيلة الشيخ محمد مولى الشعراوي يستطيع بأسلوبه المذهل ويعلمه الغزير . ويجب مثل الملايين له ولقتهم فيه .. أن يواجه هؤلاء المخدوعين والمخدوعات أن إيمانهم ودينهم بما وهبه الله من علم وموهبة إقناع . وحب واحترام الملايين .

ولا أخال إذا قلت أن مواجهة واحدة بين الشيخ الشعراوي وبين عشرات من المخدوعين في قرارات وأوامر وتعليمات (أمراء) آخر زمن . كلية يأن شرب سحرة الاسلام . وقادة الدين . وستة الرسول . ليس فقط في عقول وطوب الجماعات الإسلامية المعتدلة أو المتطرفة . وإنما تمتد - أيضاً - إلى عشرات الملايين من المسلمين الذين هلكهم ما ينسب إلى دينهم السمج وإلى رسولهم الكريم من غزيبات وإفراءات وكاذب يريدها (أمراء) الإرهاب والجهل الذين انتشروا - فجأة - في طول مصر وعرضها . شمالها وجنوبها .

● لى يا فضيلة الشيخ الشعراوي أن قبولك للبرنامج التلفزيوني الاسيوي الذي اقترحه عليه والذي يشكك عن البرنامج الحالي الذي تستمتع به مصر الجمعة من كل اسبوع . يمكن أن يسعد شعب مصر . وإن يعلى شأن الاسلام . وإن يوضع أمكم بيننا الحنيف . ليس فقط داخل حدود بلدنا . وإنما ينداه ليصل إلى آسماع كافة شعوب الكرة الأرضية التي يشركنا بعضها بيننا . ويخشوف معملتها من مفرسات خاطئة لبعض الحصريين على هذا الدين .

● إننى - يا فضيلة شيخنا الكريم - لا أريد أن أملك وحده مسئولية هذا البرنامج التلفزيوني الاسيوي . لا أريد أن أركه في خدمة بيننا الحنيف أكثر مما تبذله في هذه الخدمة التي لا يتكبرها شع الحكيم والمفترض والكره المزحف الإسلامي الكسح . فعل الربح من أن مثل هذا البرنامج لن ينجح إلا بحضوره . وإن يقع إلا يظهره . ولن يجدي إلا بإشرافه . إلا أنني ألق في لته سوف أرحب بأن يشركه في تقديمه العديد من زملائه من الفضل علماء الدين وعلى رأسهم الشيخ محمد الطزافي والشيخ الدكتور عبدالحق النمر . والشيخ الدكتور الطيب النجار . والشيخ الدكتور يوسف القرشاي وغيرهم . وغيرهم من الفضل العلماء الذين يصعب حصرهم وتحميدهم . فلا يأس من أن يتقارب هؤلاء جميعاً على إدارة الحوار لهذا البرنامج التلفزيوني الاسيوي - أسبوعاً بعد أسبوع - فتكمه الملايين من المسلمين بكل أحرص وكل الشوق وكل الاهتمام .

● إن بعض الجماعات الإسلامية - التي لا أعرف عددها - تحاول أن تنسب إلى الدين الإسلامي ما ليس فيه . وللأس الشديد سلف أكثر من شبيهاً البريء فريسة لهذه الآراء الغريبة والمتطرفة . وخطورة هذا السلوك أنه جاء نتيجة لانتاج عقولهم وبالحال الذي طرحه امراء تلك الجماعات سواء عن جهل أو عن انتهازية . أو عن صهي لزعامة وقبادة مزعومتين . وهذا في حد ذاته يشكل دافعاً قوياً لعلهم بيننا الحنيف ليبدل كل ما في قلوبهم . وكل ما في إكسابهم وكل ما في استناعتهم مخالفة هذا الشهاب . وسماح وجهة نظره في كل ما آمن واقتنع به - خطأ وضلالاً - من تفسيرات وأوصيحات ومواقف . وما نطلب به علماء ديننا ليس فقط انتقاداً لشبيها البريء . وإنما هو - بالقطع - واجبهم أمام دينهم الأودع من الحياة الدنيا هو رفعة شأن دينهم . وحسن تفسير عقليه الكريم . والدعوة إلى نلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .



● البرنماج التلفزيوني الأسبوعي الذي اقترحه يجب أن يضم العديد من علماء الإسلام من بينهم الشيخ الشعراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ الأرضي والأساتذة حامد أبو النصر - فؤاد - وغيرهم مما لا يسع المجال لأذكرهم - هم أقرب الناس إلى عقول وقلوب المسلمين .. ومن حق ملايين المسلمين على هؤلاء العلماء أن يوافقوا على أمثلتهم في أن تتاح لهم فرصة مثيرة الحوارات التي تقدم بينهم وبين أمراء الجماعات الإسلامية ، من جهة ، وبينهم وبين المضادين هؤلاء الأمراء ، من جهة أخرى . إن هذا البرنماج الذي اقترحه إن يجد نجاحا فسيب . بل انني أرى في أن عشرات الملايين من المشاهدين سوف يحرمون على مشاهدته والاستمتاع به بأصناف استثنائية ومثيرة أكثر البرامج والمسلسلات الدرامية الجيدة . وهذا - في تصوري - قمة النجاح الجماعي التي قد تشجع الشيخ الشعراوي وزملائه على قبول الاقتراح بلا تردد .

□ □ □

إن علماء الإسلام الأفضل سوف يوافقون - بتلقائية المطلق - على هذا الاقتراح الذي عرضته . لا لغيره إلا لأنهم يحرمون على تذليل بيتنا الحنيف من كل الأكاذيب والشبهات والخزعبلات التي لفتت به بواسطة (أمراء) الأوهاب الجهاد الذين لا يعرفون حقيقة دينهم ، عن جهل مرة وعن تعارف مرات .. و مرات . فهذا هو قدرهم . وهذا هو ما ينتظره منهم كل من يحبهم ويتقرب إليهم ويحرص على الاستماع إليهم . إن معرفتي بالسيد صفوت الشريف - وزير الإعلام - تعطيني الحق في أن أتقدم بهذا الاقتراح وكل ثقة في أنه سوف يرحب كل الترحيب به . ليس هذا فقط . بل انني إن المجأ إذا علمت أن صفوت الشريف سبق أن فكر في اقتراحه وأنه بدأ - بالفعل - إتصالاته - بعلماء الإسلام الذين حددتهم بالاسم في مقال . بهدف إقناعهم بتقديم ذات البرنماج الذي أنتظره وينتظره معي ملايين المسلمين في مصر وفي خارج مصر .

أدري أن السيد صفوت الشريف - وزير الإعلام - هو أن يعقد اجتماعا مع رئيسة التلفزيون السيدة سمية صفوق ورئيس الإذاعة السيد أمين بسويدي لإعادة النظر في كافة لوائح التلفزيونية والإذاعية المخصصة للبرامج الدينية . فمن المؤكد أن معظم تلك البرامج - المحلية - أثبتت فشلها وأثبتت عدم إقبال المشاهدين والمستمعين على مشاهدتها وسماعها . فلماذا نحن المصري الذي أزعجه ما يراه وما يسمعه من تطور إرهاب معظم الجماعات التي تنسب إلى الإسلام - وهو منها يراه - في حلجة أو مشاهدة وسماع ما يمكن أن يعيد إليه إيمانه واسمه وإيمانه مقلع قبل القلب . يحتاج المشاهد والمستمع إلى حوار ي طرح فيه أمراء الأوهاب - وضحاياهم - أفكارهم وتفسيراتهم وأقارائهم ، ويرى عليها علماء الدين الذين منهم الله موعظة إنذارا للعقول والقلوب لله في الله .

□ □ □

إنني أطلب السيد صفوت الشريف - وزير الإعلام - أن يوافق على الاقتراح . وأن يجري اتصالاته مع الشيخ الشعراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ النجار وغيرهم من علماء بيتنا الأفضل الذين يصعب حصرهم . وإقناعهم بالاشتراك في هذا البرنماج التلفزيوني المقترح الذي تقدم فيه المواجهة بينهم وبين أمراء الجماعات الإسلامية المتطرفة والمعتدلة . في حوار مبدئ تكون للإسلام فيه الكلمة الأخيرة كمن سمح . جاء نهاية البشر ولم يات قط لأكثره الفتن بينهم .



المصدر : 4 منبأ اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٧ منبأ اليوم ١٩٨٩

كلمة أخيرة أوجهها للاستاذ محمد حامد أبو النصر ، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين . فلا يخفى على الاستاذ المرشد العام أننا نجامله عندما نضبط بهذا المنصب غير القانوني . فهو أول من يعلم أن جماعة الإخوان المسلمين حصر قرار جعلها منذ عشرات السنين . وعلى الرغم من ذلك فإن القانون لم يتعرض له عندما أعطى لنفسه هذا المنصب وأعطى لجماعته تلك الصفة . كما لا يخفى على المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحفلون نشاطها قانوناً . إن معظم الجماعات الإسلامية ترفض جماعته وتشكك في إخلاصها للإسلام وتتهمها بكل شيء وبأي شيء . وموقف جماعة الإخوان المسلمين من تلك الجماعات التي ترفضها وتشكك في إسلامها وفي الدور الذي تلعبه أرفعة شأن الإسلام ، يجر الدخشة والعجب والغضب . فكل ما نقوله الجماعات الإسلامية ضد الإخوان المسلمين يقلل من قيادات تلك الجماعة بالخصم المطلق . كان التهامها لها لا كتمها . كان تكلم قياداتها لا يستحق التعليق . وكان التشهير بإسلام الإخوان المسلمين ليس بالأهمية التي يجب التصدي لها . وهذا الموقف من جانب المرشد العام يجر العديد من ملامات الاستفهام .

ولا جد - في تصويري - شيء أن يوافق الاستاذ حامد أبو النصر على أن يقل بمشاركة باقي علماء الإسلام في البرنامج التليفزيوني الإيسوي الذي أقره - في هذا الخلل - ويواجه إجراء الجماعات الإسلامية وشبابهم ويؤيد على اتهامهم للجماعة التي يتصرف بتولى منصب المرشد العام لها ويضع الكثير من النقاط على الحروف حتى يمكن قراءتها . ويمكن تفهيمها . ويمكن أيضاً - الاقتناع بها . الصمت المستمر - يا سيادة المرشد العام - ليس في صالح الجماعة التي اختاراك . ليس في صالح شخصك الذي نال ثقة الجماعة . وليس - أيضاً - في صالح الإسلام الذي تجر من جماعته على الرفعة من شأنه . والدعوة إلى التفتت به .

إبراهيم سعد



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **١٩٨٩ - ١٠ - ١٩**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان

والشعراوي

البيان الرابع عشر طهارة الإسلام
والذي أذاعة تحفة عنهم طهارة
الشيخ محمد مكي الشماوي..

أكد أن الأزهر الشريف، سجل
الفتنة التي تهدد المسلمين وأجدد
سلام الجبل والفتنة وعندما بلغ
مجموعة من الشباب يتصنعون

للمسائل دون علم أو دراسة لأصول
الإسلام فإن هذا يعني الفوضى
يعنيها. لأن تطبيق شرع الله منوط
بالمعلم أولاً وليس بالآراء.

لقد ذكرني هذا البيان.. ببيان آخر
أصدر عن طهارة الإمام الشيخ حسن
البيضاوي رحمه الله لكون المسلمين
في سنة ١٩٨٨ عندما اشتد كل شيء..
أوصفت جملة الإخوان المتصارعين
داخلها مجموعة من الشباب، حتى
حيل بين المرشد العام وتلاميذه
ومنعوه من إلقاءهم، فاضرب بيانه
الشعب ليسوا المحاولات وليسوا
مسلمين..

إن الدعوة الإسلامية واجبة الإذاعة
على كل مسلم ينتهج نهج رسول الله
ﷺ وهذا المنهج الرباني هو الذي
يقول: «إدع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي أحسن» والالتزام هو الذي صاغ
اتباعه صيغة الحق الناس في كل
وقت يتقاعهم ولا يجب. إن وصف
الله بغيره وتعالى رسوله فلا يرواه
لعل خلق عظيم، وهو القائل بوحده
الرحمن الذين يمشون على الأرض
عونا وإذا خاطبهم ليعلمون قلوا
سلاماً..

وكان الفضل هؤلاء الشباب إن
يبرسوا أمور دينهم. وإن يعرفوا
أصول الشريعة كما قال فضيلة
الداعية الكبير محمد الغزالي ولائحة
أمور الإسلام بالذين أصبحوا حروباً على
أيمانهم ووطنهم وأيمان دينهم وأنا
أعرف أنني سوف أتهم بكفر من
بعض هؤلاء أو أنني كاتب للسلطة
والكنيسة أكتب هذا محتسباً هذه
السلطة لله. فإن منطق الانبياء يقول
إن تهديد هذه المخلوقات حرام.

إن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه
الله لعباده.. ولكن الإسلام يحتاج إلى
فتية يعرفون أمور دينهم.. ويحفظون
منهج الرسول ﷺ الذي لقي ٢٣ سنة
يبلغ فيها أمر الله.

والحق من ربحكم فمن شاء
لديهم ومن شاء فليكن.. ولحق
لهؤلاء أن يجنوا في دراساتهم وأن
يكونوا من المبرزين في كتاباتهم حتى
تحتاج لهم فرصة الدراسة بالخارج
والتعرف على العلم الذي تدعى به
الإسلام. فقد تركنا العلم للشواجات
مع أن العلم هو صنو الإسلام ولعل
للكفر أن أول ما نزل من القرآن هو
أتمه: «اقرأ باسم ربك الذي خلق..
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الاعلم الذي علم بالقلم. علم الإنسان
ما لم يعلم»

ابراهيم راشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كنا ننتظر مثل هذه الوصفة .. وصفة الرجال .. وصفة الحق .. وصفة الإيمان .. وصفة الصداق مع النفس ومع الوطن ومع أبناء الوطن .

وعندما احتشد الناس في الأزهر الشريف يوم الأحد الماضي ، ليستمعوا إلى بيان من أئمة الدين والفكر والإيمان ، حتى يدركه شبابنا جوهر الدين وحقيقة رسالته ، وذلك من خلال رؤية صادقة لأئمة المسلمين . وإذا كنا نرى أن هذا البيان يمثل بداية مرحلة جديدة في تفكير الشباب ، فإننا نرى في نفس الوقت أن الذين يتخفون وراء شعارات زائفة ، لن يرضيهم أن يتنازلوا عن الساحة ، ولذلك فإنهم سوف يحاولون بطريقة أو بأخرى أن يثقلوا من هذا البيان ومن مواقف العلماء .

ولست أريد بذلك أن أزرع القياس في قلوب الدعاة أو في قلوب الشباب ولكني أريد أن ألغى الانطباع إلى أهمية اعتبار هذا البيان نقطة بداية ، علينا أن نتطرق من خلال هذه البداية لنزرع بذرة الإيمان الصحيحة والسليمة والحقيقية في القلوب الصافية والمخلصة . اننا لاننكر أن شبابنا بخير ، وهو رغم كل المحن وكل المؤامرات وكل الأساليب قادر على أن يحتفظ بصفاء أعماله ، وعلى أن يتطرق نحو مستقبله المتشود ، وليس ابل على ذلك من أن هذا الشباب في ظروفه غير المواتية لم يتحرف . ولكنه اختار أن يلوذ بالإيمان .. وأن فان جذوره سليمة وأصيله وطيبة ، وببيلي أن يكون التوجيه مثقفا مع أصالة الجذور ، حتى تكون النتائج لصالح الإنسان ولصالح المجتمع ولصالح الوطن .

وفي البداية والنهاية فإننا نذكر بالآية الكريمة التي تقول : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ، فإذا الذي بيته وبينه عداوة كأنه ولي حميم .

ثم ان المولى عز وجل قد لغت نظير النبي إلى حقيقة لايجوز أن تفتيق عن بالنا لحظة واحدة ، حيث قال سبحانه : انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء .

والله يهدينا جميعا إلى ما فيه الخير . والصالح .
والإصلاح .

المصدر : ح . وار .

التاريخ : ١٩٨٩

منذ حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل ، والقاهرة تعيش في «خناق» أدبية حامية ابتداء بسؤال عن هو الحق بهذه الجائزة ، وانتهاء بمن هو لهدر بأن يتسلم الجائزة لدية عن نجيب محفوظ . لكن الإسكندرية مشغولة بأشياء أخرى ، فهي تحاول أن تستعيد مكانتها الثقافية العالية والرفيعة ، منذ كانت صاحبة أكبر مكتبة في تاريخ العالم ، وحتى قبل مائة وخمسين عاما عندما صدر منها عدد من الصحف والمجلات ، في مقدمتها جريدة الأهرام .



اقتراح لطباء الاسلام

والموقف السياسي

اسعدنا بيان علماء الاسلام العظيم يوم الاحد الماضي . كان البيان واضحاً ، مؤثراً ، ومقتداً ، وقوياً . أكد علماؤنا ان الاسلام يرفض العنف والعردان على حقوق الآخرين . كما اشار البيان الى ان الحكم في مصر لا يرد لله حكماً ، ولا ينكر مبادئ الاسلام .

●● نطلبه بان يوافق على تقديم برنامج تلفزيوني اسبوعي آخر يختلف عن البرنامج الحالي البرنامج التلفزيوني المقترح سيكون حواراً بين فضيلته وبين (امراء) الجماعات الاسلامية المختلفة منها والمتطرفة معاً . برنامج يفتح الشيخ الشعراوي صدره فيه لسماع آراء واقتراحات والفتايات والقرارات هؤلاء (الامراء) يفتسمون لتصورهم لكيفية حكم مصر تحت زعامتهم . برنامجاً تلفزيونياً يشاهده عشرات الملايين في مصر ومئات الملايين من المسلمين في كافة دول الامة العربية برنامج لا شك لحظة في ان العديد من شبكات التلفزيون العالمية - في أوروبا وأمريكا - سوف تسارع الى التعاقد على شراء حقوق اذاعته لعرضه على شعوبهم بعد ترجمته حتى تتاح لمئات الملايين من المسلمين الفرصة لاختيار ما يعقله التطرف الديني من مواقف ومن اهداف الفتر لقلهم وفرعهم من هول ما تثار اليهم من خطر التيار الاسلامي الجارف والزاحف وكيفية الرد على تلك الاقوال والاعمال والمواقف من داعية اسلامي كبير - الشيخ متولي الشعراوي - المقار على ان يصبح لهم مفاهيم الاسلام وسماحته وبراعته من كل المواقف التي تحاول توقيه وتشويهه والتشكيك في عدالته وحكمته واحكامه .

●● تخيل معنا -يافضيلة الشيخ متولي الشعراوي- أهمية مثل هذا البرنامج الاسبوعي الذي اطلقه بالواقعة على تقديمه . تخيل معنا -ياعلنا الجيل - الفلدة العظمى لدينا الحبيب عندما قبل ان تستمع الى (امراء) الجماعات الاسلامية - المتطرف منهم قبل المحدث - ولم يترددوا في اصدارهم ومعتقداتهم لتتقاربا لسماع رأيك فيما يطرحونه وفيما يؤمنون به . تخيل معنا - يا من سمعنا من معلمك العزيز وما من شدة الى حيله الحبيب على عقولنا بعد قولك - حجج المائدة التي يمكن ان ندم على الاسلام وعلى مصر عندما نزل على تلك المفاهيم الخاطئة التي (بها) هؤلاء (الامراء) وشجوا - في شيتكم وغية غيركم - ان تشويه صورة الاسلام في عقول وقلوب مئات الألوف من شبلينا المصري المتمسك بدينه والحريص على اتباع تعاليمه واحاديث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

●● قد لا يلتحق -يافضيلة الشيخ الشعراوي- ما نتطرقه . قد يرفض السادة الامراء الاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني الذي اقترحه ، ولا لشيء الا خوفهم من مواهبته وقوههم الاكثر من ان يظهر امام الامة العربية في صورة تغاير وتنال الصورة التي دعوا بها لخدوعهم فيهم والمخوطين معهم في ظلم الاسلام وتشويهه والافعال عليه . وهذا الرضا من جلب امراء آخر الزمان يجب ان يلتفتكم يفضيلة الشيخ الوالور والعلم بالاول . ولا بأس من ان يحضر

لقد شارك في اعداد هذا البيان صفوف من علماء الاسلام والدعوة الاسلامية منهم الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور محمد العليبي النجار والشيخ محمد الفتاوي والدكتور عبدالمنعم النمر والطبيب عبدالله المشد والدكتور يوسف القرصاوي وحكم كنت لمتني ان ينضم الى هؤلاء العلماء الافاضل الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العلم لجماعة الاخوان المسلمين ولا اعرف السبب الذي منع المرشد العلم من الاشتراك في اعداد والقاء هذا البيان الذي اسعد شعب مصر كله . هل حالت ظروفه دون الحضور ؟ هل تاخر وصول الدعوة اليه للمشاركة في هذا العمل الجليل ام ان المرشد العلم لجماعة الاخوان المسلمين اعتذر عن عدم الحضور لاسباب لايعرفها غيره ؟ لهم ان عدم حضوره كان ملحوظاً وكان مفقداً ، وكان مثيراً للدهشة والتساؤل .

ومع اعجابنا الشديد بموقف علماء الاسلام العظيم من خلال بيانهم وعلمائهم ، الا اننا نخطئ بينهم المزيد . فهذا قدرهم . وهذا حق الشعب الذي احبهم واجله .. ولا اغالي اذا قلت ان شعب مصر كله يتطلع اليهم في هذه الايام ويتفكر منهم الكثير والكثير فاذي يهدد سلامة الامن والامان في بلادنا من الخطورة بحيث لا اعتقد انه يمكن لعملهم الاسلام الافاضل تجاهه او الخلل عن مسؤوليتهم في مواجهته ومحاربهه بما وهبهم الله من قدرة على الانتفاع . وحيهم لنفاس . وجب اناس لهم . وما تنتظرهم من هؤلاء العلماء الكبار ليس يخاف عليهم ضروريته وحجيتهم وعظيم فلذته .

وليسمح في علماء ديننا الافاضل الاجلاء في ان استعرض امامهم بعض مآبغهم لفسح من علمهم وفكرهم وحجيتهم وجب واحترام وتقدير عشرات الملايين لهم :

●● بما لا شك فيه ان البرنامج الاسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي - في التلفزيون - هو اهم برامج التلفزيون ، واكثرها جذباً للجمهور جيد البقاء منهم على متابعيتها اسبوعاً بعد اسبوع وعلى مدى السنين الطويلة الماضية . فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يفسر القرآن الكريم - في هذا البرنامج - بما لم يسبق لغيره ان فسره او اوضحه . وهذا الجهد العظيم والخالق الذي يبذله الشيخ الشعراوي يشكره عشرات الملايين عليه . ولا اعرف اذ كان كبيراً ومفسراً قديراً للقرآن - على مدى عشرات السنين الماضية - حتى يبعث مايجتهد به شيخنا الجليل الشعراوي منذ ان قدم برنامجه التلفزيوني لأول مرة . وهذا الصب الجارف للشيخ الشعراوي من شيمته العربي من المحيطة الى الخليج يدعنا دفعا الى ان نطلبه بانزيد .



وغيرهم ما يتشبع المجال لتكرهم - هم اقرب الناس على قلوب المسلمين . ومن كل ملايين المسلمين على هؤلاء العلماء ان يوافقوا على امنيتهم في ان تتاح لهم فرصة متعينة التي تتم بينهم وبين اراء الجماعات الاسلامية من جهة وبينهم وبين المخدوعين في هؤلاء الامراء من جهة اخرى ان هذا البرنامج الذي اقترحه ان يجد مجلدا فصيحا بل اثني في ان عشرات الملايين من المشاهدين سوف يحرصون على مشاهدته والاستماع به اضعاف استماعهم ومتابعتهم لكثير البرامج والمسلسلات الدرامية الجيدة بما فيها رالت الهجان والفتون كريسيت وهذا - في تصويري - قمة النجاح الجماهيري التي لا تتجسد الشيخ الشراوي ومبناه على قبول الاقتراح بلا تردد .

□ □ □

ان علماء الإسلام الافضل سوف يوافقون - بالغالبة العظمى - على هذا الاقتراح الذي عرضته ، لا لقلة الا لانهم يحرصون على تنقية ديننا الشريف من كل الاكاذيب والشائعات والخرافات التي لحقت به بواسطة (امراء) الارباب الجلالة الذين لا يملكون حقيقة دينهم - من جعل مرة وعن تصرف مرات ومرات - لهذا هو قدرهم - وهذا هو ما ينتظره منهم كل من يحبههم ويثق في ايمانهم - ويحرص على الاستماع اليهم .

ان معرفتي بالسيد صفوت الشريف - وزير الاعلام - تعطيني الحق في ان اتقدم بهذا الاقتراح وعلى ثقة في انه سوف يرحب بكل الترحيب به . ليس هذا فقليل اثني ان اناجدا اذا علمت ان صفوت الشريف سبق ان فكر في اقتراحي وانته بدأ - بالفعل - تصالته - بمعلمه الاسلام الذي خدمتهم بالاسم في طاقب ، بهدف اتقاعهم بتعليم ذات البرنامج الذي انتظروهم وينتظرونه في مصر وفي المسلمين في مصر في خارج مصر . الذي اريد من صفوت الشريف - وزير الاعلام - هو ان يعط اضعافا مع رئيسة التلفزيون السيد سمية صادق ورئيس الاداعة السيد امين بسويدي لاعادة النظر في كلمة المواد التلفزيونية والاداعية المخصصة للبرامج الدينية فمن المؤكد ان معظم تلك البرامج - الحالية - اثبتت فشلها واشتت عدم اقبال المشاهدين والمستمعين من مشاهديها وسامعها فالمرء الحصري الذي لزمه مبراه وما يسعده من تطور ارباب معظم الجماعات الاسلامية في حاجة الى مشاهدة وسامع ما يمكن ان يعيد له اطمئننته وامنه وامانه يجعل قبل القلب . يحتاج المشاهد والمستمع الى حوار يطرح فيه امراء الارباب - وضحاياهم - افكارهم . وتفسيراتهم وقراراتهم . ويريد عليها علماء الدين الذين منحهم الله موهبة اختراق العقول والفنون لله في الله .

□ □ □

اثني اطالب السيد صفوت الشريف - وزير الاعلام - ان يوافق على اقتراحي وان يجري اتصالاته مع الشيخ الشراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ النجار وغيرهم من علماء ديننا الافضل الذين يصعب حصرهم واتقاعهم بالاتفاق في هذا البرنامج التلفزيوني المقترح الذي تتم له المواجهة بينهم وبين اراء الجماعات الاسلامية المتطرفة والمعتدلة في حوار هادئ تكون لاسلام في الكلمة الاخيرة كدين سمح جاء لهداية البشر . ولم يات ابدا لاثارة الفتن بينهم .

□ □ □

كلمة اخيرة اوجهها للاستاذ محمد حامد ابو النصر ، الامام العام لجماعة الاخوان المسلمين . فلا يخفى على الاستاذ المرشد العلم اننا نجامله عندما نصله بهذا المنصب في القانوني فهو اول من يعلم ان جماعة الاخوان المسلمين صدر امر بحلها منذ عشرات السنين وعلى الرغم من ذلك فان القانون لم يتعرض له عندما اعطي لنفسه هذا المنصب واعطي لجماعته تلك الصفة . كما لا يخفى على الاستاذ ان معظم لجماعة الاخوان المسلمين اختراق العقول والفنون ان معظم الجماعات الاسلامية ترفض جماعته . وتشتك في اخلاصها لاسلام ، وتتهمها بكل شيء وبداي شيء . وموافق الاخوان المسلمين في تلك الجماعات التي فرضها وتشتك في اسلامها وفي الدور الذي لعبه

برنامجهم التلفزيوني المقترح عشرات - بل الالف - من الذين خدعوا في هؤلاء (الامراء) من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وخريجيتها الذين (انما) بالافكار المخرجة والذين التقنوا بمواقفهم الاربابية والذين شاركوا - او ابداوا استعدادهم للمشاركة - في ارباب شعهم وتهديد امنهم وامانهم ولم يشوه احد حليقة دينهم كما شوه ويستطيع - بناسلوبه المائل وعلمه الفزير وبسبب مئات الملايين له ولقتم فيه ان يواجه هؤلاء المخدوعين والمخدوعات في ايمانهم وبينهم وما وفيه الله من علم وموهبة الفتح وحج واحترام الملايين . ولا انا ان قلت ان مواجهة واحدة بين الشيخ الشراوي وبين عشرات من المخدوعين في قرارات وامر وتعليمات (امراء) اخرين ككلمة بان تبرز سلمة الاسلام وقداسة الدين وسنة الرسول ليس فقط في عقول واللوب الجماعات الاسلامية المعتدلة والمتطرفة وانما تمتد - ايضا - الى عشرات الملايين من المسلمين الذين هلمهم منسب الى دينهم الصحيح والى رسولهم الكريم من خزيات وكلايد والقراءات يرددوا (امراء) الارباب والجهل الذين انتشروا - هفأة - في طول مصر وعرضها ، شمالها وجنوبها .

●●● تلق بالفضيلة الشيخ الشراوي ان يقول للبرنامج التلفزيوني الاسويحي الذي اقترحه عليه والذي يختلف عن البرنامج الحالي الذي نستمتع به كل اسير الجمعة في كل اسير يمكن ان يسعد شعب مصر وان يعي شأن الاسلام . وان يوضع احكام ديننا الشريف ليس فقط داخل حدود بلدنا وانما يتعداه ليصل الى اسماح كافة شعوب الشرق الاربابية التي يشاركتنا بمعها ديننا ويتوقف معظمها من ممارسات خاطئة لبعض المحسوبين في هذا الدين .

●●● اثني - بالفضيلة شيخنا القيم - لا اريد ان احمك وحدك مسؤولية هذا البرنامج التلفزيوني الاسويحي . لا اريد ان ارمك في الترة الاربابية التي يشاركتنا بمعها ديننا ويتوقف معظمها من خدمة ديننا الشريف اكثر مما يتدله في هذه الخدمة التي لا يتكبرها غير الشيم والمغرض واكراره لزعرب الاسلامي الكاسح . فعل الرغم من ان مثل هذا البرنامج لن ينجح الا بصوره وان يفتح الا بطورك وان يحمي الا بالفرقة . الا اثني انك في انك سوف ترحب في ان يشارك في تقديمه العديد من زملائك من الافضل علماء الدين وعلم

رئيسهم الشيخ محمد الخزالي والشيخ الدكتور عبدالرحمن النمر والشيخ الدكتور الطيب النجار والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وغيرهم . وغيرهم من الافضل العلماء الذين يصعب حصرهم وتحميدهم . فلا يأس من ان يتكلم هؤلاء جميعا ادارة الحوار لهذا البرنامج التلفزيوني الاسويحي - اسبوعا بعد اسبوع - تتابعه

الملايين من المشاهدين بكل الحرص وكل الشوق وكل الاهتمام . ان بعض الجماعات الاسلامية - التي لا اعرف عددها - تحاول ان تنسب الى ابيات الاسلامي ما ليس فيه . ولا لاسف الشديد سطح الكثير من شبكات البرية فرصة لهذه الازاء الغريبة والمتطرفة . وخطورة هذا السلوك انه جاء نتيجة لاختلاف عقولهم بالباطل الذي طرحه امراء تلك الجماعات سواء من جهل او عن انتهازيه او عن سعي لزعامة وقبادة مزعومتين وهذا في سادته يشكك دافعا قويا لعلماء ديننا الشريف ليذل كل ما في قرائتهم وكل ما في افكارهم وكل ما في استنساخهم لمناقشة هذا الضباب وسماح وجه نظره في كل من امن بالفتح به . خطا وضلا - من تفسيرات وتوضيحات ومواف . وما تطالب به علماء ديننا ليس فقط انتقادا لخبائنا البرية وانما هو - بالقطع - واجبه مرام ان هلمهم الا يوجد من الحياة الدنيا هو رفة شأن دينهم وحسن تنقيب كراهية الكريه والدعوة الى نشر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .

البرنامج التلفزيوني الاسويحي الذي اقترحه يجب ان يضم العديد من علماء الاسلام من بينهم الشيخ الشراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ النجار والاسلام حامد ابو النصر هؤلاء - والشيخ النمر والشيخ القرضاوي



المصدر : السياسية

التاريخ : يناير ١٩٨٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرفعة شأن الإسلام يثير الدهشة والتعجب والغضب . لكل ما نقوله
الجماعات الإسلامية ضد الإخوان المسلمين يقلل مع قيادات تلك
الجماعة بالصمت المطلق كان اتهاماتها لها لاتمنيتها . وكان تكفير
قياداتها لا يستحق التعليق . وكما ان التشهير بإسلام الإخوان
المسلمين ليس بالأهمية التي يجب القصدي لها وهذا الموقف من
جانب المرشد العام يلج العديد من علامات الاستفهام .
ولا نجد - في قصوري - غير أن يوافق الاستاذ حامد أبو النصر على أن
يقبل بمشاركة باقي علماء الإسلام في البرنامج التليفزيوني
الإسيوي الذي اقترحه - في هذا المقال - ويواجه امراء الجماعات
الإسلامية وضحاياهم ويرد على اتهاماتهم للجماعة التي يتشرف
بنولي منصب المرشد العام لها ويضع الكثير من النقاط على الحروف
حتى يمكن قراءتها ويمكن تلخيصها ويمكن - أيضا - الاقتناع بها .
الصمت المستمر - بإسيادة المرشد العام - ليس في صالح الجماعة
التي اختارته . ليس في صالح شخصك الذي تال ثقة الجماعة وليس
- أيضا - في صالح الإسلام الذي تحرص جماعتك على الرفعة من شأنه
والدعوة إلى انتشاره .



المصدر: الإسلام

التاريخ: ٥ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إنهم في رباط إلى يوم القيامة

.. ارتجفت منا القلوب ، واضطربت الأبدان ، ودمعت فينا العيون ، وكُنْ نشاهد فضيلة الشيخ الشعراوي يترجم ما في قلبه من حب لله وبلده في كلمات حليمة رداً على المظفرين الذين يكتفون المجتمع أن مصر الكفانة هي التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن أهلها أنهم في رباط إلى يوم القيامة ، من يقول عن مصر أنها أمة كفر ؟ لأن لمن المسلمون ومن المؤمنون ؟

إن مصر هي التي صدرت علم الإسلام إلى الدنيا كلها ، حتى إلى البلد الذي نزل فيه الإسلام ، وهي التي صدرت العلماء إلى الدنيا كلها أنقول هنا ذلك ؟

إن مصر سوف تظل دائماً حاملة الراية الإسلامية إلى يوم القيامة . هكذا أعطى الرجل بكل الإيمان والصدق ، عظيم الدرس والعلم - لكل من ضاع من بين جوانحه عقيدة هذه الحقيقة الأصعبة - وهو يقدم البيان الجامع الشامل الذي أعلنه من الجامع الأزهر الشريف باسمه ويسم علمنا الأفضل الغزالي والنجاشي والنمر والمشد والقرضاوي وصلى واكتوا فيه رأى الإسلام في تكفير المجتمع والمظفر ، وإن حملات اتهام المجتمع بمفكر دخيلة على الدين وأن الإسلام يرفض الشجوة إلى العنف أو الإكراه أو استئصال حقوق الآخرين باسم الدين وأن تنفيذ الحقوق من حق الحاكم أو من ينييه وتغيير الفكر باليد واجب على كل الأمر وإباحة التغيير بغير ضوابط يؤدي إلى شيوع الفوضى في المجتمع ويضر بمصلحة الدين والوطن .

ويسعدني لقد كانت سطور البيان مثمناً كان بيان الأزهر الشريف من قبل بعثته رسالة وصيغة إلى كل منا ، عليه أن يستوعبها ويعمل بها ، لأنها حددت لنا معالمنا الكريم والحديث الشريف ووقائع التاريخ - الواجب الذي علينا أن نؤديه تجاه ديننا ووطننا ، ومخاطر التطرف والعنف الذي يعمرسه البعض دون بصيرة ، وبذلك تكامل البيانان مع جهود مخلصه وشاقته ببذلها وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب وفضيلة المفتي د . سيد طنطاوي والوالد رجال الدعوة الذين يجوبون البلاد طولا وعرضا ، لالتقاء بالشعبي لشرح فطامهم الإسلام الصحيحة ، محبة لهم .. ولديننا ولحضرنا العزيزة .

لسويي أن يستجيب كرسلة ويعمل بالتصميم ! □

محمد باشا



المصدر: الأحيان

التاريخ: ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

الاضراب .. متى تحرله ؟

لا تزال مصر - رغم أحداث التطرف ، او العنف التي قد تلح هنا ، او تظهر هناك - لا تزال من أكثر بلاد العالم أمنا وأمانا وهذه حقيقة . يعترف بها الاجنبي ويسجلها الغرب ولعل استقرار الأوضاع الأمنية في مصر . هو الذي يجعلنا نشجع ونشجع كلما وقع حادث من جماعة متطرفة ، او وقعت جريمة من مجموعة ارهابية ..

كلنا يؤمن بأن الارهاب هو اكبر خطر على الاستقرار .. وبغير استقرار لا مستقبل لمصر ..

●●●●

الاستقرار .. هو السبيل الى التنمية وتدفق الاستثمارات وزيادة الدخل وتوفير فرص العمل لمئات الآلاف من الشباب ، الذين يخرجون الى سوق العمل في كل عام .. من هنا يصبح مقاومة التطرف ضرورة لاستقرار المجتمع .. وبالتالي ضرورة لبقاء المستقبل ..

وتصبح محاربة الارهاب ، ومقاومة كل من يسعى الى فرض ارادتهم ومعتقداتهم عن طريق العنف والارهاب ، واجبا قوميا على كل من يحرص على مستقبل وطنه ، ومستقبل ابنائه ..

●●●

وحتى الآن .. تحمل رجال الامن العبء الكبير في التصدي للتطرف ، ومقاومة الارهاب والارهابيين .. وسقط العديد منهم شهداء في ساحة الواجب ، دفاعا عن المواطنين ودفاعا عن أمنهم .. وإذا كانت هناك قلة قليلة تسعى الى النيل من جهاز الامن ، من طريق تجريب رجال الامن او تجريب وزير الداخلية ، بقصد هز ثقة المواطنين في هذا الجهاز الذي يتصدى للمتطرفين والارهابيين فكل الاغلبية الساحقة من شعب مصر تدير ظهرها لهذه المحاولات الرخيصة وتستنكرها ، وتسجل بكل تقدير وكل اعزاز ان جهاز الامن في مصر ، هو الذي تحمل العبء الكبير في مواجهة التطرف ونجح الى حد كبير في الحد من انتشاره ، وانتعاش دأثره ..

●●●●

وهناك اسباب مختلفة ، تدفع الشباب الى التطرف ، وتلقى بعضهم في أحضان الارهاب والارهابيين .. وأحد الأسباب الفراغ الفكري ، والفراغ الوجداني ، الذي يعيش فيه الكثيرون ويجعلهم فريسة سهلة للفكر المتطرف والفكر الخاطيء الوارد على مصر .. ولا أحد ينكر ان الجهود التي بذلها كل من الرجلين السابقين الدكتور محبوب وزير الاوقاف وفضيلة المفتي الدكتور طنطاوي ، ساهمت الى حد كبير في فزع العديد من الافكار الخاطئة التي وجدت طريقها الى عقول الكثيرين .. وجاءت بيانات رجال الدين التي صدرت واعلنت مؤخرا مسكدة لهذه الجهود ، مؤكدة رفض المجتمع ، ورفض الايمان للتطرف والعنف ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبقى دور الأحزاب السياسية ..
ورغم أن التطرف قضية مطروحة على الساحة السياسية منذ
سنوات مضت ، فإن معالجة هذه القضية تكتسب بسلبية قصاهرة
وواضحة من مختلف الأحزاب وهي رأسياً حزب الأغلبية ..
إن التطرف قضية قومية ، والأحزاب الناجم عن التطرف هو
الخطر الأكبر على الديمقراطية ، وعلى استمرار الأحزاب في مصر ..
إن الأحزاب السياسية مطالبة بالتحرك ، وبالنزول إلى الشارع
مطلبة باستقطاب الشباب وحمليتهم من الأفكار المتطرفة والافتكار
الإرهابية .. من أجل مصر .. ومن أجل بقاء الأحزاب
واستمرارها ...



المصدر : الأسيوطي

التاريخ : ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلما فشلت الحكومة والأحزاب في حل مشكلات المجتمع المصري كلما إزداد تأثير

تحركات الجماعات الدينية
شركات تهريب الأموال والمضاربة على الذهب
تتصاف مع القوى الخارجية .. في توظيف الأموال
في ظل الأمية وتراكم المشكلات الاجتماعية
تبرز المشاكل الاجتماعية .. الأرض الخصبة للإثارة

١٥٪ يرتددين الحساب

من قناعة جنونية .. ونبذة كبيرة ترندى الحبل لأسباب اقتصادية



المصدر : الأديان

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

في المواجهة الفكرية مع التمسك

الدين في مجتمعات

التيارات الدينية تحاول توظيف الدين بهدف الوصول إلى السلطة والسيطرة على المجتمع

ودار حوار متصل مع الدكتور عبدالباسط عبدالمعطي :
- إيماناً منا بأن هذه الأسئلة التي لم يجد السكوت عنها ممكناً ، وليس هناك من أمل في الوصول إلى اجابات مشروعة وصحيحة لهذه الأسئلة الحرام بغير التعامل معها في جسارة علمية وبطريقة التفكير العلمي .
نعود إلى بداية السؤال : هل يمكن القول أن مشكلة الدين في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة قد اتخذت صورة أخرى معقدة .
يجيب الدكتور عبدالباسط فيقول :

الدين ظاهر إنساني ، وعندما أتحدث عن الدين كظاهرة انسانية فلا أبحث عن النص أو التزويل أو الوحي ، فالتص الديني في حد ذاته نص تعليم ولكن ما أن يفسره بشر حتى يتكون بمصالح هؤلاء البشر في الزمان والمكان .. والتأثير تاريخياً أن الدين يفسر ويوظف من قبل بشر ومعاد الدين يفسر ويوظف من قبل بشر فهو متأثر لاحتكاك بمصالح البشر بمصالح البشر المسيطرين .. هناك بلوك وأصنام حاولوا توظيف الدين من أجل إلهام الشعوب لغنى تفكير ابتداء من الديانات الفرعونية القديمة إلى أن نرى الانكسار الأخير في مصر وحاول أن يتوكل

نفسه كتوبيخا لفرعونيا عندما ذهب إلى واحة آمون في سيوه . أيضاً فالحديث حاول أن يدعى النسك ببعض التقاليد الدينية المصرية من أجل

أجهزة الاعلام تفتقر براجمها

الدينية إلى التفتيح والاستنارة



التيارات الدينية

• هل المشكلة هي بروز تيار ديني سياسي أو سياسي ديني يطلب تطبيق الشريعة دون أن يحدد ما هي الشريعة المطلوب تطبيقها ؟
ببساطة .. ولذا لا تصور أن بعض التيارات الدينية التي وصلت إلى

مجلس الشعب فشلت في أول جولة عندما طرحت في مجلس الشعب قضية تطبيق الشريعة وسكنت : ما الذي يوجد في القوانين المصرية ضد الشريعة ؟ ولم يستطع أحد منهم الرد .. المسألة ليست دافعا عن الدين أو محاولة لتأكيد الدين في المجتمع المصري وليس توفيقا للدين من أجل الشريعة ومن أجل نهضة هذه الأمة وتقدمها .. وإنما المسألة محاولة يوفق فيها الدين من أجل الوصول إلى السلطة أو من أجل السيطرة على المجتمع بطريقة أو بآخر والفتح هو التي في ظل الأزمة وفي ظل انتشار السلاح .. وتراكم المشكلات في ظل حالة معينة من الوعي .. توظف هذه النقطة من قبل بعض الأفراد والمجموعات للبروز على السطح واحتلال مواقع مهمة في بناء القوة السياسية في المجتمع بالمرجة

السيطرة على الجامعات العلمية .. وبعض الناس الذين لقوا أن الدين في جوهره الشرائكي في السننات هم نفس الأشخاص الآن الذين يقولون أن الدين مع الرأسمالية والاستعمار وأن الشورى قاصرة على الصفوة والخاصة .. ولعل من ابن طالب حيرة شبيهة بقول : القرآن صلل الوجه .. إن القضية هنا قضية التفسير والتكليف .. من يفسر ويوظف ؟ وصالح ؟ الدين بطبيعته متعدد الجوانب .. ولكن هذا التعدد رهن بمحاولات توظيف هذا الدين لهذا الغرض أو ذاك .. الظاهرة الدينية ضرورية ومطلوبة ولكن بأي صورة ؟ وبأي وظيفة ؟ وإلى أي اتجاه ؟ وهذا ما سوف نكتيبه من خلال الحديث أو الحوار

المواجهة

• برقيات التهنئة والتأييد للدمري بمناسبة إعلان تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان والتي أوجهها د .. فرج فودة في كتابه «فيلسوف السقوط» من شخصيات إسلامية مصرية عديدة مثل : عمر التلمساني والشيخ عبداللطيف حمزة والشيخ صلاح أبو اسماعيل والشيخ محمد الخازن .. والشيخ كرك .. إلى غيره

— ألا تثير هذه البرقيات قلقا وتساؤلات مشروعة حول الدعوة إلى تطبيق الشريعة التي تعلق أصواتها في الآونة الراضة ؟

د / عبدالجبار مده البرقيات تصور أن ما حدث في السودان مؤرخ زرع طيبا وما حدث تحديدا من تجاوزات وصلت في بعض الأحيان إلى خيانة الوطن وخيانة الإسلام وخيانة العربية لقد أخذ التمدد من الإسلام بعض المسائل الشكالية جدا بل استطاع القول إن بعضها لايجب إلى الإسلام أصلا .. ولأحاطت من زياراتي للسودان ولقائي ببعض الأخوة السودانيين أن هناك بعض الأمور فُرِضت على الدمري فربما من قوى خارج السودان .. تمويل معين مشروط مقابل تطبيق الشريعة بصورة معينة



المصدر : ذكره

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

هجرون سياسة :

شباب الجماعات الإسلامية

وأمرؤها

هل هم أكثر إسلاماً من

الشعراوي والغزالي؟

ملاحقة مستمرة

دعونا نسأل بصراحة ووضوح : من أين تستقى تعاليم

ديننا ؟

من أين نتهل أحكام هذا الدين بعد أن أصبحنا في مواجهة
فئتين متناقضتين : فئة شباب الجماعات الإسلامية
وأمرائها وحكامها وزعمائها ، وفئة علماء الإسلام ، سواء
منهم الذين هم في منصب رسمي أو الذين يدعون للإسلام
بعيدا عن أية وظيفة أو منصب لا يبتغون غير وجه الحق
والخالق ؟



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩

في جريدة الشعب عدد ٣ يناير الماضي تحقيق صحفي عما يجري في منطقة عين شمس ، بدأتها الصحيفة بهذه المقدمة « شنت الصحافة الحكومية حملة تشهير وتشويه للشباب المسلم بمنطقة عين شمس ، ووصفتهم بأنهم أقاموا دولة يجلسون فيها وينهبون ويسفكون الدماء . ولكن ما مدى صحة هذه الاتهامات ؟ وما هي حقيقة ما يدور في أذهان الشباب المسلم بعين شمس ؟ للوقوف على ذلك التقينا بعد محاولات بالثنين من قيادات الجماعة الإسلامية بعين شمس وسألناها » .

انتهت اللقمة التي بدأت بها صحيفة الشعب لسان حال حزب العمل المعارض الذي يضم في محالفاته محفل الإخوان المسلمين وبعض التيارات الإسلامية الأخرى ، وهي مقدمة كما يبدو تتدافع عن « الشباب المسلم بعين شمس » وتحاول من أول كلمة أن ترده عنهم « اتهامات الصحف الحكومية » التي جادت في تحقيقات صحفية نشرت بها هذه الصفح .

ومع ذلك فإنه بعد هذه اللقمة مباشرة وفي أول سؤال وجهه مندوب صحيفة الشعب إلى أحد قيادات الجماعات الإسلامية بعين شمس ، نجد السؤال يقول : ما هي الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى الصدامات المتكررة بمنطقة عين شمس ؟ ويرد على السؤال أحمد عبد الرحمن الذي هو من قيادات تلك الجماعات قاتلا بالحرف : إن الجماعة الإسلامية تعلن بصراحة أن هدفها هو إقامة دولة إسلامية تطبق شرع الله وحكمه . وفي سبيل ذلك تأخذ الحق كاملا ولا تقبل أبدا أنصاف الحلول ، أو الالتقاء مع الحكومات التي لا تطبق الشرع ، أو تقديم تنازلات .

ويعود مندوب صحيفة الشعب يسأل : ولكن لماذا لا تلجأون إلى أسلوب الحوار المباشر لتلافي الصدامات المتكررة ؟ .

ويرد أمير أو أحد قادة الجماعات الإسلامية بعين شمس قاتلا بالحرف الواحد : نحن نقبل بلا شك الحوار ولا نرفضه . وتشهد على ذلك لقاءاتنا المتكررة بوزير الأوقاف ومفلي الجمهورية في مختلف المحافظات . ولكننا فوجئنا بمحقق ، متبا أن العلماء يدافعون عن النظام ويقدمون له المآذير دوما مبرر أو مسوغ ، ولم يقرأوا أمام الشباب مخالفة النظام للشرعة الإسلامية رغم وضوح ذلك . وهذا ما جعل في قلوب الشباب عدم ثقة في هؤلاء العلماء . وأذكر - والكلام لا يزال لقائد الجماعة الإسلامية بعين شمس - أننا التفتنا بوزير الأوقاف في مكتبته بالوزارة منذ شهرين وطلب منا لتلاشي



المصدر : **دكتور**

التاريخ : **١٩٨٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدام مع الأمن وعدم تعريض الأمن لممارساتنا المتطرفة بتطبيق الشريعة أو النهي عن المنكر ، وقد ذكرنا له أن هذا من حيث المبدأ مرفوض ، لأن هذه القضايا هي جوهر الإسلام ولا يجوز لنا أن نتغافلها ، وانصرفنا بعد هذه الجلسة على أمل طرح حلول أخرى ..

هذا ما نشرته جريدة الشعب بالحرف الواحد على لسان أحد قادة أو أمراء الجماعات الإسلامية في منطقة عين شمس .
« والشعب » ليست من الصحف الساقطة أو المهينة التي تسميها « صحف الحكومة » لأنها على حد تعبيرهم لا تقول الحقيقة ، وجزبها اتجاهاته بعد التحالفات الأخيرة معروف بتعاطفه مع التيارات الدينية ، وبالتالي فهي تتول الدفء من الشباب المسلم أعضاء الجماعات الإسلامية » وها هي ذي تلتقي برئيس وقائد هذه الجماعات وتنتقل على لسانه الحقائق التي أختلها صحف الحكومة .. فما هي هذه الحقائق ؟

□ □ □

أي صاحب فكر بسيط يستطيع أن يستخرج مما قاله قائد الجماعات الإسلامية - وأنا أعاول مناقشة القضية في هذه وموضوعية - ما يلي :

- ١ - إن مصر ليست دولة إسلامية .. مصر بأزهرها ومساجدها وعلماؤها وملايين الذين يؤدون الصلاة فيها ويقيمون شعائر الله ليست دولة إسلامية ، فجميعهم متنافرون يقولون ما لا يؤمنون ويمارسون عكس ما يعتقدون .. وهذه المجموعة الصغيرة من الشباب هي وحدها التي تعرف الإسلام وستقيم دولته
- ٢ - إن هدف إقامة الدولة الإسلامية هو هدف واضح ومحدد ولا رجعة فيه أو عدول ولا حتى قبول أنصاف الحلول
- ٣ - إنه جرت بالفعل محاولات للحوار معهم .. وأن فضيلة الدكتور سيد طنطاوي

المفتي والدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف وغيرهما من علماء الإسلام سبق أن التقوا بهذا الشباب « لفقاءات متكررة » ولكن .. وانظروا إلى ما يقوله قائد الجماعة الإسلامية « فوجئنا بأن العلماء يدافعون عن النظام ولم يقرأوا أمام الشباب بمخالفة النظام للشريعة » !!

إذن فالقضية ليست إجراء حوار ، فمحاولات الحوار جرت وتكررت كثيرا .. لكن القضية هي الهدف من الحوار .
الشباب الذي لا يزال يدرس ولم يكتمل نموه الفكري ولم يستو هوذه ، هدفه أن يذهب إليهم علماء المسلمين ويعترفوا ويقرأوا أمامهم بأن الدولة التي يعيشون فيها ليست مسلمة ، وأن تعاليمها ضد الشريعة الإسلامية ، ولكن المفاجأة أن هؤلاء العلماء



المصدر : **تكملة**

سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وكل واحد منهم ألقى من العمر في البحث والتحصيل والدراسة ما يعادل أربعة أو خمسة أضعاف أى سنوات أمضاها أى شاب صغير في القراءة .. أقول إن المفاجأة أن هؤلاء العلماء لم يعترفوا لشباب الجماعات الإسلامية بما يريدون ، بل على العكس أعلنوا هذا الشباب خطأ ، فحق عليهم هم الآخرون تكفيرهم وعدم منحهم أى ثقة !
٤ - أكثر من هذا فإن الرجل الفاضل وزير الأوقاف - وكل هؤلاء الشباب في قلبه لهم منزلة الأبناء - حاول أن يخفف من احتمالات صدامهم مع أجهزة الأمن ، واستقبلهم في مكتبه ، ولكنهم أعلنوا رفضهم التنازل عن مبدأ تطبيق الشريعة ، أو النهي عن المنكر ، لأن هذه القضايا هي جوهر الإسلام ولا يمكن أبداً لهم أن يتغافلوا .. □ □ □

إنها أفعال بالغة الخطورة ، بل هي اعترافات إدانة كاملة تشهراً بجريدة الشعب في إطار الدفاع عن هذا الشباب ، الذي يعلن قادته أنهم مصرون على إقامة الدولة الإسلامية ، لأنهم لا يعيشون في دولة إسلامية ، وغير مستعدين لأية هدنة مع الأمن ، لأن موضوع النهي عن المنكر وتطبيق الشريعة الإسلامية من المبادئ التي لا يمكن لهم التنازل عنها ..
وإذا كانت هذه هي أفكارهم فهل يكون مبالغة أن تذكر « الصحف الحكومية الحابطة » ما نشرته عن « دولة » أقاموها لم في عين شمس ، يحكمون أهلها بقانونهم ولوائحهم ومطابيحهم وجنازيرهم وجلادهم ؟
وهل يكون غريباً أن نسمع عن تصادمات جرت وستجرى بين أجهزة الأمن وأصحاب هذا الفكر المتعنت والمصرين على فرض وصايتهم بالقوة على كل الملايين المؤمنة المسلمة ، وليسوا على استعداد التنازل أو الهدنة ؟
وهل يكون غريباً بعد ذلك عندما نشهد عالماً فاضلاً مثل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يكاد من انفعاله أن يمتسح الصوت في حلقه من دموع التأثر والألم وهو يعلن بأعلى الصوت المرتعش : من هذا الذي يستطيع أن يقول عن مصر إنها كافرة ؟ ومن هم المسلمون ومن هم المؤمنون إذا كان يقال عن مصر كنانة الله ، والبلد الذي صدر علم الإسلام إلى الدنيا كلها حتى إلى البلد الذي نزل فيه الإسلام .. من الذي يستطيع أن يقول إنها كافرة ؟ □ □ □

الإمام الشعراوى في الأثر نثر ..
والإمام الغزالي في الأثر غاضب ..
والإمام الدكتور الطيب التجار في الأثر ملتان ..
ثالثون مما يحدث باسم الإسلام ..

غاضبون من هذا الموقف الذي يقفونه للحديث في قضايا أولية ما كان يجب أن تشغل أنفسنا بها .



المصدر : الدكتور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

مُتاعون من حجم الخطر الذي يهدد بعض شبابنا ، وقد تصرّروا أنهم ملوكو العلم والدين ، وأصبحوا أوصياء بفكرهم وفهمهم على بلدهم وشعبهم وأمتهم .. هل يمكن أن يحدث هذا ؟

الطلبة بقدرهم العلماء ؟

الصغار يتقدمون فكر الكبار ؟

وأهم من ذلك .. الإسلام : دين العمل والعلم والتقدم والسلوكيات والمعاملة والحب والخير يتحول إلى قضيتي تكفير وإزالة المنكر باليد ، ويضطر علماء المسلمين الثائرون الفاضليون المتعاونون إلى إصدار بيان يعلنون فيه موقف الإسلام والشرع - وليس موقفهم هم - من هاتين القضيتين : حق أي إنسان في تكفير أي إنسان ، وحق أي

إنسان في إزالة المنكر بيده . وكل ما جاء فيه يناقض تماما كل ما يقول به هؤلاء « الأمراء » الصغار .

□ □ □

إن أول مبادئ الإسلام أنه دين نظام واستقرار وعمل ، فهل يمكن أن يتحقق نظام أو استقرار أو عمل لو أن كل فئة استقلت بفكرها وأعلنت تكفير الآخرين وزاحت بالقوة تزييل ما تراه منكرا ؟

هل تستطيع مصر أن تفرض اليوم في أمتها واستقرارها ووحدتها من أجل مجموعة صغيرة مصرة على تكفير مجتمعيها ، وعلى أن تصدر بنفسها أحكامها على الآخرين وتعملي بنفسها تنفيذ هذه الأحكام ؟

من موقع مراقب لا أستطيع بأمانة الكلمة القول بأن الدولة لم تحاول أو تحاول .. فطوال العام الذي مضى ونحن نسمع عن لقاءات وندوات ومناقشات أدارها الدكتور محمد مجيب وزير الأوقاف والدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر وعدد كبير من العلماء مع شباب مصر في مختلف الجامعات .. وهي لقاءات مستمرة . وتستمر .

وأي مسلم يسيطر يعرف أن مصر كانت وستبقى وستكون دولة الإسلام ومناصرة للإسلام .. وأنه ليس من حق مسلم أن ينصب نفسه وصيا على الآخرين وأن يصدر أحكامه بتكفيرهم وتكون له شرعية توجيههم بالقوة ..

ولقد يكون للبعض أهدافهم في هذا الإصرار على الطريق الخاطئ الذي يريدون المضى فيه لأسباب ربما كان بعضها شخصيا ، لكن أكثرها منافع وتوجهات من الخارج .. ولكن المهم هو الحفاظ على الأغلبية الكبيرة من الشباب الذين يسمى هذا البعض إلى تسميم أفكاره ورؤيته لهذه .

ونقول هذه الأغلبية .. نقول لشباب مصر الذي يبحث عن الحقيقة إن حياة بلا دين أفضل منها الموت .. فالدين ضرورة ، ولكن السؤال كيف تعرف تعاليم دينك ؟

هل تعرفه من هؤلاء الأمراء أو من العلماء ؟

هل عندما يقول لك أمير الجماعة الذي هو في النهاية ويصرف النظر عن أي ألقاب يحيط نفسه بها مجرد شاب مثلك ، هل عندما يقول لك إن من حق الفرد تكفير



المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٥ يناير ١٩٨٩**

المجتمع . ويقول لك عالم جليل مثل الشيخ الشعراوي إن مثل هذا التكفير لا يملكه فرد ، وقد أنكره الرسول على شخص قتل آخر بدعوى كفره ، فقال له الرسول عبارته التي كانت وستبقى المثارة : هل شققت قلبه ؟ فهل تصدق الأمير الصغير ، أم العالم الجليل ؟
وفي قضية تغيير المنكر ، من الذي يستطيع أن يقول إنه حق لأي مجموعة وجماعة ؟

إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسمع أنه استخدم العنف في إزالة منكر .. والصحابة رضی الله عنهم لم ينزل عن أي منهم أنه أزال أو غير منكر بالقوة .. فهل يكون « الأمراء » أكثر فعلاً للإسلام من الرسول والصحابة ؟ وهل يكون ما يقوله الأمراء هو المصدق ، وما يقوله العلماء في هذه القضية هو الذي يجب ألا نصدق ؟

وفي كل القضايا الأخرى
عندما نسمع كلام الأمراء ، وأحاديث العلماء فأيها نصدق ؟ هل يمكن أن نتصور أن هؤلاء الأمراء أشد حرصاً على الإسلام من العلماء أو أنهم أكثر فعلاً للإسلام من العلماء ؟ هل لمجرد أنهم قرأوا كتباً أو كتبت في الإسلام يكونون أكثر علماً وفقهاً من العلماء ؟

إن أهم ما حدث في مؤتمر الشعراوي والفزالي أنه يطرح سؤالاً هاماً .. على كل شاب أن يجيب عنه : من الذي منه نتعلم الإسلام .. العالم أم طالب العلم ؟ من الأكثر إسلاماً : أمير الجماعة وقائدها أم الشعراوي والفزالي وطنتاوي والمحجوب وغيرهم من العلماء الأفاضل الذين يبتغون وجه الله ويعرفون أول ما يعرفون أنهم هم الذين سيحاسبون أمام الخالق على كل ما يقولونه ويعلمونه أمام الشباب ؟
هذا هو السؤال الذي على الشباب أن يجيب عنه رحمة بنفسه وبلده وأمله ..

صلاح منتصر



الأخبار

المصدر :

٩ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطة ..

والرأي

تعرفت الفلام عديدة لما ذكره العلماء الاجلاء ، الذين اصبحوا اليهمن الاخير . بشأن تطهير المجتمع وتكوين الفكر ، عندما اعلنوا قبل ثلاثة ايام انهم ليسوا من علماء السلطة .. انتقلت الافلام هذا الاصل .. لانه ليس لهم من العلماء الذين في مواقع رسمية ، وكانه يتم قولهم فيها نابعة من ارادة السلطة ..

ولا تصور ان علماءنا الاجلاء ، تصدوا هذا الزعم . والواضح انهم ارادوا القول ان جهة رسمية ما ، لم تطلب اليهم ان يصحروا بيقظهم . وان اليهمن كنع من ضمائرهم ومن عقيدتهم ..

ولذلك ان قول أي موقع رسمي لا يمتي على الاطلاق ان صاحبه يصدر رايه عن افراد ابي يفرسه المنصب . وقد اصبحت لفظة الشيخ الشعراوي في منصب وزير الاولك وشهدت له مواقف مشرفة اهل فيها من فساد ارتكبه بعض من موظفي الوزارة .. كما شهدت له مواقف كريها دافع فيه عن سياسة السادات والقرارته بكل الاصلاح والحسم . وقد انشأ الشيخ الشعراوي في كلمته قبل البيان ايضا انه المصري الوحيد الذي رفض تنفيذ قرارات من اهل سلطة في البلاد وقال ان هذا لم يحدث في مصر الحديث في عهد الملكة فريخ من عهد النور واستندحت في عهد اكون محلا .. ان فضيلته وارجو ان اعتذره عن عدم قبوله بشير الى مجلس الشورى .. وهذا ضريبة مجلس الشورى .. ولعل له مواءم اخرى ..

ولم تعلم مصر ايدا ، في مختلف المهور ، قبل الثورة وبعبدا ، من رجل فاضلوا ان يتصدوا عن المناصب الرسمية الوزارية .. لقد اعتبرت السيدة عزيزة حسين عن عدم قبول منصب وزارة الشؤون الاجتماعية ، بعد ان استقر رأي السادات على ذلك وبعد إلحاح من ممدوح سالم عليها لتنفيذ قرار السادات .. واهم محمد علي حسين وزير الزراعة استقلاله وامر عليها بـاجرة ان السادات تواجبه في الدعوة الى مقابلة رسمية .. والاطلة على ذلك كثيرة .. فهناك بعضا دائما من يفسلون الخدمة انفسا بعيدا عن المواقع الرسمية ، حتى لو كان مصدر القرار هو رئيس الدولة ..

والسلطة في مصر اليوم سلطة شرعية مصرية . ليست صنيعة مستعمر . وليست خيلة لاية جهة اجنبية .. وقد تضرر القرار المصري .. من التهمة . بعد ثورة ٢٣ يوليو .. وعمر تفتح قلبها لمن يؤيدون الخدمة الصالحة في منصب رسمي ، او في سلطة غير رسمية . بل ان المنصب بالريسي - اصبح تكليفا مرهقا لمن يتحمل اعباءه الثقيلة ..

خلاصة القول ان علماءنا الاجلاء قالوا كلمتهم الشريفة بكل حسن النوايا ..

موسى صديري



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٨٩
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

في وجهة نظر لم أستطع الحصول عليها منذ بدأت الكتابة بشأنها من بداية ثلاث سنوات . وذلك لأن لهذا الم والمعنوي بخطا ما أرى . ولأن الأحداث كلها تذكر صمة ما القول . والموضوع يهيج . يتعلق بالسياسة التي تشهدها الآن . من حفر الاختلاف بطلقة الجامعات ببالأمر السياسية الحزبية . وضع تشكيل اللجان الحزبية داخل هذه الجامعات . بحجة نشر الطالبة للعلم . وتجنب الصراعات الحزبية داخل الحرم الجامعي . وما يصاحب ذلك من مشاحنات قد تشكل صفا الأمن . وتؤكد ناز القصصات العتيقة بين الطلاب .

ورأي الذي لا أتت اتسكه به . هو أن النشاط السياسي المؤسسي داخل الجامعات أمر مطلوب ومفيد ونفعه أكبر من ضرره . ولا يقلل أن يكون الاهتمام بالشؤون الوطن . مما يصره الطلاب من الاستغناء والتعلم . بدليل أن الجيل الذي نشأ في زمن النضال . كان جيلاً متحمساً ومهتماً بغير الاهتمام بالقضايا الوطنية والسياسية . وكان لمختلف الأحزاب لجان في الجامعات يمل في المدارس الثانوية . ولم يكن ذلك مثلاً بيشا وبين الدراسة والحلم والتفوق . بل أن السطحا السياسية في ذلك الوقت . كان له الأثر الكبير في التسيار الألق والتمية المدارك وتقوية الولاء للوطن والعمل من أجله .

أما الآن . فلا تعلم أين يتعلم شعبنا ضمن المدرسة السياسية والحزبية البرلمانية ولا تعلم أينها كيف يمكن أن يتحمس شعبنا لدعوات التعصب والطرف والجهل والأهمل الفكري . الذي وجد الفرية خفية أمامه يرح فيها كيف يشاء . بينما الآخرون ممنوعون من أداء من الأحزاب أو من الدولة عامة . من التعدي لهذه المجموعات التي تهدد الأمن والاستقرار .

إن الوزراء أنفسهم أصبحوا في السنوات الأخيرة . شخصيات غريبة غير سياسية . ولم يعد العمل السياسي - وإن كان دعوة دينية في الأصل - مقصوراً على رجلين هما الدكتور محمود وزير الأوقاف والدكتور فتحي ماضي الجمهورية . ولم تعد تشعير بأي عمل سياسي يقوم به الوزراء . أو طلاب الجامعات .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر :
 المصدر :

التاريخ : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة حاسمة للتطرف والارهاب

لا بد من مواجهة حاسمة للتطرف والارهاب .. ووضوح
 حد الحوادث المؤسفة للجاساعات الدينية المتطرفة ونحن
 لا ننكر الجهد الذي يبذله الدكتور محمد علي محبوب
 وزير الأوقاف والفتوى الشريفة الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي
 الجمهورية هذا الجهد الذي يشمل الجمهورية من اسوان
 الى الاسكندرية والقنارات والحوارات التي تتم للتوعية
 الدينية الصحيحة كما اننا لا ننكر ايضا الجهود التي تبذلها
 قوات الامن في مواجهة للتطرف والارهاب وخلال هذه الفترة
 يريء منهم ومن قائلهم المتكبرة .. بل يصدر عنهم جهروت
 العنف والفتنة التي حد لاضعاج هي كامل لسيطرانهم
 يتحكمون فيه دون رادع ويشتبون فيه فسادا بالنبل
 والتهار ويعرضون للحرمان ويحتكرون المساجد
 ويهتدون الارباباء ويؤمنون للذعر بين الناس
 ويستغلون المدى والجنالير والسليج والعمى ولا
 يتركون حتى من الاصابة والقتل .. كما حدث مع شهداء
 الشرطة .
 لست ادري كيف خالفت منهم أجهزة المجتمع حتى
 استغرى لمرهم بهذا الشكل المذبح .. والمحدث بقية .
 د . جابر حسني



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

التطرف الديني الذي يصل إلى حد تكفير المجتمع، والشورى عليه، واستخدام العنف والإرهاب معه، لابد أن تكون له أسباب، وإن رايي أن سببا واحدا لا يكفي، حتى لو كان هذا السبب هو الأزمة الاقتصادية.

والقول حتى لو كان السبب هو الأزمة، لاني اعتقد ان هذه الأزمة هي السبب الوحيد، علينا ان ندرك ان الان ان كل محاولة للقضاء على التطرف الديني والنمصب الاعصى واستخدام العنف بالعنف الاشد ورمصاص البدائق، أو بالتخبط والوعاظ والحوار والفتش مع رجال الدين المعتدلين المستقرين، إن هذه المحاولات لن تجدي يشغل حاسم، ولابد من تغيير الظروف التي انبثت هذا الانحراف الوبيل وهي - ظروف في رايي - الاقتصادية أولا وأخيرا..

ومعنى ذلك اننا لابد ان نعمل بكل ما في طاقنا لتلطيف المواقف حتى يحتاج لنا القضاء على الظاهرة تماما، فالأزمة الاقتصادية التي هي السبب الرئيسي لها تحتاج الى جهود ضخمة وحجائز الى وقت وتضحية وشدة والحزم على الوطن، بطن الدولة، ووطن الشعب، وفي خلال المرحلة التي سوف تمر حتى نصل الى الحلول الاقتصادية المطلوبة، ينبغي ألا نجلس صامتين أو مكتوفي الأيدي، ولكن في نفس الوقت يجب ان نذكر ان القضاء الدائم على الظاهرة لن يتأتى الا اذا انصلحت أحوالنا الاقتصادية، بمعنى ان يستطيع كل شاب في سن العمل ان يعمل وان يتناول اجرا يمكنه من دفع الاجار المتعصب للشقة

المتعصب، وإن يتزوج واضع تحت هذه الكلمة بالذات، مائة خط لابد ان يستطيع الشاب ان يتزوج وان يأكل ويلبس ويسكن ويركب وسفل المواصلات، ولكي يستطيع كل شاب ان يفعل ذلك، لابد ان تكون المرتبات والاجر الحكومية متناسبة مع الاسعار ولابد ان تكون هناك فرص عمل يخلقها القطاع الخاص لعدد كبير من الشباب ولابد ان يزيد الانتاج، وان يعمل الجميع بجدية، سمعت عمل متسبة وطبيعية، لا مجرد حضور وانصراف ولابد ان يتفاد المحبون، وان يعاقب المملون، ولابد ان تتساوى الفرص امام الجميع، ولابد ان يكون الجميع سواء امام القانون.. ولابد من امور اخرى كثيرة، هنا يشعر شعبنا انه في غير حاجة الى ثورة غضب تلدهم عقولهم وانسانيتهم وولامهم للوطن.. ان المشكلات لابد ان تعالج من الجنور، نفس ان تحول ذلك..

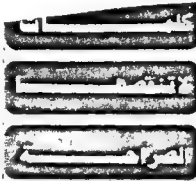
محمود عبدالمخيم مراد



المصدر : المبرور

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف يمكن التصدي للأرهاب ؟ الحسم في المواجهة ، وحوار

الحقل والقلب ، لا القنبلة ولا المدفع

●● وتحدث - في مجلس الشورى - نناقش الخطاب الذي القاه الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة : لمجلسي الشعب والشورى تحدثت في بعض الموضوعات ، ومن بينها التصدي للأرهاب وقلت - ضمن ما قلت - إنه لا يكفي أن نصدر البيانات ، ونبيع المقالات إشاعة بدون الشرطة في مكافحة ذلك الإرهاب ، وإنما يجب علينا كضلع أن نتصدي لذلك الإرهاب ، كما يتصدي له رجال الشرطة سواء بسواء . وقلت - ضمن ما قلت - إن التصدي للأرهاب مسؤولية وطنية وقومية ودينية وإنما إذا لم نتصد لذلك الإرهاب بحزم وحسم ، وفعالية فإننا نضع مستقبل بلدنا في أيدي غير أمينة ! إن أولئك الذين يؤمنون بالأرهاب وسيلة وهذا لتحقيق أهدافهم الشخصية البهتة ، إنما يخطئون في حق أنفسهم أولاً ، وفي حق بلدهم ، وشعبهم ، ثانياً . ●●

بسم الله الرحمن الرحيم

والد قلت ضمن ما قلت إن هذا التيار الإرهابي ، الذي يعتمد على المدفع ، والقنبلة ، والمدفع ، والذي لا يؤمن أبداً ، بحوار الحقل ، والقلب ، والفكر والمناقشة قد استشرى في بعض الأماكن . لأنه لم يجد من يتصدي له ، من يقف في سبيله ، من يقول له : هذا خطأ بل هذا جرم ! وقد عشنا مرحلة من الزمن ، انتميل كل واحد فيها بنفسه ، وتوقع ، على مصفحته ولم يجد يفكر فيمن وفيما حوله ، وقد تمتعت منذ زمن بعيد بشاشة هذا التيار على اختلاف جنوده وأصوله .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٣ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

وشخصه ، وعرفت الأسباب التي دعت إلى انتشاره في بعض المجتمعات وقد قلت في الأسبوع الماضي - في هذا المكان - إن جمعياتنا مسئولة إلى حد كبير لأنها لا تتصدى للإرهاب . في بعض الأحيان ، ولو أن كل أستاذ جامعي وكل مدير جامعة وكل عميد كلية قلم بدوره في التصدي لهذا التجار بكل جرأة وحسم ، لما أتبع لهذا التجار ، أن يعطش في بعض الجمعيات ولو وجدت لدى مديري الجمعيات وعداء الكليات الجارة على فصل كل من يخرج على القوانين والجمعيات ويعرض أرائه على زملائه لكن قد ضيقنا إلى حد ما من هذا الوفاء . الجمعيات مستقلة ، وجرمها مصون لا يمس ، ولكن حملة الفكر في الجامعة ، أمر ضروري للغاية ، ولو لم تزد من حرية الفكر في الجامعة وتنصاع الآراء والأفكار بحسب والود والرفقة لانتهى دور الجامعة ، وقد قلنا بصراحة ووضوح ، إن مدير الجامعة أو عميد الكلية الذي لا يجد لديه الجرأة للتصدي للإرهاب عليه أن يخلي مكانه فوراً لمن يكون قدر منه على عملية التصدي . لقد عشنا في الجامعة في الأربعينيات كنا نختلف وننتشرب وفي أحيان كثيرة يستخدم بعضنا المظنوي والسكتين وقرن الغزال ولكننا نحن الطلبة لا البوليس ولا إدارة

الجامعة . كنا الذين نتصدى لذلك ونقلن من يستخدمون تلك الأسلحة ، فروساً لا يسنونها أبداً . الجامعة كدائرة مسئولة إلى حد ما عن التصدي للإرهاب وللعودة بالجمعيات إلى صورتها الطبيعية . جامعة العلم ، التي لا تعرف "جهاز" ولا سكتين ولا قسباً جديدة ! وقد انتقلت إلى موضوع آخر وأنا ألتحدث عن ضرورة التصدي للإرهاب فقط . لكن يمكننا أن ينتشر الإرهاب في عين تلمس كما انتشر لو

إن كل مواطن في هذا الحي قلم مولجبه في التصدي لذلك الإرهاب ، أين رجال البوليس الذين كانوا يعملون في تلك المنطقة وأين دور الأحزاب ، والجمعيات ، والكتلالت الشعبية في الزام كل من يقف في استخدام الإرهاب بالقولوف عند حده . لو أن وعي الجماهير - منذ البداية - في عين شمس كان قويا ، ولو أن التصدي للإرهاب كان ميكراً ، ربما لم تكن تصل إلى ما وصلت إليه تلك المنطقة قبل الانقجار الأخير ! ولينصح لي الأخوان المصدقين ، د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف وقضية الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية إذا ما قلت : إن المؤتمرات الشعبية ، التي يعقدونها في القاهرة وفي المحافظات ويدعوان إليها الشباب من جميع الاتحادات ، رغم فشلها فهي - من وجهة نظري - ليست كافية لانقاذ الشباب من تلك الأوبئة التي يتعرض لها . إن المؤتمرات الشعبية ، التي يحضرها الآلاف من الشباب والتي يستمعون فيها إلى كثير من المظلات الجديدة يمكن أن ينتهي لئلاها . فور فض السراياك الخاصة بها ، وربما لو جازي - واعتاد أن لي خبرة ضخمة في هذه المجالات - أن ألتزم عمل حلقات مظلة ، قليلة العدد ، يستمر فيها الحوار من أجل خلق جيل من الكوادر يستطيع أن يتصدى لذلك الإرهاب ولتكر أنه عندما كان الأخ المصدق د . رفعت المحجوب مسئولا عن الاتحاد الاشتراكي فكرنا في هذا الأمر بالنسبة للكلية والجمعيات ، واختار مجموعة من الطلبة واختار الدكتور طعمية الجرف مجموعة ليلية ، واختارت لنا مجموعة ليلية ، ولغيرنا كثير .. هذه المجموعات المحدودة العدد كان يمكن تبني أفرادها وسدومة الحوار



المصدر : العصر

التاريخ : ١٣٠٩ هـ
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهم ، نحن نعرف جيداً الأساليب ، التي
يعتمد عليها دعاة الإرهاب لجلب الشبكي
ولمحاولة السيطرة عليه وفي أحيان كثيرة
يجري الإعتقال ، بالفرد الواحد ، ليضعة
التيه حتى يمكن غسل مخه وتحويله ، إلى
أرهابي ، وإن يمل الحديد إلا الحديد ! لم
كن مؤتمراً للعلماء الكبار : شيخنا وأماننا
- الشيخ الشعراوي ، والشيخ الفزالي ،
والمفتي الطيب للنجلي ، وقد كنت من
المؤمنين - ولا تزال - بأن هذا التحرك
الكبير ، والعظيم قد تقرر بعض الوقت
وكان يمكن أن يأتي مبكراً لانتقال ميعكن
انتقاه وقد كنت مشغولاً على شيخنا وأماننا
الشيخ الشعراوي عندما انتقل ، لما رام
لعله من ظهور بعض الحضور ، وهذا يؤكد
- وبكل بساطة سعيد - أن هؤلاء الذين
أخذوا كل هذه الضجة لم يرتفعوا ، إلى
مكان يجب أن يرتفعوا إليه من لب وتواجر
لهؤلاء العلماء ، مجرد إحداهن الضوضاء
والمصباح ، والجلبة من قبل بعض الحضور
في حضور هؤلاء القمم من العلماء دليل
على أنهم قصودوا كل ميعجب أن يتحلى به
مقلب العلم من لب ، وتواجر للتكبير .



المصدر : الأُخبار

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التشجار الاسلام المجمع يعمل على اخفاء المنصف

على جمل محدود وصلوات محمداً

البحث عن جذور الارهاب في مصر مسؤولية جماعية بين الاحزاب



لقد فضيلة الشيخ محمد الخزالي أن الإسلام يحرم الفكر والاختلاس الأفكار ولا يقدر الإفتراء على النفس . وأن الحوار المتكافئ وبعض الفكر يفتقر هو الوسيلة المثلى لإقرار الأمور ووضعها في مكانها الصحيح . وأن الفكر الذي تستغده المقتلات والعنف ليس افكرا وإنما هو عمل غير انساني . وقل أن الله ميز الإنسان بالعقل والمنطق وأمر بمعاملة الناس بالحسنى وإن العقل خلق الله الحيوانات خرساء ولا عقل لها ولا منطق ومن هنا كان استنادهما إلى القوة في القرار الأمور بينها . ومن هنا فإن البشر يجب أن يتعاملوا بما خصهم الله به من عقل ومنطق لا بالقوة والعنف والاضطهاد فضيلة الشيخ الخزالي أن الحوار لن يكون مثمرا إلا في ظل الحرية وأن الأتباء جميعا مدعوون لتقديم من دعوة والفكر وحيي بالدليل ثم الاستماع إلى وجهة نظر الآخرين وأن من يدعي أن حق الحياة له وحده كتاب مقرر وأشار إلى أن صلاح الدنيا بأسرها وصلاح الأحوال في مصر لن يكون إلا بالعقل والمثابرة سلبية العقيدة والمنطق وأن الإسلام لا يفر ولا يعرف منذ ١٤ قرنا حتى الكتلان لأن هذا مصر شرعا وليس من الأعمال الإسلامية .

جاء هذا أمس في مؤتمر السلام الاجتماعي وتحت العطف الذي عقد بدار الحكمة حضر المؤتمر إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ومصطفى كمال مراد رئيس حزب الأحرار والدكتور راجح خلد شلقا عن الدكتور يوسف وال أمين عام الحزب الوطني وممثلا للحزب والدكتور سعد الدين إبراهيم نلقيا عن خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والشيخ الخزالي والدكتور عبدالفتاح بركة أمين علم مجمع البحوث الإسلامية .

كما حضر المؤتمر الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين وعدد من رجال الفكر والدين وقادات الأحزاب والدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية .

لسمنا ضد الإسلام

وأعلن الدكتور بهاء الدين إبراهيم أن وزارة الداخلية ليست ضد الإسلام أو ضد المتدينين ونحن نثق أن انتشار الوعي الديني المصحح بين الشباب والناس عامة وانتشار التنكب هو الرأى من الجبرية في عصره وإن انتشرت الأفكار الإسلامية المصححة بين الناس لثقت الجبرية في مصر بنسبة 2٧٥ ونحوها جود رجال الأمن لأعمال أخرى من شأنها حماية أمن مصر

القيومي وأشار إلى أن الوزارة فقط ضد فرض الرأى بالقوة على الناس ونحن سنظل نعمل لمواجهة ذلك وأن من يريدون أن العنف لا يرد إلا بالعنف عليهم أن يقرروا لنا كيف نواجه الخارجين عن القانون بغير العنف وهم سلامهم الذي يمتدنون على ل نشر ما يريدون .

وقال أننا نلجأ إلى العنف لمواجهة العنف والمثابرة يطبقنا حق الدفاع الشرعي من النفس ومن المواطنين وقال أن رجال الشرطة لم يفسدوا المساجد وإنما أفسدوا الذين اعتدوا عليها واستخدموها لغير الصلاة والأغراض - لأغلة لها بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد .

مسؤولية جماعية

وقال المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل أن علينا جميعا متكاتفين أن نهتم من جذور هذه الظواهر التي ساءت المجتمع فالحظ ظهر في كل تصرفات الناس حتى بين أعضاء الأسرة الواحدة ومن هنا يجب علينا أن نعرف الأسباب ونعالج الداء كما أن العلاج لا يأتي من القاعدة بل تأتي شعب ندرس القدرة وننظر دائما إلى قادتنا يتأثر



المصدر : الأحياء

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيذ العنف

وقال ان المرشد العام للأخوان المسلمين قال ان كل منا يبتدئ العنف وكل منا يشجع الاخرين ولكن هناك أسبابا وجذورا عميقة هي السبب فيما توصلنا اليه .

وقال مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب وممثل تيار الاخوان المسلمين اننا نعيش قدرا من الحرية ونتمتع به ولكن لابد من التطلع للمزيد والفرح الموجود غير كاف ونحن نطالب الرئيس مبارك بالعمل على منح المزيد من الحرية .

تؤيد الاعتدال

وقال الدكتور واثق خالد ممثل الحزب الوطني ونايب الدكتور يوسف رالي أمين عام الحزب ان الحزب الوطني ليس ضد احد بل هو جزء من النظام العام الذي يقوم على تعدد الاحزاب وقال انه اذا كان هناك تيار اسلامي يسلك الوسطية وعدم التطرف فان الحزب الوطني سيؤيده والتربة تركت التحالف الاسلامي في مجلس الشعب وكان لهم ٩ اعضاء عام ٨٤ و زاد عدد مقاعدهم بمجلس الشعب حتى وصل الى ٢٥ مقعدا .

وطالب الدكتور سعد الدين ابراهيم الحزب الوطني بان يصدر بياناً يسمح اياه بالتصديع الحزبية واكد انه بذلك ستقتضي ٧٥٪ من حركات العنف السياسي خلال عام اربعين على الاكثر وطالب بتأصيل الحرية والديمقراطية

وابرز من نظام الامن انه السبب وراء حركات العنف الاخيرة وان الادعاء بان مرتكبي حركات العنف هم نتائج التطبيب في الممتلكات السياسية في الماضي غير صحيح لان هؤلاء المتمردين لم يدخلوا السجن ولا المعتقلات من قبل .

بهذه القوة اكثر من اي شعب آخر والقوة تتمثل في رب الأسرة والمستول في اى مصلحة حكومية او شركة او مستول في اى مصلحة .

الفراغ السياسي

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان غالبية الشباب غير مقتنعين بالاحزاب السياسية الحالية فهي في غيبة عن مشاكلهم الحقيقية كما ان معظم الشباب يعانون من الفراغ السياسي وان ٦٠٪ من شباب مصر يعانون من الفقر ويطلب بالدعم المالي لمساعدتهم على التعليم . وقال انه لا وسيلة للحل بدون حوار متصل ومستمر يومياً مع الشباب .

الحفاظ على الحرية

وقال الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ان الحرية التي نتمتع بها الآن يجب ان نتمسك بها ونطالب بالمزيد منها فالمزيد من الحرية هو المزيد من السلام الاجتماعي ولولا هذه الحرية التي نتمتعها لما كنا مجتمعين في هذا المكان وان مصر تنعم بسلام اجتماعي وتناخ طائفي تتميز به عن كثير من البلاد ومن كل بلاد العالم الثالث .

واكد احمد بهاء الدين على اهمية تلازم العقل والحرية في اصلاح احوال الشعب وليس هناك مجتمع يتقدم دون ان يكون فيه درجة من الحوار وطالب باستمرار الحوار وهذه الندوات .

وقال الدكتور سالم نجم وكيل نقابة الاطباء انه قد اجري اتصالاً بجماد سيف النصر المرشد العام للاخوان المسلمين واكدت اياه اعتذاره لانه قد

اعتذر من قبل للدكتور محمد على مجبوب وزير الأوقاف عن حضوره بيان الازهر وهو متسكع بعيادة الشهادة بانه ليس هناك ضرورة ان نتكلم ضد الشباب وندينهم ولانهم الاسباب والذرائع والممارسات .



المصدر : جريدة اليوم

التاريخ : ١٤ من أيار ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد ١١١١

أقبل المرشد العام .. إلى أرضنا

في مقالين سابقين أبديت دهشة من سمعت الأستاذ حامد أبو النصر - المرشد العام للأخوان المسلمين - تجاه الأفكار البعيدة عن الإسلام التي تنشرها الجماعات الإسلامية المتطرفة ، وتجاه أعمال العنف الوحشية التي يمارس بها أصحاب تلك الأفكار فرضها على شبابنا ومجتمعنا ووجدتنا الوطنية . وتلقيت من الأستاذ محمد حامد أبو النصر الرد التالي :

أخي الكريم الأستاذ الكبير إبراهيم

سعد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
قرأت جميع مقالاتكم التي تدعوني فيها
للحديث (بعد هذا الصمت الطويل) .
وكان بودي أن أزور سيادتكم ولكن موجة
المود الشديد أعانني عن هذا السوابج ،
وأرجو أن تتاح الفرصة في الأيام المقبلة
لزيارتكم . ومرفق بهذا البيان الذي أصدره
المرشد العام للأخوان المسلمين حول
الأحداث الأخيرة .

ولعل لا أقول جديدا بعد ما نشر عن
حرماني من حضور ندوة كلية الحقوق
بجامعة عين شمس قبل أيام . وإنني أرغب
باستمرار أن أبين رأي الأخوان المسلمين
في كل مجريات الأمور ولكن هناك ظروف
خارجة عن إرادتي تمنعني من ذلك .
مع قبول قلبي احترامي وشكري سلفا
لسيادتكم .

محمد حامد أبو النصر
المرشد العام للأخوان المسلمين

شكرا للأستاذ محمد حامد أبو النصر ،
مع خالص تمنياتي له بالصحة وسرعة
الشفاء من وعكة البرد التي ألمت
بسيادته .



● حامد أبو النصر ●



الصحف اليومية

المصدر :

٤ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء في بيان المرفق العام للأخوان المسلمين حول الأحداث الأخيرة : (نشرت صحف الأسبوع الماضي بيان أصحاب الفضيلة العلماء الذي أعلنوه في ساحة الأزهر الشريف .. والأمر الذي يهمني أن تعلمه الناس كافة هو أن ظاهرة الاستخدام بين رجال الأمن والشباب وتبادل الحجة والمبرهان بالرماس أمر لا نرضاه والذي يدفع الثمن غالبا هو الشعب المسكين . فكلا البيهتين من تسخعات الشعب ، إلا أن هذه الظاهرة أو مظاهرها من اصطدامات هنا أو هناك ، إنما هي تعبير عما يحس به الشعب من شيق يتمثل في تطبيق قانون الطوارئ الذي يهدد الشعب في كل لحظة وحين ، ويطيح بأي شخص إلى داخل السجون والبقاء فيها إلى ملأها الله وماتشاء وزارة الداخلية . وهكذا يعيش الشعب في ضيق وخوف ورجب ، ولا يستطيع أن يعبر عن رأيه بكل حرية ، بل إن هذا القانون يلامق الإسلاميين في كل وقت وحين ، بينما يفرح من أصحاب الآراء الأخرى التي تتعارض مع مبادئ الإسلام تنشر أسكتارهم عبر وسائل الإعلام . ثم إن من أهم ما عبرت عنه هذه الظاهرة الغلاء الفاحش الذي أصاب كل الأمر المصرية ، وزاد حوز كل القوانين التي صدرت تحت عنوان الحد من هذا الغلاء . لأن الأصول التي تقسم عليها هذه القوانين غير صحيحة . وهذا الأسلوب الهابط الذي اقتحم كل البيوت ليهز الشباب والشابات بكل أنواع الإهراء والاعتداء . ويهزب الاخلاقيات والقيم ومبادئ الإسلام . بسط شعب مدين بأكثرية المسلمة والنيته المسيحية . وعبر أتماط الفن الهابط الذي تنفق عليه أموال الدولة هو أيضا من أهم ما عبرت عنه هذه الظاهرة . ثم إن هناك أمرا تعبر عنه هذه المظاهر لم أعبته وضطروته ، وهو عدم السماح لاية هيئة أو جماعة أن تكون حزبا يعبر عن رأياها وتدل عبيره بما في



المصدر : أضواء اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

مكتوبين للسرور وأمساق نفوسها . ويمتنع كل الأراء ، وذلك تحت سيف قانون الأحزاب الذي يمثل العطفة الكتوب أمام إعلان السرائر وممارسة حرية الفكر وأمام الرأي العام ليضعه التصحيح وينفذ غير الصحيح ، أو يقلل على هذا ويحارب ذلك . ونحن مع أصحاب القضية العلماء فيمسا يتعلق بقضايا التكفير وتغيير المنكر . فقد مضت جماعة الاخوان المسلمين منذ ستين عاماً - حيث أسسها الامام الشهيد حسن البنا - ومبادئه تمنح على أصل من أصولها وهو عدم تكفير من ينطق بالشهادتين إلا إذا أنكر مملوها من التدين بالضرورة . كما مضت وتمنح على إسلامية (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ، وهذا هو أسلوبنا وطريقنا الذي ندعو اليه ونسائل أن يعصى الناس عليه . ثم جاء إسماعيل البغدادي رحمه الله وأصدر كتابه (دعاء لا نقضه) وتناول مسألة التكفير بوضوح وصراحة . وهذا مانحن عليه الآن وتدين الله عليه وندعو الناس اليه . ومن ثم كانت هذه الجماعة الضعيفة الشقية للتسي صارفتها الأحداث فلم تكن قناتها ، ولم تشعل منومتها . وإذا كان مانحن فيه من مقاصب إقتصادية أو خلقية ومعيشية هو من صنع عهد سلفية استند أجدادها مبادئه من الفلسفة الاشتراكية . واستند الآخر مبادئه من الفلسفة الرأسمالية ، وكلاهما جنت منه البلاد الممن والمكبات ، فماذا لو أعلنت الدولة اليوم عن الأخذ بنظرات نحو تطبيق الشريعة الإسلامية وتحكيم الإسلام والاتجاه بمصر الى وجهها الإسلامي الشرقي ليحيى الناس جميعا في رحاب الحرية والمساواة والمحبة والتعاطف . إننا لندعو وللمؤمن في الرجاء .. أن تكون الاستجابة لهذا المطلب الشعبي عاجلة ، ليسرعى الله تبارك وتعالى منا جميعا حاكمين ومحكومين ونعصى أوثاناً متحابين . (ولو أن أصل القرى امترا وأتقوا للفتنة عليهم بركات سن التسماء والأرض) .

محمد حامد أبو النصر
كان هذا هو النص الحرق لبيان المرشد العام للاخوان المسلمين والذي أصدره في أعقاب بيان أصحاب القضية العلماء



المصدر : ج. ١ من المجلد ١٠

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

الذي أعلنوه في ساحة الأزهري الشريف منذ أيام .

وليسمح في الأستاذ محمد حامد أبو النصر أن أبدي بعض الملاحظات على ما جاء في بيانه :

□□□ حسنا قال المرشد الفلم عندما أعلن رفضه للظاهرة الاصطدام بين رجال الأمن والشباب وتبادل الحجة والبرهان بالرمصاص ، فهذا الرفض ليس رفض جماعة الإخوان المسلمين وحدها وإنما يرفضه شعب مصر كله ، فلا أحد يرفض أو يقبل أن يذبح رجل أمن مصري يسكن في يد شاب مصري ، كما لا أحد يرفض أو يقبل أن يقتل شاب مصري برصاص رجل أمن مصري . فالإثنان المقتولان والقاتلان - في هذه الحالة أو تلك - مصريان مسلمان يقتلان . وهذا ما يرفضه جميعا . وهذا - أيضا - ما جعلنا نتج في أن ترتفع لغة الحوار وتنتشر في كل مكان بين الشباب المتطرب الذي أسماءهم الدين . وبين أصحاب الفضيلة العلماء القادرين على تصحيح تلك المفاهيم الخاطئة التي يسريده أصحابها لرفضها بالسيوف والجنائز والقنابل والرمصاص ! قل في سيادة المرشد العام للإخوان المسلمين ماذا يمكن أن يكون مدى هذا العنف من جماعات شيعية متطرفة تنكر من تشاء من الحكام والمحكومين ؟ قل في سيادة المرشد العام .. ماذا يمكن أن يكون رد فعل الشعب عندما يهاجم بمن يتجهض على مواطن في الطريق ويضيقه ضربا . وبين يعترض طريق سيدة ويقيدها بمعدود نور ويمزق جسدتها بالقرابيح والجنائز ؟ قل في

يا أستاذ أبو النصر كيف تكون الحياة داخل الحرم الجامعي ومعاهدنا العليا ومدارسنا الثانوية بعد أن يحاول المتطرفون الصغار فرض أفكارهم على الأستاذة وإلغاء قراراتهم وتصفيد مسئولياتهم ومنعهم من مخالطة الطالبات أو زميلاتهم من الأستاذة السيدات ؟

الذي يحدث في جامعاتنا ومعاهدنا العليا وأنديتنا الاجتماعية والرياضية من جانب المتطرفين الصغار أصبح مليا للفتنة والحق والضيق . فالولاء الأمور يعيشون في رعب - أبل نهار - من تعرض أولادهم وبنتهم لمضايقات هؤلاء الطغاة ، وهي المضايقات التي تبدأ بالساحش القول ، مروراً على الضرب بالأيدي ، وانتهاء باستخدام السلاح في الذبح والطمع وتضيق الجسد . وكلنا سمعنا عن الواقعة المذهلة التي حدثت - منذ فترة قصيرة - في إحدى جامعاتنا ، عندما قلب أستاذ جامعي يتحدث مع أستاذة زميلة ! وجاء أحد الشبان ليسرق بينهما ويسأل الأستاذ عن هذا الفحش الذي يرتكبه لمجرد وقوفه ليتحدث مع أستاذة زميلة ؟ ولخصن خط الأستاذ الجامعي أن التي كانت تلف معه هي زوجته ! ولم يخجل الشاب من موقفه ، بل على العكس من ذلك طلب من أستاذة أن يبرز بطلانته المأثمة ليتثبت زواجه من السيدة الوافقة معه ! ويبحث الأستاذ عن بطلانته في جيبه فلم يجدها وذكر أنها داخل حقيبته في مكتبه بالدور الرابع من مبنى الكلية ! وأمر الحاكم بأمره على أن يصعد الأستاذ لأحضار بطلانته وغللت الأستاذة الجامعية رءفته



المصدر : { صلب اليوم }

1٠ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قبضة الإرهابي الشاب لحين إثبات براءتها وبراءة الرتل الذي كان يلف معها ، وهذا ماتحقق في النهاية ، وأنقذ الإحتلال الجامعيان بمعجزة :

هذه الواقعة بأستللا حامد أبو النصر مجرد قسرة في بحر الجهل والرعبة والإرهاب الذي يرفش عنه الآلاف من شبيكان المتطرف ، منذ سنوات عديدة ماضية . ومن حق الشعب على حكاه أن يوفروا له الأمن والأمان في بلده .. فهذا هو أبسط حقوقه ، وهذا هو أول واجب للحكام .

وكان الصدام المصلح بين المتطرفين ورجال الأمن .. كضرورة دامية ومؤلمة لا مفر منها . فلا يمكن أن يخاول قلة من المصريين أن يجعلوا من أنفسهم دولة داخل دولة ، أو أن يرفضوا إرهابهم على من حولهم وجيرانهم والذين لا صلة لهم بهم ، وتلق أجهزة الأمن مكثولة الأيدي ، عاجزة عن حماية الأبرياء الذين شاء سوء حظهم أن وقعوا في قبضة الإرهابيين الصغار ١٢ لو أن أجهزة الأمن تقاعست عن القيام بمواجبتها الأول والأوحد في حماية المواطنين وفرض القانون على الخارجين عليه . لما رحمها الشعب ولقد فقه في تلك الأجهزة العاجزة عن حمايتها . وتحوط بلادنا إلى غاية يقتل فيها القوى الضعيف ١

ولحسن الحظ أننا لم نصل إلى تلك الحالة التي لا نرضاهم لأنفسنا ولا لغيرنا . واضطرت أجهزة الأمن إلى التصدي للطرف والمتطرفين ، وأن تدافع عن نفسها بنفس السلاح الذي في أيدي الإرهاب والأرهابيين . وسقط ضحايا من هنا وهناك . وسكنت يماء مصرية غالية رفعا عن رجال الأمن الذين يضطرون بإرواحهم في كل مواجهة مع المتريصين بأمن شعبنا وسلامة بلادنا .

والفارق كبير بين الجبهتين المتصاممتين . فالجبهة الإرهابية هي التي مدت الأمن ، هي التي حملت السلاح وخربت به الأبرياء والأمنين المسالمين ، هي التي كسرت الحكام والمحكومين ، هي التي خربت وعذبت وشوهت وقتلت المواطنين ورفضت الاستسلام لقبضة القانون وصممت على



الجزيرة العربية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ من أيار ١٩٨٨

مواجهة رجال الأمن حتى آخر رجل وحشي آخر رسالة آ
والجبهة الأمنية أدت واجبها في تعقب فلول الارهابيين في طول
مصر وعرضها .. شمالها وجنوبها . وعندما تمكن أجهزة الأمن
من محاصرة جماعة متطرفة في أحد مخابئها المسلحة .. فإن رجل
الأمن لا يفتح النار على المحاصرين . وإنما يطلبهم بالاستسلام
تمهيدا للتحقيق معهم وتلقيهم إلى القضاء ليقول القانون كلمته
في الاتهامات الموجهة ضدهم . وعادة يرفض المحاصرون البقاء
أسلحتهم والاستسلام لمن نجحوا في حصارهم . وعادة -
أيضا - يواجه رجال الأمن بوابل من رصاص البنادق الرشاشة
بنهال عليهم من كل جانب ويحصدونهم بمشيه أرواح جنوبها
وشمالها . فيضطر الأحياء منهم إلى الرد بالمثل حتى يمكن وقف
تلك المذبحة !

هذا هو بالسيط ما تفعله أجهزة الأمن في بلادنا . وهذا هو
أيضا ما تفعله كافة دول العالم - بلا استثناء - في مواجهة
الخارجين على القانون ، الذين يرهقون شعبهم ، والذين
يحاولون أن يخلقوا لأنفسهم دولة داخل الدولة . وكان من
الممكن جدا أن تختلف الصورة لو أن رجال الأمن هم الذين
يفتحون ثيران أسلحتهم على الأبرياء ، ويحصدون أرواح
المواطنين بلا جريمة . ويتذذون بتعذيب البسطاء لمجرد إثبات
القوة والذات ! وهذا لم - ولن - يحدث أبدا . إلا كان رجال
الأمن في مصر هم من سائلة ذراولا مصابن الدماء الشهير !

ولعلك يا سيادة المرشد العلم للأخوان المسلمين تتفق معي
في أن الصدام المسلح بين المتطرفين ورجال الأمن لا يمكن أن
يتوقف وينتهي من جانب واحد . كما أعتقد أنه تشاكيني في أن
الجانب المتطرف من شبابنا المفضل هو الذي يجب أن يبدأ
بالقاء السلاح . والعودة إلى الدين ، والدعوة إليه بالحكمة
والموقف الحسنة . فلا يعقل أن يستمر هذا الشباب المتطرف
في تعذيب الناس وإرهابهم واستخدام السلاح في محاولة نشر
جهلهم . ثم تنتظر من رجال الأمن أن يتصدوا لهم بباقات الزهور
في أيديهم .

□ جاء في بيانكم بالاستاذ أبو النصر (إن هذه الظاهرة
ومناشيتها من اصطدامات هنا وهناك إنما هي تعبير عما يحس
به الشعب من غيق يعمل في تطبيق قانون الطوارئ الذي يهدد
الشعب في كل لحظة) . ولنتسح في أن أختلف مع رأيكم هذا .



المصدر : ج. ضياء الميرج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

ليس معنى اختلال معك هو اننى من انتمى استمرار العمل
بقانون الطوارئ . فلا أحد في مصر - معكومين وهكذا -
يرضى أن تحكم الـ مالا نهية في ظل هذا القانون الذى هو مجر
طارئ كما يحدده اسمه . ولكن إختلال مع المرشد العام
لأخوان المسلمين يتحصر فقط في أن الإرهاب هو الذى أجبرنا
على الأخذ بقانون الطوارئ . وليس قانون الطوارئ هو الذى
أدى الى زيادة الارهاب ، وانتشار ظاهرة التخيف في هذه الأيام .
فكلنا نعرف كيف ومتى بدأ إرهاب مائسى بالجماعات
الإسلامية المتطرفة . كلنا نذكر كيف استيقظنا من غفلتنا في
صباح يوم حزيران على اغتيال رئيس مصر الراحل العظيم محمد
أنور السادات وهو يحتفل معنا بذكرى انتصارنا المذهل على
إسرائيل في ٦ أكتوبر . لعلنا نعرفنا الخطر الهائل الذى كان
يعمل في السر والعلام لسنوات وسنوات ، ولم يفتح عن وجهه
الكريه إلا في هذا اليوم العزيز والمعصيب على قلوبنا . فوجدنا بأن
هناك جماعات عديدة مسلحة بكل أنواع السلاح ، وممولة من كل
من يملك هذا التمويل من أعداء بلادنا وبعض المتأخمين
لحدودنا ، تخطط وتستعد لإسقاط بلدنا الأمن في خضم طوفان
هاب من الرعب والدم والإرهاب . ولم يكن أمام حكومتنا غير تحمل
مسئولية إنقاذ الشعب ، الذى جاء بهم من ويلات ما كان الجهاد
والأعداء يخططونه لمستقبل مصر .

وهكذا اضطررنا اضطراراً إلى الأخذ بقانون الطوارئ ، مع
الحرص كل الحرص على تنفيذ أوامر الرئيس حسنى مبارك بعدم
استخدامه إلا في أضيق نطاق وطبقاً للخطر الداهم الذى يمثله
من يتخذ ضده إجراءات هذا القانون .

□□ لا خلاف بينى وبينك على خطورة ارتفاع الأسعار . فهذا
الارتفاع يزيد - بالطبع - من معاناة الشعب بكافة طبقاته
الاجتماعية وكافة قدراته المادية . ولست الشعب الوحيد الذى
يعانى من هذه المشكلة الاقتصادية العالمية . وكل الحكومات
تجذب كل ما في وسعها من أجل التخفيف من ثقل هذا العبء
المرهق . وحكومتنا مطالبة هي الأخرى بمبذل كل ما في وسعها من



المصدر : أضواء اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

أجل تحقيق هذا الهدف الذي لا يخفى عليها خطورته واختطاره المحتملة .

□□ ومرة أخرى اختلف معك بسيادة المرشد العام للأخوان المسلمين في هجومك على الإعلام المصري الذي وصفه بـ «بانك» بأنه «إعلام هابط يقتحم كل البيوت ليفزو الشباب والشابات بكل أنواع الأغراء والألصاف ويضارب الأخلاقيات والقيم ومبادئ الإسلام» . اتهام خطير لا اعتقد أن هناك كثيرين يتفقون معكم عليه . لماذا كنتم تفتشون الصحافة المصرية بالهبط بالقيم وتتهمونها بمحاربة الأخلاقيات والألصاف ، فأرجو أن تحدد لنا نموذجاً واحداً لما وجدته في صحافتنا ويؤكد اتهامكم الخطير لها ؟ وإذا كنتم تفتشون برامج التلفزيون المصري بهذه الاتهامات كلها ، فمن المؤكد أن ٩٠٪ على الأقل يعارضونكم في ذلك . وهذه المعارضة الجماعية ليست دليلاً على أعجابنا ببرامج التلفزيون ، بل على العكس ، فإن المشاهدين يشعرون بالملل والضجر من الطائفة العظمى من تلك البرامج التي تقتصر على البسمة وتمتله بالكابة .

وحتى لا نغفل السيدة الفديرة الأستاذة سامية صباغ - رئيسة التلفزيون - أباهر فأقول أنها وكافة العاملين معها يملكون الموهبة والقدرات على تقديم ما ينتظره المشاهد من برامجهم ، ولكنهم للأسف أجبروا على تقديم ما يقدمونه لا أكثر . إلا بعد أن ارتفعت صحفنا مدوية تمثال صيحتكم يا أستاذ أبو النصر ضد البرامج وتتهمها بكل شيء وبأي شيء فما كان من المسئولين عن التلفزيون إلا أنهم أسرفوا في تقديم البرامج المملة ، وأعطوا مناصات هائلة لما يسمى بالبرامج الدينية بهدف توعية المسلمين . ولكن من المؤكد أن هذا الهدف لم يتحقق .. لأن السادة الذين يقدمون هذه البرامج يتعرضون لضحايا لاتهم المسلم من جانب ، ولا تتعرض للضحايا الملحة والتي أن الأوان لمواجهة وأنكشف عنها - من جانب آخر - حتى تنفذ شبكات المسلم من الأفكار الغربية والمتطرفة التي تسمى إلى الإسلام .



المصدر : أضواء اليوم

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

ولم ينته ارباب اصحاب الاصوات العالية ضد برامج التلفزيون - ومنهم اعضاء في مجلس الشعب الموقر - عند هذا الحد ، والذي تحقق باتساع مساحة ما يسمى بالبرامج الدينية في كل الاوقات وعلى كل القنوات ، وعندما ترمضوا ببرامج الكوميديا ، فاضطر التلفزيون إلى تقليصها تمهيدا لانفصالها . وعندما هاجموا المسلسلات الدرامية الاجتماعية التي تتعرض لمشاكلنا اليومية ، وافق التلفزيون على رفض تلك المسلسلات وشجع على عرض مسلسلات الحزن والبكاء التي القحت المشاهد صوابه وانزاعه ، وعندما شنوا حملاتهم القارية ضد الحلقات الاجنبية التي كان المشاهد يشاهدها بكل الانبهار والاعجاب ، لم يتردد التلفزيون في الخضوع لهذه الحملات واقف عرض تلك الحلقات الجماهيرية إلا في أضيق الحدود ، بعد ان يشيع الرقيب ميوله العدوانية في القس والتشطب والتشويه .

لقد بالغت بسيادة المرائد العلم في نقدك لعلام المصري واتهامه بما ليس فيه . حقيقة اننا ننتقد التلفزيون كثيرا ولكن لاسباب تتناقض تماما مع اسباب نقدكم لهذا الجهاز الذي أصبح المتعة الوحيدة والاساسية لكل بيت في مصر . وإذا كنت تطالب التلفزيون بقصر برامجه على البرامج الدينية المعتادة والتقليدية ومنع المسلسلات وحظر استيراد الحلقات الاجنبية وانتزاع الابدانة ونشر الحزن حتى يسكره الناس دنياهم استمداها للنعيم في آخرتهم ، فهذا حالك . فلماذا كما ان من حلقنا ان نطالب التلفزيون باعادة النظر في هذا الحكم الرهيب من البرامج الدينية التي لا يراها غير مقدميها والفراد هكلائهم وبعض جيرانهم ، والاقتصر على تقديم برامج معددة يقدمها افضل علماء الاسلام في شكل حوار مع الذين هسلوا المسجل ، واعمام الجهل ، ولم يتفهموا دينهم المسبح . كمننا اطالب التلفزيون برفض ارباب الاصوات العالية الرافضة ، وان تعود الابدانة والالنية والندراما والحلقات الاجنبية الجيدة والبرامج الثقافية الجذابة لنملا الفجائية العظمى من المساحة الزمنية لكافة قنواتنا التلفزيونية الثلاث .



المصدر : أضياف اليوم

التاريخ : في آب ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كانت هذه هي - فقط - ملاحظاتي على بيان المرشد العام للاخوان المسلمين في اعقاب بيان اصحاب الفضيلة العلماء الذي اعلنوه في ساحة الازهر الشريف . ومرة أخرى اوجه الشكر للاستاذ محمد حامد أبو النصر ، مع اطيب تمنياتي له بسرعة الشفاء حتى يواصل نشاطه في اعلان رأيه وتنبؤير الشباب بمساحة الدين الاسلامي الذي لم تقم جماعة الاخوان المسلمين - منذ ستين عاما - إلا من اجل الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولا يخفى على سيادة المرشد العام للجماعة ان معظم الجماعات المتطرفة والتي تنسب نفسها إلى الاسلام لا تملك بدعوة الاخوان المسلمين وتكفر اعضاها كما تكفروا جميعا محكومين وحكاما . وهذا التناول على جماعة الاخوان المسلمين يجعلها - كما التصور - أول من يجب عليه التصدي للجماعات الأهلية واجراء الحوار مع رموزها حتى ننقذهم من جهلهم ، وحتى تحمي بقية شبابنا من شرورهم .

أبراهيم سعد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٨٩

الجمعة المصرية

بينو أننا نهوى إبداء انفسنا ..
وتضيق كل ماعو سام ونجيل ..
ليعد ان لقي كبار رجل الدين
بيلهم في الازهر الشريف .. فوجئنا
ببعض العتف يحاولون الفضل تأخير
هذا البيان الخطير .. بل وامعلوه
صما .. ورتزوا على الكلمة التي قلوا
فيها انهم ليسوا رجال السلطة ..!!..
وقلوا اننا الحشيت ورجال الدين
الأخرين ..!! والبعض الآخر حاول
زيادة حدة المعركة بان هناك فعلا
لثنين من رجال الدين .. فئة تليمة
للسلطة .. والاخرى فئة مستقلة ..!!..
ويخل كتاب صفح المعارضة في
الحلية وانتقوها فرصة ذهبية
للجوم على الحكومة وتشعبها ..
ويجمل الذين الذين يتبعونها ..!! ولم
يتسوا طمعا ان يوجهوا الشكائم
لوزير الداخلية ورجله ..!!..
وهكذا ضام الجحيف السياسي
والتييل من هذا البيان الذي يركز على
موضوعين .. ويجيب برأى الإسلام
الحقيقي فيهما .. وهما على المجتمع
المصري مجتمعا كائ ..!!.. وهل يمكن
استعمال العنف في الدعوة
الإسلامية !!
وان فكرة هذا الصراع المفضل
ويجمل الإتهامات الطقسية .. ضاع
التأثير الذي كنا نريد به القضاء
على الضباب الذي حور بهم اصراء
الجماعات المزييون .. وندعوهم
بالتفكير لامت بصلة للإسلام
واستطيع ان اؤكد ان الكلمة التي
لقها الشيخ الشعراوي والشيخ
الخرال لم يكونا بقصدان منها اهانة
لقية رجال الدين الأفضل .. كما
صورها بعض العتف بل قصد او غير
قصد .. ولا دار في روعهم فكرة
تقسيم رجال الدين الى رجال دين
يخدمون السلطة ورجال دين
يستقلون ..!!.. بل بقصدون ان
يقروا ويعلنوا ان ذلك البيان لم
يصدره بناء على امر او توجيه من
السلطة .. وانهم يريدون ذلك بعد ان
راهم الخطر الذي يهدد شعبنا ..
وبين راي الإسلام في الاعتاز التي
يروحها المرء الجماعات ويحاولون
تفكرها بقوة والعنف ..

كما ان مد .. سبعين الهام والخطير ..
جاء كمناصرة ومؤازرة للجهود النبيلة
التي يبذلها كل من فضيلة المفتي
الشيخ محمد طنطاوي و .. محمد علي
محمود وزير الاوقاف منذ مدة
لواجهة هذا الفكر الخطير ..
ان المعركة التي يقودها المفتي
وزيري الاوقاف هي معركة حضارية
والتربية .. وهذا البيان لاصان
بعضهم هؤلاء الشيوخ الأفضل لهذه
المعركة الفكرية والدينية ..
التي ارجو ان تتوقف عن مساعدة
هذا الخطط الواله من الخارج
لتصميم مجتمعا .. وان تتوقف عن
التركة لأزواج والمعارضة المطلقة .. وان
يركز على البيان الذي اصدره كبار
شيوخنا .. وان تعيد نشره ..
وشرحه .. وتحليله .. حتى يصبح
سلاحا ضد الفكر الخطير ..
ان هذه المعركة شرسة وخطيرة ..
وتستهدف شعبنا .. ونشأ
ومجتمعا كله ..

فصيل ايضاه



المصدر : الإجماع والتليفزيون

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مسألة أسئلة



كلنا فى حوار..

اليه بالدهشة ..
كيف حل العنف إلى حد القتل .. فى حارتنا
بدلا من الضحكة المنطلقة من القلب التى اشتهر
بها المصرى عبر تاريخه الطويل ؟
أين الوجه البشوش .. والروح المرحه ..
والتسلع ؟
لا بد من ان شيئا غريبا قد حل بارضنا ..
لا نعرف من أين جاء ؟
من أجل هذا نشعر - الآن - بالثقة .. ثقة
الناس .. كل الناس فى ان هذا الشيء الغريب
على روح المصريين .. غير الاصيل فى
حياتنا .. سيحمل عصاه ويرحل كما رحلت من
قبل كل الوان الانحطاط الغريبة عنا ..
وتظهر حكمة المصريين .. منذ فجر التاريخ
فى قريتنا المصرية .. الباقية فى تراب
المصريين من حضارتهم العريقة .. اول حضارة
فى التاريخ ..
التقاهم ..
ان يجلس الجميع ليتفاهموا ..
الكبار يتكلمون ..
والصغار يستمعون ..
وعندما لا يفهم الصغار شيئا .. يسألون ..
ويصبح الكل فى حوار .. ونحدث لحظة
التنوير .. وينتهى الامر فى أعقد الامور ..

أبرغم النقد الذى وجه إلى بيان كبار علماء
الإسلام فى مواجهة التطرف من انه كان حديثا ..
فيه شيء من الانفعال فى قضية تحتاج إلى كثير
من العقل والهدوء ونحن نواجهها .. وما كان
ينبغي ان يقال لسنا علماء سلطة او شرطة !!
برغم هذا .. فانا اعتقد ان هذا البيان - برغم
انه قد تأخر كثيرا - فانه يعتبر خطوة صحيحة ..
على طريق ينبغي ان نمضى فيه جميعا ..
ان نحتشد جميعا .. كلنا .. كل عقول مصر
فى شتى الاتجاهات .. ليبدأ الحوار .. حوار
العام .. حوار ٨٩ ..
رجل الدين ورجل العلم ورجل الثقافة ورجل
الاقتصاد .. كل رجل مصر فى حوار ..
ان الذى لا جدال فيه ان عام ٨٨ حمل معه
وهو يرخل سلوفا دولة توكليف الاموال التى
نهبت اموال الناس تحت شعار الاسلام .. اقدس
شعاراتنا ..
وفى الوقت نفسه .. تحدثت مائتيه لحظة
الاستنارة لشارعنا المصرى .. فجعلته يكتشف
محاوله دفعه إلى طريق .. الرصاصة فى
مواجهة الكلمة .. وهو الذى تعود - عبر تاريخه
الطويل - ان يواجه أخطر مشاكل حياته ..
أخطر اموره بالثقة .. بالضحكة .. التى حفظت
نوعه من الفناء كما تقول كتب المؤرخين !!
من أجل هذا نشعر - الآن - فى كل مكان تذهب



المصدر: الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٤ من أيار ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء ..

■ إسمان عبد القدوس ..
لم تحتفل به الصحافة .. من قبل .. كما
احتفلت به في الأسبوع الماضي وهو
يدخل عامه الواحد والستين .. في عمره
الثري بالمطاء ..
واحسان بكفيه لكي تحتفل به مافعله
بقلمه الجريء كصحنى عندما مهد لجيلنا
في الأربعينات للثورة .. بفضحه لفساد
فلورق .. ونشره لقصة الأسلحة
الفاسدة ..
كانت روز اليوسف مشغولة لوردا يفجر
به الغضب القومي .. ليتحول إلى زوال
يجتاح الشام ..
وخبر آخر ..
لقد سح بقصصه : لنا حرة وشيء في
صدرى وألف وثلاثة حين ضد التيار ..
وتحمل الكثير من أجل كلمة فن
لاختلاف ولا تنهض المصادرة ..
من لى بالة من الحب للكلمة
الشجاعة .. لإحسان ..

■ أحمد بهاء الدين ..
كان ضيفي في تلفزيون بيتي في سهرة
السبت !
قدم لي بالة من زهور ثقافته من خلال
سهرة كاسيليا المرمي التي تقدمها كل

لقد شاهدت - في العام الماضي - في ثلث
معرض الكتاب شيئا يمكن أن يقال عنه إن الكل
في حوار ..

احسست بعطش - يثير الإعجاب - للحوار ..
لأن نتكلم لأن نناقش .. لأن نسمع صوت بعض
في إطار من الاحترام والرغبة الحميمة لأن
نعرف مايقوله الآخر ..

وكانى كنت في احتفال للحوار ..
وكان من الطبيعي أن يكون عام ٨٨ الذي بدأ
يمثل هذا الحوار الخلاق في أسبقيات معرض
الكتاب الثقافية .. أن ينتهي بدخولنا عصر
الأوبرا الثاني .. وكل شكوى الناس الآن أنهم
لا يجدون التذاكر لدخول الأوبرا ومشاهدة
العروض العالمية الرفيعة !

وينحسر عن سقوط عصر نهب المصريين
بسم الدين ويتكشف الشيء الدخيل علينا
لنعرّف - على وجه اليقين - أن هذا العنف
الظاري لا بد أن يرحل عن حياتنا .. ليبدأ هذا
العام .. وهناك أمل عام في أن يكون عاما ..
للحوار ..

نجلس جميعا .. نضع كل قضايانا التي تبدو
معلقة على مائدة الفهم .. مائدة الحوار ..
إن الحوار - دائما - هو بداية الوصول في
ظل ديمقراطية تتعمق في احساسنا جميعا ..
لقد أن للمصريين أن يقطفوا ثمرة كفاح
الأجداد والآباء الدامي من أجل الحرية ..
لتصبح مصر .. أم الدنيا - فعلا - وهي تدخل
عصر جنون العلم الذي يجعله لنا القرن
القادم ..



المصدر: الإذاعة والتلفزيون

١٩٨٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسبوع .. عزف لي عزفا منفردا على تجربة عمره .. كثيرا !!
عزف لي عزفا منفردا على تجربة عمره .. كثيرا !!

المعينة ..
لوجدت نفسي أضح الكتاب الذي كنت
مستغرقا فيه من يدى ..
وأستمع إلى أحمد ..
وأشعر بالامتنان للتليفزيون الذي آمن
أخيرا بأن فنه ينبغي أن يوظف من أجل
الثقافة .. وغير ثقافة ما تكون صفحات
حية من كتاب عمر انسان مثقف كأحمد
بهاء الدين ..
كنت أرجو أن تكون الأغنيات نابعة من
حديث بهاء حتى تكتمل المنة ..
للاستغناء ..

■ حميدى سرور ..
مدير عام الرقابة ..
صعدت عندما عرفت أنه لم يعتمد على
تقارير الرقابة عندما أصدر أراؤه بوقف
مسرحة ملك الشحاتين لخروج بعض
الممثلين من النص ..
لقد ذهب وشاهد بنفسه .. ثم أصدر
قراره .. وعندما تعهد المنتج والمخرج
والممثلون بالالتزام بالنص رجع قرار
المنتج ..
.. يقدر ما اشعر بالاحترام لهذا
التصرف ..
أشعر بالحمز للفنانين كبار
وكبوا موجة الاستغناء من أجل أن يكسبوا
شيئا من التصنيف الوقتي ..



المصدر : الأمانة والتليفزيون

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مكاشة في الأوبرا والباليه والموسيقى
لا يمكن لنكاه ١٢

أم .. هل هناك شيء آخر .. غير
التي ١٢

■ د . حواطف عبدالكريم

لقد برتاجا في صوت الموسيقى
على شاشة التليفزيون في الأسبوع
الماضي .. عن الفنان المصري الكبير
د . جمال عبدالرحيم .. ود . جمال
عبدالرحيم من الفنانين المصريين الكبار
في عالم التأليف الموسيقي .. والذي لم
يحظ بالتقدير الشعبي أو الرسمي في
حياته ..

تحيةة للدكتور حواطف .. صاحب
لمسة الوله في عصر عز فيه الوله ..

■ د . عبدالله شحاته

صوت إسلامي حاد .. عندما التقى
به في برنامج حديث الروح في التليفزيون
أترك كل شيء وأسمعه .. بسبب
أشهر بحروف كلماته تبرز في
شراييني .. إلى قلب ..

محمد جمال

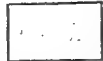


المصدر : مكتوب

التاريخ : ماينا ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل ألقى ببيان كبار العلماء الماء على التطرف؟! مواجهة العنف بالفكر :



لم يكن البيان الذي ألقاه كبار العلماء من ضمن الأثر الشريف على إسمان الشيخ الشمراني ، مجرد رد على أسئلة واستفسارات فتاها فتية فقط - كما قيل - حول قضية تكفير المجمع وتغيير الفكر بالبد ، بل كان تطبيقاً عملياً للبيان الإسلامي - الأثر المعروف والتي عن الفكر ، بما يجد « صفة قرية لأصحاب الفكر التطرف الذين استقاموا استهواه بعض الشباب مستغلين حالة سقمهم وضعف قناعاتهم الدينية » .

ولا شك أن إعلان البيان على الصي التي تم به من اتصال معاليه وتأثيره ، ومع من كبار العلماء الذين يتبعون بنية وأخراهم الكثرة ، هو خطوة أخرى على طريق مواجهة العنف بالفكر .

انتقلت « إلى الواقع التي يمكن أن يؤثر

عليها البيان - في منطقة عين قيس - بجنوبي القادسية وكان قيس - لثيا - أسير - حيث ألفت بعض أعضاء الجماعات الإسلامية ، ولديها ، وبعد كثير من الزواطين والمشتريين لرصد ردهم أقسام فيه هذا البيان المجمع

محمد نجم
محمدي أنور
أحمد عثمان
حسن زعزان
مصطفى علي محمود



المصدر : **د. محمود**

التاريخ : **١٩٨٩ ي. ١٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد بيان العلماء :

أكتوبر تزور

المواقع التي

وجه العلماء

بإيادهم إلى

شبابها

بعد أن قتل شقيقهم في مواجهة مع الشرطة ..
ويوم بعد آخر بدأوا في فرض سيطرتهم على
أهالي المنطقة والسوق المجاورة والفتية على
المسجد بدمج سلاح أجهزة الأمن عنهم
ولا تضرعوا للجد وتوقيع الحد عليهم
ودعوا خطيب المسجد وطلبوا منه عدم الحضور
إلى المسجد وكذلك أعضاء مجلس إدارة الجمعية
التي تشرف على المسجد وبدأوا في تطهير
أفكارهم حيث لا حكم للصلاة ولا قرآن قبل
صلاة الجمعة والانتظار لمدة ساعة بين الأذان
وإقامة الصلاة .. وبعد الصلاة يقومون بمخالفات
عدائية ضد الدولة ، وأخرى تطالب بإقامة الدولة
الإسلامية منها « بلغ عنا يا عمر يا عبد الرحمن
أن مصر مستحكمة بالقرآن » .
وعندما زارهم بعض علماء وزارة الأوقاف
للحرام رفضوا ذلك واعتدوا عليهم وطردوهم من
المسجد .. رغم أن العلماء وزعموا عليهم مصاحف
وغايطروهم بالحصى في محاولة لإجهاذ كبرهم
معههم !

حتى كانت الأحداث الأخيرة التي قتل فيها
للقيم عصام شمس الدين وكيل مباحث فرقة
تسالم القاهرة حيث تحركت قوات الأمن وقبضت
على المندوب منهم وقتل قاتل الضابط في مواجهة
مع الشرطة عند القبض عليه .

ولكن ماذا بعد الأحداث ؟

وقد قامت محافظة القاهرة بإزالة سوق إبراهيم
عبد الحارثي - للجوار لمسجد آدم - والذي كان
يسيطر عليه أعضاء التنظيم وبعد ماوى
للخارجين على القانون من المنطقة والمناطق
للجوار - وسوف يقيم مكانه مدرسة ووحدة
صحية ونقطة شرطة .
وإذا كانت المنطقة يسودها الغدو حاليا في
وجرد قوات من الشرطة حول المسجد واعتقدت
السوق .. فمالأهالي يتساءلون : ماذا
لو عاد أعضاء التنظيم مرة أخرى وعادوا
الانتقام منهم ؟

أما عن الليان فيقول أهالي المنطقة والمستوطنون
في الجمعية الإسلامية إنه بيان جامع خاطئ .. كان
له أثر كبير في عودة الأهالي للصلاة في المسجد
وزال عنهم الكوف من أعضاء التنظيم بعد أن
كشفهم الليان وبين خطأ فكرهم وضلالهم ، بل
عاد للصلاة بعض الشباب للتعاظم معهم بعد
سماعه الليان والتعاضد بما جاء فيه .. وطلبوا
بطينهم وتزويجه على جماعه المصلين .

في حين شمس :

الهدوء الحذر !!

كانت بداية الجولة في منطقة عين شمس ، في
المنطقة التي شهدت الأحداث الأخيرة .. حيث
وجدنا الأوضاع هادئة ولكن في ترقب وحذر .
لقرات الأمن مازالت ترابط في المنطقة ، والأهالي
مازوا خائفين من عودة أعضاء التنظيم والانتقام
منهم بحجة مساعدة الشرطة في القبض عليهم .
وفي مسجد آدم الذي يمثل الدور الأول من
المبنى الذي يضم أيضا حيوة طيبة ومعهده ، أزعروا
فقت الناس بين الأهالي بالهجوم الذاتية ،
يجرؤنا في المبنى حيث آثار إقامة أعضاء الجماعة
من ملابس وأدوات معيشة .

وقال لنا المستوطنون عن المسجد أنهم بدأوا في
بنائه منذ عام ٨٠ وتطوع أحد أبناء الحي بالمخاطبة
وإقامة الصلاة .. وسارت الأمور طيبة حتى
فوجئوا بعد أحداث أغسطس التي قتل فيها
التيب محمد زكريا خليل بجرح أثني على رأسه
من فوق مبنى المسجد ، بعض الأفراد المفرج
عنهم يستولون على المسجد ، يتقدمهم بعض
الأشقياء للمروطين بالمنطقة بعد أن أطلقوا الحرام
وأرتدوا الجلابيب البيضاء ، وقبل أنهم فعلوا ذلك .



ديسمبر

المصدر :

١٩٨٩ م / يناير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في جامعة القاهرة :

لمصلحة من ؟!

■ وفي جامعة القاهرة أكد د. أبو الرابا التفتراضي نائب رئيس الجامعة أن بيان علماء الإسلام كان له صدى عظيم في نفوس المسلمين عامة وكان موضوع ترحيب كبير ، وخاصة أن البيان ركز على أن الإصلاح الذي تشهده يجب أن يعتمد على التربية وتهذيب الفرد وتعوده على الاقتناع والحرار العاقل ، كما كان البيان حاسماً في بيان حكم التكفير في الإسلام وأنه لا يجوز أن نصف الآخرين بالكفر ماداموا يقررون لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فالمسلم لا يكفر إلا إذا جحد وجوده الخاطئ وانتكر التوبة وأنكر شيئاً آخر من عقائد الإيمان ، والمسنونون في مصر لا يردون على الله حكماً ولا يكفرون بالإسلام مبداً ومعلون على أن تبليغ الدعوة الإسلامية مبداً ، فلماذا تكفرون ؟ ولمصلحة من ؟

ويستد د. التفتراضي البيان مرحلة جديدة في فقه الإسلام وأحكامه واليه من التطرف والأراء المخالفة للإسلام وعقيدته ، ولذلك فمن لزوم هذا البيان وتدعو المسلمين جميعاً أن ينهروا إلى الأضفار المحيطة بهم من أعداء الإسلام ويوجدوا كلتهم صلاً بقوله تعالى ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ .

■ ويقول عبد المنعم يوسى مدير عام رعاية الشباب بالجامعة : إنه بعد البيان الرائع الذي ألقى في الأزهر ، فإن دور الأنشطة الطلابية مهم جداً في تكملة للتربية ، وعلى جميع الجهات المعنية بالشباب أن تكثف جهودها وتنظم أكبر عدد من الندوات الدينية التي تبرز الشباب وتصبح بعض الجامعات التي تسلمت إليه من أناس لا يعملون شيئاً من الدين الإسلامي ، لأن الفكرة لا توجد إلا من مصادرها الخلقية غفلة في

علماء الأزهر ودعوة وزارة الأوقاف ، وإذا كنا نفس الجهود المشكورة للفضيلة للقي وزير الأوقاف في هذا المجال ، فإن الأمر لا يقتصر عليها فقط بل يمتد ليشمل كل رجل دين حيون على دينه .

ويؤكد سعيد هجرس مدير إدارة النشاط الاجتماعي بالجامعة على أن الظاهرة في جامعة

القاهرة لا تنقسم بالنصف المبرمج في بعض الجامعات الأخرى ولا مشاكل بين الجامعات والاحتمادات الطلابية ومعظمهم من الجامعات الإسلامية .. بنذليل أنهم سوف يقيمون معسكراً بمدينة العائش من رمضان في إجازة نصف العام ونحوه لتزوي تطلعه دون أية حساسيات . وحول رأيه في بيان الشيخ الشمراني يقول :

لا شك أن البيان جاء في وقته تماماً ، والمصري متعبين بطبعه ويمكن إقناعه بظناته إذا استخدم معه التدخل الديني ، وليس الشباب منهم فقط ، بل جميع فئات الشعب ، ومن هنا تأتي أهمية بيان كبار العلماء ، أما عن الأثر الذي أحدثه البيان فأعتقد أنه لن يظهر الآن ، لأن التطوير في أنماط السلوك لا يكون بين يوم وليلة ، بل يحتاج إلى سنوات ، ولكنه بداية طيبة ولا شك .

■ ويقول أحد أعضاء اتحاد طلاب الجامعة وهو الطالب إيهن إبراهيم أمين مساعد اتحاد طلاب كلية الطب : إنه شئ طيب أن يتحدث كبار العلماء للشباب ويتناولون موضوعاً في غاية الأهمية وهو التطرف والإرهاب ولكن النقلة التي

توجد على أيديهم أنهم اعتدوا للشباب فقط ولم يوضحوا رأي الفقه في أعمال الحكومة ، والتطرف شئ مبرر جداً ، ولكن ما الذي دفع الشباب إليه ؟

وحول رأيه في قضية تكفير المجتمع وتغيير الفكر باليد التي تناوها البيان يقول نحن نتفق مع ما جاء في البيان حولنا من أن تعليم الفكر باليد للمسلم فقط وليس للرجعية ، وإذا كان بعض الشباب ولهمهم جاستهم للقيام بهذا الدور في بعض الحالات فهذا خطأ لأنهم بذلك يمكنهم ويقتلون في نفس الوقت ، ولا يجوز تكفير المسلم الذي ينطق بالشهادتين ولم ينكر حداً من حدود الله .

في جامعة عين شمس :

الجماعات متزمنة

يقول الدكتور محمد الماشي رئيس جامعة عين شمس :

جميع شباب مصر وضاعية انشاق منهم وراء بعض المتفادات الخاطئة مطالب باحترام البيان الإسلامي : فهو صادر عن علماء أفاضل لا يخالفون في الحق لومة لائم .



المصدر :

التاريخ : ١٩٥٩ م

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وتأمله .. ومن ثم لأن الإسلام يرفض هذا
التعصب بكل صور وأشكاله .
■ وتقول حنان محمد مصطفى ليستس آداب
عين شمس :

على قدر كان البيان مؤثراً في بدايته عندما انتقد
تصرفات بعض الجماعات المتطرفة .. إلا إنه لم
يعلم عن الحلول المناسبة للتفاهد على هذا
التطرف .

لقد جاء البيان متحفظاً بعض الشيء في أحكام
الشرعة الإسلامية !
■ ويقول مصطفى عبد العظيم بكليّة الآداب
جامعة عين شمس :

البيان وضع النقاط فوق الحروف .. ولا يحتاج
إلى أي تعليق ، خاصة أنه صادر عن نخبة من
علماء الإسلام الذين لا يختلف عليهم اثنان !!

ويؤكد أن معظم الجماعات الإسلامية المربوطة
بالجماعة ملتزمة بالاعتدال .. والحفاظ على
التقاليد .. وعدم الخروج عن الشرعية والقانون .
والأساليب التربوية والمناقشات الموضوعية هي
سبيلنا الأول لمقاومة التطرف بكل صوره
واشكاله .. وإن كان هذا التطرف لا يمتد
إلا اعتراض على بعض الأنشطة الطلابية .. مثل
إقامة الحفلات الترفيهية .. واختلاط الجنسين في
الرحلات .. واشتراك الطالبات في المماريات
الرياضية .
اللهم الجديد للإسلام يحسن الشباب من
التطرف .

■ ويقول الدكتور رمزي الشاهر نائب رئيس

جامعة عين شمس لشئون الطلاب :
البيان متوازن .. صريح .. يرفض العنف
والتطرف .. يتفق مع أحكام الشرعة
الإسلامية .. يهدي إلى تبنيته التمس وتمتين
الاستقرار الاجتماعي والأمن .
طلاب جامعة عين شمس معروف عنهم
الاعتدال .. وإن كان هناك بعض العناصر

المتطرفة فهي من التفرع للفرع الذي يستجيب
للإفهام بسهولة .. ومن ثم لأن التطرف لم يصل
إلى مراحل الخروج عن القانون والضرب بالهناجر
كما حدث في بعض الجماعات الأخرى .
مصادقة الطلاب هي أنصهر الطرق للوصول إلى
عقولهم والتصرف على أفكارهم ومخاوفهم من
الانسياق وراء التيارات المتطرفة .

■ وتقول مثال حافظ حشيش ليستس
دراسات لمسألة جامعة عين شمس :
الإسلام دين التسامح والحب .. يرفض العنف
والتعصب والتطرف .. يقول تعالى : ﴿ ادع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ .
لقد أحسن الناس استقبال بيان علماء الإسلام
لأنه هير عن رأي الدين من ناحية .. ولأنه جاء
على لسان فضيلة الشيخ الشعراوي من ناحية
أخرى .

■ وتقول مكي كمال بكليّة علوم عين شمس :
أوافق على كل ما جاء على لسان الشيخ
الشعراوي .. فهو رجل معتدل .. لا يبتز إلى
جاه .. ولا يسمي إلى منصب .
التعصب الأعمى من أهم الأسباب التي تجعل
الناس يندون ضد الدين على عكس ما نرجوه



في المنيا :

هدوء بعد البيان

● وفي المنيا كان اللقاء مع عدد كبير من المرابطين والطلاب وأساتذة الجامعات والمدرسين بالمحافظة .

■ في البداية قابلنا أحد المرابطين الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من هذه الجماعات حيث قال : لقد كان رد فعل الناس مؤثراً تماماً لبيان كبار العلماء ، لأنه اجترأ على صدق في الحديث ، فقد لمس البيان فكر المنطريين وواجه تطرفهم بالمقاصم الصبيحة للعين الخفيف .

ويضيف أن المنيا يسودها حالياً هدوء نسبي بعد اللقاء البيان ، فقد قل تراجمهم كثيراً وتصبغون حالياً في مسجد الرحمن وأغلب المنطريين في المنيا من طلبة الجامعة .

■ ويؤكد الشيخ صلاح عبد العزيز أن البيان كان له أثر كبير على الجماعات العريضة الممتدة بنا والمفردة على المساجد ، فكان له صدق إيمان أثلج صدور فئات الشعب المختلفة ، ويضيف أمام مسجد الفول أن الجماعات التبئية لا يجتمعون معنا ولا يلتفون بنا وحتى هذه اللحظة لا تعرف مدى استجابتهم .

■ ويقول د . زين محمد شحاتة مدرس المتابع وطرق التدريس بكلية التربية : إن البيان واضح ويعبر عن الإسلام الصحيح ولكننا كنا نرد أن يشرح مؤلف الدولة من استعمال العنف مع الجماعات الإسلامية ، والتصور الحالي أن هناك صراخاً وثأراً بين الدولة والجماعات الإسلامية والإسلام من ذلك يرى ، لكن أؤكد على أن الوضع عادي جداً داخل الجامعة ولكنه باطل صورة العنف أصيلاً في الشارع ، أي خارج الجامعة .

■ ويشرح د . محمد محمد المهدي المدرس بكلية التربية في الحديث مبيناً أن للشعب المصري لا يميل إلى العنف ، وينبغي على الدولة أن تنظر إلى هذه الجماعات نظرة الطبيب للعلاج ولا نظرية القاضي ، فيجب إقامة حوار مستمر مع أعضاء هذه الجماعات حتى تتعرف على فكرهم ومعتقداتهم ، فالواقع أن الدين قرأناه دينياً وبعثتكم مفاهيم خاطئة ، منها الفهم الخاطئ لجداً الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوء الظن بالآخرين وتكفير المجتمع والحكام .

■ وفي كلية الآداب : حيث جاء أكبر تجمع لأعضاء الجماعات الإسلامية بجامعة المنيا كان اللقاء مع الدكتور جمال اسماعيل الطحطاوي مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب ورائد اللجنة الاجتماعية والرحلات بالجامعة الطلاب ، الذي أكد أن البيان كان له صدق كبير جداً بين فئات الشعب المختلفة بصفة عامة والقاعدة الطلابية بصفة خاصة ، فبدأين جرح الطلاب يرددون ما جاء بالبيان أمام أعضاء الجماعات الإسلامية بالجامعة وخاصة ما يتعلق بقضية تكفير المجتمع وتغيير الفكر باليد في محاولة إقناعهم بخطأ معتقداتهم .

ولأسف فأعضاء الجماعات الإسلامية يرفضون أي حوار مع كبار العلماء لانشغالهم بالفكر ، وهم يترجمون الصمت حالياً بعد البيان ولم يقوموا بأية نشاطات ، وتفسيرهم لذلك هو القول الجماعي من جافور الشعب للبيان وبالتالي ترفعهم للرفض القاطع لأي عمل يقومون به .

طالبات المنيا :

كنا في حيرة من أمرنا

■ كما أثلث أكثر مع بعض طالبات جامعة المنيا ، فتقول الطالبة أمل على أحد الطالبات بكلية الدراسات العربية بالجامعة : إن البيان الذي ألقاه فضيلة الشيخ الشبراوي ، كان واضحاً وصريحاً ، وقد بين للناس حقيقة أمر هذه الجماعات التي تدعي أنها إسلامية في حين أن الإسلام منها برئ ، وقد حسم البيان قضية تكفير المجتمع وتغيير الفكر باليد ، وقد كنا في باقئ الأمر نتعاطف مع أعضاء هذه الجماعات ، ولكن بعد البيان وولولتنا على تطرف هذه الجماعات ولجئنا إلى العنف ، حدثنا مولانا ومنيا ورفضنا فكرهم وأسطورهم .

■ أما الطالبة سحر محمد بيات الكلية ، فتؤكد أن البيان كان ضرورياً لأن معظم شباب الجماعات الإسلامية كان معزلاً من بعض الفئات خارج الجامعة ، وللحقيقة فقد كنا قبل البيان في حيرة من أمرنا ولا نعرف إن كنا على صواب أو خطأ ، ثم جاء البيان لي توثق معارفنا نسبياً ، ليعبر أن هؤلاء الشباب لا يملكون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

تصوير

التاريخ :

١٩٨٩

عليهم .

●● محافظ المنيا : إنهم ثلاث فئات ا

■ ويقول اللواء عبد التراب وشرايا محافظ المنيا إنه يعمل الجميع معاملة المواطن الشريف الذي يحافظ على دينه الصحيح ولكنه يقسم أعضاء هذه الجماعات إلى ثلاث فئات : الأولى هم فئة سميت أنكارهم ، هؤلاء يتم معاملتهم بالحزم والحزم ، والثانية الثاقبة : معظمهم من بيئات متواضعة وظروفها الاجتماعية صعبة ولكنها تنهز الزعامة حيث يظفرون على أنفسهم « أمراء » وتكتب عنهم الصحف ويتحدث عنهم المواطنون ويخشون أن تزول عنهم هذه الزعامة . وهذه الفئة لابد أن توضع في مكانها الصحيح . والثالثة الثالثة : وهي الغالبية الضحلة من هؤلاء ونحن نعاملهم بالحوار . وأهلهم من الطلبة والشباب صغار السن .

ويضيف المحافظ أن البيان جاء في مرحله قاسا ، وعلينا ألا نلتفت لأنها ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى أسلوب معين لكيية مواجهتها ، حيث إنها قتل خلا اجتماعيا وتتطلب تصافر جميع الجهود للقضاء على بدورها والعمل على إعادة من تشتت ذهنه إلى حظيرة الدين الصحيح .

■ ويقول : لك حاورناهم أكثر من مرة لكن الرسالة تبنت مع أعضاء الفئة الثالثة ولم تنجح مع الفئتين الأولىين . ومع ذلك فإننا نرغب بالحوار مع أعضاء هاتين الفئتين إذا رغبوا في ذلك .

حقيقة دينهم ، وأن الإسلام وضع في دستوره وغير القرآن كل شيء ، وأن العنف والتطرف لم يكن أبداً من تعاليم الإسلام السمحة التي ترفض التطريب وليس من أسلوب الدعوة استخدام الأسلحة البيضاء .

رفضوا الحوار واتهمونا بالكفر

■ ويقول الشيخ علي السنوسي وكيل مديرية الأوقاف لشئون الدعوة بمحافظة المنيا : إننا

حاولنا إجراء حوار مع أعضاء هذه الجماعات وتم تعديد أكثر من لقاء في مبنى مديرية الأوقاف ، بحضور قيادات جامعة الأزهر ، وقد استمر الحوار ثلاثة أيام متتالية ، وتم إقناعهم .. بعد أن انتظمت حججهم . وفي آخر يوم أخبرونا أن لديهم تعليمات بعدم الإسماع لنا أو مناقشتنا وفادروا المكان وهم يريدون محادثات عديدة ضد العلماء والحكومة .

ويضيف أن من المؤسف والغريب أن يرفض أعضاء هذه الجماعات بيان كبار العلماء ويتهمون الشيخ الشعراوي وه . الشر ومن يهلم الشيخ الباقوري بالفتاوى وأنهم رجال السلطة .

■ ويقول إن البيان قال كلمة الحق في مشكلة الساعة وقد تلبسته الجماعات بالتزوير والتم والافتقار بكل ما جاء فيه ، وبدأت جماهير المنيا في رفض أفكار هذه الجماعات وتسلطهم الفكري



الكتاب

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مطالبة شعبية بتكرار إذاعة بيان كبار العلماء وطبعه وتوزيعه على المصلين في المساجد . ● نداء من أهالي عين شمس إلى الأزهر والأوقاف والشئون .

في أسبوط :

سقوط الخوف !

■ في البداية ذهبت إلى جامعة أسبوط حيث التقينا مع الدكتور محمد السيد حبيب عضو مجلس الشعب ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والذي قال إنه يتل المرشد العام للإخوان المسلمين في أسبوط وألمانيا ، وفي رأيه أن البيان جاء متأخراً جداً ، لأنه ترك الشباب في حيرة وقلق واضطراب ، لقد كان البيان موقفاً في قضية تغير الفكر باليد وتكثير للجمع والحكام ، ونحن لسنا مع تكثير رئيس الدولة أو أحد من المسؤولين ، وكان البيان موقفاً أيضاً في قضية « الدعاة » ، لقد ابتلينا في الفترة الأخيرة بن مجترى حل الفتوى وهو غير مؤهل ، ونحن نطالب علماء الأزهر بالتصالح مشكلات الشباب ومشاكل العصر ، فالشباب يرى أن الأزهر تقلص دوره وغاب عن الساحة .

وأعلن أن الجماعة الإسلامية (الإخوان المسلمين) في أسبوط سوف تصدر بياناً يتضمن تصديقاً على بيان كبار العلماء وموقف الإخوان منه .

وقد دخلنا مسجد الجمعة الشرعية بأسبوط الذي يعد مطلق الجماعات المتطرفة بأسبوط وهي الجهاد أو جماعة عمر عبد الرحمن رغم شهرة المسترئين لنا لأن ذلك قد يعرضنا للخطر ، وبعد

الصلاة التقينا بأمر الجماعة د . أحمد عبد سالم الذي رفض الحمار معنا أو مع أي من الصحف القومية والحرية ولكنه يرغب بالحمار مع منتدى الصحف الأجنبية !

وقد أعلن رفضه هو جامعه لبنان كبار العلماء ، وأثناء خروجنا من المسجد التقينا إحدى السيدات التي رفضت ذكر أسماها وأعلنت أنها كانت عضوة بالجماعة لمدة ١٢ سنة ولكنها تركتها

بعد أن تبين لها أن كل هدفهم تكثير المجمع والحكام وبعد أن استولوا على أموالها . كما قالت - ولكنها يستخدم بالمرور كل يوم جمعة والتين أمام المسجد !

■ ويقول اللواء على البنا مدير أمن أسبوط : إن تأثير الجماعات المتطرفة قد انكشف في الفترة الأخيرة ، وعندهم لا يزيد على ١٥٠ فرداً من الأعضاء المتشددين لجماعة الجهاد وهم معروفون جيداً لرجال الأمن .. والوضع حالياً هادئ بعكس ما يقال في بعض الصحف ، وخاصة بعد البيان الجامع لكبار العلماء الذي قطع الطريق على الادعاءات المضللة لأعضاء الجماعات المتطرفة .

■ وفي لقاء مع اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط يقول المحافظ إنه بعد بيان كبار العلماء أصبح هؤلاء الشباب في حيرة من أزمهم ولقد أصدرنا بياناً أدانوا فيه فضيلة الشيخ الشبراوي !



قصیدہ

المصدر :

1979-80

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولد أجرتنا معهم حارات غيلة جند ودهم
وعادتهم إلى جادة الصواب وتتم نواحيهم
أسلوب عمل وهو توفير كافة الخدمات
للمواطنين حتى لا تترك لهم ثغرة أو سلبية
يستطيعون التسلل إلى عقول وأفكار المواطنين
من خلالها.

تعالوا إلى كلمة سواء

●● وبعد .. لاجنات منطقة عين شمس لم تكن الأولى في أسلوب مواجهة أعضاء الجماعات المنطوية لأجهزة الأمن والتعبير عن أفكارها .. فلقد سبقها أحداث الفتنة العسكرية واحتفال ذ. الذهبي وزر الأوقاف الأسبق .. بل احتفال رئيس الدولة نفسه .. وأخيراً ما قام به تنظيم الناجيون من النار .. فإلى متى يستمر هذا العنف من قبل أعضاء هذه الجماعات ؟

وإذا كان بهان كبار العلماء بعد خطوة على طريق مواجهة العنف بالفر، فقد سبقت ذلك خطوات ما قامت به الدولة من إجراء حوارات مستمرة مع أعضاء هذه الجماعات منذ عام ٨١، وأخيراً ما يقوم به كل من وزير الأوقاف وفضيلة المفتي من جولات في ربوع مصر وعلاقتها في محاولة لتصبح المقاعيم الخاطئة لدى أعضاء هذه الجماعات.

فَلَمَّا لَا يَفْضُونَ الْحَوَارِ ۱۲.. وَلَمَّا لَا يَأْتُونَ إِلَى
كَلِمَةِ سِرَاءِ ۱۳..



المصدر : الموقف

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لا يداع البيان أكثر من مرة ؟

■ تسأل عدد كبير من المواطنين الذين التقينا
هم عن سبب عدم إذاعة بيان كبار العلماء في
التلفزيون والإذاعة أكثر من مرة ؟ فقد كانت
الكثيرين مشاهدين لأسباب مختلفة ، وطالب
البعض بإعادة إذاعته أكثر من مرة أسوة ببعض
المناسبات الأخرى ، بل طالب البعض بطبع البيان
وتوزيعه على جماهير المصلين في كافة مساجد
الجمهورية بعد صلاة الجمعة ، وأن يكون هذا
البيان موضوعاً خطبة الجمعة في المساجد ، خاصة
أن البيان قد صدر عن كبار العلماء بمصر وهم
يشتبهون بقلّة واحترام جماهير المسلمين ، وتولى
إعلانه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى من
صحن الجامع الأزهر الشريف .



المصدر : إنكسور

التاريخ : ما بين ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحالف بين الارهاب والتطرف !

■ كشفت التحقيقات مع المتهمين الذين قبض عليهم في منطقة عين شمس أثر اغتيال للقنصل حسان أن بعض متعادي الإعدام والمسيجين خطرين على الأمن والحاردين من الأحكام منطقة عين شمس قد اتصلوا مع أعضاء التنظيم وارتدوا الثياب البيضاء وأطلقوا نوايح هرباً من مطاردة أجهزة الأمن لم يظهروا من أعضاء الجماعة التستر عليهم في مقابل أن يكرروا الأداة الخفية للتنظيم في مراهبته مع أهل المنطقة وأجهزة الأمن .

وقاموا بفرض سيطرتهم على الأماكن وبيع الإتاوات من الباعة في سوق إبراهيم عبد الرزاق المجاور للمسجد بمسجة جمع تبرعات لاستكمال منشآت المسجد وتمتعوا القسائل في السوق بين البائع والمشتري وعمرهم إقامة الحفلات وتمتعوا الرجال من السيد ليلاً مع الحريم .

وما زالت التحقيقات مستمرة مع ١٧٠ عضواً منهم قيادات التنظيم لزمه ميرغى وشقيقه صلاح ميرغى وحسن الغريزي وعشري حلام وطارق عبد الصغار ومحمد جواد .

وقد صلت النيابة للقبوض عليهم حسب التهم الموجهة إليهم من حيازة أسلحة ومفرقات بدون ترخيص ومقاومة سلطات إلى التجهيز والتخريب وإتلاف ممتلكات خاصة وعامة .

ينوي التحقيق مع المتهمين رئيس النيابة عبد السميع شرف الدين والوكلاء الأول هشام حمودة وحسن عبد الله وباسم الرفاعي وعمر إشراف وعمل الحارثي تمت إشراف المستشار عبد المجيد محمود القاضي العام للنيابة .



مرة أخرى نص بيان كينار العلماء : تنفيذ الحدود من حق الحاكم أو من ينييه فقط !

■ إن الإصلاح الذي يشهده الإسلام الصحيح في شترة كل ما يحدّد أو ما يحدّد على الإجماع والقرينة والمخار والمقال ، يرفض رفضاً حاسماً الصعود إلى العنف أو الإكراه أو التسلية حرق الآخرين باسم الدين .

ولقد وضعت الشريعة الفراء طرقاً واضحة لتطبيق العرف والاعتراف ليس منها الاتهام بال كفر أو الفخر في براء الخلف ، وذلك ما كتبه الآية الكريمة في قوله تعالى : ﴿ لا جرم إلى سبيل ربك بالعنف والوطيلة الحسة وعلم بالي من آمن ﴾ .

ولقد تعددت الأحداث التبرئة الشريعة التي تأتي عن تكذيب السلم ، ومن ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم من أن عمر رضي الله عنهم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ إذا قال الرجل لأخي يا كافر فقد باء بها أبداً ، فأن كان كما قال ولا ريب عليه ، فليتركه .

وإن يردد على الله سبحانه ، ولا يتكبر الإسلام حجة ، وأنهم يحسبون على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مدناً ، فليتركها وتطبيقاً ، ولكن انتصار الظرف القالب هو الذي يصر إلى التبرئة .

ولذلك نرجع إلى جمهور الشباب أن يكون وثاقاً حدّ حدّ الله ، وأن يحدّ عا سبي إلى الإسلام ، وأن يدرك أن القضية التي طالبت به الشريعة يكون على مراحل رتبة تفصيل الخديج الشريف الذي يقول : ومن رأى منكم منكراً فليغيره بيده .

فإن لم يستطع وليسا ، فليغيره بيده .

ولقد تلقى العلماء على أن تغيير الفكر باليد واجب على ولي الأمر وعلى كل إنسان أن يحدّ ولايته ، وأن تغيير الفكر إذا أدى إلى منعدم أحد ، كان التوقف واجباً ، لأن إدامة تغيير الفكر يجرّ حجاباً ، يقضي إلى شعور القوي في

الجميع وغير مسموعة الدين والوطن .

ولأن من التائب شريكاً في تنفيذ الجبريد إذا هو من حق الحاكم أو من ينييه ، ولم يثبت لا في عهد النبوة ، ولا في عهد الصحابة ولا من جاء بعدهم ، أن قضيت جماعة تفصيلاً لتطبيق الحدود والأحكام بدون إذن من الحاكم الشرعي .

بل التائب في كل المصود أن الذي يقيم بتنفيذ الحدود وتغيير الفكر باليد هو أولياء الأمر .

ويعلم :
- من يرضى على استمالة ويضاهي ذلك أن ليس مع كل من فيه شبهة أو كفر مخالف ، لكي يوضع له الحق ، ويشهد إلى الطريقة الأبرار .

إن التائب كونه في ذنوبنا أن عزله حرشاً على إسقاط الحق وإبطال الباطل وتغيير المعتاد والتابع الدينية والمخيرة ، لأن ذلك يؤدي إلى سعادة الفرد والمجاعة .



مكتوب

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسجد الذي اندلعت منه الشرارة !

■ يمثل مسجد آدم الدور الأرضي من مبنى يتكون من ثلاثة أدوار . وقد خصص الدور الثالث من المبنى ليكون عيادة طبية شاملة بها معظم التخصصات الطبية من أسنان وعيون إلى أمراض نسائية وحائضين وكان يقوم بالكشف على المرضى أطباء متطوعون من أبناء المنطقة تحت إشراف د . فوزي حشيش مقابل جنبة واحد للكشف يتقاضى الطبيب المبالغ تتصله ويخصص الباقي لصندوق الجمعية للصرف منه على أغراضها .

وبعد الأحداث أخلقت العيادة ولم يعد يرتادها أحد فقد خاف الأطباء على أنفسهم وعلى أجهزتهم ومنهم من حلها معه ومعلم من تركها ومازالت بعض الأجهزة والأدوات الطبية موجودة بهجرات العيادة وقد تعرض بعضها للتلوث والتخريب . كما خصص الدور الثالث من المبنى ليكون معهداً أزهرياً وهو يتكون من أربعة فصول للتدريس وصالة فسحة وغرفة للناظر ومكان للمكتبة ودورة مياه ، ومازال تحت التشطيب .



المصدر : تقرير

التاريخ : ماينا ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء : إلى وزيرة التأمينات ومحافظ القاهرة

■ حتى لا يتكرر في عين شمس ما حدث بنأشد أهضام جمعية « آدم الإسلامية القوية » وزيارة الشئون الاجتماعية ومحافظ القاهرة سرعة المرافقة على تسجيل جمعيتهم ومنحهم الترخيص اللائق لممارسة نشاطهم حتى يكون لهم صفة رسمية في ممارسة هذا النشاط .
وعالمون وزارة الأوقاف بسرعة ضم المسجد إليها والإشراف عليه وتعيين مقيم شعائر وخطيب دائم من العلماء الذين يستطيعون مناقشة كل من له فكر خاطئ وإقناعه وتصحيح معتقده .
وتناشدون وزارة الصحة بالتدخل لممارسة النشاط الطبي بالمعيادة الشاملة أسفل المسجد وتقديم ما تستطيع المساعدة به من أجهزة وأدوات طبية وإشراف طبي شامل .
كما يلحون على الأزهر الشريف سرعة استلام مبنى المعهد الأزهرى وتجهيزه وبدء الفراسة به .
يتكون مجلس إدارة الجمعية من رضى محمد حسين وعبد الجواد عامر ومحمد إسلام وعبد النى بركات ومصطفى طه وعيسى نور الدين ويعوض خلب الله .

العدد ٦٣٨ - الأحد ١٥ يه



المصدر : الأصل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

١٥ يناير ١٩٨٩

.. يا كل مصري .. وكل مصرية

.. ونحن يملأنا الأمل في حياة سعيدة لنا والأولادنا ، خالية من مخاطر المفاهيم غير الصحيحة ، الدامية إلى العنف أو التطرف ، ندعو كل أجهزة الدعوة والشباب والتعليم والإعلام والثقافة ، والهيئات والمنظمات المهنية والعملية والملاحية ، وكل الأحزاب ، أن تشارك جميعها في مواجهة الموقف بالوطنية المستمرة لتصحيح ما هو خطأ من مفاهيم ، مثلما ندعو كل مواطن على أرض مصر ، أن يدركه أن له دورا في ذلك ، وتلك رسالتنا من القلب إليهم جميعا ادعو الله أن تصل إلى كل القلوب .. وكل مصرية ..

وقد وضع الحق ، واستبانت الحقيقة ، بما أعطته علمائنا الأفاضل وإزهرنا الشريف ، بأن تكفير المجتمع واللجوء إلى العنف ، لا يأتي من وراءه سوى تشويه صورة الإسلام ، وشيوع الفوضى في المجتمع ، والإضرار بمصلحة الوطن . من منكم بعد هذا الموقف الجاسم الذي أعلنه الأئمة والعلماء ، يرضى أن يخالف رأي الإسلام ، ويشوه مفاهيمه ، ويغش سبله ، ويهين عدالة أحكامه ، لاظن أهدأ منكم يقل أن يكون هذا المسلم ، للإسلام رغبة ، وسماحة ، وللعالم طاعة ، وصديق رسول الله ﷺ حين قال : العلماء ورثة الأنبياء ، وليدرك كل منكم أن الأمن والأمان الحق هو في ظل تعاليم الإسلام الصحيحة ، وليس من بينها ترغيب المسلم وهز استقرار حياته .

ويكل مصري .. وكل مصرية .. من منكم يرضى لوطنه خرابا ، ومجتمعه تدميرا ، ويدعم في الله الحاجة إلى كل يد تبني ، وكل جهد يبذل ، وإن يتأتى ذلك إلا باستقرار شعبه ، وحب وتأييده ، ومساك طيب نسلكه ، وقنوة حسنة نتأسي بها . واجتنب أن مصرنا في الله الحاجة إلى أن تضاعف التزامنا إليها ، وإن تضاعف على تربيها ، وتحفظ لها مكانتها بين العالين ، ومن قبل في عيوننا ولقوبنا . وليدرك كل منكم أنها مسئولية وواجب ، وألا امتدت أثار التحرق كل بيت - لأقرب الله - وقتها لن يفلح دهم ، وأن يجدي نواح ، ليست أكبر النار من مستعصر الشر .

للتخالف جميعا على وطننا مصر ، وتذكر وصية الإسلام الحنيف ، بقول رسولنا الكريم ﷺ : « أوصيكم بأهل مصر خيرا فإن في فيها نسيا وصيورا » فاستوصوا بمصر خيرا فإن لكم منهم مصرا ولذة .
أن مصر لن تفلح تبشيرة بالحياة إلا بالوقوف ابتلاءا تنبض بحبها □

محمد باشا



كلمة السياسي

مواجهة التطرف

لا يظهر أي مجتمع، من وجود بعض الأشخاص الذين يمتنعون الأفكار المتطرفة، وهذا ليس خطراً - في حد ذاته - ولكن الخطر أن تنمو هذه التيارات وتتخذ من الدين شعاراً ومن المبادئ وسيلة لتنفيذ مخطط عدواني مشبوه ضد المواطنين وأجهزة الأمن. فلقد ثبت أن بعض الجماعات الدينية المتطرفة كانت تلجأ إلى نشر دعوئها العاطفة بأسلوب العنف، واستخدام «الهناجر» في ضرب المواطنين، والتطرفة بين الأزواج، وهذا كله يفتقر استقرار المجتمع، ويهدم أسس ويضيع الفوضى والفناء.

ومع إيماننا بأن العنف المضاد، ليس هو الوسيلة المناسبة لمواجهة هؤلاء المتطرفين، وإنما ليست هي الحل الأمثل، إلا أننا نرى أن مواجهة هذه الآراء المتطرفة، لا تكون إلا بمواجهة الفكر بالفكر، والحجة بالحجة، وأن يتوافر جو موضوعي للحوار بين الاتجاهات العاطفة والاتجاهات السليمة.

ولعل مواجهة هذه الآراء المتطرفة تقع أساساً على علماء الدين، إذ أن عليهم أن ينقدوا لقائات فكرية مع الشباب، حتى يوضحوا لهم حقيقة الدين السبع الذي يدعو إلى المجادلة بالصبر، وعدم نشر الأفكار بالنف.

كما أن المجتمع كله - بجميع طوائفه وميئاته - مسئولة عن اتعاق الشباب بمقابلة الأفكار المتطرفة، التي لا تنعكس إخطاراً على جهاز معين، أو فئة بعينها ولكنها تضر بالمجتمع كله - لما تؤدي إليه من شيوخ جو من عدم

الثقة في المجتمع، فيلجأ رجال الأعمال إلى تهريب أموالهم واستثمارها في الخارج، والتي تفشي ظاهرة تهريب السلع، وانتشار السوق السوداء مما يزيد من معاناة المواطنين - وتضرر التنمية، التي ينشدها المجتمع.

ولعل الأحزاب السياسية، مطالبة - هي الأخرى - بأن تبدل كل ما في وسعها من أجل القيام بفرض الأضرار التي تقع على كاهل المجتمع من انتشار الميقات المتطرفة، التي تعمق المسيرة، وتكثف عمليات البناء، باعتبار أن الاغراب كلها، تكف في خندق واحد، وأي إخلال بأمن المجتمع، ينمكس ضرره على الجميع، لا فرق بين حزب وآخر.



المصدر : **المصري**

التاريخ : **عائيليس ١٩٨٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئولية مواجهة الإرهاب والتطرف

فجأة استبشقت كافة الأعلام، وراحت تسجد وتفسر وتقرح نيان العلماء الأجله حول مواقف الدين تجاه من يكفرون المجتمع ويخربونه بالصلف والإرهاب، وكان القضية وليدة اللحظة، رغم وجودها بيننا في مظاهر عدة، ولا يقلل اعتراض على هذه الهوجة الجذالية من كالة وسائل الاعلام تجاه ظاهرة التطرف من لية ومزرى وتوقيت هذا البيان الهام الذى بداه العلماء الأجله أنهم ليسوا علماء للسلطة الامر الذى يقدسوا به أهم لم يصدروا بيانهم بناء على طلب السلطة أو لتفتيش رغبة شخص أو جهة ما.. بل أصدروه يوحى من جماليهم واستغفارهم للخطر الداهم الذى سيأكل كل الأخضر ويأبى

واعتراضى على هذه الصورة الجذالية بهذه نتيجة مأسوف أن فيه اليه الرئيس مبارك فى خطاب أمام الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والظورى يوم ٨ نوفمبر ١٩٨٩ أى عقب ترليه الحكم إلى حادث التنبؤ الشهير الذى جاء نتيجة إرهاب دموى ولاهية ماله الرئيس مبارك فى هذا الخطاب استيعاب لقرارت منه قبل، الفكرى تلعب المؤمنين فقد قال الرئيس مبارك، لقد التصمت حياتنا فى الآلة الأخيرة، ظاهرة الإرهاب الدموى، إرهاب آزاد أن يدور كل لياه، إرهاب هيبى، دير وعطش فى الفلام كم يهيم كل شيء ويقرض كل شيء ويقرض حكم الظلم والفلام إرهاب طائش، جهول، تلوذ جماعات متطرفة، استباحات الدم والجريرة لتسلط الأرواح البرولية، وتهدر كل قيمة شريفة، وتجهى كل تقدم حضارى - إرهاب دسكيل على الدين والأيمان، عدو العلم والتطور.

وتستدرج الرئيس مبارك فيها لومائل مواجهة هذا التطرف وذلك الإرهاب قائلًا، أن القضاء على الإرهاب وأن كان مسئولية أمنية حاليا الآن، إلا أنه على المدى القصير والبعيد مسئولية سياسية وفكرية فلاذ كان الشاخصون قد اتخذوا الدين شامرا ليرالهم والدين منهم براء فإن حماية المجتمع، ومن ثم حماية البناء الديموقراطى تفرش علينا أن نواجه هذا الفكر المشرف الضلل مواجهة سياسية وفكرية تعرض

شبابنا ولي تعرض كل أسرة فى مصر للمخاطر الصحية رسالة الدين وأحكام الشرعية والوصية

لأيا، أن هذه المسئولية السياسية والفكرية ليست قاسرة على حزب الغالبية بل هى مسئولية الممارسة أيضا وكل مواقع الفكر بكالة الزوايا فإن دعوة الإرهاب لا تفرق فى اختيار ضحاياها بين الجميع، وأن هذه المسئولية يجب أن ليما من المبررة ولي كل مراحل التعليم ويجب أن تباشرها كل المواقع المسئولة عن نشر دعوة العلم ونشر دعوة الدين بتخطيط منظم ومستقر يمتد إلى الاقتاع بالصحة والصحية والبيان السليم، وما نحن له مضى على هذا التصدير والتثنية لمأش سنوات فإن حركة الواجهة والتصديق لهذه الظاهرة والتالى كما قال الرئيس هى مسئولية سياسية وفكرية فى المقام الأول أى أن جميع مواقع الفكر والسياسة مسئولة عن مبادرة مسئولياتها - لكن الطبيعة البالغ أماننا أن هناك جهودا فردية كبذل من فضيلة البشرى ووزير الأوقاف والبالى يتخرج - وحيثما برزت أحداث الإرهاب فى بعض قرى الصعيد وعين شمس غلت القضية مرة أخرى على السطح كما لو كانت قضية أو ظاهرة موسمية ..

أين برامج التعليم التى تشيد التطرف وتشرى الصب أين برامج الاعلام والاتصال التى تصل لكل مواطن على أرض مصر لتلقته الامود الصحية فى الدين والنشأ - وأين إحصائيات السياسية التى تدعى انتشارها فى الفراع المصرى - أين هى من برامج التوعية والتوجيه لاعضاءها وحزائبيها تجاه هذه الظاهرة المدمرة - الجميع يقد ويتنظر ويخشى عتبة لدخله - بل أن البعض يحرض على تآكل هذه الظاهرة بطريق غير مباشر من خلال الضغط على بعض صور النشأ وأبرز كل النماز بصورة سوداء وكأنه لا يوجد على أرض مصر كليا أى أمل أخضر ونيت يروى عن غد مشرق مزدهر

انتبهوا بإسادة قبل أن يفلت الأوان - هؤلاء الإرهابيون هم أساسا من ابتداء مصر لكنهم مشغولون وموجون.. - وقد أن الأوان أن تدور كل أحزاب مصر وهيئاتها العلمية والفكرية والفنية إلى مؤتمرات قوم فشى يكون موضوعه الوحيد ظاهرة الإرهاب والتطرف والاتفاق على أساليب وشكل ومضمون الحركة لمواجهة هذه الظاهرة ..

لايه أن تكرر هذه العناصر المتخللة أن القصب بكل اتجاهاته وطوائفه تشيداهبها وفكادهم وأن يكفر منهم على هذا الإجماع القصب عيناه بعبء الناس من كل القصب - لا يكفى أبدا هذه الجهود الفردية سواء من أجهزة الأمن التى تحاول جامدة أن تعيد السكينة والاستقرار إلى الفراع المصرى أو جهود وزارة الأوقاف وفضيلة البشرى بل حية فشى تتوحد داخله كل الاتجاهات والطوائف والهيئات - لتقول كلمتها الموحدة تجاه التطرف والتطرفين بدل أن تسوق الاتهامات والانلاف الرذالة مثل التنف يوك الصلف - فالحال خلق على كلمة سواء من أجل مصرنا المزودة السمة العاقدة - فقد دلت ساعة العمل من أجلنا وحدها ومن أجل كل أجيالنا القادمة -

د. فرج الشناوى



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هناك دور لمشركائنا الأمم وال في إعاقة ومساعدة التطرف؟

كتب - محمود عبد الحميد :

في هذه الباشي تناولت « السياسة » تاريخ التطرف الديني في مصر منذ قيام العرب العالمية الأولى وحتى الآن . وفي هذه الحلقة نتناول الآثار السلبية للتطرف سواء الآثار السياسية أو الاقتصادية التي انعكست على المجتمع المصري من جراء هذا التطرف الديني .

والمر الذي لا شك فيه هو أن هناك عددا من الأسباب ساعدت على ظهور التطرف الديني في مصر في الآونة الأخيرة من أهمها هزيمة ١٩٧٧ والتي ألزمت على جيل كامل من الشباب المصري بهاء كفتت عنه من اختلالات كثيرة في شكل الحكم كما وضع من مصاعبات جماعة البشير عامر . ثم تلى ذلك الفراغ الكبير الذي تركه رحيل الرئيس جمال عبد الناصر ثم أحداث مايو سنة ١٩٧١ والتي أدت إلى قيام جزء من النخبة الحاكمة لجزء آخر . ثم قيام الثورة خلال حقبة البعثيات باستخدام سلاح الدين في بعض سياستها لحرب القوى السياسية المتناوذة لها وذلك لتعلق

حركة توازن سياسية في مصر من خلال إيجاد قوى معادية للقوى اليسارية والناسرية وقد ظهر ذلك واضحا من خلال تصادم الدولة مع الجماعات الدينية في ذلك الوقت مما أدى إلى أن تقوى هذه الجماعات وتكثرت وتنشط . كما أن أحداث أزمة الاسكان والنقل والبقاء والتخلف وارتفاع الأسعار وازدياد مساحة الفقراء في مصر في الوقت الذي ظهر فيه طبقة ثرية جديدة استهلاكية فاتح ومصدر ثروتها غامض وأساليب تعاملها مع أجهزة الدولة حروب وذلك في ظل موجة الانفتاح التي جلبت موجة جديدة من التغريب التي اعتبرها البعض سببا في الاغتراب عن المجتمع .

ولهذا هنا الآثار السلبية التي انعكست على المجتمع من خلال التطرف الديني والتي أدت إلى شعور هؤلاء الشباب بالصدمة لعدم التكيف مع نظام المدنية في المدينة والتي اعتبرها البعض مقهورا من مظاهر الحضارة . كما أن مشر الكثيرين لبعض الدول الغربية قد ساعد على دفع هذه التطرف الديني ماليا في وقت من الأوقات كما أن قيام الثورة الإسلامية قد خلقت تأثيرا عاما لسوء هذه المركات المستفزة . كذلك فإن انتشار شركات توظيف



السياسة

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاموال التي تحمل اسماء متعددة وترفع شعارات ذات طابع اسلامي وتناجر باسم الدين وعلى اعتبار ان البركة وراء نجاح هذه الشركات ثبت انها كانت مولا اساسيا لجماعات التطرف الديني وباعثا لانشطتها وداعيا لاستمرار ادوارها في زعزعة امن المجتمع المصري وسلامه .

التعامل مع التطرف

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو كيف نتعامل مع التطرف وكيف نلقل من اثره وكيف نسير به الى الوجهة السليمة وبأدء ذي بء يقول الدكتور على الدين هلال الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ،

• أولا ، ان وجود افكار متطرفة في حد ذاته ليس بالامر الذي ينبغي التهويل من شأنه أو التذوق منه فلي كل المجتمعات توجد مثل هذه التيارات المتطرفة في امريكا والمانيا واليابان وايطاليا والمطورة فقط هو ان تنمو هذه التيارات المتطرفة ويتسع مجالها التثقيفي والفكري وتقوم باستقطاب قطاعات كبيرة من الشباب المصري

• وثانيا ، ان الرأي لا يواجهه الا الرأي والمجة لا يقارنها الا المجة وان استقطاب قطاع هام من شبابنا في هذه التيارات المتطرفة هو اعلان عن فشل المجتمع في جذب هذا القطاع الى مساره الصحيح .

• ثالثا ، ان العنف لا يقدم حلا .. وان المواجهة البوليسية تؤدي بهذه التيارات المتطرفة الى النزول تحت الارض في اطار من السرية وعدم العلانية حيث تنمو في جو من العدا مع المجتمع وفي هذا الجو تترعرع الافكار المتطرفة حيث يغتسل الشعور بالاضطهاد مع الرغبة في الاستشهاد والتضحية والانتقام من المجتمع الذي حرما فرصة التعبير عن الرأي وفي هذا الجو يخبو صوت العقل وتنبو الشاعر المتطرفة والاتجاهات ذات البعد الواحد والتفسيرات المسطحة للامور .

• رابعا ، ان مشكلة اللالة بين الدين والدولة والتي لم تصل فيها البلاد الى اتفاق عام هي من المشكلات التي جعلتها

الجماعات المتطرفة من القضايا الخاصة جدا والتي تحتاج الى تفسير واضح ورأي قاطع وفي هذا السياق تبرز ضرورة توفير مناخ موضوعي للحوار بين الاتجاهات السياسية المختلفة كما تبرز ضرورة توفير الاطار الموضوعي للتيارات الدينية للتعبير عن آرائها حتى تنمو هذه التيارات فوق الارض لا تحتها ويركز بذلك دعم وتشجيع التفسيرات الدينية المستنيرة وغير المتطرفة وان يتم ذلك في اطار علمي وبسيط وطويل الاجل بحيث لا يأخذ شكل الحملة الاعلامية من اجل الهجوم على تيار فكري بذاته

خلاصة القول ان استراتيجية التعامل مع الجماعات الدينية المتطرفة لا يمكن ان تكون بوليسية بل هي استراتيجية متكاملة الاهداء والاركان تعتمد على السماح بحرية التعبير العلمي عن الرأي واعطاء الفكر الاسلامي المستنير فرصة لعرض وجهة نظره .

التطرف والإستقرار الاقتصادي

ربما لا يدري البعض ان للتطرف الديني اثارا اقتصادية حيث ان التطرف الديني وما يصاحبه من احداث عنف يؤدي الى احداث خلل في التوازن الهيكلي وزعزعة الثقة في الاقتصاد المحلي وهروب الاموال الى الخارج وهذا ما يؤكد الدكتور فريد راجب محمد التجار استاذ ادارة الاعمال بجامعة بنها . حيث ان التطرف الديني يؤدي الى تخصيص قدر كبير من موارد الدولة للاتفاق الشرطي والامن كذلك فان البو الذي يفلته التطرف الديني يؤدي الى ازدياد معدلات الاستهلاك والاقادام على تخزين السلع وظهور السوق السوداء وارتفاع معدلات الاغتيال للشخصيات الهامة ومروء الاستثمارات الاجنبية ولكي يستمر التطرف الديني في مصر لابد من تويده ولقد حامت الشبهات حول شركات توظيف الاموال من انها وراء تمويل العديد من الجماعات المتطرفة ولقد ثبت ذلك من خلال اعترافات البعض



المصدر : روزاليوسف

١٦ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كلما قيضت الشرطة على أحد « المخطرين » أو « الإرهابيين » تسامحت من مسؤوليتها جميعاً في تهيئة الظروف التي أدت إلى ظهور هذا الإرهابي تسامحت من دور المدرسة التي تعلم فيها ، والتعليم - كما تعلم إيجاري - وتسامحت من المدرسين الذين تلقوا الدروس ، ما الذي تقوم وما الذي شرحوه ، وأي برامج تربوية قدموها له .

وتسامحت من دور أجهزة الإعلام ، وبهذه المناسبة أقول إنني فرحت ولنا استمع صمعة إلى برنامج في الإذاعة المصرية يجيب عن أسئلة الشباب ، وكانت إجابة « استنساخ لابل » من تحريم الإسلام للمخالفين قطعة ، بأنه ممنوع أي لملل في حجم الإنسان أو أكبر من حجمه .

ولو استمع الشباب إلى الإجابة وصداقها فسوف تنتهي المناقشات بين بعضهم إلى المظلمة بنسب تضليل المراجعة وتحريم رؤيتها . ومع احترامنا لمصالح الإجابة ، كان ينبغي شديداً لأنه تصور أنه صاحب الكلمة الخامسة النهائية في الدين وفي الشريعة .

ولم يفتلض حضرته يذكر آراء فقهاء كبار آخرين ، من بينهم الشيخ محمد عبده الذي تحدث عن المخالفين بلغة عصرنا وقال إنها ليست محرمة ولا شبيهة في ذلك . وأجهزة الإعلام خضوب أجهزة التقليل وحسن الوعي تتهار من البيت الذي يحرم الأب ليبحث عن رزقه خارج البلاد إلى المدرسة التي تكرس البجل لا العلم إلى الغفوي التي يظفها في إذاعة وتليفزيون الدولة من تفتلوا لأنفسهم حتى لا تكل القوي وكلمة الحق في الدين .

وفي نهاية الأمر لم يعد هناك خط دفاع أول أو ثاني أو ثالث ضد المخطرين والمعتك والآنواع . ولم يبق إلا خط الدفاع الأخير . وهو الشرطة وهذا هو الذي فعلناه بأنفسنا . وكان الشرطة تستطيع أن تقوم بمسؤوليات البيت والمدرسة والثقافة مع أن المفروض مهما كانت الثغرات الحقيقية بإلغاء القوانين الاستثنائية التي تعتمد عليها ، وحتى لو كان من الضروري تطبيق هذه القوانين ، حتى نكثبه في كل لحظة إلى أنها تقوم بعمل استثنائي وأنها سلطة بشرية قليلة - مثل أي بشر - للخطأ والانحراف .

إن التحرك السريع واجب في كل الحالات لإجابة بناء الحصون الحقيقية ضد المخطرين والآنواع في البيت والمدرسة وأجهزة الثقافة والإعلام . ومن الخطأ الاستسلام لأي قدر من اللطائفية إلى أن الشرطة تقوم بواجبها عند خط الدفاع الأخير .

فتوحانم



المصارف

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الجماعات الإسلامية

لا بد أن اعترف بأن حل الجماعات الإسلامية في مصر يزعمني كثيرا هذه الجماعات التي كان المسلمون يبنون عليها أملا عريضة باعتبارها مظرا طيبا من مظاهر الصحة الإسلامية. فم أنه من المؤسف جدا أن نجد الكثير من تلك الجماعات قد انحرف عن جادة الدين وصليبه. إلى نواح شاذة لا تليد شيئا أن لم تكن تضر. فلا هي تساهم في نشر الدعوة، ولا فيها حدث على الأخلاق الطاهرة، ولا هي تحط نحو تكوين مجتمع مسلم متعاكس بل يعمل الإمام الشهيد حسن البنا وتلاميذه من قبل. ولست أعرف من الذي علم هذه الجماعات منه وذلك لما يقرب على الحقيقة من تبعات.

ومن قال أن إرثه الجليل الأبيض القصير من واجبات الدين أو حتى من المشيقات ؟ وقد كان الاستبداد البنا يردى المسترة والطربوش في معظم الأحيان، وفي قلها كان يضع العمامة ويرادى العمامة.

إن قادة هذه الجماعات يخطون بين سنن العبادات وسنن المعاد. فلسنة العبادات مشرقة بتصبيا وروحها، أما سنة العادة لوفيقا للأحوال والظروف. وهذا ما تعلمناه من حسن البنا.

ومن قال أن التقلب واجب على النساء بحيث يغطي وجوههن، ولا يكشف إلا العينين في حين أن الأخوات المسلمات كن في المنفى لا يتنقلن بل يتجنبن لحسب فواجبه والبدان ليسا بعبارة عند النساء كما هو مجمع عليه من أهل اللغة.

أن الجماعات الإسلامية في مصر ظفيرة طيبة لو سارت في الطرق القويم الذي يخدم الإسلام بغير متعصب أو تشدد، فالإسلام دين الوسطية، وبين الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالاعتداء، وبين الاتباع فيما يقضى به الفقهاء. لم نسمع أبدا أن الدين ضده، لكن بل أن من ألفن مفسهم في نشر الدعوة وأصلاح الأخلاق. ولم نسمع أبدا أن الوسيلة لنشر الدين هي الاعتداء على الناس وضربهم. ولم نسمع أبدا أن الدين يشكل ومظهر لأشقيس قبل أن تكون الجماعات الإسلامية قبل أن تكون بشكل الملايين وأطواق الله واستخدم القوة في إرهاب الناس وجعلهم يكرهون الدين والداعين إليه. أن تصير الناس ياداب دينهم لايشكوا العبادات لحسب. وإن تهم بجور الدين لا بمظهره. فقط وأن تكمل رسالة الأمام الشهيد حسن البنا بمظهره فقط في القامة مجتمع إسلامي يبدأ إصلاحه من الأسرة. ويهتد تستطيع أن تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في مجالات الحياة ونحن القوياء. وأن لا تصير إثنين الأخوان المسلمين اليوم من الأخوان المسلمين بالاسم، ولهذا لا يوجه الأخوان المسلمون هذه الجماعات إلى مفاهيم الإسلام والمسلمين ؟

د. محمود عساف
استاذ إدارة الأعمال
عميد كلية التجارة بالقاهرة سابقا

صلاح منتصر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هشوار صريح .. مع أعضاء جماعة دينية !!

لنحكي قصة تحدثت عن التعارف اللبني وتبين المتعارفين من شباب .. ولكن .. من المسئول عن ظهور التعارف بين شبها .. ؟ وكيف يمكن أن يتعاضد هذا التعارف ؟

لنا لا يريد هذا أن تكون المسئولية على أحد ، أو أن نشير بأصبع الاتهام إلى

اشخاص بعينهم .. لأن المسئولية تتصلها جميعا في خلق هذا الاتجاه الشبابي المتعارف بين الشباب كدافعهم دائما إلى السور في هذا الطريق رضا عليهم ثم عتبا بعد تلك التعاريف بكل الأسلحة ونظاردتهم وكانهم مجرمون .. رغم أن الحزم العائلي هو المستحق ..



١٩٨٩

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هبة شيطان رجم .. لنا لسان من
الارهابيين ولكننا اصبحنا لانلق في
كل أجهزة الاعلام ، لانها لاترقى بين
الجماعات الدينية المختلفة . لقد
اصبح الاطفال في القرية يلقون اذا
صافوا واحدا منا بعد كل ماسمعه
عن اعضاء الجماعات الدينية ..
واسبح كل من يحمل ذنبا مجرما
وارهابيا تحلق عليه الملائكة .

حاولت ان استمع الى وجهة
نظرم وان اتهم مؤلفهم والسبب
الذي جعلهم يتجهون ذلك الاتجاه ..
قل واحد منهم : اتهم جميعا
مسؤولون .. الدولة مسؤولة عن
الطرقا في هذه الطريق مسؤولة
مباشرة .. الحزب الوطني يتحمل
الجزء الاكبر من المسؤولية .

وسألت : ارجو توضيح وجهة
نظركم بالنسبة للدولة لمسؤوليها كبيرة
والحزب الوطني عن اتجاهاكم تتم
بذلك ، هذا الاتجاه التنسيقي
المتطرف ؟

اجاب : اولاً نحن لسان متطرفين ..
اما بالنسبة للدولة لمسؤوليها كبيرة
الشباب في قريتنا وفي كل مصر يشكو
من الفراغ .. بالله قل لنا ماذا يمكننا
ان نفعل خلال السنوات ؟ ..

شباب القرية بعد انتهاء الدراسة
سواء كانوا في المدارس القريبة أو
في القاهرة ، يعيشون لقضاء فترة
العطلة هنا .. وهكذا يتجمع عدد كبير
من الشباب لاجد أي وسيلة لقضاء
وقت الفراغ .. هنا مركز للشباب في
القرية .. نعم .. ولكن من الذي
يسيطر عليه ؟ الذين يسيطرون على
مركز الشباب يتم اختيرهم من جانب
الحزب الوطني ومن الأجهزة
الرسمية .. ومعظمهم من العناصر
غير المؤهلة .. فهم يديرون المركز
لصالحهم الخاص .. مسئول الشباب
للحزب الوطني في القرية انسان
مستور غير متبين لخصه من الاخراعات
الجميع .. والتوجه هي لتضام
الشباب فسين .. قسم يسير في تيار
الانقلابية .. والنقسم الثاني ولها في
المسجد .. ويرى القرآن والسنة
ويحاول حماية نفسه من الاخراعات
الموجودة .. وهؤلاء هم الذين
تطلقون عليهم في محكمكم اعضاء
الجماعات المتطرفة .

القيادة والتوجيه
لقد انت تلك الموجة التي لانها
وضعت عليها وسائل الاعلام
الرسمية وأجهزة الدولة كلها بما فيها
أجهزة الأمن .. إلى توجه عدد كبير
من الشباب بالانحياز إلى طريق
الامان .. ولكن الذي حدث أن هؤلاء الشباب

**بقلم الدكتور:
لطفي ناصف**

تركوا بلا قيادة وبلا توجيه .. لم
يحاول الاثر الشريف ، ولم تحاول
المؤسسات الدينية توجيه هذا الشباب
للمؤمن توجيها سليما .. ولكنهم

تركوه وحدهم شاحل مجموعات ممن
يسمون انفسهم ابرام الجماعات
وقلتها ينصرفون بالشباب في
اتجاهات خاطئة ..

لعل يقلل أن ينجو رجال الدين من
شيوخ الاثر واطباء هبة كبار
الطعام واساقفة القلا والتشريع عن
عائسة مجموعة من الجهلة تولوا
امر الجماعات الدينية في كسب
الشباب إلى الطريق الصحيح ؟

لقد صيرت للثروات المادية
والاستئنة المعدة لها سقلا على شاذية
التقليديين .. من إلقاء الشباب
بالاستماع إلى مشاريع التلبيز
مما جعلهم يديرون ظهورهم لها
ويتجهون نحو امراتهم وزوجاتهم
من يلقون عنهم ثقافة وعظما بأمر
الدين .. فقد كانت تحفيزات التلبية أن
يعظم أراء الجماعات الدينية من
التجارين والحلافين والمسال
البيضاء .. بينما اعضاء الجماعات
يحملون برجات علمية عالية تصل إلى
الليسانس والماجستير والدكتوراه ..

حسار صروخ
في إحدى القرى جاء إلى مجموعة
من الشباب .. الذين يتنمون لبعض
تلك الجماعات الدينية .. قالوا : لقد
قلتمونا في مصطكم .. لك أصبح
المسلم المتدين يقدم في المظاهرات وفي
التاريخيات الذي تنشره المصنف على

المستول عن ظهور هذا المتطرف
في مصر ايس هو الخميني وابست
في موجة المتطرف الديني التي غزت
العالم العربي خلال السنوات الماضية

فالبعض عنما يعثر له أن يلقى
بالمسؤولية على غيره ، فيحاول أن
يربط بين المتطرف الديني في مصر
وبين انتشار الثورة الإيرانية وعودة
الشميين ومحاولته نشر دعوته خارج
إيران .. هذه العوامل الخارجية مثل
ظهور الخميني ودعوته .. مجرد
عوامل مساعدة ساعدت على تشجيع
ذلك الاتجاه الذي كان موجودا بالفعل ..

دولة التعليم والامان
نحن نعرف تماما أن ظهور الحجاب
في مصر وانتشاره بين طالبات
الجامعة ، كان قبل ظهور الخميني
ودعوته إلى إيران .. لقد حاولنا في
ذلك الوقت تفسير تلك القاهرة .. على
أنها رد فعل للهيمنة ومحاوله الشباب
البحث عن طريق آخر هو العودة
للدين بعد أن كانت للتسييرات في
وسائل الاعلام حول الهيمنة وتبريرها
بمسبب ابتعادنا عن الدين ولفظا راية
الاشتراكية التي يتبرونها كرا
وضلالا ..

لقد شجعت الأجهزة الرسمية وفي
مكشفتها أجهزة الاعلام الرسمية هذا
الاتجاه .. وجاء السائد ليهن عن
طريق دولة العلم والامان .. وإذا كان
الدين طريقا طويلا يحتاج إلى
جهد وامكانيات .. فإن طريق الامان
لا يحتاج إلا لبعض كلفت ، وبعض
المظاهر الكاذبة التي أمكن بها جذب
الشباب بالفعل نحو الدين .. لقد كان
ذلك في حد ذاته مالا ليهنا سلما أو
كان قليلة قد اصبوا فعلا طريق
الامان والعودة إلى الله .. ولكن هذا
كثيرا من قانوا هذا الاتجاه تميزوا
بالكتب والفتاوى ومحاوله الاستفادة
المادية من وراء التستر بالدين لافاء
بحقيقتهم .. ولعل شركات توظيف
الاموال وما لبثته التحليل من تكلها
لقد بعض الجماعات الاسلامية هذا
الجامعة وخارجها بالاموال غير قليل
على ذلك ..



المصدر : الحصرية

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية أنفسنا

وأقول لهم .. ولكن هناك متطرفين بالغل ..

ويجره الرد من جانبهم .. إذا جاء أعضاء المجلس الشعبي المحلي

وأعضاء لجنة الشباب في القرية واستعانوا بالشرطة لمطاعا من

الاجتماع في المسجد ومواصلة طريقنا الذي اخترناه للابتعاد عن تيار

الاضطراب والعودة الذي يشهرونه داخل القرية .. لا بد أن نأفهم ، لا بد أن

نرفض الاستسلام .. وفي هذه الحالة تصبح نحن المجرمين في نظر

الجميع .. في أريقتنا لأصالة أجد من الشباب المثقين بالطمعني أو حتى

بالأخوان المسلمين أو بأي تسان كان .. كل ما نقوم به من نشاط يعني

هو مجرد أسلوب لقطع الفراغ بعيدا عن المعايير التي كنتاج شباب

القرية .. الضحايا والأفيسون والهيرويون انتشر بين شباب الزوف

وملهم شباب أريقتنا .. القرية التي لم تعرف للتوكتوكولا إلا علاجا للمرضى ،

الآن تستهلك يوميا حمولة سيارة نقل كاملة من زجاجات البيرة .

مطالب منطوقية

ويطالب الشباب في نهاية جلستهم بمطالب غاية في المعنوية .. أن

يدقق الحزب الوطني في اختيار عناصره من الشباب غير المنحرف

والقادر على جلب الشباب إلى النشاط الهادف .. فهم جميعا على استعداد

للمشاركة في أنشطة الحزب الوطني الجادة إن وجدت .. وعلى استعداد

لتعمل في المشروعات التي تخدم قريتهم ووطنهم الكثير مصر وواقع من

أيمانهم .. فالاسلام كما يقولون دين عمل .. ولكن إذا لم يوجد هذا النشاط

سيقولون داخل المسجد لتدريس الدين والسنّة رغم كل مايمكن أن يحدث لهم

إلى هذا انتهى كلام شباب الجماعة الدينية بتلك القرية .. ولقد شغرت

بصلى مايقولونه .. فهم ليسوا متطرفين .. ولكن أسلوب مواجهة

الأجهزة الرسمية لهم قد يحولهم إلى متطرفين .. ولقد يحولهم إلى

مجموعات ناعمة تساهم بدافع من الإيمان في دفع حجة الانتاج وزيادة

معدلات التنمية في البلاد .. أثنى لحدو أجهزة الشباب وتنظيمات الحزب

الوطني للاضطر بالشباب الجاد المثقين ، لانهم أكر على الصغار

والهبل من شرائح الانتهازيين والتفصيين الذين يخلون حول تلك

الأجهزة لظروفها من كل مضمون إيجابي .



المصدر : السامع

التاريخ : ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين ..

يهاجمون الاسلام

عنده مباشر

لم تتوقع منهم في أي فترة من الفترات سوى أن يلقوا ما لفظوه وهم إن يقدموا على أي شيء يتعارض أو يتناقض مع عقائدهم وأفكارهم .. هؤلاء الذين يتناولون على الإسلام ورموزه كلما اتبعت لهم الفرصة أو كلما تصورا أن المناخ السياسي موات لا تحركهم سوى عقدهم وعقائدهم .

وإذا كان العقاد قد وصل الشيوعية بأنها مذهب اصحاب العاهات فإن الشيوعيين هم الذين يؤكدون كل يوم صفق مقولة العقاد .

وها هو كاتب كان يتهرب دائما من ابداء رأيه في قضايا مصر أيام عبدالناصر والمبادئ مكتفيا بالحديث عن تصار مساحة اللون الأخضر وعن إعادة تقسيم مصر اذكريا يكتب لما يقرب من ثلاثة أسابيع متصلة عن قضية الزيان .

نعم اخطأ معظم المسئولين عن شركات توظيف الأموال .. وهاجمنا كما هاجم الكتاب الوطنيون المشاركين في الخطأ وهاجمنا جميعا في الكشف عن أوجه الخطأ التي كانت مختلفة .. ولكن ذلك شيء واستغلال القضية للتبلي من الدين الاسلامي شيء آخر .

وها هو يعود من جديد ليدق اسلوفنا بين علماء المسلمين بالثارة قضية الميراث في فقه السنة وللشيعة ورغم انه يعلم أن النص القرآني واضح وسنة رسول الله معروفة وان لا اجتهاد مع النص لأن الدولة حددت قضية الورثة بوضوح إلا ان المصريح من وجهة نظره يسمح له بطرح افكاره عليها تتجج في زرع الشقاق او مزيد من الشقاق بين صفوف المسلمين .



الجمهورية

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقدمة

وأي كلمة الجمعيات

تحدثت العلماء .. ومن مسجد
الآجر .. وقالوا كلمتهم .. وكل
منهم أجاد .. وكان لكلمة الشيخ
للجار أثراً بعيدة مع كلمة للشيخ
الشعراني ..
وبذلك مهدوا الطريق لبقية
العلماء .. أن يؤدوا رسالتهم ..
ويقولون كلمة الله في أعضائنا
ومشاكلنا ..

وقيل ذلك .. أضافوا إلى العلماء
.. مسئوليتهم الأولى أمام الله ..
والشعب .. والتاريخ .. أي أن لا
تسر الأحداث من غير أن يكون لهم
رأى .. ومن غير أن يفتنوا مؤلفاً ..
ولكن .. بقيت طائفة .. لم تتقدم
لحمل مسئولياتها وتجانس كلمتها ..
والفصل الجمعيات الدينية ..
والهيئات الدينية .. وأنها خير
العلماء والمفكرين والدعاة .. ولها
مكاتبها لدى جماهير الشعب
المسلم ..
أي بصراحة أكثر .. التي تنتظر
ومنذ فترة دعوة .. لانتقاد المؤتمر
التالي للجمعيات الإسلامية والذي
تتعد لأول مرة منذ عشر سنوات
وناقش أعضائنا يومئذ من تطرف
.. وخلافات .. والخ ..

ولكن إن هذا المؤتمر كان
مشجعاً للنهضة موعود وأروع ضم
ممثلين عن الجمعيات وأهلها
الجمعية الشريفة والشبان وغيرها
.. والطرق الصوفية والمفكرين
والدعاة وبينهم المرحوم عمر
للتعلماني وخالد محمد خالد ود ..
ذكرنا البري .. وعقد في
الاستماعية مع الرئيس السادات
وساهم في نجاح هذا المؤتمر
منصور حسن وزير الإعلام الأسبق
وعدد من استدلله ومستشاريه ..
وبار حوار وبعد تمت لقاءات
تسهمت في تهدئة الجو .. وساعدت
على حوارات بين المسئولين
والدعاة والعلماء .. إلى أن تكثرت
بعض الأجهزة الليبرالية
الأجنبية .. فشكل كل شيء .. وكان
ما كان ..

واليوم ما أوجدنا إلى مؤتمر
للجمعيات والمفكرين المسلمين
لدراسة الموقف الحالي .. وفي
تجربة خلاص لوجه الله .. وأهلوا
بعد ذلك توصياتهم .. ويعملوا
مواقفهم .. وإمام الرأي إمام ..
وليسجل التاريخ .. تماماً كما فعل
الشيوخ السبعة الكبار .. ولتنتضج
الصورة الحقيقية للفكر الإسلامي
الداعي للسلام والخير .. وبين كل
العلماء .. فليس هناك عالم سلطة
أو غير سلطة .. فالعلماء .. عالم دين
ولفظ ..

ولأن لا يتأخر هذا المؤتمر ..
وان لا يحضر عن حضوره أحد ..

صلاح عزام



المصدر : ج. من ساعة

التاريخ : ١٩٥٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنا كلمة : نارود الطويل هل تكتفى الأحزاب الدينية . بذور الكومبارس السياسي

أو الصمعية .. فهذه كلها علوم متخصصة جدا لها أهلها .. وعندما حكم الفهماني في إيران كان صيدا سهلا لكل السياسيين لقلته خبرته السياسية واعتقاده الخلطه انه هل الله في الأرض وأنه ملهم من السماء .. فوقع في كل فخية حفرها له السياسيين .. لأن السياسة علم ولها أصول وتكتيكات وخبرات سلفية ورسائل تختلف تماما عن الدين .. وعندما قاد رجال الجيوش انهنوا لأن الحرب أيضا علم مختلف عن السياسة ومن الدين ولها قادة محترمون ويمارسونه خاصة وليست الحكاية بركة .. أو أن الله أكبر وينهون الأعداء .. حتى الجماعات المتطرفة عندما تتفكك في السجن ومنها من يرفض الصلاة وراء الأخر .. بل ويكره بعضهم البعض .. فالأخوان كانوا مختلفين مع الجمعية الشرعية .. السنية و كانوا يتشبهون دائما من أيام الشيخ حسن البنا بجمعه الله .. وكانوا يهتمون بالجمعية الشرعية أنها سلبية وإثنا بتاع صلاة وصوم وعندما ذهب الشيخ التلمساني بجمعه الله للخطبة في السبيل .. ملجوه واتهموه أنه من رجال النوري اسماعيل .. ويضمهم اليوم يهاجم رجال الأزهر .. حتى بيان الشيخ الشمراني وكبار العلماء بالأزهر .. قلنا انهم علماء السلفية .. فالعرب بين هذه الجماعات لفتة ولا تقل شرارة عن الصراع بينهم وبين الحكومة أو الأحزاب قيادات الجماعات أو الأحزاب أو الجمعيات الدينية المعتدلة والمتطرفة وأولها الأخوان المسلمون من أيام يوسف طاعت بجمعه الله .. لا تؤمن والسياسيين لأنها تميز نفسها عن بقية البشر بحكم معرفتها الدينية .. ولكنها تحاول

لم يظهر حتى الآن السياسي الذي يسلم ذاته لحزب ديني معتدل أو متطرف .. خلافا .. لأن طريق الدين يختلف عن طريق السياسة الدين مبادئ ثابتة والسياسة مصالح متحركة .. رجل الدين يتحول الرطل الله في الأرض .. ويؤمن أنه ملهم من السماء والسياسي يحسبها حسب المصالح وقد شهدنا على مدى التاريخ صراع السلاطين الدينية والزمنية في أوروبا .. حيث عززت السياسة الكتيبة عن الحكم .. واكتفى رجال الدين المسيحيون بدولة الفاتيكان .. اللوحية .. وتركوا السياسة والحرب والاقتصاد بصراعاتها المشروعة وغير المشروعة .. الاشكالية وثلا أخلاقية .. حتى في إسرائيل لم يستطع شاعر المتطرف السياسي أن يتفق مع الأحزاب الدينية ويشكل منها حكومة ويبدأ ببروز .. حول بكل الطرق الاقتال مع مجموعة الأحزاب الدينية ولكن كل حزب ديني له طليات تختلف من بقية الأحزاب الدينية .. لخلقاتهم مع بعضهم البعض تزيد عن خلقاتهم مع الأحزاب السياسية .. وهذا ما نراه أيضا في مجموعات الجماعات الدينية المتطرفة في مصر أو في العالم العربي .. والاسلامي .. لحزب الله في لبنان يشرب لمل الشيعة وكلاما شيعي مسلم ولكن الشيخ ليس لديهم خبرة بالسياسة ولا بالحرب ولا بالصراعات .. ولا الالتزام الاقتصادية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مركز سماعة

التاريخ : ١٩٨٩

دائما ان تتطاول السياسة والسياسيين مبروة حركتهم وخبرتهم السياسية واتساع دائرة حركتهم بفائز الجملعات الدينية دائما .. وحوارون تجنيها لحسابهم .. والكسب السياسي من ورائهم .. وللترويج الانتخابي من ناضبهم .. فالرند لعب مع الاخوان واخذ كل اصواتهم تكلية في الحزب السعدي ، التفراش وابواصم عبد الهادي باشا ، لان السعديين حلوا الاخوان ونجح النصارى باشا ووصل للحكم وارج الاخوان قليلا ثم اختلف معهم .. عندما قامت يوليه .. استأجرت الاخوان ايضا واستأجرت من حلة التعامل معهم بعد تعذيبهم الشديد في سجون الديمقراطية ايام المثلث ، والتي يتخبر بها حزب الوفد الآن فاول كلمة سمعتها عن التعذيب والصكرى السعدى والبوليس السياسى وخلافه سمعتها في العصر الملكي الديموقراطى كما يدعى الوفد .. جمال عبد الناصر تعلق مع الاخوان لانه كان جزءا منهم وعاش بعض ضيوط الثورة في المركز العام للاخوان بالمحلية بما فيه عبد الناصر والسادات وعبد الناصر عبد الروح وغيرهم وكانت لهم صلات مع مكتب الارشاد .. المهم ان الثورة استأجرت من الاخوان وجبستهم وانا هنا لا احل لماذا واما اريد ان اصل الى ان الاحزاب الدينية لا يمكن الاتفاق معها سياسيا .. لان طريقتها تختلف وبيادتها تمنع من اشتغالها بالسياسة .. وكانت اللجنة الثنائية في ٩١ بعد ضرب الاخوان على كبرى لصر النيل .. وفي هذه الايام ومع عدوى الديموقراطية لعبت الاحزاب السياسية لعبتها مع الجمعيات الدينية .. فاستطاع هؤلاء سراج الدين ان يستأجر سيارة الاخوان ويكبها ويضلل بها مجلس الشعب السابق .. وكانت خطة في حرفة تكلية طرعا السياسي المميز للاخوان الذين يتقدمهم دائما غيرة السياسة والذين دفعا الكثرة نتيجة قلة هذه الخبرة .. واستأجرت الوفد ووصل وقال على قديمه وطرد الاخوان من اصفاء .. وبلغهم بالثلاثة .. هناك الى عيادة الوحدة الوطنية

ليستفيد من اصوات المسيحيين .. وهذا يجب ان نتأكد ان الولد هو الذي طلق الاخوان او جماعتهم .. وليس العكس كما يعتقد البعض .. فالسياسي المميز هو الذي تدرج بهم وهو الذي طلقهم .. وهو نفس ما حدث لهم مع الوفد قبل الثورة ومع عبد الناصر بعد الثورة وجامع سياسي مميز آخر .. وضمهم لامل بيته في حزب الشعب وكبها سليفته واستأجروا له بعد ان زاد من لعبته .. وبحثوا لهم من دور في حزب العمل او التحالف فلم يجدوا .. من يصور ان المتحدث باسم الاسلام في التحالف الاسلامى الشيوعى حتى الستين من عمره .. ثم انقلب الى اسلامى متعصب يفتك في بيان الشمرى ورجل الازهر .. لم اقل في البداية ان السياسة حركتها واسعة ومربكة وتتمرك برأوية ١٨٠ درجة .. ولا تعرف ثبات مبادئه الاخوان .. مسلمة او مسيحية او يهودية .. فيه طيبى ان يفتك السياسي من مواقع مواقع ولكن الدين لا ينتقل .. لان السياسة مصالح والدين مبادئ .. وانكر هنا تكلنا كانوا يطلقونها على السجائين ايام الثورة .. وايوان في نوبة الكلام .. كان الصكرى يقرأ اسماء المعتقلين من الاخوان فقرأ اسما مسيحيا صليبا .. لا يمكن ان يكون مسلما ولا اخوانيا .. فصاح المعتقل .. وقال الصمد لله .. يعنى معقول يا حضرة الصول « مرصص » يبقى من الاخوان .. هذا برىء والله العظيم .. فنظر اليه حضرة الصول وقال له « حزن على نفسك في كشف الشيوعية » .. وهكذا استطاع المتحدث باسم التحالف الاسلامى ان يحول النقطة الى حيلة .. ولكنه نقل اسمه من كشف الشيوعيين الى كشف الاخوان المتعصبين فليهما في المواقع الصحيح .. حقيقة الصول .. او التحدث للتمسك ضد رجال الدين وبيادتهم تنوع للاحزاب الدينية وتناقش تاريخها ومستقبلها .. وتتساءل هل تكلية هذه الجماعات او الاحزاب بخير الكبرياء السياسي هل تنكش كما انكشفت في دولة كافتريكان كما انتهى الصراع بين السلطة الفرنسية والدينية .. هل



المصدر : ...

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصبح كالأحزاب الدينية في إسرائيل مثلاً ..
متضاربة .. خلافاتها أكثر من اتفاقاتها اعتقد
ذلك .. بسبب واحد .. هو أن السياسة مصالح
والدين مبادئ .. السياسة تتأزلات وتطورات
صدق وكذب وتكون وثقوث والدين ثابت السياسة
علم والدين علم آخر السياسة لا تعرف المال
والانصراف والدين يحدد هذا حرام وهذا حلال هذا
كذب وهذا صدق .. والسياسة ماعيات ملموسة
والدين روحانيات نقية طاهرة ..



المصدر: أسبوع الساعة

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدي قنديل

• يكتب أحداث الساعة

**مواجهة التطرف
والمنف الديني
مسئولية من ؟
• التصدي الأمني ضرورة
.. والحوار ضرورة
الاخوان والجماعات ،
ولماذا الصمت ؟**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

من الساعة

التاريخ :

١٩٨٩

● لعل التساؤل المطروح على السلطة الوطنية ويستوجب المصاحبة الكاملة : هل هي مسئولية الحكومة وحدها أن تواجه تيار التطرف والعنف المتمسح برداء الإسلام ؟ وهي هي مسئولية وزير الداخلية وحده أن يتصدى للأرهاب المتخفي تحت عباءة الدين ؟ وهل هي مسئولية أجهزة الأمن وحدها أن تعالج قضية التطرف الديني وإن تأخذ على عاتقها أسلوب التصدي الأمني في قضية ذات أبعاد سياسية واقتصادية ودينية ولها انعكاساتها على الفكر للشباب وعلى حركة المجتمع ؟

بالحال ليست الحكومة وحدها مسئولة عن لمواجهة تيار التطرف الديني .. وليس التصدي الأمني هو الأسلوب الوحيد والواجب في مثل هذه القضية .. وليس التزيد والتلق للتعرف .. من جانب بعض الأحزاب والإعلام المعارضة .. هو الحل الموضوعي لقضية العنف الديني .. فقد تصوروا أنهم بالتفاني للإرهاب والمالأة للتطرف ، يضعون الحكومة في مأزق المواجهة مع الجماعات المتطرفة .. بينما هم في الواقع يضعون الوطن كله في مأزق .. ويعرضون أمنه واستقراره لمخاطر لا حدود لها .. وسيكون هؤلاء أول من يحترق بفكره الذي يتفخون فيها ... !

وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن تكون هناك وقفة جادة يلاحزم والمسئولية المشتركة والتضامنية .. من جانب كل الأحزاب السياسية والتقليبات والجامعات وعلماء الأثر والإسلام وأجهزة الإعلام لمواجهة تيار الخطر الجاهل الذي يهدد الاستقرار ويضع الوطن على حافة اللق الأسنى .. والوثر الاجتماعي ..

وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن يبدأ بحث عميق ومتكامل من جانب علماء الإسلام واستانة الجامعات للفوس في جوانب قضية التطرف الديني ودوافعه الكفنة وأسبابه الاجتماعية ، حتى يمكن الخروج برؤية واضحة لابعاد القضية وحلولها ..

إلى جانب المواجهة الأمنية الواجبة لأتو الأرهاب ، وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن يبدأ حوار مفتوح - ويفكر مستنير - من رجال الدين والدعوة في المسجد وفي الجامعات وفي النقابات لتصويب الأفكار الخفية على الإسلام وفتح منظار الفهم الصحيح للدعوة الإسلامية أمام الشباب الذين يعانون من الفراغ الديني وينخدعون بالمذعوى الباطلة التي يبثها دعاة التطرف والعنف ..

● ● ● ●

وليس من المقبول التهوين من شأن ظاهرة العنف المتمسح بالإسلام التي طفت إلى السطح وتنامت بفعل عوامل متداخلة - ولها كثر حجم جماعات التطرف - فإنها تنعكس على الجهاز الأمني وتشد جانبا من قوته في التصدي لعناصر الأرهاب .. كما أنها تشد أعصاب المجتمع الذي يتجه إلى التنمية وزيادة الإنتاج ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا في ظل الاستقرار ..

وليس من المقبول - في ذات الوقت - التحويل في قضية التطرف الديني التي لخصت في معظم الأحيان حجما كبير منها .. وذلك بالصوت العالي - من خلال بعض الصحف الحزبية - وبإلغرافات ذات المصدي في الرأي العام ، مثل ما حدث في عين شمس .. من هنا القول : إن قضية التطرف الديني لابد أن توضع - أولا - في حجمها الحقيقي بعيدا عن أي مؤثرات أو انفعالات ...

ولابد أن تطرح للبحث والدراسة - فنيا - بمشاركة من كل الأحزاب والقوى الوطنية وبلا تزيد لوضع الحكومة في مأزق وبلا تشنج لمالأة تيار التطرف وبلا نفاق للأرهاب ..

ولابد أن تعالج - فنيا - بقلرة موضوعية العوامل المؤثرة فيها .. مثل الأزمة الاقتصادية ومشكلة البطالة بين خريجي الجامعات - ولابد من تداعل الحوار المستنير مع التصدي الأمني حتى يمكن النوص إلى جذور الظاهرة ووضع الحلول الممكنة لها .. ولابد من بث شعور عام بالمسئولية المشتركة في المجتمع تجاه مواجهة التطرف من البيت إلى الجامعة إلى المسجد ..

وعلى حد تعبير الرئيس مبارك بنظرة واعية لابعاد القضية : إن محاولات إرهاب المجتمع وهز



وحدها ، قد يؤدي إلى المدى الطويل إلى ، العنف
الركب ، ، وقد يتولد عنه ردود فعل عنيفة بين
الشباب ، وقد يخلط بين العناصر المتدينة القليلة
للاصلاح والتكوير وبين العناصر المتطرفة المنظمة
في بؤر العنف والارهاب ، وهنا لابد من تداعيل دور
علماء الاسلام ورجال الدعوة مع دور الأجهزة
الامنية في المواجهة ..

٣- إن الحوار المطلوب مع عناصر الشباب
الذين ولعوا تحت مؤثرات التطرف الديني
- بما فيها المشكلة الاقتصادية والظروف
الاجتماعية الصعبة - لا يمكن ان تقوم به الأجهزة
الامنية لأنه يفوق طاقتها ويتعدى واجباتها المنوطة
بها .. ولذا فهو واجب علماء الاسلام ورجال
الدعوة ، لأن لديهم الحجة والبيان للتجاوز
الصحيح حول تعليم الاسلام وتفنيد الاباطيل ..

• • • • •

واعتقد أننا نعمل الأجهزة الامنية - ورجالها
ما يفوق طاقتها ، بمطابقتها بالتصدي وحدها لقوى
التطرف والارهاب ، لإنها تؤدي واجبتها بالقوى
ما يمكن من التجرد والمسئولية .. ولكن تبقى
واجبات ناقصة وافوار غالية لجهات اخرى
- شعبية وحزبية - لابد وان تتأخذ مكانها في
مواجهة القضية ، وإلا كان تهديدا من المسئولية
الوطنية .

واعتقد ان ركني بدر وزير الداخلية يبذل جهدا
خارقا ومخلصا لتأمين الوطن ومواجهة التطرف
الديني القائم على العنف .. ويضع امام عينيه هذا
خلفنا وهو الأمن السليبي ومواجهة الخروج على
الشرعية بكل الحزم .. ولذا رغم الحملات الضخمة
التي يتعرض لها - ظلمنا والفرقاء - من بعض
اتجاهات المعارضة والتي تعتمد على لوى الحقائق
وممالاة الجماعات المتطرفة ..

ومن وجهة نظره - بحكم التجربة والمواجهة
المستمرة - ان الحوار لا يجدي في كل الأحوال مع
المتطرفين - وخصوصا القديرات التي اعتمدت
طريق العنف لتفجير المجتمع بالقوة وفرض سطوتها
بالارهاب على متخلف معيبة مثل ما حدث في ليبيا
والغيا - ثم في عين فمس ..

استقراره ليست قضية امنية ، بل هي قضية
للمجتمع كله من أجل النمو والتقدم .. وهي ليست
مسئولية الأجهزة الامنية ومؤسسات الدولة فقط ،
بل هي ايضا مسئولية كل أسرة ..
من هذه النقطة يمكن ان يكون المنطلق لمعالجة
قضية التطرف والعنف الديني .. ويمكن ان
تتضمن الاحزاب السياسية مع الجامعات
والتقانات ، وتتكاتف الأسرة مع المدرسة والمسجد
تخلق تيار واع ومستنير وقادر على تنقية روح
التدين وحماية المنزه من التطرف ..

• • • • •

لا يمكن ان تحمل الأجهزة الامنية كل العبء في
المواجهة مع التطرف والجفت للمسيح ببراء
الدين ..

ولا يمكن ان تلقى النقال المسئولية على وزير
الداخلية وحده في التصدي لأفكار الارهاب ويؤثره ..
فالمسئولية متداخلة ومشتركة ..

ولا يمكن فصل مسئولية الأجهزة الامنية عن
مسئولية الاعلام والصحافة مثلا .. ولا يمكن فصل
مسئولية علماء الاسلام ورجال الدعوة عن مسئولية
الجامعات والمدارس ومسئولية الاساتذة
والمعلمين .

لا يمكن ان يقال : الوضع السائد بأن تقتصر
المواجهة التقنية للعنف والتطرف الديني على
التصدي الأمني ، بينما ينفذ المجتمع بيده من
المسئولية ويدير ظهره وكان الأمر لا يعنيه
ولا يمس استقرار الوطن وسلامته ومستقبل
اجياله ..

لهمما كانت محصلة التصدي الأمني لتصفية
بؤر الارهاب فإنها تمثل جليبا من المواجهة المطلوبة
ولكنها لا تكفي لعدة اسباب :

١- إن محاصرة بؤر التطرف والحد من نشاطها
لا يقدم علاجا جذريا ، ولا ينفذ إلى دوافع التطرف
الديني بين الشباب .. وما حدث من تراكمات
اجتماعية واقتصادية وسياسية - بعد هزيمة
يونيو ٦٧ - أدى إلى نمو الظاهرة بدافع العودة إلى
الله .. ولذا يتحتم إيجاد صيغة للتعامل مع التطرف
الديني وما يتولد عنه من أسباب العنف ..
٢- إن مواجهة العنف الديني بالقوة الامنية



المصدر : ج. من ساعته

التاريخ : ١٩٥٩

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ومثل هذه العناصر فقدت القدرة على التمييز بين الحق والباطل وبين دعوى التكفير وتعليم الإسلام السمحة ، بل إنها تعتمد الخطأ للتشويش على أفكار الشباب الذى تنقله التربية الدينية الصحيحة ..

ولذا يصعب التحاور مع مثل هذه العناصر ويصعب إعانتها إلى الصواب وانتزاع اتجاهات العنف من تفكيرها .. بليل كصيات الأسلحة

والمفجرات التى ضبطت مع قيادتهم وفى أوكازهم فى عين شمس ، وبليل المواجهة مع رجال الأمن والشرطة من جانبهم بالسلح والرمصاص حتى الموت .. وإن كيف يمكن الحوار معهم ؟ وكيف يمكن إقناعهم بقتلهم من العنف ؟

وإن - من وجهة نظر وزير الداخلية - لا بديل عن التصدى الأمنى لمثل هذه العناصر التى اعتمدت العنف الدموى لتنفيذ مخططاتها .. ولا مفر من مواجهة الإرهاب بالقوة الأمنية لصحية الشرعية وتطبيق القانون وفرض هيبة الدولة .. ولابد من الحزم وعدم الهذلة مع العناصر الخارجة على القانون خصوصا وانهم يلجأون إلى السلب وفرض الاتوات على المواطنين الامنين لتحويل نشاطهم الارهابى ..

وإن لابد لاجهزة الأمن من مواجهة التصدى الذى تفرضه قيادات التطرف الدينى : وإلا قلت التزام وصار المواطن غير آمن على بيته وأسرته وماله - والنملاز ملائكة وشامدة فى عين شمس - وصار الوطن نهبا للغوش وتحت سطوة الإرهاب .. ولا تصور ان مصرىا مخلصا يمكن ان يختلف مع وزير الداخلية على مثل هذه الواجبات الواضحة على عاتق لاجهزة الأمن ..

وعندما تسامت : لحذا تلحق التدخل فى عين شمس إلى الدرجة التى استشرى فيها المتطرفون وفرضوا سطوتهم بالتهديد والترهيب على أهالى المنطقة ، وإلى حد أنهم كانوا يفرضون الاتوات ويحرمون الراديو والتليفزيون ويمنعون إقامة الأفراح .. وكيف تسكت لاجهزة الأمن على انفلات الوضع حتى يصل الأمر إلى ان يتحول حى من أحياء القاهرة إلى مأوى للإرهاب ؟

قال رضى بنر وزير الداخلية : لبدأ .. كان الموقف تحت السيطرة الأمنية منذ البداية .. ولكن لم تكن تريد التدخل بشكل معلن ومكثف حتى لا تلحق الضرر بالفرع وبعد ان يوان الأهالى أنفسهم بمدى الخطر الذى يتهدد معيشتهم وامنهم من هذه الممارسات الخارجة على القانون ..

وكانت الأجهزة الأمنية ترصد تحركات المتطرفين ، وعندما وصل الأمر إلى حد استيلائهم على مسجد آدم واتخاذهم وكرا لنشاطهم الارهابى كان الوقت المناسب للتدخل وإعادة الأمن والقانون إلى منطقة عين شمس .. وكانت الاستجابة من أهالى المنطقة هى السند للمواجهة مع جماعات التطرف وتصلية بؤرة الإرهاب ..

ولم يكن غريبا ان تكتشف اجهزة الأمن خلال عملية التمشيط للمنطقة ان هناك لصوصا خطرين ومسجلين بسوابقهم قد اطلقوا لهابهم وركبوا الموجة وانضموا للمتطرفين واندسوا وسط الضنية الصغار لتحريضهم على النهب والتخريب واهترافوا بأن هدفهم كان السلب والسرقه .. !
مثل هذه العناصر المتطرفة التى اتخذت أسلوب العنف صار لا يجدى الحوار معها .. ولا ينفع الأخذ بالحسنى ..

ولذا يتحتم الفرز الدقيق بينها وبين الشباب المعتدلين الذين ولعوا فريسة غسيل المخ من قيادات التطرف تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى يعيشونها فى مناطق فقيرة ومحرومة من الخدمات والرعاية بسبب نموها العشوائى على اطراف العاصمة الكبيرة المزدهجة



المصدر : *أخضر ساعده*

التاريخ : *١٩٥٩*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميثاق التأسيس بالجامعات ومقارعة الحجة بالحجة .. وكشف الأباطيل وتنقية الأفكار ؟
ولماذا لا يتخذ علماء الإسلام ورجال الدعوة زمام المبادرة ويتوجهوا إلى المسجد النافذة ويواجهوا دعوى التكفير والتطرف ويغنوا الأباطيل

للمسوسة على الدين بالشرح المستشرق ؟

لقد احسن علماء الإسلام صنعا بالمبادرة التي فعلوا بها .. من إقتناع و يقين وبلا ضغط من أي جهة رسمية من خلال بيئتهم الواضحة الحق والذي اعلنه فضيلة الشيخ الشيرازي في رجب الجامع الأزهر وفي حضور أصحاب الفضيلة الشيخ محمد الخزالي والدكتور الطيب النجار كما وقع البيان للدكتور عبد المنعم النمر والشيخ يوسف القرضاوي والشيخ عبد الله المشد والشيخ عطية صقر والشيخ محمد تقي إبراهيم - وجاء البيان محددا لراي العلماء الأجلاء في موقف الإسلام من العنف والتكفير واستباحة حقوق الآخرين باسم الدين ..

وقد ركز البيان على نقاط أساسية فيها للرء على دعوى الجهالة والتطرف :

● إن الإصلاح الذي ينشده الإسلام للمجتمع في شئونه .. يعتمد أول ما يعتمد على الإقناع والبرهنة والحوار العقل ، ويرفض رفضا حاسما اللجوء إلى العنف أو الإكراه أو استباحة حقوق الآخرين باسم الدين .

● إن تغيير الفكر بقيد واجب على وعلى الأمر وعلى كل إنسان في حدود وإيادته .. وإن تغيير الفكر إذا أدى إلى فسادة أهد كائن التوفيق واجبا ، لأن إبادة تغيير الفكر بغير ضوابط يؤدي إلى شيوع الفوضى في المجتمع ويضر بمصلحة الدين والوطن .

● إن المسلمون في مصر لا يريدون على الله حكما ولا يتكفرون للإسلام مبدا وانهم يعملون جاهدين على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداها ، تحليقا وتطبيقا ولكن انتظار الظرف المناسب هو الذي يدعو إلى التريث .

وإنهم إن بيان علماء الإسلام لم يأخذ حقه من العرض والشرح - بهذا ذلك - في الإذاعة

بالملايين على مناطق عين شمس والطرية وكذا بولاق الدكرور وإمبابة ..

● ● ●

ولا يخفى أن قيادات التطرف تسعى يوما إلى تجنيد صفوف ثلثية من الشباب والإيقاع بعناصر ثلثية في بيان الدعوى للجهالة بأصول الإسلام وتعليمه .. ولا يخفى أن قيادات التطرف تعتمد على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تهاضر الآلاف من خريجي الجامعات والذين مازالوا بلا عمل .. وهم يسعون للخطأ المتعمد بين الأزمة الاقتصادية وبين تكفير الحكم والمجتمع .. ومن ثم ينظرون إلى البعض ويخضعونهم للدعوى للباطلة والخارجة عن تعاليم الإسلام .

ولا يخفى أن قيادات التطرف تحاول السيطرة على مساجد - أهلية صغيرة في الصعيد والقرى لتكون نقطة تجمع وانطلاق لنشاطها .. وتتخذ من مساجد معتبة في مناطق شعبية مقرا لنموها السرطاني ، وتستغل الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها سكان المناطق المحرومة من الخدمات نسبيا ، للذق على أوتار الحكيمية ، وتكفير الحاكم والعودة إلى السلف الصالح لإصلاح أحوال المجتمع وتحقيق العدالة .. ومن ثم فإنها تجد لها صدى بين عناصر من الشباب العامل والذين لا يجدون عملا ولا ميكانا للزواج ولا مخلا لبناء حياتهم ومستقبلهم .

ولا يخفى أن قيادات التطرف تسعى للتسلل إلى التقلبات المهنية وإن وادى هيئات التأسيس في الجامعات .. ويتخذون من شعار « التغير الإسلامي » واجهة للسيطرة على مجالس التقلبات وادى هيئات التأسيس وتوجيهها حسب ما يشاؤون .. وهم يبتعدون بها عن الهدف المهني والاجتماعي المنوط بها .

ولا يمكن إغفال ظاهرة انحراف بعض العناصر المتطرفة للسيطرة على التقلبات وادى هيئات التأسيس وغيرها من مراكز التجمع المؤثرة ، وهو مالا يمكن السكوت عليه .. والسؤال :

لماذا لا يذهب العلماء والمفكرين والمثقفون لمواجهة التيار الخبيث المتصنع بالدين ومناقشة رموزه على الملأ وأمام الشباب من الطلاب وأعضاء



المصدر : أخر من الساعة

التاريخ : مينايس ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولابد لنا - بعد صرخة الشيخ الشيبخ الشعراوي - أن نتوقف أمام حقيقة مضيئة : لا يمكن لأحد أن ينكر على مصر أنها موطن الأئمة وقلة الإسلام بوجود الأئمة على أرضها .. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن شعب مصر متدين - مسلمين وأقباط - وإن مصر لم تعرف التطرف ولا التعصب على مدى تاريخها الطويل ومنذ دخل الإسلام أرضها على يد عمرو بن العاص .. ولم تعرف التشنج في الدعوة الإسلامية حفاظا على نسج الوطن الواحد .. وإن لهذا التطرف .. ولذا الفلأواء ولذا بث سموم التكفير للحكم والمجتمع ؟

لأنك أنها دعاوى خفية على مصر وشعبها وعلى روح الإسلام السعفة ، ولأنك أنها خلال مخطط خبيث يستهدف مصر الوطن ..

ما نريد أن نقول : إن للتدين من طبع الإنسان المصري .. ولذا فإن إقبال الشيبخ على المسجد يعكس رغبتهم الجادة في تفهم تعاليم الإسلام وفي ملا الفراغ الديني لديهم .. وهو ما يدعو للارتياح والأطمئنان لأنه يؤشر إلى بناء الأجيال القادمة على أسس قوية من القيم الروحية والدينية .

ولكن المحذور هو الانحراف بالشباب المتدين عن جادة الصواب وجوهر الإسلام ، ومحاولة اجتلابه وتجنيدته في جماعات التطرف والعنف الديني .. ولذا فإن توجيه الشباب وتربيتهم دينيا وتوعيتهم بأصول الدين أمر واجب على علماء الإسلام ورجل الدعوة الإسلامية ..

ولابد أن نتوقف أمام الجهد الدائب والمختلص الذي يقوم به فضيلة المفتي الدكتور محمد طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب من أجل نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة .. وفي مواجهة محاولات تضليل الشباب وتغييب الوعي بدعوى الأفكار المتطرفة .. ولأنك أن مثل هذه المواجهة الواعية - من خلال نزول كبار العلماء والدعاة إلى الشارع المصري - سيكون لها تأثيرها على دحض

والتلفزيون وفي خطب الجمعة بالمسجد ، وكان الأول أن تعقد نقوات وحلقات في الأزهر وفي الجامعات للاستفادة من شرح العلماء الأجلاء ورأيهم فيما يروجه دعاة التطرف والعنف باسم الإسلام .. ولقد مر البيان الهام مرورا عابرا ، وكان من الممكن أن يكون مدخلا لحوار واسع ومستنير وإن يكون نقطة بدء لمواجهة علمية قلقة على أسس الدين الحنيف لما يحاولون إنصافه به من دعاوى التكفير والتطرف ..

وخاصة بعد أن أوضح الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي : إن من ينكر مسلما فإنما ينكر نفسه ، ولا حق لحكم في تكفير مسلم آخر ..

● ● ● ●

وإن ابن المتكلم لهذا البيان الحق .. وإين التعليقات الواعبة من المثقفين الإسلاميين ورجل الفكر والدعوة ؟ ولذا لم تعقد نقوات في التلفزيون حول مآثر في البيان من قضايا دينية واجتماعية حيوية تفسر جوهر الإسلام وتطبيقه

وتفتح عقول الشباب على حقائق غائبة عنهم في خضم دعاوى الجهالة ؟

لقد مررنا من الأعمق صرخة الشيخ الشعراوي في رحاب الأزهر الشريف وهو يرد دعاوى التكفير عن مصر ويقول : من الذي ينكر في مصر قوله لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ من يقول عن مصر أنها أمة كفر ؟ إن من المسلمون ومن المؤمنون ؟ إن مصر التي صدرت علم الإسلام إلى الدنيا كلها .. لنقول عنها ذلك ؟

من الذي صد هجمة التلتر ؟ إنها مصر .. من الذي صد هجوم الصليبيين عن الإسلام والمسلمين ؟ .. إنها مصر .. وسنظل مصر دائما هي مصر رغم لفك كل حاسد لو حاد أو مدحرج من خصوم الإسلام هنا أو من الخارج .. إن خصوم الإسلام لم يقدروا على الإسلام بالجواسيس فدخلوا عليه من أبنائه ، وجعلوا لكل واحد أن يأمل في أن يكون أميرا أو حاكما !



المصدر : **أخبرنا**

التاريخ : **٢٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٩**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الأسلوب بعدما صلب الاستكاد حسن الهضيبي مرشداً علماً واستكبر - يرحمه الله - وهو داخل السجن ما يروجه شكري مصطفى وغيره من الفكر سيد قطب عن تكفير المجتمع والحكم ، ووضع الهضيبي كتبه الشهر : « دعاة .. لا قضاة .. » وصار هو المنهاج الجديد للأخوان ؟
والقول بصراحة - والخلاف لا يسد للود قضية - أنه كان المنتظر من رجال الدعوة الرشيدة أن يتصنوا للأفكار الدخيلة على الإسلام من جانب المنهوسين والمتطرفين .. وأن يندوا دعوى التكفير والعنف الديني ويحاصروا جماعاتها المنشقة والمتفرقة عن الجماعة التي تعتمد شغل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، وليس بغير السلاسل والخناجر والمقابر ترديد الأمن ..

حكا كان من باب لوني أن يكون الإخوان - وعلى رأسهم المرشد الاستكاد حامد أبو النصر - وهو من الحرس القديم للدعوة - أول من يصرخوا للدفاع عن العقيدة الإسلامية من جهة العنف والتطرف .. لأنهم أول من يعلم أن العنف لا يولد إلا العنف المضاد .. وأن محاولة التكفير بالقوة سيؤديها التعامل بالقوة من جانب الدولة ضد الخروج على الشرعية .

ولعل في تجربة الصدام بالقوة بين الإخوان وبين حكم عبد الناصر مرتين في الخمسينات وفي الستينات دروس وعبرة لسلوك الطريق القويم للدعوة .. وليس بالعنف والتجاوز بالرماس .. ولقد كان المنصور - من حسن النوايا - أن يضع الإخوان تجربتهم أمام الشباب الذين انصرفوا في تيار الجماعات المتطرفة ، وأن يلتحقوا عيونهم وقلوبهم - بالارشاد السليم - على طريق الإسلام للصحيح .. !

ماقوله ليس لهما ولا لوما .. وإنما تسلا ولا مطروحا على الإخوان : لماذا لمست في مواجهة التطرف الديني ؟

دعوى التطرف والعنف ، وحتى لا تخلو الساحة الإسلامية للمنهوسين وإدعاء الدين الذين ينصبون من أنفسهم أمراء وحكاما .. !

● ● ● ●

ولكن ما يدعو للتسائل هو موقف الصمت من جانب الإخوان المسلمين - وعلى رأسهم المرشد الاستكاد حامد أبو النصر - تجاه الجماعات المتطرفة .. خاصة وأن هذه الجماعات - بما فيها التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد - قد خرجت من تحت عباءة الإخوان ..

ولقد برزت ظاهرة العنف الديني من خلال الجهاز المبرر للأخوان في البداية ، وقت إلى الاغتيل والاعتقال المضاد وراح ضحيتها محمود فهمي النقراشي والشيخ حسن البنا في الأربعينات ، ثم وقع الصدام بين عبد الناصر والإخوان بسبب حدث الخشنة وتصاعد نهج العنف الديني ..

ولقد أسهمت كتابات سيد قطب - وهو أحد الطلاب الإخوان - في نشر فكر « التكفير » في وقت مبكر في الستينات .. وتوالى بعدها كتابات شكري مصطفى وعبد السلام هرج .. ولخصت لتشن الأفكار بدعوى العنف الديني وضرورة تغيير المجتمع بالقوة وتكفير الحكم .. وهو ما تأخذ به الجماعات المتطرفة ، وما يلقنه أمراء الجماعات لأعضائها .

قد يقال : وما دخل الإخوان في ما يرتكبه المتطرفون على الساحة الإسلامية ؟ وما علاقتهم بفكر التكفير والعنف بينما خبثت الجماعة هذا

محمد وهدي قنديل



كلمة حب

● تكلمت الإضراب عن قسوة
الارهاب .. وتأخر القضاء بعض
الوقت .. وارتدت الحكومة في الظاهر
وجه مصر الاستاتي .. وبسبب ابيض
المشوهين بمثابة قضائها السلام ..
أزاد الارهاب وتطور وتكثف ..
وعرضنا نطلب من الشرطة ان تجمدا ..
وتعرضت الشرطة للرصاص .. وحفظ
منها ضحايا .. وكان الترويب ان تتعاطف
الضحية .. وتعلمت الشرطة كل لفظاء
الآخرين .. تحممت فوق ما تطبق ..
ولكنها تتحمل في شجاعة ..

● وتتكرر الصورة .. وتتصمم
الشرطة لخطاه غيرها دائما .. وقد يكون
لفظا لتفسير أو الامال أو قرار في غير
موضعه .. بعض القرارات تخلق نوعا
من السوء السوداء .. وتطلب من
الشرطة ان تتحمل .. وكان الاولي ان
لصالح القرار .. أو تحمل بعض المصالح
متابعة حرقها .. ويخضع عليها
الغراء .. وبعد سنوات من الامال لطلب
من الشرطة ان تزيل الخطأ ..

● وحتى في الانتقابات نحن نهتم
الشرطة دون دراسة حقيقية للمواقف ..
ونحن اهل الرب لنعلم ان التزوير يبدأ من
المزبوعين والمبديد والقصبيات ..
والشرطة متهمة دائما سواء سكنت أو
تخلت .. ودورها ان تراقب وتسلع
التزوير .. وأكل من يفتل في الانتقابات
بهم الشرطة بالتزوير .. ومع ذلك فإن
الشرطة أحيانا تتحمل سوء الفهم
المزبوعين .. والحكومة تترجح أحيانا
من الاستمحي .. وينتخب المرشح
للمأمور .. الحظي .. فإذا لم يسهل طلب
تلكه أو كان يمكن ان نتحاشى ذلك كله لو
أعصت الحكومة اختيار من يمتنها ..
والا صدقت للممارسة في تحليل اسباب
فعلها ..

● والتزوير أحيانا تفرض على
الشرطة دورا غير مقبولة ولا
محبوبة .. دون ان يكون لها يد فيها ..
فالتقنين يطلب موافقة المدعي
الاستراتيجي على التفتيات
والاكتية وغيرها .. وهو يلجأ عادة إلى
تحريرات للشرطة .. ومع ان هذا أصبح
شكليا .. وليس له أثر .. الا ان القانون
مازال قائما .. والمدعي الاستراتيجي
والشرطة لم يعرضوا على احد خلال
الفترة الاخيرة ..

● ولكن من الترويب ان تلجأ للجماعات
في تحريرات للشرطة لعل تعيين عضو
هيئة للتدريس .. والمأمور ان تكون
القاعدة وحدها معيار الاختيار ..
والرقيب أيضا ان يطلق المحاسبون
الرصاص على بعضهم .. ويقطعون عدم
تكميل الشرطة ..

● تنمية للشرطة في غيرها .. علينا
أول ان نشكو من الشرطة ان تعاضد
القائما .. وان تكون ملائمة قبل ان نطلب
منها ذلك .. والا نلجأ في خطأ لم نطلب
من الشرطة اصلاح الخلل ..

محمد الحيوان



الناجون من النار ..

والمعتصمون .. والانصار ١٩

ألم تظلمة المحامين طغرت السنوات
لكني تستخدم مكانها كبر من الرموز
الخطية في تونس .. بعد أن أهدر ابتكها
تلك القصة الخطية التي تميز ونظر
وتنميد بمكانتها في كل يوم .. ثقافية
المحامين هي لغة المستمعين عند
الأقوياء .. وعظم المظنون عند الغير
والكبرياء .. والشتم الشاق الذي قل
يرزف علينا في سماء الأمة العربية .. تلك
الثقافة التي كانت حصة لحقول الإنسان
ومثله واليه لكل يسلمت من
الديمقراطية .. والمكها والملاذ لكل صاحب
صرخة .. وكل صاحب دمة .. وكل إنسان
يبحث عن العدل في الحصول على الحق لأن
المحصل على هذا الحق شال الحق ١٩
كل هذه المبادئ وجدناها بين لينة
وشعنا مزرقة .. بنية .. مبدرة ..
شومها الخوفية .. وبعكها لغة أخرى
طمرش تناولها داخل هذا الحصن
الراسخ المعارس على التقاليد والمفاهيم
الراعية الزمنية الزائلة ١٩
كيف يمكن أن يظعن موكب إلى صحابه
ويسلمه حيال .. ويطلع له مستوى
أساره .. وهو يرى نفس هذا المعنى
ليعرف الأسلوب الأمثل في الدفاع عن
نفسه .. والدفاع ليس مجرد صرخات أو
مخبرات .. لكنه تكتيه .. وأصابع ..
وذكاء وأطلاح .. وبلاغة وفوسية ..
وقتل .. لأن تدافع عن حقوق الآخرين
ليس فقط صاحب مهن أو حرفة .. لكن
يجب أن يكون صاحب رسالة أولا ١٩
وأي امتياز في هذا البرز .. إيتانجه
جموع المحامين ولكن يتأخر به العدالة
نفسيا .. وثقافة المحامين .. كثير من لعبة
الكراسي والأطم من مفهوم الحزب
والقتليص .. وأجل من صراعات
الأفراد .. لكنها جزء من وجدان الأمة
جسدت الديمقراطية والعربية .. ومذهب
الحق الذي أخلص الله سبحانه وتعالى
هذا الوصف لنفسه مون بقى خلفه .. أنها
لغة الشرف ..

وأي امتياز لهذا المظهر فانه يفتد
أعضائه الحاليين الثلاثة والإثنين في أنهم
جزوا من حراسة هذا البرز الشاف
وعلمنا ه أن يكون أعضاء هذه الثقافة من
السج أن يفتوا فريسة لحقول الإلغام
التي تزرع بالعلم الطريق الحق .. لأن الحق
يحكم شونه السطوح هو العدو الأول
لظلمة الظلام
التي أربا بمراس البتاع .. وجنود الحق
أن يتلقوا أن هذا السطوح ويميدوا
أقريب صوفهم .. ويحاولوا شريم
مقصود أن مملحت يوقى في تقديري
مكرهه عن حدوث تصدع في جسد
أبو الول .. أو الهرم الأكبر ١٩
والطريق الأمثل ليس بالانصارات
الانحصار .. والخصوم .. وليس
بالانحصار .. أو ثورة الناجون من إطلاق
النار .. وليس الانحصار لنفسه الثقيل
الحاق .. أو محاولة لبركة حزب أو
تنظيم .. أو العلم الدولة بكل مؤسساتها
في هذه المعركة .. لأن ثقافة المحامين لم
يؤسسها الانصار .. أو الخصوم .. ولم
يرس حجر أساسها تنظيم أو حزب .. ولم
تضغ مكانتها في النقوش كل مؤسسات
الدولة مجتمعة .. ولكن الذي صنع
الثقافة وحده مكانها .. ومكانها هو
الإنسان الذي طلق ماله اضطرما عن
حقوله .. وانتصروا لغيره .. واهلوا عن
كل قيمة تدم مكانة الإنسان وحريته ..
إنها مؤسسة للمسلمين .. قبل أن تكون
منظمة للمحامين .. بالمصاحب الأرواب
السوية انتصروا لله قبل كلام كثر .. قبل
مكانة الثقافة في العلم العربي .. وقبل أن
حزب واحد صوره أو داخل الحزب الذي
يراسه شخصية قانونية تشتبي لينة
ثقافية لكن مملحت منه هو العدالة
بأسها على لفرش مصر
وصحافتي .. هذا امتز صوت المحامي في
قلب الحق .. كل كلمة العمل التي تحضر
عن منة القلبي سوف ترتاح ١٩

محمد شلكر



المصدر: الاصرام

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي

٢٩ يناير ١٩٨٩
يرون

حكمنا



بهيمة مختار

عين شمس .. ٢١/١

لماذا نخاف عين شمس كنموذج لثقافة أحداث الأرباب والشرط الديني ... ٢١/١
لأنها كانت آخر معال الجماعات الدينية التي تريد تغيير الفكر ببقوة .. دون أن يعرفوا هم
أنفسهم ماهو الفكر الذي يتحدثون عنه بعد أن أثبتت التحقيقات معهم « الخواء » الديني
والفكري .. بل أثبتت أيضا أنه لم يكن من بينهم اثنى واحد يكون قد درس العلوم الدينية
بالأسلوب العلمي الصحيح في معاهد الدين .

وبعد أن تمت المواجهة الأمنية .. واستتب الأمن وعادت الحياة الطبيعية إلى منطقة عين شمس
التي تمثل نموذجا للمناطق العشوائية التي تلتك حول المدن الكبرى .. فهل يكفي أن نهدم سوق
الخضار بها ولا نبني غيرها أو نذهب القناعات الدينية والسياسية والأمنية لتصل في مسجد آدم ..

الذي كانت الجماعات الدينية في تلك المنطقة تستخدمه
مخبا للأسلحة والمفرقات بل وتقيم فيه « صلاة حرب »
حيث تصل جماعة وتقوم جماعة أخرى لحراسنها ..
طبعاً بالأسلحة .. فهل نترك الأمور كما هي بعد أن
استتب الأمن .. أم يجب أن نترجم كلمة « الاحتلال »
التي بدأت تظهر أيضاً على سطح الأحداث .. إلى واقع
عمل .. بمعنى أن تقوم المؤسسات الاجتماعية
والسياسية برعاية هذه المجتمعات .. بدلا من أن تبدأ
مجموعة أخرى في الظهور وتبدأ معها مواجهة أمنية
أخرى .



الأخبار

المصدر :

١٩٨٩ م ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والعلميات

لقد كان لأخطر ما عكسته أحداث عين شمس إن أعداد المختصين إلى الجماعات الدينية فيها قد زاد بنسبة كبيرة خلال الشهور العشرة الأخيرة من عام ١٩٨٨ فقد كانت أول مجموعة تم القبض عليها في فبراير الماضي تضم ٣٠ عضواً زادت إلى ٢٠٠ عضو في الأحداث الأخيرة يعين شمس مما يدل على خواء الساحة بترك الفرصة لمن يدعون الأسارى مثل حسن الغريابى ٢٦ سنة تاجر دواجن وطالب بكلية الحقوق ليضرب إلى صفوفه أعداداً أكبر من الشباب بين سن ١٦ و ٣٠ سنة من الطلبة والحرافيين والوافدين ليحلق لتفتيش افكاره القوة العديدة التي تؤكد سيطرته وتنفذه في المجتمع .. والتي كان يتبعها بالسلايب وطلوس غريبة لتثير العيبة في طلوس هؤلاء المنشطين مثل كهربية ابواب منزله والقيام بضرب مريديه لسماعات طويلة بحجة تدريبهم على تحمل الضلبي .. وفرض عقوبات مالية عليهم اذا تخلف احداهم عن اجتماع .. مما كان له تأثير خطير على مجتمع عين شمس الذي اختار من يعيشون فيه موقفاً سلبياً ولم ينفذوا عن أحداث الأزهر في حينها عندما

التكفير والهجرة ، و منسقة التحرير الاسلامي ، الذين ميزنا في اواخر السبعينات هما وابتدأت للاخوان المسلمين مباشرة وتلاحظ ان الرابطة ضعيفة بين تلك الصيغة وبين الجماعات الاسلامية التي نشأت حديثاً وتمت مناقشة ٢٦ جماعة اسلامية مصوية في هذا البحث من بينها الإخوان المسلمون ومنسقة التحرير الاسلامي وجماعة التكفير والهجرة ومنظمة الجهاد وبعض من الجماعات الصغرى مثل « الفرغوية » ، « الافرام » ، و « جند الله » ، وجماعة « لافتركة » شعوبياً ، وجماعة « جند الرحمن وجماعة المسلمين للتحرير » ، والصيغة الهنسية .. وجماعة « الصرعة » ، و« الكفارية » ، ويمكن استيعاب معظم الجماعات الاخرى على نفس الدرجة من التطرف كما انها تفرس نشاطها سرا ولكن يعتقد ان اياها منها لا يمكن القدرة على معارضة العنف مثل « التكفير » ، او « الجهاد » ، ومع ذلك لم يدع احد انها غير لائقة على القيام بخبر معدود او محاولات اغتيال

ان يكونوا هم انفسهم مؤلفين دينياً .. وقد كشفت أنشطة هذه الجماعات أخيراً انه لا يوجد بينها « أزهرى واحد » سواء بين القادة أو بين من يطلقون عليهم اسم « الأولاد » .. أي « المريدين » بل ان معظمهم من الطلبة والحرافيين وصغار الموظفين وتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٠ سنة . ان هذه الدراسة تشرح كيف يتم تكوين هذه الجماعات فسر لنا كيف تظهر في كل مرحلة زمنية مجموعة جديدة يختلف أسلوبها لكن تحصل نفس المشغول .

يشير التقويم الشامل للأصولية الإسلامية ، في عصر الحضرة أو وجود عودة عديدة إلى جنود الإسلام بين فئات كبيرة من السكان .. وهناك قواهم اسلامية واضحة في المجتمع المصري كله .. بالرغم من ان التطرف يستمد الدعم من الطبقة المتوسطة ومن النظام الإثني من هذه الطبقة والذي يعمل نقل الدعوة إليه نظراً لأسلوب تعليمه ووعيه الاجتماعي ومعارضة الاقتصادية .

وتستمر « الأصولية المعاصرة » في شكلها المنظم في العيش على الاستورة الروحية والايولوجية والتنظيمية لحركة الإخوان المسلمين في التلخيص بإفراط نتيجة انتشار الجماعات الإسلامية الأخرى وخاصة في عهد السادات وبينما نجد ان « جماعة

كانوا يتمرضون للضرب من هذه الجماعات » ، و« مريم بحجة تكفير » ، « الفكر بالقوة » ، والتي أصبحت عدوى في المجتمع لتكرر صورها مثل ما حدث في نقابة المحامين حيث استخدم العنف بدلاً من الحوار في مجتمع المثقفين قبل تسع بضعه والتملاص الذي سبقتها واضلت الشباب ان تعزل افكار الناس عن التدين والعلم والدين . الخلق في وتطور الحياة ليحل محلها العودة إلى الأصولية والسلف لم الدعوة إلى الإرهاب اننا لا يجب ان نترك هذه المجتمعات التي تنمو نمواً عشوائياً في عزلة من المجتمع الكثير وليس الفكر والظروف الاقتصادية هي التي تثير لوجه بعض الأشخاص للعنف فكثير من الناس يمانون ويحاولون الخروج من أزمتهم ولا يخشون لقل هذه الأفكار ولا يرتبطون بها . قول تترك هذه النماذج لتحكمنا ؟ ويقدم هذا التحقيق دراسة شاملة عن الجماعات الدينية - التي تتحول إلى التطرف والإرهاب بحجة الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحد في المجتمعات شاربين عرض الحائط بنظم الحكم والقانون التي يعيشون تحت ظلالها - قامت بها مجموعة من الهيئات العملية المتخصصة لتكشف أيضاً كيف اتخذوا من الدعوة إلى العودة إلى السلايب الحياة الإسلامية ستاراً يجهضون دون



شعور عميق بأنهم معزولون مما يوحد
في نفوسهم مشاعر الغدا ضد المجتمع
والنظام .

ونقول الدراسة :

لذلك ان الجماعات الاسلامية
المضيرة لها اعضاء ومؤيدين في كل
مكان .. لكن لانهم .. نظريا لانها
تجرى عمليات « تجنيد » الاقارب ..
والعقول ان المائلات للصورة تتنكر

فروحا على نطاق واسع وفي احدى
« الفواص الحرة للمجتمع المصري والتي
يجب الاستفادة منها بالإيجاب لا
بالتسلب كما يحدث مع عمليات التجنيد .
وهناك نمط آخر من الجماعات
الاسلامية يتكون من الاسداء والمعارف
من نفس المي حيث يلتقون عادة في
المسجد الموجود فيه وبمثل هذه الجماعات
تبدأ نشاطها كجماعات حرة لتعطيل
وبراسة القرآن وتجهيز لجنة دروية
انكاشة مسائل قرآنية فضلا عن القضايا
العلمية والوطنية .

وفي الوقت الحاضر

تكون هذه الجماعات جاذبة لتنمية
المشاعر المتطرفة لدى اعضائها ضد
واقع حدث ما .. لتدريب على تكوين
بدون فعل بالتدريب ضد المجتمع .. ولما
كانت القرآنية تعطل الاجتماعات العامة
فان الجماعات لجأت الى المساجد
وخاصة في صلاة الفجر وصلاة العشاء
حيث يهبط المؤمنون بعدها في حلق
على أرض المسجد ويبدأون حوارهم
ومن الممكن ان يتضمن هذا الحوار
الجهامي والذي غالبا ما يدور في هوس
توزيعا للمهام الموكلة الى كل شخص في
أطراف جميعات المساعدات الذاتية
التنظيمية مثل إرسال طعام الى عائلات
تحتاجة او زيارة طبيب لأمه المريض او
قيام معلم بالدفاع عن شخص أمام
المحكمة ولا يمنع بالطبع ان يتم التنظيم
خلال هذا المناء للقيام بمظاهرات عامة
او استخدام العنف .

واللتسليم مع الشبكات في المساجد
والأخرى في المناطق الأكبر مساهمة برفع
مستوى لهذه الحركات بالبرور عليها خلال
التيار وأداء صلوات مكتوبة في مساجد
عديدة من التي أو خارجها وهذا الشكل
من الاعتكاف من الدلائل بين افراد
الحركة بشكل شبكة في الاحياء الكبيرة
يمكن تبنيها بغاوية في فترة زمنية

وجيزة .
ولقد اثبتت « جماعات المساجد »
فاعليتها كعمليات مساهمة ذاتية تنظر

تلتجأ ضد الهياكل الحكومية .. وفي
نفس الوقت هناك جماعات اسلامية
هدية اشد او اقل تطرفا في مصر غير
هذه الجماعات .

وقالت الدراسة :

ان هناك جماعات جديدة في طور
التشكيل على الدوام ويكون دائما هدفها
حالة الضباب والاضباب وخاصة بين
عناصر الشباب والمواطنين من العمل ..
لرغم ما تكشف امر هذه الجماعات
بالاذن او تتعرض للقمع او الاعتداء من
جانب الحكومة فانها سرعان ما تعود الى
العمل السري مثل الجماعة التي
اكتشفت اخيرا والتي تحمل اسم
« العصبة الهاشمية » بقيادة « مودي »
كاريزمي في احدى مصممي مصر . وقالت
الدراسة ايضا .. انه وفقا للاشعار
الجغرافي يمكن التعرف على نوعين من
الجماعات الاسلامية النوع الاول يضم
الجماعات الموجودة في المدن الصغيرة
وفي الصعيد ولذلك والتي تجتهد
اعضاؤها من المؤمنين وانصاف
المؤمنين بمن فيهم من أبناء
البيروقراطيين وطلاب الجامعات
وتستطيع التأثير عليهم بسبب بعدهم
عن المراكز السياسية والسياسيات
الاجنبية ومن ثم فان اعضاء هذه
الجماعات يصممون خيرون سياسيا
بمجرد ان تقرر لياقتهم للتركيز في
العاصمة كما حدث في حالة « شكري
مصطفى » الذي اختار « الشيخ

الذهبي » والنوع الثاني في هذه
الجماعات المتطرفة توجد في المدن الكبيرة
وخاصة في التجمعات السكانية المزدحمة
بالتساكن وغالب هذه الجماعات
المضيرة يسيطر عليها الطلاب وخريجو
الجامعات الماطلون عن العمل وبمثل
المصانع والجنود والضباط .. وكثير من
هذه العناصر الاجتماعية ليس لها
ظهور علنية في المدن .. وهي دائما
تعاور ان تجد لها مكانا تحت الشمس او
موقعا لقدم في المجتمع يتفق مع خيولها
وشموخها .. ولقد حاول الجيش منهم ان
يعتقل ذلك في القطاع الخاص الذي اطلق
له التنازل في مصر الا انه لم ينجح .. في
نفس الوقت الذي وجدوا فيه اعداءهم
والذين يثرون بوسائل فساد ؟
وفي الحقيقة فإن « اصوليين
الحضر » .. أي الذين يذهبون الى
العودة الى الحلول الاسلامية .. لديهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأصنام

التاريخ :

٩ عشرين ١٩٨٩

هؤلاء الأفراد أن هذه الجماعات لا يريدون التحدث في السياسة مثلاً أو في شؤون الدولة لأنهم عملاء للأمن فيقتصر بعضهم جانباً ويشكلون جماعات صغيرة وهي التي نعرفها الآن حيث يستمعون لأناسهم الحديث في كل شيء والناس في كل شيء وفعل كل شيء .
مما جعل وزارة الأوقاف تتولى الاشراف على المساجد التي كان تنطلق منها هذه الجماعات والذات بعد مقتل الرئيس السادات مباشرة .
إن التفتيشات الصحفية وهي تبدأ مناقشة قضايا الإرهاب والتطرف تبحث مع المجتمع كله من حلول لقاهرة العنف التي لم تكن نعرفها من قبل ... حتى نقرر سوية صورة المجتمع الذي نبحث عنه والذي نريد أن نحيا فيه ونستبدأ هذه الصلصة سلسلة من التفتيشات داخل مجتمع عين شمس الآن ودخل مجتمع الشباب وفي المحافظات ومع القيادات الفكرية والسياسية والدينية والاجتماعية في بلدنا لنقرر... من الذي يمكننا .

إليها الحكومة برغبة لاحتمال استخدامها تنظيمياً وإيديولوجياً في أي مصيان وفي نفس الوقت لابد أن تظل الدولة محل هذه الجماعات في أداء الخدمات الاجتماعية التي يحتاج إليها الناس بشدة حتى لا يلجأوا إلى الجماعات الإسلامية .

وبالرغم من هذه الدراسة وهذا التصنيف فإن الأحداث الأخيرة أثبتت أن هناك تداخلاً كبيراً بين الجماعات الدينية بعضها البعض وكثرت الأسماء التي تطلق عليها لكن يبقى دائماً هدف واحد هو تغيير الفكر بالقوة . وإنما تهدف إلى عزل الناس والسيطرة عليهم باسم الدين حتى تتحكم في حياتهم . والهدف كان .. وبازال ... الشباب دائماً ...

.. وقد كانت كثير من الأسر المصرية من جماعة التبليغ والدعوة التي كانت تدعو الشباب إلى « الهجرة في سبيل الله » فكان الشباب يرتكبون أسوأ وأحياناً مرواظهم ويضعون للخدمة إلى الدين ولا يرمون إلا بعد سنة أو أقل أو لا يرمون مطلقاً ... فمنهم من وثقه دراسته ومنهم من وثقه عمله وهكذا فبعد صلاة الجمعة من كل أسبوع تنطلق من بعض مساجد القاهرة والمسجد الكبير بالمحافظات الأراج الشباب والشيوخ في طريقها إلى الريف والمدن والتجوع بهدف ملقون عليه « الهجرة في سبيل الله » .

وتأخذ هذه الهجرة شكل مجموعات منها ما يستمر ثلاثة أيام كل شهر حربي ومنها ما يستمر أربعين يوماً كل عام ومنها ما يستمر أربعة شهور .

ويشتري القائمون على هذا العمل أن يكون هذا الخارج في سبيل الله ... ثم ترك لبيت كل ما يحتاج إليه مما يكفل لهم الحياة الكريمة طوال فترة الهجرة ... بجانب التمدد بعدم التحدث في أي أمور سياسية .. وهو ما لا يحدث غالباً لأن كثيراً ما يتطرق الأمر إلى التحدث في السياسة .

وأحياناً تضم هذه الجماعات الأفراد من دول أخرى حيث يقومون بجمع المواطنين من الشوارع والمقاهي بطريقة الدعوة بالوعدة المصنعة لإداء لفريضة الصلاة وبعدما يقوم لديهم ببقاء ضحية على هذا الجمع من الناس الذي عادة ما يكون كثيراً ... ومن خلال التفتيشات التي تجريها النيابة في كل قضية تطرف فإن الغلب أن لم يكن كل المتطرفين يخرجون من مختلف هذه الجماعات حيث يتمردون عليها بعد ذلك فيستبد



المصدر : (السياسة)

٢٩ يناير ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكايات برلمانية

الهضيبي : ومناورة الإخوان

لم يلق نائب التحالف الاستقار سامون الهضيبي ان يكرر ما قاله زملاؤه حول المطالبة باعادة الفرعية لجامعة الاخوان المسلمين ولديرتها على مله الفراخ الهضيبي واستقطاب البعثات المتطورة ولكنه ألجأ لرغبة البعثات في العودة كعزب جديده دون حاجة الى تقديم طلب تأسيس الى لجنة الاحزاب



وما اثار حيرة النواب : تأكيد النائب على ان لجنة الاحزاب لم يعد لها وجود قانوني ، وأنه يوسع أي مواطن ان يشكل حزبا دون موافقة لجنة الاحزاب .

عقب الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والفرورى على ذلك ولى صدور اي قانون يلقى لجنة الاحزاب وقال : انه يفسى ان يسارع اليه بتشكيل احزاب على هذا النحو ، فيقوموا تحت طائلة القانون .

وتعليقا على ما اثاره الاستقار الهضيبي حول سر رفض اللجنة لايحج الاحزاب التي قدمت اوراقها قال الوزير : ان اعضاء لجنة الاحزاب ينظرون طلبات الاحزاب الجديدة بشئ من التردد ، وان قرارهم ليس نهائيا والما يوضح لرقابة القضاء وانه في كل مرة يتقدم فيها حزب جديد باوراق تأسيسه تتسنى للجنة ان يكون برنامجيه مستوفيا للشروط القانونية

ورغم تكرار التفسير على لسان كل من الدكتور رفعت المحجوب والنائب كمال الشاذلي الا ان الاستقار الهضيبي عاد ليؤكد من جديد ان لديه اقصوى قانونية تؤكد ان لجنة الاحزاب ليس لها وجود قانوني وانه مستعده لرفع المسألة والمساكمة اذا ثبت انه يدعو الى الفروج على الفرعية

الغريب ان المناقشة انتهت دون ان يوضح الاستقار الهضيبي عن هذا القانون الذي صدر عن مجلس الشعب ولم يذكره احد الامر الذي اثار تساؤلات عديدة : هل هي مناورة من لواب التحالف لاعادة النظر في قانون الاحزاب ؟ ام ان الاخوان يقتضون العودة على النحو الذي اوضحه مشلولهم في مجلس الشعب ؟ ام ان هناك بالفعل تمسوا بتهديدات صدرت في هذا الشأن ؟ الاجابة الوحيدة المؤكدة ان برنامج حزب "الاخوان الجديد" جافز واوراقه مستوفاة ولكن الرأى يتجه الى عدم التقدم الى لجنة الاحزاب في اطار القانون الحالي المنظم لتشكيل الاحزاب السياسية .



أقوالهم الجوفاء توقعهم في الحرج !

ما صدر بقاتون .. لا يلقى إلا بقاتون .. هذا مبدأ قاتلوني متعارف عليه ..
ولغة القاتون .. لا تقبل التأويل في نصوص واضحة وجلية ..

ولكن المستشار مأمون الهضيبي نائب الأفران المسلمين في مجلس الشعب الذي هو أعلى سلطة تشريعية في مصر .. يرى رأياً آخر .. وذلك لخذ بلح ويشق لنفسه طريقاً إلى أن ينفذ بالكول .. بأن لجنة الأحزاب السياسية المنوط بها إصدار قرار الموافقة أو الرفض لتأسيس أي حزب جديد .. قد التفت بمقتضى قوانين لاحقة صدرت .. وأدعى ضمن ما أدعى .. أنه يمكنه إعلان قيام أي حزب دون أن تشر أوراقي تأسيسه على هذه اللجنة وعبر القنوات التشريعية التي رسمها القاتون ..

ولم تترك المنصة أو الحكومة الأمر يمر هكذا فهذه قضية تتعلق بصليب الصل للديمقراطي .. ولا يمكن أن تكون مسيرة الديمقراطية طريقاً للفساد ..

ويحذر الدكتور وليد المصوب .. رئيس اللجنة .. أنه لا يمكن من المجلس قانون يلغي لجنة الأحزاب .. ولم يحدث هذا ..

ويؤكد نفس المعنى الدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى ويشهد .. للشيء الخطي أن يوصل أي شخص ما لكره منادة المستشار ويقوم بتشكيل حزب دون عرضه على لجنة الأحزاب فيكون مسيره الواقع تحت طائلة العقاب وأحكامه ..

ويحذر أن لجنة الأحزاب قائمة وهو عضو فيها .. ولا تفصل في طلبات تأسيس الأحزاب الجديدة إلا بروح القاضي وضميره .. وهي تضم بين أعضائها ثلاثة من المستشارين ..

ويقول الوزير .. أنه حينما يكون هناك طلب لتأسيس حزب جديد تصطب اللجنة على أن يكون مستكمل للشرائط القانونية .. فلا يصل لنا إلا لوجه الله تعالى .. وصل لجنة الأحزاب خاضع للرقابة القضائية وإقرارها ليس محصناً ..

والحصول في النهاية .. تقول .. أن هؤلاء .. وكاسون كل مجهوداتهم لتشكيك والتهمة والأثرة .. ولا ندري إلى متى يستمر ذلك !!

والغريب .. أن الهضيبي نفسه لم يصب من أي من القوانين التي صدرت تلت هذه اللجنة .. سواء داخل القاعة أو خارجها .. وأغلب الظن .. أنه لا يعرفها .. إنما هي إحدى فرصات المعارضة ليس إلا .. !!

وبالتالي في تصورات وخياله .. يقول .. أنه يمكن هو شخصياً ذلك بل أنه على استعداد لأن ترفع المسألة عنه ويعدم للقضاء الذي سيكون له القول الفصل في هذا ..



المصدر : المجلد ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (١٩٨٩ يناير)

الأمير يتقاضى مرتبه

دون أن يعي شمل

عبده مباشر

التكثور عمر عبد الرحمن ..
أمير أمراء الجماعات الإسلامية
وأمير المنظمة غير الشرعية
المسماة بالجهاد ، يشغل منصباً
حكومياً ويتقاضى مرتباً من خزنة
الحكومة المصرية .

هذه المعلومة التي وردت في
مقال للاستاذ العمدة دحيم بجريدة
للور الصائرة يوم الأربعاء ١٨
يناير ، لم تكن إهرفها ، واعتقد أن
كثيرين لا علم لهم بها .

والمهم في هذه المعلومة أن أمير
الأمراء لا يحصل شيئاً مقابل هذا
المرتب فالتكثور عمر الذي تقدم
بارائنه للحصول على وظيفة
بجامعة الأزهر ، واختار فرع
اسمها مكاناً لصله ، لم يتم بأي
عمل منذ صيف عام ١٩٧٣ .

وإذا كان قد أمضى ثلاث سنوات
مكتباً بالسعودية ثم أمضى سنوات
أخرى محبوباً على قمة قضية
اقتيالات السادات ، فإنه أمضى الفترة
المتبقية وهي طويلة دون أن يؤدي
عملًا وحقق به هذا المرتب الذي
يتقاضاه .

ولست أدري كيف يستحل رجال
يقول أنه يرفع أواء الإسلام ، مثل
هذا المرتب إذا كان لا يقوم بعمل ما
في حدود مسؤوليات وظيفته ؟

وكيف يأكل أمير أمراء الجماعات
الإسلامية إن يشغل وظيفة استاذ
بالجامعة الأهلية ، وهو يعلم
مسؤوليات هذه الوظيفة على وجه
القطع ، ثم يتجاهل تحمل امانة هذه
المسؤولية ؟ وأقول لنا أمير الجهاد
ما هو سنده الفقهى ليتقاضى أجراً بلا
عمل ، أو ليتخلى عن مسؤوليته
كاستاذ جامعي ؟

ثم ما هي التدورة في مثل هذا ؟



المصدر : أضواء

التاريخ : أغسطس ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسين يكتسبون بالانوار. وبالتيهقر اطيبة. الذين يكتسبون التمسدي ؟ الارباب .. والاسرار

معهد وجددي قندييل

يكتسب أحداث الساعة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

1 من سلسلة

التاريخ :

1 أبريل 1989

● مرة أخرى يمتد الحديث إلى مسؤولية
الولوجية للتطرف الديني، والعنف للمسح
بإرهاب الإسلام ..

ومرة أخرى يطرح التساؤل : كيف تكون
الولوجية للإرهاب إلى جانب التضدى الأمنى ؟
وكيف تكون المسؤولية الجماعية التي يشارك
فيها كل المصريين بمختلف انتماءاتهم
السياسية والفكرية وتشكيلاتهم الحزبية
والثقافية لعملية الأمن والاستقرار ؟

كيف يتحرك المجتمع بكل فئاته للدفاع عن
معييره ولتأمين استقراره بالتضدى ليؤثر
الإرهاب وحصل تغير التطرف، وتوعية
الشباب بتعاليم الإسلام الصحيح وأصوله
البعيدة عن التشنج والعنف ؟

ومرة أخرى يؤكد على : أن المسؤولية لا تقع
على فريق دون الآخر .. ولا تنحصر على حزب
حكم دون أحزاب المعارضة .. وليس مسؤولية
الحكومة والجهزة الأمن بينما الباقون ينفذون
أوامرهم ويجلسون في مقاعد المفترجين .. لأنها
قضية وطن ومعيير .. ولأن تغير التطرف
والعنف لا يمس الحزب الوطني فحسب .. بل
يستهدف الاستقرار والبناء .. والديمقراطية ..
وإذا انتصروا لن تكون قضية التطرف الديني
سجل جليل ومزينة ولا تعلق وتعلق للإرهاب .. وإذا
كان هناك البعض من القام للصحف الحزبية
تستغل مناه الديمقراطية والحرية المكفولة لكي
تتعب بالقول والبلورات .. وتخط عن عمد بين الحق
والباطل وتعمل على التثويش على إجراءات
الحق وتنتعد الاسماء للجهزة الأمنية .. فلما منها
فيها تضمن السلامة لنفسها من بطش الإرهاب ..
لأنها تقع في خطا قاتل وجسيم وتركب وزرا في حق
الوطن ومعييره .. لأنها بذلك تضع الاستقرار في
مهب رياح العنف والإرهاب .. من إرهاب الكلمة
والرأى إلى إرهاب الرصاص والقنبلة ..
ولا بد أن نذكر : أن حكم الإرهاب لن يرحم

الذين يتلقون الإرهاب .. والذين يتصورون
السلامة في مبالاة التطرف ..
وإن رصاص الإرهاب لن يفرق بين مؤيد
ومعارض .. وإن يؤمن الذين يتقربون منه بالتراف
والتعلق وعلى حساب المصالح الوطنية .. فالتطرف
والإرهاب يمثل العدو الأول للديمقراطية، لأن
عناصره يجرمون تعدد الأحزاب وتوقع الآراء،
ويملسون إرهاب الفكر بملوى التكفير والإفكار
للمسوسة على الإسلام، ويخرفون إلى إرهاب
الرصاص لفرس لأهلهم على المجتمع القلم
وتكويش دعائمه ..

ولذا فإن قلق الإرهاب بوجه ضربة للديمقراطية
لأن عقل .. ويهدد مصير إرهاب المعارضة قبل أن
يتجه للحكم ..

فالديمقراطية هي التي تكفل حرية الكلمة وحرية
الفكر .. والديمقراطية هي التي تضمن بقاء
الأحزاب وتعدد الآراء، ويؤمنها فتحكم بميثاقية
التطرف والعنف .. وتسود الغوضى ..

● ● ● ●

ولقد حدد الرئيس حسنى مبارك أبعاد الموقف
الأمنى ومخاطره بربحية مستبينة وواعية وفي نقاط
واضحة :

● أن الأمن مسئولية جماعية يشارك فيها كل
المصريين .. ويتابعان لتبدأ الذى أصبح راسخا في
الضمير الوطنى وهو أن الحكومة لاستطيع
وحدها تحمل كل الصب وأن على كل مواطن أن
يحمل نصيبه من المسئولية .. وبذلك ينمو
الاستقرار إلى مزيد من الاستقرار ..
والرئيس على حق فى الاستقرار مسئولية كل
الأحزاب والمؤسسات الدستورية والشعبية
والتنظيمات الثقافية لأنه الضامن للديمقراطية
والدافع للتنمية والبناء .. وإذا كان هناك من ينكروا
حول هذه الحقيقة بالأسلوب الحزبى السليم
- الذى عفا عليه الزمن - فإنه يخطئ في حق
الديمقراطية التى تستلزم الاستقرار قبل أن
يخطئ في حق الحكم ..

● أن التطرف والإرهاب ليست قضية أمن فقط
بلقنها قضية سياسية في القام الأول تشارك في



المصدر : جريدة الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٩

١ - والرئيس على حق فإن بعض الأقسام في الصحف الحزبية - وبالتحديد حزب العمل وحزب الوفد - تدق على وتر الإثارة والتحويل في قضية التطرف الديني وتحاول التشكيك في الإجراءات القانونية التي تتبعها الأجهزة الأمنية في التصدي للأرهاب - وهو ما يعتبر تلاعبا بالقرن التي قد تحرقهم قبل غيرهم - ومن ذلك :

١ - تصوير الأمور على أن الشباب في مصر يتجه للتطرف الديني بينما الواقع أن القاعدة العريضة سليمة وواعية ، وإنما يعاني الشباب من مشكلة البطالة وضغوطها النفسية والاقتصادية والتي طرأت في السنوات الأخيرة نتيجة زيادة عدد الخريجين وعدم توافر فرص العمل بالقدر الكافي .. وقد استغلت قيادات التطرف هذه الظروف الطارئة بدعوى الدين وأخذت تلوي الأمور على هواها وتوجيهها إلى تكفير المجتمع القائم وتكفير الحاكم .. ومثل تلك السموم قد تجد لها صدى في بعض النفوس التي تعاني من الفراغ الديني ..

٢ - تصوير الأمور - كما تروج صحيفة حزب العمل - على أن الجماعة الإسلامية صارت قوة مؤثرة فاعلة على الساحة ، ولها أن تمل ما تشاء من الآراء وتقرض ما تريد على الأغلبية .. وهو ما يخالف الواقع لأن هذه الجماعة تتميز بالصوت الماني وبالقوة على التحرك السريع ولكنها لا تتميز عن غلبة الشعب المصري .. مثلها في ذلك مثل الاتجاهات المتطرفة في أوروبا وأمريكا والتي تتسم بأسلوب الفرقعات ..

٣ - تصوير الأمور على أن النقابات المهنية والاتحادات الطلابية وهيئات التدريس في الجامعات صارت الأغلبية فيها للجماعات الإسلامية ، وهو ما يناقض الواقع فقد بدأ الانحسار في الانتخابات الأخيرة للاتحادات الطلابية ، وكذلك في النقابات المهنية .. وخصوصا بعد ما سقط القناع عن اتجاهات العنف لدى الجامعات بالسناسل والجنازير والخناجر داخل الجامعات ووصل إلى حد الاعتداء على الاساتذة والطلاب الذين يخالفونهم الرأي

التصدي لها بكلوجهة بالحلول كل القوى السياسية والاجتماعية في مصر ..

١ - والرئيس على حق فالتصدي الأمني لجور التطرف والأرهاب لا يكفي لعلاج القضية من الجنود ، ولابد أن تجتمع القوى السياسية والاجتماعية ورجال الدعوة وعلماء الإسلام كلوجهة الخطر الزاحف بالاعتكاف ودراسة العوامل تلكمته وراء ظاهرة التطرف في مصر سواء دينية أو اقتصادية - وبالتالي يمكن وضع الحلول للعملية الممكنة ..

٢ - ضد إرهاب الكلمة وضد إرهاب الرأي وضد إرهاب الرصاص .. ونحن ندعوا مقومة لكل إرهاب على أي شكل وفي أية صورة لانتها ديمقراطية جميعها في وصان حياة .. وهذه كلمات واضحة مستقيمة لوجهها إلى من يتخون قضية الإرهاب سبيلا إلى مناورة حزبية أو واجهة لمعارضة الحكم تجرد للمعارضة دون إبرائه لدى خطورة هذا السلوك الذي يجلب روح الديمقراطية ويكشف عن إنعدام الشعور بالسيولة ..

٣ - والرئيس على حق فإن بعض الصحف الحزبية تحاول لوى الحقائق وتتاجر بقضية التطرف - بنظرة حزبية قبيحة - وتسمي للتطهير برجال الأمن وإطلاق الشائعات الكاذبة عن ادائهم لمسئوليتهم وذلك تملقا وتلقا للأرهاب ، وسلوبا ربمنا للمعارضة .. وهو ما يعتبر خروجا على الديمقراطية ويتخطى الحدود لضرب الديمقراطية ذاتها .. ولأنهم كيف تتعدى مثل هذه الأقلام الحزبية على سمعة أجهزة الأمن التي تؤدي واجبها بامانة وفجده ، بينما تستجدي التعاطف للذين يوجهون رصاص الإرهاب إلى الاستقرار والديمقراطية ؟ وبأي ضمير وظني يسمحون لأنفسهم بهذه الممارسة غير المسؤولة ؟

٤ - إن محاولات تميع الولف والخط بين الخطأ والصواب وقضوية إجراءات القانون .. على ذلك يجعل بين طياته دعوة مرفوضة إلى الفوضى وتقليب أسس الديمقراطية على عصى سياسة القانون .. وهذا هو مقل الديمقراطية ..



المصدر : ٢٦ مارس ١٩٨٩

التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - تصوير الأمور على أن عناصر المتطرفين الذين سلكوا طريق الإرهاب والعنف ، يلحقون التدمير والتخريب من أجهزة الأمن في ظل قانون الطوارئ .. بينما إن إجراءات الضبط والمداخلة لأكثر الإرهاب يتم بإذن من النيابة التي تبحث تحقيقاتها بضوابط العدالة وسيادة القانون .. وعلى العكس فإن ضباط الأمن ورجال الشرطة هم الذين يتعرضون للقتل برصاص الإرهاب ويأخذاء المتطرفين ..

والسؤال الموجه إلى الأعلام التي تتألق للظرف : كيف يتصدى - إذن - رجال الأمن للعنف الدموي الذي يواجهون به من عناصر الإرهاب ؟ وكيف يؤدون الواجبات المنوطة بهم وكيف يربون على الرصاص الموجه إليهم والبؤساء مثله ؟

• • • • •

وهنا نعود إلى السؤال الذي طرحته من قبل وهو : ما هو موقف الأخوان من الجماعات ؟ ولماذا الصمت من جانب رجال الدعوة - الذين يتكلمون بنبرة للعنف الديني - هل التطرف والإرهاب ؟ وإلى مقال الأستاذ حماد أبو النصر - مرشد الإخوان - من قضية الأمن ويشرح فيه نقاطا تستوجب التعليق والحوار الهادئ ..

• حوار مع الإخوان : من

المسئول عن التطرف والعنف ؟



المصدر : أخبر ساعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ١٩٨٩

ولا اعتقد أن الاستاذ ابو النصر يرضى عن ترويع المواطنين الأمنين وفرض شريعة الغاب بالعنف الدموي على أهالي منطقة مثل عين شمس لومدية مثل المنيا ولا تصور أنه يقبل جلد المواطنين علنا وسلب بيوتهم وممتلكاتهم بدعوى تطبيق الحد على المصلين لأوامر أمراء الجماعات .. !

وقد كان من واجب الإخوان - إذا كانوا حقاً يرفضون العنف باسم الدين - أن يتصدوا للفكر الخبيث المفسوسة على الإسلام السبع ، ويتصدوا للثقة التي تحول تغليب سياسة الإرهاب على شريعة الدين الحنيف ..

● ● ● ●

● والنقطة الأخرى التي يطرحها الاستاذ ابو النصر : إتخاذ الخطوات العملية التي

تضع حولا جذرية تكلل تهمة أسلحت وإزالة أجواء التوتر وتهذيب المشاعر وتحريم الأحاسيس مثل وقف حملات الاعتقال وإحترام أدمية كل مواطن والإفراج عن المحتجزين ... ووقف حملات الإعلام التي تهجم الدين والشريعة .. ومنع البرامج الهلطة في عالم "الإعلام" إلغاء كل القوانين الاستثنائية التي تحول دون إطلاق الحريات وإشاعة الهدوء والأمن .. !

● ويبدو أن الاستاذ ابو النصر - مرشد الإخوان - أراد أن يضع كل الدعاوى التي تروجها الجماعات ويبردها الإخوان في سلة واحدة للتغطية على القضية الجوهرية - وهي التطرف والإرهاب - ولذا دعونا نأخذ الأمور من نواحيها :

عندما يتحدث مرشد الإخوان - وهو مزال وضعا غير قانوني - عن تهمة السلاح وإزالة أجواء التوتر .. فلماذا لم أن يوضح من المسؤول عن مناح العنف والتوتر الذي ساد السلطة منذ إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بتدبير من تنظيم الجهاد ؟ وكيف تمضي الجماعات الإسلامية المتطرفة في تصعيد المواجهة مع الحكومة وتصل إلى الصدام بالرصاص وتبديد الاعتقالات ؟

● فهو يرى أن قضية الأمن قضية شعبية يجب أن تحشد لها طاقات وإمكانات أهل الفكر والرأى وكل القوى الشعبية العاملة على الساحة بمختلف إتجاهاتها - ومن خلال مؤتمر شعبي - توضع من خلال حوار - الخطوات الإصيلة . لسياسة أمنية تحدد الأهداف والغايات والسبل التي يلتقي عليها الجميع ويلتزمون بها لتعزيز الأمن وتحقيق الاستقرار والأمن ..

● ونحن لا نختلف مع الاستاذ ابو النصر حول هذا التصور للتفكير في مواجهة الإرهاب .. ولكن الواضح أنه يحاول الابتعاد عن القضية الجوهرية وهي التطرف والعنف الديني - الذي نشأ بالجهاز السري تحت عباءة الإخوان في الأربعينات - ولم يتطرق إليها بشكل واضح .. واقتصر الطرح على جزئية لا خلاف عليها وهي السياسة الأمنية .. وإذا كان المقصود هو التصدي الأمني ليدور الإرهاب - وهو ضرورة لا يبدل عنها - فإن لجهة الأمن تقوم بواجباتها ومسئولياتها بكل الجهد والشجاعة لدرء الخطر وحماية المواطنين .. ولا نعتقد أن لهذا يقل محاولات الاقضية الشريرة بدعوى التطرف لفرض إرائها على جموع الشعب بسلاسل والخناجر والرصاص ..

● وتوقف امام ما قلّه الرئيس مبارك : أن سلاح القانون ليس سلاح إرهاب كما يزعم أصحاب الهوى والتفريط .. وإن حملة المجتمع من طيف فئة قليلة لثمة ليس قهرا كما يحلو أن يلعبون بقنار أن ينشروا وينعوا .. وإن المحافظة على الأمن والاستقرار في ظل الدستور والقانون هو مسئولية قومية لا تحتل التصريح وواجب وطني لا يحتل التفريط والتهوين ..



المصدر : ٢ من ص ٤٤١

التاريخ : أيلول ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يمكن للاستاذ ابو النصر ان يتجاهل أسلوب العنف الدموي الذي تتخذه الجماعات نهجا للتوصل إلى أهدافها الخبيثة .. وما يلمسه الجميع في الجماعات وفي الثقافات المهنية وفي مدن الصعيد من ملامح هذا العنف ..

وليس غلثا ما حدث ويحدث في جامعة اسيوط من تهجم عناصر الجماعات على الاساتذة والطلاب والطالبات وتوابع العقب على المخالفين بالجنائزير والخنجر - وبصورة وحشية - وبما لا يتفق مع احترام الجامعات وتوقير الاساتذة ..

وأما حملات الاعتقال التي يتحدث عنها مرشد الإخوان فإنها في إطار قانون الطوارئ لحملة المجتمع من تسلط الارهاب .. ومن الجماعات التي تريد إقامة دولة داخل الدولة .. وتكلم الحاكم والمجتمع ..

وهو إجراء ليس جديدا في مواجهة الارهاب المتفشي في العالم .. وفي أوروبا ذات الحضرة ومقر القاتليين وضعت قوانين خاصة وعنفية لمكافحة الارهاب ولا تقتصر على الاعتقال لمجرد الاشتباه ، وإنما تصل إلى مواجهة الارهابيين بالقوة وبالقفل الحوري في حالة المقاومة ..

● ● ● ●

وازعم ان قانون الطوارئ في مصر خلف بكثير

من قوانين مكافحة الارهاب التي سنتها الدول الأوروبية لحماية حضارتها وإستقرار مجتمعاتها من تيارات الارهاب والعنف .. وكذا الحال في الولايات المتحدة ..

وإن فلان ليس بدعة وليس قاصرا على مصر .. ومن واجب الدولة ان تؤمن المواطن على حياته وبيته وماله وتكفل له حرية الرأي وحرية العقيدة وتتصدى للخروج على الشرعية .. وإلا تحول المجتمع إلى ساحة من الفوضى ..

ولو ان الاستاذ ابو النصر وضع نفسه في موقع مسئولية زكي يد وزير الداخلية : هل كان يلق مكتوف الأيدي أمام عبث المتهوسين وسطوة المتطرفين ؟ وهل كان يتخلى عن حماية المواطنين وتأمين الاستقرار بالتصدي ليؤثر الارهاب ؟ وهل كان يتوانى عن إحجاز عناصر العنف وتطبيق القانون ؟

مأذله ان الاخوان انفسهم قد تصادموا مع الجماعات المتطرفة في اسيوط والفيلا .. وإنهم تعرضوا للاعتداء عليهم بالجنائزير والمطوى من المتطرفين .. وما نعلمه ان الجماعات التي اتخذت طريق العنف - لا الحوار - توجه إتهامات للاخوان تصل إلى حد التكفير والانحراف بالدعوة .. وإن لماذا الصمت من جانب الاخوان على ممارسات الارهاب التي تتخفى تحت عباءة الدين ؟ ولماذا التبرير لتصرفات الجماعات المتطرفة بالخط والتشويه لآداء الأجهزة الأمنية ؟

وأما المقولة الظلمة عن حملات الإعلام التي تهاجم الدين والشرعية ، فإنني لا أجد ردا عليها غير حجم البرامج الدينية التي تذاع في الإذاعة والتلفزيون المصري وتصل إلى قرابة ٣٢ برنامجا ، بالإضافة إلى إذاعة القرآن الكريم التي تخصص ساعتها لثلاثة أقران وتفسيره والتنوع الدينية الصحيحة من خلال كبار العلماء ورجال الدعوة .. ولو نظرنا إلى مساحة البرامج الدينية في التلفزيون يوم الجمعة - مثلا - فإنها تمتد من حديث الشيخ الشعراوي إلى ندوة الفكر الديني وتمتد الساعات متصلة .. ولا تنصور الحجر على الذوق العام وضرورة الترويج من خلال البرامج الترفيهية ..

● ● ● ●

● ومليطرحه الاستاذ ابو النصر بعد ذلك : يرى ان أي تطرف في الفكر لو دخل على الساحة في قطاعات الشباب إنما هو وليد ستور



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٥٩

حسناً .. فلا خلاف على عجز العنف عن فرض الآراء والمعتقدات .. ويبقى أن تقتنع جماعات التطرف بذلك وتعود إلى طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويبقى أن يخرج الإخوان من دائرة الصمت تجاه دعوى العنف والارهاب. ويبقى أن يكون العمل جاداً وخالصاً لوجه الله والاسلام من رجال الدعوة الرشيدة ..

وتوقف امام موقف غريب وغير مسئول لصحيفة حزب العمل والناطقة بلسان التحالف مع الإخوان .. ومحولاتها المتكررة — اسبوعياً — للتقليل من شأن بيان علماء الاسلام — في سلة الأثر الشريف — ضد التطرف والتكفير .. وبإل عسولة الأيحاء بأن هذا الموقف المتجرد لوجه الله والحق من جانب علماء الاسلام الأجلاء ، إنما حدث بضغوط من الحكومة — وهو ما ليس صحيحاً على الإطلاق — وكما تلمح من طرف خفي إلى أن وزير الأوقاف — الدكتور مجبوب — لم يصالح أحد العلماء بحقيقة الدعوة للوجهة إليه ..

ومثل هذه المقالة من جانب صحيفة حزب العمل والتحالف تعبر عن اتجاهات ملتبسة تعتمد التقليل من أهمية البيان ونوافعه وإهدائه .. وهي تعلم تماماً أن الحكومة لا تفضل لها في موقف العلماء الأجلاء — الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي والدكتور الطيب النجار والدكتور عبد المنعم النمر وغيرهم — وهم دعاة اسلام صحيح ومشهود لهم بالحكمة والموعظة الحسنة ..

ولكن لمجرد أنهم اتخذوا هذه المبادرة لتوعية الشباب المسلم وتصويب الأفكار المنحرفة والذهيلة على الاسلام .. ولمجرد أنهم استشهدوا بنذر الخطر المستطير التي تحدد بالدعوة الاسلامية وتحركوا بدافع من حرصهم على دينهم .. فإن الصحيفة تتجا

وحواجز حالت دون الفكر الصحيح والتربية الصحيحة ، ومن ثم فإن منطق الانصاف والتجرد للصالح العام يؤكد على ضرورة قيام جماعة الإخوان المسلمين بدورها كاملاً على الساحة وعودتها لممارسة نشاطاتها الفكرية وتربوية وإعلامية دون حواجز أو عقبات .. ولابد لنا أن نذكر الأستاذ حامد أبو النصر في نشاط جماعة الإخوان مازال مظلوماً بعد قرأ الحل الذي صدر بشأنه وأنه لا بد لها أن تأخذ وضعها القانوني أولاً لممارسة نشاطها .. ورغم ذلك فإن الحكومة تتجاوز عن النشاط الإعلامي الذي يقوم به الإخوان من خلال الصحف الحزبية والمجلات الدينية — ويشكل معان — كما دخل رموز من الإخوان مجلس الشعب في إطار التحالف مع حزب العمل ..

وكذا لا ينكر الأستاذ أبو النصر أنه لا قيد على تحركاته ومشاركته في المؤتمرات السياسية والندوات الحزبية بالصفة التي يتخذها لنفسه وهي : المرشد العام للإخوان .. والجمال مفتوح بالتألف امام رجال الدعوة الرشيدة — إذا أرادوا — للقيام بدورهم للتوعية وبصفة شخصية .. وهل منع الداعية الشيخ الغزالي من خطبة العيد ؟ وهل جرت مصفرة الصحف التي تحمل أفكار قيادات الإخوان وأراهم حتى ولو كانت مخالفة لسياسة الحكم ؟ فإلياب مفتوح لأن يتقدم للدعوة الرشيدة وبلا حواجز أو عقبات ..

ولكن يبدو أن الأستاذ أبو النصر لا يرغب في أن يتخذ موقفاً محدداً من الجماعات المتطرفة فهو يقول :

أن في إمكان قوى الأمن أن تعيّل وتحجّر .. وأن تحشد المستبسات في مواجهة الضنجر وقتيلة اليد .. ولكن تبقى هناك حقيقة يبركها كل العارفين ، وهي تؤكد عجز المستبسات والدافع والخناجر عن اقتلاع الآراء والأفكار والمعتقدات ، أو فرض الآراء والمعتقدات ..



المصدر : أضواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩

إن التشكيك فيهم وفي صدق نواياهم .. بينما وجد علماء الإسلام أن واجبه يحتم عليهم — كدعاة حق — أن يتصدوا لمواجهة الباطل وأن يقدموا النصيح والارشاد للشباب المتدين ..

وبينما يتصاعد دعاة التطرف بالعنف والإرهاب ويروعون المجتمع الأمن .. فإننا نجد الصحيفة ترفض حوار العلماء مع المتطرفين داخل السجون وأن اللطوب هو إطلاق صراح المسجونين على ذمة جرائم الإرهاب وفتح الباب أمام القوضى وإهدار سيادة القانون .. !

ولنا أن نسأل الأستاذ إبراهيم شكرى : لمصلحة من التشكيك في دعوة رشيدة من علماء الإسلام ؟ ولصالح من إهدار بيان تصحيح المفاهيم خاطئة ومدسوسة على تعاليم الإسلام ؟

وما لا نفهمه — بالنوايا الطيبة — لهذا الاصرار من جانب صحيفة محسوبة على التيار الإسلامى — كما يقولون — على تزويج ذلك الزعم الخاطيء الذى يقصد تشويه العلماء الأجلاء ودوافعهم ؟ ولينأنا نسمع جوابا مجردا عن الهوى والغرض وخالصا من التحيز الأعمى وغير المسئول !

● ● ● ●

إن التطرف ليس ظاهرة تنفرد بها مصر وحدها .. ولكنها للحق ظاهرة دخيلة على المجتمع المصرى الذى يتميز بالسلمة والطيبة والذى تعاليش كل الأديان على رفضه ..

والتطرف والإرهاب ظواهر تفضت بصور مختلفة ومتفاوتة في العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية ونتيجة للحروب الإقليمية الصغيرة والتي أدت إلى تفسخ المجتمعات وتمزق الشباب من الداخل — ويكفى ما فعلته حرب فيتنام في المجتمع الأمريكى وما نتج عنها من تفشى العنف وجرائم القتل — وهناك مثلا العديد من المنظمات الإرهابية التى تنتشر في العالم وتمارس نشاطها بشكل مفرح مثل : منظمة الجيش الأحمر الياباني ومنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى ومنظمة بائس ما يتوهم في ألمانيا وجماعة البسك في إسبانيا



المصدر : جريدة مصر

التاريخ : الـ ١٩ من أيلول ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشباب والبطالة وقاهرة التطرف

حقيقة هناك ظروف اقتصادية صعبة وضللتها على الشباب ، ولكنها لا تعني أن يتجهزوا وراء الأفكار الضالة ويقعوا في مخالب التطرف والإرهاب .. وحقيقة هناك بطالة بين خريجي الجامعات وللأسف نتيجة زيادة عددهم وعدم توفر فرص العمل لهم بعد الحد من البطالة المقننة في المصالح الحكومية بسبب ما كان متبعاً من مسؤولية الدولة عن تعيين كل خريج — حتى ولو بلا عمل — من خلال نظام القوى العاملة الخاطيء .. ولكن كل ذلك لا يعني أن يترك الشباب نهبا للكيانات التخيلية بالتطرف والعنف .. وأن تقال مشقة البطالة للطلبة بلا حل رغم أن الدولة تفعل جاهدة على توفير ٤٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً للشباب .. وإن ما العمل ؟ وكيف يكون الحل ؟ لا شك أنها قضية أخرى تستوجب البحث والحوار .. وتستحق كل الاهتمام .. إذا ما أردنا النظر للموضوعة والحل الصحيح لتجاوزة التطرف والعنف ..

محمد وجدى تـنـدـيل

ومنظمة الأيوبي الحمراء في إيطاليا وغيرها .. من تفريعات منظمات التطرف والإرهاب التي تستفيد من حكومات معروفة بالتمويل والتسلح .. ومصر ليست جزيرة منعزلة عن العالم .. وما يحدث في أي مكان له صدى وتأثيراته .. ولذلك لم يكن غريباً أن تنتقل إلى مصر بعض أفكار التطرف والإرهاب وتحت ألقاب مختلفة .. وقد استغلت ظروف الحروب التي خاضتها مصر في حقبة واحدة وكذلك ظروف الأزمة الاقتصادية والصعبة التي تمر بها نتيجة لعوامل خارجة عن إرادتها وبسبب تراكمات تركتها موروثة تضغط على الشعب المصري الذي يخرج من علق الزجاجة ويتجه للتنمية والبناء ..

وإن في ظاهرة دخيلة وبلا جنود في مصر وتعتبر عنها فئة محدودة من المتطوعين الذين اعتنقوا العنف سبيلاً للحزن لركبتهم بالإرهاب على المجتمع .. ! وإذا ليس من المقبول أن نعطي لظاهرة التطرف حجماً أكبر منها ، ولا أن نكفل من خطرنا على الشباب في ذات الوقت ..

لأن المسؤولية تفرض على المجتمع كله التصدي للإرهاب والتطرف وحماية القاعدة العريضة من الشباب النقي من مخاطر الانزلاق إلى الأفكار المدسوسة على الإسلام إذا ما إلتفت التوجيه الصحيح والتربية الدينية الصحيحة .. وهي مسؤولية الحكومة ومسؤولية الأحزاب والنقابات والجامعات ومسؤولية علماء الإسلام ورجال الدعوة ولجبهة الأعلام .. لانتقال الشباب من الأفكار الضالة والتفسيرات الخاطئة لجوفن الدين ..



الأهرام

المصدر :

٩ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في دمام



البنازير .. إلى أين ؟

وما زال الحوار مستمرا .. حول الذين يريدون حكما وحول صورة المجتمع الذي تريد أن تعيش فيه .. فبعد أن نقلت التحقيقات الصحفية صورة حاليته لما يحدث داخل الجماعات الدينية وكيف أنه بسبب خواء السلطة قامت هي بالإدارة الدائمة للحوار داخل المجتمعات مثل مجتمع ضاحية عين شمس حيث استطاعت أن تهزل الناس عن المجتمع الكبير وأن ترهب من نشأة ليتخذ موقفا سليبا خوفا من البطش به .. فلا يستطيع التبليغ عن الأحداث التي يتعرض لها ولا يستطيع حتى بعد القبض عليها أن ينمها بأي خطأ وهو ما عكسه الحوار الذي دار في مسجد آدم بين مجموعة من المواطنين بالرغم من علمهم بكل الأعمال العفيلة التي ارتكبت داخل المنطقة ومنها مقتل ضابط الشرطة الشاب البريء .. فقد قامت المخابرات التي عكست تقدمها هذه الجماعات إلى المسجد بدور المهارم في حلقه العطف على المجتمع وليس تجنيده واستخدامه ليؤدي ادوار العطف مما يدينه أي دين ..

ولقد ذهبت التحقيقات إلى الجامعة وعكست كيف ، تحكم ، هذه الجماعات الشعب من خلال فكرة لا يمكن أن يلوغها أحد وهي الشريعة والدين بينما الهدف هو السيطرة ، وخلق ، رأي عام ، حولهم وحول قرائهم واختيار ذلك من حين لآخر من خلال الاقتراحات التي تقدم إلى إدارة الجامعة لفرض آرائهم هم .. بينما كلهم من هذه التحقيقات كيف أن إدارة الجامعة في مصر ، كثير ، الحياة الجامعية بديمقراطية لكنها لاتسمح أن يتحول مسار العلم إلى مسار سياسي .. لذلك كان لابد في نهاية هذا العرض أن نتطرق إلى ما يحدث داخل المحافل لأذهيب التحقيقات إلى أسبوط وسوهاج ولخيا حيث عكست صورة هامة لحياة الجماعات الدينية هناك وكيف يسيطر عليها أبرز التنظيمين وهما تنظيم ، الجهاد ، الذي يدعو إلى تغيير الفكر بالقوة وتنظيم ، الأخوان ، والذي يدعو إلى استخدام القوات الثورية ونفذ العنف .. وكيف أن الصراع بين التنظيمين وصل إلى الشرب بالبنازير في ليل مسجد التي تحولت إلى مراكز صراع بين الجماعات الدينية وليس مراكز للمهادنة ..

وكيف أن دخول علماء الإسلام إلى السلطة مثل الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي يبينهم عن أدائهم استخدام العطف في تغيير الفكر قد أثار هذه الجماعات التي خرجت ضدكم في مظاهرات إلى الصعيد بينما ظهرت إشارات جديدة داخل جامعة أسبوط بين طلبتها الذين قاموا بمسيرة أخرى تؤيد بيان العلماء عن الإسلام الصحيح .. وبالرغم من كل الجهود الأمنية التي جعلت الهدوء يسود في محافظات الصعيد يجنب دور علماء الدين الذين بدأوا في مواجهة هذه الجماعات من خلال النشرات والتفسيرات الصحيحة للدين فإن هذا التيار الذي يدعو إلى العنف مازال رابضا .. وموجودا .. بل أنه لأول مرة يدخل .. طلبا من كوادر الجهاد إلى جامعة سوهاج هذا العام .. مما يدل أن الحركة مستمرة ..

والسؤال الآن للمجتمع الكبير .. ما هي صورة للمجتمع الذي تريد أن تعيشه ؟

تحقيق : عبد العزيز محمود



الأصنام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ فبراير ١٩٨٩



أول مرة ميراث داخل الجامعة تندد بالتطرف والإرهاب وتوزع بيان شيخ الأزهر

« التكفير والهجرة »، التي انتشرت تشهدها جماعة « التوفيق والتبيين » في أسبوط فان أبرز تيارين موجهين على الساحة حاليا هما « الجهاد » و « الإخوان » رغم الخلاف الفكري السائد بينهما في أساليب الحركة والتوجهات على حين يدعو الجهاد إلى العنف وتكفير الحكيم باليد والحكم بجماعة المجتمع يرى الإخوان عدم جواز الخروج على الحكم وفرضية الالتزام بال دستور والعمل من خلال المؤسسات.

الحلجج النفسي

من ناحية أخرى فإن « الحلجج النفسي » الذي صممه جامعة القاهرة كاتبة مصرية من أسبوط واسمى أول وثائق في أكتوبر ١٩٨١ والتي استمرت من اغتيال ١٠٩ من المواطنين ورجال الأمن وبحوث العنف التي تلتها أدت إلى رفض مواطني أسبوط لهادية الجهاد التي لم تجلب اليها حتى الآن سوى صفيل السن الذين يمكن التكاثر عليهم بسهولة بفضل الاندفاع والعاطفة الدينية القوية.

كما أدت معارضة الجماعة الإسلامية داخل الجامعة والفتنة على ضرب الطلبة بدعوى تغيير الفكر ومنع الاختلاط إلى فرض ديار رفض داخل الجامعة قام لأول مرة بتنظيم معيرات واسعة النطاق

• • • في محافظة أسبوط ولأن كل أمير من أمراء الجماعات الدينية قد تحول إلى « مفتي » مهمته « حشو » أفكار الناس بالتفسيرات الدينية المعبودة على البعد من الدين فقد « انزعجوا » في أسبوط من بيان علماء المسلمين .. واتهمت عناصر الجهاد المتطرفة الشيخ المشراوي والشيخ الفزالي « بالهفنة » .. وهدم لهم الأصنام ..

ولذلك بعد أن وجدنا أن « تهدى » لهذه الأفكار التي يرددونها منها السيطرة على الشارع المصري لفظ الأخير .. ورغم من دور جماعة الجهاد في أسبوط « بالترويج » في مناطق مهددة من الدولة ووسط الخدمات الطلابية - لتشير للناس باليد أن جماعة أسبوط شهدت لأول مرة هذه معيرات سلمية تندد بالإرهاب والعنف.

إن اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط يقول : أولا أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تسير في إطار الخطط الخمسية لرفع كفاءة الخدمات ولقد بدأ المواطنون يسمعون ذلك.

من ناحية أخرى فإن كلمة محاولات الخروج على « الشرعية » والقانون تدم مواجهتها بحسم واضح سواء كان داخل أو خارج الجامعة لتوفير الاستقرار اللازم لهذه التنمية ومع ضمان الكفيل للممارسة الديمقراطية في حدود القانون مما أدى إلى حصول ثورات العنف في قطاعات محدودة ونحت السيطرة الأمنية الكاملة.

وأبرز تيارين للجماعات الدينية في أسبوط هما : « الجهاد » و « الإخوان » ويقول أن حركة الجهاد المسيطرة على نشاط الجماعة الإسلامية « تمثل التيار الأخرى حركيا بحكم مدرسة العنف والحركة التشبيعية بين الطلبة المشربين في الأسماء القوية مثل « الوليفية » و « الصراة » بينما يمثل الإخوان الذين يفتن مرفدهم العام بملفوظ - أحدي مدن أسبوط - التيار الأكثر علما بحكم الشلو في العدي والاعتدال والعلاقة للقانون مع مختلف الأطراف.

خلاف حاد

وقد وجدنا ثارا وسيلة لجماعة

للتكفير بالتحريف والإرهاب وتوزيع بيان شيخ الأزهر بين الطلبة لتوضيح حكم الإسلام في الجهاد للعنف . وعلى الجانب الآخر فإن الوجود القوي للتكفير الخلفي والمتمثل في الإخوان الذين يستغلون العنف قد ساعد على تكريس نشاط الجهاد وبلغ العلاقة بين التيارين إلى طريق مسدود .

صدام بالجنائز

وبح تفرقات الأحداث وقع أول صدام بين الجهاد والإخوان بالجنائز في ميدان الأضحي المظبي بسبب الصراع على مصفقات صلاة العيد وتوزيع الهدايا على الأطفال حسب الصلاة مما اعتبره أمراء الجهاد « بدعة » يجب مقاومتها بالجنائز . ويقول الدكتور محمد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس وأحد قيادات الإخوان بـأسبوط : أن تغيير الفكر باليد سيؤدي إلى الانزلاق في غيرة العنف والعنف المضاد لذلك فأننا نندد كل الأطراف إلى الحوار ونحشد الشعب والالتزام بالقرآن والسنة بدلا من قيام بعض الشباب بأداء البطولة الزائفة .

الحسم القضائي

وخلال الفترة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩



في محافظة سوهاج :

ملاقات جماعة الجهاد في السيطرة في محافظة سوهاج بالسكك الحديدية واستطاعت .. لكن على إبراهيم محافظة سوهاج يقول إن الحركات المتطرفة موجودة في « بؤر » محدودة للغاية وهي تحت الرقابة الأمنية ..

وقد شهدت القيا أول جارات اعتداء من نومه صلى الله عليه وسلم من رجال الأمن بمنطقة « المرقاة » .. في الربات الذي إنضخت فيه حوادث الاعتداء على طلبة الجامعة تمت شعائر منع الإختلاط وتغيير الشكر طوب الصدام الكبير الذي وقع بين عناصر الجهاد والأخوان في مسجد جامعة سوهاج والذي استشهدت فيه « الجنائز » أسير من أصابة عشرة طلاب وكان من أبرز نتائج فقدان اليربين لتتطلب القادة العريضة من الطلاب ..

بينما يمثل الأخوان التيار الثاني الداعي للتدريج في الحركة ويغض العلب مع الدعوة

التكفير والهجرة

من ناحية أخرى يمثل فكر التكفير والهجرة بتيارات الثلاثة ومن بينها جماعة « الترفل والثنين » التي تتربص عن الحكم بإسلام الأشخاص حتى يتبين أيديهم - مسلحة واسعة في مناطق عديدة من محافظة سوهاج باعتبارها الإرشاد الطبيعي للفكر - شكوى مصطفى .. الداعي لتكفير المجتمع وعدم التعامل مع كلفة مؤسسات ومن بينها المساجد والمدارس والوظائف والجهات الاقتصادية والإدارية ..

ويجوز حاليا صراع فكري كبير بين هذه التيارات التي يزعم كل منها أنه التيار الأمثل والقدرة للحركة الدينية وما يدعج الصراع إلى مستوى القتال الشخصي وربما جدل في جامعة سوهاج المتصارعة على قيادة الجماعة الدينية .. وهو صراع استشهدت

تمكنت حركة الجهاد من توسيع قاعدة عضويتها داخل وخارج جامعة أسيوط وساعد عدم الصبح القضائي على تحول المنف إلى ظاهرة مألوفة حيث توجد ١٥٠ قسبية في أسيوط منذ عام ١٩٨١ معروفة على الجهات المختصة حتى الآن ..

وقد فعلت الحركة مستفيدة من جمود الحركة الحزبية والأزمة الاقتصادية وإرتكاز معدلات البطالة ينظم التعليم بين الطلبة الملتحقين للتكوين « كواكب » تنظيمية تقوم بنشر فكر الجهاد في مسقط رأسها بالقرى والمدن الصغيرة خلال الإجازات الصيفية ..

ورغم أن تمام الجامعي الحالي لم يشهد - كما يقول الدكتور عصري حامد نائب رئيس جامعة أسيوط - أية حوادث عتف ضد أعضاء حيث للتدريس فإن حوادث الاعتداء على الطلبة بدوى تغيير الشكر ملاقات مستمرة بما دفع الطلبة إلى تنظيم مسيرات مشادة لهذه الحوادث وقد قامت عناصر الجهات كره قبل بتنظيم مسيرات محدودة

داخل الحرم الجامعي والأيام النجود مستقلة بعض الأحداث كتهن شمس في ترميد الهاتلات العادية مما أدى إلى احتجاز ٥٥ من مشرى الطلاب ..

وبفضل وجود جامعة الأزهر في أسيوط فلم العلماء بتفسير الدين وأصوله مما دفع لتنظيم الجهاد لتوزيع بياناتاتهم علماء الأزهر بينهم « فردة وخنازير » .. والحقيقة التي يؤكدها الشيخ حسين رشدي عميد المعهد الأزهرى وأسيوط أن الشراف نتيجة طبيعية للتداع وهو تطبيق الشريعة وعدم ثقة الشباب في العلماء لدرجة الانتعاش من الصلاة وراهم ما يدعوا إلى ضرورة دعم المواجهة بالحوار وإزالة الأساليب الداعية للتطرف ..

وتتسم أسيوط حاليا بالخلفاء حوادث الاعتداء على نور العبادة الخاصة بالإلهام مع تناسي الحرم في تحقيق القانون وإياد علماء الأزهر يدعم العلاقة ورجال الكنيسة وعدم تمكن المواطنين لعناصر الجهاد من استئثار أي خلاف مادي في أضعف الفتنة .. كما يقول القصص ميتا وكل مطرانية أسيوط .. فإن المصريين الكليل لإبراهيمون ! أية مشكلات ويمارسون شعائهم بالديانة في أمن كامل ..



الاصحاح

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انطلقت « الجهاد » منذ المجد على « الإخوان » وانهاالت عليهم قريبا



على إبراهيم على الشيخ مصطفى درويش
في « التوجيه » ، بعد ان انطلقت عناصر
الجهاد منذ السبعين على عناصر الإخوان
وانهاالت عليها شمرها يوما ثعلبات الصيحات
: « الله اكبر ولا اله الا الله »
وكما يقول الشيخ مصطفى درويش رئيس
جماعة انصار السنة وابن الدعاة المسلمين
بسمهاج فان الصراع بين التيارين تصير
واضح عن الرقعة في الزمالة يتنافس مع
ضدوة ان يكن العمل خالصا لوجه الله .

مجالس القاديب

والان ما هو الموقف في الجماعة في
سوهاج ؟

لنجد ادارة للجماعة - والكلام للكثير احمد
كمال وكيل كلية العلوم - باحالة جميع
العناصر المثيرة للشغب الى مجالس القاديب

بهدف توفير الاستقرار اللازم

ويؤازر جماعة الجهاد التي تتصدر
عناصرها بحوالي ١٢٠ طالبا فقط بترتيبهم
مجموعة محدودة من الدارسين بطريقه تقوم
بدرجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الذي يؤكّد النصيح والتهديد والاعتداء
بالضرب اذا اذم الامر مع الله كلمات في
المرحلات طلب المعاصرات للتطبيق على
الاحداث العامة ونشر الفكر .

وقد شهدت الجماعة هذا العام لأول مرة
في ٥٠ طالبا بالسفرات الاولى ويقيمون من
« التكاثر » التثقيف للجهاد مما يوضح
النشاط الواضح لتكاثر في الدارسين الثانوي

توجهات الخوارج

والملك كما يقول الشيخ عبد الصالح
علمهم مدير المنطقة الانشورية ان الحركات
المثيرة التي تصاك توجهات « الخوارج » في
صدر الاسلام لم تشوب حتى الآن سوى في
جذب صفار السن والتركيز على المعالجة
الدولية واستغلال الاوضاع الاقتصادية بينما
نقشت في الانتشار بين الفئات الاخرى داخل
المجتمع .

في الجانب الاخر فان الامن والمعرف
والنهي عن المنكر وان كان احدى صفات الامة
الاسلامية - والكلام للشيخ مصطفى درويش
رئيس جماعة انصار السنة - فان تصدى
الارواح لاقتنابها بالصف مشروعا اذا
ترتب عليها منكر اشد ار فلتة بين الناس
واذلة فان منع الحفلات والمسرحيات
والتمسك بالامان للكل وحمل القصور
مستويات السلطات كما ان تعرفوا بملكية
لاحد زبائنهم بجمعة وقوله مع احدى الفتيات
مستقر شرعا لك تكون زوجة ار شقيقته
ولم يكن - فان كلامها لا يهزل تحت يده
الطوق للجمعة لانه يحدث في مكان عام .



الاصحاح

المصدر :

٣٠ فيفري ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشراف : محمود مهدي

حوار حول السلوك الديني بين التطرف والاعتدال :

المفارقة في الدين تقطع عكس المطرب وتترس قواعد اسلامية صعبة

الدين سيد صبحي



في حوار حول السلوك الديني بين التطرف والاعتدال دار مع الدكتور صبحي استاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية بالبلدية الخيرة أكد فيه ان المفارقة في أمور الدين تؤدي دائما الى عكس المطلوب ويقال ان لا ترس قواعد اسلامية صعبة وان الدعوة الدينية لا بد ان تبني على العلم ومعرفة منوع الاسلام الصحيح والوعي والتفاعل الحسن بين السلم واخيه في الانسانية .

واضاف ان العنف والتطرف لا يملكان الجانب السوي في الارشاد الديني ، كما اوضح ان الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين كانوا يختلفون في الامر احيانا ولكن لا يملكان الخلاف في ايمان احدهم او عقيدته .

□□ في بداية الحوار سالت الدكتور صبحي عن رايه في ظاهرة التطرف بصفته استاذاً للصحة النفسية وله عدة دراسات في هذا المجال فاجاب :

يتحدد خط السواء النفسي على اساس مدى ما يمتنع به الشخص من قدرات وعوامل وما يصاحب هذه القدرات وتلك العوامل من افعال وسلوكيات بعيدا عن عوامل الاطراب او القريب .. واه سبحانه وتعالى لم يخلق الناس ليقتلوا شخصيتهم بل زحمة المسيرة الى الامعان في الانانية ، او الاسراف في التمتع والتطرف ، ولكنه عز وجل طالبهم بالقامة الحياة الراشدة التي تحتاج الى اشخاص ذوي شخصية وراي وقادرة على احتمال التهامات بعيدا عن عوامل التطرف والجهود والتعصب ، واه سبحانه وتعالى طالبنا بتغيير ما في نفوسنا من اثم وتطويعها من هواجس الشر وقد جعل سبحانه وتعالى

الخلفاء والصحابه والتابعون كانوا يختلفون في الامر ولكن لا يطمعون في ايمان احدهم او عقيدته

حوار اجراء :

سيد ابو دومه

هذا التغيير يترنن بالحكمة والموعظة الحسنة والارشاد النفسي القويم الذي يعتمد على الصية والعقل والوعي . واذ كان التغيير النفسي ضرورة ملحة وان الله يطالبنا بهذا التغيير ، فان هذا التغيير لا بد وان يتم بعيدا عن اساليب العنف والضغط ، فالمسألة النفسية لا تؤثر فيها مثل هذا الاسلوب القاسم ومثل هذه التصرفات المتعجلة ،

بل لا بد اذا اردنا ان نغير من الاتجاهات السالبة في نفوس الافراد من ان نتمسك على الانتاع وتبادل الراي والمناقشة الموضوعية المنطقية الجنبه على الوعي والقيم واحترام الراي الاخر طالما في حدود القيم والشريعة السمحاء .

ذلك هو الاسلوب الامثل الذي يقره الشرع ويتأدى به ، خاصة وان اسلوب الاكراه والعنف والبشش غالبا ما يسبب عنادا (او ما يسمى بلغة علم النفس اسلوب المخالفة والتخاذل ضد !!) مما يؤدي الى شياع الرسيطة والغاية معا . واستطرد يقول :



قد كانت اختلافاتهم حول الأحكام التي تعدد.
العمليات التي تجري بين الناس ، فإذا
اختلفت الأحكام فلا جناح ولا عجب .
وقد اختلف الأئمة الأربعة مذهبا وهم مع
ذلك الأئمة المؤمنون بأول الورع والتقوى
، واختلف مع الأئمة أصحابهم في كثير
من الرأي فأخذ أهل العصر في بعض
الأمور برأي الصاحب وتركوا رأي الإمام
، وخالف الأئمة وأصحابهم مجتهدين لم
يقيموا مذهبا وإنما عرضوا المسائل
بذاتها اجتهدوا فيها فلم يطنن ذلك في
إيمانهم ولم يخبرهم من عالم البررة
المؤمنين .

□□ عموما موقف الإسلام من أصحاب
الرأي السديد الجعيد عن
الظنوف ؟

□ إن الإسلام يحترم العلم ويقدّر
أصحاب الفكر والرأي والأجتهاد المعقول
بعيدا عن عوامل الظنوف والتعصب
والعدوان ، ومن هنا لابد من أعمال
العقل في فهم النصوص والمواقف بحيث
يكون المنهج الإسلامي مبنيا على الإنتاج
ويكون كتاب الله وسنة المصطفى - صل
الله عليه وسلم - هما الدلائل
التي يسيرون في التدين تطمينا وتعلما
وممارسة .

ولقد أراد الله للإنسان الخير ومن
يشهد الخير يصل إلى التوافق مع ذاته
وينعكس هذا التوافق في تعامله مع
الآخرين من بني البشر ، فغاية الله تتجلى
من خلال مايتبع من أعمال من قبل
الإنسان يشهد أن تكون هذه الأعمال
إتقاء وجه الله بعيدا عن المتاجرة بأمور
الدين أو سعيها لنشر الخوف والدعوى بين
الناس ، فالإسلام يرمسه دين الحب
والرؤاى والرخصة يظفينا أن ندعم أواصر
الوئدة بين الناس دون ضغط أو ظنوف أو
أرهاب □□

أن الظنوف في الدعوة إلى الدين من
الأمور التي تصلي عكس المطلوب ولا
يغني في أمر إقرار الفكرة أو جعل على
أرصاد قواعد الفهم الإسلامية ، لأن
الدعوة الإسلامية دعوة تبنى على الوعى
والفهم والتفاعل المعاني بين الإنسان
المسلم وربه في الإنسانية لأن الله يريد
بالتناس اليسر ولا يريد بهم العسر ، وإن
الخلفاء الأوابين والصحاب والتابعين
كانوا يشتغلون في الأمر الواحد رأيا ثم
لا يطنن هذا الخلاف في إيمان لديهم
ولا في عقيدته لأنه لا يمس جهر العقيدة
ولا يخالف ما جاء في كتاب الله .
ومن هنا فإن العنف والظنوف
لا يمثلان الجانب السوى في الإرشاد
الديني لأنهما يتخذان الأساليب الخاطئة
ويشترهان بالمجهج غير المنطقية والتي قد
تجالي في أغلب الظنوف ملوثة الدين
ويؤكده الشرع .

□□ هل هناك أمثلة تدل على أن
المخاطبة الواعية لا تمثل تطرفا في
الفكر الإسلامي .

قال : إن الذي يدرس سنوات
الازدهار الحضاري الإسلامي يستطيع
أن يلمس بوضوح كيف كان المسلمون
على وفاق ووثاق ، لم يخلفوا إيمانا ولا
عقيدة كانوا جميعا يؤمنون بالله وما جاء
من عنده ويتأسسون برسوله الأمين
صاحب الرسالة الحقة ، وإذا اختلفوا



بقلم : وجيه ابو ذكري

الأرهاب المقدس !!

ماذا يحدث لو تمكنت واحدة من الجماعات المتطرفة المسيطرة على وطن ؟ ماهي افكار هذه الجماعات التي ترتدى حياة الإسلام وتزعم انها تعمل بوجهي من تعاليمه ؟ ماهي جلوس هذه الجماعات ومضاهي تمويلها ؟ هل تعلم اعضاء هذه الجماعات انهم اداة في مخطط شيطاني رهيب يريد تدمير مصر والامة العربية ؟ هل تعلم لماذا القتل بين حزب الله الطبيعي وحزب أمل الشيعي أيضا في لبنان ؟ ماهي حجم الأموال التي تنفق على الجماعات الإسلامية والمتطرفة الآن في العالم العربي والإسلامي ؟

الثالثا مجتمع العرب وهو من الجس من مجتمع الجماعات المتطرفة أو مجتمع الإيمان وأن مهمة المجتمع الأول تدعيم المجتمع الثاني بكل الوسائل بالاعتقال والقتل والعقوبات حتى يمكن إقامة مجتمع الإيمان ول كتاب "الأرهاب المقدس" يشرح آية الله فضل الله محلاتي يقول أن الذي يعمل بدينية أو خشيها أو سكن مطيع أو حتى صيانة لإنهاء وقتل أعداء العقيدة يضمن لنفسه مكانا في الجنة والدولة الإسلامية المرتبطة هي دولة حبيب- إلى أن يرى العالم ويتقبل ثور العقيدة الحق.

في "الأرهاب المقدس" يقدم لنا أمير الطائفة صورة من هذا الأرهاب في لبنان .. والفصية فتاة شيعية من مجتمع العرب .. ويقول أمير الطائفة .. كانت مني السبعة تبلغ الثالثة عشرة من عمرها ابنة صاحب تكان صغير في مدينة بطرك في سهل البقاع اللبناني وتعلم في صومعها القديمة محسنة من الجمال الشرقي في بيتين صوب إربيل.

كانت هذه الاسئلة تترادى كثيرا بعد انتشار ظاهرة الأرهاب في وطني تحت راية الإسلام وكنت أعلم جيدا أن هناك مخططا ماستخدم هؤلاء الشبان دون علم كاداة لتفدية لمصر لم تعرف العنف والأرهاب ومصر لا تعترف إلا بالسماحة والإيمان والأمان .. وجدت الاجابة في صورة مرئية لما يدور شمسنا في كتاب أمير الطائفة "الأرهاب المقدس" والذي نقله إلى العربية المصديق الدكتور عبد الله سرور.

في "الأرهاب المقدس" يقول أمير الطائفة أن النظام الإيراني بقيادة آية الله خميني قد رعدد للحركات الارهابية والاسلامية مائتيه مليونان من الدولارات سنويا لدعم مجتمع الكفار (أي المجتمعات العربية والإسلامية) وهذه الملايين توزع على كافة الجماعات الإسلامية في الدول العربية والإسلامية. إن تمويل هذه الجماعات من إيران لتطبيق اهداف آيات الله في طهران.

إن فلاسفة الشيعة أروايات الله يسمون العالم بل الوطن الواحد إلى قسمين : الأول : مجتمع الإيمان وهو مجتمع الجماعات المتطرفة

كثيري تغلق ضمرائى ومثل أن يلتفت من الزواج جذب جمالها الاغدا عديدا من الشباب لخطب ردها لكن منى فطحت الدراسة حالة أن تكمل تعليمها في يوم لقد ذهب جمالها الآن ولان تصبح عروسا من الأيام في الجامعة الاميريكية عروسا ابدا لبيتها كانت في طريق العودة إلى بيتها بعد زيارة إحدى صديقاتها عليها يوم عاقدوا عام ١٩٨٥ اصطحبها شباب من مؤيدي حزب الله ولذليها اهدعهم مسائل حارل على وجهها لشعرها وأدبل جمالها اللاتن اعترافا على طريقة ليسها .. وقد اشهرها بأهانة الشهيد لانها لاتضع فضاء على رأسها تقول منى أن الذين هاجموا قالوا لها والله لا تنتمى لمجتمع الأيمان .. والله عميلة لمجتمع العرب.

يقول أمير الطائفة في "الأرهاب المقدس" ليست مني الفصية الوحيدة لعاد حزب الله المجاهد ضد الذين يتبعون مدار العرب، فبعد عام ١٩٨٠ تعرضت عشرات بل مئات من النساء لهذا الصبر الأسود في مدينة بطرك ويعتبر وجيه لبنان ولى العديد من المدن الإسلامية الأخرى من تونس إلى كوالالمبور.

والآن من هم أعداء الجماعات المتطرفة ؟

ككشف كتاب "الأرهاب المقدس" قائمة أعداء مجتمع الإيمان وهم : جميع الحكومات الإسلامية الحالية هذا جمهورية خميني الإسلامية جميع المثقفين الذين تأثروا بالثقافة الغربية ، الاقليات الدينية ولكن القائمة لاتنتهي .. يقول أمير الطائفة لعادتي مني السيد تشع إلى أن النساء اللواتي لا يرتدين ملابس محتشمة أم أرباكه الذين يهودون عن الامور وأم قلابا مدرجون أيضا في القائمة ول هذا الصدد يقول حجة الاسلام علي اكبر والسمنجاني أن كل خصلة شعر امرأة تتدل من فضاء للراس لم ترتبه بحماية هي بمثابة خنجر وجه لشهدائنا .. إن الولايات المتحدة لاتتخفى قبح الاسلام بكل الدبابات والصواريخ والطائرات التي يسيطر عليها ويوجان لكن الاسلام سوف يتهزم لذا رفضت المنسب المستلمات تطبيق "مضمرهم وأرثاء الحجاب".



كلمة حب

محطات قصيرة

● ● ما زلنا في انتظار بيان يصدر عن الأخوان المسلمين بادانة الارهاب .. خصوصا وإن الأخوان انصهروا وتصبروا للارهاب .. ولصنع أن جماعات الارهاب تنقل عابهم للمعالم .. ونضربهم بالجنائز .. لماذا لم يلى بى يصدر قادة الأخوان هذا البيان !

● ● لم يكن مجلس التصاون للجيجى التسلا عن الجاسمة العربية .. بل كان دهما للضحايا العربية والاسلامية .. وسوف يكون الاتحاد الرباعى كذلك .. لاتفاقوا على الجامعة العربية من دولة الغرب الكبير .. ولا اتصاف الرباعى والامس للثمان .. ظافوا عليها من الذين يتكلمون كثيرا ولا يفعلون شيئا !

● ● أى مدير جديد فى أى موقع يحارب الفساد ويواجه بمسلة تشويه شديدة ضده .. فالذين وكسبون خراسا لا يريدون عودة للمسئول والاضباط .. فلما حاول المدير أن ينجح بالاصول طارده بالاضباط والبلاطات والتقارير الكثيرة .. هذه مشكلة بعض المحافظين القوي مع اعادة للساد للكلية !

● ● ونحن فى أعلى أيام التضامن العربى يجب أن ننقل من الآن .. مهما اختلفنا سياسيا يجب ألا يتوقف التعاون الثقافى والرباعى والسواحى والاقتصادى .. افكفوا فوق .. وتركوا الشعب العربى والنفس ويتعاون ..

● ● ما زال خلق اعتزل الخطيب موضع حديث الناس .. بعضهم يسأل فى عقد .. لماذا الخطيب ! وبعضهم يسأل فى خبث دائما لو اعتزل بعض كبار الموظفين !

● ● أمريكا قررت اعدام تهيار المخدرات .. والسعودية تفعل ذلك .. وفى بريطانيا يطالبون بعودة عقوبة اعدام لمواجهة العنف والمخدرات والاغتصاب .. ماذا لم يلى تقرر العقوبة باعدام على من يتداول المخدرات .. بالنقل او الجملة او القاطع او المسطرة !

● ● عقد الزواج ليس عقدا للتجارة أو البيع أو الشركة .. لكنه عقد حياة دائمة .. ولكن بعض سيدات مصر يقترعن صوفه جديدة للعقد تحولن الى تفاق مفتي تجارى ! مشروع العقد عند فضيلة المفتى ..

● ● وصف كاتب اهلنى حال الكهرياء فى بلاده بقها تهر عظام كومان كسبون فى قبر .. من سوء الفضة .. التبار هناك يقطع بالاتفاق ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة .. ومع ذلك فإن الكهرياء لاتحافظ على كتمتها فى بليه المدة .. الحمد لله على لمة استقرار الكهرياء فى مصر ..

● ● المفكر الكبير رشدى قمار يؤكد أن الاسلام سوف يفرض نفسه فى القرن القادم .. وأن المعركة سوف تصير قريبا لصالح الايمان ضد المادية .. وأن كل الدراسات لمدى الى الله فى النهاية

● ● اسرائيل تريد تصف ساطونة السلام .. وطبعا لا تساعد على ذلك .. « بكلام اليهودى واليهب » .. ولكنه يعطى الفرصة لاسرائيل لتكمير السلام ..

● ● الضمير محكمة داخلية .. تهتم وتحقق وتصدر الاحكام .. بالادلة والبراءة .. والذين يمشون بلا ضمير لا يعرفون الصنيع من الباطل ..

محمد الحيوان



٢. الإرهاب المقدس : كيف تقتل « كانوا » ؟

في الكتاب المزعوم « الإرهاب المقدس » ، يتحدث المؤلف أمير الطائفة عن الحرب المقدسة التي تشنها الجماعات المنطوية على مجتمع الحرب من الكفار ، ويعتبر كل من ليس عضواً بالجماعات هو كافر ، ويجب تصفيته جسدياً . وإن لم يتمكن من تصفيته جسدياً عليه الانتحار من مجتمع الحرب .. ولطورت فكرة تمييز النظر من أجل الانتحار عنه على أيدي المشركين من المفكرين الأصوليين ابتداء من أبو الأعلى المودودي وإنتهاء بالثوارين الشيعة في حركة التطهير والهجرة في مصر ، الذين عبروا عن الفكرة على النحو التالي :

« هل نسمح لأنفسنا بالاعتكاف في الفساد الذي يعلونا حتى الموت ، أم ننهض باجسادنا وأرواحنا ونصنع إن الانتحار هو الشعار الوحيد للملاحق أمامنا في هذه الأيام ، هل نقبل في الدين الميعة في الفساد ، من سدوم ومصر ؟ أم نترك كل شيء خلفنا ونهبط إلى الصحراء لنعيش وسط العواري من أجل لقاء حبيبتنا ؟ »

يتمتع فلاسفة طهران لنوع الكفار ، هؤلاء جميعاً يجب تصفيتهم جسدياً « المناهضون المسلمين الذين يتظاهرون بالقرى ، ويقاتلون منهم ، إن قتل مخالف يرفض الإصلاح الفشل من الف صلاة »

يقول أمير الطائفة في كتابه « الإرهاب المقدس » : « ووالتي بعد ذلك من الكفار - أهل الذمة من المسيحيين واليهود الذين يجب عليهم دفع الجزية مقابل الاعتراف بهم ككائنات دينية مشرقة ، وبنيته لفلسفة إيران الجماعات المنطوية أن مصر إلى أن القياض مصر لم يعضوا الجزية منذ قرنين من الزمان ، وأن ذلك يشكل أسيباً خطيراً للمسلمين ، وإما أهل الذمة الذين يدفعون ثواباً سيئاً تجاه الإسلام يجب اعتبارهم أعداء الله ، وهؤلاء هم الكفرة »

يتحدث الكاتب عن طريقة قتل « الكفرة » ، فعلى عضو الجماعة توجيه الانتحاريين وقبحهم من أجل الذمة ، ثم يظنون كسواء هؤلاء الكفرة من على سطح المنازل ، ويضرب الجماعة الذي يشرح على شخص أو مجموعة أشخاص يرتاضون رؤيته من الإسلام ، إنما يبيع بطوق الموت على ذلك الفرد أو الجماعة . ويؤكد الكاتب نموذجاً لتطهير ذلك صلباً .. يقول أمير الطائفة في « الإرهاب المقدس » ، ومن أجل تطهير الفرد والمجتمع وقعت أحداث صف هندية القسوة ، لقد اعتزت إيران كلها في عام ١٩٧٦ لآلاف مقتل طالب جامعي شاب كان قد انضم لإحدى الجماعات الإسلامية العديدة المناهضة للشاه ، كان اسمه مجيد فرحيد ، وكان قد اختلف مع والده حول مسألة نيولويجي ، ويحكي القوي اعتبره زملاً له في أحياناً ، وتم قتله ، والذين قتله في موكب القلم ، وأصبح قاتلوه - في محاسنهم - من قديمهم وسعدهم للمتهمين ، لأن الخطيئة القتل على من حضر موكبه ، وكان لابد من إكمال ذلك حتى لا تلوثر وجه الأرض »

يتحدث الكاتب في « الإرهاب المقدس » عن جنود الإرهاب ، ويروي قصة حسن البنا زعيم الأخوان المسلمين عندما توجه إلى مجموعة من منزله بالأسمايلية ، وعرضاً لثوبهما وشكلهما بعد ذلك جماعة الأخوان المسلمين ، ثم يتحدث عن سيد قطب في قتل حركة القوم ، سيد قطب أحد القادة من الأخوان المسلمين قال : إن العالم هو حديقه جميلة خلقها الله لأنفسنا ، فما هي الوسيلة السليمة لتجاء هذه

الخدمة ، إنما وسيلة إزالة الاضطراب التي تتكاثر في هذه المدينة والتي لو سمح لها بالنمو والتكاثر لفسدت على المدينة ، والمسؤول هو : من الذي يجب إلقاء ثمر العطب وإزالته تماماً ؟ والجواب : هو كل واحد منا ، لأن كل مؤمن يجب أن يفيض هذه الحرب .. الذين كان سيد قطب .

الكتاب يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - العلاقة الخفية بين الجماعات المنطوية في كل أنحاء الوطن العربي ، وبين ثورة خمين في طهران . والتطبيقات تصدر من قم في طهران . والتطبيقات تطالب بالقتال الكفار . والتطبيقات تقدم الثيوريات لهم بالقتل .

والآن .. كيف يتم الاختيار ؟ وكيف يتم تحديد الكثرة من وجهة نظر فلاسفة إيران ؟

إن عضواً في الجماعات المنطوية عليه أن يشرح بأسمه على أي شخص . ويطلب أنه كافر ، فمن واجب الجماعة اختياره . وهذا العضو هو شارب قد تم فصله منه وزيارته . ولكن معتمدين . وهذا يتصل إلى الله « مبرهنة » لإقامة القتل والإرهاب .

إن الجماعات المنطوية في مصر والأمة العربية ، عليها أن تعلم جيداً ، أنهم أداة في مضيق ويجب لنسب الأمن والاستقرار في الدول العربية . أصابع الشهية اليابسية ، والتي تحلقت مع إسرائيل ، للسيطرة على هذه المنطقة بكل الوسائل .. وللحديث بقية .



المصدر: الأمانة العامة

١٩٨٩ فبراير

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بم: وجيه أبو ذكري

«الإرهاب المقدس»

جذور الإرهاب في مصر

في الكتاب الهام الذي يقع به الدكتور عبدالله سرور في القضية العربية، تحريبا وتعليقا، وهو كتاب «الإرهاب المقدس» للكتاب الأيراني أمير الشافعي، يتحدث المؤلف عن التوسيع المصري، ويبدو أن المؤلف الأيراني قد اعتمد على معلومات مشوهة، عن التطرف المصري، لذلك جاء كلامه غير دقيق عن حركة التطرف المصري.

يعرض المؤلف في روايته، حتى يصل إلى أرقام في دراسة يقول عنها أنها اكتملت في أبريل عام ١٩٨٦، ولم يذكر المؤلف مصدر هذه الدراسة. يقول أن في مصر أكثر من ثلاثين مجموعة سرية يمكن إدراجها في قائمة التطرف، ويذكر بعض أعضائها كافتتاح الرئيس الراحل أنور السادات، وأحداث الشاب التي وقعت في أسبوط والأممالية. ويقول المؤلف عدد أعضاء المجموعات التطرف في مصر أكثر من نصف مليون عضو بينما يبلغ عدد مؤيدي حركة الإخوان المسلمين حوالي ثلاثة ملايين شخص. ويقول المؤلف أن تجمعات حادّة وقعت في مصر بين عام ٨٦ وعام ٨٩، ويقول: وقد شملت تلك الأحداث اغتيال مستشارين مصريين والسطو المسلح وألف النساء في المجموعات بالمعسكر وإحراق بيوت

وهو عالم يناقش المصنف الدكتور عبدالله سرور في مقدمة الكتاب، ويقول المؤلف مثلا ومصر هي إحدى الدول الإسلامية الكبرى التي لم يستطع حزب الله أن يفرض سيطرته على الحركة الإسلامية فيها، على الرغم من أن مصر شهدت مولد الإسلام، والثوري، وما يحدث فيها يجد صدى له في مختلف أنحاء العالم العربي، فعودة الأصولية للتطرف في مصر التطور، سميت ثورة خمينين في إيران، وكانت نتاجا لحركة الإخوان المسلمين وأصولية مصر. كما يقول المؤلف - لا تقل هذا عن العنف الذي نادى به حزب الله. يقول المؤلف: وإضافة ما يطلق اسم «التطرف» على الأصولية المصرية نسبة لسيد قطب يمكن تلخيص رسالتها بهذه العبارة الشهيرة للشمسبيني «القتل والموت في سبيل الله هو الواجب الأعلى لكل مسلم حق، لقد عاد الطغيان لسخر العنف السياسي عام ١٩٧٧، أي بعد حوالي عقد من السكون لقدوا خلاله كل أمل في تحقيق «مجتمعهم». بالطرق السلمية وأعلن الأصوليون عن عودتهم وبشكل وقتل الشيخ محمد البغدادي الوزير السابق للإرهاب. وظلت المجموعة المسلحة من القتال اسم «الكتف» والهجرة» وتزعمها مهندس زراعي اسمه شكري مصطفى.

الكتاب وتقدم حوائث بيع الشموه والمطامع وأطلق رئيس «أعداء الإسلام». ويقول المؤلف أنه تم محاكمة أكثر من ثلاثة آلاف متطرف، وحكم على أكثر من مائة شخص بالإعدام، وحكم بالسجون على عشرة آلاف عضو.

وهذه دراسة بعيدة تماما عن الواقع، فلم يحدث أن أعدم في مصر هذا العدد الهائل، كما لم يحدث أن تم سجون هذا العدد الكبير، بل إن أعدامهم أقل بكثير، مما يذكر مؤلف «الإرهاب المقدس».

كما لم تشهد مصر «قطع رئيس» و «اغتيال مستشارين مطين» وبمجمعات حادّة.

فمصر، رغم موجة العنف والإرهاب، فستظل هي وطن الأمن والسلام، والعنف ظاهرة عابرة في الشعب المصري، وأبست أصيلة، كما حاول المؤلف أن يخلق خلال عرضه لتاريخ حركة التطرف في مصر.

ربما أتفق معه في أمر التطرف، أن أحزاب المعارضة، حتى الأحزاب العلمانية، قد روجت في أجهزة إعلامها للتطرفين لمجرد معارضة الحكومة، وهذه الأحزاب لا تعلم أنها الهدف الأول للتطرفين. وأمر آخر اتفق مع المؤلف فيه، حيث يقول: لقد نجح التطرفيون - دون أن يكون لهم مشاركة مباشرة في الحكم - في فرض العديد من تواجدهم سياسيا على الحكومة، ويقول المؤلف لقد راعت أحزاب المعارضة داخل مجلس الشعب. سياسة التطرفين، في كل خطوة إتخذتها المعارضة.

● ● ●

الكتاب فيه الكثير من الحقائق المثيرة عن جذور الإرهاب في مصر والوطن العربي، وفيه قضايا كثيرة مثيرة للجدل، وفيه مبالغاة وعدم دقة في الحقائق، ويصعب هذا الكتاب القارئ أنه كتب في مناخ عربي الغريبة، وهذه الكتاب لغراء الإنجليزية، فكانت المبالغة وبعض الآراء التي لا تصدر عن مسلم. ولكنه كتبه لقطاء من دور النظام الأيراني في تمويل ودعم كل حركات التطرف في العالم العربي.



فكرة!

نحن نرفض الإهراء بكل صورة
واشغله والوائه ، ونرفض التعصب
والفتنة الطائفية ، ونؤمن بحلقة
وبالصراحة .

ونحن نرفض ان يصطحب الكاتب
الوفاي طلعت رسائل الوزير زكي بدر
وزير الداخلية ، وفي الوقت نفسه
نرفض ان يهدد وزير الداخلية زعماء
المعارضة بان يفضح ما في بيوتهم .
ونحن نرفض كذلك ان يهدد وزير
الداخلية حذاه ويهدد به النواب
المعارضين . كل هذا نرفضه وندينه
ونستنكره . ولكن هذا ليس ذنبهم

وحدهم . بل هو اول ذنب رئيس
مجلس الشعب الذي سمح بان يحدث
كل ملحد ، يؤمن ان يتدخل ويوقع
الجلسة كما يحدث في كل برلمانات
العالم عندما يتكبر الجور وتنتشر
الاضطراب وليس من مصلحة
الديمقراطية ان يعتبر رئيس مجلس
الشعب نفسه عدو المعارضة ويجبر
الجلسة بهذه الروح . وفي مجلس
الشعب البريطاني يطعم الكاتب ثوبه
الحزبي بعد انتخاذه رئيسا للمجلس
ويبقى طول مدة رئاسة على الحزب
أثام بين الاحزاب . وقد كان الدكتور
احمد ماهر وادبا عندما انتخب في سنة
١٩٣٦ رئيسا لمجلس النواب . وكان
يسمي المعارضة من الحكومة ولم
يحدث مرة واحدة ان نسي انه على
الحياد بين النواب .

ويتصور الناس ان ملحد في
مجلس الشعب هو امر لم يحدث من
قبل . والواقع انه في سنة ١٩٢٨ هجم
الدكتور عبد الحميد سعيد النائب عن
الحزب الوطني على مكرم عبيد وزير
المواصلات وكان يلقبه به . وكان
النائب عملاقا طويل عريضا . واسرع
استنطاقوا ان يتقدموا الوزير مكرم
عبيد من يديه القويين . وحدث في
سنة ١٩٤٣ أثناء مناقشة الكتاب
الاسود في مجلس النواب ان تقدم
النائب احمد ابوالفتح وضع ثوبا
من اصاب مكرم اصبح بعد ذلك احد
الوزراء السابقين . وحدث في سنة
١٩٤٦ ان كان مكرم عبيد يمشي واقفا
على الخبر ويلهجم حكومة النجاشي
بشكا . واذا بالنائب السعدي
عبد الفتاح عزام يفتح مرقوبه
ويحاول ان يضرب به مكرم بلشا الذي
كان يتقدم فوق الخبر .

وحدث في البرلمان الإيراني في عهد
الشاه ان تقدم نواب المعارضة في
البرلمان وضربوا ثلاثة من الوزراء في
الثناء المناقشة . وحدث في البرلمان
التركي عدة مرات ان تضارب النواب
في الجلسة وحدث معركة بالأيدي
والشماعات بين انصار الحكومة
وانصار المعارضة . وحدث ان وقف
مسيو كايو وزير مالية فرنسا وهاجم
في مجلس النواب احد الاعضاء
وتعرض لشمته . لما كان من زوجة
النائب للشتم الا ان ذهبت الى مكتب
الوزير في وزارته واسلخت عليه
الرماس واربعته قليلا . وفي برلمانات
امريكا الجنوبية كثيرا ما تحدث
المناقشات الى اطلاق الرصاص بين
النواب .

ونحن لانريد ان نتحول للمناقشات
من استعمال الاسلحة الى استعمال
الصمغيات والشرشات . ونؤمن ان
يحول الطرفان ثمة الجو الذي
النزاع فجلا بين وزير الداخلية
والمعارضة . وخاصة لنا نعلم ان
الغالب كمال الشلال زعيم نواب
الحكومة حاول التدخل وانهاء
المعاصرة عدة مرات ولكن رئيس
المجلس اصر على استمرار المعاصرة
وانتهز اعداء الديمقراطية هذه
الفرصة للهجوم على الديمقراطية
وهي بريئة من هذا الذي حدث .
ونحن نكرر هذه الاحداث .
لنا نمر بحلقة خطيرة تستوجب
توحيد الأمة لاتميزها

مصطفى أمين



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٨٩ م ١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

كيف نتصدى للاخطار الثلاثة ؟

هذه الرئيس حسني مبارك بحق الاخطار الثلاثة التي تهدد المجتمع المصري في هذه المرحلة التي تتطلب تعبئة كل الجهود والطاقت لمواجهة التحديات التي لا بد من التصدي لها اذا اردنا ان نهيبه لانفسنا ولاجيالنا المقبلة تربية صالحة للنمو والازدهار. وتخلصنا من الشوائب والانغام التي تحاول ان تعطل مسيرتنا لكي نبلغ الى القرن الحادي والعشرين جنباً الى جنب الدولة المتقدمة التي اعدت شعبها لهذا الحدث الكبير .

والواقع ان كلا من الاخطار الثلاثة التي حصدتها الرئيس في كلمته بمناسبة الاحتفال بيوم الدعاة يتطلب حملة قومية واسعة النطاق تشترك فيها كل العناصر الوطنية على اختلاف اتجاهاتها وعيها كانت انتماءاتها لان انتماصنا الاول والاخرى لمصر يجب كل انتماء فرعى اخر فلوطن ووطننا جميعا . ونحن انما ندافع عن مستقبل مصر كلها ، الذي يتشكل في اجيالها الحاضرة والمستقبلية . وهي المستهدفة اساسا من هذه الاخطار ، ودور الدعاة في مكافحتها عن طريق نشر الوعي بجوهر الاسلام الحقيقي رغم اهميته البالغة لا يعنى كل مواطن مهما كان موقعه من دوره في المعركة التي لا بد من خوضها لتخليص البلاد من شرور هذه الالات واستئصالها من جذورها .

ان القضاء على التطرف الذي يسعى لنشر الارهاب وترويع المواطنين الامنين وهز الاستقرار الضروري لمسيرة التنمية ومحاربة وياه المخدرات الذي يمزق الروابط الاسرية والانسانية ويفتح ابواب الجرائم البشعة على مصارعها ومكائده الانحلال السكاني الذي يبدد كل جهد لزيادة الانتاج ، سوف يساهم بدوره بقلبي في تحرير مصرنا الحبيبة من مشكلات ومضاهير اخرى عديدة . كلها وابدية هذه الاخطار وابنه غير شرعية لها ، وهو مايدعونا الى ان نعطي الاولوية للتصدي لها .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٨٩

المصدر :

أخبار اليوم

الصحة

كيف نواجه التطرف وتسلطها الاجتماعية ؟
لنا على يقين أن سبب انتشار التطرف .. واستفحال الأمراض الاجتماعية هو نتيجة قلة عدد الدعاة ورجال الدين القادرين على بخلية الناس والمسلمين بغير والمقدرة

وإذا ثبت ثبوت عدد رجال الدين إلى أن أصبحت المسألة حادة خصوصاً في الريف أمام المتطرفين والذين أطلقوا عليهم وقفاً بنور رجل الدين .. وأسروا في إصدار الفتوى على الصحيحة والمصلحة على الرغم من عدم وجود أي خلفية دينية لهم .. وقد سئل الطريق أمام هؤلاء الدعاة النقص الشديد الذي تعاني منه في الدولة والأمة وزيادة عدد المسلح .. فلي مصر

أكثر من ٧٠ ألف مسجد بينما عدد المسلح التي تتبع وزارة الأوقاف رسمياً تسعة آلاف مسجد فقط .. مما أتى أكثر من سبب ألف مسجد دون أية سيطرة للوزارة عليها !! وعلى الرغم من أن وزارة الأوقاف تضم كل سنة حوالي ٤٠٠ مسجد إلا أن الوزارة تخلق بمسجد جديدة وصل عددها إلى العدد الذي ضم إلى الوزارة .. !!

ومن حسن الحظ أن د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف قد اقتنع بفكرة أنه لا غنى عن من الهممة الشريفة الوافدة علينا وتستفيد تقويض مجتمعاتنا وتطعيم شيفينا وزعزعة عقيدتنا إلا عن طريق جيش من الدعاة القادرين على مواجهة هذه المعركة الحضارية بالفكر الصحيح والعلم الحديث.

وإذا أتت د. محمد علي محبوب وهو رجل دين وإن نفس الوقت وزير سبب إلى تحسين أحوال الدعاة وبنائها اجتماعياً وفكرياً حتى يتمكنوا تماماً للمهمة والمهمة المقدسة التي نذكروا أنفسهم لها .. وقد أنشأ مركزاً متطوراً لتدريب الدعاة تدريباً راقياً على أيدي كبار رجال الدين والإسلامة الأقطاب في جميع أروع العلم الحديث .. ويقتل هذا المركز أصبح عنقاً من الدعاة تدريباً راقياً .. ومسلحين بالفكر والعقيدة لمواجهة الأعداء الوافدة والمصلحة .. والقادرين إلى مواكبة حركة المجتمع ومتطلباته.

وأصبح هؤلاء الدعاة شواة لميش فكر على طرد المتطرفين والمذمومين .. وإعادة قيم المجتمع وعادته التي اختلت .. وإعادة التثقل الاجتماعي والمخافة بدلاً من العادات السيئة التي ظلت .. والإنفاذ التي ظلت ... والمفاهيم الخاطئة التي انتشرت .. أن الداعية الخلف الواعي .. والمسلح بالفكر الديني الصحيح والمقدرة .. قادر على أن يلعب دوراً حيوياً في معركة الشريعة ضد التطرف .. وأن يخلصنا من الأمراض الاجتماعية التي استولت .. وأن يحقق الرفاهية للمجتمع من طريق أعلاء قيمة العمل والإنتاج ... للعمل بغيره كما يقول الدين ..

تجديد أياضه



المصدر : ٢ من ساعة

التاريخ : ١٩٨٩ س ٤٤٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقات كثيرة ولكن أقرب تلك الحقيقات هي حكاية ، فاعل الخير ، في محافظة كفر الشيخ ، الذي نشره الأبرام في صفحاته الأولى أنه تبرع بأربعة ملايين جنيه الأمانة خمس قرى بفسحة طمعت حرب ومصطفى النحاس وبعدد نجيب ونور الساعات والآيب للثلاث الكافور رشاد رشدي ، بالانتقال إلى عدة مشروعات لخدمة الأمان ، وهذه المشروعات وأقرى الخسر قال إنه سوف يقدمها فوق الأرض التي يستعملها والتي تزيد على الألف فدان .

وعلمني جدا أن يسوق مثل هذا الخبر كل الذين فروه ، وأيس فاعل مثل كثر الشيخ .. قد جعل الناس يتسللون عنه طويلا ، كشواج ومثل النومان الذي أصابه الله ورثته بالخير ، فلم ينس وأبيه نحو وطنه ولم ييحل بلونه ، فراح يستلج ويبيش ويصير في بلاده ، وأجرت أن ينشئ حديث الناس عنه ويعلمهم أنه لاقتصر على الله بأن يكفر من أمته .. كانت للفتاة للفتاة .. قد فروا في الأبرام أيضا ، وفي صفحة الموكلات ، أن فاعل الخير صاحب الملايين الأربعة أم يكن سوى ضابط ! وإن التبرع كان ومديا ، وأنه ضمت على الكثيرين .. وأنه استطاع الحصول على تقييدات تقييد إيمانه باستصلاح مسجلة واسعة من الأراضي ، عن طريق مبيعات مسجلة .. ثم اعان عن تبرعه القوي .. وأخذ يستغل على الأعمال بحجة أنه سيسمع لهم لاسلحات التي يحتكونها من الأراضي التي يقوم باستصلاحها ، ويستوفه .

وأخيرا يتسللون إليه لشراء الأراضي ؛ وإذا كان للتقارير الجند الذين جمعوا للوزارة من تجارة الصلة ، والتمسب على البنوك واستيراد الفراع القديمة ، والعلوم الخاصة بفضاء الكلاب ويبيعها للناس وتجارة الخضراوات إذا كان هؤلاء التماسك عن بلغوا أن الأمان عن استغلاله المصنف قبل افتتاح أبرام ، فإن ، فاعل الخير ، في كفر الشيخ قد تلقى عليهم جميعا عندما جعل المصنف يتحدث ، وعندما عن مشروعاته الأخيرة التي قال إنه لا يبغي من وراءها سوى وجه الله وخدمة الوطن !

سيد أبو العنين

● بالخاصية :

تلك الظواهر الغريبة للناس المزيفين !

● هناك انبعاث غريبة غير مفهومة ، تطلعت بها المصنف من وقت لآخر ، وهي من الظواهر التي يمثل لآله في كيفية حدوثها واستمرارها والقول التي ترتبها .

من هذه الانبعاث : مثلا ، أن أحد الصحفيين في قضية تنظيم ثورة مصر قال أنه ليس محليا ، فهو مزيف ! وإن هذا الصحفي المزيف ، وأسمه .. منفي عبدالجبار .. مارس مهنة المحاماة منذ عدة سنوات مؤمن أن يكون طوبا بكتابة الصحفيين ، وأنه تمكن من استخراج عكرية يفيد عضويته بشفقة ، وأنه ترافع في العديد من القضايا ، وكان لفرعها مناعة من ، انتهى الأول ، محمود نور الدين في قضية تنظيم ثورة مصر ! حيث تم القبض عليه ، وأمرت النيابة الدرب الأحمر بجسسه بعد أن وجهت إليه تهمة التماسك معه تمام !

والأغرب من ذلك ، أنه عندما عرض على نظير معارضات محكمة جناح الدرب الأحمر بجمع الحكم بشرط الجلاء الفتن في تجديده حيسه ، تقدم للمرافعة عنه ، ثمانية محامين ، ا مطالبين بإفلاحة مهيته .. وبعد جلسة استمرت ساعة حضر وأيس المحكمة قرروا باستمرار حيسه ٥ يوما .. لكنه استطاع الدرب ، ويبدو القيد المصيدي .. فاز من سيطرة الترحيلات ، وأضحت محاولات مطروقة في التفرار ..

ثم العجيب المزيف الذي انتشر عليه وموس الطب وعلاج المرضى وأجراء العمليات سجن قبل أن يتكشف أمره بالصفحة .. وشاهد الشرطة للمزيف الذي لا يتكفي بالتمسك الصلة ، بل ويعمل على تزوير البات الشخصية ، أيضا مصابة الجنود المزيفين الذين شكوا من إخراج بعض تجار الخضراوات بوقوف مزيف ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأصـل

التاريخ : ١٩٨٩

سـطـور .. خـطـيرة جدا .. جدا .. جدا

قرأت في صحيفة ، الإنشاء ،
الكويتية اليومية ، الصادرة في
الثالث عشر من هذا الشهر ، وعمل
صفحتها السادسة والعشرين
شيئا خطيرا جدا . بل لعلي لم ألق
في أية صحيفة مصرية أو عربية
شيئا مله عن حياتنا في مصر .
لا قصد الإثارة . ولكنني أرى
حقيقة ، أن يختلف معنى فيها
مواطن مصري يحتوى رأسه على
عقل يفكر !

أن ما نشرته ، الإنشاء ، هو
حديث صحفي ، إجراء صحفي
مصري شاذ اسمه صفي
السنهوري ، مع الدكتور عمر
عبدالرحمن ، الذي عرف بأنه مفتي
الجماعات المنطرفة ، والذي قرأت
أخيرا ، أنه قبض عليه في اليوم .
الحديث - كما نشرت الجريدة -
أدى به قبل ساعات من اعتقاله .

ولماذا قال صاحب الحديث ؟ ..
تومني فقرة واحدة ، من أسئلة
والجوابات استغرقت قرابة
صفحتين . قال الدكتور عمر أن
نجيب محفوظ مرقد . والفتوى
الصحيفة هي قلته مادام لم يثبت
وكان يجب أن ينظ الفلل عندما كتب
إحدى رواياته .

والحديث عن كتابنا الكبير نجيب
محفوظ الذي نال التقدير العالي ،
للادب العربي ، بجائزة نوبل .
والد كتبت ، الإنشاء ، مقدمة
للحديث الصحفي . عرفت فيها
القارئ ، بالدكتور عمر عبدالرحمن
بأنه الرجل الذي ألقى بالفلل الرئيس
أنور السادات فيما عرف بقضية
تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ .

● ● ●

هذه السطور الباقية الخطورة .
التي قرأتها في صحيفة توزع في
مصر ، وإبرؤها شبيب مشوش
الفكر .. تدعوني أن أنهه إلى أن
حياتنا كتابتنا الكبير مصرمة
للافتعال .. إنها دعوة علنية تبيع
دمه .

الآن يدعو هذا الذي نشر ، كتابنا
أن يتحركوا .. لحماية حياة نجيب
محفوظ ، بتوفير كل من يقرأ . أن
هذا ليس من الصواب في شيء ؟
ثم .. ما هي الإجراءات القانونية
والأمنية التي يجب أن تتخذ في هذه
الحالة ؟

موسى صبرى



المصدر : (الجمهورية الإسلامية)

التاريخ : ٥ شعبان ١٤٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

●● اطلق الرصاص ان يلقه المسلمون شيئا .. بل يضرهم بالغ فجر .. ولما تذكر ان القوي يني اساءه الى المسلمين كثير مما فعل اعداء الاسلام .. اطلق الرصاص بوجه الناس تنذر من المسلمين .. والقف ضد طهية الشعب المصري .. والامان الطيف في نظر المسلمين بطي .. وفرة قد يغضب الناس .. ولكلهم بكرهه .. ولام سقوطه في ايدي الشرطة يصبح عبدا عند كل المؤمنين .. والاسلام لم ينتشر بالصيف كما يزعم اعداء الاسلام .. واطلق الرصاص بوجه اعداء اعداء الاسلام .. ويطي الفرصة كل من يريد ان يضر في المسلمين .. وفي سلوكهم

●● والثاني شاهدوا حادث حين شمس لاشك بكون ان البوليس لم يبدأ بالعدوان ولكن البوليس كان المعتدى عليه .. ولانك ان شهود الحادث سوف يقولون لك للاخرين .. وسوف يقولون الصورة للاخرين وفي غيرهم .. ويقره الناس ان البوليس كان المعتدى عليه .. وافراد البوليس اولادنا والاربنا قبل ان يكونوا حماة للناس واسما .. انهم يصلون من اجلنا جنما .. ومن حكم طينا ان تساعد على صاية مصر .. ومن هنا يلق كلف اي تعاطف من الجاهل .. ويقد كسارا .. ويكوه الصورة .. ولنتيجة الطبيعية لأي رصاصا خسرة بالجملة للمسلمين .. الذين يتطرفون في ايداء كراي حتى يصل الى الرصاص وكل ما يصبه هؤلاء المسلمين من موانع يضره من رصاصا واحدة اطلقها متطرف طاش .. لم يفهم شيئا مما قال له .. بل انه يضر الامور على هواء .. تصور اوج .. تصور ان الرصاص نهايته الحق وهي مكوكة يصب على قدر على ان الطاع فيها يرى .. ولكن المثل يقول ان الاستشهاد الذي يذهب الى الجنة يجب ان يكون له مورد .. شاهد مورد اطلاق الرصاص على الناس وعلى البوليس ..

●● والثاني يصلون لواء الدعوة الى الاسلام في المنابر المظلمة ماذا يقولون لم تسمح كلمة تدعي الارهاب .. ولما تحدث احدثهم بصره ان اتبع الله على احدثهم بكلمة فانه يبرر الارهاب بأنه نتيجة لتعذيب وان الهجمات المتطرفة نشأت في معتلات هذا الناس .. وام لم احدثهم

حلا لانتصاص هذا التطرف وعلاجه لانه نوع من الاعراف مهما حاولت تصوره .. لانه تحرف عن طهية الناس في مصر .. وتحرف بأعداء المسلمين عن طريقهم

●● وكل المسلمين في مصر حتى النساء - يريدون بناء المجتمع الاسلامي ولكلهم يؤمنون بقرينة والقوة ولا يؤمنون بالرصاص .. وكلما قلتم المسلمين خطوة .. اعدام الرصاص خطوتهم .. ولغير اكثر مما كتب لتراجع اكثر مما تكتب .. وفي اليوم الذي توضع فيه لجنة الشؤون الدينية بمصر الشعب لتتطلب بأرضية مصلحة التكليف الشريعة الاسلامية مما يبعد الناس اطلاق رصاصا في اسبوط تنطق باب الامن .. وقسم المسلمين بالارهاب والتطرف .. ويضع كل شيء في طاعة

●● لك رصنا بالحوار والديمقراطية ونطالب بالزيد منها .. وبالزيد من الحريات .. ولتتأكل في الحوار .. ومن يكون ذلك سبيلنا لبناء مجتمع اسلامي ولم نسمع كلمة تأييد من الطيف المعارضة الاسلامية .. بل معصا رصاصا بسا الحوار كله .. وعندما يبدأ الرصاص بتوكل الحوار .. لان الجمع يبررون من الرصاص

محمد الحيوان



المصدر : **الاتحاد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ فبراير**

مصر محمية بآل البيت

أول من استخدم السيارات المفخخة في اغتيال الأشخاص كان تنظيم إرهابيا مصرية ، هو تنظيم الحرس الجديد ، الذي كان يقوم بعمليات الإرهابية لصالح الملك فاروق برحمة الله .

وأول عملية سيارة مفخخة استخدمت في مصر ، استهدفت قتل الزعيم مصطفى النحاس ، وتم وضع السيارة المفخخة في الشارع العمومي وتحت ثلاثة قوالب نهم مصطفى النحاس ، وأدى انفجار السيارة إلى انهيار سقف الصورة ، وأحدثت تلفيات جسيمة في الليلا ، وانفجرت السيرة إلى مصليين ، ولكن النحاس وأولاد لم يصب بضر .

وحدثت الملايين من أبناء مصر إلى بيت مصطفى النحاس لتبتهت ونجاته من هذا الحادث الأجاسي الخطير وأرقت شعبية النحاس نتيجة هذا الحادث إلى الأبدية .



وأشارت كل الأصابع إلى تنظيم الحرس الجديد ، الذي كان حتى تلك اللحظة مجهولا بين الناس ، معروفا في أوساط السياسيين والمصطفين .

ثم توقف استخدام هذا الأسلوب فترة حتى استخدمه التنظيم الثوري لجماعة الإخوان المسلمين في

تسليم مبنى محكمة مصر ، وأدى الحادث إلى مقتل وأصابة عشرات من المواطنين .

محمود السعدني

ولكن لأن شعب مصر شعب مسالم ويرفض الإرهاب ورفض العنف ويعطف على القضاة مهما كانت جرائمهم . ولعل هذا هو السبب الذي قضى على هذا الأسلوب ، فلم يعد له أي أثر في مصر .

حتى جاءت جولة انفجار السيارة منذ أسابيع في طريق صلاح سالم ، لتؤكد من جديد فشل هذا الأسلوب في مصر وعدم جدواه .

والسبب أن الإرهابي المصري يعمل صفات المصري مهما كانت درجة إرهابه ، ولا يقبل مصري مهما كان انتباهه أن يفر سيارة مفخخة في شارع مزدحم ، أو في سوق يضيّق بالمتردين ، بعكس بلاد أخرى في المنطقة وفي الخارج .

حتى في أوروبا المتفجرة ، يسافر تقريبا أي سيارة مفخخة في أيرلندا عن مصر العشرات وأصلية الثلاث ، وفي أسبانيا ، أسفرت إحدى السيارات المفخخة عن مصرع عشرين شخصا وأصابة مائة شخص بجراح ، وفي كولومبيا أدى تفجير سيارة مفخخة إلى هدم وزارة الداخلية من أسسها ويصرع أكثر من ثمانين شخصا .

والغريب أن مصر هي التي ابتكرت الرسيمة ، ثم تنازلت عن حق الاختراع الآخرين ، فمصر مصيدة يال البيت وبلاط وخسمة مثقنة وبطيعة أعلاها السمعة ، أما تنظيم الحرس الجديد الذي ابتكر الطريقة ، فكان من ابتكار خواجه أبطال فاضلي ، كانت مهمته الرسمية هي الاعتناء بكتاب الملك فاروق ، والد أشد ذلك فاروق معه يوم ٦٦ يناير ، وفيها معا إلى ما وراء الشمس .

محمود السعدني - جريدة السياسة الكويتية



المصدر :

أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ فبراير ١٩٩٠

لاتظلموا الإخوان

كنت أحب ان اعرض في أذن أخي الأستاذ إبراهيم عبده هذا الكتاب ، الا انني وجدت أن الأول سبي أن أضحه بين يديه لينتهي عن طريقه في أخبار اليوم ، وأصبح أن الرجل كما قلنا يرحب بالتلفذ ولمن زملاته العاملين معه .

أقول للأستاذ إبراهيم لكي تلاحظ كثيرا في دعوة الإخوان المسلمين في مقالته التصويري الذي كتبته في الاسوع الماضي . لقد صورت الإخوان وكأنهم قوم مبطوا على المجتمع المصري بالفاكر ومتعقدات خارجية لا تنتمي إلى الفكر الذي يؤمن به المصريون وهو الاسلام . هذا التصوير مائة أن تستلكن أن يكون لهم كيان طبيعي في المجتمع وإن يكون لهم فكر معتقد يدعو للاحترام والتقدير .

أخي الأستاذ إبراهيم ، تعذرت ومازلت أتمنى أن تقرب كثيرا من حركة الإخوان المسلمين ، تقرب من منهجها وتقرب من رجالها ، وتقرب من منهجها والذي أصبح لم يقرب عن المنهج العام للاسلام ، وتقرب من رجالها الذين أصبح من أكثر الناس حرصا على الالتزام بمنهج الاسلام .

ان الإخوان المسلمين ظهروا في فترة حرجة من تاريخ مصر ومن تاريخ الامة العربية . شكلوا ولايزالون الدعاة الهادين المهديين بالجمعة والموعظة المسنة ، ول نفس الوقت كانوا اليد الضاربة الموجهة لاعضاء العروية .

فمن يوم ان وضعوا قدمهم في الشارع المصري الى منذ سنين عاما وهم يعملون على تصحيح مفاهيم الناس وتزويدهم بمسجد الاسلام وبحقيقته ، وانه دين المصطفى بنورانيته والسيرب الضارب بقوته ، وان الاسلام دين شمولي يلمس بجماعته جوانب الحياة كلها فهو دين السياسة والاقتصاد والاجتماع ول نفس الوقت هو الدين الذي يجمع الامة على كلمة واحدة ، وذلك فهو دين السهنية بطورهما المصحح ، وليس هذا المفهوم المصحح هو الذي أدخل الإخوان في ميدان العمل العام والذي كان مستقرا من قبل على من يتطاول عليهم رجال الدين ، فبهت الدين لا يعرفون حقيقة الاسلام فصاروا الاخوان عن جهل ، ويرجع اعداء

الاسلام لانهم خالوا ان يستيقظ دماء الاسلام الجند ويوقظوا الشعوب من نومهم لمرور اعداء الاسلام واعادتهم ، فحفظت كل الحكومات وتحفظت من يجهلون حقيقة الاسلام لعداء هذه الحركة الشابة ، ووقع صراع مرير بين الاخوان والحكومات الفكرية ثم تصاعد الصراع الى ذروته مع جمال عبد الناصر واحد ما خلقت حتى في عهد السادات ، ولامانة اقول ان حصني مبارك لم يبد منه عداء سافر للاخوان ، الا ان الاخوان كانوا لايزالون يطمعون ان تفتح لهم الابواب مثل غيرهم ليتصاموا مع المجتمع في ظل الشرعية .

ويكفي التجرد القول لقد كان للاخوان اخطاء اخصبناها عليهم وقد ذكرت بعضها في كتابتي عتبت فيها على مناهلهم المتشعبة مسن الحكومات ، واخذت عليهم اسلوب العنف والاقتبال او الشرع في الاغتيال ، وأصبح ان الاخوان قد اعتفوا من الماضي واخذوا بأسلوب هادئ يتلاق مع المسجلة القائمة لشركائهم في الحياة العامة وطرقوا الابواب المشروعة وسامعوا في الحياة النابية . الا انهم لايزالون عتد ايمانهم بان اعداء الاسلام واعضاء الوطن يصلح معهم الا الاسلوب الذي يدع غروراتهم ، فالصهيونية والاستعمار لا يزالون بجموعته ولكن يعالجون نفس اسلوبهم .

أخي الأستاذ إبراهيم .. هل ينكر احد في المجتمع المصري والمصري والاسلامي دور الاخوان البطولي في معركة فلسطين ارجوه اذا كنت في شك من هذا فاسأل أهل الذكر من الشيوخ . وكذلك ارجوه ان تسأل شهود حرب القتال عام ١٩٥٢ والتي سجل عمر شاهين وأحمد المنيني اروع انتصار في التل الكبير ، وإذا شئت ان تسأل عن اخيارهم فستجد الخير البئين عند ياسر عرفات ، وكما ان الذين حيين . صلاح هدايت . مهدي حسنين .. وإذا شئت ان تستشهد بالاعداء فكمما يغفلون . الحق ماشهدت به الاعداء . فالهيك الى كتابتي الذي اهدته اليك . صفحات من جهل الشباب المسلم . استقرأ فيه شهادة تشرشل وايدن واينهاور . وانكر عبارة قلها تشرشل بعد معركة التل الكبير . لقد ظل الالى الى العبدان خسر جديد . اما ايرن غفال في مذكراته . لقد فكرنا في احتمال القادة ولكنه خشي من المتعصبين المسلمين .. ووشي بهم الاخوان المييليين ..

واو شئت ان تقرأ عن مواقف الاخوان فاستنى ليحك الى الكتب الاجنبية لقد كتب اعداء الاخوان واعداء الاسلام اكثر من ثلاثة آلاف كتاب عن حركة الاخوان المسلمين . أخي الأستاذ إبراهيم .. سأكتب لاحب ان امدح حركة كنت ومساتر انتمى اليها الا ان تصويرها ليس على انها حركة ارجائية تعمل ضد مصلحة مصر ، وانها اذا اقررت من الحكم لسوق تحرق مصر بنارها ، والطبع اقول لك انني لا اريد ان تحرك حركة الاخوان مصر ، ولكني اقول ان تعد القيادات الصالحة لتمك مصر ثم ترعى القيادات ثم تقوم على تربية الاجيال قريبا صالحة لأن الحكم كما قال عنه الأستاذ حسن البنا رمة الله تكتلي لتتبريد ، وهو لسانه ثقلة وخفيفة واليك هذا البيان الرائع تضمنته هذه الآية الكريمة . انما عريضا الامانة على السموات والارض والجيال فابين ان يحملتها واشعلتها منها وحملها الانسان ان كان ظليما جهولا . واصدق القول باستناد الحكم . ولكن يفكرين في امساح الحكم

يا أخي .. اعدوه لان تفكر معي وضع رجال الاعلام لوجه دعوة من خلال . اخبار اليوم . للمصالحة بين الجماعات الاسلامية للمستيقظين ورجال الدولة . وخطاب الجميع لفتح صفحة جديدة في كتاب جديد سيكون عنوانه : من اجل مصر ومن اجل حاضرنا ومستقبلها . امضوها بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

حسن دوح



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشارع المصرى يرفض الارهاب

نحن مصريون
شعبا وحكومة
والصراحة بيننا واجبه

١٠ اسباب وراء انتشار ظاهرة التطرف

اجمع الشارع المصرى بكل فئاته على رفضه المطلق للارهاب بكافة
صوره لما كانت دوافعه.. واكدوا ان طبيعة الشعب المصرى لا تعترف هذا
الوباء لانه يولت عجلة النمو والاستقرار، وطلبوا فى المشاكل بشرورة
تطبيق الشريعة الاسلامية وقضاء قانون الطوارئ.
كألت «الامة» قد فكت ملف الارهاب والتقت بالعديد من ابناء مصر
لتعرف آرائهم ومواقفهم وتصوراتهم لهذه المشقة.

تحقيق

محمد سعد عبد المقصود



١٨ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الحففية والمعلومات التاريخ :

مطلوب :

مواجهة حاسمة لهذه الظاهرة

الارهاب والشعب

يقول الدكتور زكي محمد أحمد عثمان الأستاذ بكلية الدعوة بجامعة الأزهر : إن «الارهاب» ليس من طبيعة الشعب المصري وليس صلة من صلاته إنما «الارهاب» الحقيقي الذي ينبغي أن يكون موجوباً ومتوقفاً لدى الشخص لا يكون إلا للعدو المدمج بالسلاح الملتصق بالأرض ومن هنا كان منطق الآلة التكرية «واعداً لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها عدو الله وعباده مسلح لله العظيم» واستطاع أن الأول ما تراه على الساحة المصرية من مظاهر التطرف أو ما يسمى «بالارهاب» يرجع إلى هذه الأمور.

الأمر الأول : أن بعض الناس لا يفهمون التصور القرآني كالتصوير التي تتلاقى بالحكمة ويحيطون بينهم وبين الحاكم عداء.

الأمر الثاني : ما يشاع وما يكتب عن وسائل التعذيب في بعض المسجون والمعتقلين ربما يثير حفيظة بعض الشباب فيقومون ببعض الفلكل.

الأمر الثالث : عدم فهم بعض الشباب لأهمية القوانين، فاتهم بقتل أن قانون الطوارئ سيف مسلط على رقابهم وهذا يأتي رد الفعل.

الأمر الرابع : عدم وعي سياسي وثقافي واجتماعي مما يؤدي إلى تصاعق الهوة والفجوة بين الشباب والمثقفين على الحكم.

الأمر الخامس : وجود بعض المفرضين الذين يتقاد الشباب لهم بدون تفكير واستخدام اللائحة.

الأمر السادس : تقلد الحكومة مبدأ الترهيب، وتستخدم القوة والقسوة مع التمليل. فلابد وأن تكون هناك حوارات دافئة ومستمرة في بلدنا العزلة مصر وريوعها.

علماء الدعوة

الأمر السابع : غياب رجال الدعوة عن الساحة وعدم تصديقهم للتحريف الذي يؤدي إلى الارهاب. وعدم استخدام المساجد كحل لاستئصال الشباب ومنافذاتهم فيما يكون لديهم من تيارات فكرية مشوشة أو بعبارة أخرى تصيب لنا التثنية الفكرية، فما أسهل علينا أن نلحق الناساً من تلوث البيئة ولكن الصغيرة تكمن في التلوث الفكرية الذي ينتشر للتشاريق.

الأمر الثامن : وهو يتعلق بالوضع الاقتصادي والبطالة التي أصبحت شجراً رديها يكون بمثابة عامل تحت لظفوس الشباب مما يجعلهم فاعلين لآلئ مكشوفين باليأس.

الأمر التاسع : التمتع الإعلامي وتنشوية الحقائق.

الأمر العاشر : وجود عداء بين بعض الشباب وبين أجهزة الشرطة مما يؤدي إلى وجود حاجز خوف لدى للثريين. فالفرق الأول ودعي أن الطريق الثاني منتصف بالارهاب والقسوة، والفرق الثاني يعتقد أن الطريق الأول بأصابع العداء، ومن هنا تكون الكراهية أمر متبادل. وخلاصة القول أننا شعب وأعد حكومة واحدة ينبغي أن تكون الصراحة مسيلاً إلى حل مشاكلنا وإن تكون بدا واحدة لمواجهة أي خطر يهاجم امتنا.

الامان

ويقول طهي محمد جايوش بكالوريوس خدمة لجماعية : قبل أن نتحدث عن «الارهاب» لابد أن الهم حقيقة يدعونا للحديث عن «الارهاب» إن تذكرها وهي أن كل إنسان في هذا الوجود لا يستطيع أن يحيا بلا أمان. بل

ليس الإنسان لحصب إنما الحيوان أيضاً والطير يهاجر طاراً من أماكن الإحطار إلى مأوى يكون فيه أماناً على نفسه.

أن كل إنسان في الكون لا يستطيع معانته في الدنيا بأمان والمتاع ولكن الامان أولاً.

ويحضرني في هذا المقام حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من أصبح أماناً في سريره مغافاً في بطنه عتده قوت يومه لأننا حينئذ له الدنيا بمنزلة من يأكل معي كبد قدم الرسول صلوات الله عليه الأمان على الجانب الصحي والجانب الاقتصادي ونخلص من ذلك إلى أنه من حق كل إنسان بمنزلة من يأكل معي كبد قدم الرسول صلوات الله عليه الأمان على الجانب الصحي والجانب الاقتصادي ونخلص من ذلك إلى أنه من حق كل إنسان أن يعيش أماناً طالما أنه لا يهدد على أحد. في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت أساساً لتعلق للهدية مجتمعاً آمن سالم في الحياتين الأولى والأخرة. وهذا يقول قال لقد عرفنا هويته الله تحدث عن «الارهاب» من وجهة نظر نبوية طالما أنه قلت يقول الله ويقول الرسول فأتيت شيخ . والحق أننا حينما نعنتنا الدين عن حلولنا البدوية وعن أمور حياتنا الشخصية وحضرنا في لحاق الإنسان والجماعية المدنية لحنا الضاحك والله وأصبحنا لا نستطيع أن نتكيف مع المجتمعات من حولنا لماذا؟ لأننا أمة مؤمنة عرفنا الله ونزل لنا



منهجه فإذا نحن طلقناه واجبتناه
وجاهدنا في سبيله دانت لنا شعوب
الأرض جميعا، وإذا لم نلتزم به لم تكن
لنا نتائج منن الله في كونه فلو حتى
اجتهدنا في الأخذ بالاسباب وسابورنا
ركب الحضارة والتقدم خلقنا الله
واخذنا وكتب لنا الهوان والمذلة في
الحياة، لانا عرفنا الهدى واعرضنا
عنه.

فكر خاطيء

يقول سليمان رجب فتح الباب
شحاته مدرس ثانوي : يعتبر
«الأرهاب» نشاطا وسلوكا شاذا ينتج
عن مجموعة من الأفراد اعتكفوا
أفكارا ومبادئ غير سوية فلو في
البدائية فكي خاطيء ثم يأخذ هذا الفكر
في التمدد ويأخذ حيزا كبيرا ويتحصر
أمامه جميع خصال الخير والقيم
التييلة حتى تتلاشى ولا يبقى منها شيء
وفي هذه الحالة يخرج الفكر الخاطيء
أني حيز العمل في الصورة موجبة
قائلة تدمر كل شيء أمامها لا تبالى بأن
شيء يزيد من نجاحها واستعمالها
كثرة المعتكفين لهذه المبادئ
والأفكار التي عظم خطرهما سواء على
مستوى الأفراد أم على مستوى
المصلحة والأموال العامة. إن الخطر
شمر بحركه الانسان ويدلله هو
مجموعة الأفكار أو مبادئ سواء كانت
هذه الأفكار صالحة أم طالحة. فالذين
يتكونون لتضيقهم لغة ساذجة الفكر
خاطيء أو مبادئ غير سوية تون
أعمال العقل وروح الخير والانسانية.
هؤلاء الناس لا يستطيعون الحياة،
وراجب المجتمع أن يلقظهم ويبدعهم
عن طريق سره، لأن هؤلاء يمتلكون
حجر عثرة للمجتمع سواء على
مستوى الصناعة أو التجارة أو
الصورة العامة للمجتمع ككل، لأنه ما
دام أن هناك نيمرطانية سمحة وحرية
رأى وكل ما يحفل للرد الامان
والنظام، فسيأخذ هذه للركسة
والمتاهات التي تزج بالمجتمع إلى
طريق مسدود وأحداث الرعب للأفراد
الامنة والعمل على عدم استقرار
المجتمع؟

فالمجتمع الاسن الذي يتبدل على
دفع عجلة التطور لمسيرة الركب
العالمى في ظل نيمرطانية سمحة
وحرية فكر لابد وأن يكون هناك
الحد والكره لتعطيل للتقدم المستمر
في مجتمعنا وليس على مستوى
مجتمع واحد ولكن هناك «أرهاب»
على مستوى معظم المجتمعات
المتقدمة والنامية.

أن «الأرهاب» وما ينتج عنه من
هو مجموعة من الأفكار الخاطئة التي
أخذت تون تفكير وتون أعمال العطل
فيها، ويجب التصديق لهذه الأفكار
السامة التي تصوره في المجتمع
المصري الأصل صاحب القيم
والمبادئ والسماحة يجب التصديق
لهؤلاء الشرعية الذين يريدون

للمجتمع الشر والأرهاب، والخوف
والفرار.

مرحلة تطور

يقول نبيل عبد الموجود حسن
مرعى - محاسب حر - أراض
«الأرهاب» والتعصب لانا تعيش فترة
تطور ملحوظ في جميع مجالات الحياة
المصرية. في عهد الرئيس حسني
مبارك ونشكر السيد وزير الداخلية
على كل المجهودات التي بذلها من
أجل حياة مطمئن فيها الشعب المصري
على بيته وأسرته وأرجو الاهتمام
بحياة المواطن المصري ورفع شأنه.
في أي أرض يعيش فيها. وتكلم راع
وكل راعي مسئول عن رعيته.
ويقول محمود جاويش نيساوس
حقوق - عين شمس : إذا أردنا أن
نتحدث عن ظاهرة «الأرهاب» فعدي

بنا أن نبحث أولا في الدوافع الكامنة
وراء هذا الانتفاخ الأصغر من جانب
قة من الشباب المرضى، الذي يجب
على الأجهزة المسئولة - في الدولة
معالجتهم أولا ثم محاسبتهم بعد ذلك.
وفي اعتقادى أن هذه الدوافع ترجع
إلى سبب من الأسباب الثلاثة الآتية :

- أولا : عدم الشعور بالامان.
- ثانيا : عدم قيام النظام برأبهم
على النحر الأكمل في توجيه الشباب
وتثقيفهم وتصويرهم بأمر الدين وأن
جميع الاتيان خرفض هذا الانسوبي
الدموى.
- ثالثا : عدم الالتفات بأن هناك
قوات شرعية ويمكن التعبير من
خلالها عن الرأي. فأن سبب من
الاسباب الثلاثة السابقة تكفل بأن يولد
في نفس الشباب الشعور بالعدم نحو
المجتمع الذي يعيش فيه.



الأصنام

المصدر :

لإصدار سنة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنا كلنا مصريين مصريين مصريين

* خرجوا لو هروبا من مسلسل هموم
الحياة اليومية المصرية ، المحررة علينا هذا
العلم والنام الذي قبله والذي بعده .. وربما
العمر كله !

والتي تحرص كل الحرص على ان تغطيها
وتطمئن علينا كل ليلة كما تطمئن الام على
وليدها ، وهي التي تحرص ان تكون اول من
يقول لنا عندما نصحو : صباح الخير ايها
المصريون !

وخرجوا لو هروبا من مسلسل آخر للأحران
المصرية اسمه « هوجة الحراق » .. الفصح له
مكانا في حياتنا الى جوار مسلسل الهموم
اليومية التي لا تنتهي ولن تنتهي .. وتسبب في
خلو الدار المصرية من التاريخ جديا الأعظم
الذي لم يزل عزاله وخرج ولم يعد ، خوفا على
مليكي من اوراقه وراثته الحضارية ان يموت
حرلا .. وهو بالطبع ان يعود في ظل صيغ
التحرير المصرية التي نذاري بها عجزنا
واممكتنا وتخلقتنا ، وربما جهلنا وجهلقتنا
وهواننا على الناس !

خرجوا لو هروبا من هذا المازق الحضاري
الذي نصب داخل صدورنا سرائقات الأحران ،
ودعت الامل والالرب والصحاب .. وذهبت الى
مكان قصي يسبح بحمد الله .. دخلت الدبر ،
ليس كراهب ... فلا رهيبة في الاسلام ، ولكنني
كراهب من مذابح رحلة الحياة اليومية التي
نعيشها ونخرجها قطرة من بعد قطرة ،
ولانك منها خلاصا لو فرارا .

لم ادخل الدبر مقيما .. ولكن زائرا عابرا
معبرا عن حيرتي هاربا من جيوش الكتابة التي
تعفنش في صدورنا بلعنا عن السلام فسكني
ومعادي .

قبل ان ادخله مشيت فوق تراب مشيت فوقه
قبل ١٩٨٩ سنة الطغراء مريم اطهر نساء
الأرض في رحلة الهروب الى مصر من سيوف
جند الرومان .. تحمل على كتفها من كل في
المهد صبيبا ، وجيها في الدنيا والآخرة ، اتمام
الله الكتب وجعله نبيا ، وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا ، ذلك عيسى بن
مريم .



وولفت طويلا امام الكهف الذي امني فيه نبي الله شعورا مع امة العذراء داخل كنيسة ابني شرجة .. ثم دخلت داخل المعبد اليهودي الذي مازال قائما داخل الحصن .. وذهبت سلاما كثيرة من حصن بيلغون الى الباب الذي دخل منه جند المسلمين .. يتقدمهم يسهيه ومصطفه القائد الداعي صوب بن العاص في الناحية الجنوبية من الحصن الذي يشهد الامبراطور

الروماني تراجان قبل ١٨٩٢ سنة والمبارك الآن في المياه الجوفية ١ هذا لم يصل صوب في كنائس

جمن بيلغون ؟ والتذكر لو ان عمرو بن العاص عندما فتح مصر صلى هنا في احدى كنائس حصن بيلغون .. لتحوط كل الكنائس المسيحية هنا في جوامع ولوجر القسس والرهبان كنائسهم ولديرتهم .. ولكن ماذا فعل القائد العربي المسلم .. فلم مسجده الذي

نعمه يسميه على يد ٥٠٠ متر الى الشمال من خارج دائرة الحصن الذي يجمع الكنائس والابدية داخله .. هذا هو الاسلام .. الذي حمى للمسيحية وجودها .. وبقي على الابدية والكنائس عملا باقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ان فيها شمسها ورميها يتكون اسم الله ..

والنظر بين الاسي الى الجاهل الذي سمعت منه مصر والفترة الاربعية قتلوا قبل اذان للصلوات قبل نحو ١٣ قرنا من الزمان .. وما هو تحييد به امام كل اليهود محطة التوبيسات مصر القديمة .. يضيئونها وعولمها وتكونها الذي لا يتخطى

ويقل الحب الذي يجمع بين محمد وجريرس ولطفة ودميئة على من المصون والجميل في شجج عياني يتبرهن يحب مصر .. صنعت الى

الكنيسة المحقة التي تحمل هذا الاسم لانها اليمت فوق البرج الشرقي للحصن .. وسط هذا التصنيع الديني الذي يجمع شمل قبض مصر ومسلموها في مكان تراهيه ملهم وهوازه يملأ المصور نضلات من خشوع وايمان وتضرع الى الله .. ويجمع في بقعة واحدة من ارض مصر المعبد والكنيسة والجامع ..

وسط هذا المزيج العياري من المحبة والسلام من التمساح والرحمة .. من التفرع والتفرد داخل بيوت يشكر فيها اسم الله .. عشت سحابة ثوار يطوله .. حتى لذنت لمس الخبيب بخروجنا الى اللغة التي تميش فيها

● راهبات الديس

ماذا قلن في ؟

دخلت الى الديس .. حيث يودع الانسان الدنيا بما فيها .. خيراها وشريها .. ملوها ومرها .. خلقا رداء للذات والبهوات .. ملها متطهرا .. فقصا كما وادته امة لعبادة الخالق وحده ..

لم ادخل نيرا لفرمان يعبون الله في مكان قبي .. كما شغلته قبل التي عطر عاها .. عندما نحت الى دير الانبيا على في وادي النطرون .. لافادهم ثره عين من قبل .. لاكلف لندنيا مع مغلما واستلنا عالم الاسلامات صيد الرحمن عود الثواب .. من رفات يوحنا المعمدان والذي نعرفه نحن المسلمين باسم نبي الله يحيى بن زكريا والذي هو الوجدان القومي المصري من اعاصه ابنيها والثار زويعة القرية ودينية وتاريخية .. وماكنا في كل دار من قنته الى القرى والكنائس خلقت هذه المرة الى دير

للاهبات ..

كما تلات: الاثري جريرس دار جريرس أمين المتف التلي بمصر الامرام ساني يشرى وانا الذي ادين بالامام نعيم سلام قليلة الى مزار الشهيد العظيم مارجريرس كما هو ملحق فوق بابه .. السوء الشلمب والرهبة والسكون تسمى المكان .. وتكسب فوق كل ستراته وتلمسه اساسا يكرامة والخاص من طابات اللؤل التي تسمى الكران وتهد عافية الانسان .. انتقل من الحول باب خشبي شملت في حياتي ترتفع طمت حتى تمل الى سفلى المزار

العال لائق من حديقن مترا خلا .. اسأل عنه من اهلتي الاثري الدارس جريرس داره .. قل : انه من العصر الفاطمي هكذا كانوا يستنون الابواب ابنيها ! ينتفع الباب الطويل الطويل من ابنيها حانية فوق بابه في لون اللين الحليب وداعة يفضي عليه رداء الرهبة الاسود وقارا ولكنه لم يلقه طهاره ونضارته .. قالت لنا : اعلا تفضلي .. سلما وتفضلا الى داخل المزار الاصفر جدرانها للبهائم ستلر المودة شومها

قال لنا الوجه الصبور يمينه التي سكن فيها الامن والسلام منذ زمان ليس يفسر : انا راهبة المكان .. قلت : يا شاتار لقد جئت لتكتس البركات .. قالت : بركات الشهيد مارجريرس لكل البشري .. قلت : وللمسلمين امثال ؟ قالت : امسا كفا ميها لله ..

خرجت مرافقة وبأبى معا يمدى .. تمسك بسلسلة حديدية لي اخبرها طوق حديدية تله حول عنق وتلقه السلسلة حول جسدي .. وهي تقول : هكذا كانوا يحيطون مارجريرس .. ارق ربك بما

تريد خالصا مخلصة مرزما بان سلسله طالب مارجريرس سوف تلتفك لك عن ربك ..

قلت : وهل المعبد يشلي ويهيب ويهبط ؟ قالت : نعم لانه سال عليه دم القديس وهو يتعذب فاصبح مباركا عند الرب ..

تحدثت بدمعرات هي حبيسة عسرى .. تطلع على سلاسل التكتوب وهي تقول : تشبه المني جاشي رجار سلم وسمه ابه القيد نصف مشلول .. وبعد ان داغ على الالباء .. وبعد ان وضعت سلاسل الضميد على عنقه وجسده .. برغم من دانه .. وبماضي من يمين يمشي على مكان يمد ان كان يمشي على كرسي بجملته

قلت : لماذا انت هنا ؟ قالت : لميابة الرب قلت : التكتيب الهية الدنيا بلذاتها ودينيها وتفرين الى دير قبي بعيد عن كل مباحات الحياة .. بعيد عن الاكل والمعمبل .. والدار التي عشت فيها سنين .. قالت يهودو وسكنية سجدتها طويها .. وملا تشاري الحياة الدنيا في مقابل خدمة الرب .. وكثيرا انني خائفة لله .. وهذا يفسني الاما والصلب والبارك هنا حياتي راضة ممتلى .. قلت : آلت راهبة ؟ قالت : راهبة مرفضة .. قلت : كم مرارا ؟ قالت : عسرى يسنوات ممتلى وحياتي وخدمتي لله ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أيار ١٩٩٠

ياخناه ؟ قالت : ليس من حق لحد أن يعرف اسمانا : قالت : أين تمسكن ؟ قالت : فوق في سكن الراميات قلت : يعني المدير فوق كنيسة ودار مارين جرجس قالت : هذا صحيح . قلت : هذا هو المدير القديم الذي صبر فوق الد ١٥٠٠ سنة ؟ قالت : لا .. الأول قديم أما الثاني فهو حديث البناء ؟ قالت : ممكن ثوبه قالت : اسمك رئيسة المدير أولا .. ذهبت وغابت ثلاث دقائق .. وجاءت ومعهما رئيسة المدير ومهندس

قلت : وشهادته وطبعه ألم تتعجبني من البلمة ؟ قالت : نعم . اسأل : أي كلمة ؟ قالت : لأهم . مايتش اشع كل طس في خدمة الله . قلت : التسمين لي أن أقول مكتوبات صديري ؟ قالت : قل ماتريد . قلت : كل الإنعام التي فعلتها .. وكل ما رسمته لنا القصص والمكتابات عن الراميات .. أن كل واحدة تخطيه لكي تكفر من خطيها أن خطيها تذهب إلى المدير ؟

ابتسامة : أريد .. الشر ينتمى بعض الوقات لكن الخير ينتمى دائما .. قلت : انه يتأخر كثيرا ؟ قلت : الأتجيل يقول لنا من ضرورك على خدك الأيمن أنه له خدك الأيسر ؟ قبل أن أتذكرها قلت لي : ثلاث عليه كما تحافظ الفتلة على صلبها وما يتقن بهم الحيطان والجدران . اذا قلت نصف مرة لن تستعيدوها ولو بتكون أيتها كلها .

أنا ابن الخسبية

قاتل وفاجر وكل ذنوب !

على باب المزار اسمك بكتي شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره متوسط القامة أسود الشعر أسود العينين أسود الشارب .. وليس قديما ونظفونا ربابا قال لي في ترسل وفي يميني مسجينا ملك .. أوجهنا أنا مسجينا ملك .. ترسل لي لدى إما الرامية أن أتوب على يديها .. أنا من ألتيا أسمي غير لي ليس لي عمل .. لأعرف لي أنا .. عشت حياتي كلها في الزيلة سرات .. اختصت فقلت .. ليس لي زيجة أو ولد .. جئت للتصير بركي مارين جرجس أهل الرب فوق لي .. قلت له واق الراميات في هنا .. الحكة : لست وهذا الخطي .. هنا خططين .. أذهب إليها لكلك توب على يديها !

تطش على طريق هو عبارة عن سقالة خشبية يهبط بها إلى كنيسة أبي سرجة أو مايلي منها .. وكل جدرانها مصبوبة بمعرفة رجال هيئة الأتار كما قال لنا الأب راعي الكنيسة .. ويقول : عندما جاء إلى هنا للرئيس مسجينا مبروك أمر بأن تعود الكنيسة الأثرية إلى سابق حالتها .. اسأل : أين كوك الطراء ؟ قال : تحت القبة خلف هذا الباب الخشبي القديم : قلت : أوه من عمر الكوك ؟ قال : لا .. ربما لا العمر الماضي .. تحت عاشر سورج والحدباء ويوسف الذين هربا من النيران في القدس بعدا .. حتى رحلوا إلى أسبوط . يكل مرافقا الأتري جرجس دارون القراء التاريخية : لقد ذهبت العاكلة المقدسة إلى دير المحفل هناك وعكلت بها ٣ شهور .. اسأل : كم مرر السيد المسيح عندما جاء إلى تراب مصر ؟ قال : ستة شهور لأزيد : قلت : وكم مكث هنا قبل أن يعود إلى دياره في فلسطين ؟ قال : سنتين ونصف سنة .. عليه السلام يحيو وفارقنا وعمره ثلاث سنوات : قال : ألهما .

يجري ترحمات وأصلاحات داخل المدير اسمه جميل .. قلت لي رئيسة المدير وباب وكيسة : كان يومنا أن نستضيفه ولكننا الآن في فترة الصيام الكبير .. لكن حضراتك تحرف في الفطار بعد العيد . اسأل رئيسة المدير : هل تتكفر الراميات للعبادة والصلاة والتساييح فقط ؟

قلت : لا .. الكل يمتلئ في كل شيء .. أعمال المدير كلها .. أعمال يدوية مثل ملابس الراميات وبعض الملابس التركيكية والهدايا الدينية إن يريد من الناس : قلت : تبرعوا بها للبيع ؟ قالت : نعم . قلت : وهذا المكان الذي نلق فيه ماذا وراء جدران الخلة ؟ قلت رئيسة المدير : لفلان المدير القديم التي تهم . يتكفل المهندس جميل يقول : هذا المكان يقرآن أنه كان حين سين سينيا يوسف القديم . شبه رئيسة المدير : لا تريد أن نقرر أولا لم نقرأ في كتبنا وهذا القول غير مؤكد .

تتكلم الرامية : اتعرف بهذا يسمين مار جرجس فتكم ؟ قلت : لا أعرف ! قالت : انهم يقرآن أنه سينيا الفخر كان مرافقا لسينيا موسى عليه السلام .. ولا أتصور مثلا أن يعاصر مار جرجس سينيا موسى .. لقد جاء بعد المسيح عليه السلام ! قلت : كل الآخوة والأخوات المسلمين الذين يجيئون لنيل البركة والشفاء من الأمراض يتقدمون ذلك تستأنن رئيسة الراميات وهي تقول لي : لاتشغل نفسك كثيرا أن مجتمع الراميات : A very closed Society . قالقنا بانتاجية سليمة تماما . قلت لأختنا الرامية : هل لي أن أبوح لك بسر على لفراد ؟ قلت : نعم . اجلس لي هذه الأريكة التي جوارى . قلت : لماذا ينتمى الشر دائما ؟ قلت : في وداعة تراقظها

تقاطعي : هذا غير صحيح بالمرة .. فليس بيننا من أخطأت في حياتها أو زنت .. بل أن كل من دخل المدير عذارى لم يمسس يدها . انه شرط من شروط قبول الفتاة للدخول إلى المدير . قلت : والشرية الثاني ؟ قالت : لست تستدرجني في الكلام . قلت : جاشا لله فقط أريد أن أعرف : قالت : إن تكون متحفة ومصاصة على شهادة علمية . قلت : والشرية الثالث ؟ قالت : أن تكسب ثوبا من الدنيا .. اسأل : لم ؟ قالت : لكي تكون قد تركت الدنيا بعالمها وحلها وخبرتها كل شيء ولذاتها كل شيء لكن مع الرب خاصة تماما لمعارف إلى آخر العمر .

قلت : وبماذا فعلت لك وبماذا فعل أوله عندما تربت أن تكسب المدير ؟ قالت : عارضا بشدة . لم انصاعا لأمر الله وأرادت .

قلت : كم شهور تخضعين للاختبار قبل توبك رامية في المدير ؟ قالت : ثلاث سنوات بعالمها أريد فيها الزواء الرمادي .. فإذا تاكلوا من أخلاصي وضع رجوعي لركبتك أوداء الأسود لأصعب رامية ..

اسأل : وهل تختل لغرات لك في تكسب الطريق .. أين رجعت إلى الحياة الدنيا ؟ قالت : في حياتي أنا لم يحدث .. أسأله : ألم تفكر في مرة واحدة في الخروج من هنا .. قلت في أدب حمدي فوله ابتسامة وادعة : لقد أخذت وقت رباتي لك جاسرا بكتسبن البركات موهنا فدا .

• خلعنا رداء الدنيا

خلعنا رداء الأخرى

لي لعد لم أكنها .. وجدت لغتا أخرى .. سألها : أين الأخت التي كانت معنا بالأسر أنا لم أسألهما ؟ أسألهما : قالت : هذا يسمى أنا .. وليس لنا اسماء لقد تركنا أسماء الدنيا .. قلت : وبماذا يتلونك قالت : باسم شهيدة الر قديسة . قلت : ومن يختار لك الاسم ؟ قالت : رئيسة المدير .. قلت : وما اسم الشهيدة : التي اختارته لك



● هذا الباب يدخل منه

عمر بن العاص وجنوده
اسأل أنا هذه المرة وكأنني عنتر
نمته : أريد أن أدخل من الباب الذي
دخل منه الخلف العربي الداهية عمرو
بن العاص إلى مصر ؟
الرد يسلم لجرجس داود :
لا يمكنك .. أسأل : لم ؟ قال لأن
ماء النضج .. يغلي كل مداخن حصن
باباوين .. ومنه الباب الذي دخل منه
صمود بن العاص بعد حصار الحصن دام

سبعة شهور .. بعده استسلم قائد
الحصن بجنوده الم ٥ آلاف !
اسأل : من أين جاء الماء ؟ قال : من
التيول نفسه الذي كان ملاصقا للحصن !
ولكنه الآن على بعد ٤٠٠ متر منه نحن
قلت : ولهذا لا ترفهون الماء ؟ قال : قلنا
ونحن نتوصل إلى طريقة ناجحة .. نحن
نمشي فوق كتل خشبية داخل الحصن !
ويحتوي آبار بقمي فوق تراب مصر
عذبة .. كما يسميها الناس هنا .. وهو
تراب مصر من صر الديانات السماوية
في مصر .. السبعية تصمتت هنا
ورأيت واستشهد أبوها للمسيحيين
المطعمين الأراذل .. روجت مزامير كل
شبر تمشي عليه الآن .. والأصابع هي
الأخر كان أول طريق حبر إلى مصر وكل
الفرطيا من من هنا .. وهذا أول جامع
أنيم في مصر .. ذكر فيه أسم الله
وأن فيه للصلاة .. ما نحن نمر إلى
جارية .. بلنلت إلى الأثرى جرجس داود
ويقول : ماذا أرم أقام صمود بن العاص
جلمه هذا خارج دائرة الكنائس
والأديرة في حصن باباوين عندما دخله
عام ٦٤١ ميلادية .. وصل بالمسلمين
وسط الحصن ؟

قلت : لقد فعل ما فعله الخليفة عمر
بن الخطاب في النيص .. وقال قوله
المشهور : أو ضل عن في كنيسة
القيامة لحوالي المسلمين إلى مسجد ..
قال : لقد حفظ عمرو بن العاص
للمسيحية دارها وجنودها ..
نخلت بوابة القبة .. مكتوب على
جدرانها بالآريش على أرضية سوداء :
نير أبي سبطين .. قام الحكم على بن
سليمان الرواني إلى مصر في عام ٧٨٥
ميلادية بترهيمه وأعادة بنائه .. وأنه
في عام ٨٠٩ ميلادية أمر خليفة
المسلمين هرون الرشيد من بغداد
وأنه على مصر باعتادة بنائه بعدما
سقط وتهدم !
انظر إلى رأيي وأقول : أنها لوحة
بخطها عرباني بجميلا !

الآن لعل لك نحن لقوة منذ الآن خصوصا في المدن والمناطق ● اكتسب النفسي في عالمكم انتم فقط !

نقل أمام بوابة مظلة حمران لونها
ولاسيخ ابن يمين من حولنا .. أطبق
الباب لتكشف عين ويل الأيمان والصبر
والحكمة منها إلى .. أصاكت مباشرة
ولا حواجز عرفت أنها إحدى رافعات
المر يدارتها بالسلام .. ردت بأحسن
منه .. قلت لها : نحن عابري سبيل جتنا
نتنسى الراحة والبركة .. قالت : أملا
بكم .. قلنا : هل تدخل ؟ .. قالت : نحن
في فترة صيام .. قلت : ولكننا قطعنا
حقوقنا طويلا حتى وصلنا إلى بابكم ..
قالت وهي تفتح الباب : تفضلوا ..
فقطنا أغلقت الباب من خلفنا .. ما نحن
قد أصبنا داخل دير أبي سبطين .. قلنا
هي بطانياتها سوالات في ميوبي .. تقول :
ماذا تريدون ؟ .. قلت : نمشي إلى فكتل
داخل الدير .. قالت : نظرة سريعة ..
قلت : إذا سمعت بالفتنة .. قلت :
تعالوا معي ..

سرتا وراعا في عهده كاتاليد
الصغار خلف مطعمهم .. أرسلت عيني
في الدير كله .. لمحت زينة ليونيات
عليها صور دينية لقيسين وديونات
لا أفرهم .. ولكن في الدير الذي صيرناه
مظلة على جدرانها صور بابوات مصر
أعرب منهم اثنين كيراس الساس ..
والبابا شجرة الذي أجهل وأخترت ..
أشارت هي إلى صورة البابا كيراس
الخاصة وقالت : هذا البابا هو الذي بنى
لنا هذا الدير بدلا من الدير القديم الذي
تهدم .. وتحويل إلى خرابات يستكنها الآن
بعض الممالك المسيحية ويرجع إليه ..
أسألها ونحن نمشي داخل مصر حنيفة
موتة روحانة العبير ترطب خضرتها
الحسين وتذكرهم زعمرا القلوب : كم
عدينا هنا ؟ .. قالت : أقل من مائة ..
قلت : ويتر في حدود سبعين رافعة ..
قلت : تقريبا .. قلت : وهذا تملن في
نهاركن بابكن ؟ .. قالت : نسل ونسبح
ونصل .. قلت : فبم مكان ؟ .. قلت : في كل
أصل الدير في الطبخ والحديقة ومساحة
اللابس وبعض المسطحات الدنية ..
أسألها : طيب والصعب والمجالات ؟
قالت : لا تفرأها أبدا .. كل مايتعلق
بالمدينة لا تفرأه .. قلت : والآلة
والنظيرين ؟ .. قلت : نعم نعم هذا أيام
تضاعد الله ! .. قلت : وأخير الدنيا من
حوالكن ؟ .. قلت : ألم إلى الدنيا لا تومنا في
شء ؟

صحت للرماية التكرية قبل أن
تودعنا : عذري سوالات يحيوي ..
ألا تصاب الرماية من طول وجودها في
عقل واحد بجملة اكتظت نفسي ؟
قلت لهن أن يشفيها سوالات :
الاكتظت عنكم انتم .. أما هنا فنحن
منقرعون خفاصون لحبة الله .. ومن
يترك امره الرب وحده لاصيبه
أراضكم وعلمكم أبدا !

تذكر الأرض التي قطعت قولها أظفر
نساء الأرض .. ولكن فيها هواد
مصريا خفصا من قل وهو مازال في
الهد صبياني عبد الله لثني الخشب
وجعلني ثوبا وجعلني مبركا .. عيسى
من فريم .. تذكر الأرض التي لونها
غريبين هاريين من سيف طاع متسلط
واحتفظت لقلبها وإيمانها وامنت
بمسكة الشقاق التي جعلها السمع
عليه السلام ..

تذكر الأرض التي أكل منها الإسلام
بسمطه ويرحمه كل من المصريين ..
تذكر الأرض التي ترفق الإسلام
بالمسيحية .. وتترك فسواستها
ورهبنا ويحيون الله ويسبحون
بنيته في الأمان .. وأوجها نحن
النبا قلبا وأندا وساعدا وأندا
واسما وأندا ووطننا وأندا ..
كلنا من لدى النهر راضعين ؟ ..
ويشغوى المصعد هاريين .. والى
دورنا يقدسه بالحب بأحكام أسماء
كل غروب شمس عاتين ؟

هل سلكت حية القمح قبل أن
تخرج من سبيلتنا من منا سبيلنا له
لقمة عيش غريبة هنية ؟
هل سأل العطار الخضر في ليل
النسيان وهو يشكو .. من
سيسمي ؟

وهل سأل الصانع الماهر وهو يغزل
بخطوط الذهب شيعة هرس : أي
عروس جميلة ستسند بي في ليلة
عرسها ؟
وهل سأل الشاعر نكسه وهو ينظم
بالحب بالوجود بالحلم الجديد
قصيدته .. أين أكتب ولأن الخول ؟
وهل سأل الطفل في رحم أمه قبل أن
يهدى إلى الدنيا : من سيكون أبي ومن
سكون أبي .. وبأي دين سوف
أدين ؟
أبها الحائون المولودن لئلا الحد
والفتنة .. انتم وحكم بغيرها
استحقاق !
ونحن طول العمر بالحب بغيرهم ..
بالعسل بليل .. بالهنا بالقطاء ..
بالفرحة بالدمعة تحيا ونعيش ..
أبنا كلنا كما تقول بطقا
وميلاننا : مصريين .. مصريين ..
مصريين ! □



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والاعمال

تبعيت من ان يكون في مصر
من يحاول الكسب عن طريق الفكر
والأرباح والسفرية من الدين ..
وعجت أكثر من الله : من بين
هؤلاء من كان يجلس على الرصيف
يكتسب المائيم كل يوم ويصيح
« يارب .. فلما فتح الله عليه
وأصبح من اصحاب الملائين فلما
به يحارب الله في دينه وفي منجه
ويبقى لفل على طبع وتوزيع
كتبي عليه روائع .. ايها
السيطانية ، الذي صدر في لندن ..
وهذا أخذ نعمة الله ليحارب بها
الغنم ويدل من ان يشق الله على
فلسه اذا به يصارب منج
الايمن . والله سبحانه وتعالى
يقول : « وإذا اتعصا على الايمان
اعرض وبأى جفيله » . ولعل
اصدق مثل على هذه الآية هو

ما حدث من هذا الرجل الذي
يعرفه القاريون .. الذي نعم الله
عليه حتى أصبح صاحب مطبعة
وصاحب مكتبة كبيرة .. وإذا كان
ما يلقى هو نفس الدفاع الذي قيل
عن « آيات شيطانية » من الله
رواية شيطانية لا علاقة لها بمواقع
للمعتقد ان هذه التجربة هي التي
أمرت هؤلاء الناس لكي يكرروها
باللغة المصرية .. ذلك انهم
أصوا بالمالحة الضخمة التي
حلقها وريحتها صاحب الآيات
السيطانية وارتادوا هم ان يحققوا
الملائين ولو يكفر ولو ينشر
الأصنام .. ولو يفتك وجود الله
ولو انهم كفوا ففراء محتلمين
او لا يجدون لكه طعم لفتا
عضهم الجوع .. ويفهم الفكر ..
ولكن كل واحد منهم يملك
السيارات الفاخرة والخصومات

الكبيرة في البنوك ومع ذلك فهو
يريد المزيد لأن الطمع البشري
ليس له حدود ويوصل الله صل
الله عليه وسلم يقول : اذا لوتى
ابن آدم وادما من ذهب طلب
الذهب .. واذا أعطى الفلاني طلب
الفلان .. ولا يملأ عين ابن آدم الا
التراب .. وهذه الاميون التي
كتبت وصمحت ووزعت كتاب
مثل هذا سيملؤها التراب ..
وستعرف وقتها ماذا جنت وماذا
فعلت .. والله سبحانه وتعالى
يعطي ويعلم .. فإذا فكر الذي
أعده عليه فإن الله يزيد ويعطيه
ويفتح له الابواب حتى لا يتوب
ولا يتجه الى السماء ويقول :

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

« يارب .. لتقبل توبتي أو تخلف
ذنبي .. وأبذل مكثاً في نعمة حتى
يزداد تكراً يوماً بعد يوم .. والله
يعطيه ان أن يأخذه أخذ عزيز
مقدر .. فلا يحسب انسان ان
نعمة الله في الدنيا هي رضا من
الله .. فقله قد يعطي النعمة لمن
كفر بها ليعذب بها .. قد يقفه
الفكر حتى لا يتجه الى السماء
ويتوب .. في هذا غيب وليس
نعمة ولكن النفس لا تشتهي .
ان صاحب المكتبة هذا مثل هي
امامنا على جحود الانسان بنعم
الله وكيف ان كلما زاده الله غنى
زاد بعدا عن الله .. ويأتي يوم
لا ينفعه معه ولا ينفعه مله
الأرض لهيا .. وانتظروا لنا
معلم منتظرون .. »

أحمد زين



المصدر : (مكتوب)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

فجر دسياسة

بن يزور منفاء تطرفا

« إن الخروج على القانون ومعاملة أى إنسان بما لا يرضى الله هو الباطل بعينه . إن تأكيد هيبة الشرطة يكون بالتسامي وبإداء الخدمة لكل مواطن ، وليست المهبة بالتمتع على الناس والتطاول عليهم ، فكلمنا كنا أكثر التزاما ، وكلنا أدينا واجبتنا بإيمان وعقيدة وتضحية زدنا إعزازا وإكبارا واحتراما فى نفوس مواطنينا »

هذه العبارات قالها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لضباط الشرطة يوم الثلاثاء الماضى فى مناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الدارسين بمعهد تدريب ضباط الشرطة .

ولا أبالغ إذا قلت إن هذه الكلمات التى وردت فى خطاب طويل يحمل نفس المعانى والأهداف التى يريد وزير الداخلية أن يبلغها لكل ضباط الشرطة ، كانت من أجل ما قرأت فى الأسبوع الماضى ، ولعل أطمع كمواطن أن تطعنى هى والكلمة التى قالها بعد ذلك فى ضباط السجون فى كتيب صغير يزور على جميع الضباط دون أن يعتبر ذلك انتقاصا من مساحة الدور الإنسانى الذى يمارسه الكثيرون منهم فى عملهم ، لأن هناك -



المصدر:  تقرير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٠

وهذه حقيقة يجب أن نواجهها - من يرى العنف المبالغ فيه مع المتهمين والمُسجونين والناس بصورة عامة هو أسلوب التعامل الوحيد معهم سواء كان هؤلاء الآخرون على حق أو على باطل ..
وأنا أصدق كلام وزير الداخلية - لشخصه وصفاته .. أصدق أقواله وأصدق أهدافه ونواياه .. ولكنني في الوقت نفسه أجد ما يشير إلى أن رسالة الوزير لم تصل إلى كل المواقع .. وأمامي رسالتان تصادف أن تلقيتهما في نفس الأسبوع الذي كان الوزير يتحدث فيه عن الدور الإنساني الذي يجب أن يمارسه كل ضابط وأن يحترم كرامة الإنسان وأدميته عند تعامله مع المواطنين أيا كانت نشاطهم أو مراكزهم الاجتماعية أو التهم الموجهة إليهم .
والرسالتان لا أمالك أن أبوح باسم من كتبها .. وليس المهم هو الاسم لكن الغريب أنها تشيران إلى موضوع واحد هو بعض ما يعاني منه « المسجون تحت التحقيق » أي المسجون الذي مازال مجرد متهم لم تثبت إدانته بأية جريمة واحتمالات برأته واردة ، واحتمالات إدانته أيضا واردة ، وإن كان الشمار المرفوع الذي تنفي به هو : المتهم برئ إلى أن تثبت إدانته ..

تقول الرسالة الأولى :

« هؤلاء المسجونون تحت التحقيق في أبو زعبل يلقى بهم في زننازين التأديب الانفرادية التي تتضائل أمامها كلمة « باللهول » التي كان يفعل بها الفنان الراحل يوسف وهبي عندما يريد التعبير عن شيء غير عادي ..

ملاحقة مختصر

زننازين التأديب في أبو زعبل عبارة عن مبنى يقع بعيدا في الطرف الجنوبي من لبنان أبو زعبل ، لا أحد يعرف طريقه إلا إذا كان قادما من خارج السجن . لذلك كثيرا ما يندفعون رجال النيابة عندما يحضرون للتحقيق ولا يذهبون بهم إلى هذه الزننازين التي تستغل شاهدا على قهر الإنسان ، وقتل كل مشاعر الإنسانية داخله .. مبنى مظلم مقسم إلى غرفات صغيرة لا ترى الشمس ولا يعرف النور طريقة إليها ولا الهواء ، ولا البشر .. تحيط به عيصوعات من جنود الأمن المركزي تم تطبيقهم على تصرفات الوحوش .. والزنازنة من الداخل ظلام أسود .. أرضيتها من الأسفلت الخشن البارز مغطاة ببقايا وفضلات الأدميين الذين تعاقبوا عليها حيث لا دورة مياه ، إنما يقضي الإنسان الملقب داخلها حاجته في نفس مكان نومه ، ومن فرط الظلام يأتي من بعده من ينام على تلك البقايا المجافة - فلا أحد بالطعم ينظف



أكتوبر

المصدر :

٢٠٠٩ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيئا من داخلها ، ويتصور الواصل المسكين أن الذي يرقد عليه هو تراب
فيتم عليه مكتنسا بعض الدفء لأنهم يدخلونه هذه الزنازة كما ولدته أمه ..
وربما كنت محظوظا - هكذا يقول صاحب الرسالة - لأن تهنيق التي كنت
محبوسا على ذمتها لم تكن لها علاقة بالسياسة أو الدين أو المظاهرات ، ولهذا
كنت أكثر حظا من عيال مصنع الحديد والصلب الذين تمّت كما ناموا فوق
أرض هذه الزنازين عراة بلا غطاء ، أو شيء يفتقرشونه ، ولكنني لم
أر ما شاهدوه وعاشوه وأحسوه في غرفة بالدور الأول في المعتقل على بين
الداخل في خلال المحاولات التي جرت معهم لمعرفة الجهة الخارجية التي تقومهم
وتنظمهم .

□ □ □

الأخرى من سجن في إحدى محافظات الوجه البحري وهو سجن
بنها العمومي ويقول صاحبها :
عندما تصدر النهاية أمرًا بحبس أي متهم حسب احتياطي يتم
تحويله إلى السجن ليحبس مدة الحبس الاحتياطي . وقد يفرج عنه بعد ذلك

دون محاكمة . ومع أن القانون يقول إن الحبس الاحتياطي ليس بقوية إلا
أن هناك من الفراغة الصغار الذين يتصورون أنهم باتسلاخهم عن
إنسانيتهم يحققون بطولات يثوب بها أجيادا عظيمة .
يوم كذا وصلت مع مسجونين تحت التحقيق أيضا إلى سجن بنها
العمومي .. واستقبلنا ضابط مباحث يمتاز بطول القامة علمنا أن اسمه
مجدى ، وقد طلب من كل منا أن نبتلع بعضا من مسحوق الرابسو المذاب في
الماء لماذا ؟ لأنه من وجهة نظره أن كل من دخل السجن تحت التحقيق أو
غيره لابد أنه يخفي داخل أعضائه وأمتعته كمية كبيرة من الحشيش أو
البودرة . وعندما قال له أحد المسجونين القادمين معي إنه مصاب في
حنجرته وإن الرابسو الذي يربطونه ليقطعوه سوف يصيبه بالأذى فإنه وكما
لو كان ينتظر أي اعتراض من أي كلب منا - كما كان يتنادىنا .. وفي لحظة
رأيت المجتدين من حوله ، وناولوه أحدهم عصا طويلة ، وأمره بتخلع ملابسه
ليقوم هو بنفسه بواسطة العصا بالبحث عما يخفيه داخله (١) ولم يستطع
المتهم بالطبع تحمل ما يحدث فتجرع الرابسو ، وشاهدناه يتقيأ دما من
حنجرته بعد ذلك - والحمد لله أننا شاهدناه حيا بعد عدة أيام - .

□ □ □



المصدر : الكتاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سنة ١٩٩٠

حملات العنف التي تعرض لها دعاة سابقون . وكان من الطبيعي أن يشر ذلك - بعد سنوات - جيلا جرت زراعته في هذه القرية ووسط هذه البيئة .. جيلا تم إهمال تربيته دينيا في الأسرة والمجتمع ، فلم يكن غريبا أن يتلقاه أي أمير أو نائب أمير قرأ كتابا أو كتابين وتصور أنه أصبح بها أعلم العلماء .. ولم يكن غريبا أن يتطرف بعض الدعاة كرد فعل لما حدث وشاهدوه وأن يحققوا دعوتهم بالعنف والتطرف .. وتشر السنوات جيل النهر عن المتكر باليد وكحق من حقوق أي شاب ، وجيل المهجرة إلى الماضي البعيد بظهوره لا بجهوره ، وإبطاره لا بضمونه .. جيلا يناقش في عصر الكمبيوتر كيف يكون طول الجلباب حتى الركبة أو تحت الركبة .. !

كان أكبر خطأ أننا عندما ننظر إلى سيئات جيل ننظر إليه كأنه **وربما** اختراع تم ظهوره فجأة ، بينما الشباب نبات يشرى جرت زراعته في الماضي ، وجاءت ثماره ونتيجته كما نراها في الحاضر .. ومن مشاكلنا كمستولين أننا نريد في وقت واحد أن نلقي بثورا جديدة في قرية أفضل ، وأن نصلح أجيالا تمت في ظروف كانت أسوأ .. وليس عيبا أن تكون هناك مخالفات في بعض المواقع .. ولكن العيب ألا نتحدث عنها خصصا عندما يكون المستول له أهداف مختلفة عما يجري على مستوى القاعدة ..

وأقول بصراحة إنه لو لم يكن اللواء محمد عبد الحليم موسى هو وزير الداخلية ما كنت قد نشرت الرسالتين اللتين تلقيتهما - لا شيء ، إلا لإحساسي بأن الهدف ليس هو النشر وإلا لكان معنى ذلك اصطلياد بطولة زائفة - فالنشر ليس هو الهدف .. والبطولة ليست فيها نقول ، وإنما فيها نراه من المستولين وما تحسه كرد فعل لما نقوله أو يقوله المواطنون .. ومن الإنصاف أن نقول إن منصب ضابط الشرطة من المناصب القليلة التي يعاني فيها أصحابها مواقع ونقاط المجتمع .. وليس صحيحا أن كل ضابط شرطة هو تركيبة كيميائية تم فيها استبعاد عناصر الرحمة والإنسانية والتقوى .. فأى ضابط شرطة هو أخ وابن وزوج ، وهو مثل ومثلك بكل المشاعر الإنسانية المختلفة التي نشعر بها من ألم وخوف وشجاعة وريبة وفرح وحزن .. لكن كما أنه ليست هناك خطوط مستقيمة لتصنيف البشر ، فكل ذلك يحدث في



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

داخل الذين ينتمون إلى أي مهنة أو فئة أو عمل واحد .. فالنفوس مختلفة في تركيبها الكيماوية ، وفي أهدافها ومطامعها .. وهناك من يرى التجاوز في العنف سلبا إلى المجد .. وليس المطلوب هو تحويل المسجون إلى فئادق خمس نجوم أو استراحات ترفيه .. فالمسجون هي أماكن لقضاء العقوبة ، ولابد أن يشعر المسجون بأنه يعاني من عقوبة ، ولكن الفكرة ألا تصبح العقوبة وسيلة لتحويل المسجون من إنسان إلى قنبلة متفجرة في المجتمع بعد الخروج من السجن .. ألا تكون السجون صويات يتم داخلها زراعة العنف الزائد والقسوة المتجاوزة والتعذيب اللا إنساني .. فكل ثمار هذه « الصوب » أو السجون سوف تترد إلى المجتمع في المستقبل القريب .. ثم تكون النتيجة مواجهة العنف الجديد بعنف أقوى .. وتقضى الدوامة ويصبح الكل ضحايا .. لأن من يزرع عنفا يحصد تطرفا ، ومن طبعه الشر ألا يقلعه زارعه بل الشر هو الذي يقلع زارعه !

صلاح منتصر



المصدر : الاصرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

مكتبة

الفننة ... بضاعة مستوردة !

إن سمعوا في أن قول رابا مقلدا في قضية الفننة الطفلية التي يراء بين الحين والحين إشغال طرائها في مصر . والتي كان أجزم بأنها بضاعة مستوردة وليست صناعة محلية . يرسم أن الذين يظفون على سطح الأحدث من القمصين المسلمين والمسيحيين مصريون وليسوا أجانب ! والذي يراجع مسلسل محاولات العمل الفننة الطفلية ويكتشف أن هذه المحاولات تزامنت مع توافقات مهمة في مسيرة العمل الوطني بمصر . بما يؤكد أنها كانت تستهدف إلقاء الوهم والحمل المواطنين ووقف المسيرة ... ودليل على ذلك أن البدايات الأولى لهذه المحاولات جرت عام ١٩٧٢ ونحن في ذروة الاستعداد لخوض معركة التحرير والكرامة في أكتوبر ١٩٧٢ . ثم جرت المحاولة الفننية وبلغت ذروتها عام ٨١ ونحن في مرحلة البدء للعمل بجني ثمار توقيع اتفاقية السلام وهامش المحاولة الثالثة نجحنا لكن تجشش البدايات الصحيحة للعمل العربي المشترك بعد عودة مصر لأمتها العربية ونجاح جهودها في تنقية الأجواء وإقترابها من بلوغ هدف تصفية بعض الخلافات العربية المزمعة مثل الخلاف العراقي السوري ! ثم لماذا ذهب بعيدا ونجاهل أن محاولات إشغال الفننة الطفلية في مصر لا تفرق كثيرا عن مسببات ودوافع مخططي الحرب الأهلية في لبنان والحرب الأهلية في جنوب السودان والذين يريدون إغراق المنطقة في صراعات طائفية بغسم الإسلام والمسيحية

إن علينا أن نبحث وإن تدفق في معرفة الطرق المستفيدة من ضرب التعاطش الإسلامي المسيحي الذي توصلت وكثره في شكل تحالف وتكامل دائم منذ أن قام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بزيارة القدس . ولم تفلح من يومها أية محاولة لضرب وحدة المسلمين والمسيحيين حتى في أيام الحملة الصليبية التي وُلق فيها المسلمون والمسيحيون العرب بذا واحدة من أجل صد العدوان وطرد الغزاة

وعليتنا أن نعي وأن نكتبه لحاولات ضم القدس العربية لإسرائيل واعتبار ميسمى بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية والتي بلغت ذروتها هذه الأيام

وعليتنا أن ندرك أن الديانة القديسة كتبت على مدى التاريخ رمزا حيا وتوحيديا وإلهيا للتعاطش والتكامل والأخوة والتحالف بين المسلمين والمسيحيين

ولست أريد بهذه الكلمات أن أعطي الجماعات المتطرفة من مسئوليتها عما وقع مؤخرا من أحداث يرسمها شعبنا بأكمله ولكنني أريد - فقط - أن أضع بعض النقاط فوق بعض الحروف . وإن أشفه هؤلاء المتطرفين - قبل أي أحد - إلى أنهم يرفضون على انضمام يديها غيرهم وهي انضمام لاعتلاق لها بالآوتار الإسلامية أو الأوتار المسيحية والله على ما أقول شهيد !

مريى عطا الله



خطبة قومية لمواجهة الفتنة

بداية .. أوجه التحية والتقدير
فصالح إلى الدكتور محمد علي
محبوب وزير الأوقاف .. والدكتور
محمد السيد طنطاوي مفتي الديار
المصرية .. لقد بذلا جهدا خارقا
ولفوا الطائفة البشرية طافا خلاله
ربوع البلاد من القضاة إلى النواحي ..
تحت أصعب الظروف وأصعبها ..
وكان للرجلين من الشجاعة الباهرة
والقوة في مواجهة الماركسين
والشائنة عقولهم وقلوبهم موسول
لهما بكل التفكير .. وحلب الأحداث
المؤسفة الأخيرة .. بدأ الدكتور
محمد علي محبوب بالاتفاق مع
قداية البابا شنودة أن يضم إليه
والى المفتي المستنير الدكتور محمد
السيد طنطاوي في جولتهما الدينية
في شتى أنحاء البلاد رجال الدين
المسيحي وعلماء الأسلام لتفدية
الاجواء ومواجهة الأفكار الغربية
التي تسربت والقضاء على الإشاعات
في مهدها والوقوف بالمروءة لكل
من يحاول ضرب الوحدة الوطنية
وتفريق عناصر الأمة .. وعقد
جلسات للحوار لشرح المفاهيم
الصحيحة ودحض الأباطيل
والأكاذيب .

كما أكد الرئيس حسني مبارك في
الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء
منذ أيام أننا شعب واحد لا فرق بين
مسلم ومسيحي .. وإن الكل أبناء
وطن وتاريخ ونضال وحضائر
ومستقبل واحد .. كما أكد على
السرعة والهيمنة في مواجهة
الأحداث من جانب أجهزة الأمن لمنع
تفادها مع التزام بالشرعية

والضرب على أيدي كل من يحاول
المساس بالوحدة الوطنية .. كما أكد
الرئيس على مسئولية المحافظين
وأجهزة الحكم المحلي ورجال الدين
والعلماء والمؤسسات المسيحية
معملة في كافة الأحزاب في مواجهة
هذه الأحداث والعمل على عدم
تكرارها .. وقال إن مصر لن تسمح
بأي فتنة بين عناصرها المسلم أو
المسيحي لأنهما أخوة على مدى
التاريخ .

وفي نفس الوقت أعلن المعتز من
المفكرين والسياسيين المصريين
واساتذة الجامعات في مصر أن الفتنة
الطائفية تتطلب خطة قومية تسهم
فيها كل القوى الوطنية .. وجاء في
بيان للجنة المصرية للدفاع عن
الوحدة الوطنية بأن الخطة تهدف
استعادة التراث المصري العظيم
للوحدة الوطنية في كل مجالات
الحياة .

إن مواجهة الفتنة الطائفية لن تكون
أبدا برد الفعل المؤقت والمباشر
والسريع الذي يشتعل مع اشتعالها
ويطعم إلى أن يضر أو يطول ..
وإنما يتطلب الأمر خطة قومية تسهم
فيها كل القوى الوطنية وكل
المؤسسات الفكرية والمسيحية
والإعلامية .

وأخيرا .. إن سحابة الأسلام التفت
بسلام المسيحية على أرض مصر
على مر العصور .. ولكل يؤمنون
بأن الدين لله والوطن للجميع .

د. عادل حسني



المصدر : ()

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية بين المسكنات والمواطنة

المجلس من نفس اليوم مجلس الشعب لدراسة طارئة لشرح قانون الوحدة الوطنية (١٥ - ١٧ أغسطس ١٩٧٢) حيث شرع قانون لصياغة الوحدة الوطنية صدر في ٢٢ سبتمبر برقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ والتعليق أن هذا القانون جاء تعبيراً عن العرس على حماية الوحدة الوطنية وتوسيعاً لمقاييس ماثلة في أصناف تاريخها حيث صاغ شعب مصر وحدته الوطنية خلال أجيال من تاريخها الطويل وهذه الوحدة هي التي مكنته من مقاومة الفزاة والاحتفاظ بهيئته القومية وأصبحت بذلك جزءاً من تراثه الحضاري.

وقد يثار تساؤل هل تتناهى الدعوة إلى اعتبار القرية الإسلامية مصدر للتفريق مع مقتضيات الحفاظ على الوحدة الوطنية ؟ أن الإجابة على هذا السؤال يصدها أن دستورنا إذ نجس على أن تكون القرية الإسلامية مصدراً رئيسياً للتفريق قد كفل في نفس الوقت حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية وهو في هذا الما يهيج مبدأ إسلامياً مقبلاً فالإسلام يتصور بأنه دين ودولة أما جائب الدين أن العقيدة فانه يقوم على الحرية والاختيار والتسامح فالتناس لا يكرهون على الدول في الإسلام (ولو شاء ذلك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً) فأقلت كثره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؟ قرآن كريم ولخرج من كل هذا إلى أن مواجهة الفتن الطائفية لا تتعاضد إلى جهود المسكنات والمؤتمرات والتصريحات الساخنة إنما تتعاضد إلى دراسة متأنية لاسباب الأحداث الأخرى والعصايب السامية المستبشرين في اشتغالها وتغاليلها ثم وضع الاطرار السياسية والتنظيمية والاجرائية الكفيلة بالحفاظ على ازدهار الوحدة الوطنية في إطار من الساحة الدينية التي ارضعها شعب مصر من قديم وتعاون في ظلها ابتناؤه أن مسئولية الأزم الحريف والمساجد والكائنات في هذه المرحلة تتشغل في أعداد الشعب أحداثاً دينياً داعياً على أساس من تصحيح الإيمان كما أن على وسائل الإعلام والتلفزيون السياسية والفعمية مسئولية كبيرة في ممارسة الجماهير والرد على تساؤلاتهم وبغير ذلك يمكن أن يتسرب الفكر وتنتشر الشائعات وهي آلة لا يمكن مواجهتها بالأجرامات القانونية وصدها بل إليها تتعاضد إلى خلق المناخ الضعيف القائم على الصدق والتسامح .. أن دعم الوحدة الوطنية مسئولية قومية لابد أن يشارك فيها الجميع كل يقدر موقعه ومسئولته ليزدهر الوطن ويهني أبنائه

٥ - فرج الشناوي

خلفت على البطع مرة أخرى قضية الوحدة الوطنية بعد كلجز أحداث الفتن الطائفية في المنيا ... وليست هذه المرة الأولى لتفجر الأحداث ورغم ذلك ركزت قصصيات المسئولين على الأيام حلات - تضم رجال الدين الاسلامي والمسيحي بقيادة وزير الاوقاف والمفتي لزيارة المواقع التي حدثت بها هذه الأحداث الطائفية وامتدت منصات الجراح سواء القومية او الحزبية بمقالات يقضي لثناء على وحدة عنصرى الأمة التي كانت دائماً مصدر اليام لكل الاجازات الشامعة في تاريخ مصر القديمة متنة والصديق وبيانات تغير الى حجب كل من تنصوى الأمة لهذه الأحداث الطائفية وانتهى الامر عند هذا الحد

وللأسف لا يؤدي منحج المسكنات هذا الا الى عودة تفجر الموقف من جديد في أحداث جديدة نواجهها ايضاً بهذا الأسلوب المسكن الذي لا يسم إلا بغير والذكر أن مثل هذه الأحداث وقعت في سنة ١٩٧٢ ووقتها دعا الرئيس الراحل النور السادات الى عقد جلسة طارئة للمؤتمر القومي للأعداد الاشتراكي خصص لبحث قضية الوحدة الوطنية وقد اوضح الرئيس السادات بالمجلس الافتتاحية في ٢٦ يوليو ١٩٧٢ أن هناك مشغولات تفكك بالوحدة الوطنية قدمت من حسن خضارح الاستبصار وبالتحديد من الولايات المتحدة أيضاً أن أرض هذا الوطن واحدة وأن سادة واحدة وجناب واحد وعظم خطابه بأنه سيدهو في تهر



المصدر : الألم

التاريخ : ١٩ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توضيح من محمد حسنين هيكل

تقالي «الإفهام» من الاستاذ محمد
حسين هيكل ترفيها بشأن ذب اسمه في
بيان للجنة المصرية للدفاع عن الوحدة
الوطنية . وإنما يلي نص التوضيح :

لقد وجدت اسمي منشورا بطريق الخطأ
ضمن التوقيع على بيان صادر عن اللجنة
المصرية للدفاع عن الوحدة الوطنية .
والواقع أنني اعتبرت عن توقيع هذا البيان
وشرحت أسبابي للذين تفضلوا وسألوني
فيه .

ولقد ترددت في تصحيح هذا الخطأ خوفا
أن يكون في ذلك حرج لأخريين ، ولحقا على
البيان وأهيم اسماء أحراف حسن دالمهم .
لكن داعي الحرج سقط لأن خبري من الذين
ظهرت أسمائهم على البيان بطريق الخطأ
أيضا - طرخوا المصلحة جاثيا ، ووجدوا
التصحيح لازما - وصننا لطرا .



المصدر : رعد اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

اخترعوا دواء لمرض يخفب الآلام المسلمين!



واحد آخر من جيل العلماء الشباب .. الدكتور محمد رافت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون بمدينة طنطا ، والاستاذ بكلية الشريعة بالقاهرة . تعرضت عليه عن طريق الدكتور .. عبدالمعطي بيومي .. وعندما جلست معه ، تحسب أنني سوف أحاوره في أمور سبق أن كتب عنها .. فاهداني كتابه الأخير .. ولما سألته عن الرسالة التي قدمها للحصول على الدكتوراه قل إنها في نظم الحكم في الإسلام .. وكان من المفروض أن أناقش معه قضية الخلافة ، ففكك هي موضوع بحثه الواسع .. ولكنني ألحيت أن أبدأ حوارياً معه من حيث انتهى هو ..

سيدة ؟
- هذا ليس من سطحي ، من سطحي الصحيحة فقط .
● لو رايت شخصاً يحسب

الشر ؟
- أيضاً ليس من سطحي سوى الصحيحة .. والواقع أن الإسلام نظم أمر العلويات تنظيماً دقيقاً .. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : فصالح ، وحدود ، وتجزيرات . فصالح يعني أن يفعل بالجهاني مثل ما فعله ، فإذا قتل يقتل ، وإذا قطع يداً تقطع يده أما الحدود ، فقد حدها الشارع في جرائم لا يجوز أن تقل عنها أو تزيد عليها .. أما التجزيرات فهي عقوبة لم يفرها الشارع ، وإنما كره أمر تقديرها للحاكم والمجتمع ، ولذا لا يتلاءم مع مرة الجريمة مثل مخالفة إشارة المرور .

● أنت حدثتني عن الحدود ، وذلك بطرح تسلاً عن الرأي فبينهم وبين تطبيق الحدود حدود وإن عدم تطبيق الحدود يعني أن المجتمع غير إسلامي ؟

- الذين يقولون ذلك لا يفهمون الإسلام ، فالإسلام قواني جداً ، إلى درجة الحدود ، وليس إلى إقامة

● مثل ماذا ؟
- سوف أقول .. إذا كنت أسير في الطريق ، ووجدت رجلاً يريد أن يمشي على أنني ولذا أستطيع أن أتمعه ، ولا أخشى منه هل يجازي ، يجب على شرعاً أن أتمعه بالعقوبة .
أيضاً إذا كنت أسير في الطريق ووجدت إنساناً قوياً يمشي على

الضعيف ويريد قتله ، ولذا أستطيع بقوة جسمي أن أتمعه .. فهل أن أتمعه .

● إن التخليع بالعقوبة لله في مواجهة جريمة أو في مواجهة عتق ؟
- نعم ..

● لو أن شخصاً يسير مع

من كتفيه السلكن الذي صدر ويحمل رأي الإسلام في القضايا الثلاث المطروحة على الساحة العربية .. اسم الكتاب الضحايا الثلاث .. تخيير الحكم بالعقوبة ، الخروج على الحاكم ، تكفير الدولة .. قلت له ..

● الدكتور رافت سوف يكون حواراً حول هذه القضايا الثلاث فقط .. لولها حول تخيير الحكم .. من الذي له حق تخيير الحكم بالعقوبة ؟

- الواقع أن هناك بعض مسائل للفرد المعادي أن يفرضها بالعقوبة ، وهناك مسائل أخرى ليس له - شرعاً - أن يفرضها وإنما توكل إلى من له الولاية وهو الحاكم .



المصدر: عز الدين يوسف

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحكم بما أنزل الله فاولئك هم
التقويون ﴿ ومن لم يحكم بما
أنزل الله فاولئك هم الظالمون ﴾
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك
هم الفاسقون ﴾ ... ولو علموا ما
قاله العلماء في تفسيرها، وراء
الفريق الإسلامية في مركبي
الكبريات لما اشتعلوا وقلقوا ذلك ..
نحن لا نقول هذا من عندنا ..
العلم هو قال الله . وقال
الرسول . والصحابة والتابعون هم
واسطتنا في فهم كلام الله . وكلام
الرسول صلى الله عليه وسلم .
إذا رجعنا إلى كتب التفسير وفي
الكتب التي تعتمد عليها في فهم
كلام الله نجد أن العلماء لهم آراء
في هذه المسألة .

هل الحاكم إذا حكم بما أنزل الله
يكون كافراً . أو غير كافٍ .. نجد أن
أفريق من الخوارج . تعتبر أن كل
ذنب يرتكبه الإنسان عبيراً أو
صغيراً يكون كافراً .. (إن فحاشكم
في رأي الخوارج إذا لم يبتلا حكم الله
تعال يعتبر كافراً .. نحن لسنا
خوارج . ولكننا أهل السنة . فمعاد
يقول أهل السنة .. إنهم يقولون إنه
لا تكفر بذهب .. ومعهم الدليل
القاطع . وما عدا رأيهم فهو بطلان .

● لماذا يكون أي رأي غير
رايهم أبطل ؟
- لأن أهل السنة يقولون إن أي
ذنب ماعد الشرك بالله . يدخل
تحت رحمة الله عز وجل . إذا أراد
الله أن يعاقب عبداً . وإذا أراد أن

لم يكن الرسول موجوداً . ولما
يولد قال : هل تركتموه . فعلمه
يلتوي . فيلتوي الله عليه . هذه
القصّة تكفي أن .. لا الرسول . ولا
الشريعة حريصة على قطع رقة
فليس لو أيدى الناس ..

● ولكن بعض المشركين
يصورون المجتمع أنه غير
مسلم لأنه لا تقام فيه المحرمات ؟
- هذا خطأ علمي كبير إن شجيت
هي الآيات الكريمة التي يقول الله
تبارك وتعالى فيها .. ﴿ ومن لم

يحدود . بمعنى أن الشريعة
تخاطب الحاكم . وتقول له إنك
لا تقام المحظورة عند وجود أي
شبهة . فالحاكم جاءت القاعدة
الشريعة التي استلزم عليها الظواهر
دوره الحدود بالشبهات . أنه إذا
وجدت شبهة في أية جريمة تستحق
إقامة الحد لا يقام هذا الحد وهي ما
أخذت عنها القاعدة القانونية

الواقعية من أن الظاهر يقدر لصالح
المجتمع .. وكذلك يدور الخصاص
بالشبهات أيضاً .

لو تتبعنا النصوص الإسلامية
لوجدنا أنها تفرقة بين الحدود
لا إلى إقامتها وهناك القصة المعروفة
الموجودة في كتب السنة . لما جاء
رجل من المسلمين واعتزى للرسول
عليه الصلاة والسلام بارتداء اللق
الرسول يتأنسه . ويتجاه أنه فعل
الرجل لأن الله ارتكب الجورعة
وهو لم يرتكبها . وكان الرجل يحضر
على أنه اقتراف الزنا . فأمر الرسول
بأن يسألا عنه . ربما كان به
جنون . وأمر بأن يشم أحد قدميه .
فربما كان سكران . حتى تأكد أنه في
تسلم عقله . ولما رأى أنه مصر على
إلراة القيم الحد عليه . وعقد
التخليق لما أشك عليه الإثم . وذاق
مرارة الموت . هرب جرياً
وأصرعوا جرياً وراءه حتى لحقوا
به . وأمسك شخص خمسة جمال
وضربه حتى مات .



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

الشرع والدين

الدين والشرع

الدين والشرع

يعني عليه ، والدليل هو القرآن والسنة .

والعلم كما قل الإجماع الشافعي قل الله ، وقال الرسول .. فالقرآن الكريم يقول : إن الله لا يغير أن يشاء به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء ، أي أن كل الجرائم ما عدا الشرك تدخل تحت رحمة الله عز وجل .. فمن لم يحكم بما أنزل الله هو مرتكب ذنباً كبيراً ، ولكنه يدخل تحت رحمة الله إن شاء الله له ، وإن شاء عليه .

لا بد أن نفهمه كما قل ابن عباس ، وهو ترجمنا القرآن أي يعلم عنه علماً جيداً ، وهو مقدم على غيره في تفسير القرآن . قل ابن عباس في كتاب التفسير عندما سئل عن تفسير هذه الآية ، ثم ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ؟ فقال في كتابي كفى في أي ليس كلاً بالله وملائكته ، ولكنه يريد أن يقول إن مشاكلوهم من الكفار ، كما أن ذلك نوعين من الظلم ، هناك كافر يخرج صلحيه من الإسلام ، وكفى لا يخرج من الإسلام .. يسوءه كافر نعمة .. مثل من خالف يات فاد كفى .. والعبد الذي أبعد من سيده فاد كفى .. هل كافر من ملة الإنسان ؟ لا .. فاد ارتكب جريمة كبيرة .

● كافر نعمة .. أي أنه ارتكب جريمة كبيرة ؟

— نعم ارتكب جريمة دخل بالعمل الإسلامي .. وأهل السنة أيضاً

الدين والشرع

مذهبهم أن أية جريمة لا تخرج من الملة .. فالإيمان يزيد وينقص ، لكن لا يخرج من الملة إلا الإصرار بالله ، هذا هو رأي القرآن ، أما السنة فتقول ، ما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أخذ أبو بكر يثقل رسول الله ، وبين الرسول إن من ذنبا ومن سرق يدخل الجنة ، تحت رحمة الله ، مذهبهم أي لا يغيثه ..

● من ذنبا أو سرق يدخل الجنة ؟

— أي أن الظناني يقول للرسول ، وكأنه يستكثر ذلك .. فقال الرسول وإن ذنبا وإن سرق ، قل له نعم .. حديث ثابت .. كان الرسول يبيع أن كل مسلم سوف يدخل الجنة .

كان الدكتور محمد رأفت عثمان يتصفح كتابه ، لكنه يرجع إلى بعض النصوص ، يستعين بها في المناقشة ..

وكتب قد لاحظت أن فخرس الكتاب سبع صفحات كاملة تحمل تفصيلاً ما تعرض له الدكتور في رسالته ..

ولاحظت أيضاً أن الدراسة التي يجب أن تكون في مثلوث الشيعي ، وإمام الجميع ، قد تضمنت مسئولية تشريها دار فصوله الإسرافات العمريية .. أي أنه ليس في مصر دار نشر واحدة تضمنت مسئولية التصدي لهذه القضايا رغم المخات من دور النشر التي تملأ المكتبات

يكتب إسلامية نقاش قضايا لا نفس حياة الناس ، وإغلبها يخوفهم من الآخرة ، ويدفعهم إلى الانتكاه على الذات ، وعدم إعمال العقل ، ترهيباً بحداب الجبر وأصول القلياسة ، والحياة في الجحيم ..

ولاحظت أيضاً أن الأئمة الشريف أو وزارة الأوقاف لم تقم بتقريب مثل هذه الدراسات لتكون في متناول الجميع ..

وقلت للدكتور رأفت عثمان ..

● القضية الأولى من القضايا في الكتاب ، هي تشييع المذنب بالقرآن ، وقد فسرنا بأن هذا التفسير باطل لا لأمر غير جائز إلا في مواجهة جريمة ارتكب أو عتف ..

— إذا لم يستطع أن يفيها إلا بالقول ..

● فإذا أنا فعلت غير ذلك ، أي حاولت أن أغير رأيي في أمور أخرى ؟

— تكون قد خلقت الشرع .. فالمعوقات الثلاث التي تحدثنا عنها الفاضل والمصدر ، والتعزير ، مبرورة بالحكم ، شخص قل الحق .. هنا جريمة فاضل ، لا يجوز الفاضل دون أن يحقق الحكم ، وتكثت الجريمة ، وبالتالي له الظني بعد أن يحقق الظني ، ولا يجوز لغيره أن يفسر الصدور في شخص آخر ، فاد مرتب ووجهت شخصاً يلزم خدراً ، لا يجوز أن القيم الحد عليه ، ليس من حق ، ولا من ولايتي كمل حقني أن أمتحه بالعصني ..



المصدر : روح البعث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 أبريل 1990

• ذميون بأى بيننا وبينهم ذمة فلا نفتدى عليهم أقول للجماعات الإسلامية: لماذا لا تدرسون مشاكل الإنتاج وقضايا المجتمع • اتركوا الفقه والأحكام الشرعية للمختصين فيها

ولا أريد أن يحرفوا إلى قضايا أخرى
الآن
نعود إلى القضية الأخرى .. وهي
تطهير الدولة

• أريد من الدكتور رافت أن
يحدد لي معالم الدولة الشريعة ؟
- لم يترك العلماء أى شيء دون أن
يشعروا القواعد فى كل الأمور .
مسئلة من العقاب والسنة .. دار
الإسلام هى الأرض التى يمكن
للمسلمين السيطرة عليها . زدار
الخطر الأرض التى يهيم عليها
الكلان .. والمختارون بقانون : إن
مصر الآن دار كل . ولذلك لا يجوز
أن يحصلوا على مرتبات من الدولة

الشرع هذا يعطينى رخصة الا
استعملهم .

• ول هذه الحالة لا استخدم
القوة . ولكن استعمل اللسان
أى نصيحهم ؟

- نعم .. سواء فى مواجهة المسلم
أو غير المسلم .

- إذا كان على المسلم أن ينصح .
أو يدعو إلى اتباع القواعد
الإسلامية ، فإن هذا يدعو إلى
المسائل عن أساليب الدعوة .

- لقد بينا القرآن الكريم فى قول
الله سبحانه وتعالى ﴿ ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ .
فأية دعوة ارتكبت على هذا
الأسلوب ، وأيضا لا بد أن تتحقق
الالتصية العلمية فىمن يدعو .
لا يمكن أن أقرأ كتابا أو أشتري
وأنسى لى العلم .

قال لي الدكتور رافت عثمان .. إن هذه
المشكلة كانت فرعية .. وأنت له : رغم
أنها فى صلب الموضوع لأن المطلوب
أيضا تصحيح المفاهيم السائدة إلا أن
حوارنا هو جزء من حوار إسلامي
تصورت أن أقوم به في شهر رمضان .

• فإذا لم ينصح ؟

- أكون قد أبيت وأجبت ..
- نعم .. وإذا استسلمت أن أنتج
عنه الضرر . ولا تحدث أفتة أو
قتال الفعل . أما إذا كان سيحدث
الضرر . يكون ذلك بالقوة المستعملة
على الأفراد في مثل هذه الحالات كما
كانت

• وإذا كان هذا الذى يضر
الشرع غير مسلم ؟

- يصبح لنا أن نتركه . ولكن بعيدا
عن أعين المسلمين أى ليس في إمكان
عنه .

.. نحن أشرنا أن نتركهم وما
يدخلون . ولكن لا يغري المسلمين .
وهذه مسؤولية الحكم . فإذا أراح
أهم الحكم الشرع في أماكن عامة .
ولو غيرتها سيملأها الكائنون . فإن



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وفي ذلك وهذا خطأ علمي قبل أن يكون خطأ إسلامياً ، والإسلام هو دين العلم .

العلماء لم يتركوا جباري في هذه الأمور ، لقد تعلموا فيما إذا كان يصح أن تتحول دار الإسلام إلى دار كفر ، وكان لهم عدة اتجاهات ، هناك اتجاه الإجماع الشيعي أنه لا يصح أبداً أن تتحول دار إسلام إلى دار كفر حتى ولو تغيرت فيها الأحكام ، وأصبحت أحكام عارياً .

أما علماء الخلية ، فيرون أنه لا يصح أن تخضع تتحول دار إسلام إلى دار كفر إلا بثلاثة شروط الشرع الأول : أن تقلب الحكم الكلي عليها ولا يكون فيها أي حكم إسلامي واحد ، الشرط الثاني : أن تتصل هذه الأرض بدار كفر أخرى وأن تكون مجاورة لها ، ولا تتصل بدار إسلام حتى يمكن أن يلحقها منها المبد ، والشرط الثالث : أن يتحول الإيمان الأول الذي كان متعلقاً بهيئة المسلمين عليها ويصبح كل من سكن هذه الأرض لا يأمن على نفسه إلا بأمان الكفار وتكون حمايته منهم .. وفي العصر الحديث يكون الشرط الثاني هو انصافها بدار كفر أخرى غير متعلق لأن المدة للمسلمين يمكن أن يأتي من أي مكان .

هل يتينا إلى مصر أو أية دولة إسلامية ، سأل عما إذا كانت هذه الشروط متحققة ، نعم هناك اختلافات شرعية ، لكن هل أصبحت الحكم الكلي حالة في الأمة بالقطع لا .. فلما إن كسب في يدي .

• بما أنك تخلق الإنسان لنفسك ، فما هو المطلوب منك كعالم الخلق الإيمان لغير المسلمين ؟

• إذا ماور شرعاً بتحقيق الأمان لأصعب المثل الأخرى .. هناك من يلهمون كلمة « جبر » فيما خلطوا .. إنها شبيهة إلى شيء معين ، كما تلصق شخصاً إلى الكفارة ونقول إنه قاضي .. كلمة « جبر » ملصوقة إلى كلمة دمة ، أي بوننا وبونهم دمة إلا تخدري عليهم لا في حياتهم ، ولا على ما لهم ، ولا تؤلمهم بأي شيء من الإسلام ، لهم حق مثل المسلم تماماً .

• ما الموقف من الاعتداء على بيوتهم أو سبلاتهم أو معادهم ؟

• أموالهم لها الصلوة ، لو اعتديت على أي من أموالهم اعتديت شرعاً ، لأن لو سلبت شيء مسلم قطع يدي .. إلا ولم حتى ولو كان بقتل مطوع شرعاً .

• نحن الآن إلى القضية الثالثة .. قضية الخروج على الحكم ..

• نحن نرى الآن بعض الفرق تخرج على كل ما يسن عن قواعد صحة تطبيق الإسلام .. هذه هي إحدى المسائل التي اختلف حولها العلماء ، هل يجوز إلى لوي في الدولة أن تخرج على الحكم وتخلعه من منصبه .

الخوارج هم وهدم الذين يقولون إنه يجب إذا دخل بغلواسي الشرعية جمهور أهل السنة ، والتكفير من الفرق الأخرى لا ترى جواز ذلك .. بل يجرم عديم الخروج على الحكم .. وهم مستثنون لذلك ، لأن الخوارج على الحكم قد يؤدي إلى فتنة أكبر .

• ألا يدل ذلك على أن الإسلام يدعو إلى الاستكسنة ؟

• المفروض إصلاحه .. الأمر المعروف والنهي عن المنكر ، إلا انحرافه في معصية لكن لا تخرج

عليه بالاسلام .

• إذا كان لا يجوز أن يخرج على الحاكم ولا الفتنة ، هل يجوز أن القاتل المواطن .. زميل الاسم ؟

• لا .. الرسول طوبه الصلاة والسلام قال : إذا التقي المسلمان بسيطهما للقتال والقتول في الدار .

• نحن جميعاً مسلمون .. إذا وجدنا بوننا من مسلمون أن يجهلوا شيئاً ، بل إن هؤلاء والنسب مختلفون ، حتى أنهم لا يصرون جماعة خلف بعضهم كما يجب ذلك في تصوري .

• هذا مطوع شرعاً ، لأنه يشهد بالجميع الإسلامي ، ونحن ماورين بأن نربط ، وهذه الفرق من أشخاص ليسوا متخصصين في علوم الشريعة ، أي واحد قرأ كتاباً أو كتابين يدي أنه أمير .

• وأنت درست نظم الحكم في الإسلام .. فإن وجدت كلمة

الأمير .. أمير الجماعة ؟

• الرسول صلى الله عليه وسلم نقل عنه أنه قال : إذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم ، إمارة ليست حكمكم ، ولكن أجهلوا لنا رئيس في جنتنا .

• أي شخص يدير الجلسة ؟

• نعم يدير الجلسة .. هذا لتكليم فقط ، لأن كل عمل له رئيس .

• هل لابد أن انقل لحياتي ، وأريدي ثوباً معيناً وسراً طويلاً ؟

• ربيبة اللحية سنة وليست فرضاً ، والرسول قال : « قصروا اللوب ، لأن المرأة كائنات إراقة اللوب على نحو ما يفعلها الحكم ويزاً للجاه والمكبرين ، كانوا يتردون اللباس الطويل من علامة الطيلاء ، أمير كان يريدي ثوباً طويلاً وسال الرسول ، فقال له أنت لا تزيدي اللوب الطويل كثيراً ،



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠ ميل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانكنا في عصر نساك انكنا هل من
يردى جلبيا موليا يفتل به .

● وهل اسسا ليد من
الجليب ؟

- الإسلام لم يزلنا يرى معن ،
● هل هناك علم إسلامي وعدم
غير إسلامي ؟

- للعلم لغة عالمية ، الطب مرام الله
فبت والله مفيد فهو علم إسلامي ،
● هل امالاج عند طبيب شيء
معلم ؟

- نعم .. لاننا ماضون بان
نكادى بان نداء صالح .

● خلال الحوار .. ردت كلمة
الخواارج كثيرا خلال الحوار
فهل تعتقد ان هذه الجماعات
تصل الخواارج الجديد ؟

- اذا افوا بالقطر يسونون
خواارج .

● انت تعلم ان بعضهم يكر
المجتمع ككل ؟

- هؤلاء هم خواارج جدد . اذا صبح
ما نقراه في أجهزة الإعلام .

● ما هو دور الأثر .. وعلماء
الأثر إزاء هؤلاء الخواارج ؟

- واجب هل رئيس الدولة ان يبين
نفس المظلة الإسلامية في كل
البيئات ، لذا .. ليس الثقافة

الإسلامية في الجامعة ، في الفتيات
الثقافية والعملية .. البيئات
البيئية من الدين هي التي تثير

فيها هذه الظاهرة وان اجريت
احصائية لوجدت انه ليس من
بينهم احد من أبناء الأثر لانهم
درسوا الدين ولهموه فهدا صمما
وسليما .

● يدكتور رالت .. في النهاية
ماذا نقول لهؤلاء ؟

- الاول لهم اطلبوا العلم من
استاذته .. فصر فيها الأثر ،
وهي شينة بعلماء الإسلام .. القول

نهم ان عليهم ان يؤدوا امالهم ..
ان ينظروا إلى الإنتاج .. ان
ينظروا مشاكل المجتمع واخذ

عليهم ان اتركوا قديما معة .. هل
يحثون المسائل ان ينتجوا .. هل

الطبيب من ابتداء الفتيات العملية
فكروا في اختراع دواء بدلا من ان
يتدخلوا في تفسير آية او في فقه .
مكة من هو امر منهم فيه ينظرون
في تخصصهم .. إلى جانب حديثهم
من القلب والمحبب وغيره .
● شعرا .. ويتكثرون ..

□□□

ويتنسى اللقاء .. إلى حوار آخر .

عبد الله المعلم



تجاربنا في تجربة

* وتجسد كوزير عزيز ضفاف الزحف في حشد الزحف ونحن حولها
مسلمات ومسحبات تتخاطف الفوايش .. هذا في الخمسينات *

« لا تدخلنا في تجربة »

واخذ من صلاة السيد المقيم لاول
ولا تدخلنا في تجربة ما انصاعا على
النفس ..

دعوة مستعجلة ضد

وزير الداخلية

ذهبت لاسبل للاذاعي اللاحق عمر
بطيخ في برنامجها اليومي
الساخن - دهرى مستعجلة - وكانت
قضية ضد السيد وزير الداخلية
محمد عبد الحليم موسى وصاحب القضية
في عدم المساواة بين المصريين كما جاء
في الدستور بحرفان ابتداء المصرية
الجزيرة من اجنبي من الجنسية
المصرية هل عكس ابتداء المصري فهم
يحتجون بهذا الطرح مع ان الام هي
التي تمثل لفظيا جوار الانتداء
والوطنية وكفاءة وزير الداخلية الذي
يعلم كل الامور ويديره ويضبطه فقد
تقدم مشكورا بطل جزء من القضية
وهو التقدم بمشروع السيد الرئيس
حسني مبارك الذي يري في هذه القضية
بكل الاهتمام بالواقعة على منح
الجنسية لابتداء المصرية المتروسة
اجنبي بشره التزلزل او الانفصال وهنا
تحتل القضية الامل مشكلا وليست
قضية وانما ارجو من السيد الوزير ان
يتفضل مشكورا بتقديم مشروع قانون
يحول هؤلاء الابداء الحصول على
الجنسية المصرية وهي جنسية الام
وجنسية النروج وهذا منصوب عليه في
الدستور وبمقتضى المهام التي انشأها
يحتفلون بالجنسية ..

ان القضايا التي انشأها هؤلاء
من بطيخة طوال هذه الفترة من
رضان يكتفى لعمل ملف لكل مشكل
من مصر ما قدم لثاني برنامجها جارا في
اسر الوقت
وبخاصة الادعاء اختلفت مع
الادعاء الامة بانه صانع حول
برنامج معي مائة رجل الاموال
قلت لها لايكون يقدم برنامجي لـ ١
المليون لو كان لديها ١٠٠٠ رجل من رجال
الاموال فقلت انه مدخل عام للطاقم
الخاص والذي سوف يمل مشاغلنا
وان هؤلاء من الذين يجهلون لخصر
العمل المصري ..

ورغم زبني لاد كبار رجال
الامر المصريين وكيف ان كان
العمود الفقري عن عودة العلاقات
المصرية السوفيتية وهو الاقتصادي
الكبير الدكتور ابراهيم كامل وكيف انه
رغم التصدير الى شرق اوروبا الى درجة

تهدا كله صعدنا حاجت .. لم اقم
بحجم التسلل المادية ولكن فزعت
للحدث نفسه فان التعريف داخل
الجنسية المصرية وبدايت في
الاشيانات حينما قامت هوجة في
الصعيد واطاق اشاعة لماه الذي يلقبه
المسيحيون على ثوب المحبات ليسبح
صليبا ١١

وكتبت وقتها بروجيت تحت عنوان
«التقنية الحديثة» اودت فيها ان انبه
المصري لخصيصاته واته يجب ان يرس
الى تاريخه ليتعلمه الصواب في
مطلق التخليص بين امل مصر قبطيا
وصليبيا ..

وتكررت اللجنة القومية للوحدة
الوطنية وبمقتضى التظلمين من كل
الاتجاهات التي لقد تعجب كل من
سمع الاسماء على هذا الاجماع ولكن
هذه هي مصر الحقيقية اذا دعا
الداعي .. هذه هي مصر التي خرج
فيها المسلمون والمسيحيون في العصور
الصليبية ..

وبعد مناقشات وازاءه وكلمات
استغرقت ٢ جلسات ولدت ثلاث لجان
واحدة للاعلام والثانية للبحوث وتقصى
المطالقات ولجنة العمل الجماهيري
واللجنة المالية ..

وقد قررت اللجان للقيام بمهام
عاجلة واخرى مستمرة لبحث حلول
هذه الفتنة التي تقع ثم تنال وانكنا
تمت اليرداد او كما قلت مثل الميكروب
الذي يتكلم مع الدواء بل يتحلى
ويهم كل فترة ليهاجم البدن .. وهنا
البدن هو الامة المصرية وكان من
الخطا في المرات الماضية احداث
الزواوية المصراة ثم اسبوت .. كان من

الخطا ان تعتقد انها انتهت وانكنا
نصل الى ان تكون اللجنة القومية
للوحدة الوطنية ذات تكوين مستمرة
وليست هي لحدث ثم مراد بعد ذلك
لقد قابلت ناسا وتحدثت مع ناس
بيني وبينهم خلافات جارية فكريا
واجتماعيا ولكن والله لو وجدت
الشيطان نفسه ول يده خرطوم ماء
يطغى به النار في يدي لطغت منه ان
يتقدم فقلتي يحدث ان تردا حدث
وقررت ولا يجب ان تكون علاقتنا به
علاقة خير نسمة في الادعاء او نقرأه
في جريدة .. ان الذي حدث في
ابورفاس والمثيا هو كبت جيل كل منا

يوما ما ..
ليس له اسم في ابو القاص في
المنيا .. يوم يرد به شر لامة
المصرية .. ان الغرباء والاراق في
الامان يمكن تعريفها اما تخريب
تركيبية وشخصية الامة المصرية لهذا
شره يجب ان نلقه هذه وثقة ويجب
التوجه الطبي لتتبع مستنصر البشر
الذي اصبح يافخ شبه ديرة وكناه
ميكروب يتكلم مع انفساء الجور
ويستكن في الجسم ثم يعود ليهرس من
جديد ..

واستدعيت تركيبية المجتمع
المصري .. استدعيت طرواني في بلدنا
ميت رئيس مركز دكرنس حيث كان
جدي متزوجا قبل جدي من امرأة
مسيحية صالحة كانا يدعوهما ابي
مريم وكانت مسيرة من الجميع
واذبت ابنا هو عيسى يوسف كنت اراد
وانا صغير طيبا بدونهما شقيقا
لصعالي رابي واعاصي محترما منتظرا
بالفرق اذا غاب ..

واستدعيت تركيبية مجتمع والى في
«الشكبة» اي القرية فاخذ بالقيص
دكرنس مكانه المقيم مع الاسفاده
وتتلف لثني الصديق لصديق
الاستعداد ويستمر ٢٢ وكلاما كثيرا
وكانت اعتقد ان مصر تمك من شرفه
اي ان كل الفئات كانت ممثلة بها
فكان العمدة والماسور ونظار المدرسة
والسويس وبعض المزارعين والتجار ..

ونسكن القاهرة ليدخل اشقائي
الجامعة ول مدرسة العلمية الابتدائية
كانت شائلي لابي ومراسي وكثيرين
عبد الفتاح .. وكيفية كسبه وادبه
شدي .. كانت ليلى مرصن تاتي
بالطعام الصيادي ايام صياد
المسيحيين وكانت ليلى الطاهر
سعود والزيوت والخبز والخبز التي تجيد
صنعها والذات خيط مرق ..

ول الخمسينات ضلنا ايما في
رأس البر على مائة طن ماشيلا
والدة الدكتور الدكتور ميشيل خلف
تسم وكانت تصر على بيع خروف
البيد لدعوة الاستدعاء المسلمين على
افكار الدين من الفتنة والتممة و
الاستبداد عشت مع حكم مرجان
واسرة في مواجهة بيني باهم فكانت
مدارس الاعداد في منزلة يتنقل فيها في
الصدار وكانت ابل فصول التثوية
وكان مع حكم ولهم وايضا افكار يومي
لعمال «الجراحيات» الخاصة
بنازيات حكم مرجان في الثورم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ميل

المصدر :

الأخبار

بدون ازعاج

حيثما زار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي موسيقارنا الكبير عياد الوهاب وطلب منه تلحين التشيد الرسمي لتونس اتصل به عند كبير من الشعراء المصريين يقدمون كلمات التشيد ولكن الاستاذ عياد الوهاب فضل ديوان الشاعر ابوالقاسم الشابي ليعتار منه كلمات التشيد .. أن لهذا يحترم عشق الناس لبلادهم فأعثار من كلماتهم لتشيدهم الرسمي ..

المطارم خارج البيت في هذه الايام لا ينتظرون التلفزيون ليولمهم على اجمل اماكن الاطوار انهم يعرفونها جيدا اما المستمع الذي ينتظر فيون ان يستطيع ان يذيع مرثيا واركان وكيل وزارة شريفا مع موفى جاريه الصحفية الكريمة في سبيل افطار للاسرى في هذا القند ..

ان هذه الاعلانات تذكري بتدوين اعلانات احب ان يقدم مفاجأة لشركة مريزا روسي، فاعلن عنها في صحيفة شعبية لما كان من الشركة الا لاقت لاته هيب بالسيارة الى جمهور غير جمهوري ..

الشباب نجلاء لفتحي

وجهاء الوليد الاول الليل الروائي الطويل الاول للشرح علاء كريم الذي اعتننا من قبل بقلمه التسجيلى الرائعة واللغة ٨٠٠ واسكندرية ٨٢٠، موشيد وحيثما اخبرني باخبار الفئانه نجلاء لفتحي اعجبني ذكاءه لان نجلاء لفتحي منذ فيلم «احلام هند وكاميليا» وهي تعيش مرحلة جديدة فعلا لقد دخلت طرنا في العمل الفني كله ولم تعد البطلة الجميلة المملكة بل اصبح معها المطاء للدير بكل تلمصية اللباس والمكاياج .. واللغات وحركة

الجسم واليدين .. والتي تشغل من طلبة لطيفة اختلافا كليا .. لهذا احسست جائها سبوت تحظى لهذا الفيلم الذي يناقش قضية جديدة اعتمادا ايضا ككلماته ثلاث بدور السينما في المشهد ..

الفيلم استعرض فيه المخرج امكانيته مع كاميرا قدراتها قوية في بد طارق التصفالي .. وارغم من التصوير الدخول كخبر الا ان طارق استطاع ان يحقق احلام وحرية علاء كريم ..

واكتتبت لفتحي انتصاحا للامراء المصرية حيثما رجع عليها العالم فاعلمت التفتت والقلم ووصلت الى الجنون مع نهاية الفيلم

الصغير محمود السكري مرمجة حقلية تستحق الرعاية هناك تحفظ واحد هو ان الفيلم ثنائي قضيتين الاولى اثر افلام الفيديو الهابطة على الصغار وانعدام الضمير عند طالب الكسب السريع يصرف النظر عن نتيجة هذا الكسب اجتماعيا والقضية الثانية هي الشفاه .. واترك للراء للحكم النهائي ..

عالية جدا نالها بها دول العالم الا انني ضد برنامج لرجال الاعمال دين الوصول للقاعدة التي يتعاملون معها مثلا تمتعت ان يكون على المادة كل مرة ضيف او اثنان من قاعدة رجال الاعمال لتسبب الدائرة الفكرية وتوسع مصب البرنامج اي المستمع اي المستهلك السطحة الاعلامية ..

وتجنيء هدفه اعمال السعيدة وهو برنامج تليم جدا لان بعض الناس تلغ في المظب وتقول العلف وبعض الناس تقول ..

عندتي رقتي وعندتي حساسيتي الشديدة والناس تسمع عندتي شيئا كتي ..

لكن برنامج ناجح جدا ومسموع ايضا اما اذاعة الشرق الاوسط فمازالت «سبح متوجه واتصدفوا» ابتسامات سناء منصور وصوتها المنجلول بالمشقة فهي تعمل في خلية

تعمل معلقة في الهواء اي ان معظم البرامج يلف اصحابها طيور وهم يخشرون منذ شهر رجب ليقفوا في الطيور وله يامسحين استوديو .. فهذا الكم الذي تسمعون يلف خلف ارجل شديدي ومازالت سناء منصور تبسم .. اللهم انمها علينا نعمة ..

التلفزيون

يتصدر برامج التلفزيون حكاري القهاوي ليحيى تادريس وساميه الاتري صابرة مصر الاصيلة علبا ولغنا وابسامية وبهذا جاء البرنامج متلفا تماما مع هرايا وهويتها .. والجميل فيه انها تشتت نماذج ليست للشهرة ولكنها نماذج تصيف الناس وصيدا خطما حول بلدنا السطوة البسيطة الاصيلة .. حلق الاستاذ طيبة توفيق كانت رائحة وكذلك اول طيبة والسيدة التي حكيت عن قصصها الذي كانت تعيش فيه تحية لحيى تادريس ومخرج البرنامج ايضا ..

يامساء الاحباط

وامس في اذن التليفزيونية الصبيحة مائسة البحراوي من اعلان تناول احد الفنانين وقالت في لنا يجب ان نطرح وار مرة كل اسبوع خارج البيت .. وادرت الكاميرا على اللادة والمكان الجميل الرائع .. اول هذا الاعلان يجب ان يعلق عليه يامساء الاحباط لان اصحابنا الذين يتناولون



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ من ميل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا .. الجند !!

بقلم :

محمد شبل

«ياسيدى الزبير .. إن الذى أدى إلى تقادم الأمور فى الدنيا إلى هذه الدرجة هو تقاسم (الامن) عن مواجهةها ، والتدخل فى البداية لضمها .. لقد كانت قوات الامن على مقربة من الأحداث ولم تتدخل .. وعندما ذهبت إلى المطالب لتستدعيها لتقوم بإطفاء المرائق التى نشبت فما الذى جعل الجند لايتدخلون ، ورجال المطاف يتمالئون ، ولماذا تخل المدافعون وتركوا المتقاعين يقتحمون ؟»

هنا يدق ناقوس الخطر .. فإن الجند هم خط الصد الرئوس لكيلات تتحول التهوريات اختبره إلى معاربه دامية ، ولكن لاتمس الضواير كرات مشتتة ، ولكن لاتصبح الكلمات طلقا رصاص !!

أما حين تتلاقى أفكار المتقاعين مع أفكار الدافعين ، فقد اغشط السابل بالنائل .. وصار الدعاء والحكماء جمهورا واحدا يدق راس مصر .. وبلدت قلب مصر .. بإعلاء بلدى .. وإعلاء بلدى .. بإحكام بلدى .. انتباه !!

الطالبة بالجزيرة من التصارى .. وكان الاسلام مازال فى براكيز أيامه !!

هل أن أكثر مايمسنا هذا هو هذا المعتد للفاش الضحا الذى يدفع البعض إلى كراهية إخوانهم فى الوطن من أجل الكتاب .. ولا أدرى بأى حديث يؤمنون بعد إذ جاءتهم من ربه تلك الآية الكريمة التى تقضى بسلمة : «لاينهاكم الله من الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخبروكم من دينكم أن تهربهم وتقتلوا» .. أو تلك الآية التى تؤكد بعد المشعين من محبة الله : «وقتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلوكم ولا تمتدوا إلى الله لايحب المعتدين»

ونفسه الأفكار الضاغطة خاصة بين الشباب امر وارء .. والوطن قادر بمؤسساته والمراة على مواجهتها وتبنيان تهافتها .. فإذا صرت بين الطلبة فهناك الإباء ينصحون والمدرسون يعطون .. وإذا ملأضاعت بين الموظفين فهناك الرؤساء يوجهون والزعماء يوضحون .. وكذلك أيضا إذا ملأضعت فى لاساط (العمال والفلاحين والمثقفين والرأسمالية الوطنية) حسب التقسيم الاشتراكي بل إن هذه الأفكار لو خرجت من الأدمغة فى صورة منشورات تاريخية وهتافات متفجئة .. أو حركات الأيدى لتبليغ وتدمير وتحرق .. فهى فى كل الحالات مقدور عليها .. ويستطيع المجتمع أن يطبقها فلا تكون قاصمة الظهر ، لأن لدينا خط النجاع الأخير وهم (الجند) .. هذه الأفكار للنكسة حول (الجند) .. وأقرأوا معي الآن فعالة مواطن الدنيا فى الاجتماع الذى ضم الزبيرين :

أحداث التطرف فى الدنيا .. تلك الأحداث الشالة الفاجعة ، هزت الضمير المصرى فى طول البلاد وعرضها ، وتكثرت الأقلام فى كل الصحف والأستهة فى كل أماكن ، أو كما يقولون قتلنا بحثا ، ولم يعد فى اختيارها مزيد لمستزيد ..

يبد أننى أكتب اليوم لأفقت الانتظار والإنسجام والأفئدة ، فقد قرأت تحليلا فى جريدة اخبار اليوم بتاريخ ١٩٩٠ / ٢ / ٢٤ الشغل على ملخص اجتماع عقد بالبنيا عقب الأحداث ،

حضره للوزيران أحمد سلامة وموريس مكرم الله ، وتحدث فيه أحد مواطنى الأقليم ، أصليتى كلمته بوجهة ، لأنها تشغل مستورا ، وتقتز بشر مستخير !!

ولنبدا حديثنا عن سبب الأحداث ، وهى ظاهرة التطرف : إنها حالة عقلية يوجد انية لها أسباب ودواع .. من الأسباب تتدهور فى كثير من المجالات فى بلدنا بعد التحول الاشتراكي وبعد أن تفلت الحكومات من مهمة الحكم ، ونقضت بدها من

التثقيب ، والفريقت للتجارة والصناعة والزراعة والاستيراد والتصدير ، فتدخلت أعمال الحكومة مع أعمال الامالى ، وتآزمت الأمور ، وكان أن خلق هذا الواقع السيئه الذى نعيشه ..

وكان من إفرازات هذا الواقع شباب حصلوا على الشهادات بالغش والتزوير ، وخرجوا إلى الحياة فوجدوا أنفسهم فى مستنقع البطالة اللقمة أو البطالة السافرة .. وكان من إفرازاته وماظ الكبرياء على ضصوص محرفة فى كتب قديمة .. وكان من نتيجة لقاء هؤلاء هؤلاء استنسلت الألقام كيمالتقدها سطور من أسفار غشت - كما قال الغزالي - بالهويوات الواهية والأحاديث للعلوية والتفسير المنحرفة .. وكان أن استدعى المافى السميق ، وبداننا نرى الظواهر اللافتة ، من لبس الجلبات للقسير والسوروال ، وإطلاق اللسى بلا تهديد ، وتكسير التماثيل واللوحات الفنية ، والاكل باليد وترك الشوكة والسكين ، وثالث الأثال



المصدر : الاصرام الإقتصادية

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مَنْ المستفيد من شُرِّ الاحتلال؟

لا نحسب ان بلدا آخر غير الكتانة وان شعبا آخر غير شعب مصر
مستهدف بنفس الدرجة من قوى الشر والعدوان والهيمنة التي تحيط بوطننا
وتحيط له النسلات والمؤامرات وهذا امر طبيعي ومتوقع في مناخ التحولات
الدولية والتغيرات الاقليمية والداعيات الداخلية التي تعبر عن وضع قلق
رجراج وحالة من السهولة الانتقالية يجري خلالها اعادة رسم الخرائط
السياسية وتشكيل تضاريسها استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين .
فمن المستفيد إذن من شرّ الفتنة الطائفية التي تهدد وطننا ومنطقتنا ؟

د . السيد منبوبة



المصدر : الاصراخ الإقحفة ادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠



نظرا للمركز المتميز الذي تحتله مصر في نقطة الالتقاء الحضارى بين الأمم والشعوب وللدور الحاسم الذى يمكن أن تلعبه في مستقبل الأيام .

نجد ان العديد من القوى المعادية يمكن ان تشترك في محاولة النيل من مصر وبإذات محاولة طعنها في أهم عناصر قوتها الا وهى وحدتها الوطنية .

هذا وتغرب جذور الوحدة الوطنية للشعب المصرى في أعماق التاريخ بفضل النهر الخالد الذى جيعنا والتجانس العرل والثقائى الذى يربطنا .

لقد تعود الشعب المصرى في مواجهة المحن والتحديات ، ان يشهد أهم أسلمته الا وهو التماسك القومى والتكامل الوطنى لمكافحة المحتل المستعمر ولمقاومة الاستبداد والطغيان .

ولكننا نستشعر مدى الخطر الذى يتهدد مصر واقطار الأمة العربية ، وبإذات مخططات تفتيت المنطقة بهدف حماية إسرائيل بحزام من الدويلات الطائفية .. وتتضاعف الاخطار نتيجة التحولات الدولية الرامية الى تحقيق اكبر قدر من الوفاق والذى يبدو وأنه سيتم على حساب أمنى واستقرار رخاء العرب والشعوب الصغيرة في العالم الثالث .

لكن الخطر الاكبر هو غياب مشروع قومى يضم كافة القوى الاجتماعية ويعمى طاقاتها ويعمق الولاء ويرسخ الانتماء في عصر النهم

الاستهلاكى والفردية المسرفة التى عصفت بالكثير من القيم النبيلة في الاخاء والمحبة والتسامح التى تقوم عليها العلاقات الحميمة بين المواطنين .

الأرجح ان ما نشهده من بعض مظاهر الفتنة الطائفية المخيلة على حياتنا وتقاليدنا وثقافتنا الوطنية ، هذه المظاهر مامى اللحظة طارئة وسحابية عابرة في سماء مصر مصدرها تلك المرحلة الانتقالية نحو التعددية السياسية في الراى والفكر بعد حقبة طويلة من ركود النظم السلطوية وشبه الشمولية .

فكن سرعان ما يستعيد الجسد السياسى المصرى عافيته عن طريق احزاب الوطنية ومنظلماته الشعبية والثقافية التى تسود بنفسها فوق كل النزعات المتعصبة والعنصرية والنغرات الطائفية .

لقد ظهرت في الايام بدايات نجاح التنمية المستقلة والشاملة لكل أبناء الوطن وأقاليمه ، دون تمييز أو تحيز لفئة أو مذهب أو عقيدة أو منطقة . ول هذا النجاح الاكيد انتصار الوطنية المصرية في كافة الساحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وسوف يأتى الخلاص الصحيح كذلك مع هذا الانتصار حين يتم توسيع المجتمع المدنى من خلال تقوية المنظمات غير الحكومية الطوعية والاهلية التى سوف تدعم تلاحم أبناء مصر من خلال المشاركة الشعبية في المساجد والكنائس ، في المصانع والحقول ، في المدارس والجامعات ، في سينما والواى الجديد .

ان ترسيخ الديمقراطية وتعميق الحريات المدنية وحماية حقوق الإنسان من شأنه ان يشبع مناخ التسامح السياسى والثقائى والمذهبى ، فتتمايش الطوائف والاديان والجماعات المتنوعة في اخاء وتكامل بناء من أجل النهضة الوطنية ولي مواجهة التحديات المتشككة الداخلية والخارجية .

صفوة القول ان تحقيق التلاحم من أبناء الشعب المصرى وتقوية النسيج الاجتماعى مسئوليتنا جميعا من خلال المعالجة السياسية الشاملة شعبا وحكومة . مؤسسات تربوية واعلامية الى جانب الأمن الذى قام بدوره مشكورا وتحمل مسئولية غيره ، فالمسألة الوطنية تخصنا جميعا في مختلف المواقع . وبهذا وحده تحبط كيد قوى الشر والعدوان .



المصدر : الإصرار الإقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطر على مستقبل مصر

د. علي الدين هلال



ليس من المبالغة القول بأن ما حدث في ابي قرقاص لم يكن غريباً بل ربما كان الغريب ألا يقع . وليس من المبالغة القول ان هذه الاحداث نذير لما يمكن ان يتكرر في مواقع اخرى في مصر . نتيجة وجود مناخ سياسي وفكري سائد في البلاد . وليس من المبالغة القول ان ما حدث يمثل خطراً على الوطن المصري مماثل في أهميته بل ويغوق - اي مشكلة اخرى . وعندما يصل المسوس والخراب الى تسيج العلاقات الاجتماعية والانسانية بين ابناء الوطن الواحد فإن كل شيء اخر لايد ان يتواري ويفسح المجال لكي تكون هذه القضية هي بؤرة الاهتمام ومركز الحوار .

لم يكن غريباً ان يحدث ما حدث . او ان يتكرر ذلك في أماكن اخرى . بحكم المناخ العام الموجود في البلاد . لهنالك غياب شبه كامل لكل الاحزاب السياسية من ساحة العمل بين المواطنين فيما عدا الجماعات السياسية الاسلامية التي استقرت بالشباب ولقنتهم ما يريد امرارها من افكار واره وتفسيرات حول الاسلام الحنيف . ولا ينبغي ان نلوم هذه الجماعات على ذلك . بل يكون اللوم على سائر الاحزاب والمؤسسات الرسمية المسئولة عن الشباب التي اختارت الطريق السهل وتقاوعت عن الوجود حيث مجال العمل الحقيقي بين الجماهير واكتفت اما بالمقالات النارية على صفحات الجرائد . واما بانشطة مظهرية اعلامية واهتمام غير مبرر بامور الرياضة تصورا منها بان ذلك سوف يشغل الشباب عن الامور الاخرى . او عدم معرفة منها باهتمامات الشباب الحقيقية . وكانت النتيجة سيادة روح تعصب ذميم بين قطاعات ليست قليلة من اهلنا في مجال الرياضة وفي مجال الدين والسياسة . بل توضع احداث الدنيا بان التقاعس - ولا اريد ان اتول التواطؤ - وصل الى أجهزة الأمن والى قمة السلطة التنفيذية على مستوى المحافظة . وانتهى الامر في كثير من محافظات الجمهورية بأن استسلمت القيادات الرسمية لرغبات « الاقلية المنظمة » وخضعت رموز الدولة في هذه الاماكن لها .

ونعلم من هذه الاحداث - وغيرها - بان نشاط هذه الجماعات السياسية قد تغفل ليس فقط بين اوساط الطلبة الجامعيين بل انتقل الى طلاب المدارس الثانوية والاعدادية . وهذا موضوع شائك يثير على الفور قضية التعليم ورسائله واهدافه وليس عندي شك ان النظام التعليمي، بشكله الراهن



المصدر : الإصرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

ومضمون مواد وتوجهات قطاعات واسعة من بين افراده يكرس مفاهيم التعصب والرأي الواحد . وموضوع التعليم ومناهجه في بلادنا يحتاج الى وقفة كبيرة وهو موضوع للأسف لم تتعامل معه منذ عام ١٩٥٢ بما يستحق من اهتمام ونحن نجني اليوم ثمار سياسات ومناهج تعليمية وتربوية سادت لسنوات وكان لها تداعياتها السياسية التي نراها اليوم . واعتقد ان علينا ان ندرس القيم التي يفرسها هذا النظام في عقول الأجيال الجديدة ، وعما اذا كانت هذه القيم تتوافق مع اي تصور ديمقراطي او علمي عن المستقبل .

وكل هذا يحدث في ظروف أزمة اقتصادية أهم مظاهرها فقدان الشباب للأمل في مستقبلهم وهم يرون طوابير المتعلمين من الجامعيين وغير الجامعيين تزداد وتطول . ويرى ان سراب الثراء من خلال السفر الى الخليج والعراق وليبيا يهتز ويتراجع تدريجيا . وهذه الظروف تضع الشباب في حالة نفسية فظيعة . حاض صعب . ومستقبل هائم وفاتم . وفراغ فكري وسياسي وغياب للأجهزة الرسمية او الشعبية التي تهتم بأموره او تخاطب مشاكله . او تسعى لمهم قضاياها وتقيم حوارا معه . وفي ظل هذه الظروف فان جيلا - او أكثر - من شباب مصر يضيع منا لصالح افكار التطرف والتعصب . ولست أعرف ماذا تنتظر الحكومة لكي تتعامل مع هذا الموضوع في جذوره واعماقه وليس في مظاهره واعراضه . واكبر خطأ في هذا المجال ان نتعامل مع الموضوع باعتباره قضية أمنية تتولاها وزارة الداخلية . فالبعد الأمني عن القضية لا يعدو ان يكون البذور والاعراض اما الجذور والاعماق فهي مسائل اجتماعية واقتصادية وإعلامية وفكرية ويدها من هذا التفاعل سوف تظل المشكلة قائمة ومتوسعة .

والتنازل المطلوب ينبغي ان يتخطى الأعمال المظهرية وقوافل رجال الدين الاسلامي والمسيحي فمثل هذه القوافل قد تكون تعبيرا جميلا عن الوحدة الوطنية ، ولكنها ليست حلا فلو كانت الاجهزة تقوم بدورها حقا لما احتجنا لمثل هذه القوافل . والمطلوب عمل متكامل ، متعدد الابعاد ، مستمر عبر مدة متصلة من الزمان ، ويتم وفقا لتصور استراتيجي عن ابعاد القضية وسبل حلها . والمشكلة خطيرة وتهدد نسيج وحدة الشعب الواحد التي صنعتها قرون طويلة من المعيشة المشتركة والاختبارات الصعبة ولابد ان تتحرك كل قوى الشعب الحية والمستنيرة دفاعا عن هذه الوحدة المقدسة . ولابد ان تتحرك الحكومة بشكل جاد ومستقيم يرتفع الى مستوى التجدي المأمور علىنا جميعا .

والله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ..



المصدر : (المسار)

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات



و



الفن الطائفي نفمة واحدة في اللحن المدمر

« الاستفزاز الدائم » هذا كانت مظاهر كثيرة جدا .
الدعوات لمظاهرات الزفاف تكتب على نطاقات من فضة بحسب من ذهب ملحوظة : « احد مليونيرات اللصوص الفاسدة في مصر قد قام بنفس الشروع منذ فترة وجيزة » .
ثناء حفلات الزفاف يرش الاغنياء اللبنانيون النكود تعبيرا عن الترف والخي الفاض .
ملحوظة : « في الذكرى المصرية مظاهر كثيرة لذلك من كبار المسؤولين المصريين السابقين ، ولولا اننا مأمورون بذكر محاسن موتنا لذكرنا الامثلة » .
كان للمواطن اللبناني الفقير والموظف

وهذا تحوير في محله ، فمن الذي يرضى لمصر هذا المصور المهلك ؟ بل اننا نريد للشعب اللبناني الشقيق الخلاص من كارتته . كل هذا مهم ومطلوب .
لكن الذي أود أن أذكر به هنا : هو ان الطائفية وفتنتها في لبنان لم تكن الا لفئة واحدة في اللحن المدمر الحزين .
لفعل الطائفية في لبنان كان الذي اطلق الرصاص على الكيان اللبناني وعلى الوجود اللبناني هو الشارق البشع بين الفراء والاعضاء وهذا الفارق البشع كان يجر عن نفسه في صورة « الاستفزاز الدائم » وهنا مربط الفرس كما يقولون الاستفزاز الدائم للفراء وللطبقة المتوسطة من جانب الاغنياء

إن الذي يقرأ صحننا القومية والحزبية على السواء ، والذي يسمع إذاعاتنا ، ويشاهد قنوات مرئياتنا ، سوف يجد نفسه محاصرا في سمعه بتعبير « الفتنة الطائفية » بكل تنويعاته للتوضيحية الهامة ، فالفتنة الطائفية - مثلا - خطيرة لانها :
.. تطعن رسالة الاسلام وسماحة الاسلام والمسيحية في الصميم .
.. تفرق بين أبناء الوطن الواحد حيث ينبغي ان يكونوا يدا واحدة .
.. تكود إلى الممار ، وتقضي على العمران وتقرب البيوت .. الخ .
وكل حديث أو لحن أو مقال يشير إلى « لبنان » محذرا من ان تصير مصر مثله

بكم

د. عبد الله أبو هشبة



المصدر : الأصنام

التاريخ : ١٣٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبعها الفتنة الطائفية في منتهى الخطورة
لكن أي سماع للفتنة من المجرمين
والمرضى المفلولين ما كان ليوجد أنسا
صاغية ، أو أحدا يستجيب له لولا هذا
« الاستفزاز الدائم » الذي يلهم على حياة
الناس في الشارع والطريق
فهل نتجه عزيمة حراس الوطن من رجال
الموسسة والسلطوس الكثرية
والثقلية والفكر والثقافة والتغابات وكل
من يهمه الأمر إلى أصناف الخطر ؟
لو حدث ذلك فإن « الفتنة الطائفية »
سكنوت ، لأنها لن تجد وفودا يمين
صانعيها .

● الكاتب : مدرس الآداب
المقارن بجامعة الأزهر

محدود للدخل يصح بأن أغلب التجار إن لم
يكن كل التجار اللبنانيين يغالي في أسعار
بضائعهم ، رغبة في المكسب السريع الكبير
، وبالطبع كان كل ذلك يتم بوجود البضائع ،
وروعة العرض ، وحسن الحلق البائع .
ملحوظة : « أغلب التجار عندما في مصر
المحروسة يغالي في الأسعار ببشاعة »
مع أن البضائع رديئة ، والعرض سيء ،
وأخلاق التاجر منحمة إلى حد الاجرام ،
فمثلا حتى بائع الفول يقتل أحد زبائنه في
شهر رمضان ، وكثير من أنواع الفهر
المعتوى ، والحفادة الخلقية « مع
استعراض بشع لكل مظاهر القوة المادية ،
و استخدامها في فهر بقوة طبقات
المنجوع .



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

باريس في أطفالهم اثنا أمة واحدة
لن للفريق أبدا .
الآن يجب أن نحافظ على أموال
كل لهنى كما نحافظ على أسلاك كل
سلم . نحميها ونرعها ونندافع
عنها ونحارب كل من يحاول أن
يعيث بهذه الوحدة المقدسة .
نصر للمصريين جميعا لا فرق
بين القباط وبين مسلمين .

مصطفى أمين

انكفست مصر اساطية
للمحاولات المصيرية لتفريق كلمة
الامة . هذا الشعب لم يصرف
القمع ، عاشت طوائفه في وسام
وسلام آلاف السنين . امتزج دم
المسلمين والاقباط في ميادين
القتال ، ثلوا معا وحاربوا معا .
وولف الاقباط في الصفوف الاول في
معارك النضال .

لمحاولات القنعة هي لعب
عيال . هي تصرفات الشفاه غير
مسئولين يلعبون بالنار ويتوهمون
انهم يستطيعون ان يخلصوا مصر
مالمطوءة في لبنان . ونحن نعرف ان
الذين انشغلوا بالقنعة في لبنان
يلطمون خدودهم ندما على الجريمة
التي ارتكبوها في حق وطنهم ولى
حق انفسهم . كانت في اول الامر
لعبة ثم تحولت الى مأساة . كانت

اطلاق رصاص في الهواء فاصبحت
اطلاق الرصاص في قلب لبنان .
لمن هو المصري الذي يريد ان
يجعل مصر الى خرابي واطلال ؟ من
الذي يريد ان يهدم هذه الوحدة
المقدسة التي جمعت المصلي مع
الهلل ، والتي رافقت السطانية
ولمست الانكسار وقضت على
محاولات القنعة واللعب بالنار . ما
الذي يريد هؤلاء المصابون هل
يريدون ان يصرخوا مصر ؟ هل
يريدون ان يسم فيها الضوضى
والخراب ؟

هل يريدون ان تفلد مصر مكانتها
بين الدول فهي الدولة التي كان
يخبر بها النيل في الوحدة بين
الاقباط والمسلمين التي حلفتها
قوة ١٩١٩ ؟

نحن ننادي بحرية الرأي لا
بحرية الهدم ، ونرحب بحرية

العقيدة لا بحرية حرق مصر
وتدمرها . ونعتبر كل من يحاول
العمل الفرقة او بث القنعة اعدى
اعداء مصر . فعود الكبريت الذي
يلعب به ان يحرق اصابعه فقط .
بل هو محاولة لحرق مصر كلها .
وهو لا يقلل فردا فقط بل انه يقتل
امة بأسرها .

والحكومة وحدها ان تستطيع ان
تخذ القنعة المثلثة بل هذا واجب
الامة كلها . وواجب كل فرد فيها .
وهو يجب على الآباء والامهات ان



المصدر : الحبر

التاريخ : ١٩٩٠

للشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلفزيون - أصبح هذا هو العصر
الجديد الذي تحطم فيه الإغلال
وتكسر القيود .. وليس الزمن الذي
يفرض على الناس القيود والأغلال .
إن المسلمات لتصلح لافقاع
الشعوب !

مصطفى أمين

فكرة!

نحن نرفض العنف والإرهاب
ونتفق مع الرئيس حسني مبارك بأن
الدولة قادرة على أن تجسم وتبني
وليس معنى الديمقراطية أن موافق
أو تسكت على التمرد على القانون .
فيوم نخرج على القانون نخرج على
الديمقراطية ، ويوم نسمح
بالعنف مسمح بالعنف والفكر
والاستبداد .

حرية الرأي أن تقول رايك ، لا أن
تقرضه على الناس ، ولا أن ترغمهم
بالقوة أن يمشوا وراحت صاغرين .
أننا كما حاربنا الديكتاتورية نحارب
الأنار والجماعات التي تريد أن
تفرض على المجتمع بالقوة والتهديد
معتريه . نحن نرحب بالحوار
باللسان لا بالحوار بالقتال . نرحب
بمناقشات براري لا بالديكتاتيل
ندافع عن حق كل مواطن فيأداء

رأيه مهما كنا نخالف هذا الرأي .
ونو أخلف مواطن واحد في الرأي
مع الأمة كلها فلنأخذ ندافع عن حق
هذا المواطن الوحيد في أبدأه رأيه
مع أرائنا وأفكارنا .

للدولة الحرة هي التي فيها
حكومة واحدة ، لا التي فيها
حكومتان . واحدة فوق الأرض
وواحدة تحت الأرض . والدولة
المتحضرة فيها قانون واحد لجميع
المواطنين . وليس من حق أي
مواطن أن يحاكم الناس أو يحكم
عليهم إلا بالقانون العادي
وبالتحكمة العادية . فليس من حق
أحد أن يقتلني لأنني اعتنق ديناً
أخر غير الذي يعتنقه بالإسلام يقول
لأكره في الدين وليس من حق أحد
أن يضرب سيده في الشارع لإنها
لا ترتدي الملابس التي يريدها .
مادامت هذه الملابس في حدود الأدب

والفضيلة . وليس من حق أحد أن
يرغمني على إطلاق لحيتي مادمت
لا أريد أن أطلقها ، وفي الوقت نفسه
ليس من حق أحد أن يحلق لحيتي
بالرغم مني . الناس أحرار في هذا
البلد يرتدون ملابسهم ويحلقون
ذقونهم أو لا يحلقونها . ويتحدثون
الإناعة أو يغلقونها ، ويعلمون
الفرحهم وبماصهم . والمعلم الآن
يضعه إلى الحرية ويتخلص من
الحكم الذين كانوا يفرضون على
الناس ماكلون وما يشربون . وما
يقرون في الصحف وما يساعدون في



المشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

نحن نرفض العنف والإرهاب، ونتفق مع الرئيس حسني مبارك بأن الدولة قادرة على أن تجسم وتغير، وليس معنى الديمقراطية أن توافق أو تسكت على التمرد على القانون، فيوم نخرج على القساوسة نخرج على الديمقراطية، ويوم نسمح بالعنف نسمح بالعنف والقهر والاستبداد.

حرية الرأي أن تقول رأيك، لا أن تفرضه على الناس، ولا أن ترغمهم بالقوة على أن يمشوا وراءنا ضاحكين، أننا كما خاربنا الديكتاتورية نحارب الأتباع والجماعات التي تريد أن تفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ما تريد.

نحن نرحب بالصوار باللسان لا الجوار بالقنابل، نرحب بمناقشات الرأي لا بالديكتات، نأفح عن حق كل مواطن في إبداء رأيه مهما كنا نختلف هذا الرأي، ولو اختلف مواطن واحد في الرأي مع الأساطير كلها فاشأنا ندافع عن حق هذا المواطن الوحيد في إبداء رأيه مع أرائنا وأفكارنا.

الدولة الحرة هي التي فيها حكومة واحدة، لا التي فيها حكومتان، واحدة فوق الأرض، واحدة تحت الأرض، والدولة المتحضرة فيها قانون واحد لجميع المواطنين، وليس من حق أي مواطن أن يحاكم الناس أو يحكم عليهم إلا بالقانون الحاكم، وليس من حق أحد أن يسلطني لأنني اعتنق ديناً آخر غير الذي يعتنقه، فالسلام يقول لا إكراه في الدين.

الناس إصرار في مصر يفتحون الإذاعة أو يعلقونها، ويقومون الفراحهم وما تمهم. والعالم الآن يتجه إلى الحرية ويتخلص من الذين كانوا يفرضون على الناس ما ياكلون وما يشربون، وما يقرأون في الصحف، وما يشاهدون في التلفزيون. أصبح هذا هو العصر الجديد الذي تحطم فيه الإغلال وتكسر القيود... وليس الزمن الذي يفرض على الناس القيود والإغلال. أن المؤسسات لا تصلح لأنواع الشعوبية

مصطفى أمين



كلمات

السيد الفاضل الأستاذ /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ، يسأعباري أحد القراء
المتابعين بتقدير عموهم اليومي
الوطني المخلص ، كلمات ، وأيام
ال ماكتبتوه في عدد الأخبار يوم
الأحد ٢٩ أبريل مقالاً عن سبب
انتشار الحوادث والجرائم وضيق
الأخلاق ، رغم الجرمية المكلفة من
جهاز الإعلام للتوعية الدينية ..
فانه في رأيي كمواطن بعض في
المجتمع أن الإسلام بكل ما فيه من
طهر ونقاء وأخلاص ، لا تسمح
طبيعته لأحد باستغلاله دون
أخلاص له . حيث يؤثر على
كمواطن قيام الحكومة بهذه البرامج
الدينية وأنا أرى بعيني كل يوم
قيام الحكومة ذاتها بمضالفة
ما تدعوني إليه في تليفزيونها
وإذاعتها .

كيف أثار يدرس ديني عن وجوب
عبادة الله ، وأنا أرى رجال الأمن
يمنعون المواطنين من الاعتكاف
بالمساجد في رمضان وأسوق مثلاً
عاشته بنفسى عن مخالفة الوال
الحكومة مع عقابها . وما أكثرها ،
ففي صلاة عيد الفطر حيث اعتاد
عشرات الآلاف من المواطنين أداء
صلاة عدي الطهر والإضحى خلف
استاذنا الشيخ محمد الشزالي
بميدان مسجد مصطفى محمود
بالمهندسين منذ خمس سنوات ،
وكان شباب الإخوان المسلمين
يلبسون مشكورية بنظير هذه
الصلاة ، وكانت صفوة جميلة
للنظام وحسن استقبال استاذنا
الصغار وتوزيع الهدايا عليهم ،
وترتيب النظام الصوتي الذي يكفل
وصول صوت شيخنا الكبير إلى أكثر
من سائة ألف مواطن يحضرون
الصلاة ، وقد شارك فيها العام
الماضي الدكتور محمد معجوب
وزير الأوقاف وأبدى سماعته لهذا
النظام وهذا الجهد الشعبي
المخلص وأشد به ، وكانت
الجمامير تنصرف سعيده من
الصلاة في أمن وامان طوال
السنوات السابقة . فلما بنا نحن

المصنفين نلقاً في العيد الأخير
بقيام قوات الأمن بمحاصرة مكان
الصلاة ومنع هؤلاء الشباب
المخلص من القيام بواجبه الشعبي
المحضر الذي لم يكن يكلف
الحكومة مليداً واحداً ، بينما شلت
محافظة الجيزة غشلاً أديها في
تنظيم الصلاة فلا نظام ولا صوت
يصل إلى كل هذه الجماعير ، ولم
يسمع أحد الصلاة أو خطبة العيد
إلا أعداد قليلة وإذا بعضنا مساجد
والآخر رابع والثالث واللف بلا نظام
ولا ترتيب .

فهل ترى ياسيدي بعد أن ذهب
ال بيني والفتح تليفزيون الحكومة
واسمع حديثاً دينياً ، فسر من
الممكن أن أصدق أو أثار به أم
انظر إليه على أنه تعطل أبداً ما
يكون عن الأخلاص والصدق .. أن
الحكومة بتطبيق عليها المثل العامي
اسمع كلامه أصدقك والشوف امورك
استعجب .. وهذا هو سبب
المشكلة التي جعلتنا نتساءل لماذا
لم تعد تكرر هذه الجرمية الدينية
المركزة من الحكومة في الناس ؟

دكتور عبد المنعم ابو الفتوح
أمين عام نقابة أطباء مصر

ومع شكرى لكم ، استغفر الله
بأن هذا السبب ليس كلياً .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : ١ من الساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أقنعة

حامد سليمان

الذين يدعون « السم » في الفصل

● انشاء ، للصورة الإسلامية ، تجلب إل ساحتها العديد من الآلام الكارثة للحركة الإسلامية .. وللإسلام .. حتى تلك الآلام ، للقلعة ، في عداتها للحركة سواء (من الممارسين والمركسين والطفلين المتعصبين) .. وصلت بهم سذاجتهم إل وقوعهم في وهم كبير دفعهم للاعتقاد بأن « دروسهم » عن الإسلام سيجد أذاها صاغية في الشارح الإسلامي !! رغم علمهم بأن هذا الشارح يحرف ضما مدى عدايتها للأيمن وللإسلام بهذا .. ولآخر هذه الآلام التي دفعوها إل ساحتها هذه الأيام .. لقم نخمص في مجال النقد الأدبي .. ولكنه يحاول إلقاء الفاركل لن سلامة موسى .. ولويس عوض في الدخول إل ساحة لا ينتمي إليها

متنيرا بعض حملات الجماعات المتطرفة - لضرب الإسلام ذاته .. وبدلا من محاولة التهدة .. نراه يصب النار على البنزين عندما وصف في مجلة (الوطن العربي) ما حدث أخيرا في بعض بلاد الصعيد (بالحرب الطفلية !!) وعندما قال بأن هناك احتمال لواطئ بين بعض عناصر الشرطة والجماعة التي قامت بقتولهم .. وعندما ذكر أن هذه الحوادث اشتملت على محاولة تهجير المسيحيين من بعض المناطق وخافق نوع من الاستقطاب الطفلي في الأسكان !!

وهذا كلام ثبتت كل التقارير الصحفية وغير الصحفية أنه « مبالغ » فيه .. وقد ذكر في وزير الأوقاف أن هذه التحليلات المغرضة من جانب البعض .. وهذه المبالغيات يجب أن تتوقف .. خاصة بعد أن كتبت جولاته في الصعيد .. أنه لا توجد فئة طفلية وانها حوادث معزولة من بعض الجماعات تم تطويقها وهنا نقول للدكتور .. الذي يتنمس خطاه الأولى .. على طريق لويس عوض وسلامة موسى ..

إنه إذا كان قد اكتشف أن الكتابة في مجلة الحركة الإسلامية .. تفتح له « منابر » مريحة في الكفاح العربية في الخارج .. فهذا أن يكون على حسب الإسلام أو الحركة الإسلامية .. فالجماعات الإسلامية المتطرفة .. شأن إسلامي تتولاه داخل سلحته .. وعليه أن يمارس عوايته في ساحة لا تسمح لأنفسنا بالتدخل فيها .. رغم ما ثبت في داخلها من التباينات متطرفة .. ولعله يحترم نفسه تماما .. إذا استمر في اللعب في هاجسته « النقد الأدبي » ، فتركها ساحة الإسلام لأهله .. فهم يحيطون به .. قبل أن يسبب له الأضرار على التدخل في غير ساحتهم « لنس السم في العسل » ، ما تثبت له - وليس كما يتصور - أنه دخل مون أن يفر عشا للبلبيين .. وليس مجرد تكمية يعلو بين جنباتها شجر بعض البلهاء أو المتخلفين .



المصدر : المبرور

التاريخ : أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبات
وتأملات

السلام بين السامع والتطرف

.....

هذا هو المعنى العام الذي نخرج به من رأي الدكتور لويس عوض في هؤلاء المفكرين الرواد الثلاثة وهم : هيجل وطه حسين والمفكر ..
والحقيقة ان رأي الدكتور لويس في هذه القضية هو رأي شائع بين الكثيرين من المثقفين ، وإن كان الدكتور لويس هو الجميع الجميع في إعلانه والتصريح به ..
ولذلك فإن مناقشة هذا الرأي بالتفصيل هو امر ضروري ، خاصة أنني اعتقد ان هذا الرأي ليس صحيحا ، وإن للبحث العلمي الدقيق سوف يثبت خطأ هذا الرأي وابتعاده الكمال عن الصواب .
ونبدأ بالرد على « الشبهة » الاولى في هذا الموضوع ، وهي ان هؤلاء المفكرين الكبار قد انحازوا الى الدين المتسامح للترويج وإرضاء الناس وتحطيق الشهرة والثروة

□ أوصل اليوم تمليقي على ما أثاره استاذنا الدكتور لويس عوض في كتابه الممتع الهام « الزوايا العمر » وذلك في حديثه عن اعلام الجيل الأول من لبنان وفي مقدمتهم : هيجل صاحب « حياة محمد » وطه حسين صاحب « الفتنة الكبرى » و « على هامش السيرة » والمفكر صاحب « الميقاتيات الإسلامية » .
وخلاصة رأي الدكتور لويس ان هؤلاء الرواد بدؤوا حياتهم « زنتقة » أي أنهم كانوا مفكرين لا يؤمنون بالدين ، ثم اتجهوا في النصف الثاني من حياتهم إلى الدين ، ولم يكن دافعهم إلى الكتابات الدينية إلا محاولة إرضاء الرأي العام والتقرب إليه ، ثم تحطيق النجاح والرواج والشهرة من خلال هذه الكتابات الدينية .. وهذا الموقف إن دل على شيء فإنه يدل على النفاق .. وانعدام الصديق ، والأزبواجية الفكرية عند هؤلاء الرواد ، فهم يؤمنون في أعمالهم بشيء ، ويمبرون عن شيء آخر مختلف .. وهذا أسلوب مألوف أن يصف به الفكر الحر ، فالحرار الفكر يفتني أن يكون للفكرهم مثل بلعدهم ، وإن يبتعدوا تماما عن الجري وراء كجهمور والعمل على إرضائه ، ولو كان ذلك على حساب آرائهم الحقيقية التي كانوا يؤمنون بها في الفترة الاولى من حياتهم .



والشعبية الكبيرة .

وهذا نتساءل :

هل كان هؤلاء المفكرون بعيدين عن النجاح والشهرة والشعبية قبل أن يتجهوا إلى الكتابة في الدين والاعتناء بالثقافة الإسلامية ؟

أبدا ..

لقد كان هؤلاء المفكرون الثلاثة من كبار أصحاب الآلام شهرة ولجلا قبل أن يكتبوا في الدين .

كان هيكل أسبق الجميع إلى الكتابة الدينية ، وذلك عندما أصدر كتابه المعروف « حياة محمد » سنة ١٩٣٥ .

وكان « هيكل » قد بدأ حياته الفكرية والعلمية منذ حوالي ١٩١٠ ، أي أنه قضى عشرين من ربيع قرن وهو يمارس نشاطه الفكري والأدبي والسياسي قبل أن يتجه إلى كتابة إسلامياته المستقبلية . وفي هذه الفترة من حياته أصبح هيكل من اعلام الفكر العربي المعاصر ، وأصبح شخصية بارزة في الحياة الثقافية ، وكان من أهم المصنفين المعروفين في مصر ، وذلك من خلال كتاباته في جريدة « الجريدة » ، التي كان يصدرها لطفي السيد في أوائل هذا القرن ، ومن خلال رئاسته لتحرير جريدة « السياسة » ومجلتها الثقافية الأسبوعية التي كانت تصدر باسم « السياسة الأسبوعية » .

ومن ناحية أخرى كان هيكل قد اهتم بكتابة ربيعة في الأدب العربي الحديث ، وذلك بعد أن أصدر روايته المعروفة « ربيعة » سنة ١٩١٤ ، وكانت هذه الرواية من رواياته في تاريخ الأدب العربي هي الرواية الأولى التي قامت على أساس فكرة سلبية ، وفتحت الباب لنهضة فن الرواية بعد ذلك ، حتى وصل إلى درجة العالمية من النضج والاكتمال عند نجيب محفوظ .

ومن هذا يتضح لنا أن هيكل كان نجما ثقافيا وسياسيا لامعا في مصر قبل أن ينتقل إلى كتابة حياة محمد سنة ١٩٣٥ . وهذا ما اعله لأن يشغل مناصب كبرى بعد ذلك منها : وزارة المعارف ورئيس مجلس التدريس ورئيسة حزب « الأحرار الدستوريين » .

لقد كان هيكل قبل أن يكتب « إسلامياته » صحفيا لامعا ، وأديبا رائدا ، وسياسيا من أبرز المسلمين في البلاد . ولم يكن بحاجة إلى أن يبحث عن موضوع رائع وبلجج ليكسب الشهرة والشعبية والنجاح ، فقد كان لديه من ذلك كله ما يكفي .

إما طه حسين فقد بدأ في كتابة إسلامياته في منتصف الثلاثينات أيضا ، وكانت هذه البداية في الفصول المتكررة التي كان ينشرها في المجلات الثقافية مثل « الرسالة » ، والتي جمعها بعد ذلك في كتابه « على هامش السيرة » ، يلجأه الثلاثة . قبل كان طه حسين في منتصف الثلاثينات بحاجة إلى الشهرة والشعبية والنجاح لكي يبحث عن موضوع رائع يحقق له ذلك كله ؟

لقد بدأ طه حسين نشاطه الفكري والأدبي في أوائل هذا القرن ، وله كتابات منشورة ابتداء من ١٩٠٨ وما بعدها ، وقد نال الدكتوراه من الجامعة المصرية الإسلامية سنة ١٩١٤ ، وكانت هذه الدكتوراه هي أول دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية . وكانت الرسالة التي تقدم بها طه حسين لنيل هذه الدرجة العلمية عن « أبي العلاء للمعري » ، كما هو معروف ، ثم سأل طه حسين بعد ذلك إلى باريس ، وعاد إلى مصر بعد نهاية الحرب الأولى ، وفي العشرينات كان طه حسين ، قد أصبح اسما لامعا في مصر ، وأصبح واحدا من النجوم الفكرية الساطعة في البلاد . وكان نشاطه واسعا متنوعا بين الكتابة في الصحف والتدريس في الجامعة ، وفي منتصف الثلاثينات

وقبل أن يبدأ في كتابة إسلامياته كان قد وصل إلى درجة عالية جدا من الشهرة والنجاح والمكانة الأدبية والاجتماعية والتأثير الواسع في الناس . وكانت الأحزاب السياسية الكبرى تتنافس على اجتذابه وقسمه إليها والاستفادة من شهرته وعلمته ونسجته الأدبية والفكرية العالية . أما الملقه فقد توجه إلى الإسلاميات في أواخر الثلاثينات . وكان لاهل قبل أن يكتب إسلامياته قد حقق في الأثر نجاحا مرمويا في مجالات عديدة قبل ذلك بوقت طويل ومنذ ثورة ١٩١٩ . فكان سعد زغلول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٠

يسمى باسم «الكتاب الجبلي» وكان ذلك في العشرينات ، وكانت كتاباته المختلفة تبرز المجتمع في مصر من أعينها ، لأنه كان صليبي رأي سياسي ، جعل منه مرجعاً شعبياً ، يقف في صف واحد مع كبار الزعماء من أمثال النحاس ومكرم عبيد وأحمد ماهر وغيرهم من السياسيين البارزين في تلك الفترة ، وكان عضواً في مجلس النواب سنة ١٩٢٧ ، وكان عضواً فيه سنة ١٩٣٠ ، وفي مجلس ١٩٣٠ قال عبرته الشهيرة ضد الملك فؤاد وهي «إن مصر على استعداد لتكسر كبر راس في البلاد إذا اعتدى على الدستور وهي العبارة التي أدت به إلى السجن حيث قضى فيه تسعة أشهر بتهمة «الميل في الذات الملكية» وكانت الجماهير تستقبله المتدفق في الاجتماعات العامة بالهتاف وحمله على الأكتاف ومماثلته معاملة القادة المجهين وقد ألقيت حفلة تكريم له بعد وفاته شوقاً وفي هذه الحفلة بقية حبه حسين جبارة للشعر العربي، بعد شوقي ، وبذلك يكون المقام قد وصل إلى أعلى درجات الشعبية والانتاج والتأثير على الجماهير قبل أن يبدأ كتابة الإسلاميات . هذه ملامح عامة لأوضاع هؤلاء المفكرين الكبار قبل أن يتجهوا إلى الكتابة في الموضوعات الإسلامية المختلفة . وبذلك فإن أي حديث عن اتجاههم إلى الإسلاميات بدافع البحث عن الشهرة والانتاج والتأثير الواسع على الجماهير ، هو حديث لا يليق بالبحث العلمي . وليس عليه أي دليل أو برهان ، ولابد أن يكون اتجاه هؤلاء المفكرين الرواد إلى الفكر الديني والتأريخ الإسلامي له سبب آخر غير البحث عن الانتاج والجري وراء رغبات الجمهور الكبير .

ولابد أن تكون هناك أسباب أخرى قوية دفعت هؤلاء المفكرين إلى ميولهم للفكر الإسلامي والتأريخ الإسلامي غير الأسباب الشخصية التي تتعلق بالانتاج والشهرة والبحث عن الموضوعات البسيطة السهلة التي تلقى رواجا كبيرا عند الناس .

هؤلاء المفكرين الرواد إلى الدراسات الإسلامية ، ففي هذه الفترة من تأريخنا ظهر ذلك التيار الفكري الذي يمكن أن نسميه باسم تيار «التطرف الديني الضيق» . وكان هذا التيار متأثراً بموامل كثيرة ، منها الدعوة إلى ربط مصر بخلافة العثمانيين التي استغلها مصطفى كمال سنة ١٩٢٤ ، ومنها اعتبار الاحتلال الإنجليزي لمصر منذ سنة ١٨٨٢ خرقاً من العهود «الصليبية» الجديد على المسلمين ، وليس لهذا الاحتلال رة إلا برفع ولاية الإسلام في وجه الإنجليز لتحرير البلاد منهم ، واستندت هذه الفكرة إلى الأمراض العقلية التي أصابها الحضور الغربي في كل صورها واستغلها ، باعتبارها حجة صليبية

معلية للإسلام ، وكان كل ما يملكه الغرب عند هؤلاء المتطرفين مرفوضاً ومشكوكاً في أمره ، فتعليم المرأة وخروجها إلى الحياة العملية هو خروج على الدين ، ودراسة النظريات العلمية الحديثة مثل نظرية «داروين» في «النشوء والارتقاء» هو خروج على الدين ، وتطوير الدراسة في الأزهر ، بحيث يدرس الأزهريون العلوم الحديثة من رياضة وهندسة وصيداء وطبعية وجغرافيا وما إلى ذلك هو أيضاً خروج على الدين يتنافى معارضة وإخفاء والوقوف في وجهه .

وفي هذه الفترة نفسها والتي تمتد من أواخر القرن الماضي وحتى سنة ١٩٣٥ بدأت تهب على مصر تيارات المذاهب السياسية الحديثة التي شاعت في أوروبا وأصبحت لها أنظمة قوية تدافع عنها وتدعو لها ، مثل الفاشية الإيطالية ، والفاشية الألمانية ، والفاشية في روسيا السوفييتية ، كذلك ظهرت في مصر جماعة «الأخوان المسلمون» بقيادة «الشيخ أحمد حسن» .. وبدأ على مصر يضرب اضطراباً واسع النطاق بين تيارات متحدة غير متضمة ، وعلمية بالتطرف الذي يمتد



المصدر :

التاريخ : أيارسنة ١٩٩٠

وما زالت هذه الصلوات قائمة إلى اليوم ، ويكفي أن نقول إن جماعة "الأخوان المسلمين" منذ قيامها سنة ١٩٢٧ إلى اليوم لم تعترف بإسلاميات هؤلاء المفكرين ، ولم تنظر إليها أبداً بعين الرضا ، ولم تكفل المنهج المختلفة التي اعتمد عليها هؤلاء المفكرون .. ولقد كان للمفكر المعروف سيد قطب أحد زعماء الإخوان في الخمسينات والستينات من أواخر تلاميذ الملك جمالاً له وأصبح به وارتباطاً بفكره وأبوه وأرائه ، وذلك قبل أن ينضم سيد قطب إلى الإخوان المسلمين ويصبح من زعمائهم وعبر مفكرهم ، وبعد انضمامه إلى الإخوان انقطعت صلاته بـ"المعقد" ، بل ونداشت بينهما خصومة كاملة . وفقدت هذه الخصومة قسطاً حتى وفاة المعقد سنة ١٩٦٤ .. فالإخوان المسلمون يرفضون منهج القائد في الإسلاميات كما أنهم يرفضون منهج هيكل وعنه حسين .

وإذا نظرنا إلى هذا الخلاف بين الإخوان المسلمين وبين الأفكار الإسلامية لهيكل وعنه حسين والمعقد وجدنا خلافاً حقيقياً وله مآبئره ، فالإخوان يرفضون "بين تفكيرهم الإسلامي وبين العمل السياسي يربط وثيق" ، ويهاجمون من خلال تفكيرهم إلى الوصول للسلطة السياسية باسم الإسلام ومبادئه . وهذا امر لم يفكر فيه هيكل وعنه حسين والمعقد ولم يقلوه . وإى مراجعة دقيقة للحركة الفكرية في مصر الحديثة سوف تنتهي بنا إلى نتيجة تقتضي كل البراهين العلمية المستندة إلى الواقع ، وهي أنه أولاً إسلاميات هيكل وعنه حسين والمعقد وغيرهم ممن يتلق منهم في الاتجاه العام مثل أحمد أمين والزيات وزكي مبارك .. أولاً هؤلاء اساءوا التحرف الكتل في التفكير الديني في مصر ، وأصبحت جماعة مثل "الإخوان المسلمين" وما تبع منها وتفرع عنها من اتجاهات أخرى ، هي التي سلكت بصورة كاملة في مجال التفكير الديني .

لقد كانت إسلاميات هيكل وعنه حسين والمعقد وغيرهم من أصحاب العنصرية المحمّلة في التفكير الديني هي التي أثارت عقول الناس ، ودفعتهم إلى التعليم المنعز الواسع ، ولقدت كل شبهة للتناقض بين

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بجانبه إلى فكر ضيق ومبتعد سياسياً خديعة الإرتباك ، تقوم على الضمائر الجفرافية ، ولا تقوم على التحليل والنقد الواسعة والفكر العميق .

وإذا عدنا إلى فترة أبعد في تاريخ مصر وسوف نجد أنها في سنة ١٩١٠ وسنة ١٩١١ قد تعرضت لحركة خلافة خطيرة أوشكت أن تشعل حرباً أهلية حقيقية بين المسلمين والمسيحيين ، وانضمت خيران الخلاف بين عنصرى الأمة على صفحات الصحف ، وفي المؤتمرات المختلفة التي انضمت في الصعيد وفي القاهرة ، وكان الهجوم العنيف المتبادل بين المسلمين والمسيحيين لا يخفى وراء أى ستر في تلك الفترة الأليمة من تاريخ مصر . وقد انتهت هذه الفترة الطوفانية السادة بعد جهود واسعة بذلها زعماء الطوائف من مصطفى رياض ولطفي السيد وأوصاف بطرس غالى وغيرهم .. وجاءت ثورة

١٩١٩ . بعد ذلك لتجمع بين المسلمين والمسيحيين في وحدة قوية متمسكة ضد الاحتلال الإنجليزي ، وقد أذابت ثورة ١٩١٩ كل أثر الحركة العنيفة التي طغلت سنة ١٩١٠ و١٩١١ .

كل هذه العوامل خلقت بالتحديد حاجة أساسية إلى معالجة جديدة للتفكير الديني يكون منها تجديد عقل الأمة ، ونزع عناصر الطغراف من التفكير الديني ، وخاصة فيما يتعلق بالإسلام ، لأنه دين الإغلبية ، كذلك كان لابد من بذل جهد فكري وواع وعميق لإزالة أى خصومة بين التفكير الديني والمضطرة الحديثة ، حتى يتمكن الجميع من التطور والنهضة ، وهو ما لا يمكن أن يتم إلا إذا تخلص الفكر الديني من الخرافات والأساطير وضيّق الأفق والفهم الضاغط للدين ومبادئه المختلفة .

وفي هذا الجو المضطرب بدأ الرواد الثلاثة : هيكل وعنه حسين والمعقد يكتبون في الإسلام ، ويفرغون مبادئه

الجوهرية ، ويلقون لقواء جديدة على تاريخه وتاريخ النبي عليه الصلاة والسلام وتاريخ قادة الإسلام الأوائل .

ولم تبق كتابات هيكل وعنه حسين والمعقد أى قبول من أصحاب الفكر الديني المتطرف ، فشنوا عليهم حملات مختلفة .



والنفس ، فلهذا جعلوا مجتمعنا إلى الأمام ، وكل ما نملكه الآن في مواجهة التطرف والصنف هو ما تركه هؤلاء الرواد من العقل قوية تعمل في عقولنا وتثير لنا الطريق .
يكنى أن تراجع مقدمة كتاب " حياة محمد " ليهيل ونقرأ بوجوده على المتطرفين الذين هاجموا هذا الكتاب منذ صدور أول طبعة منه سنة ١٩٣٥ ، حتى ندره أن المنهج هيكلي وكل رواد الفكر الديني المستنير القادرون على العقل والنفس هو المنهج للوحيد الذي نملكه حتى اليوم في مواجهة التطرف والتعصب .

لقد هاجم المتطرفون هيكلي لأن عنوان كتابه هو " حياة محمد " ولم يتضمن العنوان " الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام " فهاجمت هيكلي أن الصلاة على النبي - عند كثرة الإثمة - يكنى أن يكرها المرة مرة واحدة في حياته " من ٩٣ .. وهاجم المتطرفون كتاب هيكلي لأنه لم يعترف إلا بمعجزة " القرآن " في حياة محمد ، ولم يلتفت إلى ما أضاف إليه بعض المؤرخين من معجزات أخرى ، لأن النبي عليه السلام كان يحرص على أن ينظر المسلمون إليه على أنه بشر مثلهم يوحى إليه " حتى أنه كان لا يرضى أن تنسب إليه معجزة القرآن ، وكان يصاحبه اصطفايه بذلك ، كما أنه " لم يرد في كتاب الله ذكر لمعجزة أراد الله بها أن يؤمن الناس كافة على اختلاف عصورهم برسالة محمد إلا القرآن الكريم " - حياة محمد من ٧١ - .
إن إسلاميات هيكلي وطه حسين والعقائد قد حررتنا من التطرف والتعصب والصنوفة مع العصر ، وقد كان هؤلاء الرواد يتركون حقيقة دورهم ويحرمون عليه ، ولم يكونوا أبدا من الذين يسعون إلى التجاح والمال والشهرة عن طريق الكتابة في الدين .

الإسلام والحضارة الحديثة ، والفكر الديني لدى الفلاسفة الطغى من أبناء البلاد على أسس من العقل ، والنفس ، واليقين الأصل بين الإسلام لا يفلأ أبدا ضد التعامل الحضاري السليم مع أصحاب الديانات الأخرى وعلى رأسهم المسيحيون ، ولا يفلأ ضد تعليم المرأة أو عملها ، ولا يعارض النظريات العلمية المختلفة التي تساعد ظهورها على تحقيق التقدم الإنساني الواسع في العصر الحديث ، وإن الإسلام لا يمكن أن يكون حلقا في سبيل قيام مجتمع مدني يتعامل فيه الناس مع بعضهم البعض على أسس قوانين مشتركة لا تفرق بين المسلمين وغيرهم ، إذا ما التزم الجميع بهذه القوانين واحترموها وتسلوا بها .
وهذا التفكير الديني في صورته الحديثة القائمة على العقل ، والاعتراف بحضرة العصر ، والنفس ، والبدع عن التطرف والتعصب والخرافات والأساطير .. هذا

التفكير الديني له جذوره الممتدة إلى جيل سابق على هيكلي والعقاد وطه حسين ، وهذا الجيل يتصل في ثلاثة شعراء كبار يفلأ على رأسهم الشيخ محمد عبده وتلاميذه من أمثال محمد رشيد رضا وعبدالمعز جلاويش وعطوف جوري .
وليس هيكلي وطه حسين والعقاد إلا الاستعداد الطبيعي المتطور مع تطور العصر وتطلعات محمد عبده ومدرسته . وأولا هذا التيار الديني المتفتح الواعي الأصل لتعرض مصر بل والوطن العربي كله لتأثيرات فكرية وصنافية هي سيدة التفكير الديني المتطرف والذي يفرق بين المواطنين على أساس عقائدهم الدينية ، ويرفض الحضارة الغربية ويخطط بينها وبين الاستمرار . ويفلأ في وجه التقدم

الحديث كله ويعارض النظريات العلمية الكبرى التي قلقت إلى هذا التقدم وكانت سببا في تحطيمه لخير الإنسان وسعادة البشر .
إن الفكر الديني المتطرف قد أهتم اهتماما واسعا بالقضايا الثانوية ، وأهمل القضايا الجوهرية في الدين ، وجاء هؤلاء الرواد الكبار لينقروا الفكر الديني الواعي المستنير القائم على العلم والعقل



المصدر: **الاجتياز**

التاريخ: **ايار سني ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

تسرع وتقلل الشباك، والصمت لم
يغير القضية إنما أقال الجناة.
أن من راني أن كل من ظلم
أو تأخر البت في قضيته من حقه أن
يطلب بتعويض يتحكم عن الظلم
والبطش والتلفيق!

مصطفى امين

قضت محكمة ابن الدولة العليا
طوارئ القاهرة ببراءة جميع
المتهمين في قضية شعب عين
شمس. لآلت المحكمة في حيلاتها
أن محاضر التحريات في القضية تم
تحريرها في يوم واحد. وكانت
متنقضة مما يبرهن افتقار المحكمة بها
وتصبح محل شك. وقالت المحكمة أن
اعترافات المتهمين لم تكن وليدة
إرادة حرة واعية وبدون ضغط أو
إكراه أو تعذيب.

وحكم البراءة هذا تكرار في عدة
قضايا هامة مثل قضية مديري
البنوك الذي طرد الأوساط
الاقتصادية وهز البنوك وأصلها
بالشك لم يعد ذلك ليت أن جميع
المتهمين أبرياء.

واستغرق التحقيق في هذه
القضية وقتاً طويلاً، وبقيت ذمة
وسمعة عدد من أكبر رجال مصر
معلقة في الهواء.

وقبل ذلك كانت قضية وزارة
الصناعة الكبرى التي قتلت أحد
المتهمين الأبرياء، والتي جهت
رجالاً كباراً من أقرب رجال الصناعة
مطعنين بالكلية مدة طويلة ..

لماذا يجرى الظلم سريعاً
كالأكسبريس ويجهء العدل بطيئاً
كالسلحفاة لماذا لا تدرس القضايا
بدقة وتשמع المحقق أنه للفن. وأنه
لا يجوز أن يعتبر الشك دليلاً
ولتكلمة اللطافة مستنداً رسمياً
خطيراً.

أن القضايا الكثيرة التي قدمناها
بالميل والرائر تراجعت وتخاذلت
أمام مناعة القضاء. الإدارة الدامغة
انهارت والاعترافات المؤيقة انكشفت
أمام العدالة. ولم تكسب مصر من
قضية الصناعة إلا أن توفد
مشروع صنع الورق الذي كان
سيوفر على مصر مئات الملايين من
العملة الصعبة ..

وهناك قضايا تمشي الهويلا. تقدم
مملأ وتؤخر سافاً. تدفع ثم تراجع
وتصدر قرارات منع النشر ويقال لنا
-هس- استكثروا. لأن الصمت مخدوم
القضية وتخرس ونمنع عن الكلام
ثم يبين أن الصلحة كانت أن
يعرف الشعب الحقيقة من اليوم
الأول بدل أن يعيش أعواماً في
ظلام ..

وقضية القصر العيني لاتزال
تعلل برأسها من ثقافة الحقنة ثم



كلمة حب

●● قال ليد علماء الإسلام ان الشباب المتطرف قرأ ثلاثة أو أربعة كتب على الأكثر وتصور قه فهم الإسلام .. وإن من حله الاقتداء به .. رغم أن هذه الكتب من خوارج المثلثات أو من شوائبها .. وبعضها وضع في ظروف خاصة لا تنطبق على ظروف مصر .. وإن لاختلاف العلماء رحمة .. لأنه لا يجوز أن نأخذ حصاً ونقتبس من مسلمين المضطهدين في التهادن ونطبلع على المسلمين في مصر .. ولم يزم أحد منهم مضطهدين !!

●● يقول العالم الفاضل : ان المناقشة بين علماء الأثر وهذا الشباب لا تأتي خوارج الكتب ولا شواهدنا .. كما أن للشباب يتصور أنه أوتي كل أرباح العلم لأنه قرأ هذه الكتب .. وسبع بعض الفتناري الشاردة .. التي تتناثر مع تسامح الإسلام .. ودخول إلى الوسط .. وإلى مفكرم الاخلاق ..

●● وما حل ببولاقا ٢ .. قال : ان لاختار مجموعة من العلماء يتخصصون في قراءة ومطابقة شواهد الفتاوى وخوارجها وشواهدنا .. وأن تخصص لهم نورة لمدة ٢ شهور على الأقل .. ويتشرون بعدها في أماكن تجمع الشباب المتطرف .. بما يورثون وبناشرون ويطلبون الهدايا للمتطرفين .. وإن يتم هذه الحوارات دون إعلان عنها .. لأن سرور الإعلان عن قتال العلماء إلى هؤلاء الشدة والمتطرفين وسطهم أذية وهم لا أذية ولا عدا ولا تأثيرا .. ولكنهم قننة ..

●● وهل يكفي ذلك ببولاقا ٢ .. قال لا .. ولكن علينا أن نخرج ما يستلزم هؤلاء الشباب .. وما يثيرهم .. وإن تعذرهم للتخصص .. فالتعذيب إلى الطبيب إذا شكوت لما .. وتعذيب للمهندس إذا أرت .. أن تبني صارة .. وللمحامي إذا ضبطوا بمخدرات .. أنت تعذيب إلى صاحب التخصص تسألة واستفنته .. لماذا إن لا تترك الذين ومماقة أموره للعلماء .. الذين تخصصوا في اللغة والسياسة وفي الاحكام .. وأبقوا سنوات حياتهم في هذا الأمر ..

●● قد تبارك لهم بختلون .. والاختلاف هذا في الفروع .. ولكن الأصول مغلقة عنونها والادب يفتقدون .. والمهندسين يبنى صارة تهاجر بعد بنائها .. والاختلاف بين العلماء لا يعطي الحق لغيرهم في الفتوى .. ونظرة إلى صلب مصر تقول ان الذين يتوصلون للفتوى - من خارج حيلة للعلماء - مجموعة مضبوغة .. نعان أنها تريد إلقاء دين الفتوة .. وتكان أنها شدة تطبيق الشريعة .. وقد فرضي الحكومة عن هذه الاتجاهات .. ولكن هذه الأراء مستفاز للشباب والمسلمين .. وردود المسأل تختلف ..

●● ومن الغريب أن الصحف الحزبية والقومية تقدم صمغاتها لهذه الأراء المشبوهة التي تهاجم الإسلام من خلال هجومها على المتطرفين .. وهذا خطأ ثلاثي .. لأنه قوى بلا علم ولا إنسان .. ولأنه شدة الدين والإسلام والمسلمين .. ولأنه إغفال لقصة العلماء والتخصص ●● ومصرف أن العملة العربية تطرد العملة الجديدة من السوق .. ولأنه لغتني الشرعوي أو رواد أن يفتي .. ولأنه لغتني القزافي والتجار والسعد وشطراساري وغيرهم من كبار العلماء .. وأصدى الفتوى في الإسلام من يفتي عن هوى ومن غير علم وعن قصد سيء .. حتى شبكت الشرطة أسبسا في الاستفندية يفتي في الإسلام !!

معبد الميوان



المصدر : الإذاعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

نجيب محفوظ :

الديكتاتورية ... علاج الفساد والتمني

لقد أدركنا الكثير نجيب محفوظ أن
الديكتاتور والحق لا يستطيعان الا
بالديكتاتور التي لا خلاف لها سواء
لنصوبة مختلف مختلفا للحضارة
والاقتصادية والسياسية
وقال ان على كل مفكر ان يتجاهل
ظاهرة الديكتاتور السياسي يستجابه
الديكتاتور يخلق حرية الفكر والحر
ول انجواء العنف والارهاب يستحيل
ان يذهب ان يذهب ان يذهب ان يذهب
فريضة
كما أكد الأديب الكبير في حديث
بوقالة الإهداء الوثائقية القيمة من
العلماء الذين والمؤسسات الدينية في
السيرة السعيدة امسك على السيرة
وتصويرهم بوجه الضمير الضمير
ومكانه المسند
وقال في هذا السياق بين الأسبوع
الحقيقي من العنف من الشكل وعلى
العلماء الإجماع ان يظهر أبحاثا على
صورتها المتعددة تلك ويخلصوا مما
علق به من ثوابات وتصورات
شاملة هي من صميم حضارة الحضارة
الحضارة الاسلام
أولاً على ان يكون تصويره ان
الواقع الكامن للديكتاتورية وما اذا
كان يتوقع فوز الديكتاتورية
بصالح تمويل التي كلها عام ٨٨
الديكتاتور حقوق ان لا يكون العتري
سند في المصطفى الشريف الأديب
الديكتاتور لا يتجاهل بمصطفى العربية
مصرية في مقدمتها قضية العنصر
والاعتناق من الاستعمار
واضاف ان اديبها الأديب ونسوع
الفرق في الوطن العربي اليوم مما رهن
ما يتعلق في هذا الوطن من استكسب
على درب الديكتاتور املية بحرية الفتي
حقوق الإنسان
والاستعمار قاتلا في هذا الصدد
والديكتاتور نجدها يستغل الناس
والأديب في بلدان عربية بدأت فساد
الديكتاتور معسلة على استكسب
الديكتاتور املية وأعتقد ان هذا
الديكتاتور من بين تلك الديكتاتورات



المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً جديد

.. وماذا .. بعد أن انكشفت

مهمة الرسول .. طلعت ، ١٩٩٠!!

وزير الأوقاف .. والدعوة القوية

بعد لقاء الرئيس مبارك

أسبوع دينية ومفكرات

في كسل معانكسات مصر

هل تم قيادات الحزب الوطني العرس؟

لا شك أن قيادات الحزب الوطني التي سبق أن أوفدت «رسل الشر» إلى المنيا .. قد منيت الآن بهزيمة قاسية .. بعد استقبال الرئيس حمصى مبارك للكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف .. وتأيدته للخطوات التي يتخذها وفضيلة المفتى .. في محاربة التطرف .. وإثارة الطريق أمام الشباب الذي كان يمكن أن يروح ضحية التضليل ، والخداع ، والتزييف .

إن الرسول «طلعت» .. الذي كان قد توجه إلى محافظ المنيا في مهمة «مفرضة» لاصفاء المجهود المشرف الذي يبذله وزير الأوقاف ، والمفتى .. لابد أنه سيحاول الآن التنصل من المسؤولية محاولاً إلقاءها على أكتاف الذين أوفدوه .. لا سيما بعد أن اتصل المحافظ بالوزير ، وابلغه بأن محافظته تسعد باستقباله في أي وقت .. وإن شعبها يقدس الدور الرابع الذي يقوم به .

ولابد أنه قد اسقط في يد قيادات الحزب الوطني .. عندما قرأت ، واستمعت إلى تصريحات د. محمد على محبوب وزير الأوقاف بعد لقاء الرئيس له لمدة ساعتين كاملتين والتي أعلن فيها بالحرف الواحد : «لقد أصدر الرئيس مبارك توجيهاته بضرورة تكثيف قوافل الدعوة الدينية في جميع المحافظات طوال العام ، وأكد على أهمية مناقشة القضايا التي يطرحها الشباب في المجالات المختلفة بكل صراحة ، وموضوعية .. حتى يعيشوا قضايا دينهم ، ووطنهم من خلال رؤية صحيحة ، وفكر واع مستنير .

وقد طلب منى الرئيس - والكلام مازال لوزير الأوقاف - أن تخاطب هذه القوافل جموع الشباب ، ولا تركز على

قوة محددة .. موضحاً أن فكر القلة المتطرفة لا يزعج أحداً ، وإنما يجب أن تحصن الشباب وتحميه .

لقد كانت مقابلة الرئيس لوزير الأوقاف - والحق يقال - بمثابة دفعة قوية له .. بل أنها زادت إيمانا فوق إيمانه بالعمل المقدس الذي يقوم به .. والذي أراد إقصاءه - للاسف - بعض ممن ينتمون لحزب الاغلبية والذين يفترض فيهم الحرص على معاونة الوزير ، والوقوف بجانبه ، وهذه بكافة المساعدات الممكنة . لكن لأن هؤلاء الركوا .. أن الوزير ، والمفتى .. ادبا ما عجزوا هم عن تحقيقه ركزوا على توجيه الطعنات لهما .. وأرادوا «تأليب» المحافظين عليهما .. ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة .. وواضحين لمصلحتهم الشخصية فوق كل الاعتبارات .

لقد جاء وزير الأوقاف من لقاء الرئيس مبارك .. ليضع برنامجاً متكاملًا للتوعية الدينية .. فما دام «مبارك» قال له .. انطلق ، وأنا معك أويك .. فلا بد أن ينطلق .

يقوم البرنامج الديني الذي أعده د. محمد على محبوب .. على أساس تنظيم أربعة أفواج دينية كل شهر لزيارة المحافظات .. يضم كل فوج ٢٠٠ شاب .. يستمعون ، ويناقشون ، ويحفظون القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية الشريفة .. وفي نهاية المدة .. تجرى مسابقة للمشتريين من يقرأ فيها يسافر لأداء الحج ، والعزرة على نفقة الوزارة .. إلى جانب جوائز مالية ضخمة .

في نفس الوقت .. بعد للاول على مستوى الجمهورية معسكر في الاسكندرية لمدة ١٥ يوما .

إن أول ما سيفعله د. محمد على محبوب وزير الأوقاف بعد عودته من بغداد التي سافر إليها في مهمة عاجلة اليوم ، أو غداً .. أن يتوجه إلى محافظة المنيا لافتتاح المعسكر الديني الذي أقامته الوزارة هناك مع معسكرات أخرى .. في كل من سوهاج ، وأسيوط ، والفيوم .. بالتعاون مع المحافظين الذين أبدوا كل ترحيب ، ومساندة ، ودور طيبة .



المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا .. لا يضع الله اجر العاملين المخلصين .. لكن
السؤال : هل يعي «طلعت» الدرس ، ويمتدح مستقبلا
عن هذا الصلوك انردىء .. هو ، والذين اختاروه لحمل
رسالة المص ، والمقد ، والنوايا الخبيثة .. !!

سيد



المصدر : المصرور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

بعد أن انتهى من كتابة مذكراته الدكتور

إبراهيم بيومي مذكور رئيس الخلدن :

**المتطرفون لا يفهمون
السلام والحجاب تظاهر
لا علاقة له
بالدين أو اليقين .**

• أنا أول من أثار قضية الأسلحة

الفاصلة - وأول من دعا إلى الحكم

المحلي وأثناء جمال المحاسبات وصاحب

أول تشريع لتحديد الملكية

• دعائي حين أينا لمعنا

وكنيت أريد له دوراً إصلاحياً أخلاقياً

بمن السب ولكن شهرة السبابة عرفته



المصدر : العمري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

● انتهى الدكتور ابراهيم بيومي مذكور رئيس الخالدين في مجمع اللغة العربية من كتابة مذكراته . وأهمية هذه المذكرات ان صاحبها من حراس لغة العرب . وشعب بدون لغة . هو شعب غير قادر على ان يكون له حلم قومي . ذهبت اليه في مبنى مجمع اللغة العربية الممثل على شيل الزمرك . عندما عرف ابن جيلي السلخر محمد مستجلب - مدير ادارة المجمع - انني في طريق الى رئيس المجمع . كل لي انت ذاهب الى الجبل الآخر . جبل لم يلعب الكرة في الشارع ابدا . جبل حياته عبارة عن من وهامش فقط .

لكن الجبل الآخر كان مطبوعة . كان الموعد في العشرة والنصف ظم لقلبه الا بعد الحدية عشرة . وعند الاجابة عن تساؤلاتي استقدمت العلمية المصرية بتوسع شديد . مع انه رئيس القلعة التي تحارب هذه العلمية منذ اوائل الثلاثينات وحتى الآن .

ما اكثر ما تحدث الرجل عن العربية . ولكنه هنا ولاول مرة يبحر في محيطات السياسة التي هجرها منذ نصف قرن . ولذلك جاءت الاسرار الكثيرة والتي تنشر لأول مرة . ●

يحبسون القراءة والكتابة معا . القرية الواحدة كان يبقي فيها ثلاثة اربعة . كان علاوة على القراءة والكتابة يحفظ القرآن الكريم . ويمكن واح الآخر بعد فيه اربع فمس سنين .

● قبل التعليم .. الاسرة مسئولة عن الامية اللغوية ..

● الاسرة لها شان كبير والمدرسة لها شان اخر . كنت اعرف زمان في المدرسة الابتدائية حصص للمطالعة . هذه الحصص شغفت وتراجعت دون ان يحل محلها كتاب للقراءة لو مكتبة للفصل توضع فيها الكتب التي تلازم سنا معينة . وامكن الطالب من تعلم اللغة العربية عن طريق هذه الكتب .

● لاشك . الاعلام هو مدرسة الشعب الكبرى . العمل اليوم لغته احسن من لغة العامل في العقود الاول والثاني والثالث من هذا القرن لان الاذاعة اعلته على استيعمال المطالعة ما كان يستعملها من قبل . الاكفاد التركيبية التي كانت سائدة في لغتنا من معاشرتنا للارتقاء . والتي تسكت الهنا من خلال تنسلي لوجدني . كل ذلك انقرض وحل محله الام التي يتعرف شوية عربي .

● لماذا امسكت بالقلم اخيرا لكي تكتب مذكراتك الشخصية في زمن يكتب للجميع فيه مذكراتهم ؟

● لا اكتب هذه المذكرات من اجلي شخصيا ولكن من اجل الاجيال القادمة . يعني مثلا عندما اقول رئيسي في كتاب القرية ليس الهدف من ذلك نفسي لنا . لنا خلصت من كتاب القرية وانتهيت منه . لما اتكلم عن كتاب القرية المثل هذا وعيني على المستقبل . هذا وقد تعالقت مع كتاب الهلال . وستنشر هذه المذكرات يوم الخامس من سبتمبر القادم . وستنشر فصول منه قبل ذلك . في مجلة الهلال وغيرها .

مناخ الامية اللغوية

● من اين تنبع الامية اللغوية في حياتنا الآن ؟

● تعليمتنا في العهد الملكي . والعهد الذي قبله . في اخريات القرن التاسع عشر . كان يعتمد على كتاب القرية . وهذا التعليم كان يطلع منه الواحد بك الخطولا يعرف القراءة . الذي حدث انه كان في زماننا عدد قليل من المتعلمين الذين



المصدر : ورد

التاريخ : ٤٤ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● طلب متى عبد الحكيم عامر أن أكون وزيراً معقلم فاستدريت ● أرفض قيام حزب ديني على ● مذهب من الدين الحنيفي

● هناك شكوى من صعوبة مناهج اللغة العربية في المدارس مما يترك الطلاب منها ..

وتحاول أن تصب هذا حسب مقتضيات زمنها الذي تعيش فيه .

● ● التلحاح القوي هو الكتاب الصغير

الجامعي

الذي يقرأه الطفل الصغير ، في وقت ما .

كان هناك شعراء للطفولة ، لا يكتبون إلا

للأطفال فقط . أرجو الله أن تجد لدينا من

المؤلفين من يعنون بالطفولة شعراً وفكراً

وتكثر من الكتابة للطفولة . مكتبة الطفل

مازالت في حاجة إلى من يكتب لها .

● ● ألا ترى أن هذا التوسع في تعليم

اللغات الأجنبية الذي جاء به الانفتاح

الاقتصادي . إنما يتم على حساب اللغة

العربية ..

● جمعت بين الأزهر والسوريون . كيف

حدث هذا التزاوج بداهتك ؟

● ● والله شوق ياسيدي . هل هي

مسألة قيم . أو مجرد محاكاة ؟ إذا كان

المرء يسمى وراء قيم . فهذه القيم قيم

الإنسانية جمعاء ، ولاشك في أن للتعليم

الديني بالأزهر قيمة ... وهذه القيم هي

دعامة حياتنا الاجتماعية ، وإن كنا

ننساها . أحياناً .

ولكن في السوريون قيم أخرى . منها

الاعتداد بالوطن وباللغة القومية ، وبحيادة

الجماعة والمجتمع . المبالغة والشعوريان

هناك رسالة يجب أن تؤدي في سبيل أن

يكون للغة الفرنسية وجود في العالم

باسره . ولاشك أن هذا الشعور يتركز إلى

شعورنا نحو اللغة العربية ، عتقنا بأن

يكون للعربية حياة . والز في العالم شرقاً

وغرباً .

● ● ألا أمثل تعلم لغة أجنبية بقتراط

ألا تموت العربية . ألا يكون ذلك على

حساب العربي . الذين يطمون الإنجليزية

والفرنسية لأبد أن يعلموا العربية بدرجة

لا تقل عن هذا إن لم تزد عليها . المفروض

على وزير للتربية والتعليم أن المدرسة

الخاصة التي تعلم اللغة الأجنبية (أحسن

من العربية . أن يخلق هذه المدرسة فوراً .

يوسف القعيد



التاريخ : ١٩٩٠

الحديث ولكننا لا نريد له أن يفقد موسيقاه
● منذ سنوات تقدم الشاعر محمد
ابراهيم ابو سنة بمسرحيته الشعرية

”حمزة العرب“ لمسابقة المجمع ووافقت
لأنها من الشعر الحديث ..

●● هنا في مجمع اللغة العربية ؟ أم لا
أذكر هذه الواقعة أبدا . لكنني حقيقة اعتقد
أن المجمع يؤمن بأن كل كلام موزون له
موسيقى لا غبار عليه وبحور الشعر ليست
البحور التقليدية التي عرفناها . بل جئت
بحور كثيرة . في الاندلس . والاندلس
عربية ولفتها عربية سليمة .

● لماذا تراجعت مسابقات المجمع
الأدبية من حيثان . من قبل قدمت نجيب
محفوظ وعبد الحليم عبد الله .

● لماذا جرى لها بالمشيط ؟
●● من الذي قال هذا ؟

● لم يعد لها أي تأثير في الواقع
لثقافتنا المصرية والعربية .

●● كل ما فيها . لا أكتفك . ولم أكن
أحب نظير هذا الكلام . لأنه يعد نقداً
لمعيارية الدولة . لما ذكرني الكلام الذي
يقترحه المجمع ٣٠٠ جنيه أو ٤٠٠ جنيه

فهذه مائة ألف جنيه تقري . بنحلي
المسابقة للشباب الألف جنيه . مائة ألف
للشباب . ادعو إليها في مسابقة عالمية . أو
للكبار ومن هنا بعض المسابقات من أجل
شباب العالم العربي جميعا . لكي أرفع
مؤالة الشباب لكي يرفعوا ولكي يكتبوا
أنا ما أفرش أطلب من كثير المشاركة في

هذا . عيب أنني أقوله المكافأة ٣٠٠ جنيه
أو ألف أو ألفان . نحاول أن نتجه نحو
الشباب . نحاول ندفعهم للحق بالعصرية
ولكي نتعامل مع الأرقام التي بين أيدينا
والتي تقدمها لنا المعيارية .

شاطر ومشطور
.. حتى الآن . أعد المجمع ٨٠ ألف
مصطلح . وكل سنة تقعون ٢٥٠٠
مصطلح ومع هذا تبقى هذه المصطلحات
بيدا عن الناس . لا يستخدمها أحد
●● مصطلحاتنا بظلمتها في مجلة
المجمع بنوا . وأخرجنا كتابا قواما بذاته

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجمعي

● مؤلف مجمع اللغة العربية من
العاصيات العربية لماذا لا يعرف القارئ فيه ؟
● لا والله . هناك الكثير . يكفي أن
تعلم أن مجمع اللغة العربية بدأ يوم أن
بدأ بتشرين عضوا . عشرة مصريين
والعشرة الآخرين . خمسة عرب وخمسة
مستعربين وبذلك كان ينقل إلى العربية
”على أنها لغة عالمية . لا على أنها لغة
الطينية أو وطنية .
● تعود إلى المؤلفات من الإبداعات
العربية التي تستخدم المعايير ؟

●● المعايير فيها قدر من أصل عربي
يجب أن نتخذ من معايير وأن ننشئ به
إلى العربية السليمة . وفي مجمع اللغة
العربية لجنة اسمها لجنة حفاظ الحضارة .
عملها أن تتحرى في هذه الألفاظ . ولجنة
أخرى للالفاظ والأساليب وعمل هذه اللجنة
أن تنظر في الاستعمالات الدارجة ما كان
فيها سليما مقبولا ردت اعتباره وعدته
عربيا . وما كان غير مقبول رفضته ولم
تقره .

●● للمجمع مؤلف قديم من الشعر
الحديث . العالم يتغير والمؤلف ثابت على
قدمه !!

●● المجمع حقيقة يؤمن أن الشعر
موسيقى . ومادام شاعرا فهو يستطيع أن
يصل إلى وزن ما . وأظن الاندلس سبقتنا
في أنها استخدمت أوزانا كثيرة غير الشعر
التقليدي أو الشعر العمودي . كما
يسمونه . والسهم هو أن نحص
بالموسيقى . وأي كلام موزون نون حص
موسيقى فيه فهذا قد يكون من السجع
الأكبر .

الشعر فن موسيقى لابد أن نشعر فيه
بهذه النغمة التي تحارب لها الناس والتي
يرجع إليها المعنى . عندما يتخذ منها مادة
لتفادله من هذا الشعر ..
من قال أننا نرفض الشعر الحديث
فيبقى ؟ هل الشعر الحديث مجرد جمل
نثرية ؟ برضه فيه وزن . أو لم يكن فيه وزن
مكان شعرا . في لقاء في بغداد . كان هناك
انصار لهذا الشعر الحديث . قلت لهم يا
أخواني نحن لا نعلق الباب بون الشعر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : عيون ١٩٩٠

● متى يصبح صوت مجمع اللغة العربية أعلى وتأثيره أقوى في المجتمع ؟!

● مع الأسف طبيعة مجمع اللغة العربية أنه ليس صاحب صوت خارجي. لكن له كتباً، له رسالة في مجلته وفي مطبوعاته وهذه هي التي ليحس أن تكون في أيدي الناس واعترف أنها ليست في أيديهم كما ينبغي والسبب في ذلك أن مجمع اللغة العربية لم يوفق حتى الآن لنشر ما يمكن أن يتولى هذه المهمة.

سبب ذلك أننا قطع علم - لابد أن نذهب إلى القطاع العام في النشر وهو الهيئة المصرية العامة للكتاب والقطاع العام يشغل "ميري" من يسأل عن كتاب من كتبنا يقال له أنه موجود في المخازن. وهل "تتحدث" من الطبع. إن تكسرت الكتب في المخازن ؟!

السبب الثاني

● كتب أول من نشر في اللغة العربية الحديثة ومع هذا لا تذكر إلا منسوبة إلى عضلي مرعي ..

● كل ما هناك أن الفضل في هذه المسألة يرجع إلى رجل هو محمود محمد محمود. ابن محمود بلطاس سليمان محمود هذا كان في وقت ما رئيساً لما يسمى الجهاز المركزي للمحاسبات أو ديوان المحاسبات وكان صديقاً لي. وصداقته

هذه الصداقة ظلت له. لك أن تضمها بين أيدينا. ومن هنا اثرناها في مجلس الشيوخ. وأخذت طريقها الذي أخذته الحقيقة أن الجهاز المركزي للمحاسبات

يسمعي أن الأمر انتهى من أول من دعوا إليه. يوم أن كنت عضواً في مجلس الشيوخ. لأنني كنت اعتقد أن الهيئة التشريعية تستطيع أن تتابع أعمال

الميزانية الختامية. ولابد من خلق جهاز لمعالجة هذا يعاون البرلمان سواء مجلس النواب أو مجلس الشيوخ. ومن حسن الحظ أن ديوان المحاسبة أنشئ. ومن حسن الحظ أيضاً أن أول رجل تولاه كان

يحيى الدين بركات. ومن عرفه يشهد أنه مثل اللغة والنهضة والأمانة والفرامة.

● ما هي قصته مع الأحزاب السياسية قبل الثورة ؟

● على مجري. "كنتي كنت اعتقد أن

جمع الفاظ المحصرة هذه. في مؤلف خاص. نوزعه ونعطيته لرجال الإذاعة وكل من يتصلون بهذا الموضوع.

كل ما في المسألة يمكن من عيب المجمعين: أنهم ليسوا رجال دعاية. ذلك لأنهم كانوا يعتقدون أن الملقين عليهم هم أن يبحثوا عن نتائج المجمع بأنفسهم وأن يكتبوا عنه. المجمع الوسيط أصدره مجمع اللغة العربية منذ ثلاثين عاماً. ما شغلت قلم واللا قلمين من الكتاب حاول أن يكتب عنه.

نخرج معاجم علمية: معجماً طبياً. معجماً فلسفياً. أخرجنا معجماً وجيزاً وزارة التربية والتعليم رأت أنه أفيد لها من مختار الصحاح ومن المصباح المعين وأننا إنما يصعد أن تعد طبعة كاملة توزع على الطلاب من معجمنا ونحن عملناه باسم وزارة التعليم ...

● ولكن الناس ثقلوا ثقلين بدلا من الهاتف. واتوبيس ولا يقول أحد عن السندوتش "شاطر ومشطور وبينهما طزج". وهي من ابتكارات المجمع.

● هذه لم تقلها أبداً. شاطر ومشطور دي من عندكم والصلوات على لسان المجمع ولم يقل بها في يوم من الأيام إطلاقاً. لأنه عند اللزوم قد نقول كلمة سندوتش ولا فيار عليها.

● مع أنها كلمة أجنبية وهي عبارة عن اسم أول شخص صنع سندوتشا ..

● لقد استعربنا بعض الألفاظ الأجنبية ولغة العلم في حاجة إلى هذه الاستعارة. وكلنا مسرة ومودة.

● تلفون من الكلمات التي قبلناها ومسجلة، مسرة كلمة قديمة ولا وجود لها. وكذلك كلمة تليفزيون قبلناها. وأصبحت من كلمات العربية.

● واتوبيس ؟!

● لا. هذه الكلمة لا. وإنا لا نأول هذا الكلام. بل فيسمى الشخصي. هذه المسائل توضع أمام لجان مختصة وتبحث وتدرس. فيها وشهرين.



المصدر : المصنوع :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يونيو ١٩

● اخذ على السادات حبه للفكوس والسوجاهة والفرنسة ولكنه هو الذي فتح الطريق لما نحن فيه الان ● اعترف ان الدور العام منعنى من كتابة كثير من الكتب التي كان يجب كتابتها .

الضيقة الافق باسم الدين . لان دين الاسلام
لوسع افقا من كل هذه الحواشي . واخشى
ما اقشاه ان عدد غير قليل ممن يتولون
هذه الامور لا يهتمون الاسلام على حقيقته .
وعلى وجهه الصحيح .

حزب ديني

● فما هو رأيك في حديث البعض عن
حزب ديني في مصر .

●● ارى ان الدين للجميع ولا يصح
مطلقا ان يزعم مسلم انه وحده هو الذي
يعلم الاسلام او انه وحده مكره فلانا كـ
يرفضه لان الاسلام دعاء الى ذلك . ليس في
الاسلام كراهية . الاسلام مصالحة . وحده
ونفاهم للاسلام توجيه .

● كيف تواجه مصر خطر هذا
الطرف ؟

●● مع الاسف الشديد هي ميكرويات
جاءت اليها من الخارج . صنعت اليها واسمي
وراعها بعض المال . ولكنني اعتقد ان
الرجل القلام يامر مصر الان . يحاول ان
يضع صغره للمقاتات والملاقات والاخوة
العربية والاسلامية عامة . وارجو له
التوفيق فيما يحاوله بحيث تتأخر او
تكتفي هذه الدعوات . او الفترعات
الفرية . ذات الغرض الخاطيء .
نحن كلنا مسلمون . وكلنا مواطنون
وكلنا عرب . ولا يوجد اي داع لان يكون
هناك عربين اسود وعربيين احمر . وعربيين
شجعور . وعربيين اخوانى .

الاحزاب في ذلك التاريخ ليس لها برنامج
جمعة . والشركت في تكوين جمعية كان
المهبط منها وضع البرنامج لحزب وبعد
ذلك اجلتيه مجمع اللغة فملتت مع اللغة
والعلم وتركت السياسة جانبا . ولكن من
المهود الزاهية التي افخر بها . اربع
سنوات قضيتها في مجلس الشيوخ مع
المرحوم يوسف الجندى . ومن حسن الحظ

ان رئيس الحكومة كان يرحب ببقائنا وهي
سبيل المال . في تشريع تقديمه على
ماهر . وكان رئيسا للحكومة . وعرضته
المعارضة المنقطة في راي يوسف
الجندى . فجاه على ماهر وقال ان الحكومة
تعتقد راي المعارضة .

مداخل المعارضة في صف الصواب
والحق . ومقدام السامع يقدر الصواب
والحق . لابد ان نصل الى نتيجة ايجابية .

● زاملت حسن البنا في دار العلوم
وتخرجت معه في السنة نفسها . ودعاه
الى الانضمام للاخوان فرغفت .

●● حسن كان زميلي وصديقي . لكن
كنت اريد له ان يكون داعية اصلاح اخلاقي
ويعطى . لا سياسيا . ولكن السياسة مع
الاسف . لها شهية خاصة فجنبتة اليها .
السياسة مرة . والسرارى مرة اخرى . وانا
كنت في السياسة وخرجت منها . فلا ارضى
لصديق اعزه ان يقع في هذا . ولكن ثيارات
الحياة تاختنا يمينا وشمالا ..

● ما رأيك في كل الذين يحاولون - باسم
الدين - شحشا الى الراء . هؤلاء
الظلاميون .

●● دعوة الاسلام دعوة اصلاح وتكوين
لحزب وضيق الحق . انا املت الدعوات



المصدر :

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع أنني على ما علمته هو وجود حد أعلى لم أنتزح ملكية أحد . وكانت هناك مدة زمنية ينتهي بها الأمر . وكان الحد الأقصى ملكتي فدان . ونصدى من ذلك أن يتم الأمر يهدوء . وقد انتهى الأمر إلى ما انتهى إليه أخيراً .

حركة جمال عبد الناصر إلى ١٩٥٢ . طلب إلى أن أشارك في الوزارة . وكنت قبل ذلك وزيراً مع علي ماهر . فقلت لهم : بلجامعة أنتم لكم طريقكم وأنا أحب أن تسيروا في هذا الطريق . فون أن يقولكم أي حلق . كنت صريحاً معهم . جاسي عبد الحكيم عامر . وقال لي : نريد الاستعانة بك لأننا تعلمنا من كلامك . فقلت له : أرجو أن تعملوا التجربة . وكل ما أستطيع أن أقوله أن كان حلقكم أي أمر من الأمور تريعون لطريقكم فيه . فسيكون سعيداً جداً . لكن أحب أن يكون ما يرضى عنكم ملكاً لكم التزم وحكمكم .

● كنت من معارضي فاروق . ثم تعاونت مع محمد نجيب . كيف ترى ثورة يوليو ؟

● محمد نجيب كان رجلاً طيباً . لكني كنت اعتقد في وقتها أنه مش حليص بعد كثير . لأن الذين حركوه ووقفوا وراءه . وجعلوا منه لافتة لهم . كانوا يعرفون أنه سيأتي عليهم الدور فيصبحون هم أنفسهم الثلاثة . وكان عبد الناصر هو الذي فعل هذا . عبد الناصر بدأ في الأول على أنه يتقبل الرأي مع من لديهم رأي . وبعد ذلك أخذ يصدر عن نفسه . ومضى صبر عن نفسه فتلك هي الدكتاتورية . الدكتاتورية شيء . والديمقراطية شيء آخر تماماً .

لعب أن تحدث عن السنوات الخمس الأخيرة في حياة مصر . لأشك في أنه يشعر الإنسان أن في مصر ديمقراطية . وأن كل واحد يقول ما عنده . يمكن ساعات البعض يقول من الأمور ما يمكن يجب قوله . لكن لا أحد يغضب . نرد عليهم بالكلام . لا أحد يقول أحمسوا من قل هذا . يعني أنه لم تغلق جريدة واحدة . ولم تصدر مطبوعة . اعتقد أن هذه الطريقة تنتهي إلى أن يختلي النقد غير الصالح . والنقد الموضوعي هو الذي سيبقى . أن الفرز الأخير سيكون لصالح مصر . بشرط أن يتبع صديراً لمراحل التجربة . بشرط أن

● مكنت في البرلمان خمسة عشر عاماً .. ما رايت في قضية الانتخابات الآن . فردية أم بقللثة .

● أنا لا أسلم بانتخاب غير الانتخاب الفردي . وكنت أقول أن المعركة الانتخابية مدرسة لأبناء الشعب . ولا تحرموا هؤلاء من المعركة لقد دخلت الانتخابات أكثر من مرة . كان من تقضي الذهاب إلى الحوامدية كل يوم السابعة الخاصة إلا ربما لكي استقبل العمال الخريجين من المصانع والتذكر معهم على مشاكلهم ...

ولو كان نواب الشعب عندما الآن يحاولون أن يجعلوا من المعركة الانتخابية مدرسة شعبية لنهضوا بها . انتخاب اليوم أحسن من الانتخاب في زماننا . لأن القرية كان فيها خمسة قريصين . الآن لظن فيها خمسة نفر . وأرجو أن يجيء يوم يقرأ ويكتب فيه كل انسان مصري . سواء في القرية أو في المدينة .

● كنت مع الاتجاه إلى مزيد من الأحزاب . حتى تقل كل القوى السياسية المصرية .

● المجلس هو المصنوع . الأحزاب الكثيرة تعمل للذبذبة . لأخبر في الأحزاب الكثيرة أبداً . والفارق تزيد . أنا أسمع من بعض الأخيار . أن في بعض بلدان أوروبا الاشتراكية التي استقلت أخيراً . ٣٠ أو ٤٠ حزباً . هذه مهرات . لأن الحال بين والحرام بين . الأبيض ليبيش والأسود أسود . لما أن تكون مع الاشتراكية كاملة . لو مع اشتراكية مزينة . لما أن أخرج من هذا الف صنف لأبحث أي نتيجة . ولأصبح إصلاحاً . ليست المسألة القلبي مع الأسف هناك شهوة القيادة . أن يكون الإنسان رئيساً . أن يصبح الإنسان زعيماً . وهذا لا يكون مع الحق دائماً .

عبد الناصر والسادات

● من الذي نادى أولاً بتحديد الملكية الزراعية بالتحديد ؟

● أنا أول من نادى بذلك . في تقرير تقدمت به إلى مجلس الشيوخ . مع أن والذي كان من كبار الملاك . كان عنده ملكات فدان . وبعض أصحاب كل الوافدين من أصحاب الملكيات الكبيرة . عندما قدمت لتقريرى . لم يمجبه هذا .



المصدر: المصـ

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكون هذه نزاهة وإمانة في عملية الفرز هذه.

● وكيف ترى تجربة السادات ؟
● والله . السادات كان متربكا للموقف أكثر من عيد الناصر . وهو الذي فتح الطريق لما نحن فيه الآن . لكل واحد منهما جوانبه . للسادات حسناته ولكن له سيئاته أيضا . الدنيا كانت غالية عليه . كان يحب القلوس . كان يحب اللوجاهة . يحب الرفاهة

الظلاميون

● ما هو تفسيرك للظاهرة انتشار الصحاب الآن ؟

● أنا حقة من الظلم وهذا ليس صدقا لا في الدين ولا في الدين . المرأة المسلمة كانت مسخرة . السيدة عائشة دخلت الحرب وكانت ترتب ثيابها وهي زوج الرسول . لم تنسى هذا الكلام ونمود إلى التوراء حتى تصل إلى آخر الدنيا . لماذا هذه الرغبة في العودة إلى الماضي البعيد ؟

● كنت استلنا ظلمة إسلامية : الظلاميون يريدون دائما أن ابن خيمية وابن

قيم الجوزية منيع فكرهم ..

● مكنت ابن خيمية كفكر إسلامي . أنه أدرك حقائق الإسلام . على وجهها وكل ما هناك ربما كان الغرب إلى المحافظة منه إلى التوسع . لكن لاشك أن ابن خيمية وابن قيم الجوزية قبولان . ويجب أن نقرأهما على حقيقتهما وأن نلهمهما الناس على أنهما مصلحان لا على أنهما مفسدان . الخطأ هو عدم فهمهما على وجههما الصحيح . وليس الخطأ في الفكر الذي يلعبه .

● لك اهتمام قديم بقضية إصلاح الإدارة الحكومية ؟

● أي في هذا الموضوع كتبت بالاشتراك مع مريت هاشي . وقد شاركته في هذا الكتاب لأنني كنت ضد النزعة العقلية بقسمة الناس الباطل ومسلمين . كنت زمان أدعو إلى الحكم المحلي . وكل ما أرجوه أن يكون الظالمون على الحكم المحلي . معنيين بهذه القضية وإذا خرجنا

في نطاق مؤسسة معينة في أن تعد أداة حكومية ملاحية . أفن هذا سيهدد لنا الطريق .

عندئذ شعور أن المحافظات تتنافس فيما بينها . وكل واحد يريد أن يتبوأ هذا المكان على أساس من الخير والمصلحة . ومن حسن الحظ أن بعض المحافظين يتجهون في أنهم يستثمرون بعض الخيرات من جهات أمريكا وغيرها . ويستحدثون نظاما للمسرف المصري . لأن ذلك هام جدا لصحة الوطن . وأرجو أن يتنافس السادات للمحافظين في هذه الخدمات .

لأن العمليات القبلية المحدودة أسهل على التنفيذ . هذا على الأقل الدولة كل شيء . وما هي الدولة ؟ أنها نحن . لابد أن نشجع لها ونحسبها على أنفاق مايفعه لها . ولنا سعيد أن هناك دعوات في برنامج على الخاصة على ما ذكر تحققت لها الاستجابة وقد حصلت الأشياء نفعه جدا . في عصر العيني .

أعتقد أن الشعب لديه الرغبة في الاستجابة . متى أحسن أن الذي يسير في الطريق رجل مستقيم ويعمل للمصلحة العام .

● كيف ترى الأزمة الاقتصادية الراهنة في مصر ؟

● الأزمة الاقتصادية في الواقع بسيطة خضعت الإنتاج . كانت هناك فترة . كل واحد يشعر فيها بأن ما قد يفعله أي انسان سيحصل عليه الاثرون . أو قد يؤم . ولكن حتى بعد قتل الباب على مثل هذه الاحتمالات يبقى الخوف كما هو . اصحاب الثروات قلقوا على خولهم ومن أجل ذلك لنا رجوس أموال على شكل ايداعات في الخارج لها قيمتها ولها وزنها .

أعتقد أنه من الجدير أن تعود إلى هذا وتعمل متى استطعت على إصلاحه . ولاصاحبها فترة على العمل . الصناعات المحلية الشركات الصغيرة . الإنتاج الفردي . أرجو أن يقول هذا مصريون ويأموال مصرية .

أستطيع أن أقدر أن مصر الآن في الملكية الفردية لدى الأشخاص . رجوس أموال كثيرة ومطللة ومعطلة .

● هل يمكن القول أننا حكومة فقيرة وشعب غني ؟



التاريخ : ١٩٩٠

هذا يدخل السرور على النفس والقول والله الدنيا بخير .

● هل تذهب الى السينما .. ؟

● والله ان كان فيه فيلم كويس . انا

كنت زمان من عشاق السينما . لكن

التيافزيون حرمنى من الذهاب الى

السينما . وامر آخر يمنعنى . ان السينما

الآن تخاطب ابني الجماهير لا اوسطهم ولا

اعلام . ومنى وصلت السينما الى هذا

مستوى يرسلها ولم تحقق مقاردا منها .

منذ عشر سنوات لم اذهب الى دار سينما .

لانه حقيقة المادة المعروضة للانفج

النفـس .

● والمرح ؟

● احرص على رؤية الاشياء الجيدة .

ولو كان النـص من العافية الكملة

لا يعجبني ابدا . لو كان العلمية فيها قدر من

العربية . تشيل الذيلة .

● تقول العربية عن الفصحى . يعلا

تسمى العلمية ؟

● هناك عافية عربية ولكن غير

فصححة .

● هل تستمع الى الاذاعة ؟

● طبعاً أحب الاستماع اليها . خاصة

الاخبار السياسية والاخبار الادبية . لقد

قلت هذا في مجمع اللغة العربية ان الاذاعة

مدرسة الشعب . ومنى انت هذه المدرسة

رسالتها على وجهها تتحسن لغة المجمع .

ان العمل المصري لغته تحسنت بفضل

الاذاعة ..

● والتيافزيون .. ؟

● يعجبني في التيافزيون العروض

التي تتالج مشاكل الطفولة . وتعطى

للطفولة . المجال لان تكون على مسرح

الحياة . وان تتقدم . هذه محاولة مفيدة .

هناك دعم الآن للطفولة . حرم الرئيس

مشكورة على هذا المجهود الذي بذله .

ولما اعتقد ان حجر الاسس لبنيان

الشعب هو الطفولة .

وان كان لا يعجبني في التيافزيون ان

هناك بعض الاشياء منقولة لاتمتلئى مع

النطق المصري . انا لا احب تقليد

حضرأت اخرى .

● عملت سنوات من عمرك مفرسا . ما

رايك في مدرس الآن .. ؟

● لا تفكك انا لا تشوف المدرس

الآن . لكن انا ادين ليعض اساتذتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● نعم . لاتزاع في هذا . لان لدينا

افرادا يصدون من الاشياء . وفي وسع

هؤلاء ان ينتجوا وينشروا متى اطاقوا

الى انتلجهم .

● الفخنة الطفلية في مصر . ما هو

مداها . وكيف يمكن مواجهتها ؟

● انا لا اختلف منها ابدا . لا اعتقد

اننا نعامل الاقليات معاملة تجرح صدورهم .

في القرية القبطى والمسلم معا . وهم

يعيشون بصورة طبيعية . ان الفصل

الجوهرى لهذه الازمة الطفلة ان تنسى

الفئة ما بين قبطى ومسلم . ان تذكر دائما

اننا مصريون .

● هل مجرب نسيان قبطى ومسلم . يحل

المشكلة ؟

● بدون ادنى شك . هل يشعر للمسلم

ان القبطى اخذ اكثر منه ؟ لا اعتقد ان هذا

حاصل في الواقع . عندما اعلن من وطيفة

لايدور في خاطري ابدا . ان للمسلمين اليها

نسبهم او قبطى . من الصعب القول ان

الحيثيين في الوظائف يتم على اسس من

الدين . الا نظرية الاكفا في الاصل .

المنتـ

● انت رجل متجه دائما . لاتعرف

الابستامة طريقها الى وجهك . والشعب

المصري كله فقد القدرة على الضحك .

● متاعب الحياة هي السبب . الفلاء

مستمر والدخل محدود . لكن صدقنى ارجو

لشبابنا وخصوصا الجامعيين ان يؤمنوا

بان عليهم رسالة . بانهم يصعدون بالامة

ان يفتحوا ابواب الاصلاح . ثوب

الصناعة . والانتاج الصغير والزراعة .

ارجو . ان تموت فكرة ان فلان الميرى

اتمرغ في تراهيه الوطنية لم تعد سبيل

الحياة . الوطنية اصبحت القبح مورد

يعيش منه الفرد . وانما الشعب خرج

المدرسة الثانوية الصناعية . لوقف ورشة

خاصة به فلانك ان ذلك انتاج وحياة

وموارد .

عن نفسى لقد ابستمت في البافى

كثيرا . وضحت حتى في مجمع بلغة

العربية . مع الشيوخ والكبار تضحك ان

كان هناك سبب لذلك .

هناك مرارة في الجيش الى التي تخلف في

الانسان . لكن اعتقد انه في اليوم الذى

الذهب فيه الى منطقة ما . وارى انجزا .



المصدر: الممرور

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

● لا أسلم إلا بالانتخابات الفردية . وهي مدركة لبناء الشعب

● قبل ثوبل بنوت داتحت اجيب مغولة اكس بصب مغوا لى المجمع ولكنسه امتدز بسبب سمحه

محسوبة للمعلمين في المجلس . والقرار بالنسبة لإبراهيم التريز لم يكن محاسبة مطلقا ولكن لو تكرر القرار من حق اناس ان يقولوا هذا .

● لماذا لا يوجد لدينا ابداع فلسفي عربي . والفلسفي معتادنا توكيلات عربية للفلسفات اخرى . غريبة او شرقية .

● ربما اعتنق امرؤ مذهباً يؤيده . وفي هذه الحلقة من الصعب القول عنه انه وكيل فلسفي لجهة اجنبية : على اي حال الفضل القول ان فلانا صلب راي كذا . ليس مطلوباً ان يكون لكل انسان نظرية ومذهب هم اعتنقوا مذهب غيرهم وايده . هم من انصار المذهب الفلاني . لكن الذين اصبحوا اصحاب مذاهب معينة في علم الفكر والفلسفة . هؤلاء يعدون على اصحاب اليد الواحدة .

اما قضية عدم حدوث ابداع فلسفي عندنا . فلانكس ان عمرنا محدود في هذه الناحية . ان كل عمر محاولتنا هو القرن العشرين . من الصعب ان نحسب القرن الماضي في هذا المجال . ارجو لفظ الا تعود الى الزواء . والقول هذا لاصحاب الدعوات الليبية التي لا اساس لها . يجب ان تعيش مع الجاحسر وان تنهض بالاحضر . وهو على صورة اسلامية حقيقية لا غبار عليها .

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

استعنت منهم الكثير خلقا ونفدا وتحقيقا وجراة . وقد علمني هذا كله استاذي عبد الحكيم بن محمد .

اتمنى ان يكون استقنتنا الآن مثله . وخاصة في المرحلة التالية . اما في المرحلة الابتدائية فمطلوب من المدرس ان يكون ابا للتلميذ يقدم القدوة العملية للتلميذ الى جانب القدوة الفكرية .

● كنت استاذاً جامعياً . كيف ترى الاستاذ الجامعي الراهن ؟!

● لا أحب الكلام في هذا الموضوع . لو كنت اعمل لجنة من اجل اصلاح التعليم الجامعي . كنت اقول فيها كل ملدى . ولدى شعور ان السيد وزير التعليم يدرك هذه القضية وارجو له التوفيق حتى تعود الحياة الجامعية الى العهد الذي عشناه نحن فيها ..

● كتابك الجديد . كيف تراقب نواب برلمانات زماننا ؟!

● نواب هذه الايام صورة من حركة انتخايات هذه الايام . الصورة في الماضي كانت ضيقة . كانت تطلع لملحة . وليس معنى هذا ان نواب الامس كانوا اهلان لان يكونوا نوابا . كان فيهم من هو نواب حقا . ومن كان منهم وجيها له دوره . لقد عشت في مجلس الشيوخ . كان فيه وجهاء . لكن كان لهم صواب الراي الذي كونه التجربة .

● هل يمكن ان نسمع رايت في اعضاء مجمع اللغة العربية اليوم ؟!

● المجمعيون يتوع اليوم يحاولون ان يؤدوا رسالتهم في ميدان مجتمهم . لكن عليهم رسالة اخرى خارج المجمع . وهذه ليست من عملنا نحن . في مجتمنا اعضاء يسيرون رسالتهم ويقولون بها بقدر ما يسمح لهم الوقت .

● متى يلتحق المجمع ابوابه لاعضاء اكثر شياها ؟!

● انن ان المجمع بدأ يفتح الابواب .. الانتخابات الجديدة تدفع باعتاصر . يكفي ان اقول لك ان وكيل الوزارة للمسئول الاداري عن المجمع . انتخبه المجمعيون وهو مؤهل وهو ابراهيم التريز . وهو الآن يجمع بين عمله الوظيفي وبين عضوية المجمع وهذا يحدث لأول مرة ولم نعتزس . ولكن الفضل ان يجيء الشليل من غير مؤلفي المجلس كي لا يعد هذا محاسبة لغير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيب محفوظ والمجمع

● هل تتابع النتائج الابى المصرى والعربى الذى ينشر ؟
● من الصعب متابعة كل ما ينشر ولكنى ارى قسرا منه . هناك أشياء منه تودى الى . أو أشياء اقرا عنها فاشعر انها جدية بان-انظر فيها . لكن فى سنى وفى ظروفى الصحفية . من الصعب القول اننى متابع جيد لكل ما ينشر فى ميدان الآداب من قصصه وشعره ونقد ومسرح ..
● توبل تحيب محفوظ ماذا كانت تعنى للغة العربية ؟

● أولا تحيب محفوظ كان من رجال هذا المجمع . ولعلنى اذبح سرا لأول مرة الآن . تحيب يعتبر تلميذى فى كلية الآداب . فرغيت فى ان يكون عضوا فى مجمع اللغة العربية وهذا قبل توبل بحوالى عشر سنوات او اكثر . وقد حدثته فى هذا فقال لى والله اننا كنا اثنى ولكن سمعنى تأجيل . فاملأت الباب . ولم اعد احدا من اخوانى فى المجمع بهذا الموضوع حتى الآن . وفى هذا لم اكن مجابلا له . انه يستحق هذه العضوية بدون توبل وقبل توبل . مثل احمد حسن الزيات فقد دخل المجمع باعتباره كاتبا واديبا . ثم ان تحيب محفوظ حصل على جائزة مجمع اللغة العربية قبل ان يحصل على جائزة توبل بحوالى نصف قرن من الزمان .

● ماذا استفدتم من توبل هنا فى المجمع ؟

● ان كنت تصعد انها اشاعت قيمة الى العربية . القول لك : ان القيمة الحقيقية ان نكتب لغة العصر . وان نقال الى اللغات الاجنبية بعض مفردات وهذه حياة الادب . وهذه هي حياة العصر . النهضة الإسلامية كان فيها تأليف بالعربية فيها ترجمة فى الاندلس من العربية الى العبرية ومن العبرية الى اللاتينية . ثم كانت الترجمة الى الفرنسية . بيجارت تعلم قليلا من اللغة العربى عن طريق الترجمات عن العربية علينا ان نكتب لانفسنا وللآخرين . هناك قصير شديد فى ترجمة ادبنا الى

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠

لغات العالم . المشكلة ان الذين يمكنهم القيام بهذا لغة شديدة جدا .
● لماذا تقدم دورك العلم . وتراجعت كتبت المنشورة ؟

● مع الاسف الشديد هذا الدور الغام هو الذى حرمنى من كتفى . يسيدى . اعلمنى العلة التى اعتقدت انها يجب القيام بها على وجهها حرمنى من ان اجلس الى مكتبى وان اكتب كل ما فى نفسى . اللهم الا ان حاولت عن طريق مجلة محاولة على شكل مقال .

لكن فى التأليف لم اؤد رسالتى التى كنت ارجوها . من قبل .

● اى الانوار طفي عليك فى حياتك . المعلم لو السياسى او الجامعى او المجمعى ؟

● دورى السياسى والبرلماني ثرة واحدة . ثم دور المجمعى والجامعى بعد ذلك .

● رغم الدور السياسى فى البدايات لماذا تقطعت الدور السياسى الان تماما . ؟

● لم يعد لى دور . فى العمل السياسى . هذا علاوة على ان السياسة تتلون . واننا لم ندر على التلون وعلى ذلك تركت السياسة للسلطة . وقد طلب الى بعد الانقلاب الذى تم . شكت حكومة على مامو . وبعد ذلك استقال على مامو . وقد قال لى رحمه الله . استدعى الى الوزارة المنحلة .

قلت له يدعو من يشاء واننا على الجواب ودعيت فعلا .

● قلت عن ثورة يوليو انقلاب ..

● عيه عيش انقلاب . هي محاولة تغيير ولنا كنت ادعو الى هذا التغيير جماعة نهضة مصر . كان هدفنا ان تنتهى الى تغيير والى اصلاح .

● لماذا تتراجع القراءة فى حياة المصريين يوما بعد يوم وجيلا بعد جيل ؟

● المدرسة لاتحيب القراءة فى القراة . كانت هناك حصة اسبوعيا حصة القراءة . يظهر انها البليت اخيرا . او منذ سنوات .. وواجب ان تدفع الطلاب الى القراءة وان تكون هناك جوائز على جودة للقراة . تشجيع القراءة بان نؤلف لكثرة كتبنا يصون ان يقرأوا فيها . القراءة ضعيفة فى المدرسة . وفى المدرسة لاتوجد مكتبة . وفى البيوت التى تنشأ حديثا



المصدر : المصـور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا توجد مكتبة .

● جامعة الدول العربية في طريقها الى القاهرة . وهي الجامعة السياسية واتمم الجامعة اللغوية ..

● نحن على تعاون مع جبهة الدول العربية من زمان . مجمع اللغة العربية يريد ان تخدم اللغة العربية من كل طريق ممكن عن طريق السياسة عن طريق الاتحادات فكرية . عن طريق مجامع . العالم العربي فيه عدة مجامع للغة العربية الآن هناك مجمع بغداد . مجمع دمشق . مجمع عمان . مجمع الجزائر . وفي المغرب الكلية الملكية وهي اشد ما تكون بالمجمع ونحن على اتصال بهذه الهيئات جميعها ولنا هيئة تسمى اتحاد المجمع يتلقى عنها

هؤلاء مرة او مرتين كل عام وتعد ندوات في العالم العربي باسم اتحاد المجمع . وكان لنا لقاء في تونس وفي الجزائر فاشتنا تعليم اللغة العربية .

.. لماذا وصل الاسلام الى مناطق لم تصل اليها اللغة العربية . هل لان الدين عليلد . واللغة وسيلة تعبير ؟

● اللغة عائلت باسم الاسلام . القرآن حسي اللغة العربية وهو حاميها الاول . ومن هنا يراصفني اناس من كل مكان في العالم . والاسلام يدفعهم الى ان يتكلموا العربية . في اليابان جمعية علمية تعنى بلغة العربية . لان فيه طائفة اسلامية موجودة بين اليابانيين .

اما عن الفارق بين انتشار الاسلام واللغة العربية . يمكن المشكلة كانت مشكلة تعليم . هذا الى ان الازاعة لها دخل الآن . يجب الان ننتسى اننا لم تكن عربا في الماضي . كنا فرنسا او انجلترا . الآن نحن بحسبنا بانكسنا . ومن احس بنفسه احس النفس به .

● انت واحد من جيل ابجر بلانجا العرب في وقت كان يحتلنا .. ليس في هذا تنقوض صرخ ؟

● ليس في هذا تنقاض . ذهبت الى فرنسا . حتى نتمكن من طردهم من المستعمرات .. والذين ذهبوا الى انجلترا كان لهم نفس الهدف . ونفس هذا الشيء يقلل عن غيري من الذين ذهبوا . نحن لم نذهب من ارضية سحر الاعجاب بهذه

الحضارة ابدا . ولكن بحثا عن وسيلة للاتصال عليها . من اجل نفي دعوى ان العرب لاحضارة لهم .

مستقبل مصر

● كيف تعرف مصر الطريق الاصوب والاتجاه الافضل الى الغد ؟

● في مصر بعض قيادات فكرية اعتزلت وانسحبت واصبحتا لانسمع لهما لها صوتا . هذا خسارة . مثل من ؟

● اعلمني من الاسماء . لا احب تجريح احد . ادعو لبقاء الثلاثينات والاربعينات . الى انهم يشعرون برسالتهم ويحاولون ان يكتبوا فيها . ليس لانهم غاضبون عن الحكومة . او لانهم عزلوا من الوظيفة . ولكن لان الصالح يقتضي ان نقول هذا . لا اعتقد ان رئيس الدولة الحالي يرفض دعوة الإصلاح . بل يستفيد منها . وعلى ان

اقول ما اعتقد انه حق . وادع بعد ذلك المسؤولية على من بيده التنفيذ هذا الذي ادعو الى الاصلاحات المحلية سواء كانت لجمعيات لاهل قرية . لاهل محافظة

لسكان القوم . علندا بعض مدن الان تعلى مثلا مملازا . مثل مدينة المنستير من رمضان . كم تمنى ان تكون لنا انشاءات مشابهة في سيناء . في الاسماعيلية في السويس . في جنوب الصعيد . في الواحات الخارجة والداخلة .

وهنا تتلاقى الاصوات وتسير النهضة سيرا شاملا في مختلف المجالات .

يوسف القعيد



الديموقراطية والأحزاب الإسلامية

الحزب الإسلامي ... من العنف إلى الديمقراطية

صلاح الدين حافظ *

■ وقع التيار السياسي الإسلامي في مصر، عموماً، بين طليعي الرخي ونعني بين فلسفة اللجوء إلى العنف وبناء القوة لتفويض النظام المدني الذي لا يحكم بشرع الله، تسوية لبناء الدولة الإسلامية. وبين أفرام الديمقراطية للحزب في الساحة والتي تتيح الفرصة لمن يريد أن يعمل بأن يستغل هاشم الحريات، خصوصاً حرية التعبير والتنظيم والانخراط لبناء قاعدة شعبية يهدو ولغة متزايدة يوماً بعد يوم. هكذا انقسم التيار السياسي الإسلامي إلى جماعات وتيارات وتنظيمات تطلق غالبيتها في الهدف الاستراتيجي - وهو بناء دولة يحكمها شرع الله - وتختلف في استراتيجيات تحقيق ذلك.

ولعلنا نستطيع أن نرصد ثلاثة اتجاهات صمدية في هذا المجال تفرح بين القوة والضعف أو بين الإعتدال والتشدد وهي:

أولاً: الإخوان المسلمون، التنظيم الذي يوصف عادة بأنه التيار السياسي المعتدل. لأنه يقبل بالنظام السياسي والاجتماعي القائم - ولو مرحلياً - ويتعامل معه من دون حساسية أو حرج - ولكن في حدود - ويتفرغ بالتأني في النشاط السياسي العام - كما فعل في الانتخابات البرلمانية خلال دورتي ١٩٨١ و ١٩٨٧ وكما يفعل بعمدة في الانتخابات الطلابية والمقنناتية والمجلسية.

ولذلك فإن هذا التنظيم الإسلامي يفرح بنفس طرأ مشاركة في عملية التغيير والتفاهل بالديموقراطية الجارية. ومن ثم يقبل بتكوين حزب سياسي إسلامي له. ثانياً: تيار "الجهاد"، والحركات والائتمانيات الخشدة له، وهو تيار راديكالي متطرف، يقبل النظام ويريد الدولة لإنهاء دار حرب ويستعد دار سبيل تقوم على حاكمية الله وليس ولا تقوم على حاكمية له. ويريد من الدول في الفلسفة السياسية بتكاملها، ملك دين، "الإخوان المسلمون" ويذهبهم بخيانة الإسلام لوقوفهم المفضل مع الدولة ومشاركتهم في العملية الديمقراطية.

ثالثاً: تيار إسلامي فكري يكون مستقلاً منفصلاً قد جدير على ثقافات العالمية يحاول أن يربط دور الأصلاحيين المسلمين الرواد مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

وعلى رغم أن جذور معظم هذا التيار الفكري تنتمي بدرجة أو أخرى - تنظيمياً أو عقلياً - إلى فلسفة الإخوان إلا أن هؤلاء الأصلاحيين الإسلاميين الجدد يطرحون المفاهيم ويحددون مواقفهم على مسافة ما من "الأخوان"، ومن "الجهاد"، ويتمعن الآن بالديموقراطية وحرية التعبير ويشيرون بالفكرهم ويضع بعضهم في تأسيس مبرر محدد للملك في المستقبل.

وتتوكل بالتأمل أمام الملاحظات التالية: ١ - يمثل التنظيم "الأخوان"، و"الجهاد"، أهم قوتين رئيسيتين في ساحة العمل الإسلامي السياسي حالياً. بدأ الإخوان أولاً بممارسة العنف في مراحل مختلفة وبسيرة حدسية لكي يعالج الجماعة من حرج الشروط في تصنيفات مدعوة ويشركوا أمام القيادة فرصة للعمل السياسي المعتدل، لكن ذلك لم يد يد طويل إذ سرعان ما اكتشفت سيرة الجهاز الحزبي وبأنه لا يفرح مع العنف وقتل وقتل.

لذلك فلسفة اللجوء إلى العنف ليست جديدة بل وريثا، "الجهاد"، من الأب الشرعي وأن كان هو طويها ولزوما وتوسع فيها إلى أبعد مدى والتمسك الأمر الآن إلى صدام بين التنظيمين، ليس سياسياً وفكرياً لمحبب لكنه صدام مسلح وتنموي في حالات كثيرة لعل الفرصة إلى الأمان صدام أسود عام ١٩٨٨.

٢ - عند التمييز بين هذين التنظيمين لا يمكن اللجوء إلى الفصل للفلسفة والفارقة بينهما لا تمنع التدخل بينهما عند بعض المستويات كما لا تجعل بالضرورة معنى الاشتراكي داخل الحركة الإسلامية (١) لغة هاشم متداخلة والفكر مشتركة وترأت سلفي واحد ولغة خلافات في الأساليب والتوليقات.

٣ - يسلط التنظيم "الأخوان"، "الجهاد"، حول الهدف التسمي وهو "الحكم بما أنزل الله، لكنهما يختلفان في وسائل تحقيق ذلك وتطبيقه في المجتمع القائم.

٤ - "الأخوان"، يفضلون بالتحريض في تحقيق الهدف ويتبعون سياسة المراحل كوسيلة من وسائل الممارسة الديمقراطية متخلين عن أراء قديمة لقادة سابقين حول الديمقراطية والحزبية، كانت ترى فيها تفرأ أوروبياً تقريباً مستورداً لا يتلاءم مع الإسلام.

أما "الجهاد"، فيرفض كل هذا ويكفر بالجمع ويعتقد مبدأ العنف لتغيير هذا

المفكر. وهو يستمد في فلسفة العنف والتفكير هذه على مناصب فكرية قديمة كثيرة شذو، البها في ما يجد فكراً نزي أن اعتمادها حالياً يقوم على ثلاثة مصادر وعكس حديثة هي:

أولاً رسالة الإيمان لصالح سيرة. ثانياً: الفريضة الشاذية لحمد عبد السلام فرج.

ثالثاً: فلسفة المواجهة ليعود (الزمر)، وهي في أوجها مصادر وعكس لا يرفض الديموقراطية والصوار وسيرة آراءي الحسب، لكنها الرافضة من الأساس لكل المجتمع بمؤسساته والفكره وسلوكه. ذلك أن الديموقراطية كمنهج اجتماعي مخالف كنهج الإسلام. كما أن الجهاد من أجل تغيير الحكومات القائمة وإقامة الدولة الإسلامية هو فرض عين على كل مسلم (٢).

١ - على رغم بساطة "الجهاد"، والتنظيمين مستقلين، خرج ذاتهما من رحم أوهام، ثقافتها أحياناً وأصنامها أحياناً أخرى، إلا أن الاشتباكات سرعان ما استعصت. لقد برزت إلى ذاتهما تنظيمات أخرى مثل التكفير والهجرة، والسماتية، والتلف والتحسين، وحزب الله، والتمير بالمعروف والنهي عن المنكر، وحزب التحرير الإسلامي الذي أسسه في مصر خالد السبعينات صلاح سيرة. وفي السبعينات أيضاً برز تنظيم، الجماعة الإسلامية، واستطاع اجتذاب معظم القياديين وكوادر هذه التنظيمات.

٥ - من الواضح لنا أن لجوء "الجهاد"، والفتناتيين لتغييره في حالة الخطب الراديكالية إلى تفكير المجتمع وإرضاع العقل لتغيير المجتمع الخارجي وإلى إرضاع العقل بالديموقراطية كوسيلة سليمة لتغييره بلوي من جهة التنظيم المقابل (الأخوان) في طرح نفسه أمام الجميع كتيار سياسي إسلامي معتدل يقبل ما رفض به الآخرين، ومن ثم يتألب بالسماع له بالذمة حزب سياسي إسلامي يمسك الأرض من تحت أقدام "الأخوان"، "الجهاد"، أساساً - ويتوسع بعضهم ويمشون في هود كل حزب كانت الرغبات والعنف، وتصدى له.

٦ - في أن الإخوان يستغلون ظروف الجهاد، لإقناع الدولة أو الضغط عليها للحصول على مكاسب سياسية محددة أهمها الحزب ليعان التعرف به رسمياً.

٧ - في المقابل تستغل الحكومة الإخوان للضغط على "الجهاد"، وضرب التطرف والعنف، وتصحيح عناصره وخاصة بين الطلاب، والتفانيين والهنئين مقابل تقديم تنازلات محددة لا يزال الإخوان يرون أنها تنازلات صعبة جداً لهمها



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٣٠٠ هـ / ١٩٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تراء الحكومة الفرنسية للامتحان لخواص الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٨٤ على قائمة حزب الولد للبييرالي الفتح لهم ١٢ نائباً لم في انتخابات ١٩٨٧ على قائمة التحالف (حزب العمل مع حزب الاحرار مع جماعة الإخوان) ولي ظل شعار الاسلام هو النحل ففتح لهم ٢١ عضواً في القوائم و٢٢ اعضاء آخرين في القاعد الفردية اي ٢٨ نائباً مرة واحدة.

بماضصار ان لعبة ضد الحول، تدور بقوة من خلال المزاورة والتكتيك فيما بين ثلاثة اطراف مختلفة الرؤى والافكار مع معلم الاحيان وبالتالي مختلفة المصالح والاهداف، وتحتي بين الاخوان والجهاد، وبين الجبهات، والمولة وبين المولة والاعوان واللعبة مستمرة والمحركة مفتوحة.

لكن... من اين استوحى «الجهاد» كل هذا العنف ضد هذا الطرف وكل هذا الاصراع على تغيير الاخرين حتى من دون علم او ثقته، بل لمرام متعمدة لايزايات «الجهاد» كشكل من التصرفات كبرى - فحسبنا من الانحراف الديني - في مصادره هذا الاتجاه الذي انتشر في كثير من القوم وليس في مصر وحدها.

لنن الواضح ان اسراء «الجهاد» بنوا مجموعاً هائلاً لتفسير القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تفسيراً ينادي بغيره، فقد وجد هؤلاء الاسراء الجديد مصداقاً لروية المفسرين والجهاد عبر سلسلة طويلة من الاساسية لغير «الجهاد» تأتي كخاوي الامام ابن تيمية في الخدمة وبخاصة حين اخبر قائلا «اذا كان بعض الدين كله ويضيه لغير الله فله وجب القتال حتى يكون الدين كله لله» (١)، ونسى الامراء الجدد ان دعوة ابن تيمية قد تمت في ظروف مغايرة تاريخياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً فلهذا لم يوجبوا القتال ضد عرق القتال ديار الاسلام وتعليم ضارته.

لكن جهاد ابو الاعلى المودودي من شبه القارة الهندية ليعرض من جديد وبطوة غريبة نظرية تكفير الجموع التي استعملها منه تنظيم الجهاد متبنياً كتابه المشهورين «منهاج الانقلاب الاسلامي» والمصطلحات الاربعة، وما جاء فيها من محاور اربعة هي:

- ١ - حاكمية الله مقابل حاكمية الانسان
- ٢ - الوهية لله مقابل الوهية للانسان
- ٣ - رابعية الله مقابل المادية لغيره.
- ٤ - وحدانية الله مقابل اي مصدر اخر

لتعليم حياة البشر (٩).

من بعد المودودي جاء سيد قطب لحد ابن زعماء جماعة الإخوان لاسلمن ليلهم الجهاد باكثر مما فعل المودودي نفسه اذ يقول صراحة ان ابرر الاسلام مجرد عقيدة فهو يهدف ابتداء الى ازالة الانظمة والحكومات التي تقوم على اساس حاكمية البشر للبشر (١٠). ويضيف مطنياً فكرة تكفير المجتمع وعجزه وضرورة تدميره بكل مؤسساته الديموقراطية وغير الديموقراطية «هناك دار واحدة هي دار الاسلام تلك التي تقوم فيها الدولة المسلمة فحينئذ عليها شريعة الله، وتقام فيها حدوده ويؤتي المسلمون فيها بعضهم بعضاً، وما عداها فهي دار حرب» علاقة اسلام بها انا القتل واذا الهادة على عهد وامان، فكيف ليست دار اسلام ولا ولا بينها وبين المسلمين (١١).

لوق هذا التزام من فبيات التكفير والرفض والدعوة الى الهدم والمخالفة بدلاً من قولك تصالي، «وجبالهم بالتي هي اخصن» وقوله تصالي، «وقولوا للناس حسناً» بدلاً من ذلك يصيح بطيحي انا يكتب صالح سرية «رسالة ايمان» ويشرح محمد عبد السلام فرج «الفريضة الخلقية» وان يؤلف عبود الزمر فلسفة للمواطنة، وكل ما تحمله هذه التكتيكات من دعاوي مكفرة للجموع معادية له والاسساة المختلفة مستألفة - بالتالي - مع الديموقراطية، مبدأ وممارسة.

فهل بعد ذلك ستوقفتا البهشة اذا قرأنا ادبيات تنظيم الجهاد التي تقول ان الديموقراطية تجعل في طياتها مخلفات جهورية وعصية للشوط الاسلامي بما يخصها في تناقض صريح مع الاسلام؟ التوق بالبهشة هذا لا يكفي ولكن علينا ان نفوس مرة اخرى في اعماق هذه الاكبيات لتنتزع على الامس التي يستند اليها فكر هذا التنظيم (الجهاد) تجاه الديموقراطية، تلك القضية المطروحة على مجتمعنا اليوم بقوة والحاج.

تقول هذه الامبيات بوشوع:

«الديموقراطية تجعل السياسة للشعب والسيادة لا تكون لغير الله. وهي بذلك اختلفت الاسلام لانها تمنح الشعب حقاً مطلقاً دون التزام بالشروط الشرعية».

ان الهريات التي تقرها الديموقراطية وتمنعها للمواطنين من دون قيد او شرط تنافي مفهوم الحرية في الاسلام التي تتحدد بعدم مخالفة الدين وتجاوز الحدود في الزل والاعمال.

ان الديموقراطية اترسي قاعدة تصد الاحزاب وتلك القاعدة تشتط ايضا مع الاسلام لاختلاف جذورها تلك ان تصد الاحزاب

لا يتشأ الا عن قصد البيولوجيات في المجتمع، بينما الحكم في الدولة الاسلامي لا تتنازع البيولوجيات مختلفة فليس هناك في المجتمع المسلم الا حزبان هما حزب الله وحزب الشيطان.

تجعل للديموقراطية، المواطنة، اساس المساواة بين المواطنين، وليس الدين وهو ما يخالف تعاليم الاسلام لانها بذلك تساوي بين المسلم والكافر (١٢).

يعد ذلك كله تزي بوشوع ان جناح «الجهاد» في التيار السياسي الاسلامي يتعمد ان يصمم اصناماً حسداً مع فكرة الديموقراطية ووسائل ممارستها وهذا لتعويضها لانه يراها متناقضة مع الشوط الاسلامي، على عكس الاسوان المسلمين الذين اعلموا لقبولهم صراحة بانطوج الحرية وراوا في تلك وسيلة مستغلة وسائل تحقيق الحرية والاشارة من الوهية والسياسة في نهاية المطاف.

لك الهذ الذي يتلقى معهم فيه كثيرون ويشتك منهم كثيرون ايضا والفتاب هنا ليس على الهذ فقط ولكن على الوسيلة والاسلوب الذي يتبعه الاخوان الان ايضا.

مواش

١ - التفسير الاستراتيجي العربي - صام ١٩٨٨ - قوى الاسلام السياسي ص ١٠.

٢ - كان صالح سرية في كتابه التنظيم الذي قام بهيا اليوم على فكرة التكفير السكري عام ١٩٧١، اما محمد عبد السلام فرج، ويهد الزمر لها من التنظيم الذي فله صلياً لقتال اسراء عام ١٩٨١.

٣ - صالح سرية - رسالة ايمان.

٤ - روت للقب لحمد بن تيمية ١٦١١ -

٥ - عن لسانه الامام احمد بن حنبل ١٦٦١ -

٦ - دعوة القوية الى منح السلف الصالح مع راى ما جرى لار الاسلام من ضلع تدور خلال القلة العباسية.

٧ - المودودي - منهاج الانقلاب الاسلامي.

٨ - سيد قطب - معالم على الطريق -

٩ - سيد قطب - معالم على الطريق -

١٠ -

١١ - مجلة كلمة حة للفتاة باسم الجهاد -

١٢ - التقرير الاستراتيجي العربي ص ١٧.

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ما لبث الجنديين اللذين قتلتهما عملية مجبولة بضاحية المعادي؟ هل نعالجها لأنهما وقتلا بقومين بقمراسة؟ هل اعتديا على أحد فارتدنا أن نعالجها على الجريمة التي ارتكباها؟ هذان رجلان مظلومان، لم يرتكبا جريمة سوى انهما يؤيدان واجبهما. ومذا كتب الحسين انطلقوا النار على هذين الجنديين؟ انهم لم يكسبوا شيئا سوى أن الناس استكثرت هذا العمل الذي ليس فيه شجاعة ولا جراءة ولا ادماء. كل واحد يستطيع ان يطلق الرصاص ويجرى. ولكن هذا الرصاص لا يقول شيئا إلا ان جماعة تظن انها تزايل النظام اذا قتل رجلين من الشرطة. يكتسب اطفالهما ويمتزوجنهما وخربت بيوتهما واكتسبناهما. ثم يهن هذا الحادث الحكومة ولم يستطعوا ولم يطفئ الوزراء والمكاتب. فحين لا تعرف من هم هؤلاء الجناة. هل هم من الجماعات الخطيرة التي تريد ان تتحكم من الجميع فاختارت هذين الجنديين القوميين البسطيين اللذين لا نذب لهما فافترأت بهما الانتظام الهائل؟ أم هل هذه الجماعة من تجار المخدرات اربأت ان ترهب البوليس فاركت هذه الجريمة؟ أم انها جماعة سياسية تريد ان تقول ان ليس في مصر استقرار ولا أمن ولا أمن فكتلت هذين الجنديين وتوهمت انها كتلت الدولة كلها بهذه الجريمة؟ وهل اللذين ارتكبا هذا الحادث لا يعلمون انه في كل يوم يقتل جندي أو أكثر في انجلترا ولم تسقط حكومتها ولم يفتل الأمن فيها.. أم ان هؤلاء الجناة يكرهون الاستقرار في مصر وهالهم الاقليل على السليحة في مصر فارادوا ان يخيفوا السياح بهذه الحوادث لعل وعسى أن ينصرف السياح عن القدوم الى مصر ويذهبوا الى اسرائيل. ان سياسة القصاص لا تصلح للعصر الذي نعيش فيه... اذا أردنا ان نحارص الحكومة فلنحارصها بالطريق الشرعية. لا يقتل الجنود اللذين يحافظون على حياة الناس واللذين لا نذب لهم حتى نعالجهم على جريمة لم يرتكبوها.

وعند جنود الشرطة يصعد مشاة الألوف وقتل ثم لا يشف هذا الجيش الجرار من الذين مهمتهم الأولى المحافظة على الأمن وحياة الناس. وسوف يحتاج الجناة الى مئة سنة حتى يقبوا على كل رجال الشرطة في مصر. ان الشرطة ليست عدوة الشعب. وانما اعداء الشعب هم الذين يجعلون من انفسهم قضاة يحكمون بالموت على ابرياء، يغير محكمة ويغير قضاة ويغير دفاع. ونحن نقول الشرطة اذا اعتدت على الأبرياء أو اذا زيلت الاتهامات واختلقت القضايا، وفي الوقت نفسه تقول الذين يلمون بالشار، والذين يتوهمون انهم يفتحون الاحواز في البلاد بمسدساتهم. ان زمن المسسات ول وان يموت. فحين نحارص العنف ونعلن قتل الأبرياء ونقول لهؤلاء الذين يظنون النار انهم يظنون النار على مصر، وان يصلحهم ان يصيب مصر وانما سوف يربد الى الذين يظنون النار.

مصطفى أمين



الاشتهار « الثورة »

في كتابه « الأخوان المسلمون في ميزان الحق » يقول المجاهد الكبير الأستاذ محمد فريد عبد الخالق ، « واما الثورة فلا يفكر الاخوان المسلمون فيها ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعها وبتأثيرها »

• وهذا الرأي امتداد طبيعي للفظ والمفهوم الذي سلكه ومارس عليه فقهاء أهل السنة العدول منذ فرضها معاوية لولده يزيد بعد السيف من حيث نفسياتهم وتلقينهم المذهب « الصبر » على المذهب « الخروج » فلم يظهر من الحكماء كل بواح ! وهم يصعدون في ذلك طبيعة الحال من منطلق اختيار أهل الضررين وتركه لأوى المكونين ولقاء فتنة شرها مستطير !

• وعلى من البيان القول بأن « الخروج » الذي أجهل في شأنه الفقهاء ورموه هو خروج الثوار مدججين بالسلاح ، والثورة التي يرفضونها هي الثورة الدموية التي يصلحها تسليح والقتال من جانب الطرفين .

• ولكن الدولة الحديثة عرفت نوعا آخر من أنواع الخروج أجهل حقا من مطلق الشعوب وهو الخروج بغير سلام ، ومن صبر حتى التنازل عن السلمي والإضراب ، عن العمل وهو الشد أراحله « العصيان المدني »

• والخروج بغير سلاح قد يقبله الطغاة من الحكام بوحشية ودموية يسقط معها ضحايا وتسيل فيها دماء ولكن الشعوب بهذا النوع من الخروج تنجح في النهاية بواسطته في إسقاط هؤلاء الطغاة إن عجلوا أو أبطأوا لسبب بسيط جدا وهو أن القوات الرسمية المستندة للسلطة من

شرطة وجيش لابد وأن تنحاز في النهاية لجانب جماهير الشعب الأحرار ! أما الخروج بسلاح « سر » الذي يلزم هذه القوات ويجعلها تستمر في موقفها في معركة حياة أو موت ضد الثوار المسلحين بغض النظر عن مساندتها للحاكم فهي مضطرة للدفاع عن نفسها ، أولا وحتى آخر لحظة !

• لذلك يجب في حال الحديث عن الثورة ومذهب الخروج في ظل ظروف العصر الحديث التفرقة والتفصيل بين نوعين من الخروج

• خروج بالسلاح وهذا هو المرفوض « شرعا » و « عقلا » ، تحسبا لأنواع الفتنة .
• وخروج بغير سلاح يواجه فيه الشعب الأحرار حكمه الجائر بكلمة الحق وهذا واجب في ملة كل الأحرار « عقلا » ولا غبار عليه « شرعا » عليه امتثال القول برسول الله :

« الفضل جهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، هذا والله أعلم .

د . فاروق عبد السلام



المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

الفرق بين «التبوت»

و «مارادونا» !

يعتبر الاعلام بوسائله المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة المرأة التي تنعكس في التوجيه والادخار كتي بعض فيها الناس وهو لهذا يقوم بدور مهم ويجري في للتوجيه والإرشاد ويساهم كذلك في تكوين الرأي العام .
وإذا نظرنا إلى الصحافة التي يمثلها الاعلام الديني على الخريطة الاعلامية بصفة عامة نجد أن هذه الصحافة ضئيلة ولا تلتقي اهتماما كبيرا من وسائل الاعلام المختلفة .

فالتليفزيون مثلا وهو اخطر وسائل الاعلام جميعا وأقواها تأثيرا نجد أنه يهتم بتكليم النواحي الفنية - تمثيلية والعام ومسرحيات - أكثر كثيرا من اهتمامه بالبرامج الدينية حيث نجد أن الصحافة التي تمثلها البرامج الدينية لاتتعدى 1٪ من إجمالي ساعات إرسال التليفزيون اليومية بينما ترتفع هذه النسبة لتصل إلى 24٪ بالنسبة للاعلام الفنية أي أنها تزيد على سبعة أضعاف الزمن المخصص للبرامج الدينية .

ورغم ضآلة هذه الفترة نجد أن جزءا كبيرا منها يتم استهلاكه في برامج صغيرة لاتتلى لمناقشة قضية معينة وتوضيح أبعادها وتأثيراتها المختلفة ورأي الذين فيها لجند المناقشة سريعة ومختصرة حتى لاتتجاوز الوقت المحدد لها فتأتي المناقشة مبثورة مشوهة ولاتتالي لها على الوجه المطلوب .

ومنذ زمن ليس ببعيد كان التليفزيون يحدد يوما ثابتا كل شهر تكون المسهرة فيه مخصصة لاثاني إحدى المنطريات الشهيرات و لم يفكر التليفزيون في تخصيص مسهرة شهرية مع أحد كبار علماء الاسلام ولو فعل ذلك لاستقبل الناس هذه المسهرة بالبال والرحيب شديدين لجل يقدم التليفزيون هذه المسهرة الشهيرة ؟ نرجو ذلك .

بكم

أحمد سلامة

وإذا انتقلنا إلى وسيلة الاعلام الثالثة وهي الوسيلة المسموعة نجد أن الاعلام الديني يحتل مساحة صغيرة من اهتماماتها وإن تحدث عن الكتب وارتفاع أسعارها فهذا قد يرجع إلى أسباب يصعب السيطرة عليها أو التحكم فيها ولكن نتحدث عن الصحف وماتلقمها من ثقافة ومعارف اسلامية نجد أيضا أن الصحافة المتخصصة لها في هذه الصحف قليلة بالنسبة لما تلقمها من فون ومجلات أخرى نجد مثلا أن جميع الصحف اليومية تخصص صفحة على الأقل يوميا عن الرياضة وأحداثها بينما تخصص نصف صفحة أسبوعيا للفكر والثقافة الدينية أي نسبة الصحافة المتخصصة للدين في الصحافة المتخصصة للرياضة هي 1 : 16 لصالح الرياضة مع اختلافات طفيفة بين الصحف وبعضها وربما كان هذا هو

سبب في أن تكثر الشباب ويعلمون تاريخ حياة «مارادونا» ولا يعلمون من هو «محمود شلتوت» فإذا انتقلنا إلى الموضوعات الدينية التي يتكلمها هذه الصحف نجد لها موضوعات بسيطة وأظنها ممادة ومكررة وتنتقل إلى الجدلية وشدة فتياه القارئ إلا فيما ندر من تحقيقات وموضوعات متناثرة من وقت لآخر ولم تلم أي جريدة باستطلاع رأي القارئ فيما يعرض له على صفحة العلوية من إرباب ثلثة ولاسوقه عما يجب اضافته من أبواب جديدة فأصبحت الصفحات الدينية في الجرائد المختلفة بعيدة عن اهتمامات الناس وخاصة الشباب فأعرض عنها كثير من القراء إلا أن هناك مايبعث على المبرر والتشاور وهو ظهور جرائد ومجلات دينية متخصصة تقدم موضوعات وتحقيقات متميزة .

وإزاء هذا النقص الكبير في الاعلام الديني وفي وجود الجحش الذي الذي يتميز به الشباب ونقص الجبهة الدينية المقدمة له على اشباع هذا الجحش توجهوا في الاتجاه الصحيح ظهرت أفكار متكررة كثيرة الصلها انبعض بالاسلام والتمسوا بها الشباب لافقتوا بها وصعدوا على تفكيكها وتطبيقها بالعديد والثرر فأصبحوا بذلك فريسة سهلة وأداة طيبة في أيدي من يهيمهم تخريب هذا البلد وضرب استقراره وتدمير اقتصاده .

والآن معطو على الصحف اليومية أن تزيد من المساحة المخصصة للاعلام الدينية لتكون أكثر قدرة على معالجة قضايا المجتمع على أساس مايقروه الاسلام من مبادئ وقواعد كقوله بحفظ أمن واستقرار بل رقي وتقدم هذا المجتمع .



المصدر : الاصدار

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المليوه البكيني حرية .. والحجاب تطرف

دوما من التجربة .. وتبعها من التمرد .. وهناك كتب وتوزع .. وهناك حزب غامض يرمي بذلك .. ويحذر انه بذلك قد اقترب من العالم المتحضر .
ول العالم الثالث يمتدحون البكيني حرية شخصية .. ولا يمتدحون عليه احد .. وإذا فاجئ أحد التعموه بالتطرف .. بينما يهاجمون المرأة المسجبة .. ويحتجبونها ضد الحضارة .. وقد عبادوا قاسم امين .. وضد الدنيا .. ويحتجبون بان الحجاب يمكن السكوت عليه باعتباره حرية شخصية .
يعني المليوه البكيني حرية شخصية .. والحجاب جريمة ضد الحرية .. مطلق مقاب .. ماذا يقول اصحاب هذا الرأي الجامع بعد ان اكتشفت أوروبا وأمريكا خطر البكيني على الصحة العامة .. وأنه سبب سرطان الجلد .. وأن هناك ٦٠٠ ألف حالة في أمريكا مصابة بهذا النوع من السرطان نتيجة ارتداء البكيني .. بل أكثر من ذلك أن كل الدراسات أكدت أن اللباس الخفيف سبب مباشر لارتفاع الانتصاب .. وأن المرأة العارية تتسبب في الانتصاب .

محمد الحيوان

وإذا كانت أمريكا وأوروبا تراجع نفسها في التحرد الشديد وبوجه الانتحال الفظيعة .. فله من باب أول علينا أن تراجع أنفسنا فيما أخذناه من الغرب .. وبشكل العالم الثالث .. انه استورد نظريات اقتصادية وسياسية من روسيا .. وانتعج بها وعلفها .. ثم سلطت هذه النظريات في روسيا نفسها .. ومازال العالم الثالث يحاول ان يتسكك بها .
واستورد العالم الثالث نظريات اجتماعية من أمريكا وأوروبا وبدأت هذه النظريات تتسلط واحدة وراء أخرى .. ومع ذلك ما زال في العالم الثالث من يدافع عنها تحت دعوى الحرية الشخصية .
اكتشفت أمريكا وأوروبا أن مرض الانتحال الجنسي يؤدي إلى مرض الإيدز .. ومع ذلك فإن العالم الثالث ما زال يدافع أو يمارس هذه الحرية .. لا يعرف كيف ينقذها .. ومن الغريب أن يعيش نساء العالم الثالث يمتدحون هذه الحرية

في مجلة التايم الأمريكية دراسة غريبة .. تقول ان ليس المليوه البكيني والجلوس في الشمس يؤدي إلى سرطان الجلد .. وقد استقلت الاعلانات نفس المليوه البكيني للإعلان عن اضراره .. ومن الملاحظ أن عددا من مدن أمريكا يطلق اعلانات ضخمة حتى يراها كل الناس .. والاعلان عبارة عن سيدة جميلة جدا ترتدي البكيني .. والاعلان يقول : غري أين جفلك اليوم ال البرونزي وأدعني الآن هذا !!
ومن الغريب أن أوروبا وأمريكا في الوقت الحاضر تراجع نفسها في كل شيء .. لأن الانتحال الشديد أدى إلى امراض خطيرة .. لم تكن معروفة من قبل .. فالأبعية الجنسية أدت إلى مرض الإيدز وسرطان الرحم .. والمليوه البكيني أدى إلى سرطان الجلد .. والشعور أدت إلى امراض أخرى خطيرة .. والملابس المكشوفة أدت إلى زيادة جرائم الانتصاب .. والتطرف ضد الشباب أدى إلى زيادة كميات المخدرات .. ونسبة الانتصار بين الشباب عالية جدا ..



المصدر : **أرض ساعة**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٩٠**

فاروق الطويل وانما كلمة

سقوط الأخوان المسلمين

● **المصاعبون أبدأ** .. أهم سمات جماعة الإخوان أنها تتصامم بسرعة شديدة .. فهي لم وإن تعرف السلام أبدا .. ولا أياها إن قلت انهم خلقوا ليتصامموا .. فالتصامم عيب خلقى ولدوا به .. وأمنوه وأحبوه وحرصوا عليه وعصوا عليه بالتواجد .. وتسكروا به تمسكهم به منهم .. فهي جماعة تبحث عن الصدام أينما كان .. فإن لم تجده خلقت له أو ساعدت على تكوينه .. ثم تصرخ وتستكثف وتقيم الدنيا ولا تقعدا وتطالب من كل العالم أن ينقلها من ويلات ما يحدث لها نتيجة لخطاتها المزمعة .. أو نتيجة إسمائها للشبها .. والجماعة دائما مهزومة .. لم تنتصر في معركة واحدة منذ ظهرت بقيادة الشيخ حسن البنا برسمه الله .. وجماعة الإخوان المخلصين للفشل السياسي .. العريصين على السقوط والصراخ يتكلمون بسرعة لأننا في مجتمع ديني ممتلئ .. ومن السهل أن يلتصق بها مشرعات كل يوم .. لكنهم يتفكرون أسرع مما تكلموا .. فالخروج منها أسهل من الالتحاق به .. والراسخون في السقوط السياسي .. يسهل عليهم أن يتعلموا ويصطلموا مع أي نظام ويمتنعوا بسهولة بدون أعداد سابق .. أين أن الصدام ليس بصفة وإنما بجهل وبمحن خفية .. فقد اصطلموا مع جميع الأنظمة في مصر وفي كل البلاد الإسلامية .. اصطلموا مع السعدان .. التمردى ثم لحق الشيخ حسن الترابي بقيادة التمردى وخلق الشريعة وفجر الفلاشا لإسرائيل .. وأتلب على المودى والتحق بالبشر والنتيجة أن السودان مهدد بالانفصال القريب المأمول .. والمذهل أن بعض الإسلاميين في السودان لا مانع لديهم من انفصال أرباب عليهم وتكون دولة مسيحية جنوبية بفضل نشاط الإخوان الترابيين .. في العراق وسوريا تعلم ما حدث للأخوان من سحق كامل تحت الديابات فلبحث لا يعترف بأي نشاط ديني .. صدام ذبح كل شيوخ الشيعة العراقيين وقتل الكثير من الإيرانيين .. أما حزب الدعوة الإسلامية فقد عمره خميريا حتى قارب الدرجة الثالثة .. في الجزائر شريهم يومدين سنوات طويلة رغم أن يومدين تعلم في الأزهر أن تراس كذلك شريهم حتى اللحظة وفي الأردن تصامموا وسجنوا سنوات طويلة .. وهكذا الإخوان متصاممون أبدا مع كل والسلطات المعتدلة والمتطرفة .. الدكتاتورية والديمقراطية .. فهل نقول أن كل الانتماء لخطات أو أنه خطأ في تكوين الجماعة ذاتها .. خطأ خلقى .. في صلب الجماعة هو أسلوبها السياسي الذي يتبعه بعدم المعرفة الدائم ..

● **وسندما نجح الإخوان** .. يبدو للعين المجردة أن هناك مد إسلامي يصد المسلمون عليه ولكن تعالوا نتمعق الحقيقة .. داخليا وعربيا .. في مصر وصل الإخوان لبعض النقابات لماذا فطروا .. نقابة الأطباء مثلا أسسوا لشباب الأطباء أكثر مما تفهمهم .. فقد أصبح شباب الأطباء بفضل الإخوان من أكثر المهنيين في مصر بفضل نشر الإخوان للجمعيات الخيرية والعلاج في المساجد .. أصبح الطبيب مسكينا يستحق الصدقة وأصبح نذله لا يسأل في ذاكرته في الثانوية العامة ويروى التخرسية طوال سبع سنوات في كلية الطب وبعد أن



المصدر : ج. ص. س. ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والإعلامية

كان يعلم بالعبادة والصبر والعزيمة بات. على « حديد » الإخوان وللأسف الشديد لم يجد أفتياء الإخوان من الأطباء يدعون لفرارهم تنقيداً لتعليمات أو مقترحات صدام الذي يؤيده بعضهم نفس القضية في نقابة المهندسين عامل . إن يتقدم اغتداء المهندسين والمقارن بينهم مجموعة عمارات يسكن فيها الشيعة المسلم من الأطباء والمهندسين ليس هذا نوع من توزيع الثروة التي يجب أن تصلكم قبل غيركم .. على الأقل لتعود أموال الفقراء التي استولى عليها الزوران أو غيره ووضعها في أمريكا ولا داعي لذكر بنك التتوي في الباهاما فأموال الإخوان المسلمين بخر في أمريكا وللباهاما مدامت تحمل علامة التتوي .. نجح الإخوان أيضاً في الوصول لقمة السلطة في دولة فلسطين .. لماذا فعلاً .. وماذا فعل عرفات مع حماس .. من يعرف أن أزمة ففتح مع حماس بسبب تحويلات الكويت .. فقد وقف عرفات في مؤتمر بغداد الآخر بينهم أمير الكويت والبلخ الشديد .. وروى الأمير بأنه حول المبالغ المطلوبة على حماس وليس على منظمة التحرير ففعل عرفات .. ماذا فعل مع دول الخليج التي قدمت كل عون للفلسطينيين وعاملتهم معاملة مواطنيهم وأعطتهم كل الحقوق .. ورفضتهم من غيرهم وامتنعوا بكل خيراتها .. ماذا فعل عرفات بضغط الخليج وفعل بضغط عرفات لادخال الخليج من نفسه .. إذا شك في كل فلسطيني وبدأ يقلقه ويقتل بيته .. ويشتد دوسمها جديداً للفلسطينيين .. هل لسانه عرفات لشعب الخليج أو لسان لشعب فلسطين هل أحسن عرفات للفلسطينيين في الأرض

السلطة أو لسان لهم .. وهل يبيع عرفات أن يوزع أموال أثرياء فلسطين على لقرائنها .. إن أغنى أقباء العالم اليوم فلسطينيين ومنهم عرفات ورجله ..

● **الصمصام لتجليل لفر من البشير** .. ماذا فعل بالسودان .. وإلى أين يسبح بها .. وإيس اسم الصمصام من عندى ولا مستقيرة منه بل أنه الاسم الذي تنطقه جريدة إبراهيم لشكري والأخوان على البشير فهم يقولون أنه حكمه حكم الصحابة كما يقولون على عسكري صدام أنهم المجاهدون .. كتب الصمصام ملكاً كتب صدام .. قال للرئيس مبارك أن أعزم الضباط .. وبعد ساعة واحدة أعزم ٢٨ ضابطاً .. يوجد من الترابى فترى دينية بأن هذا فرض إسلامي وفيه طبعى .. يتنضم لعرفات ولظهورات الإخوان في الأردن ويقتل السودان العبيد لأسلحة صدام .. ولخيراً إن اتجست عن نجاح الإسلاميين في إيران فقد رد صدام على ذلك ثمانى سنوات نجح منهم من أراد ونزك من أراد ثم ألقى السلام عليهم .. ولا تعرف إن كانوا سيبدون السلام أم لا ..

● **عندما نلما الإخوان للخليج** .. في السنة الأولى للإخوان ٤٨ حرب الإخوان للسعودية والخليج وكان للصدام الأولى مع حكومة النجاشي وعبدالله في زمن الملكية .. وفي ٥٤ كانت السنة الثانية. وحرب كثيرين السعودية والخليج .. وفي الثالثة ٦٥ كان للإخوان فروع ثابتة في السعودية والخليج .. ومنهم جنس جنسية الخليج .. أى أن الإخوان لم يجدوا من يقف معهم أو يساعدهم أو يساعدوا أو يمد يد اللون لهم إلا السعودية والخليج .. وهذا قد سبب مشاكل كثيرة للسعودية .. فكيف رد الإخوان على السعودية والخليج .. من يتصور أن يكون بينهم هو التوافق مع صدام .. والحدود والاحتلال العراقي للكويت .. من يصدق أنهم يرتبون في أحضان من عذب كل المسلمين في العراق وفي إيران .. من يقول أنهم يفلتون بجانب من قتل من المسلمين الملايين بعد أن سبواهم المحجوس .. من يقول أن على الإخوان أن يستقبلوا في حجر صدام .. تمت مزاعم القوات الأجنبية والطلوع العربية والإسلامية .. الهلالية .. أين قيادة الإخوان التي تركتهم يختلفون ويجهلون بالخلافات في موقف لا يحتاج إلا الأبيض أو الأسود مع صدام أو مع الكويت والخليج .. مع المشتد أو مع المجنى عليه .. مع من لواهم وتصرهم وقت



المصدر: كبري ساحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

محتلهم أو مع من خذلهم وعذبهم .. ألم ألك إنهم عدائهم هل علمت الآن لماذا هم راسخون في السقوط مدمنون للفشل .. لقد ساروا في عكس الاتجاه .. حتى ثار عليهم كبار مفكرينهم .. الشيخ الخميني .. خالد محمد خالد مؤلفهما محمد .. حسن روح .. أحمد رائف .. كبار ومفكرى الاخوان اختلطوا مع صاحب القيادات الإخوانية التي فضلت زعامة ابراهيم شكري وتمصرت له صاحب مبادئ واتة قادر على حل مشكلة الخليج .. بالاشتراك في مظاهرات مزيفة لصدوم للعدوان ..

● **المُرشد العام لا يعرفه أحد** .. لو تكلمنا قيادة الاخوان من البداية سنجد أنها كلما زادت وتوسعت القاعدة ضعف وال ويصغر حجم المرشد العام .. فالتناسب طردي بين زيادة عدد الاخوان وبين قياستهم حتى باتوا كعصاقل له قدامن من الفخار وإذا حللنا شخصيات حسن البنا وحسن الهضيبي والشيخ عمر التلمساني يريهم أنهم سجدوا هذا تنازليا بين الشخصيات الأربع وإذا وصلنا إلى الشيخ حامد البوقاصم الذي لم يخرج من قريته والذي لا يعرفه أحد .. والذي سمعنا عنه فجأة سنذكره لماذا يسلم الاخوان أنفسهم لمرشد الفناء التي كانت تتصدم معهم دائما في التلمسيات .. ولا غربة إذن في تسليم أنفسهم لصدامهم .. والعجيب أن الناطق بلسان الاخوان الشهير سابق انتقل كالمترجمين من قيادة الحزب الشيعي إلى قيادة جماعة الاخوان وهذا يفسر لنا الموقف الموجه للحزب الشيعي مع حزب الاخوان والعمل .. ولا لطمخ في اسلام او ايمان أحد وإنما تحدث في السياسة .. ليس من العال أن ينقل قيادة شيعية إلى قيادة اخوانية وتتحدث وتكون ذراع كل مفكرى الاخوان وتنفهم لاتجاه صدام .. هذا شيء يستحق للتفكير .. ومن الجائز جدا أن يكون المرشد العام للاخوان قد دعى الله أن يحز الاسلام بلحد الحسينين .. صدام حسين وعادل حسين وهنا تظهر قضية الاخوان أو مأساتها الحقيقية .. إنها بلا قيادة سياسية .. هناك فراغ سياسي في مكتب الارشاد .. هناك حاجة لحزب سياسي مستشارين سياسيين لهم في السياسة ويدبرون ممانيتها ومخاطرها .. حتى يتجنبوا مواقف الصدام للزمن الذي رافقهم منذ ظهورهم ..



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورسلة وتعليق على حوار
مفيد لوزي مع وزير الداخلية،



هكذا رد وزير
الداخلية لوزي

الاخ العزيز الاستاذ مفيد :

تابعت باهتمام حوارك مع وزير الداخلية اللواء
عبد الحليم موسى المنشور في العدد الأخير من صباح
الخير .

وقد لفت نظري سؤالك عن توقع تصدى عمليات
إرهابية مصر ، والرد المختصر لوزير الداخلية .
ومن واجب إحساسي كمواطن ، وصاحب خبرة سابقة
في الأمن ، فإنني أسمح لنفسي أن أكتب لك بعض
الخواطر التي طافت بذهني من الأساليب المحتملة
لتصدير الإرهاب لمصر ، وواجب الأجهزة الأمنية المصرية
والعربية لمواجهة ذلك .

ولا يخفى عليك أن العناصر التي
ستلج إلى مصر لن تكون كلها عناصر
مقاتلة ، بل ستكون من المعتزلين من
الحرية فإني أرشح أولاً التعيين ،
باعتبارهم أصحاب عقيدة . قد تختلف
نحية . ثانياً . ولا تنس دور العقيدة
في هذا المجال . بالنسبة للمعتزلين من
الحول الحرية فإني أرشح أولاً التعيين ،
باعتبارهم أصحاب عقيدة . قد تختلف
نحية . ثانياً . ولا تنس دور العقيدة
في هذا المجال . بالنسبة للمعتزلين من
الحول

«.....» كان واحداً من
الضباط الأحرار . وبعد الثورة
عمل في المغايرت والأمن القومي
لسنوات واكتسب خبرة عملية .
قرأ الحوار الذي أجراه مفيد
لوزي مع وزير الداخلية اللواء
عبد الحليم موسى ، وتوقف أمامه
بالتأمل والتعليل ، وكتب هذا
التعليق كرجل أمن محترف طالبا
عدم نشر اسمه ! فهو لا يريد
سوى أن «تتلقظ» بشكل
مضاعف !



المصدر :

مصر ١٨٤١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

للمعمل في هذا المجال الذي يعتبره عملا بطوليا. قد لا يتفاهون عليه أجرا كبيرا .
ول هذا المجال أود أن أوضح أن حزب البعث له قواعد في سوريا ولبنان واليمن والسودان ومعظمهم من الشباب .
ويأت بعد ذلك الفلسطينيون ، سواء للفلسطينيين منهم في مصر أم للترددين عليهم ، ومؤلا في . غنى عن التوضيف .

ويأت في الدرجة التالية الجبهات الإسلامية المتطرفة المنتشرة في مصر وتوكل حربية أخرى مثل السودان وتونس والجزائر .
هذا كله بالإضافة إلى من يمكن دفعه من المتمردين تحت شعار جنسية أخرى . طابا حربية ، وعلى وجه الخصوص كويتية .
وأعتقد أن السلطات العراقية قد استولت بعد طرد الكويت على جوازات سفر كويتية . . يمكن أن تمنح لملامها للانتماس وسط المواطنين الكويتيين الذين يملكون إلى مصر سواء عن طريق السعودية أو الأردن أو سوريا ، باعتبارهم لاجئين .

لذا فإنني أقترح - إذا سمحت لي - بأن أترجم الآتي :

١ - تصدر الحكومة الشريعة للكويت إطلاعا على نطاق واسع بأنها قروت - بعد استيلاء العراق على جوازات سفر كويتية بعد طرد الكويت - استصدار جوازات سفر جديدة لكل من يحمل جواز سفر كويتي اعتبارا من تاريخ وتحدده السلطات الكويتية ، ويستحسن أن يكون في أقرب مدى زمني ممكن .
٢ - تطلب السلطات الكويتية من كل من يحمل جواز سفر كويتي التوجه إلى أقرب سفارة أو قنصلية كويتية لديه الاستشارة الخاصة باستصدار جواز سفر جديد .

وفي حالة ملا الاستشارة من القروض أن تتأكد أجهزة السفارات والقنصليات الكويتية من صحة جنسية حامل الجواز وأنه كويتي فعلا .
٣ - تقوم السفارة أو القنصلية باستلام الاستشارة وتمنح جواز السفر بفتح جديد بارز بهد بأن صاحبه قدم طلبا لاستخراج جواز سفر جديد . هناك احتمال أن يتم تزوير هذا الحتم ، ولكن ذلك يقلل إلى حد ما احتمالات استخدام جوازات سفر كويتية لغير الكويتيين .

وتتولى السلطات الكويتية إعلان جميع الدول ، إنه حين استصدار جوازات السفر الجديدة ، لا يتخذ جواز السفر من سلطات الآن في أي دولة إلا إذا كان ختمها بالتمتع الجواز ويحتوي على جواز سفر بدون ختم جواز سفر مزور أو مع هذا ، فإن احتمال تزوير جوازات السفر الكويتية الجديدة ، أمر يجب أن يكون واردا . . وإن كان سيستغرق بعض الوقت . . وتتخذ إمكانية تزوير جواز السفر ، بتقديم ثقلية الجواز الجديد ، بدرجة تجعل من الصعب سهولة تزويره .

٤ - قد يكون من الضرورة الية على جميع الكويتيين - أيضا كقرا - أن يسجلوا أسمائهم في السفارة أو القنصلية في البلد الذي يقيمون بها وأن تتولى السفارة ختم جواز السفر مرة كل شهر بتاريخ الشهر حتى يصبح الجواز صالحا للتعامل به مع السلطات الأمنية في البلد الذي يقيمون بها ، وهذا سيساعد ولا شك عدد الأشخاص غير الكويتيين الذين يحملون جوازات كويتية مزورة أو مسروقة لأن السفارة لن تختم هذا الجواز إذا شكت في صحة جنسية حامله .

إضافة إلى هذا ، فإنني لا أستبعد استطاعت عملاء المخابرات العراقية لأفراد من الجبهات الدينية المتطرفة

باعتبار أن الهدف المشترك للجبهات المتطرفة وللجبهات المتطرفة هو قتله الحلاقة الأمنية في مصر وشغل أجهزة الأمن .
ولعل الحوادث الأخيرة والمظاهرات التي تتعلم في الجبهات ليس مرجعها الحجة لصدام حسين بل هو ما تحقق الرغبة في استنارة الجهات الأمنية بمصر .
وأخيرا فإنني أعتذر عن الإطالة . . ولكنني أعتقد أن راجعي كمواعين يضع صالحي وطه واستقرار أمت في المقام الأول ، هو الذي يدفع للكتابة لك . أرجو أن تتقبل عائلتي تحياتي ومحبي .

مصري أولا
ومستول أمن سابق ثانيا



المصدر : الأمم

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبت نظر

مصر تون مكر الماكزين

تمت محاولة التهمة لاختطاف مصر . وقد نجح الجرمون في اختطاف رمز من رموزها السياسية حسينا باستمتهده رجلا من رجال مصر والعروبة الاثقال . واستلذا من استلذاها للكل . وسياسيا من سياسيي المرمولين . كما حسينا معه نارا من اينلذا المعلنين للظلمين لقتهم القدر وهم يرمون واجيهم الانبي الشريف . نجح الجرمون في ذلك ولقتهم لم ينجحوا في اختطاف مصر . وان ينجحوا في ذلك مهما قدمت جرائمهم وثروته اساليب لخدمهم وتاسرهم . ستظل مصر بقية ثابتة الاركان . مغرقة بطور حداثتها واصفاتها . وستظل جميع الجرائم التي تسبى بغيرها وتحمب لارتكاب مسمياتها او تحويلها عن اهدافها . ولا ملامة على احد فيما حدث . فاعظم اجهزة الامن وايسفيا شريفا وعلمنا لانستطيع ان نمنع الاغتيالات المنع الفضل الذي نتمناه . والعليل على ذلك انه لاوطن يخلو من جرائم الارهاب . ولا يليب عنا مواقع منها في البلاد الأوروبية . وبحسب تلك الاجهزة ان تسهر على الأمن بيلقطة . وهي بيلقطة تمنح جرائم خطيرة في منجها لا انشئ بها . وبمسبها صنفها في مطردة للجنتا والقيس طيرهم وهو المصير الذي لايفك يفلت مصر منه في نالذا .

القول مرة اخرى ان الجرمين ان ينجحوا في اختطاف مصر . هيئات ان يزعزعوها استقرارها او يوقروا نشاطها في بناء الديمقراطية . هيئات ان يهزوا لقتها في مبدلها . هيئات ان يربحوها خطوة من لصلاتها الديمقراطية التي تسبى من حسن ال احسن . هيئات ان يلهروا شمسها للظنور فيما يشيها او تحرف عن احترام حقوق الانسان . او تكثر بالظمية عالة تفتنهما . تاسروا بيل واسفوا الدماء المتلعة ولكن مصر ستظل الخلل الطيب لمحية الطيبة . والداعية للمسلم العدل للعدل . ونصيرة كل مظلوم وصورة كل معذم اليم وحلل العمل الصالح والانتاج المجد .

نجيب محفوظ



المصدر : الأصرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يحمل السلاح؟

كل يوم .. الذين يحملون السلاح .. إما بشكل شرعي بالحصول على ترخيص أو بشكل غير شرعي تصرف بهم السلاح .. هؤلاء هم الخارجون عن القانون أو الذين يعتقدون أن السلاح جزء هام من حياتهم . وإيا كانت الحريات فإن الهدف الشئ لا يتحقق بشكل غير شرعي .
واحصائيات الأمن العام تشير سنوياً إلى آلاف القضايا الخاصة بمرافق سلاح غير مرخص ، بل وصل الأمر إلى ضبط مدفع مضاد للطائرات وأقنيل هجومية ومواد متفجرة منذ عامين في محافظة شمال سيناء ، وإلى ٨٧ ذكرت احصائية لوزارة الداخلية أن قوات الشرطة تمكنت من ضبط ١٧ ألف قطعة سلاح غير مرخصة خلال عامين . والأمر هكذا يرى رجال الشرطة أن الخطوة ليست في السلاح المرخص رغم أنه لا يستخدم عادة في الغرض المرخص له ، إلا أن الأصل في الترخيص هو الإيالة بعد توافر الحريات المقبولة لحمل السلاح .. والمشكلة الكبيرة في هذه الكميات الكبيرة من الأسلحة غير المرخصة . وعادة ما تكون مع الأشخاص المخربين ، حيث أن الجرائم الكبيرة تكون بالأسلحة الآلية غير المرخص بها . خاصة ونحن نرى جرائم القتل الخطأ وسوء الاستعمال للأسلحة المرخص بها وفي ظل وجود أكثر من ٨ شركات أمن قطاع خاص .



يلغي الترخيص فوراً . كما أن هناك رتبة أمنية محددة على محلات بيع الأسلحة . وبالنسبة لشركات الأمن الخاصة ليس تقنع الاشراف جهات أمنية بطريقة غير مباشرة . حيث يمكن على أفراد هذه الشركات عادة تمت سح وبيع أجهزة الأمن ، وفي كل الأحوال تعتبر أجهزة مراقبة ومساعدة لرجال الشرطة . كما أن أفراد هذه الشركات يجري التفتيش عنهم قبل ترخيصهم . وعندما تطلب هذه الشركات الترخيص لا تترد بالتمسك لتأجيل عليهم نفس شروط جيات الترخيص العادية .. قلت : ألا يعتبر هذا اتساعاً من الوزارة في منح تراخيص الأسلحة ..

مدير الأمن العام - لا يعني أن تكون المراتب الفردية أن يحملوا أسلحة مرخصة أن تمنحها مع العلم بأن نسبة هذه الحريات هائلة وبنائية الداخلية تتخذ الإجراءات المناسبة لأي حالة إذا فقد المرخص له شهية استمرا الرخصة يحمل سلاح .. ومن المهم أن يكون المرخص له مسئول الضحية وأصدا حسن السير والسلوك وتوافر اللياقة البدنية والصحية لحمل السلاح . وأن يكون مثله مبرر مقبول للتخفيض يحمل سلاح . وهذه التطة تنبؤية للجهات الأمنية التي تمنح الترخيص وعند فقد أي شرط من شروط الترخيص

لا يستطيع أن اعطى أي احصائيات من عدد المرخص لهم يحمل السلاح أو عدد محلات بيع السلاح ، لأن هذا لا يهم للقاء .. هذه مجرد احصائيات تهمنا نحن فقط . قلت لواء شويل عثمان مدير مصلحة الأمن العام : ولكن هذه الاحصائيات الرقمية تستطيع أن تستخلص منها مؤشرات كمية يمكن أن تكون لها دلالات في حريات الأرباب والحريات ، قال : الأرباب لا يستخدم الأسلحة المرخصة .. ثم أن قسم الرخص لا يمنع تراخيص للأسلحة الآلية .. كان الرجل يبدو مرهقا ، وكان الله في عين رجال الشرطة هذه الأيام .. صعبا - فلا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩

المصنع ما هو مصنع محلي وإجراء أخرى
أما سرورية أو مستوردة، وكان هذا المصنع
عالميا في مثل بسيط جدا في منطقة
البيسيتين، كما تم ضبط مصنع في المعادي ٥
نمر ٨ يتناول آلية وقطع غير كثيرة!

هؤلاء يحملون السلاح

أما التوسع من حمل السلاح فهنا نتيجة
أن هناك من يحمل السلاح بحكم عمله
كضابط للشرطة والقوات المسلحة وبعض
رجال القضاء والديانة، وهناك من يحمل
السلاح برفضه أما للدفاع عن النفس
والممتلكات، وأما لهواة الصيد، وكلامه له
شروط وتعليمات كثيرة ول كل الأحرار لابد

تحقيق: سعيد علي

من أوائل مبررات حمل السلاح كمشورية
ناري الصيد ويوجد ممتلكات تستوجب حمل
السلاح للدفاع عنها حتى لا يكون ملجأ من
الخارجين عن القانون، وهناك أيضا من
يدافع عن نفسه وعلى الغير كالمحاربين
القمصين أو موظفي أمن الشركات
والبنائين، وقد امتدت أخيرا شركات
الأمن الخاصة، ولكن معظم الأفراد غير
مؤهلين لعمليات الأمن!

تسريح السلاح!

اللواء السيد حسن أحمد مدير أمن
سوهاج يقول: إن الأسلحة في الخرسنة
تصل للبيوت نتيجة مشاكل تاجر السلاح أو
تسرب من القوات المسلحة أو من سخطات
العرب التي خلفتها مصر، ويشير إلى أن
حجم المشكلة في سوهاج كبير لانتشار عصابات
اللات في جميع مديروا للشرطة التي قامت
سلطات الأمن في سوهاج بعملية على يد
«الرامسة» لمحيط محرز الأسلحة
الآلية، وقام خمسة أفراد بتسليم
استلمتهم بينما قل شخص سانس وقام
ويقال أنثار على سلطات الأمن بالأسلحة
الآلية، مما اضطر رجال الشرطة لالتصام
منزله واقتله، ويشير إلى أن أهالي الصعيد
يقفون الأسلحة في الحقل أو يدفنوها في
الأراضي ليستخرجوها في الوقت المناسب.

١٢ ترخيصا في شهر!

يذكر أن سلطات أمن سوهاج منحت ١٢
ترخيصا لبعض المواطنين خلال الشهر
الماضي، أما هؤلاء
للغنى! هؤلاء
محمول على ترخيص، أعماه التمتع
البيوت من كودون الحراسة وأخطرت عليهم
شروط منع الترخيص وتم التكثف عليهم
جائبا وسياسيا.. سلطات مدير أمن
سوهاج.. معا يعني ألتهم خارج كرمين
الحراسة؟ يقل هؤلاء ويقولون في الحقل
والأراضي، والحراسة تكون في المدن

قال: القرابة لا تتسبب ولا تتكبد،
وعندما تنطبق الشروط على طالب الترخيص
نفسه بدون تشدد أو تهاون..

في تقرير الأمن العام الصادر عن عامي
٨٦،٨٥ عن الأسلحة المخفية غير المرخص
بها التمتع أن أكثر المحافظات مخالفة كانت
أسيوط تليها سوهاج ثم اللبوية، بينما
جاءت محافظة أراوى الجدي ومخافتا
شمال وجنوب سيناء في المرتبة ثالثة عدد
السكان ونظرا للتقاليد القبلية لسكان هذه
المحافظات، كما حقت القافة نقصا في
شيط الأسلحة بنسبة ٤٠٪ من ٢٦٦ لطة
عام ٨٥ إلى ٢٥٦ لطة عام ٨٦.

وكان عدد الأسلحة المخفية عام ٨٥ على
مستوى الجمهورية ٨٥٦٥، فارتفعت في العام
التالى إلى ٨٧٦٦ لطة بزيادة قدرها ١١١
لطة، وكانت عدد الأسلحة كالتالى: مدافع
آلية ١٠٥ لعام ٨٥، ٢١٦ عام ٨٦ يتألف
أجنبي ومصرية ٨٩٦٦ لعام ٨٥
(٥٧٦٦) عام ٨٦، أما الممتلكات فكانت
(١٩٦٦) عام ٨٥ و ٢٠٩٠ عام ٨٦ بزيادة
٢٠٠.

الداخلية تتشدد

اللواء سعد الجليل مطلق المباحث
بوزارة الداخلية يشير إلى أن وزارة
الداخلية تتشدد في منع تراخيص السلاح
بدليل أن نسبة من يطلب من طيات
الترخيص أكبر بكثير من الموافق عليه،
إضافة إلى ضرورة عدم شريط تحقق المبرر
لحمل السلاح، وتقيم جهات الشرطة
والتنسيق من طيات الترخيص ومعرفة جهات
البحث، إضافة للنفس الشال للشيخ
طالب الترخيص، ويكون شال المباحث
الذى يكفل طلب الموافقة من الترخيص
مستورا عن صحة المعلومات الواردة التى
استند إليها عند موافقته على منح
الترخيص..

ويقول: عند تجديد رخصة السلاح وفى
فورية كل ثلاث سنوات بعد التأكد من
مبررات استمرار رخصة السلاح، وإذا مات
صاحب الترخيص تسقط الرخصة فوراً، ول
عدم الصلة وتغير جود السلاح إخراجا بدون
ترخيص من حق من يوزنه بدد وفاة صاحب
الترخيص، ويعد مخالفة.

الخطورة في غير المرخص

ويؤيد اللواء الجليل أن ما يشكل
خطورة على الأمن ليس السلاح المرخص،
وإن الخطر الأكبر يربى يحملون أسلحة غير
مرخصة.. لأن عناصر لا تعرف شيئا عن
واليا ما يكون الأشخاص الذين يحملون
حالات الأسلحة مخفون ويشير أيضا إلى أن
محلل الأسلحة لا يشكل خطورة لأن هؤلاء
محمول بدد ومراقب من قبل جهات
البحث، أما الحسية ففى صناعات الأسلحة
السرية، مشير إلى أن مباحث القاهرة
شريط خلال الشهور الماضية مصمما
لصنع الأسلحة الآلية.. كان في هذا

والقوى، وإيهام موانع وأراض ومباحث
وتتطلب عليهم شريط منع تراخيص السلاح،
الأصل في الترخيص الإباحة!
ولكن اللواء يتركها ويطلب مدير أمن
القاهرة يرى أن تراخيص السلاح لها شروط
كثيرة، ولابد أن تكون هناك مبررات كافية
لمنع الترخيص، رغم أن الأصل في منع
التراخيص هو الإباحة، ولكن التضييق في
منع التراخيص، حتى لا يكون السلاح في
مخاطر على أسيان، إضافة إلى كل مخاطر
تهدد الحياة في كل مكان، إلا أن مفهوم
الأمن هو أحمس للوطن به، وأجانب
ترغب في زيادة كفاءات المصالح، والمصالح
أساسا تشجع لشريط كدفورية.. إن أسيان
الأمن هو الأصل.

لنقل الزوجات!

لما اللواء إبراهيم محسن سرمان مدير
أمن بني سويف يقول إن التهمة من عدم
منع التراخيص إلا في حالات الضرورة
القصوى، لأن اللبوية تسبب سلطتها
والمعديا وميبتها وأنها على جميع أراضى
المحافظة من أراضى للبحث، ويقال فإن
رجال الشرطة يحكمهم يسمون الأكثر
والأمن في استعمال السلاح.

ويقال اللواء سرمان خلل عام ٨٥
عليا بالبيات الجنائية اكتشف أن السلاح
المرخص لم يستقدم في الفرض الذى رفض
من أجله، وكثيرا ما تالفت البلاغات بالإصابة
القارية لقطاع في الأفرار أو توقيع المواجه
إلى هذه الأسلحة الرخصة، إضافة إلى
حالات كثيرة يستقدم لها السلاح المرخص
لنقل الخطا أو الانتعز وقتل الغير أو
الزوجة، وعادة لا يحسن الشخص المرخص
له بالسلاح استخدامه، حيث يمكن للاستفادة
إن سرهه بيبا وبصيصين في مصابى كبيرة،
بالحصل عليه وبصيصين في مصابى كبيرة،
الخلاصة كما يقول اللواء سرمان أن السلاح
القارى المرخص عادة لا يستقدم للفرض
التدريسي من أجله، وإن كل من يمكن
مقدم سرائل الكرامة للاشخاص الذين
يمتلكون أسلحة لاستخدامها،
بينما ألتهم يستخدمونها في القتل لقطاع في
الأفراد والمباحث

مطلوب إعادة النظر

ويضيف أنه يجب إعادة النظر في شروط
منع تراخيص السلاح، خاصة بأن بعض
الأمر التي يسمح للأفراد بالسلاح تفيد في
حالة نقل وأهواهم وأندام السيطرة عليها في
خية الرعاية الأسرية الكثرة، الأمر الذى
يدفع الإبقاء أو الزوجات لاستخدام هذه



المصدر : الأمم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٤

يحدد القانون على كل من يحمل سلاحاً بدون ترخيص ، ولكن هذا القانون لم يحدد الطريق لاصداقه ، مضيقاً الى ان القانون الشديدة تقسم النوع .

المشكلة في الصعيد

لما اللواء مدفوع برمي مدني الأمن العام الاسبق ومقتطف سواه حاكيا فيؤكد ان المشكلة ليست فيمن يحمل السلاح ، الترخيص ، ولكن فيمن يحمل سلاحاً بدون ترخيص ، وهم يتركون بشدة في الزوايا وصعيد مصر بشية كبيرة ، حيث يعتبر الصمدي السلاح جزءاً هاماً من حياته ، وخاصة في ظل انتشار جرائم اللص ، وكثير من هؤلاء لا يترجمون الأسلحة التي يحصلون عليها بطرق غير مشروعة ، ويؤكد ان الإدارة كانت تقوم بعمليات تفتيشية على مدن الصعيد وفي الحملة الواحدة كان يتم اكتشاف أكثر من ٩٠٠ قطعة سلاح ، وكان التركيز يتم على محافظات أسبوط والمغا وسوهاج .

أما كيف وصلت هذه الكميات من الأسلحة الإدارية لمر ، فيقول اللواء مدفوع فيقول كان يتم ذلك في أعقاب الحروب ، وفي عام ٥٦ وقت العدوان الثلاثي كان طلب للنس والفرج والدفاع عن مصر ، وفي حرب ٦٧ تسربت أسلحة كثيرة ، إضافة للأسلحة للهجرة عبر السودان في دروب وعرة سهيلة ، ولهذا يطلق اللواء مدفوع برمي بشورية السهيلة على المقاتلين في الجبهة والبحرية ، وتكثيف المصالحات التفتيشية على أركان محرضي السلاح غير الترخيص ، ويشير اللواء مدفوع الى ان من يحملون السلاح الترخيص في مصر الإقليم من تصف مليون مواطن ويصرح لهم بالأسلحة الخفيفة وذلك لمساعدة رجال الأمن وتزويد المصالحات والامتثال اذا كان لطلاب الترخيص مورد ، وهناك بعض المواطنين لديهم أسلحة منذ ٥٠ عاماً ويتم التزويد لهم كل ٢ سنوات . أما مبررات الترخيص فهي الدافع من المال والنفس ، وشروط الترخيص تتصل في ضرورة حسن السيرة والسلوك ، وعدم التهام القذص في قضايا مخلة بالشرف وأن يكون سليم البنية والقدرة وهناك غير مورد لحمل السلاح للدفاع عن النفس ، وهذا حق قانوني ، ويصعب الترخيص على تحت السيطرة الإدارية ولا خوف منه ، أما تجار الأسلحة فهم تحت السيطرة انهم يمكن مصلحة الأمن العام ببيان الأسلحة التي لديهم ويتم الجدة الفردية بشكل مستمر وهناك نظام دقيق للبيع والشراء ، وهؤلاء لا يخف منهم ، أما لشبكة المطبوعة لدى فيمن يحمل سلاحاً بدون ترخيص وخاصة في مدن الصعيد ، وهذه مشكلة حسية وأن تتم بسهولة إلا بتكثيف عمليات التفتيش المستمرة .

الأسلحة خطاً ، مضيقاً الى ان القانون يسمح بالترخيص بأكثر من قطعة للشخص ، ولكن جهات الإدارة تراعى ضوابط كثيرة منها ألا يكون له شخصيات أو سوابق إجرامية ، وأذا حدث أخلل بأي شرط تقوم الإدارة بسحب ترخيص السلاح ، مع العلم ان كل ترخيص لايد من تجديدها كل ٢ سنوات .

مشكلة أمنية وليست قانونية

سألت احد المصادر القانونية عن موقف القانون من حيازة الأسلحة بطريقة غير مشروعة .. قل : القانون يتطلب على حمل السلاح والخفية وغير ترخيص بطولية ، والنسب من ٢ الى ١٥ سنة ، وهناك بعض الأسلحة لايجوز الترخيص بحملها مثل الأسلحة الآلية والمدافع الرشاشة ، إلا ان الظاهرة الحالية .. أننا نرى في الحوادث الاقل في الاستعمال من الأسلحة الآلية

ويقول كانت الطولية في الماضي لحمل سلاح غير ترخيص به جريمة ، حتى جاء القانون يحدد ٨١ ويحدد العقوبة للجناية ، وإذا كان استخدام السلاح بقصد العمل للاخلال بالأمن العام فإن العقوبة تصبح الاعدام ويتم كل هذا لانتزاع الموراث مستمرة باستخدام الأسلحة الآلية ، وفيها لا يتم تحريض السلاح فيها .

ويرى ان المشكلة أساساً تنحصر في كيفية حصول الشخص على السلاح وأحرازه ، غير ترخيص ، ومن هنا تصبح المشكلة أمنية ، وليست قانونية .. ورداً للجبهة لقد نس القانون على ان مصانع المرفقات غير المرخصة بقصد الاخلال بالأمن العام حدد القانون العقوبة عليها ، ويجعل أي أجهزة أو آلات تستخدم في صناعة المرفقات أو استخدامها عقوبتها الاخلال الشاقة المزمدة ، ويقول ان معظم الحوادث الاخيرة استخدمت فيها الأسلحة الآلية

قانون احمد رشدي

وهنا يقول اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق ان عملية ضبط الأسلحة غير المرخصة خطاً لا تنتهي نتيجة صورية ، اكتشاف مصدر الأسلحة المتسربة وإذا توصلنا لمصدر التهريب ، فسنلحق السيطرة عليها ، الأمر الذي يساعد كثيراً في تطبيق البرورية المستخدمة فيها هذه الأسلحة ، ولكنه يقول انه كلما تشددت في عقوبة هذه البرورية غفنا من جرائها ، وخاصة اذا استعمر الجرم وأن العقوبة رادعة ، ويفكر اللواء رشدي مشروع قانون أحدث الزيادة حينما كان وزيراً للداخلية .. كان هذا القانون



المصدر : صبا الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

ور من هين لآخر ..

ور نصيب حول تساؤلات مفيد فوزي في سؤال الساعة : أمن الشخصيات العامة ..

وجيب حامد

الجواب : تعتمد الكفاءة على التدريب الجيد والمعارف الخاصة (اللغوية والبينية) ونظام المردودات التدريبية والمبادئ إلى الخارج أيضاً ، ولكن يلزم بالشرح لما من الهبة الضباط (المستوردين) بوساطة قوية ، حيث يعمدون للعمل في أماكن يتناسب مع حجم الوساطة ، إلى جانب إعمال التدريب والاسترخاء ، ولأن الحراسة في الغالب ثابتة فيجزم الحشرة تحدث الألفة بين الحارس والشخصية المكلف بحراسته ونصيب المهمة الأصلية . أما الربط الأخرى الأمل من ربط الضباط (المستوردين) فهم أصحاب حيل وهم في أماكنهم هذه يحكم الأنظمة والمسلحة حذرم مجرد وظيفة لاكل الجيش ، وهم مسؤولين ، جداً لأنهم ضمن طاقم الحراسة (الفلان أو علان) .. والمسئول الذي يعلق في الحزام يحتاج إلى حيل دفاعي حتى يتمكن ويرفع الأمان .. وليس هناك وقت لذلك أبداً .. المهارة والسرعة هما عنصران النظم وإياه الأمر .

طرح الأستاذ مفيد فوزي رئيس التحرير عدة أسئلة هامة في العدد الماضي عن الأمن بعد حادث اغتيال الدكتور المحجوب ، ولأن لكل سؤال جواباً ، واعتقد أن وزارة الداخلية لن تبخل بالإجابة على السيد رئيس التحرير إلا إذا كان السادة الضباط المكلفون بالصياغة والديبلومة والتعائن المردودات مشغولين هم الآخرون في البحث عن القفلة وليس الأولاد .

ولأن أملك الإجابة على أغلب الأسئلة المطروحة في مرارة رأسي ، فأرجو أن أسمع في رئيس التحرير بالإجابة لا نهاية من وزارة الداخلية ولكن نهاية من رجل الشارع الصري الذي ولدت الساعة من أركه . يقول السؤال الأول : هل تحولت الحراستات حول الشخصيات العامة إلى دور تشرذفات أو مخفر من مخاير السلطة الخارجية ؟ باختصار دمكوي فوزي ؟

الجواب : نعم ياسيدي !! ليس المستورين الكبار بل أغلبهم يطبق له أن يلفت الأنظار إليه وأن يمس الناس هذا هو الوزير فلان، أو المستور علان، وأما السيارة مزودة بما يوضح هويتها فلها ، المتحار الدائمة حول القصد الخلفي والحارس الذي يجلس إلى جوار السائق وفلن فلان

ونك لا تسأل الطريق والمخاطر بأن على الطريق مشغولاً كثيراً أي أنه يملن من داخله أن يرميه . يقول السؤال : هل الحرس الخاص للشخصيات العامة مؤهل تكافئة كرجل أمن .. أم لأنها فرصة تمنح لبعض مطلوبين مختلفاته ؟



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

صباح الخير

يقول السؤال : كم واحد يطمع ببرئانج للسؤال ؟ هل كان يعلم كثيرون بخط سير المحجوب من بيته في الجزيرة إلى فندق المريديان ؟ الجواب : ليس أقل من خمسة فرد أنا واحد منهم ! وكنت أعلم بالزيارة قبل موعدها بساعة كاملة .. فقد كنت متواجداً بفندق المريديان صباح يوم الحادث وفقدت نظري كثرة الحرس الذي يتصد إظهار سلامه وسألت عامل الباب بالفندق إلى الحجابة ؟ قال المحجوب جاي يقابل رئيس مجلس

النسب السوري هنا ؟ والظروف إلى المريديان من الجزيرة إما من طريق كوبري قصر النيل .. أو كوبري الجامعة .. أو استمال لتشي فوق مياه النهر .. ولأن هذا لن يحدث فلابد من استمال أحد الظرفيين .. وربما كان على الكوبري الآخر كمين .. ثمَّ وجسام .. فلا توجد سرعة ولا عجزون .. ولا توجد صعوبة في معرفة البحر المؤكد .. وقد حصلت على المعلومة الخاصة من عامل الباب وأنا لا أريدعها .. لول يجد من يريها في

صعوبة ؟ يقول السؤال : هل يحفل أن تسمع مطلقاً الرصاص بهذا النوى وكل ما هو من في هذا المنطقة الحساسة من العاصمة قد تحول إلى مفترق ؟

الجواب : نعم هذا مقول جداً .. بل هو دمين المفزع في ظل النظام الأمني الحالي وأجزم بأن الفتنة كانوا يعلمون بوجود أعداء عائلة من رجال الشرطة في المنطقة ولكن كان هذا في صلبهم وتأسيس هروبهم ، فهم يعلمون حجم الزوات للبروزة أمام وصول الضباط ولكنهم يعرفون أن أحدًا منهم لن يتحرك من مكان حتى لو عدم فندق سبريس نفسه .. ويعلمون

أن داخل فندق شبرد وسبريس طاقا من شرطة السياحة ولكنهم يعرفون أن مهمته ختم جوازات الأجانب ومراقبة الساعدين خفية أن تتسلل امرأة لمرب إلى غرفة أحد الزلاء .. والأعزة والمضربين مشغولون حل الباب في مراقبة سائلي التكني للحصول على الإتاوة الطلق عليها .. والفتنة أيضا يعلمون أن هناك رجال مرود ولكنهم بلا سلاح .. ويعلمون أن بالقرب منهم مسكرا كاملا لقوات الشرطة البرية ولكن إحصاسهم ما هو فوق الماء فقط .. ويعلمون أن مصلحة الأمن حل بعد أنصار .. ولكنهم ديروا وعظفوا وأن الصلبة التي سيطرونها بها عارج إحصاس كل هؤلاء وأن يصرخ لها أحد لأها عارج لطق سويلته .. وحل هذا الأساس نطقا العملية المفارقة في ثبات أصحاب نادر .. وقال رجال الداخلية عندنا أنها عملية محكمة التخطيط وهذا حق ..

آه .. لو أن تحت كوبري أكثرير حيث سقط الشهيد العميد وعادل سليم كان هناك ستة من جنود الردود لم يتحرك واحد منهم لتجدة الضابط الذي تصدى لجرح دون أن يفرق حوته أو يعرف نوعية إجرامه حتى يعرف كيف يتعامل معه كل ما فعلوه أشاروا بأنهم للسيارات بالردود .. بعد أن

أصبحت الإشارة غرضه .. وانطلق الثالث من أمامهم .. وبعه ماثم !! يقول السؤال : هل وجود سيارة كثيرة مشغول شيئا ملقة عسكري بوجوا مظارة إجنينية أو موقع حساس يساعد على سرعة الحركة إذا تصلف وجود إرهابيين بهذه السرعة المخالفة ؟ الجواب : تساعد هذه السيارات وبداخلها هؤلاء المساكين المحشورون .. أنزل المساكين

ولا أنزل الجنود وأريد أن أسأل أي كبير حائل في الداخلية هل يحفل أن يقل شخص ما جالسا مشغولا لمدة ساعة بلا طعام أو شراب أو مكان لغضاء الحاجة أو حتى كمية من الهواء التي لا شك أن ظهوره سوف يجس وإنه أراد الحركة لأنه لن يقد .. لها بالك بأجرى والقتال ، ثم بعد الخروج من هذا السجن الضيق المظلم في حالة صندوق أسر عاجل بالتصدي .. فهل تكون الحرية واضحة .. هل تكون سهولة الحركة مسودة .. هل حالك الصعبة والتسبة تسحب في باقي ما عمل .. هذا بالإضافة إلى للنفس غير الإنسان .. وأخيف أن هذه العريات تعتبر أعداءا سهلة لأي مغامر يلقى عليها كتلة وهو يمرر ألبها فوق دراجة بخارية ..

السؤال الأخير : ولماذا لم يسأله الاستاذ مفيد ..

ماذا أصيب رجل المخرج المصري الذي وقف هو الأخير موقف المفترق ؟

والجواب : إلى وقت قريب وحل أثر سباع أي استغلة يهرع الناس للنجدة وإذا صاح أحد الناس وصراني ، ولشدة شخص يهرى التلع ورأى المشرات دون خوف أو رعب .. وفيه الأسلاك بالنس .. ولكن القول أن يلعب إلى قسم الشرطة كشاهد أو مثق دون عامل ممانلة للجرم تماما .. وقد قضى مواطن بخبر ويصلي لجرم وهو يعلم ما سوف يلايه من عذاب ؟ الأستاذ مفيد .. إذا وصليت إجابات من الداخلية فأريد أن تنشر إلى جواب هذه الإجابة .. حتى يتولى الجمهور التصديق وتأكيد الإجابة الصحيحة



المصدر : الأخصاص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

كلمات

من المستبعد تماماً أن يكون وزير الداخلية مطلقاً فيما صرح به أمام لجنة مجلس الشورى. عن حجم الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن مصر، ليس هناك ما يدعو إلى ذرة شك فيما رواه عنها. ومن هنا تتبين جميعاً حجم التهديد الذي تتعرض له جميعاً. لأن حوادث الإرهاب قد تلحق الضرر بأشخاص ليسوا مستهدفين. وليس لهم في السياسة نفقة ولا جعل. إن وزير الداخلية يقول إن رجاله ضيقوا حتى الآن ١٢ مجموعة إرهابية وأحد من خارج البلاد. قدمت من أربع دول عربية هي الأردن والعراق ولبنان والجزائر وهم ليسوا بالمشروقة أردنيين أو عراقيين أو لبنانيين أو جزائريين. فمعظمهم فلسطينيون. وكان مع الإرهابيين ٤٠٠ كيلو من الديناميت. وفي معركة شوارع الجامعة كان أحد الإرهابيين يحمل صاروخاً أطلقه على رجل الشرطة وكان مع هؤلاء الجماعات المجرمين نصف مليون دولار. لابد أنهم حصلوا عليها من المجرمين القاهرين في مراكز الحكم بالخارج. وتخرج هنا هو جزء من العالم العربي الذي ندعو لوحدته. ونشيد بالوحدة. ونحتفل بمودة جماعته إلى مقرها الأصلي في القاهرة.

هذا ما صرح وزير الداخلية بشيخته، فما حجم الذي لم يسطر بعداً فلا يمكن أن يكون كل إرهابي قد تم ضبطه. ولأنه يمكن أن تكون الأسلحة والمتفجرات التي ضبطته هي كل ما هو موجود منها على أرض مصر. ولا يمكن أن تكون المبالغ التي بلغت لتهديد الأمن في مصر.

هي مجرد نصف مليون دولار. لقد بدأ هذا العنف وهذا الإرهاب. عندما تحول بعض الفلسطينيين من مناضلين يعملون لتحرير وطنهم إلى مجرمين ماجورين يقتلون عرباً منهم بالأجر. لقد تحول العمل الوطني إلى أرباح دموى ماجور. وتحولت بعض المنظمات الفلسطينية إلى عمليات كالمطبخ. وتحول ارتكاب الجريمة بالأجر. وتوجهها لا إلى الإعداد أو الخصوم أو المستعمرين، ولكن توجهها إلى المصريين العرب الذين يشبهون أرواحهم وأموالهم وأوقاتهم في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين. وليس أساساً إلا أن تأخذ حذرنا ونعرف حجم الخطر الحقيقي. هذا وتعلمون حكومة وشعباً في ديرة هذا الخطر لم ينتحلوا عن نصرة الحق أو الدفاع عنه مهما تعرضوا لجرالم الإرهابيين والمجرمين.

محمود عبد المعظم مراد



المصدر : الإصدار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وراء

مانع الصواعق ..

عندما وقع حادث اغتيال المحجوب في وضع النهار وفي قلب القاهرة ، قبل نحو اسبوعين ، وجهنا نقداً صريحاً لوجه الصور والتقرير التي شابت اداء الأجهزة الأمنية ، سواء من ناحية تعقب الجناة وقت وقوع الحادث ، أو من ناحية الإجراءات التي تتخذ في حراسة التخصيمات الهامة ، أو من ناحية الفلسفة الأمنية ذاتها .

ومن حق جهاز الأمن علينا أن نشيد به الآن بعد أن نجح في وضع يده على المتهمين بقتل المحجوب ، واستطاع أن يمسك بالخيوط الاساسية في جريمة اهتز لها المجتمع المصري ، واصابت من الأبرياء والضحايا كثيرين .. من بينهم جنود وعسكري شرطة كانوا يؤمنون واجيهم وتعرضوا للاعتداء دون وجه حق .

وبداية فلا بد أن يقال أن جهاز الشرطة في كل بلاد العالم هو بمثابة مانع الصواعق للدولة أو للنظام .. ووظيفته هي امتصاص الصدمات والشحنات الكهربائية العالية التي تتولد تحت وطأة الضغوط السياسية أو التطورات الاجتماعية أو الصراعات القبلية والمكسرية التي تضر بها المجتمعات . ومن ثم فلا بد أن يكون الفرد على قدر رفيع من الاعداد والاستعداد والقدرة على المواجهة .. ليست مهمته أن يمنع التطور والتفاعل ، ولكن مهمته أن يساعد على وضعها في الاتجاه السليم ، وأن يحول دون خروجها من القنوات الشرعية .

وميلوخ على جهاز الأمن في مصر أنه يسير خلف الأحداث ولايسبقها ، وأن اعضاده على الأساليب الحديثة في كشف

الجرائم وتقييمها ، لايزهبط به بعيداً إلى تكوين رؤية مسبقة ووضع تصورات مسبقة للمفهوم الأمن في ضوء دخول المجتمع إلى عصر الحريات والديمقراطيات وحقوق الإنسان .. وفي ضوء عالم تسلط فيه الحدود بين الدول ، وتسهل فيه الحركة بين الأفكار والأشخاص والجماعات ، وتنتقل فيه التكنولوجيا إلى مجالات الأرمب والجريمة بسهولة ويسر .. بحيث يستلمع شخص يسعد أن يصنع قنبلة يدوية دون صعوبة تذكر .

وجرائم الإرهاب الآن من أكثر الجرائم انتشاراً وتعقيداً في العالم ، ولكذلك هنا في مصر لو سالت عابراً في الشارع عما يفهمه تحت كلمة « إرهابي » أو « إرهاب » ، لئن يقدم لك وصفاً صحيحاً لهذه الكلمة .. وينسب القدر ، فإن رجل الشرطة عندما - ولست أعني الفئة المتخصصة منهم - لا ترتفع مهارته القريبة إلى مواجهة هذه الجرائم المعقدة .

وهذا ما يجعلنا نطالب بهزة عميقة وشاملة لأجهزة الأمن ، ترتفع بها إلى مستوى التطور الذي طرأ على الجريمة ومركبها وأساليبها ، وأن تستفيد من ذلك أحدث الأساليب العلمية والفنية . مع الاهتمام بالمعصر البشري .. فليس من المعقول أن تكون الخلايا الأولى للأفراد الشرطة عناصرها مما يطلق عليها الفرز الثالث أو الرابع الذين يقترب من مساوهم من درجة التخلل الحلق ..

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الإصرار

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

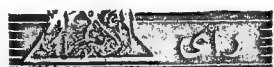
جهاز الأمن

جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديدة بالغة الاحترام . جبيرة بالغة حقا وفعلا . وأن لبسها على اللقطة في تلك الامة الوجيزة لما يشهد لها باللقطة والبراعة وقوة التصميم وحسن التنظيم والشجاعة مع الاستعداد للتضحية . وبين كل حين وأخر تنقش على تنظيم في وكرة وهو يشهد سلاحه ويمكر مكره فلكي المؤسسات والمواقع مكره بها من شر وتضمن دعمه الاستقرار مما يستهدفه اعداء البلاد في الداخل والخارج . وهي جبيرة بالاحترام لانها تتلقى النقد يصدر بحسب والذين بالحوار اذا وجب الحوار ولا يهين عليها ان تحترف بالسطا اذا عرض وتعمل بكل حمة وحزم على تصميمه وتلافيه .

اجل لا يذكر تدخلها في الانتخبات امينا او عضويتها مع الشعب في بعض موافقه التاريخية . ولكن علينا ان نعرف المسؤل الحقيقي عن ذلك وهو نظام الحكم في مختلف المهور . اما جهاز الأمن فلا يسمى إلا ان يؤدي واجبه مخلصا امام الناس سموات فيره . ونعود الى الاغتيال فنقول ان مقاومته من شئق المهام . وانه لا يخلو منه وطن حتى ليعود الارهاب اليوم لظاهرة عالية شريفة عاكثوث . ولكن كفاءة الجهاز الانبي قلبي يشمله العلم وسياسة الدروسه وانجازاته اليومية . ولعله مما يذكر ان احلتم عن جمعية الاغتيالات الكبرى التي نشأت في خضم ثورة ١٩١٩ وكيف عملت خمس سنوات متتابعة دون ان تهدت احد الى خيبة يوصل اليها بالرغم من اشراف الانجليز على الشرطة وبالرغم من انهم غنوا الهدف الاول للجمعية . وسقطت خلية واحدة عام ١٩٢٨ بفعل الخيانة لوجهود الشرطة .

اكرر ان جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديدة بالغة الاحترام .. لتعني ان تحمل على جميع احتياجاتها من الموازنة لتبلغ درجة الكمال .. والترحم على شهدائها الأبرار . وامني المعلمين من جعلها في خدمة الشعب والاستقرار ..

نجيب محفوظ



مصر اكبر من الإرهاب والتطرف !

ان المعلومات الرسمية التي اعلنها وزير الداخلية امام لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى تحتم علينا ان نعيد النظر في اولويات حملنا الوطني وان نجعل من مكافحة الارهاب هدفا يتصدر كل الاولويات لانه لا معنى ولا قيمة لاية اولويات اخرى في شعبة الامن وليت الامر بان مقتضوا على مجموعات التطرف الداخلية ولكن الكثرة كما يقول بيان وزير الداخلية - انه تم ضبط ١٣ مجموعة ارهابية من الخارج تضم جنسيات عربية عديدة قدموا الى مصر من دول عربية ، عديدة واستغلوا سلطة شعب مصر المشيع في النحول والافاقة والصون انتظروا لاشارة البدء في العمليات الضخمة التي يؤمنون بها

اي عقل يصفق ان الامر لم يعد مجرد استخدام للعتاق والرشاش وانما هناك دنياسيت وهناك صواريخ وملفني كل اعظم ا

ان بيان وزير الداخلية ليس مجرد جرس انذار ولكنه دعوة الى الجميع لكي يدركوا ان حجم الخطر الذي تواجهه بلانما يحتاج الى بقلعة ووعي وتعاون الشعب كله من اجل اقتلاع كل هذه التنظيمات السرية من جذورها ، واعادة مناخ التسامح الى بلد الحب والاخاء والتسامح الذي لم يعرف من قبل تمصبا ولم تكن للتطرف اية جذور حقيقية في تربية الطائر .

والذا كان وزير الداخلية يدعونا الى الاسمكتان وعدم القلق ونوليقي بزياد الثقة بين الشعب ورجال الشرطة ، فلاننا نقول له ان شعب مصر يدر كل الظهير جهود رجال الامن وتضحياتهم ويثق لفة بلا حدود في قدراتهم وفي اخلاصهم لاداء واجبه . وليس ادل على ذلك من ان الحياة تسير سيرا طبيعيا على عكس مكان يشتكي الفتنة ويشتكي المخربين .

وسوف تتسلط كل اشغال الارهاب كما تتسلط اوراق الشريف ، وسوف تهي مصر اكبر والقوى من كل محاولات التطرف الضيقة في الدائل . وكل محاولات التامر الارهابية القائمة من الخارج .

وسوف يكون السقوط على جدار الوعي الذي يتسلح به شعب مصر .



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب المسحورة

وماذا بعد النار؟

الإسرائيليون يفتحون النار والشرطة تزد عليهم أو العكس أحيانا. ولكن لا يزال الخسائر والأضرار في الشوارع والممتلكات ازدادت عتقا، والقتلى تضاعف عددهم، والجو العام يزداد توترا. ولا أحد يستطيع أن يعلم إلى أين المسيرة.. والمصير؟ والسؤال الآن: ماذا بعد حرب الشوارع وإطلاق النار وإزهاق الأرواح؟ هل نستمر في نفس الطريق؟ إن الاستمرار في نفس الطريق سيؤدي بنا إلى كارثة محققة، بالرغم من أن جهاز الشرطة اثبت أنه مؤهل ومستعد للمضي في هذا الطريق. هل تتوقف عن مجلبة الإرهاب؟ بلما لا يوجد عائل واحد يوافق على مثل هذا الاقتراح. طيب... ما العمل؟ الملاحقة

للعجيرة بالاعتصام هي بهذا حتى هذه اللحظة تعامل الإسرائيليون على أنهم شوية عيل في منتهى الشكوة يلعبون بالنار في الشوارع ويحرجون القنابل في الطريق العلميون أن يتركوا عاقبة ميقومون به من إفعال. والبعض منا يرى أنهم شبان في منتهى الخطية وفي نفس الوقت في منتهى الإحباط، وأنهم فهموا الدين فيما خاطبوا وأنه يكفى إصلاحهم شذات من إيمان يتحدث فيها للملأى ويتسم فيها الدكتور محبوب وزير الأولف. مع أن المسألة في الحقيقة أعاد من هذا بكثير. لقد ظفرت البني القديم ومنذ فجر الإسلام، عندما فاق بعض المسلمين عصا الطاعة وخرجوا ضد على ومعلوية وعرفوا باسم الشوارع، ثم جاء القرامطة الذين منعوا الحج وأبحدوا نساء المسلمين وأعراضهم، واعتبروا حكم

لناش أن ملحدت خلال هذا الأسبوع من القبض على الإسرائيليين في أوعارهم ومطاردتهم في الشوارع هو شهادة لجهاز الأمن، بأنهم رغم القسوة والقسوة قد استطاعوا أن يمسكوا بكل الضبوط لكي يصلوا في النهاية إلى الهدف المنشود. وإذا كان جهاز الأمن يستحق للتهنئة على النتائج التي حققها، فلماذا من الاعتراف بأن هذا النجاح شبه بعض النصور. وبعض الإهمال. وتختلف عن لغزات. لتفقد أنها لا تزال موجودة وفي حاجة إلى علاج. بالرغم من تصريحات اللواء الدكتور مساعد أول وزير الداخلية التي أكد فيها أن كل الميوب اتصلت وكل الثغرات انصحت وكل شيء صار على مايرام. هذه مقامة لا بد منها للدخول في الموضوع. أما الموضوع فهو ملحدت في شوارع القاهرة خلال الأسابيع الأخيرة لبدء من مصرع الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سيرايميس وانتهاء بمصرع الإسرائيليين أمام كلية الهندسة. فهذا الذكر حدث في شوارع القاهرة من إطلاق نار وتفجير قنابل وسقوط قتلى وجرحى. هذا الذي حدث يشير إلى أننا ندخل مرحلة جديدة وخطيرة في الحرب ضد الإسرائيليين. وهي مرحلة تفرض علينا جميعا أن نفتح أعيننا ونفلق عقولنا لدراسة هذه الظاهرة وبحيثا بحثا عميقا لموضع سياسة جديدة ولتتأهب للبرمات مختلفة إذا أرمت أن نتجو بمصر وبانتسنا مما لاتحمد عقباة. وبمصرحة وبمقتضى الموضوع أن سياسة ضرب النار التي مارسناها منذ عهد اللواء ركني بركم قد أدت إلى وجود الفعل من نفس النوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

المرور

المسلمين كفارة وقتلهم شهيدا ، ثم جاء الحشاشون وزعيمهم حسن الصباح ، وهم أول من ابتدع الاغتيال السياسي . وعندما نفذوا أول عملية اغتيال وقتلوا الوزير الفارسي نظام الملك ، اعتذروا في فرح شديد (هذا أول البركة) ولم تنفك حركات التعارف الديني منذ الحفلاتين وحتى ظهور حزب الدعوة العراقي وحزب الله اللبناني وجماعة المسلمين في مصر ثم تنظيم الجهاد بعد ذلك . وهي كلها حركات متطرفة خرجت من معطف الاخوان المسلمين ، حتى وإن بدا للبعض ان المسألة مبنوية والعلاقة مقطوعة . وهذه الجماعات وتحتها حاولت ان تغطي نفسها براداد الدين ، فإنها في واقع الامر جماعات سياسية حفر تشابهاها العلني لفجأت إلى السرية ، وحملت السلاح لتفرض بالقوة بالقبض على ملكان يجب ان تفرغه بالقلم واللسان . هذه هي الحقيقة ايها السادة ، وأي محاولة لتجاهلها هو شرب من شروب الانتحار ولذلك ايضا لمواجهة هذه الجماعات بسيف المعز وحده لن يؤدي إلا إلى فشل الدائم . لأن المعز نفسه لم يكن يستخدم سيفه وحده ، ولكنه كان يستخدم سيفه وذهبه . ولكن ذهب المعز - مع الأسف الشديد - لم يعد له وجود الآن ، ولكن أصبحت له بدائل ولابد من استخدامها . وأول هذه البدائل وعلى رأسها .. انفذول في حوار جاء مع هذه الجماعات الدينية المتطرفة . وأقول حوارا جادا . لأن النقوات التي تتخللها على شاذية

الليبراليون ليس لها صلة بهذا التصرف من قريب أو بعيد . كل من يتفوق إلى جميع بعض البكت المصحات وبعض الشبان المتحمين وبعض رجال الأثر ليتنقلوا في القلعة وهل هي حرام أو حلال ؟ وفي اختراع التليفون وهل استعماله مكروه ؟ ومع الحوار الجاد لابد من توسيع هامش الديمقراطية . ولابد من تشجيع بعض فرق اليسار للظهور على السطح وممارسة للعمل السياسي بحرية . مع إتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة

الحقيقية مثل الوفد والجمع والعمل لتحتل وضعها الحزبي المناسب ، سواء في المجالس التأسيسية والمحلية ، أو في الوظائف الإدارية . ولخص بالعولفك الإدارية السياسية وظيفية المحافظين ورؤساء المدن والأحياء والقرى . ومما دامت هذه الوظائف يجرى التحمين فيها عن طريق الاختيار . فكان من الواجب بدلا من اختيار شاذيها من بين ضباط الشرطة والجيش والمستشارين ، ان يكون الاختيار على أساس حزبي وعلى أساس نتائج الانتخابات . فيكون لكل حزب عدد من المحافظين على قدر ملائم من نتائج في الانتخابات . هذه بعض ملامح الصورة التي اتصورها لمواجهة مشكل الإرهاب في بلدنا . لأن الخطر الحقيقي هو في تجاهل هذه الجماعات واعتبار اعضائها مجرد عيال لشباب ومطاميين . لأن العيال الانشياء المتطافين يكفى قتل اقدمهم كفى يفتح الآخرون عن الشطوة والشغب . ولكن الملاحظ في وضع مصر الآن أننا كلما بقنا تنقلنا حل محله تنقلنا ، وإن اعداد القتلى من الجماعات الدينية في تصاعد مستمر منذ قضية الغنية العسكرية التي انتهت بإعدام صلاح سرية وشطب آخر على ما كان . ثم جاء حادث الذهبى مرورا بحادث المنصة ثم حوادث أسبوع المؤسسة ثم حوادث الفيوم وبنى سويف والمنيا وبنى مزار وعين شمس ثم جماعة تنواري بالفيوم . وانتهاء بحادث الشهيد رفعت المصوب . وليس إحسانا سوى الديمقراطية والعمل التأسيسى لحل مشكل الإرهاب . أو الحل العراقي . وهو حل يعيد بنا خمسة قرون إلى الوراء . ولكن ماهو الحل العراقي ؟ هو زيادة كل من يظن في انه إرهابي . أو ان نيته القيام بعمل إرهابي في المستقبل . وزيادة كل من له صلة قرابة

أو مصاهرة أو صداقة بأحد الإرهابيين وكل من سكن بجوار إرهابي أو جلس معه على مقهى واحد أو سار معه في شارع واحد . أو شرب معه من نهر واحد . هذا هو الحل العراقي لمواجهة الإرهاب . كما حدث مع حزب الدعوة المتطرف ، لمرجة



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

انهم في العراق لا يكونون بطلاة (دعوة)
على كروت الافراح ، ولكنهم يكونون بطلاة
استدعاء ، لأن كلمة كلمة (دعوة) قد تكلف
صاحبها التحليل في المحاكمة للإبادة .
العقل المسيحي يسلك مع الإجراءات
الإنسية هو الحل للوحيد لمواجهة الإرهاب .
أما سيف المعز وحده ، سيؤدي بنا إلى
كارثة ، أما سيف المعز وننوات الوزير
المتسهم ... فسيتقدي بنا حتما إلى
الضياع !

الاستلاء محمد شائق ... لحد رموز
الناصرية ، إن لم يكن أبرز رموزها على
الإطلاق ، خصوصا بعد رحيل شعراوي
جمعة يرحمه الله . الاستلاء محمد شائق كتب
نقلا عن أزمة الخليج . وأضحت الصحف
القومية نظيره . مع أن محمد شائق أدان
الخز العراقي بشدة ، ولتهم الخزو العراقي
بأنه السبب المفضل في استدعاء القوات
الأجنبية إلى المنطقة . وجعل العراق
مسئولية ملصقة في المنطقة مستقبلا
نتيجة هذا الخزو ، الذي نتج عنه الوجود
الأجنبي . ومثل هذا الكلام من رجل في وزن
محمد شائق كليل يصحح الخطأ عن أعين
بعض الناصريين الذين أصابتهم أزمة
الخليج بمعنى حيي من النوع الثقيل ،
ولكن الصحف القومية - مع الأسف
الشديد - لم تنشر مقال محمد شائق .
والعبد لله كان قد قرر نشره في هذا العدد
من المنصور والتعليق عليه ، ولكن الأحداث
الآخيرة اضطرتني إلى تأجيله . وسنشره
إن شاء الله مع التعليق عليه في العدد
القادم ، لحينا المولى وإياكم إلى العدد
القادم ، وكل عدد قادم ، مع الدعاء لله أن
يصح صدر الصحف القومية لنشر الرأي
الموافق والرأي المعارض أيضا . فظلماتنا
ديمقراطية ، وصحفنا قومية . وليست
حكومية ، وإن خطاط البعض بين الوصلين .
وكل كلمة ومع يطمئنان وأقرأ الفلاح
للسلمة !



كلمات

لم تزدكم المشاكل والمضغوطات
الصلابة للثقل في وقت من
الاولات ، ملأنا تزدحم الان ،
وجعلنا حباري ، في ايها مكتب ،
انها أصبحت فوق الدلائل على
الكتابة والمدرس ، او مجرد التخليط
يعلمت قليلة ، وهكذا امتلأت
بمضغوطات كما تكتب فيها او تقرأ
بين حين وآخر ، ومن بينها مكانة
تكتبه عن الكتب الجديدة التي تظهر
بين اوانه واخرى ، لمعلمة ، ونحن
مشكلات الداخل والخارج نتفتح
حتى نتاح لنا الفرصة لنودا ،
ونكتب في موضوعات شتى
ومتنوعة ، والموضوع الذي يرض
نفسه الان ، ليس هو حرب الخليج
التي لا تريد ان تلغ ، ولا تريد ان
تنتقم ، انه موضوع ارضنا
المختارين وجراننا للمسلمين زورا
بطين ، والذين منهم براء

ان خطرهم اكبر مما نتصور
جميعا ، وكما ما كان الامر يمشي
نفسه من الاسترسال في التفكير في
هذا الامر الخطير ، ثم بدأ من
الاحداث الاخيرة انه يلم عن خطر
مستطير ، ان مثل التكتون ولدت
الحجوب والحراس الذين كانوا
معهم في وضع النهار ، وال شارع
من اهم شوارع المدينة ، التي
يستكنها اكثر من عشرة ملايين وامام
مجموعة من اكبر فنادقها التي
يعربها الجند من رجال الامن ، ثم
هروب الجند باعصائهم الحديدية ،
حدث جديد علينا ينبغي ان نعمل له
حسبا ، ثم ان مستطير عنه
بالامس ، تحليقا على التغيرات
التي ادل بها وزع الداخلية اعلم
لجان مجلس الشورى ، تضمنت
مستقل وولفت تجعلنا ن فكر الى
مرة ، ونسأل ألف سؤال ، كيف
ومنى وكذا انتشرت جديدهات
الازم في بلدنا المسلم ، ودام
الحل الامثل لهذه المسئلة المعضلة
المارقة ، المهدة لامن النفس ، وامن
الوطن ، وكل يوم تزداد الازم
الخطورة ، وتزداد الصورة سوادا
على الصميد الاب والاب من
المختارين الذين أصبحوا يمتدون
على رجال الامن ، ويحتلون
سياراتهم ولا يبقون ، ونحن الذين
قدمت بنا السن ، لا تزال تذكر لنا
عندما كنا أطفالا ، لم تكن تحلف الا

من صورة رجل الامن وهو واقف في
الطريق ، سواء كان خفيا منظما في
الركبة ، او شريطا في المدينة ، كانت
الام تخيف ابنها بقولها استمت والا
كضربت لك العسكرى ، وما هم
الان يفتون العسكرى ، ويجرون
السيارات ، ويضربون الشؤوس
الكسرة في الليل ، ويقتلون
الاعلى باللاين من الداخل او من
الخارج ، ويرضون على الصبح
امورا لا يحب ان تلمها علنا في هذه
الظروف .
وهذا الذي يجري لابد له من
ولفة حادة ، وعلاج حاسم ، ينبغي
ان نعلمه هذه النار ، وينبغي ان
تعمل الدولة على تحقيق النوع الذي
لطمه عبداللطيف موسى على نفسه
عندما قل بالامس القريب ، سوف
تقتل الارهاب من جذوره .
محمود عبدالنعم مراد



الأصباح

المصدر :

عوفيس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

عندما كنا طلبة في شبينا لم يكن بيننا متطرفون. كان معنا طلبة قديميون وستوريون ووطنيون ولم يكن لحزب الاتحاد الذي انتباهه تلك الفؤاد مطلب واحد في الجامعة وكان الزعيم سعد زغلول يسي المطبة جهور سعد. وكان حريصا على أن مجتمع باعضاء لجنة الطلبة التخليدية. ولم تكن مؤلفة من طلبة مهتفون في المناهضات. بل بهضه أن أغلب أعضاء هذه اللجنة أصبحوا بعد ذلك رؤساء وزارات ووزراء. وكان للأحرار الدستوريين لجنة للطلبة مؤلفة من أبناء الأعيان وكان عدد أعضائها محدودا. وكان أغلب طلبة الحزب الوطني موجودين في جامعتنا أوريا فقد تأثروا بالغة الزعيم محمد فريد في أوريا فالتفوا حوله.

وسبب اختلاف التطرف في تلك الأيام أن الجامعة والدارس كانت تفتح أبوابها لتجار الخطباء والطلما ليتحدثوا إلى الطلبة. وكانت هناك جمعيات للمناهضات مثل جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحيين. وكانت هذه توافد بطل منها الشباب على الحياة العلمية. ويجدون من يجيب على أسئلتهم أو يعينهم في حرجهم. وكانت هذه الهيئات جميعا تستعين بأعظم الخطباء ليتحدثوا إلى الطلبة وتدور المناقشات على مستوى لابلق عن مستوى المناقشات في ذلك الزمان. وكان من أهم الخطباء في ذلك الزمان سعد زغلول ومكرم عبيد وعبد العزيز فهمي وأبراهيم الهلباوي وحافظ رمضان وفكري البلقه.

وكانت قوة سعد زغلول كخطيب أنك عندما تسمعه يخطب تحلف كلامه على الفور فقد كانت جملة بليغة بسيطة تدخل القلب. وكان قارا على اختيار كلمات وجمل تعيش عذرات الستين مثل الحق فوق القوة. والامة فوق الحكومة. ومثل جورج الخايس يفاوض المخاضة المصري اختفونه الحكومة الانجليزية. وأطلق على حزب الاتحاد اسم حزب الشيطان. وانتقدت هذه التسمية لدرجة أنه عندما أراد حزب الاتحاد إصدار مجلة تغير عن رايه أصدر مجلة باسم الشيطان !

وعندما ملعنا المناهضات السياسية في الجامعة والمدارس لجة الشبان إلى تحت الأرض يجتمعون ويتهلسلون. فحين الذين شجعنا الشباب على النزول تحت الأرض وعلى الحديث بفهمس بدلا من الحديث بالصوت العالي. فحين في حلجة إلى فتح الأبواب والشوفا وإبسله الاجتماعات والمكتبات حتى يتحول الشباب إلى جماعات سرية تجتمع في الظلام. ولم يكن في أيناها يؤسس للجامعة ولقد كنا نحن نحافظ على الجامعة كأننا نحافظ على ميوننا.

كنا نشعر أن الجامعة هي منبر الحرية. منبر تخرج أصواتنا وتوجه أهدافنا. وعم من مشروعات هذه خرجت من الجامعة على مشروعات القربى وتشجيع البضائع الوطنية ومطالبة البضائع البريطانية.

وكان صوت طلبة الجامعة يدوي في أنحاء الأمة. يغير قنابل ولا مدافع ولا رشاشات..

مصطفى أمين



المصدر : الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

لله .. والرسول

التطرف .. إلى متى !

يوم الثلاثاء .. هزأت إلى درجة تكباده .. مانشركه (السماء) من اخذت مع :
أسهات بعض (الشباب) من المجموعات المتطرفة ووقفت طويلاً أمام عبارة
أبيظة بالدموع تقول فيها إلام لقد ضيقتنا (فلان) .. وأصبحت يعضض الضحايا
الشامل الذي تلصده هذه الأم .. وصيرت عنه بتكافئة لتجمع فيها كل ما سبها -
لقد اضاع هذا الشاب آمال لم .. وفرحة أسرة .. وراحة جماعة .. بل
يمستقبل كانت لتتفرد هذه الأم الحزينة وغيرها .. فهل علم هذا الذي لنظ
طريق الآخرين ما خلفه لاه .. وهل هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم
للأبناء نحو الآباء .. وهل يمكن أن نثق أو نطمئن إلى فكر يخالف ما علمنا إياه
سود الخلق صلوات الله عليه .. بل .. من علم هؤلاء الشباب هذه المفاهيم
أساساً ..

وفي المقابل .. هؤلاء التضامنا من الرجال الذين اعتنقوا الدولة وصنعتهم على
صحتها .. ليكونوا حماة أمنهم من المتطرفين وقد خرج الواحد منهم على
(رزقه) .. وآباء صغله .. ليعود إلى زوجته وأولاده وأهله جثة هامدة ..
ويعد أن كان ملء السمع والبرص لهم على الآفل .. وسبيل الأطفال يتقنرون
عودة الآباء .. وسبيل مكانه في البيت والأسرة شاغراً .. هل يصل لم واحد
منهم تحت أي قنوى .. وكنت أي سم .. ولا أقول الذين .. وأى يد أمة امتكت
لتشارك الحق ببارك وتعالى في مكوته .. وتزلق أرواحاً .. وقد تعلمنا من
بيننا أنه من قتل مسلماً متعمداً .. فكأنما قتل الناس جميعاً ..
هذه الدائرة .. المستمرة منذ سنوات في مجتمعنا .. ما هو سببها .. ومن هم
وراءها .. بل مساوية من استمرارها ؟؟

وقد نظرت .. فوجدت أن الأمر أصبح صراعاً - أبدياً - بين مجموعة من
المتطرفين ثكنلى وتظهر بعد حين أكثر عدداً وبين رجال الأمن .. الذين
يؤدون واجبهم بلا خلاب ولا لفتان .. ويزداد التضامنا ..

وتضيف إلى خصوم الإسلام جديداً ..
و .. أقل القليل من الشيوخ .. يتكلمون « بالحوكمة » والدعاء إلى الله أن يرفع
عنا ما نحن فيه .. وكفى ..

أما جانت المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. رحمه الله .. وقد مضى عليه
ثلاثة أسابيع .. ولم أسمع عن كلمات من الشيوخ ولا الذين (وروا) العلم
الإسلامي .. ولا الذين ظهروا فجأة يحمفون باسم الإسلام .. دعوة إلى علاج
هذه الظاهرة والإنقاذ على عمل جدى يفضى تماماً على هذه الظاهرة .. ويعد
إلى الأرض الطبية سلامها واستقرارها ..

حقيقة صدرت بعض بيانات استنكار .. (وشجب) .. ولكن (ألب) القضية أين
هو من كلمات وأعمال الشيوخ والمتحمين باسم الإسلام ؟؟

إن ظاهرة التطرف لو حدثت في أي مجتمع - وقد حدث بالفعل - لا يمكن أن
يكتفى قضاء وقلها هذا المجتمع بالنظر إليها .. وقراءة وفلنهما في
الصفص : والافتلاح على بعض الآراء في رأى الشرع وفلنسون ..
و .. فقط .. بل لهم في العديد من الدول .. والتطرف فيها لم يكن باسم
الدين .. طغوا للتدوات واجتمعوا .. وأرسلوا .. وأخرجوا على الناس
بمقترحات وآراء .. انتهت كل هذه الظواهر .. وقضوا عليها ولم يتولد منها
جديد ..



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ هـ في شهر ربيع الثاني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما نحن .. لقد تركنا الأمر للمطالع .. وكان الأمر .. ينتهي بمجرد القبض على الجناة .. وتقديمهم إلى المحاكمة .. وصور الأحكام .. وانتقال الحمرات في قلوب الأبناء والآباء .. ولتتابع الأمور مع الأيام .. وهذا هو الخطأ والخطية في نظري .. ولتستعمل مسؤوليتها أمام الله .. وأمام الناس نحن جميعا .. من أمسك بالقلم .. ومن تولى أي مسؤولية في مجالات الدعوة والتعليم .. اللهم إلا أن أبدأنا وعملنا .

وأول ما نقتحه في هذا المجال . أن نتمكك فوراً المؤسسات الدينية عتفاً (المجلس الإسلامي - مجمع البحوث - جامعة الأزهر) .. وإن نظل في اجتماع دائم ندرس هذه القاهرة ونصل إلى مقترحات .. لمعالجتها .. كل في مجال .. حتى يمكن الإسراع في القضاء على هذه (الآفة) .

● ولقد الشيوخ .. على مواقفهم .. في المسجد .. في حلقات العلم والدرس .. دروس للصبر والشقاء .. يبدأ بشيوخ الأزهر .. والمفتي .. وكل التيار .. في المساجد الكبرى لا في القاهرة وحدها .. بل وفي مساجد القرى .. كما كان يفعل (الوعاظ) حبر السنن .. ولتصير الآثار المهمة والمالحة .. والنامين تعرف أن شيخ الأزهر يلقي درسه عصر يوم وفيم .. كذا في مسجد الأزهر الشيخ لشعراوي يفعل نفس الشيء في مسجد سيدنا الحسين .. الخ .. لهم بذلك يسدون الطريق على (الأمراء) .. ويجهلون أنهم كل من يريد أن يعرف طريقه إلى الله .. خلاصاً مخلصاً .

● ولتعيد لتطرس في ندوات الحوار .. سواء في ناحية المكسب .. أو المشاركة فيها .. ولتشارك فيها (نوحيات) مكتلفة من الدعاة .. ونشر على الناس في كتاب ما يدور فيها من مناقشات ولتقدمها للرأي العام في التلفزيون ..

● ولتعيد النظر في تدريس (مواد) الدين المفردة على تلاميذ المدارس فأني فائدة تعود على طاب القصف الفكري الاعدائي من حفظ سورة الواقعة أو حفظها .. وهو في حاجة إلى أن يعرف معالم دينه أولاً .. ثم لماذا لا نقرأ مادة الثقافة الإسلامية في جامعاتنا ..

أما الكتاب .. أما الهيئات (البيئية) التي تدير ظهرها لهذه الظواهر .. فهي صعب .. ولها معاً أحاديث كثيرة نقولها في كل مكان ومجال .

صلاح عزام



المصدر : (المصدر)

للتش والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : يوم الخميس ١٩٩

ومرشدنا المصري

كثيرا مايتبادر الى ذهني هذا السؤال : مالذي جعلته الجماعات الدينية المتطرفة من اصنام العنف التي تمارسها منذ ان سكنت هذا الطريق غير القتل المتبادل بينها وبين رجال الشرطة .. يسقط قتيل من هنا وقتيل من هناك أو قتل من هنا وقتل من هناك .. واحيانا يضيع في الوسط بعض الارباء الذين لاذنب لهم ؟

هؤلاء الفئة الضال من أعضاء الجماعات الدينية الذين لم يفلحوا من التعذيب يتربصون برجال الشرطة وهؤلاء يتربصون بهم .. الفئة في رؤوسهم أفكار ليسوا بالطبع هم أصحابها وإنما دخلت إليهم من الآخرين ذوي مآرب أخرى استغلوا حساسهم وانذافهم وقتلوا لهم على صواب ، بينما رجال الشرطة كل همهم استقرار الأمن وسيادة الشرعية والقانون .

وأنقل من هذا السؤال الى سؤال آخر : مالذي جعلته هذه الجماعات على كثرة مشاربها واختلاف مسلماتها الى الدعوة الإسلامية ؟ وماهو الأثر الإيجابي الذي أحدثته في المجتمع المصري منذ أن ظهرت الى الوجود ؟

التي لا أعتقد أرى إلا أصلا مرعا دائما يطلع الى السطح بين الحين والآخر في صورة مصاحبات بينهم وبين رجال الشرطة .. والنتيجة بالنسبة إليهم سلبية باستمرار على المستويين الرسمي والشعبي .. فلا رجال الشرطة استكاثروا ،

ولا المواطنون استحسنوا العالمهم .. بل على العكس هناك امتتار من كل الفئات لكل أنواع العنف بصرة على الأرواح التي تزحف .. فمن شعب يهجم على السلم بطعمه ويهمل في الاستقرار ويكره القتل ويكره من منظر الدماء .

أنا لأدعي أن بلدا قد وصلت اليه الحال ، أو أن مجتمع قد بلغ للغاية المثلى ، وأتينا لسانا في حاجة الى دماء ومصالحين .. بالنسبة لمن في حاجة ماسة الى اصلاح كثير من سلوكياتنا وتكوين مقارم صلبة موجبة في حياتنا ، ولكن السبل الى ذلك ليس بالعمل السري أو تكونين الجماعات المسلحة .. وإنما هناك طرق كثيرة مشروعة ومتسقة مع خلتها أن نحدث أظنا طيبا ونحقق نتائج ايجابية .

وأول هذه الطرق القنوة الصلبة ، وإن يبدأ كل من يرى نفسه أنه أهل للإصلاح بأن يصنع ذلك بيده ليكون مثلا يحتذى .. ثم هناك الدعوة بالحكمة والموعظة الصلبة ، وهي الأبر الصريح الواضح من الخلق سبحانه وتعالى الى رسولهم الكريم . ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الصلبة وجادلهم بالتي هي أحسن » حاولت فها ظيظ القلب للأضواء من حراكه .. وهناك من المنابر المشروعة مايسع لنا بأن تبلغ هذه الدعوة مداها .

لأنه أنا نعيش عهدا يختلف من كل العهود السابقة ، وكلنا نعرف ذلك من الواقع الذي نعيشه ، فهناك مشكلة واسعة للرأي والرأي الآخر ، وهناك جهد ملموس لرجال يصلون من خلال القنوات الشرعية لتسليح القوانين فيما يتعلق مع الشرطة الإسلامية .. ويجب التنبه مقتوح والكل يسعى والسود في مختلف القضايا .. فلماذا الصل في القلالم لأن ؟

لنا في حاجة ماسة الى جهد رجال الشرطة في مجالات الفسري ، فالتكسب للبشر على هذه الرقعة الصغيرة من الأرض المرأ لقواصا كثيرة من الجرائم التي يجب أن توجه الجهود اليها ليضمن كل مواطن على نفسه وعرضه وأمنه ، ومصر مستهدفة بالهجمات .. فهنا تركنا لرجال الشرطة الفرصة للتركيز جهدهم في هذه المجالات .. أرجو ذلك .. والله الموفق .

محمد توفيق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

كيف نكتب تاريخ مصر

داهية وتأخذه . ونحن الآن نملك زمام أمورنا بأيدينا ، الإرادة المصرية ، وللقرارات المصرية ، والحيمة المصرية ، والمستقبل لمصر ولأبناء مصر . ونحن أيضا قد بدأنا خطانا الواثقة ، والقوية على طريق الديمقراطية ، وهي التي تتيح لنا سلاحا لم تكن نتمكن من استخدامه في ظل الاستعمار أو في ظل الديكتاتورية ، وهو سلاح المناقشة ومقابلة الرأي بالمرأى والحيمة بالحيمة .

وفي ظل كل هذه الظروف ، فإننا مؤمنون بحياة مستقرة ، وهادئة ، وأمنة . حياة تتناقش فيها وتختلف ، ولكن يعطي كل واحد مستعدا لاتاحة مساحة للرأى والفكر والمناقشة . وهذا ينتقل تماما مع الاتجاه إلى العنف . لأن العنف وليد الضغوط والإجبار ، وقبل ذلك كله فإن العنف ليس من صفات الشخصية المصرية التي اقامت أول حضارة إنسانية على شطاب النهر العظيم .

وهذه هي مصر الأمن والأمان ، مصر التاريخ والحضارة . مصر الحاضر والمستقبل ، مصر الإنسان والأمل ، مصر الزراعة والصناعة ، مصر الأرض والسماء ، التي قل عنها القرآن الكريم « ادخلوها بسلام آمنين » هذه هي مصر .. أمانة في اعناقنا جميعا .. وأمانة في ضمائرنا كلها ..

وأمانة في أعيننا ولقوبنا . هذه هي مصر التي تدين العنف والإرهاب والدم التسفوك ، هذه هي مصر التي ترفض أن تكون جزيرة للأحقاد ، وأرضا للمصعب ، وبسبب للمكرامية . إن مصر ترفض كل هذه المعاني . وترفض كل من يحاول أن يزرعها . وترفض كل من يحاول أن يجني حصادها المر ولعمرها العليم . هذه هي مصر . وهذا هو تاريخها ، وعليها أن تكتب صفحات الأيام القادمة بحب والسماحة ورحابة الصدر ، مثلما تعود أبناء مصر أن يفعلوا في كل الظروف وفي مختلف الأحوال .

لأن النيل هادئ .. ولأن الأرض منبسطة .. ولأن الماء العظمى موجود في كل بيت وبين كل أسرة ، مهما كانت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية .. فإن الإنسان المصري قد تعود أن يعيش حياة الطمانينة والأمان والاستقرار . مثل النيل ، ومثل الأرض الخضراء ، ومثل الجدران الدافئة ، يولد الإنسان المصري ويكبر ويميش حياته ، ثم يمضي بعد أن يورث كل هذه المعاني لأولاده ولأحفاده ، ولكل الحياة في الودادى من بعده .

ولقد بلغ من كراهية الإنسان المصري للثورة والعنف ، إنه كان يذهب إلى لبب النيل في كل عام هروبا تدعى « هروس النيل » ، متصورا أنه يفلت بذلك شر الفيضان ، وشر الثقلبات ، وشر الثورة ، وشر الغضب ، ولم يبدل الإنسان المصري موقفه إلا بعد أن كتب الثقلبة العليل عمر بن الخطاب رسالة إلى النيل ، يسأله فيها إن كان يجري بامر نفسه ، فإننا لا نريده . أما إذا كان يجري بامر الله فلنقبل بجرى بامر الله . ومنذ ذلك اليوم ، تحولت « هروس النيل » إلى دمية . ثم إلى احتفال بقدوم الفيضان ، إلى أن تمت السيطرة على هذا النهر نهائيا بإقامة السد العالي وإنارة كل مدينة وقرية في مصر . نريد أن نصل من هذا كله إلى القول بأن العنف ظاهرة غير مصرية ، سواء جاءت ظاهرة العنف تحت ستار المصعب ، أو ولدت مع هؤلاء الذين يأكل بعضهم بعضا ، اعتمادا على أسلوب اللذباب في النوم يعميون نصف مغمضة ، فإذا وقع أحدهم في الخطأ ، واستغرق في النوم . فهذا يعني أنه مؤهل لنوم طويل لا يقبله من بعده .

نحن شعب لا يعرف العنف ، ولا يؤمن بالعنفات الدموية . ولا يعتقد بأن القتل هو الأسلوب الأسفل لحل المشكلات ، فإن حقيقة مشكلات الأوطان تتعلق بالأوضاع وليس بالأشخاص . وقد تعود الإنسان المصري أن يحل قضية الزمن في مواجهة كل أعدائه ، فيصبر ويصبر على جأر السوء ، إلى أن يتحقق واحد من اثنين .. إما أن يرجل ، وإما أن تثنى

أحمد زكى عبد العظيم



الجمهورية

المصدر :

ديون جبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات مصرية مفتى الإرهاب المصري في بغداد !!

على الدائري

في هذا المكان منذ شهرين أو أكثر كانت تمت عنواي «تصليح خميس مصري» وحظرت من تصاعد الإرهاب وتطور أساليبه وبعد أن عرفنا أن «مفتي القوي» وأسر الأجماعات الإسلامية المتطرفة هو الذي يحرر بأسياسه فظان الموت والدمار للمسلمين الذين أجريت لهم عمليات قسرية للمخ لوضع صيغة إسلامية مريحة عن الدين

الأساسي في عقول الشباب ثم تصرفتهم في التوجه واحد هو تدمير الوطن أو إغراق البلاد في بحر الدم وحظرت من مفتي القوي الذي تشر قصصه لغيره كما لو كان أحد رجالات الأمة أو زعماء من زعماء الشعب والحقيقة أنه متطرف دموي ليس في رأسه حذر أو قلق غير لو أن تلك الدماء للوصول إلى السلطة

تهدفهم لصدام حسين ومخططاته للنهب العرب وسلك دماء العرب أقرل ما هو فعل الآن ؟! أو كيف تواجه الإرهاب الآن ؟! هل تواجهه المتطرفة أو الشيعة العظمى بالقتل ؟!

أم بالهجرات الديمقراطية وحرية الرأي ومتطوى عليه (حرية الرأي) من مفتي عظيم تبول ؟!

●●●
●● إن الجماعات الإسلامية المتطرفة لا تأمن بالرأي بل الرأي عندما هو الجزيير والسيوف والدمار والأخوار للمسلمون هم القيادة التي تخطي كل تجل الدين في مصر بدأ من شركات توظيف الأموال وإشهاد بأمر الإرهاب إلى القتل وجري والقتول بين الإخوان والجماعات الإسلامية المدعوة في مصر قائم وصفت الإخوان (الشعب) وأخبرها من مولات وإشادات تعلق بكل حاسن وحرارة عن صهر صديقه من وكل الجماعات وكل الأمراء وشرفه الإخوان الجماعات الإسلامية في مخططاته .. بل أن الإخوان هم أصحاب السطوة !!

●●●
كست من هجوم الديمقراطية بل من دعتها وأراد أقرل أن الموت أفتن من الحياة إذا تشدد سيجتنا حاكم فرد مستبد أي ديكتاتور ولكن كما أن الديمقراطية هي طريق طبيعي لسيرة الحياة الحضارية وأن حرية الرأي حق إلهي ليس من سلطة إنسان حرمان البشر منها ولا لأن عدواً له والبشر أقرل أن الديمقراطية هي ملجأ حياة وأد لفتل علينا بوجهها الصبور بعد حرب

أقرل أن هذا اللقاء لقى ثم يوم مقتل الدكتور صبر المحجوب بأمره غلمان صهر صديقه من معناه أن المتطرفة الآن أصبحت واضحة كاشمت وأن تجل الدين في مصر جوسا .. الإخوان والوجهة وبكى شرار الجماعات المتطرفة المدعوة هؤلاء جميعاً هم أعداء الشعب المصري الآن وهم المتطرفة الذين يبعون الوطن بالدينار العراقي أو بالدينار أو صفة لأجنبية هؤلاء المتطرفة والقلة من تجل الدين الذين يحملون القاذور والشرائط وأجهزة القاتل ويوجدون تجميع القنصة المصرية ، وفان القمامة والمقربين وأهل القفون في قبر واحد باسم القرآن أو باسم الشيطان هؤلاء يجب أن تتغير المواجهة معهم ليس باعتبارهم مؤلفين لهم حقوق الآخرين لكنه لأن مساراتهم بالشرقاء فيه ظلم للوطنية التشريعية التي يحميها الشعب ويعمرها رجال الأمن الذين تراهم يتسلطون أمام أعيننا برصاص خائفة .. أن تأكيد الإخوان المسلمين وحزب العمل فاشتيي حلوهم لسلطة صدام حسين في المنطقة له معنى واضح الآن وله أهداف محددة الآن أولها عدم مصر !!

●●●
أما هو الحل ؟! وكيف تواجه الإرهاب ؟! وكيف تكون المواجهة مع المتطرفة والقوية والصلا .. بعد أن كشفت زوايا أسير لمرء الجماعات الإسلامية في مصر لفتاد واجتماعه بصدام حسين حذر البشرية وبعد أن أطلع الإخوان المسلمين عن

وكت وحظرت مرة مرة من شرار تجار الدين من خلال مخطط مسنود لتسوية جهات تتأمر ضد مصر الديمقراطية لكلمة السلام في المنطقة وتخطي هؤلاء مصر والمصريين حتى لا يصح مصر دولة كبرى وتصبح باندنيا من طلبة بشرية وعلمية للدولة المرموقة في المنطقة والتي يلفر العرب باندنيا من قوة ومنية وصناديق وحكم وفنون .. مصر إذن مستهدفة والمتطرفة الكبرى لضرب مصر ومعلمها من إلقاء بابلها الحضارية لتتبدد - كما سبق أن قلت وكثرت على «تجل الدين» ولأقرب بين صهر صديقه من أمير الأمراء وبين حامد أبو النصر مرشد الإخوان كل هؤلاء في خلق واحد يبعون إلى تدمير مصر وسلك دماء من يخالطهم في الرأي .. أما الرأي لديهم فهو السمع والظلمة وتحويل مصر إلى سراق لتجذرات !!

أبس هجيباً ومثيراً للاعتزاز والاحترام أن تأتي الأخبار من بغداد عن لقاء دم تم بين صهر صديقه من (فتيح القسري) أو أمير أمراء الإرهاب وبين صدام حسين عدو البشر وقتل الأمل وحظر القوي في المنطقة ؟! لماذا يلتقي زعيم الجماعات المتطرفة في مصر بصدام حسين ، وصهر صديقه من يرفع شعار الإسلام هو الحل مثل الإخوان ، صامدة صدام حسين بالسلام أو بالدين ؟!

●●●
إن لقاء صهر صديقه من بالقوة العراقية الذي يخطف من زواياهم ومع بأسر عرفات وعصائنه ومع صهر صديقه من وجماعته لكل المصريين وتدمير الوطن العزيز القوي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المجسورة

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

الكثير ويعد رومن معه وانخراط الولىس
الاشركى الوجودى وشياطين أعوان

الديكتاتور ودعاة الغالبية ومع ذلك الأول الآن
أن أعداء الديمقراطية وجنابها ربما
استغلوا من هذا كمناع الديمقراطية في
مصر ومن سيادة القانون لتنظيم صفوفهم
والتشكيل أحوالهم وللتخطيط لهذه الدولة !!
الديمقراطية أصلت جماعات الارهاب
باسم الدين شرعية التحرك والقتال
واستقطب الشباب بل واتجمع داخل
المتنأكد بنية الصلابة وهم في الحقيقة
يتخفون من مساجد ائمة - أوكار لا تطلق
الارهاب وهم الديمقراطية.

وك تصاعد نشاط الارهاب باسم الدين في
ظل الديمقراطية وكثير جرهم الهج من
مخلدون من مساجد ائمة - أوكار لا تطلق
اشواق بطل الحرب والسلام الزعيم
سادات اثم اشغال أكثر من مائة وعشرين
جنودا وضابطا من الشرطة ثم حاولوا اغتيال
العديد من المصريين لأمورهم ثم نجحوا

لغيرا في اغتيال الكثير وقتل المحجوب
ويجبر الرجل الثاني في الدولة !!
ولكن كل اوكار الارهابيين المتكلمين الذين
يحملون الصلابة ويتكلمون بابات ككتاب
يكتشف المسجونون القليل والرشاشات
والجنازير وكل أنواع الأسلحة حتى أصبح

لهؤلاء الارهابيين توليد لمعى على كل
المحافظات وخاصة محافظات الصعيد وفى
القاهرة وفى الجزيرة بشكل ملحوظ وضد
هاجمت الشرطة اوكارهم للبحث عن قشة
المحجوب وجدا أن هذه الأوكار في الدلى
والجزيرة وفى قلب القاهرة وفى شوارع
العاصمة وأما كانت الديمقراطية قد أصلت
للجماعات الارهابية شرعية التواجد
وتتحرك في القن وبت سرهم وسط
الشباب حتى أن التخطيط الجهنى لهذه
الجماعات قد تبعه إلى تجديد الاطلاق
وفى تحقيق صملى جيد نظري في مجلة
المصدر الصحفية ليجوان عبداللطيف ألفت
المصدر : «الثناء جواتسى في مدينة
بنى سويف سمعت عن اطلاق قاربون وقام
عيو حارقة على سيرات مسجونين
ويخرجون بعض معتقليهم أطلق في مصر
قاربون من أن لهم أن يكونوا هناك !!!

تقول محررة المصدر : الاطلاق في كثير
من المدن من مسجونين : مسجونين في جانب
والمسجونين في جانب آخر افاكر الجماعات
الاسلامية المتطرفة تسكنت أسوار
المدارس

ويتم تجديد الصغار في تنظيحات الارهاب
الدينى من خلال إقامة مباريات في الساحات
الشعبية لكثرة القدم ويترافق الصبية
وعز عز طوبى الطوى والفاكهة ثم يفلون
بشبابهم من حول الصغار للقاء ثم يعيرون

علاقت معهم مرة بعد مرة ثم يعيرونهم إلى
دروس توعية في المواد الدراسية ثم تبدأ
عملية غسل المخ ثم يتكلمون باسم الازهاى
لأنهم لا يتعرفون لملويات شديدة !!

وفى نفس التحقيق الصحفي يتحدث اللواء
شرطة إبراهيم مصن رحمان مدير أمن
بنى سويف يقول أن هذه الجماعات لها
مساجد خاصة وقد حولوا العديد من المساجد
لأغراض الجنازير وفى مكتبات لحد لقاوتهم
الفكرية وهم معروفون لنا بالاسم والظنون
وهو الآن قادر عليهم إذا أراد (القتال
لمنور الامن) ولكن لا نسي أن هناك جرحه
من الديمقراطية في مستمعا لا تسمح للذين
أن يتحركوا إلا في الحظاظ التي يدق فيها
الخطر على المجتمع هذه الديمقراطية هي
التي تعطى هؤلاء الفرصة لكي يتحركوا ..

● ● ● ● ●
● رجل الامن لأن غير الذين على
تجميع الجماعات الاسلامية الارهابية بسبب
الديمقراطية .. أو أن الارهاب قد نهج مصر
نات يوم إذا استمر هذا التصاعد للشباب
الدينى الارهابى في محافظات مصر مستمرا
هذه الديمقراطية التي تسمى الارهاب وتعطى
حرية إسام المجتمع وإشمال لفتنة .. تتم
الفتنة لقد خطط للمضطهون للجماعات
الاسلامية الارهابية أن يتشكوا لضرب
الوحدة الوطنية وحزب المسلمين عن الالهاد
تسببا للفتنة من إحقاق القولان والكل محررة
المصدر : فى تحقيقها الهام عن هذا المخطط
أنها بدأت أحد قادة هذه الجماعات في بنى
سويف ..

.. كل له الصلابة بين المسجونين !!
فقال بامتعض : أعوذ بالله .. بهج أن
ننتع عن علاقات الصداقة والصحة تنظيحا
للازهر الله ..

ولما قالت له المحررة أن رسول الله تزوج
من مارية القبطية ..

فقال بعدها : لم تزوج حليا إلا بعد أن
أسلمت !!
وينسى الازهاى (المكتوبين والقلوب) أن
الاسلام أباح الزواج من أهل الكتاب دون
أنه لم ينهاه ثم ينسى الازهاى (القلوب) أن
الذى سئل عليه وسلم شاركه في تشجيع
جذارة يهودي ..

فجست نفسها !!

● وفى هذا التحقيق الهام لمجلة المصدر
تكشف لنا الأزمة لجوان عن فعالية القويكة
بين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية
الأخرى .. والذى يسمى أرفها لهنم مصر ..

لقد تميت المحررة - لى لى لى
الجماعات في بنى سويف وهو صاحب مطعم
أول وطنية وأسمه أحمد يوسف وجري معه
حزب من العلاقات التي وأصت بين الجماعات
والزلات حدثها في الفترة الأخيرة وقل لها
الامر باع القول : «الصلابة ليست إشفاقا
الحكاية أن هناك أطرافا مفرقة تسكنت بين
فرعان وأصت بينهما وأد سرتت بالكتل
لأفلا هذا الخلاف واستدعت كشيخ حسن
مسول جماعة المسلمين في بنى
سويف وحلنا صلحا !!

● يقول اللواء إبراهيم مصن رحمان أن
الجماعات المتطرفة في بنى سويف موجودة
بصورة أقل حدة من محافظات الصعيد
الأخرى مثل أسوط والغنا والفيوم ..
وهم هذه الجماعات فقد نشرت جريدة
الأخبار في صفحتها الأولى يوم الجمعة ٢٦
أكتوبر أن منذ أسبوعين أن رجال الامن في
بنى سويف قاموا بضبط تسعين متطرفا
(٩٠) يتكلمون على بكفرة رجال الشرطة
في قرية «كوم الصعايدة» ويتكلمون على
أصل العنف ويتكلم على أفراد المجموعة
الارهابية إطلاق النار مع رجال الامن
وضبطت مشورتا معهم مشاطعة للظلم
والدعوة إلى تغيير بالقوة !!

● وهكذا تسلم موجة الارهاب باسم الدين
إلى لوتها في هذه الأيام ..
وإذا كانت الجماعات الارهابية الفينية في
بنى سويف أقل في حجمها من لأمم بنى
الجماعات الارهابية في محافظات الصعيد



الجمهورية

المصدر :

غزو فلسطين ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخرى لهذا يمكن أن تتكشف من مكشطات
وعتريبات وأسلحة لدى هذه الجماعات في
الصحراء !!

وهل جرحه الديمقراطية كما قال مدير لمن
بني سويل كانت وراء تصاعد موجات
الإرهاب باسم الدين والظهور هذا النشاط
الطغي المكلف لجماعة الإخوان المسلمين
وغير أن هذه الجماعات (لا وجود لها قانوناً)
إذا كانت الديمقراطية قد أوجدت بها كلها
(الحزب) هذا الخطر الأرمب وسط مجتمع بني
نابيه ويسمى للخروج إلى القور أول تكون
الديمقراطية بتسامحها الطبيعي سببا في
مجرم القتل والظلمات ..

كفاح والظلمات عندما يزحف الإرهابيون
بالخدمة الذين نحو عدم مصر بعد أن يشتد
مساعدتهم ويحدثوا أفعال لمسلمين الذين
مؤلف ويكرهون بعد ضلوع الفخ ثم وكما يكون
إلى قاتل مواثقه تقتلوا في جسم القور ..
ما هو الحل إذن ؟!

إن الديمقراطية بريئة في النهاية من كل
مرد .. والمجتمع الديمقراطي يستطيع
حماية الديمقراطية واستقرار المجتمع
بصنوع قوانين جديدة لمكافحة الإرهاب تمنع
أي نشاط سياسي باسم الدين ويجرم أي تجمع
باسم القرآن لأن مصر دولة (إسلامية)
ومستورها يجعل القرآن مصدراً أساسياً
للتشريع فأى نشاط سياسي باسم الدين إن
قوى أرض مصر ليس غير مخطط لإبراس
مستورد لتحويل مصر إلى وطن للظلام
والظلمات وقد ثبت أن هذه الجماعات
المتطرفة بالدين كما قالت لصفوف وكما قال
شهود المعيان تبيع السرعة والقتل وأعمال
أشلاء غير المسلمين والمؤمنين على أي
مواطن مصري مسلم في أي وقت وأهمل دمه
لاذ كافي !!

مقري استعانة الديمقراطية !!



منذ عدة سنوات فكرت وزارة الداخلية في تنفيذ ما يسمى «بالرقم القومي» .. إلا أن الامكانيات المادية - كما هي العادة - حالت دون ظهور المشروع إلى النور ..

وميزة هذا المشروع .. أن كل مواطن يصبح له رقم واحد يتعامل بموجبه في الأحوال المدنية ، وفي الجوازات ، وفي التجنيد ، وعند استخراج ، وتجديد رخصة قيادة السيارة .. أي كل ماله صلة بالأجهزة الحكومية المختلفة .. وبالتالي تتعذر عمليات التزوير .. أو التلاعب في الأوراق الرسمية .. !!

وقد اكتشفت الوزارة عند القيام القبض على قاتلة د . رفعت المحجوب أن كل واحد منهم يحمل أكثر من عشر بطاقات شخصية وعائلية بأسماء مختلفة .. وأكثر من جواز سفر الأمر الذي يسهل ارتكاب الجرائم .. بل ومضادة البلاد .. !! ولولا أن الله سلم .. لكان أفراد تلك المجموعة في الخارج الآن .. بينما نحن نبحث عنهم داخل مصر .. !!

طبعا .. كانت تكاليف مشروع الرقم القومي حينما بدأ التفكير فيه ثقل كثيرا عما هي الآن .. إذ أن المطلوب حاليا .. ٥٠ مليون جنيه .. !! وأنا أعتقد أن المبلغ لا يساوي شيئا مقابل تقييد الكثير من الجرائم التي تهرز الاستقرار ، والأمان .. وما يستتبع ذلك من خسائر فادحة .

في نفس الوقت .. أرجو ألا يفتقر الحماس عندنا - كما هي العادة - أيضا - ويظل جهاز الأمن يعاني من أوجه قصور متعددة في الآلات والمعدات ، والاتصالات ، وتدريب الأفراد .. !! وإن كانت المؤشرات واضحة .. حيث لم يطرأ حتى الآن - على سبيل المثال - أي تغيير يذكر على نظام الحراسات الخاصة .. فمزالل الأفراد هم الأفراد .. والسلاح هو نفس السلاح .. والفكر لم يتغير بطبيعة الحال بين الأمن واليوم .. على اعتبار أنه يحتاج - بكل المكابيس - إلى فترة من الزمن .. نرجو ألا تطول ..

كما نريد أن تنتشر سيارات النجدة في الشوارع كما كان الحال من قبل .. ويصبح من السهل بالنسبة للمواطن الاتصال بفرقة العمليات المسبولة .. ولعلنا جميعا كنا نحفظ عن ظهر قلب رقم تليفون (١٢٢) .. الذي طالما لجأنا إليه ، لنتمتع بمئات الجرائم قبل وقوعها .. أو لاتخاذ الإجراءات المريعة للقبض على المجرم قبل أن يفلت من مواقع الأحداث .

الآن .. تغير رقم تليفون شرطة النجدة دون أن يعرف أحد عنه شيئا لأن هناك اعتقاداً ساد بين الجماهير - وأنها الحق كل الحق - بأن بلاغاتها لم تعد تلقى نصيبها الكافي من الاهتمام .. نظراً لانخفاض مستوى الامكانيات بدرجة مذهلة خلال للسنوات الماضية .. !!

أيضا .. عمليات نقل المتحفظ عليهم من مكان إلى مكان .. تتم بأسلوب بدائي .. وعن طريق سيارات متهاكة وفي ظل حراسة ضعيفة المستوى .. الأمر الذي يثير بالخطر يوميا .. وكان كل شيء .. مرهون بمشولات القدر .. !!

المهم .. إن كل قطاعات الشرطة تحتاج إلى تطوير .. وتطوير جبري مريع .. وإذا كان وزير الداخلية وقف منذ أيام مطالبنا باتخاذ الإجراءات للتشريع كفيلة بتحقيق الأهداف المطلوبة .. فإن من واجب الحكومة اتخاذ زمام المبادرة نحو تقرير الاعتمادات المالية اللازمة .. بشرط أن يقدم الوزير كل تصورات ، واقتراحاته .. حتى يحصل الجهاز على احتياجاته دون أيطاء .. فهناك أولويات .. وهذا الموضوع بالذات يجب أن يحمل رقم (١) .. في الظروف الراهنة .. ولنبدأ بالرقم القومي .. وبالحراسات الخاصة ..

سيد محمد



كلمة حب

● لأن يشار الإسلام بما يظنونه ..
للإسلام أعز وأكبر ملابطين .. ولكن
صورة المسلمين يمكن أن تكون وأن تشار
وأن يصورها غير .. مما يظنه بعض
المسلمين .. فلهذا أمامكم إيران إلى
صورة المسلمين وللثورة الإسلامية ..
لأنهم كانوا في غاية الجود والتكلم
والتكلم .. مما لا يتفق مع سمعة الإسلام ..
وأمامكم إيران إلى صورة المسلمين أيضا
لأنه ارتبط أصلا بالتكلم مع الأخلاقيات
الإسلام .. ولاشبهة الفروسي الإسلامية
بل كان غالبا مبرها ألبا .. في كل
ماله .. بداية من يظنه بالشعب العراقي
وحتى غزوه للكويت بصورة بريئة
وحشية ..

● ونحن اليوم في موقف مماثل ..
مجموعة من الكتاب تكلموا الإسلام ..
وتكلموا أنها تظنهم في الإسلام أكثر من
علمائه .. وتكلم على الناس بتكلم ..
والإعدام .. مع أن الإسلام لا يبيح لسان
بأن يكلم مسلما .. ولا يبيح بالعقوبات إلا
عن طريق ولي الأمر .. ولكنهم أخذوا
لحمة الأمر بأنهم .. وألقوا .. وحكموا
.. وألقوا .. باسم الإسلام .. والإسلام
بريء منهم .. وسقط الأمانة .. وشاعت
الوجوه .. وسقطت الأمانة .. ولكن أعدام
الإسلام انتهوا فرصة للهجوم على
الإسلام .. وقد عدم غزاهمبون أعدام
الإسلام خدمة جليلة .. أعطوهم السلاح
لظن الإسلام .. وأعطوا أممهم أبواب تكلم
بأقربا كلمة سوء .. ولكن الإسلام أكبر
وأعز مما يقولون ..

● ومن الواضح أن الجريمة ثابتة هذه
المرة .. لأن شدة الحصار جعلت بعض
المسلمين يهاجون ويتقدمون للإبلاغ ..
وكان حصار كثر شدة قويا .. وحتمنا
القرب من أخطأ الفتنة تطوع واحد منهم
بأن يقول كل شيء .. حتى ينجو بنفسه ..
ولذلك فالأمانة هذه المرة أقرب إلى الحقيقة
من أي وقت مضى .. وكان سفر جوبا بين
الفتنة .. ويومهم بأشنع منهم .. وعاصمتهم
لهم من كان يظنهم كقمة عاجزين ..
يصلون لحساب الغير .. ومقابل .. وهم
لا يصلون لحساب الإسلام كما يصليون ..
ولكن لحساب من يدفع بالوقار .. وهذه
واحدة ..

● والثانية أنهم على صلة بمتاحر من
الخارج .. لأن لهم وصلون لحساب
عصابات معادية لمصر .. وما يظنوه خيانة
لأن من يأخذ تعليماته من الخارج صول
مأجور .. يعمل ضد بلده مهما يكن العمل ..
للتجسس خيانة .. والنقل لحساب الأجنبي
خيانة .. والافتراء بالأمن خيانة لحمة
الناس والأشعب والمواطنين .. أنها جريمة
مركبة ..

● والثالثة أنهم انتفروا كلف وسيلة
لإبهاء أقرأ .. وأقرأ الرأي .. وهو عدل
غير إسلامي .. ولا مستوى .. ولا أخلاق
فيه .. ومن يجادل بالرصام بلغة الحجة
والإبلاغ .. لأن لغة الرصاص لغة العاجز
الذي يجر أمرا بابل .. لأنه لا يستطيع أن
يقوله علنا للناس .. لأنه رأى خاطره ..

● والرابعة أنهم قتلوا ثقلا نجسا
على أنفسهم بأنهم غرباء عن هذه الأرض
.. ولأنهم لهم .. ولأنهم .. فالأسلوب لم
يقتض .. ولم يلق معهم أن هو .. وأنهم
على شيء مصرين ومستعدين .. ومثل
هذا الفكر يجب حصاره وإبعاده .. أن لم
يكن قتله .. لقد حكموا على أنفسهم بأنهم
أبسا .. من هذا المجتمع الذين المسلم ..
وأنهم وحدهم يوب أن يتأسروا ورام
الإسار .. لأنهم كلما خرجوا ملها أسارا
للناس وشبهوا صورة المسلمين ..
وجطوا من أعدام الإسلام أصحاب حجة ..
ولذلك أخطر جرائمهم على الإطلاق .. لهم
حرب على المسلمين .. وغرر بالمسلمين
.. وأصرار على الأثم والعدوان ..

محمد الحيوان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ومضة نظر

انتباه .. شرطة ومواطنين

... المأكد أن نجاح رجال الأمن في القبض على الإرهابيين الذين حاولوا أن يفتكوا الأمن والاضطراب من نفوسنا ، يمثل صلا ياوليا جليلا يستحق التقدير ، ويشك أن جهودهم في حفظ أمن واستقرار بلدنا .

وما لزم به الرجال في الأيام الأخيرة من ضبط أوكار الإرهابيين ، وما هوت من مظاهرات واسلحة وأموال في هذا الصعد الهائل من التسلق المفرومة بكل المحافظات ، وكذلك الثلاث عشرة مجموعة إرهابية للقائمة للبيت من الزمن والعراق وفونس والجزائر ، أمر يستحق منا جميعا شرطة ومواطنين البقعة والالتباه ، من خلال ثلاث مهمم عاجلة هي :

• أولا : أن نستجيب للمعرفة فوراً ندعم لمكنيات الشرطة ، التي أعلن وزير الداخلية اللواء عبدالمعالم موسى عن احتيايلها لتسلاح والبشر في حصيله بمجلس الشورى . وبذلك تكتمل هذه القوات هذا الجهاز أداء مهمته القومية في الحفاظ على أمن البلاد وإنجازاتها .

• ثانياً : ضرورة وضع خطة قوية لتوعية المواطنين امنيا ، بغضب الإرهاب والتوعية منه ومن الجريمة بصفة عامة ، باعتبار ذلك يمثل عنصر وافية لإيمان الاستفناء عنه ، سيكتلنا إليه دول كثيرة . وأن يواكب ذلك مع خطة التوعية الأمنية بين شعبنا كاتى قوت بفعل نجلها .

• ثالثاً : أعاد أن ضرورة التأكيد على مسبق أن طابقت به هنا وإنشاء هيئة أو إدارة تتبع وزارة السليمة والمحافظات ، للاشراف على تجبير الشفق المفرومة ، التي ثبت أنها تمثل بؤرة خطر يستتبعها الإرهاب والجريمة ، ويحتاج مواجهتها إلى انتباه الشرطة والمواطنين □

محمد باشا



المصدر: الأخصيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩

الارهاب.. ومسئولية المجتمع

استمرت الجلسة الصليبية قرابة ثلاث ساعات ، ليس لأن أعضاء لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى من هواة الكلام .. ولكن لأن الموضوع الخطير كلف نفسه ، واشترك في مناقشته وزير الداخلية الحالي عبد الحليم موسى ، ووزير الداخلية السابق زكي بدر بوصفه عضواً بالقشوري ، كما حضر الجلسة مناقشا ومستنصفاً ، من شجون الصحافة النقيب مكرم محمد أحمد ، وأئيس منصور ، وأبراهيم سعدة ، وأسمع رجب .. وكان حضورهم فرصة ، أن يعبر وزير الداخلية عن ضيقه من بعض مظاهر في الصحف نقلاً لصور الأمن في جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. وكان من الممكن أن تحدث المناقشة في موقف مجلس الشورى ، وتكلمت المناقشة حول عبارة منجورة في مقال لأحد النواب .. وكان وزير الداخلية على حق في ثأله من العبارة .. ولم تختلف معه في ذلك ، كما لم تختلف معنا في أن هناك تلميحاً لأمثيا ، وصرح بأنه أحال ١٩ ضابطاً إلى التحقيق .

ولكن .. ماهي خلاصة الحوار ؟
أبداً نقول إن الموارد كان مجدداً ، وكان موضوعياً ، وكان ضرورياً .. وهكذا أخذنا على سبيل الخبرة من مجلس الشورى ، ولأنه إن رئاسة الدكتور مفيد شهاب ، للجنة أئرت الحوار ، بلأقامة فرصة عادلة لكل الأطراف .

وأعدوا إلى النتائج .. أو إلى المقتضى ، التي كانت موضع التقلق في المجرى العام للحوار .

● الحقيقة الأولى هي أن الأحداث المتت ، إن للتظاهرات الإرهابية قد استمرت وتوسعت .. رغم الجهد الإنساني المبذول في المقاومة . وبعد محاولة اغتيال حسن أبو بلتا ، والنزوى اسماعيل ، ومكرم محمد أحمد .. ثم محاولة اغتيال زكي بدر .. فوجدنا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب في وضع الزئار . وقد كشفت التحقيقات في هذه الجرائم ، عن خلايا إرهابية عديدة كسوت وتكثرت ، وعن مصادر تمويل بمبالغ كبيرة ، وعن مخازن أسلحة ومتفجرات ، ولم يكن قانون الطوارئ كافياً ، لتحقيق الوقوف من الجريمة قبل وقوعها .. وهذا يعني أن أجهزة الأمن لم تختلف هذه التنظيمات الإرهابية حتى الآن . ولاعزب عن أسلوب الاقتلاع من الجذور .

● الحقيقة الثانية ، هي أن عبء المقاومة ، لا يزال يتحمله رجال الأمن وحدهم .. رغم أنه من بينهات القول ، أن التصدي السياسي والاجتماعي ، يجرى في المقام الأول . وهذا ماخضت فيه كل الأحزاب .. بل لعلنا لم نحاوله ، ولم نضعه في أولويات أهدافنا ، وإذا استثنينا جولات وزير الأوقاف والمفتي .. فإن العمل السياسي منعدم .. بل لابد أن تتسع المقاومة الفكرية لتكتمل التحقيقات ومختلف التجمعات الديمقراطية .. وكذا .. مع الأسف .. مقصرة وقاصرة في هذا الجهد .

● الحقيقة الثالثة ، هي أن ثلص العملة الصعبة ، وفي علة أمام تزايد رجال الأمن ، بالأسلحة ووسائل الاتصال الحديثة ، التي تزيد من طاقات المقاومة والمخالعة والملاوذة . وهذا يقضى إعداد نظر صرمية .

● الحقيقة الرابعة هي أن التعاون بين المواطنين ، ورجال الأمن ، في الكشف عن بؤر الإرهاب ، يكاد يكون معدوماً ، وهذا يقتضى بحث كل العوامل التي توجد الثقة والأمنان والمودة ، بين المواطن ورجل الأمن . وأهم هذه العوامل ، حسن التعامل وأيجاد الروابط الإنسانية .

● الحقيقة الخامسة ، هي أنه لا يزال يوجد عدد كبير من قيادات الإرهاب ، النارية من تنفيذ أحكام قضائية ضدهم ، وهذه مشكلة لايسهان بها .



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

كما أجمع المحدثون ، هل أن الأمن في مصر ، يشتم بخيرات هائلة ،
هي موضع التفسير من ميقات أمنية مولية .. وهذه الخبرات لاتتصفا
الشجاعة ، وتؤدي واجتها ، بغير زام وعنى ، وإيمان صادق .

●●●

هذه هي الصورة ، لكل جوانب الموارد الانساني الصريح .. وبقي
التخطيط المكامل ، لكل مايتصدى لوجه القصور .
ان تمتنع الجريمة ، في أي مجتمع بشري .. ولكن الذي يجب ان
يتوكل نماء ، هو أن تكون الجريمة أقوى تهديداً ، من مجتمع يتصدى
لها بكل استراتيجته وقواه .

موسى صبرى



الظلم والحياة

بلون تردد اجنبي مضطرة أسلة الى توجيه الاتهام لمركز البحوث الاجتماعية .. ومعاهد تلك البحوث والقبائل في مصر على مستوى الجامعات كلها .. ومعها بالدرجة الثانية من الاتهام .. مركز ومعاهد العلوم الناصية ..

الكهنة ببساطة .. عدم الاهتمام الكافي ببحث الاتجاهات الاجتماعية .. ولاقول ظاهرة الارهاب .. لان الظاهرة تكون مبالغة في المجتمع .. ولكن المجتمع المصري والحمد لله .. مازال مجتمع الامن والامن .. والطمأنينة والسكينة ..

الاتجاهات الاجتماعية المعنوية التي ظهرت قبل مقتل الرئيس الراحل انور السادات .. والتي استشهدت راحة الله عليه .. بالذي يرضى افرادها .. واضح ان مشاهدته مصر الائمة من أحداث شائكة نهب ضمنيته .. الكثيرون رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة والعريس الخاص .. ماحدث هو استناد عضوي لتلك الازهار التي نهب ضمنيته الرئيس للسادات ..

لقد نعمت الى بلدة ناهيا عقب مقتل الرئيس السادات .. وجلست ساعات مع صدة ناهيا وابنه مسئول الدين في الحزب الوطني في تلك الوقت .. استمعت الى الكثير من حركة الازهار الوابدة في البلاد .. ثم التفتت الى بيت خالد الزمر .. وفشل الزمر .. وجلست مع كل افراد الاسرة من النساء والابناء والبنات ..

من افراد المنهات عرفت حقيقة مكان بصرى في ناهيا والقرى المجاورة .. عرفت حكاية تطبيب الذي كان يجلس على باب الجمعة .. بيع الاحية والاحاديث الترفيعة .. ويستحوذ على حلق الاولاد .. طلبة الاحاديث والثاوي والابتكالي ايضا .. ثم بيضا في بث السموم في نفوس الناس ..

ويعد الابناء لاهلهم وابائهم .. وقد تشبهوا بخرافات ماتزل الله بها من سلطان .. ادرجة انهم يكفرون بايادهم وامهاتهم .. وينحدر بهم لعال تروجيا .. حتى يتحولوا الى اصحاب

تفنون .. ويراضون لبس القمصين والياطون .. ويلبسون الجلباب .. ثم يوقفون عن الدراسة .. لان العلم الذي يدرس في المدارس كافر .. انها حركة تجهيل وتعميم .. وايحاء وتوهم مغناطيس .. لابد ان تكون لتفرد حركة الاستيلاء على القلوب الفضة والكلوب للساحة .. منذ مرحلة الطفولة لتصنع منها الابدى الضاربة المدبرة للتفكاد بلى تفكير .. ان هؤلاء الذين يقومون بتشكيل مصر حيات الازهار .. يغلطون وهم مغشونون وامسجون مضطربون .. وامتلات رؤوسهم بادعاءات باطلة .. ووجدوا من يظنون خرورهم للشخص بالعلمات والبطولات الوهمية .. او يظنون بهم لجمال الاغراق عليهم ماني .. او يظنون مشاعر التضحية والفساد والانتهازة باستحداث معتقدات خاطئة ومشاعر عنيفة كاذبة .. واحاديث مصمومة .. ولسلمات مصنوعة لخدمة لنشيطان .. ان البحث الطلي الدقيق .. بالتعاون مع أجهزة الامن .. قد يؤدى خدمة جليلة .. الاجتثاث جذور تلك الشجرة الشيطانية .. شجرة الازهار .. التي لاتعيش في النور .. ولايمان ان كذاها قرية الوادي الخصيب ..

د. عواطف عبد الجليل



الاصرام

المصدر :

٩ ذو حجة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله

بسم إبراهيم نافع

وماذا بعد ضبط قلعة المحجوب ؟

توصلت أجهزة الأمن الى قلعة المحجوب ووضعت يدها على مركبتي حادث الاتوبيس الاسرائيلي .. وهذا انجاز كبير يزيدنا ثقة واطمئنانا الى قدرة الامن المصري على حماية الاستقرار والامن اللذين تميز بهما مصر .. ويزيدنا ثقة وتقلولا بالستقبل .. لكنني ارجو ألا يحجب عنا هذا النجاح - الذي توج جهودا مضيئة لرجال الامن - الحقائق التي تتطلب انتباهنا شديدا .. والتي كشفت عنها التطورات الأخيرة .

▶ ▶ أولى هذه الحقائق ان هناك تنظيما قادرا ظل السنوات العشر الماضية تحت السطح ولم تفلح محاولات الامن - خلال هذه الفترة - في انهلاكه وبرء خطره عن البلاد .. وانما ظل يفرج من تحت الأرض من حين الى آخر لمركبتي محاولة اغتيال او حادثة يشعاع كمثل اغتيال المحجوب .. وأنه لا بد من اعادة النظر في الاسلوب الذي تم التعامل به مع هذا التنظيم وتحديد لوجه القصور فيه .. واستكمال مكتسبات عنه المراجعة من نقص سواء في اسلوب المواجهة الأمنية .. او في اسلوب المواجهة الفكرية المفاهيم الفاسدة التي يمثلها هذا التنظيم .. ولابد من توزيع المسؤوليات والأوامر وتكثيف الجهود في المواجهة بجناحيها الملتزمين : المواجهة الأمنية التي تمنع الخطر قبل وقوعه والمواجهة الفكرية التي تضيق الحصار حول هذا التنظيم وتضع سقوط المزيد من الشبب المحبوسين بالشعارات الدينية البراقة في حبلته .

▶ لائنا باختصار لانفي احدا من اللوم في مسؤولية استمرار هذا التنظيم بهذا الجبروت طوال 'ستين' العشر الماضية . لانفي أجهزة الامن .. ولانفي بعض أجهزة الاعلام .. ولانفي بعض القام احزاب المعارضة التي ملأت فتر هذا التنظيم واسهمت في وقوع بعض الضباب في شبكه .. ولانفي الاوضاع الاقتصادية من المسؤولية عن تسهيل سقوط بعض الضباب بسبب ميسرته من احياء في هافية هذا التنظيم المضطرب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« ولا أدري كيف تركنا هذا التنظيم القادر بزيادة قدرة وجسامة خلال السنوات العشر الماضية إلى الحد الذي سمح لأفراده بصناعة المراكبات بحرية تامة .. والتدرب على إطلاق الرصاص بلا مضايقات في المنطقة الجبلية التي اختاروها ساحة للتدريب كما علمت في بتي سوف وقتاً .. بل إلى الحد الذي اكتسب بعض من أولئكوا حادث اغتيال المحجوب صلفاً شديداً في التعامل مع السلطة الشرعية لدرجة أن زعيم التشكيل الذي خطط لعملية اغتيال المحجوب وكلف غيره بتنفيذه أجاب من سالوه عن وقائع الاغتيال بكبرياء : ماذا تريدون ؟ أنا الذي قتلت المحجوب ، وليس عندي ما أضيف ، ثم التزم بالصمت القام المتكبر .

« وإلى الحد الذي وضع فيه الأفراد خطة الاغتيال بعد مراقبة دقيقة لخصم سير موبك وزير الداخلية يومي .. وفروا بتنفيذه بمقولة أنهم يستهدفون قتل وزير الداخلية إذا صار في نفس

الطريق ولكن لامتاع من قتل المحجوب إذا غير عبد الحليم موسى خط سيره وساق القدر المحجوب إلى مصيره بإسبير في نفس الطريق . لهذا فعدنا اختار عبد الحليم موسى أن يذهب إلى وزارة الداخلية عبر ميدان التحرير .. وليس عن طريق كورنيش النيل .. فلك اعطى قائد التشكيل المكلف للتخفي الإشارة من موقعه فوق كوبري قصر النيل للمجموعة المؤلفة في امكانها على الكورنيش بالتنفيذ في رفعت المحجوب حين رأى سيره تتجه إلى الطريق الذي كان مقرراً أن يسلكه عبد الحليم موسى .

فالمفرد ليس شخص عبد الحليم موسى ولا شخص رفعت المحجوب وإنما الهدف هو الدولة نفسها كما عبر عن ذلك مخطط العملية حين قل لزوجته قبل إعلان نيا الاغتيال بلفظها : « بعد قليل سوف تسمعين خبراً يهز مصر كلها » .

■ نأى حلق على هذا البلد الأمن ١٢ وأى جبروت واستهتار بأرواح البشر مهما كانت الدمارى التي يتخفى تحتها هذا التنظيم ١٢ بل كيف ظل بعض امضائه المطلوبين في حادث محاولة اغتيال زكى بدر طلقاء لم تصل اليهم يد العدالة طوال الشهور الماضية حتى تم القبض عليهم أخيراً ضمن حملات الشرطة لتعطيل أوتار المتطرفين بعد حادث المحجوب ١٢

■ وكيف مجرداً عن مواجهة هذا التنظيم مواجهة حاسمة أمفياً وفكرياً واجتماعياً ؟

■ أننا في حاجة إلى مواجهة شاملة .. للفكر الذي يمثله هذا التنظيم .. ولتصفيته كل جويبه .. ومنع ظهوره من أن تكثر بعد حين عناصر جديدة .. وتطرحاً آخر .. وجرائم أكبر .
■ فهنا بدنا الآن هذه المراجعة الشاملة بعد مائتين لنا من خطورة هذا التحدي الجديد الذي يضاف إلى قائمة التحديات الصعبة التي تواجه بلادنا ؟

« ثمانية هذه الحقائق .. إن الأمن والاستقرار هما الفضل استثنى في أى مجتمع متقدم .. وبالتالي فإن منطلقه عليه من أموال لاذهب هباء .. وإنما يعود على الدولة في زيادة الاستثمارات وإن زدها النشاط الاقتصادى .. وزيادة بدائع البنوك .. وإن



المصدر : الاصحاح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

شؤون هذه الحقيقة فإنه يكون من المعيب أن يشكو الأمن من نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتحديث أسلحته وإعادة تدريب قواته .. وسد العجز الميشري في المراه ولابد من توفير كل الامكانيات المادية والفنية اللازمة لجهاز الأمن الداخلي لممارسة دوره بأعلى كفاءة ممكنة ولحراسة الاستقرار والأمان ومصالح الجماهير .

▶▶ **ثالثة الحقائق** .. من غير المقبول أن تستمر شكاوى كل وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الوزارة خلال ثلاثين سنة من نقص عدد افراد رجال الشرطة - وعدم الإقبال على وظيفة الشرطي - في الوقت نفسه الذي يتراكم فيه شباب الخريجين بمئات الألوف بلا عمل فيصبحون أرضا صالحة ليدرة التطرف .. فلذا كنا نشكو من نقص افراد الشرطة فلماذا لا نجعل ونلطف الشرطة بابا جديدا للخريجين المتعطلين يستوعب عشرات الألوف منهم ويتم تدريبهم على القيام بأعمالها .. ونستحدث من أجلهم صيغة جديدة تسمح لهم بممارسة أعمال الشرطة بغير أن يتعارض ذلك مع قانونها .. كان نستحدث وظيفة جديدة بين وظيفة أمين الشرطة .. ووظيفة ضابط الشرطة يشغلها الشباب تحت أي مسمى لائق .. وبمراتب مقبول .. لتكسيهم إلى صف المواجهة مع التطرف بدلا من أن تجذبهم إليها تياراته .

▶▶ **رابعة الحقائق** .. ان مسئولية الأمن في مصر مسئولية مشتركة لكل الاجهزة الأمنية القائمة في مصر ولابد من إيجاد صيغة جديدة للتنسيق بينها بحيث تخدم كلها هدف حماية الأمن والاستقرار في مصر . فالأمن الخارجي .. والأمن العسكري .. والأمن الداخلي .. كلها مسئوليات متشابكة تستهدف

صالح البلاد .. ومن الصالح العام أن تتعاون معاً لتحقيق أهدافها بغير انفصال أو تباعد .

▶▶ **خامسة الحقائق** .. لسنا ننكر جهد رجال الشرطة في الكشف عن قلة المحجوب ومرتكبي حادث الاتوبيس السيلسي .. وإن ضبط ١٣ مجموعة أرمائية تسلمت إلى مصر لارتكاب أعمال إجرامية ضد أمن هذا البلد .. ولست ادع سرا إذا ماقلت إن جهد الشرطة لم ينصرف فقط إلى ضبط مرتكبي حادث اغتيال المحجوب .. وإنما حقق شيئا آخر هو إحباط جريمة كبرى كانت إحدى المجموعات الارماية تخطط لتنفيذها وتم ضبط أفرادها قبل أيام قليلة من موعد التنفيذ وسوف تكشف التحقيقات المزيد والمزيد من اسرار هذه العمليات الارماية .

■ لهذا فإن تسجيلنا لبعض أوجه القصور في أداء الأمن خلال الفترة الماضية والتي بدأ تداركها .. وكان من مظاهرها محكمة ١٩ ضابطا بتهم التتصير في حادث اغتيال المحجوب - لايجب عنا مثبته الأمن من مجهودات مخلفة لخطورة الإزهاق ودرء خطره عن البلاد .. وكشف مرتكبيه .

■ لكننا نطالب بالمزيد من اليقظة والمزيد من الامكانيات والمزيد من الاستعدادات والتدريبات .. لكي تفتقي إلى الإبد مفاهي القصور .. وتبقى الصلصة مشرقة بجهود الرجال وتضحياتهم . إذ اني لا اتصور بعد كل حلجري أن بعض رجال الأمن الذين وضعتهم الظروف في



الأمن

المصدر :

٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة مرتكبي حادث الاغتيال عند وقوعه .. لم يكن قد استخدم مسدسه منذ فترة طويلة حتى تسربت الرطوبة الى طلقاته .. فما أن أطلق رصاصه في الهواء .. حتى خافه مسدسه فلم يطلق باقي الطلقات : لانه لا تدريب منتظما ومتوصلا على الرماية وإطلاق النار ... ولا برامج دورية لتدريب لفرق الامن العادية - وابست الخاصة - على الرماية .. ولاتجديد لمحورية رجالها من حين الى آخر من خلال دورات تشييطية مكثفة كما تفعل أجهزة الشرطة في الدول المتقدمة .

■ لا أتصور أن يكون هذا هو الحال بعد كل ما جرى ولا أنكر تأثير نقص الاسكانات في ذلك .. لكنه وحده لا يكفي لتبريد القصور .. ولا يمكن أن يكون مقبولا لاستمراره خاصة بعد أن تنبهت الحكومة لخطورة الأمر واعتمدت للداخلية زيادة مؤثرة في ميزانيتها السنوية تبلغ حوالي ٤٠ مليون جنيه .. رغم ظروفنا الاقتصادية المعروفة .

■ ويبقى بعد ذلك .. أن نتعامل مع الواقع وفقا لخطوريته ومع المستقبل وفقا لكل ما نامله فيه .

.. بل انني لا أتصور أيضا أن يستمر الانحصار لتدريب بعض رجال الشرطة والنيابة على تنفيذ الإجراءات الدقيقية في عمليات التحقيق الأولية والمعينة وتوليف الأدلة الدامغة .. مما يتيح لمحتري الجريمة استغلال هذه الثغرات في المحكمة للنجاة من العقاب بسبب جهل بعض منظري إجراءات التحقيقات بالاعيب المحترفين .. فتدبرهم المحاكم رغم وضوح الجريمة لالتزامها بحرفية القانون .. فيعودون الى الحياة لمواصلة نشاطهم الاجرامي المدمر .. وقد كان من المستطاع الا ينبج من العقاب الرادع لو كان من قولوا امور التحقيقات الميدانية من نوى الخبرة والدراية بأصول الإجراءات . وقد علمت أن هذه النقطة بالذات هي موضع اهتمام النائب العام الحالي الذي يشرف على التحقيقات بنفسه مع افراد هذا التنظيم القاتل بعد أن ازعجته بعض هذه « البوادر » وأراد الا يسمح للمعتادين باستغلال الثغرات للنجاة .. وتهديد أمن هذا البلد .

لا أتصور أن يستمر كل ذلك .. ولا أن نسمح به بعد ذلك مرة أخرى .

توقيع



المصدر :
 المصدر :

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠
 التاريخ :

الله .. والرسول

مرة أخرى وأخيرة عن التطرف والمسؤولية

وتتأزم القضايا والمشاكل والموضوعات. والعبء.

● وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أعلن أنه سيقلع جذور التطرف والخطب. ولكن كيف ؟ هذا هو السؤال الذي تنتظر إجابته. لأن صوة الشباب وكل من اتخذ لنفسه طريقاً غير السير المصحى هي أمنية كل مسلم وإذا كان وزير الداخلية قد أعلن ذلك فهو معنى هذا أن يترك وحده. وإن يكتفى الآخرون من علماء و مؤسسات بهذا التصريح. ويضئ كل إلى طريقه. وكان هذا أمر قد حسم وأيس عليه أي مسؤولية ؟ بل من هذا التصريح. وقبله ويحده. تظهر مسؤولية العلماء والرجال. وكل من يفتدى للعمل الإسلامي.

وإن أبس من التكرار والتذكير. فالامر في تصوري ونحن نقرأ تفاصيل بعض مايسمح به من النشر عن مجموعات التطرف. أمر لا يحتمل الانتظار ولا يمكن أن تقوم به وزارة الداخلية وأجهزتها وحدها فهؤلاء مهمتهم الأساسية أن يخلصوا لنا عن توجهات هذه الجماعات وسلوكها الخبي ومبرراتها وأدائها وأشخاصها. وأهم من ذلك كله الذين يلقون وراءهم والذين ينفقون بسفاه على تحركاتهم.

أما مايدد ذلك. فهو حساب للصادقين مع كل المؤسسات الدينية إلى أن تتحرك. وإلى أن تكلم بواجبها.

وأشهد أننا هنا ماضينا. بل على مدى سنوات ونحن نلحظ. وكان من بين ماديونا إليه أمران هامان الأول أن يدرس الأزهر والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فكر هؤلاء الشباب من خلال منطلقاتهم وحواراتهم وأن يتصدى له بالأسلوب الإسلامي والمنهج المصحى.

ونكى يشعل ذلك. كان لابد من اطلاع الرأي العام على مايدور في أذهان هذه الجماعات من أفكار. سواء بالكلمة المطبوعة أو المسموعة. بل التي في أحد الاجتماعات دعت بهد أن تباطأ تنفيذ ماديونا إلى عقد اجتماع للعلماء. مع الذين شاركوا الشباب في حواراتهم تسمع منهم وبدأ كل داعية صمته على أساس سليم. ولا فري كيف استقبل العدد من المصلوبين عن الدعوة هذا الخطر الداهم والقادم بهدوء عجب. وتركوا الأمور تجري. من خير تسأل منهم.

بل. وهنا أيضاً. ويفضل الله طائفا وزارة التعليم. والتحرك. والعمل. من خلال موضوع مناهج الدين. واختيار الفتاوى أو «مدرس الدين».

بعد أن قال لي فضيلة المفتي خلال مناقشة عن الفتاوى التي حضرها هو والفكتور محمد على محبوب مشكورين ماجورين. ورداً على سؤال بشأن من هؤلاء الشباب. فأجابني بأنهم في غالبيتهم ما بين ١٧-٢٠ عاماً. ودعوت وزير التعليم أن يبحث من قضية جذب هؤلاء الطلاب في المراحل المتوسطة إلى القيم الإسلامية الحقيقية مشغلته الأولى ولا أقول همه



المصدر: السلام

التاريخ: ربيع الثامن ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبير وإن يجهلوا في مدارسهم مايتفهمه فلا يبحثون عنه لدى جماعة المتعلمين بينهم. وجاءت بعد ذلك تصريحات للوزير الدكتور سرور عن اهتمامات بالنئين. وعن مشروعات لتحفيظ القرآن الكريم. وعن اتفاقية مع وزير الأوقاف. والتي هي الامر بهذه التصريحات. والاشارة. حتى جاءتنا الانباء ببداية الانفجار أو بظهور نتائج التطرف و. و.

التي ماثلت أطلال باجتماع الان. وأقبل القاد. وقيل أن يحدث ماثلهم عليه جميعا. وتحسب عليه بين يدي الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة. لدراسة مشكلة التطرف والظف. ووضع خريطة للحركة من أجل كشف كل فكر خارج. والاستفادة الشهاب المصلح. إلى طريق الحق ونحت لواء الحق. ولكن هذا اللقاء في المجلس الاعلى للثقلون الإسلامية وهو يضم خيرة العلماء والدعاة من الشيوخ والمفكرين وإن يعمل على سرعة هذا اللقاء الدكتور محمد علي محبوب بصفته رئيسا للمجلس.

ولمفلي أجازات بعض المؤسسات الإسلامية وللعمل جميعا من أجل حماية عقائدنا. وبلاتنا.

• ويقينا. أن دار التحرير قد أكرمها الله سبحانه وتعالى لتكون في مواقع لاداهية والتنير وفراد فلا تكتفى بتقديم المقترحات وعرض القضايا والحلول بل أصبحت بفضل من الله. والقائم عليها ومعاونيه أصبحت مصدرا آخر لأجهزة الاعلام المحلية. بل وأصبح للصفحات الدينية في الصعب في مصر والخارج وبلا استثناء. فبعد أن ماثلت من أخبار وموضوعات ومايكب من مقالات. وغير ذلك. بعد لهم. منشورا في الصفحات الدينية الأخرى. ولحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل. ولكن الذي لريد تحفيظه أكبر من هذا. أي ألا تكون مصدرا للصفحات الدينية والمجلات الدينية الأخرى تنقل عنا وتوافر على نفسها جهد التفكير. إنما يريدنا منافسة من أجل الخير وإن كان ولابد من النقل. فإن (الذوق) والعرف بل والقانون كل ذلك يحتم أن ترد الاشياء إلى أهلها وتثبت المصدر. القول هذا بعد أن وجدنا لخيرنا وتحفيظتنا منشورة بصلة دائمة فيما يصدر من صفح ومجلات ويد أسبوعين بعد صدورنا. ولما والحمد لله.

صلاح عزام



المصدر: _____

التاريخ: _____ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل أنت .. إرهابي ..؟!!

إذا لامرّح معك بسؤالك صا إذا كنت إرهابيا لم لا ، ولما أرجو ألا
تتمعل الأجابة عن هذا السؤال قبل ان تقرأ هذا المقال حرفا حرفا . ثم
تستوعب معانيه ثم تفكر فيها .. ثم .. ثم .. نقول الحقيقة لتسى ربما كنت
تخفيها حتى عن نفسك ، ومن يدري أربما كنت إرهابيا دون ان تدري
فالإرهاب لم يعد لزوة عابرة كما كان في الاجيال السابقة بل انه قد صار
مزعجاً كلمة على فكرة قد تكون جنونية ، أرجو ان تلاحظ هذا

التناقض بين ان تكون هناك مفكرة، وبين ان تكون هذه الفكرة جنونية .
لان المتعارف عليه ان «الفكر» لابد ان يكون ضد «الجنون» ورحم الله
الفيلسوف ديكارت الذي قال «ما الفكر ... لأن فلنا موجوده واپس
المجائين من المصوبين على الموجودين لانهم ففدوا عناصر الوجود
غير البنية ، فلامم يفكرون ولاهم يشعرون .. لانهم يحنون ولاهم
يفكرون .. أى لهم الوات في صورة انمية وهذا هو الوصف الصحيح
للإرهابيين في هذا الجيل

بقلم:

حافظ محمود

وكما ان هناك تناقض بين الفكر
والجنون ، كذلك هناك تناقض بين لفظة
الإرهاب وتلكه .. لكن هذا التناقض قد
كانت من لجة مدارس في النصف الثاني
من هذا القرن وإلمك تفكر من لجة السنين
الماضية ماكان وقال عن قول بها
مصكرات كتريب للإرهاب وان نولا
كانت تشخيص متكاملين فإسوف
الإرهاب فيما بين أولخر الخصيئات
وأوائل الخصيئات
أما كيف نشأت لفظة الإرهاب فهذه
مسألة شائكة جدا ولعلكم لها أكثر شوكا
لكننا مضطرون ان نذكر ان الخلاف
الدولى على المستوى الكبير جدا كان
يجعل كل كتلة تدرب الإرهابيين الذين قد

قد كان الذين يرتكبون حوادث القتل
السياسي فيما مضى متكررين بلكرة ..
فمثلا لبرلهم لانسف الوردتى الذى قتل
في سنة ١٩١١ رابى الوزراء وطرس
خافى باشا ، أطلق عليه ثلاث رصاصات
لكل منها حنون فله بأعلى صوته ، فهذه
من أجل لغة السيوس ، وهذه تقيى من
أجل حرية الصحافة .. وهذه لغة من أجل
السودان
يقول المررخون ان الوردتى لم
يتحرك من مكانة لجملة ضحية الا بعد ان
اسمعه هذه العبارات الثلاث كلها
مفكرة تفسيرية لإفاده على فله

لكن «الإرهاب» في النصف الثاني من
القرن العشرين صار شيئا آخر ، شيئا
قلما على دراسة ، ولايستغرب ان تكون
هناك دراسة للإرهاب ، فولا ان أجهزة
الامن تراجع دراسات الإرهاب لما
استطاعت ان تعد بها إلى مرتكبي
حوادث الإرهاب



المصدر : المجلد ٢٠

التاريخ : المجلد ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحتاج اليهم في التعامل مع كتلة اخرى
أو ان الارهاب في هذه الحالة قد صار
البديل للفتح للحروب التقليدية أو القذرة
ولهذا فقلت تلاحظ ان حرب
الارهابية قد بدأت تتوارى في هذا
الزمن بين القتل الدولي للبري وتنسبة
القتل الدولي الجديد

لكن ..
كما ان الحروب العنصرية (الباردة
وبالحقيقة) قد بدأت تتوارى من المعاد فقد
حلت محلها الحروب القومية أو الاقليمية
أو العرقية

ومن هنا ظهرت فلسفة الارهاب
الدولي وصارت المدارس الارهابية تبحث
عن الامكان الامنة لتفشي فيها بعض
الفرقة لتنتج وجودها من جهة ، ولكي
يتداهى بعض شباب الارهاب من جهة
اخرى

واصب تلك تلاحق ان شباب الارهاب
في هذا العصر اما ان يكون بعضهم غير
ذو حرفة
ولما ان تكون له حرفة ليمارسها لانه
تطلق بضاعة الارهاب دون حرفة
الاصيلة

الآن .. فالارهاب قد صار حرفة
لبعض من لا حرفة لهم ايضاً حرفة لقصة
على تعليمات ، ولذلك اصعب لنا لاحتل
ان الارهاب قد اصاب شخصية لا علاقة
لها بالفكر المضاد للفكر الازلهي لان
الفكر الازلهي هنا ، ليس فكر الانوات
التقليدية ، ولما هو فكر الذين يلقون
وراءهم .. وهذا يبرز سؤال هام : هل
هناك خصوصية معينة بين هذا أو ذاك ؟
كتاب الازلهي وبين من قدم على قتله ؟
وماهي

سؤال اجواب عنه من القليلة

العلمية ، لم قد تكون هناك ثورات حول
هذا الموضوع أو ذلك لكن العجب ان
يكون قتله من ايدي الناس احياناً عن هذه
الثورات من القاتلة «الجديدة» لامن
القاتلة «الجيلية» ولهذا تضع قوات
مكافحة الارهاب لنصب اصعها هذا
السؤال من اين التمويل ؟
طبعاً سمع ، أو قد تری ، ان شباب
المشككين بالارهاب يتقاضون من بعضهم
البعض «مشاركات» لكن هل هذه
المشاركات هي كل شيء ؟
والتمويل هنا ليس التمويل المالي فقط
بل هناك تمويل انوات الفصل الازلهي بما
فيها من سلطة ولخبر وملائم وطلبات
ضرورية للتمويل هذا أو هناك هم
اصحاب المصلحة في الارهاب اما
الميلتون فيهم يكونون ايضاً على غير
علم بما يكفون طبعاً ، بل قد يكون بعضهم
يجعل المصدر الرئيسي لهذه الحركة
وتمويلها لان مصبرات القريب تفهمهم
فيهم عرقية على انها حقائق وماهي
بمطلق الا في ميقاتهم أو مخططاتهم

• • •
ونعود الى السؤال الذي بدأنا به هذا
الكتاب من الخطوة الاولى في الدراسات
الارهابية هي خطوة البحث النفسي والفكرى
مع .. أو ضد .. تيارات معينة
ان فالارهاب فكرة جشعة وقا
احترق من هذه الفكرة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٥٠

رصاص ، ومعارك ، أي أن المخرج اعتمد على السينما الأمريكية ، و ربما تنفيذ فيلم واقعي مصري . وقواعد الشبان هي التي قيدها المخرج ، وجعلته يسير في اللطائف ، بالهليونيكوتر والدافع الرشاش .

.. خبرني بأدكتور سرور ؟

مذ عام تقريبا ، جامعي مدرسي بأحدى كليات جامعة حلوان ، ولقد لي مستندات تثبت أنه يستحق منصب أستاذ .

وسألته : وما الخلق ؟

قال : العميد .

قلت : لماذا ؟

قال : لأنني اعترضت عليه .

قلت : ولماذا اعترضت ؟

واقدم الرجل لي مستندات أخرى غاية في الخطورة ، أهم هذه المستندات أن العميد قدم من قبل إلى مجلس تأديب ، بسبب « جريمة أخلاقية » ، طلب منه تقديم استقالته ، واقدم الاستقالة واستطاع أن يجد عملا في إحدى الجامعات بالسعودية ، وهناك ارتكب « جريمة أخلاقية » أخرى ، أودع في السجن بسببها ، وعاد إلى

عمادة إحدى كليات جامعة حلوان ، يتركب كل أنواع الجرائم ، ويقال مستحيل الشراء ، ويؤثر في النتائج .

ويستولي على المال العام ، ويسمى « الأهراب » بين الأساتذة مدحيا - لأن - أنه قريب الدكتور فخري سرور وزير التعليم .

ولم اصفق ما قرات ، ولاني امنت أن أكتب عن مثل هؤلاء صوف مصر ، وأعطى بهم أساذة الصلوات ، فلف

فخضات أن أرسل كل ما حصلت عليه من مطبوعات إلى الدكتور كمال الشراي رئيس جامعة حلوان . وانتظرت من

الدكتور الشراي أن يصدر قرارا بمتهمتي « العميد » ، أي حتى يسجل إلى التحقيق ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

صحيح .. الفساد في الجمهورية ، اصبح له اليد قوية لا تعرف الرزمة ، ولكن ، في نفس الوقت اعلم

ورائحة التكوين ، كما استغل مطاردة الأمن المركزي للقطار الذي تشتتله الثانية وهي في طريقها إلى الرئيس في أسوان أحسن استقلال ، حتى أن الناس صقلت في دار العرض وهي تشاهد ميوط جنود الأمن المركزي من الطائرة الهليكوبتر ، وهم يختزلون بلوساهم من الخارج والقطار على سرعة فائقة ، زجاج القطار ، فيضلون القطار ويطاردون بالرصاص مايقا مجلس الشعب .

الليلم جرى في فكرته .. وواقعي في تناوله .. فهو يول بيساطة أن رجلا وأحد في مصر هو الذي يطارده الفساد .. وهو رئيس الدولة !!

الليلم جرى في فكرته .. وواقعي في تناوله .. فهو يتحدث بصراحة عن أسوأ البص في قيادات العرب الحاكم !!

اللقان للتدوير كمال الشراي أدى دور رئيس اللجنة البرلمانية للحزب الحاكم المنصرف ، بشكل يختلف كثيرا عن بقية أدارته السائلة ، وكشف عن زيف المنصرمين في مجلس الشعب .

الفئة الهام شامين ، أدت دور الثانية بفهم جيد ككيفية أن تكون الثانية ثائرة على الفساد ، حتى أنها كانت تبدو أكثر عدوا مما هي عليه ، وكما تدين أن يكون في البرلمان القادم ثائرة بهذا المجلس ، فلما اتنا لم تضاد هذه الثانية إلا في السينما فقط .

وما لاشك فيه أن كل أبطال الفيلم قد أدوا أدوارهم بشكل جيد ، حتى أنه استأصل .. لماذا يخطئ لقان مدير اسمه طارق الشراي ؟

روافح أن الدكتور خالد حسني قد وضع أسكانيات نتائج مائلة حتى جاء الإنتاج بهذه الضامة ، سواء في موانع التصوير ، أو الخواص الكمية التي خدمها المخرج في هذا الفيلم المنصين .

كما سبق أن ذكرت أن فكرة الفيلم واقعية .. بمعنى أن الفساد موجود أيضا في مجلس الشعب .. بل وموجود في الحزب الحاكم .. لأن رجلا وأحد في مصر هو الذي يطارده .. وهو الرئيس مبارك .

ولكن تنفيذ الفيلم يجعله فيلم مضامير ، ومطاردات ، وأبطال

باشينغ العرب في برسا قانون خاص بمكافحة الإرهاب التي من قانون الطوارئ المستأنس الذي يواجه به فئة ضالة معقدة من رذع مصر في امجلترا - أيضا - لسانين للإرهاب التي من كل قوانينها

في الولايات المتحدة .. قانون لمواجهة الإرهاب ، لا يعرف الرزمة ..

باشينغ العرب اصبح لقواء القانون في مصر .. وأظلم منهم أن يصعدوا لك قانونا

عديدا فراعمة هذا المرض الزائد إلى أرضنا الطبية ، ولقدما إلى رئيس الدولة لمصدره قانريا ، حتى يفتح مجلس الشعب ، فالأمر غاية في الأهمية والسرعة والشظورة بالشعب العرب

لا تتفك عن مطالبات الدولة بدعم جهاز الشرطة .. فالأمر خطير .. والإرهاب استغل .. ولا أحد يعرف حصص من وجه الدقة ، ولأيد من الفلاح الإرهاب من جذيره .

موعد مع الرئيس

عادل حسني ، محتج سينمائي ذكي ، انتشر لفترة طويلة بفيلمه « موعد مع الرئيس » لفرصة أنتم استخدام معركة انتخبات مجلس الشعب ، وكأنه بهذا الفيلم - خطاب الماخبين بالمعرض في اختيار أعضاء مجلس الشعب ، أملى سلطة تشريعية في مصر ، والفيلم تدور أحداثه داخل مجلس الشعب ، وأبطال أعضاء الحزب الحاكم ، ول هذا الحزب عضلة تجمع مصر ، وتعرض شعبا للتشديد مقابل حطة من الولايات ، وتبحث بالقانون ، بل وتضع الأمن المركزي - من خلال شايه منحرف - قوة توازنه الشعب وتتميز بدلا من حمايته ، وتقتل أمته ، ويتصدى لبلد الاضطهاد ثائرة واحدة ووحيدة ، وتكاد أن تهزم أسلهم ، بل ويحلون انشغالها عندما حلوا لها شكل مستندات تشبههم سوف لغفها للرئيس مبارك ، ولكنها تشجر من الموت .. وتشتكن من تقديم إلة الإدارة لعصابة مجلس الشعب إلى رئيس الجمهورية .

والقد حول المخرج محمد واقعي هذا الفيلم السياسي الهام إلى فيلم برأس على الطريقة الأمريكية ، واستغل الأمن المركزي في مجاهد جماعية



المصدر : الأحياء

١٣ في فبراير ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهدا أن الدكتور كمال العتر لا يخشى
انتباب الفساد . وز إمكانه التلازم هذه
الانتباب ، وله جولات اتمنى فيها على
الفساد .

● ● ●
خلال هذه الأيام .. جامعي استاذ
لخر .. ومن نفس الكلية . وكله اس
وأهم على ما يحدث في هذه الكلية ،
سواء من العميد نفسه ، أو نتيجة
سفره في الكلية .. منها على سبيل
المثال :

● ● ●
قام بالتزوير لصالح
سيده ما ، نتيجة الدرامسات العليا .

● ● ●
قام ، بانحياز ، طالب راسي
في مادة .. فو نفسه لا علاقة له بهذه
المادة .

● ● ●
استولى على مبلغ ٩٥١٦
حسبها مستحقة لصلحة الضرائب من
مكالات هيئة التدريس ، ومكالات
أدرفا ١٩٩٨ جنيها لاستاذة لم
يأبسرعا .

● ● ●
أنفق التبرعات التي تصل إلى
هذه الكلية بشكل يلحق بالشكوك .

● ● ●
انتخب عميدا للكلية
والندليس "

● ● ●
اتوجه بهذه الكلمات إلى الدكتور
فتحي سرور وزير التعليم .. وأسأله ..

عن الاسباب التي تجعل هذا العميد
صاحبة رقم كل الجرائم التي ارتكبها في
ثلاث جامعات واحدة منها .. خارج
الحدود !!

ثم اتوجه إلى الدكتور كمال العتر
رئيس جامعة حلوان .. صاحب معارك
القتال الفساد .. ماذا فعلت به ؟ ..
ماذا حدث لرسالتني السابقة ؟ .. ألم
تعد قادرا على انتباب العميد ؟



الدور الشعبي في مواجهة الإرهاب

سبق ونحن بحث عن بعض دروس التربية الإسلامية والتي تنبئ في بعض جوانبها بضرورة توضيح العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن العادي وكيفية التعاون بينهما في مكافحة الجريمة والإرهاب من أجل استقرار وتأكيد المجتمع، وعليه فإن تدريب وتوعية المواطن العادي بأهمية دوره في مواجهة الإرهاب الداخلي والخارجي تعد أحد الدروس الهامة في التربية الإسلامية.

وبهذا التراث الشعبي بلمس حديد وروايات عن الدور الشعبي والتكاتف الشعبي في ضبط الأجاصي ومواجهة المصيان وتعدد المتعربين وكيف كان الطاب الشعبي

له لك حساب جليا إلى جنب مع الطاب القانوني والأمني، حقيقة إن القسوف الحيوية والمستمدة والثقافية في مصرنا قد تباينت في السنوات الطويلة أو العشرية

الضابطة خاصة في التربية الشخصية للمواطن المصري الذي كانت تتأصل فيه معنى الكرم والجرأة والجسارة والبرودة والشجاعة والمجاهدة وعدم الخرس على الحياة وعدم الانحلال، تلك المعاني التي بدأت تآكل المعاني الحميدة في الآونة الأخيرة في شخصية المواطن.

وأجد أنه الآن ما حولنا إلى تعميم وتآكل بعض جوانب التربية الإسلامية وحس المواطن على أنه درع الأمة إلى جانب رجل الأمن ورجل الجيش. فالتأثير مترابطة ومتواصلة ورغم اختلافها وتباينها ويتم ذلك عن طريق التربية الرسمية في المدارس والجامعات وعن طريق التربية غير الرسمية والانتشار الاجتماعي داخل الأسرة وكذلك الوسائط التربوية الأخرى والتي أخذت مصر بالبحث الصل والالتفات المتعمدة في هذا المضمار من أجل دعم استقرار وأمن المجتمع المصري.

بلمس الحديد : بصري دقيبي

العلاج خاصة ونحن مكثرون على مرحلة ومنطلق خطير سيور المتأصل على جميع شحوب المنطقة وهذا لا بد من التكاتف الشعبي مع الجاني الأمني الرسمي والذي ظهرت أهميته في الحادث الأخير من المعلومات البسيطة التي ساعدت المختصين من رسم صور للأحداث.

كما أن الحادث المزمع قد فيه رجال الأمن إلى ضرورة النظر في رجال المراسلات الخاصة وإن هؤلاء الرجال يجب أن يكونوا على قدر من التدريب المتين والمختص لسوء رجال القوات الخاصة والمصاحبة في القوات المسلحة حتى يستطيعوا أن يقوموا بإعداد الأمور للتيرو في تأمين سلامة الشخصيات الهامة والتي سيؤازر حتما أي اعتداء عليها إلى خلق نوع من اليقظة وعدم الثقة والاستقرار الذي كان ولا يزال لمصرنا الحيوية تترك به دون كثير من نول العلم. يجب أن يبدأ من الآن في إعداد الكثير من البرامج المصممة والمدمجة وأسلوب تدريجي ملتزم برفع درجة وعي المواطن العادي وكيفية مواجهته للخطر والجرائم المختلفة والتجسس المعنى حتى لا يكون ذلك حصرا للقادة والزعماء ولكن يصل مطلبها حصرا للقطعة والقراب.

ولقد أدى حادث الخيال المنكسر المحبوب ومعه أبناء مصرنا الحبيبة إلى ضرورة تلبية الأمان إلى أهمية التكاتف والتضامن والتعاون والتمسك بين رجل الشرطة والمواطن العادي من أجل استنباط الأمن وجدير بالذكر أن قادي الذي في جسامه الخساسة في هذا الموقف الإرهابي هو أن مثل هذه العمليات جديدة على الشعب المصري وجديدة كذلك على رجل الأمن أو لم يتعامل مع مثل هذا النوع من العمليات المخالفة للجريمة المسلحة بذلة متناهية.

ولقد من الأهمية بمكان أن يقوم رجال الأمن المختصين بمكافحة الإرهاب والمصالحات الخاصة المتميزة عبر الوسائط التربوية (الأجهزة والتلفزيون، المجلات، الجرائد وكذلك للوادي والمساعد) وأخرجها من أماكن التجمعات والتجمعات العامة بوضوح كيف يتعامل المواطن العادي في مثل هذه الحالات عنه وأقربها ومما الأمور والمصالحات التي يجب أن يلزم بها ومما المهارات التي يجب توافرها في المواطن العادي سواء بعض هذه الأمور في جانب رجل الأمن حتى يواجهوا الإرهاب.

ثم إن هناك ناحية أخرى يجب عدم تجاهلها وهي طبيعة الأمور التي يجب أن يقوم بها المواطن العادي هذه الالتفات في بعض المواقف وطبيعة المعلومات التي يجب أن يتكدها والأداء بها وكيفية الإبلاغ عنها تمسها من مبدأ القليل «توكلية جيد من



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

قانون جديد لمواجهة الإرهاب .. هل يرى النور ؟

اعتقد أننا نواجه عملاً للظاهرة عنف وإرهاب في بلدنا ، والأحداث الأخيرة خير دليل على ذلك والإرهاب قد بات من الدأخل أو الخارج للتأثير على الإرادة المصرية ومزعزعة الاستقرار في مصر . ولأنه إن القوانين العفدية لا تواجه هذه الظاهرة ، وأصبحت الحاجة ملحة إلى إصدار قانون لمكافحة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية كبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية . قانون يضمن مكافحة هذا التسخط ويمنح الحاجة إلى قانون الطوارئ نهائياً . قانون يضمن أجهزة الأمن حرية أكبر في الحركة وسرعة أكثر للتصدي للظواهر العنف والإرهاب لتفويت نظير الإجراءات التي اعتمدا لقانون الطوارئ لأن المواجهة التقليدية بالحركة المقيدة من أجهزة الأمن . لا تكفي وهذا للتعامل مع ظاهرة غير تقليدية كالإرهاب . ولا لمواجهة النشاطات ... وأكثر دول العالم تقدماً ومرصداً على الديمقراطية لا تكفي بالقوانين الدستورية العفدية لمواجهة هذه الظاهرة . وفي هذه الدول قوانين خاصة لمكافحة الإرهاب جنباً إلى جنب مع قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية العادية

ولأننا الآن ظاهرة عنف وإرهاب لها أصولها المحلية وإنعكاساتها الداخلية ولابد من مواجهتها بغضاً عن الديمقراطية قبل كل شيء . وبغضاً عن سلامة هذا الوطن واستقراره . ولقانون الطوارئ رغم ضرورته هو في النهاية قانون مؤقت ولابد أن يتنشى العمل به لتعيش حياة طبيعية في ظل قوانين دستورية وفي ظل ضمانات ديمقراطية أساسية ثابتة حماية مستقبل شعبنا وحماية لأنفسنا من شتى الإهتلالات .

ولقد أعلن من قبل أن الحكومة بصدد إعداد مشروع قانون جديد لمواجهة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية . ولقد أن الأوان لأن تخدم الحكومة بالمشروع الجديد مجلس الشعب بعد انتخابه ليكون من أول التشريعات التي تعرض عليه ليكون متشعباً مع قوانيننا العفدية . فإرادة الشعب ضد الإرهاب . وقد العنف ضد كثر من أس المجتمع . وأمن البلاد للخطر مما أثارت المخبرات والوقائع والديمقراطية التي تعرض عليها جميعاً وتطالب بها جميعاً هي أول شعنا هذا العنف والإرهاب في بلدنا وفي كل بلاد العالم . ونحن يسود منطق العنف ويتراجع منطق الحوار وتنكس الديمقراطية وبغض الشعب حصته الوحيد .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

خواطر اذاعية

بلغ مني الناس لروايته لأغاني لثقيد مصر الدكتور
 راجعت المحجوب ومن حوله من رجال الشرطة الأبرار
 لقد كان استملاكهم لجمعية مؤامره وخاصة بهذه الطريقة
 التي اتخذوها بها يد الآثم والديس ، ولم يكن الدكتور راجعت
 المحجوب سياسيا بارزا فحسب ، بل كان شخصية ذات
 مسيح مثله . حتى أنه رغم الخلاف عليه - حزن الجميع
 باعتباره شهيدا من شهداء الوطن وهو محبوب وشاعر فذ ،
 ولا يخفى أنان على أن خطب الدكتور المحجوب كانت
 مقطوعات من الآب الرابع .. وأشهد أنه شاعر جيد وشهد
 مني على ذلك شاعر جيد لفر هو الدكتور أحمد هيثم الذي
 كثيرا ما استمنا ما إلى التقليد الكريم وهو يريد أنيقا من
 شعره - في مختلف مجالات الشعر - بعد أن تلح عليه لكي
 يستمنا ما جعلت به فرصته في شرح صباه حيث أنه في
 السنوات الأخيرة لم يقرأ الشعر بقمرة . ثم قال إن
 لمحدث أن ينال من مصر وإن يهدم استقرارها وأمنها
 ونظروا ذلك - وهو موضوع هذه الخواطر - إلى استمنا إلى
 تعليق من لأمة لندن - جاء فيه أن أغاني الدكتور المحجوب
 سيؤثر استقرار مصر وإن أمنها سيهدم ، ويهدم كذب
 للتعليق أن مصر لن تسهر بالاستقرار إلا بعد مدة طويلة وإن
 ذلك من التمييز والتكلمات التي تكس الحك والى من زعماء
 ريفها العربية والأفريقية ، ولا تعليق على التعليق
 المسموم إلا أن نقول للمعلق ومن استمنا "موتو بفيظكم"
 فمصر باقية ومصر صاعدة "ويذكرني هذا التعليق بما كانت
 إليه الأداة لندن من الله ويذكرني أياها أحداث الأمن المركزي
 سنة ١٩٨٦ ، فقد كانت كل الإذاعات الناطقة بالحضاه سواء في
 المنطقة أو في الخارج تأخذ أخبار الأحداث من راجع القاهرة
 الذي كان يقدم ساعة بعد ساعة أحداث شغب جنود الأمن
 المركزي بكل الصق والموضوعية ، وكانت إمداد ودير
 الإلهام للميد صلات الشريف التي كانت أجريتها معه حين
 التليفون تبين للناس جميعا وتشرح لهم الأحداث لحظة
 بلحظة ، كانت كل الإذاعات ترد ما يبه راجع القاهرة إلا
 راجع لندن الذي اعتد على مراسله في القاهرة ، وهذا
 المراسل كان يبعث رسائله بوجه من تليفونه المريف وكانت
 هذه الرسائل تكتب تحضر المستمع أن القاهرة والحظ مدن
 مصر على وفك التمييز أن لم تكن قد دمرت بالقمل ، وكان
 راجع القاهرة بالمراسل لهذه الرسائل المريفية اليمجد أن
 بالتحديد وتكتف زيفها وكذبتها بالحجة الدامغة على لسان
 وزير الإعلام والذي أن هذا المراسل بعد أن يقرأ تجارته طلب
 أن يلتقي بالمسيد الوزير أو يراسل الإذاعة ولكن طلبه رفض
 وجاءه من يقول أنه يريد أن يبين أوقاله وأنه لم يكن يقصد
 شيئا من وراء ما كان يبعثه من رسائل .. المهم أنه بعد يوم
 واحد من بداية تلك الأحداث كان راجع القاهرة هو الذي تلف
 حوله كل الخس ولم تعد تلك الإذاعات المريفية تستهوى
 لعدد بعد أن كتكتف الجميع زيفها وبهتائها ، وهذا بالضبط
 ما استمنا للناس من خلال بعض التعليقات المستقرة التي
 أجمت على أغاني الدكتور المحجوب فمصر الصاعدة أن
 تهتز لرحيل واحد من أبنائها



المصدر : الدكتور

التاريخ : ٨٩٠٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العالم مجموعة حكايات

الارهابي المتوسط ..

من هو ؟ !

مولى من الدين

أكدت هذه الدراسات الرقمية الاحصائية أن بعض المنظمات الارهابية تزيت بالفعل بسن الارهابي النشط إلى سن ١٤ أو ١٥ سنة ، وأن منظمات أخرى لظروف خاصة بها ومعاملتها من الارهابيين النشطين قد ارتفعت بهذه السن إلى ٣٢ أو ٣٤ سنة ، ومن النادر في الظروف العادية بالنسبة للارهابي أن تتجاوز سنة ٤٠ عاما ..

هذا بالنسبة للارهابي النشط ، أما بالنسبة لسن الارهابي المخطط فهي أكبر ، حيث تبين أن من بين الارهابيين المخططين من بلغ عمرهم سبعون عاما ، والغريب أن معظم هؤلاء الارهابيين المخططين يشتغلون بأعمال محترمة مثل : الأطباء والمهندسين والمحامين .. الخ . هذا من عصر السن ، أما عنصر الجنس ، فقد أكدت الدراسات أن الارهابي النشط والمخطط ذكر كقاعدة ، ولكن هذه القاعدة أيضا استثناء ، فالأغنى التي تقوم في العادة بهمام محولة في العمليات الارهابية ، تقوم في بعض الحالات بهمام

■ مع ارتفاع صوت الارهاب ، وتعدد ضرباته مؤخرا ، وولول المجتمع الدولي ضد الاصرار على مقاومته .. كان لنا لقاء مع اللواء دكتور أحمد جلال عز الدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس أكاديمية الشرطة وأحد أربعة مستشارين للسكرتير العام للأمم المتحدة في مكافحة الارهاب الدولي والجبهة المنظمة .. سأنا :

● من هو الارهابي المتوسط النشط والمخطط ؟ ! ..

□ قال اللواء د. أحمد جلال عز الدين :

أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية دراسات كمية عديدة لتصنيف من يمكن تصنيفه بالارهابي المتوسط النشط والمخطط .. من بين هذه الدراسات دراسة ضخمة أجريت على ألك إرهابي تم اعتقاله في جميع أنحاء العالم ، وتم إعداد قائمة بكل المعلومات الخاصة بهم في محاولة للخروج بالنسب المشتركة بينهم ، لتحديد من هو الارهابي المتوسط النشط أي المخطط للعمليات الارهابية ، والارهابي المخطط أي الذي يخطط للعمليات الارهابية ..

وقد أثبتت هذه الدراسة أن عمر الارهابي المتوسط النشط يتراوح بين ٣٢ و ٣٤ سنة كقاعدة ، ولكن لكل قاعدة استثناء ، فقد



المصدر : الموسوس

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : القاتل ..
ثانيا : الضحية ..
ثالثا : مكان وقوع الجريمة الارهابية ..
إذا أنشأت عناصر الجريمة الثلاثة في الجنسية كان الارهاب هليا .. أما إذا اختلفت جنسية أحد العناصر عن جنسية المتضررين الآخرين كان الارهاب دوليا ، على سبيل المثال إذا قتل شخص من جنسية معينة أحد أبناء بلده داخل بلده كان هذا ارهابا هليا ، ولكن إذا ارتكب نفس الشخص الجريمة ضد ذات الضحية على أرض بلد آخر ، فهذا ارهاب دولي . وهو أيضا ما يقال عند اختلاف جنسية الارهابي عن الضحية .. وهكذا ..

التنفيذ والتخطيط ، وقد تأكد أن الاتات اللاني يقمن بتنفيذ العمليات الارهابية أشد عنفا وأكثر قسوة ودموية من الارهابي الأول ..
هذا عن الجنس .. أما بخصوص مراضات الشخصية الارهابية بصفة عامة لقد أكدت الدراسات التي أجريت مابل ، الارهابي في العادة ينتمى إلى الطيقة الوسطى .. معلمي وصل إلى مرحلة التعليم الجامعي أو انهاها .. ملحد أو فرسوى .. صحيح البدن يتمتع بلياقة بدنية عالية .. معدوم الضمير والأخلاق ، لا يتم

بسلامته الدينية ، وبالتالي لا يتم مطلقا سلامة الآخرين .. معياد الإحساس ، غارق في اللذات الحسية ، لا يؤمن بهدا أو قضية ، يتنقل بولائه من الضد إلى الضد ، وولائه أولا وأخيرا لمن يدفع أكثر .. لا يتقدم عبدا أو وعدا .. في حالة خضوعه أثناء تدريبه لعمليات خسبل اللخ أو إلقاء القتل يتحول إلى آلة قتل وتدمير وحشية لا يمكن وقفها إلا بالقتل ..
● ما الفرق بين الارهاب المحلي والارهاب الدولي ؟
● قال لواء د. احمد جلال عز الدين :

عناصر الجريمة الارهابية كما عرفها خبراء الارهاب ثلاثة ، هي :
١ -



مواجهة التطرف .. مسؤولية من؟؟

لا شك أن قضية التطرف في مصر باتت تشغل الرأي العام والمختصين في القولة لما شهنته الساحة المصرية في السنوات الأخيرة من موجات تطرف ديني اختلفت مسمياتها اعتنقت عقيدة الإرهاب ، وبما تلاحظ من تقارب زمني بين كل حالة اختزال ولغري من ذي قبل فأحداث قتل وسلوك القماء وإفكار ابراهيم مقلتهم ونهجها في القلام يعنون لقبهم للتضاض على المجتمع قدي تروا فيه ودرجوا على أرضه زحاما بأن المجتمع يعيش جانبيه مائل الانتماء كائنا حكما ومحكوما ، لاستئذله القوتين وضعا كان لتمام الأروبيين ولا لتنتقل على آداب التفكير .

● الدين في دول العلم الإنلي للاعتناء الكافي فلا يعنى المتدين لا تتأثر من الفكر المصق بل على مستوى علوم البشر في ساعات تدريس والإيدخل ضمن المجموع الكلي للتدريج وابن رجال الأبرياء الديني الرسامين الذين اصحاب قضية التوعية

الشبابية وأفراد المصنفين بالمرانكث والحوادث والتأسيات الدينية يرتدون فيها مائل في الأوامر السالبة ؟ وابن الجماعات الإسلامية الرسمية التي خلقت بسطوحها بعدا بينها وبين الشباب الذي يرغب في

التصق في الدين لذا ما عرض عليهم الفكر الهوام كان سببا لثقلوا بطلهم لحره مع التفتين الذين لاصيلة لهم من فكر استأسي مطلق وروح ديني كامل وكل المسلمين على الدولة وانظاما ؟

● أجهزة الاعلام المختلفة من مائة وتلفزيون ومجلات وجراند امالا كوكاب دورها عن مواجهة تلك الافكار الهدامة كما

لها لم تعد اعتصاما كبيرا لعدد لغوات المختصين في الشؤون الختانية لوضاح المعلمين الدينية الصحيحة واحداث كفتيت مجانية توزع في اللدوات الدينية وامكان التجمع .

● الدواجعة الإسلامية للتطرف الديني والجواني بالصوره على منع تلك الجرائم في ملاحقه مرتكبها بعد وقوعها غير انها ليستطيع القضاء على الجور الجفرة المتفجرة واسبابها دون مساعده من لوجه الدولة المعنية مع تدعيمها مائلا لمواكبة التطور في اساليب المتطرفين الاربابية لاضطرار الاسسه بالقرآن الى جانب معتقده . للقضاء على جذور الارهاب مطلب المضطر يوما القضاء على الجور الفكرية مطلب العصر وكل العصور فرغم الاهدائات الانسانية طوق الحكومات المضطه لمستطيع تلك الاقلاق الا ان تلك المعتقده لم تفرش فقد تغير لحيانا حتى تتناول لها طامس البيت من ظروف لاجتماعية والاقتصادية وسياسية وانمايت نشطة لفرطهم الفكر في ثوب جديد من حيث الحركة يعمل على طياته نفس الافكار السالبة التي تمثل



بسم الدكتور : **محمد عبد الحليم عبد الحليم**

تكوينهم المسلمين وسط أفكار ومجهرى فعالية الايةة لتفويض المجتمع من فكر والقرار ويرفع دعائم الدين استبقوا الجهد من فترتين على ترويته ابدل كفر بكفر

وطغافط بطاقتهم نذر وان بطرا بلا دور العلم وحرصوا على خلق الملائك الخارجية حتى لا تأثر على كفتيت مطلوبات الجماعات وعلى كفتيريات قبلية وكيفية استخفاف السلاح وقضاء مضطرت في ايدى المتطورات واستخفافها .. فأن أسر هؤلاء من كل هذا ؟

ان هؤلاء الشباب ضحايا لاسار المسلمين من رعايتهم قبل ان يكونوا ضحايا من يد في طاولهم تلك الافكار

المسماة كتي استولت في الايام ليعلم فلفتت من حكم فكل انها . لعلنا لايست الخاب الى المسلمين من هؤلاء .. لتأكل على الاموال في قيد التواليف والتأكل من

الصلوا في تربية لثقلهم وتركهم يتحركون بيوتا في شكل جماعات مكررة من لمر برأس كل منها امرا اطلق على نفسه لاسا من اسماء صحابة الرسول الكريم يهاون من كفاية عربية واسلامية ومن حصيلة بيع بعضهم لممتلكاته والانتقال في التجارة وسفر البعض الاخر للبلدان العربية

لن اول هذا كان العرض على لجلاب القرية السالبة ؟

وتطرف البعض الارباب كقوله يستولب لعل الخروج بالسلوك والمعتقث على معتقثات المجتمع الدينية والاخلاقية وقد يكون نظرا لنها ان جليا لتأج ظروف لاجتماعية والاقتصادية وسياسية يعنى ملها المجتمع ، لظفر والقصد الاسرى والتأثر دور العلم لقصم في الدين وسياسية رجال القهره الاسلاميه ولطرب لجهز الاعلام المختلفة لهما لتدور من معتقثات القصب يمثل القلاء الروحى لانتكاد القارى للتطرف بتوحيه بينما الارباب يمثل خروجا على القارى بالفتكر دماء لتأسياب الالهية وقد

يكون لعلها لما لم لاصاب جماعه بالتأكل ودعاها اذا حدث لاصالح دولة او دول اخرى الارباب .

والسرايل الملح : ملقا بويه هؤلاء ؟ وابن مرفهم من الدين ؟ ومن اين جاءوا ؟ ابن باطن الارض بعد ان فطرت صلبات الجمر

التيه من كفتيلهم لم من ارحام لاهلهم لاصح برحم لهما ولندا واستغرقوا ؟ وان

به غلبة لينة خربت بايها وقضاء لم من اسر قريسة ليلنا في أسس الحلبة فهم لاولجه معركة ليه ؟

الاجابة لتستطيع لقاء القدر على صد لمر

● رب الاسرة في الملقى كان وكذا كل من بالقرن بينما رب الاسرة في زمانا المعاصر في اسبب فالفورية وضخ الفصصية والمؤثر من الموائمة بين كفتيريات الاقتصادية وكثرة الايام كفتيريات السلة قصبه يله روين ليلانه لم بعد كثر على مرافقه لمر القوام ليل

المرار وغارجه كما أصبح حاوون من موالجعات الفصصية المتأثرل وكسرا لاجتماعيات التنظيمية والتفتيريات المعاصية وسببا لعلنا المود المصدرة والاسلحة والقمر لامت فلتردم آحد وكفهم يرتدون

خافية للاء . لم لانتقلوا لتفسير قادي طرا على لثقلهم بعد فليلهم كترافية لتأكل والدولة ولتفكرهم لتجميع بعد مقلته مجتمع لقرن وريغهم في الاستلاخ حله



استنادا لذكر الطوارىء الذين خرجوا على
الامام على رضى الله عنه حيث استرعت
اليهم لاجابات «لا حكم الا لله» .

ان اجراس الخطر الدائم ترقى بعنف لثمة
للطغرة التي يبلغا والظفر حجمها مطالبة
بحماية شهابها من كسر نفسه بالاسيق
وراء تلك الافكار القويمة وان الاوان
للمارس لوهزة الدولة المعنية دورها
بمطاطية مع ضرورة ايرال جماعات في
طوائف غير رسمية وتنظيمها وبعيها
بالمال مع مراكبتها حتى لا تبهل في الجاه
معاد للثون والدولة مع مراكبة كالة
الاجنحات التي تلتكض سورا اسلامية من
مجلات وجرائد والهاء تهيئة للمسلمين من
لشر المطيرة والدفاع عنها للمؤسسات
الحكومية فقد اليهم كيود الوثيقة من
مركبات وحارات واسلح واليهم من
اليهم بدورهم في مواجهة تلك المعتقدات
على الوجه الاكمل ليعيد القضاء على تلك
الافكار المتطرفة سيظل الصراع قائما .



المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرائم جديدة .. كيف



نجوم أخطر الجرائم أميون

مدير الأمن العام :

الجريمة واحدة
والتطوُّر
في الأسلوب

على مدى الشهور القليلة الماضية ، تزايدت المجتمعات المصرية أكثر من جريمة خريبة عليه ، للدرجة أن البعض كان أن مركبها غير مصريين مثل إغتيال الدكتور المحبوب .. وسرقة سيارة البنك وبها مليون و ٧٠٠ ألف جنيه .. هوادر خريبة أخرى ، رافقت بعض أنواع الجرائم التقليدية .. زادت جرائم الخطف والاختصاب .. اتهمت المرأة ، لأول مرة بجرائم الرشوة والاختلاس .. ظهرت بصمات في بعض الجرائم تؤكد أن مركبها على قدر كبير من التعليم والثقافة ..

● هل نحن نواجه فعلا موجة من الجرائم الجديدة أو المستحدثة ؟؟

● إذا صح ذلك .. فمن أين تأتي هذه الموجة .. ومن هم نجوم الجريمة الجديدة .. وهل نحن قانونيون على مواجهتها أمليا واجتماعيا ؟؟



تحقيق عميت حيا

استغلال وأفسح !!

حادث سيارة البنت ليست جديدة على المجتمع المصري .. عام ١٩٦٢ .. خططت عصابة سرقة أحد البنوك بالاعراء ومذ سلوات أعلنت عصابة أخرى خطة لسرقة بنك .. وفى الواقعين تم ضبط لجنه .. ليس لوجود ثغرات فى التنفيذ .. وإنما لاعتراك أفراد من العصابةين وكشفهم للخطه قبل ارتكابها !

المعنى فى قضية سيارة البنت الأخيرة .. ضخامة المبالغ المسروقة وإتساع المجرمين للشخصية ضابط الشرطة .. وهذا ما أدى لتسليمهم مهنتهم !

مذ أيام كانت تقتصب فتاة .. عندما احتضن اثنان طريقها فى الثالثة ظهرا .. أحدهما بستره ضابط والاخر أمين شرطة .. ولولا مرور أحد الضباط الحقيقين بالمصادفة ولدت المشهد

تظاهرة فتشل لمعرفة هويتهم .. لاضاعت الفتاة !!

- وألمة أخرى .. طبيب وهرسه كاتا عاتنين بعد سيرة فى أحد المسارح .. تحت كوبري غمرة استوكفه ضابطان .. طلبا رخصة القيادة .. إتهام بتدعى للسرعة المطلوبة .. وعندما تكلموا من إستسلام « الزبون » للتفتيش جردوا من كل ما يملك .. وثأيا فى زحام الشارع !

وقد ألغيب عن الأذهان ما وقع لاحد المستشارين المعروفين .. حين إكتسحت مجموعة جرمين منزله بقرمائه .. بادعاء أن أحدهم ضابط شرطة والاخر وكيل لياية والبقية من المجردين !

خلال دقائق جردوا الشقة .. ولم يكتفوا بذلك .. دفعهم الخوف إلى تكعيم المستشار بتوقيده بالحيال واضطجبه فى سيارتهم « البونتياك » ليقلعوا به تحت كوبري إسبانية .

تظاهرة خطيرة فى رأى مدير الأمن العام .. والمسئول عنها غياب عسكري الدرك الذى إتهمنا وجوده بالتخلف .. لاصرار أجهزة الاصلام على تشويه صورة رجل الشرطة .. وإظهاره فى صورة هزلية والتتركيز على الحوادث الغريبة التى قد يتهم فيها رجل الشرطة قبل أن تثبت إباحته !

ماذا تقول الأرقام !

● الأرقام أمام السيد توفيق جلال مدير الإحصاء بمصلحة الأمن العام لها أيضا مؤشرات خاصة لذلك الصورة السابقة ..

تقول الأرقام إن القاهرة العاصمة تعفى بأكثر معدل جرم من المحافظات الأخرى .. تتهاى العاصمة الثانية الاسكندرية ..

كما تؤكد الأرقام أن معظم هذه الجرائم يرتكبها شباب فى مرحلة العمر ما بين العشرين وقبل الثلاثين .. وكذا النسبة فى الحد التنازلى مع تقدم السن .. وهذا لنا ولجنة لتسوية مع الأرقام .. يؤكدها السيد توفيق جلال قائلا :

قاعدة الجريمة كقاعدة الهرم .. والإغلبية فيها من الأميين ، الذين يشكلون ٥٠٪ من مرتكبي الجرائم الخطيرة .. وضال إليهم ٢٠٪ أخرى ممن يكون الخط بكتك .. أما نسبة ٢٠٪ الباقية فتوزع على الحاصلين على لمرجات حماية معينة .. والوحيد فى الأمر أن الحاصلين على مؤهلات عليا بدأوا يشكلون نسبة ٥٪ بينما لم تزد النسبة على ١٪ قبل سنوات .

الرقم ضخم بالنسبة لهذه الجريمة .. والمسئول عنه تغيير التركيبة الاجتماعية وسط الشباب ومع هذا أنهم خمسة من المثلثين بالتخلف والاختصاص خلال العام الماضى .. وهذا ما أبلغ عنه لفظ ..

المرأة ما زالت ناعسة !!

أما عن المرأة والجريمة .. فكما يؤكد مدير الأمن العام ، ومدير الإحصاء .. أن اللجوء - رغم كل ما أثير

● بينارلى اللواء ليل عثمان مدير الأمن العام باعتراض ورفض لكلمة « جريمة جديدة » على المجتمع المصرى .. يقول :

جرم اليوم هى جرائم الامس .. الاختلاف فقط فى الأسلوب .. وهذه سنة التطور التى لحقت أيضا بمجال الجريمة .. نتيجة إضمام العناصر المنقلة فى تنفيذها والتخطيط لها .. ونتيجة لما يراه المواطن المصرى من جرات العلف المكثف .. ومضاد الجنس الفاضح التى تهرس موجة الافلام الجديدة على عرضها .. وبأقل التفاصيل ليلقدها الشباب .

أجهزة الأمن ليست غائبة عن هذه الحقيقة .. وباطبع تسليها بأسماء المكافحة ..

لهذا لاسايرنا التلقى من إرتفاع مؤشر الجريمة .. أو تطور أسلوبها .. إلا فى حالة واحدة فقط .. إذا عجزنا عن كشفها .. أو تمت بسبب إهمال أجهزتنا .. وهذا غير وارد !!

قضية التفكير المحجوب على سبيل المثال ..

يومها رفض المجتمع قبول تسجل المعصر المصرى فى ارتكابها .. رغم سذاجة الأسلوب الذى تمت به .. والدليل وألمة سابقة تفوق فى حيلتها هذا الحادث ..

وبعد مدير الأمن العام بذكرته إلى فترة الخلاف المستحكم فى محافظة قنا بين العرب والهوارة ..

الجريمة كانت إغتيال شوقى عبد المصنود أمين الحزب الوطني بكتا واثنين من أقربيه ..

تمت الجريمة بعد منتصف الليل .. والظلام الدامس يقيم على الطريق من هنا إلى دنشا .. يومها أحد للحرب ثلاثة كمان ، حمرو سيارتى أمين الحزب ببلها وأطلقوا لبرائهم بعد إتهام إستلقاء معين فى ذلك الوقت :

الخطه ممكنة .. رسم أصولها مهلكن من عائلة العرب .. ولولا إصابة أحدهم ما استطاعت أجهزة الأمن كشف الجناة !



هناك خطط لتطوير الأجهزة الطبية والمواد الكيميائية لكشف التجريم .. وإذا كان كشف بعض القضايا والآخر قليلا .. فليس هذا بسبب قصور في أجهزة الأمن .. على العكس .. يرجع التفسير في بعض القضايا إلى كثرة الآثار والإدلة .. بالإضافة إلى أهمية ومسئولية القضية التي تتعامل معها .. وهذا للمصالح العام .. حتى لا نتهم وينا ..

تبقى مشكلة أمام أجهزة الأمن .. بشوها اللواء نبيل عثمان .. وبشر فيها إلى أحياء بعينها تكوم بتفريخ المجرمين .. وتشجع على انتشار التمخدرات التي يصورها أحد الأساليب الرئيسية لاحتراق الشباب .. يقول :

ما يشير القلق .. الآن .. انتشار مسكن اللواء .. والامر المهيمة في المسكن الشعبية والتمناطشي الضرفونية .. لطبيعة البيئة في هذه المناطق .. وعدم انتظام الحياة فيها .. وتكسب السكان بصورة على طبيعة أصح « مطيحا » لتفريق أشكال وأنواع من الجرائم ! ..

والمثل يطبقه مدير الأمن العام بالتكليف ٤٠٥٠ .. المنطقة التي مسكنها سلاح الهجانة منذ ٥٠ عاما .. فبعد إلغاء هذا السلاح .. كون بقاياهم مجموعات مشكلة .. جلبت أقرابها ولوبيها واحتكت المنطقة .. وجعلتها إلى قلعة حصينة يهرب إليها المجرمون ومن صمرت ضدهم لحكام ..

كله حي البطنية .. وغيره .. إذا أضفنا لهذا مسؤولية المواطن المصري .. ولغة رجال الشرطة بالنسبة لتعداد السكان المتزايد .. وضغط المرميات .. والتجهيد المضاعف الملحق على حائقي رجال الأمن والذي يستغرق من يومه ١٨ ساعة عمل ..

.. أو لغنا كل هذا في الاضطرار لوجئنا أن أجهزة الأمن تحقق مجزاة في مواجهة ما يحدث على الساحة المصرية من جرائم .. والحدوث لا يوقف عند هذا الحد .. فطماء الاحتجاج والقلق يتناولون المشكلة بتحويل لفر لا بد أن نأخذ في الاعتبار !!

حولها من اتهامات - بأنها فكت عليها وأرتكبتها .. وإلتصمت عالم الجريمة من أوسع الابواب ..

للأرقام لذلك أن النسبة لا تزيد على ٢٤ .. فالإجرام ليس في نمها .. وليس سلوكا أنشوا بلترج تحت بند الظاهرة .. للمرأة في معظم الجرائم إما حرد بها أو كانت شريكة في ارتكاب الجريمة .. وغير هذا استثناء وليس القاعدة .. كما أنها بعيدة عن ارتكاب الجرائم الخطيرة ..

الغاية أيضا ليست من طبعها .. وخلال العام الماضي لم تضبط سوى ١٨٧ قضية والحالي ٧٢ قضية فقط .. وإذا قميت بتعداد المرأة التي يقترب من تعداد هذه الفئور سجد أنها لا تشكل خطرا .. وليس لها ما هو جديد على المجتمع فيما عدا الاختلاس والرشوة .. ولقاء الترهبة أسبانيا .. فامرأة خرجت إلى ميدان العمل .. توت متعصب ومسئوليات في تفرق بالاختلاس أو الرشوة .. خاصة هذه الأيام .. وفي

عالمه الأب والصراع من أجل لقمة العيش ممكن الخطر

الخطر الذي يته به إليه الصيد تفرق جلت .. (إعراق بعض فئات الأمر الطبية المحترمة ..

والصورة تبدو واضحة في القرائن والظانق .. والقانون الحاكم - هذا - فسر عن موجهة المشكلة .. ضامدات الفناء قد بلغت سن الرشد .. وصار هذا العمل بلا أجر .. وليست متعانة عليه .. أو .. « لا ريد لاس » كما يقول القانون فلا جناحة عليها ..

والمفروض أن هذا البند يمس عليه القانون الفرنسي الذي مازال

يمكننا حتى الآن .. رغم بعده عن الضرورة الإسلامية .. ولأنك أن الوقت حان للتغيير .. ولكن مهمة مجلس الشعب الجديد .. براميه استأذ القانون الجنائي التفكير فحق سرور .. أما جرائم المال فقد تطورت بنورها ..

مسداع إسمه العطف

هذا يعود إلى حديث مدير الأمن العام .. للؤكد معه أن الجديد ليس نوعية الجرائم .. وإنما الأسلوب الذي ترتكب به .. وموجة العطف الشديد التي تصاحبه .. وهذه هي الجديدة علينا ..

● هذا مايلكده اللواء كمال منير وكيل مصلحة الآلية الجنائية .. يقول : التعديل للجرائم بهذا الأسلوب لم يكن ظاهرة حتى وقت قريب .. فالأنوات المستعملة في الجرائم تفرقت .. كالأسلحة الآلية والعنفية .. وهناك أيضا استقلال العلم في التركيب الفني لهذه المعدات ومحاولة تقليد التصورات وتشكيلها معليا ..

وللتأكد العناصر المتشقة التي تعاني البطالة وتنتقل إلى المستقل بمقتار أسود .. وأرتكبتها في إحضان الخطرين على الأمن سواء أكانوا في الداخل أم الخارج .. وللتدريب على أحدث وسائل ارتكاب الجرائم على أيديهم ..

هذا الواقع المتطور لم يكن بعيدا عن تفكير أجهزة الأمن .. ولأنك أن الوقت لهذا أعدت الخطة لمواجهة هذا سنوات وقبل حدوثها .. شملت الخطة تدريب الضباط وخبراء الآلية على مواجهة كافة الاحتمالات لجرائم مستحدثة ..



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٦ من ميل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الحليم موسى

ومواجهة الإرهاب

على مدى أشهر للماضية وقبل أزمة الخليج كانت مصر مستهدفة من عدة جهات .. والأغرب من ذلك أن صدام حسين كان يحاول زعزعة الاستقرار عندنا في الوقت الذي كان يربح فيه اتفاقية مجلس التعاون العربي واستطاع عبداللطيف موسى وزير الداخلية ورجاله اكتشاف المخطط الذي وضعه صدام ، وبلا مشاكل تم إبعاد مدبر المخطط العراقية في مصر وأبعد جمال السفارة العراقية حيث كان المخطط هو بث كوابح الحرب البعث في مصر بالتعاون مع عدد من الطنية والعمال المندوبين من العراق بمدة أن تم تحريضهم وبالأحرار بالمال على التلبس ولم يقتصر الأمر على المال فقط بل وبالتحديد حيث تم استجلاء ٢٠٠ أسرة مصرية لهؤلاء العمال في العراق إلى حين انتهاء التلبس ولم يكتشف صدام بذلك بل بعث مع المصريين المندوبين بأجهزة تطهير ومراكبات ثم تركيبتها في بعض الأجهزة الكهربائية التي تشمل أجهزة الراديو التلفزيونات والخلطات والكاوي وترويضهم بالتدريبات ولكن وظفهم وجهم تشجيعهم وبأدهم جعلتهم يتربصون فور وصولهم إلى القاهرة كما استطاع رجال أمن المراسي ضبط وكشف العملية ومن هنا نجد أن المعلنون صدام حسين كان يهدف للقوام استراتيجيا عراقية كلفا باختلال التوازن وتهديد الأمن القومي المصري إما بالمراكبات والتطهير والأرهاب أو بالتفانيا البيئية التي كان يريد تشكيلها في مصر .

وعلاوة على ذلك ما تحاول أن تقوم به الجماعات المتطرفة طوال الاثني عشر السابعة ولولا المواجهة الحاسمة للقوة لأجهزة الأمن لتطورت الأمور ونحن نرى أن أمن مصر وأمنها واستقرارها يحفل دائما في وجدان وقلب كل أبناء مصر ولا يستطيع الإنسان أن يجانح في لحظة وعزيمة أجهزة الأمن في بلدنا وقرجل الذي يصل من أجل تحقيق الأمن والأمان لكل مواطن والذي استطاع أن يكشف كل المخططات التي كانت تحاول النيل من مصر .

والخيرا ... تحية تقدير واحجاب إلى عبداللطيف موسى وزير الداخلية الذي استطاع في فترة زمنية قصيرة أن يحقق الكثير في مجال الأمن .

د. عادل حسني



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

● ثبت من جرائم الفترة الأخيرة أن نشاط عصابات الارهاب يسبق أي تطور في الشرطة .. لأن عصابات الاجرام تلك مالا .. بينما الميزانية تتسلسل جهول الشرطة .. لمعانا يبحث الضابط عن منسبه للتعاقد مع مجرم .. ويكتشف ان المنسب مجرد طوبى .. لأن نظام الشرطة يعطى للضابط ٢٠ طلقة على مسجل المهدد .. فإذا استعمل واحدة كان عليه ان يقدم تقريراً .. في الوقت الذي يتدرب فيه ضابط الشرطة كل اسبوع في امريكا على إطلاق الرصاص .. حتى يحافظ على لوائته وعلى سلامة منسبه .. ويتسلسل في التدريب الاسبوعي حوالي ١٠٠ طلقة لإحيايه عليها أحد .. وأحياناً يحاول الضابط ان يضرب عصابة سيارته .. ولكنه لا يمكن لأنه يأخذ البازيلين والصحاب .. وبكميات لاتسمح له بالتفكير او المتفهمة او حتى المرور .. والقيود الحديدية المستحكمة في الشرطة صرها ٥٠ سنة يمكن فيها بكم جر جاف .. ومطلوب من الضابط ان يعامل هذه الاجرام بالرفقة واللين والا فهد للمحاكمة بتهمة تخريب موازين .. وليس ان هذا المواطن متطرف اجهام .. وإذا سيطر الضابط في ساحة الشرف اكتفت العقوبة بمنسبه عدة قروا .. واتعجب اسمه مع انه اوجب على الشرطة ان تنبش اولاده حتى يد الامان ..

● ويقال ان ذلك جهاز في الميزانية ولاستطيع ان يقدم للشرطة كل ما تكتب لول المطلوب من الشرطة ان تكون شاعرة بحيث تفرل برجل حمار .. وان تعتمد على حلول ضابطها بدلاً من اجهزة الكمبيوتر .. ون تكاليف جهاز المخابرات بقرن خزال وهم مملكون المدافع الرشاشة .. بل يملك بعضهم حصاناً مجلس تشب .. وأحياناً حصاناً السراة والدبلوماسيين ..

● ان هذه اولويات في الميزانيات والامن له اهمى اولوية القوات المسلحة تحتاج الى تسليح وتدريب ومخابرات وإطلاق ذخيرة حية .. وهي مسألة تكلف كثيراً .. ولكنها ضرورية .. لأن قواتنا المسلحة ذرع العرب والسلام وحامية مكسبا في الدغل والمفرج ولقدرة الردع ضد الظلمين والمجانين .. ونحن

مخاطبون بهم جميعاً .. والشرطة لها اولوية قصوى .. لأن غلطة الامن مهمة .. وإذا شعر المواطن بقوة الشرطة أفس بالامن إذا كان نظاماً .. وأحسن بالخوف إذا كان مجرماً وفكر لك مرة قبل ان يرتكب جرمه .. وخدمات المرافق لها بعد ذلك دورها ..

● ولكن الميزانية تمتلئ جهازاً .. وتكثر على خدمات الامن والمرافق .. وتحظى بلا حساب لمشروعات وهمية مثل المجانية من المهدد الى اللحد .. مجانية للتعليم ومجانبة العلاج ومجانبة الوظيفة والادعم المطلق .. وكلها مشروعات وهمية ثبت فشلها .. ماامت قد حقلت كل هذه البطالة للمباشرة وغير المباشرة .. فهل من المعقول ان يكون في مصر ٤٠ ألف مهملين بلا صل والمخ كليات جديدة واضع لك طالب في المدرج الذي يبيع لمعة ططب

● ان جهاز الميزانية يثر على الامن حتى اننا نحصل على اجهزة مساعدة للامن كمداديا من امريكا وامانيا فارسية وكندريا الجنوبية ولماشي جهاز في التسليح والتدريب والبازيلين وطلقات الرصاص .. ولم بعد الامر يحتاج الى تأجيل او اعتذار بميزان الميزانية .. فقد اجهزها الانفاق المظهري والمشروعات المجالسة الوهمية ..

محمد الميوان



المصدر :

الحكومة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠م

الشرك في الدين أو بعيداً تخذه تسمية تبحث عن حل

محمد الطحطاوي

دون الآخر ، والتي () ما بين بين أمرين إلا وأختار أسوأهما ما لم يكن إيجاباً لحيات هؤلاء الذين يشهدون بظنهم إلى السنة الطاهرة ليعملوا معها ، هذا بالنسبة للتشدد في إقامة الحدود وهذا هو موقف الشريعة واضح على ، أما الذين أولوا الأليات والأحداث وحلوا على غير مرادها إرضاء لأهوائهم ، فهؤلاء مصيبتهم عظيمة والهم كبير ، وهؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله حتى أصبحوا يمينين عن الدين وهم يمينون أنهم يمينون صفاً ، والأكثر من ذلك هؤلاء الذين غرّبوا على الدين بالفكر علمانية ومذاهب مستحددة عن صميمهم .. وإذا أرادوا الحقيقة ليطرحوا أفكارهم للنقاش الموضوعي ، فلماذا حدث حين سيرت التور وتتشق القصة ، وتذهب الطلعة إلى غير رحمة ، ولعل هذا هو السبب وراء سعي قوافل الدعاة لمهاداة الدكتور محمد على بصبر في كل محادثات الجمهورية .

إن الذين يمز عليهم أن يروا مصر شائعة ، مرتجلة ورائتها ، متقلدة موقعها الريادي والحضاري ، يعملون جاهدين على ضرب هذا البلد في أعز ما يملك من مقومات وركائز وكثر المستقبل وهو الشباب .. وذلك بتفريع الشباب من محتوياتهم السياسية والفكرية والدينية ، وبعزل ذلك واضحاً متجدداً كل يوم من خلال قضايا متشابهة في المضمون والحذف وإن اختلفت الأساليب والأشكال ، وكلها تشهد أن شباباً كثيرين ولعوا فرسة هؤلاء الحاقدين وعظماتهم .. وثرى هؤلاء الضحايا وقد تفرغوا إما في الدين أو بعيداً عنه ، وأصبحت لهم أفكار غريبة هدامة يمسكون بها ، ويدافعون عنها ويرتكبون قتل رايها أقطع وأبشع الجرائم .. وإن كانت أجهزة الأمن يقع عليها صبه لثقل لمواجهة هذا الخطر ، إلا أن العلماء يقع عليهم الصب الأكبر .. فالقضية فكرية بالدرجة الأولى ، ومواجهة الفكر لابد أن تكون بالفكر .

به فأتى منه ما استعظم » وقال تعالى « فانتقروا الله ما استعظمه » .

ولست أدري لصلحة من هذا التشدد والتزيت في أمور تافهت ؟ خاصة أن ثيننا () لم يؤثر عنه إلا التحليل والتفسير ، حيث قال « يسراً ولا تصبروا ، ويخبروا ولا تتفروا » ، ومحبها جاء نفر من الناس إلى بيته () للسؤال عن حياته ، فلما أشهروا بها كأنهم يتقارروا أي حبسوها قليلة بالنسبة لحياتهم ، فقال أحدهم : أنا أصوم الدهر فلا أفطر ، وقال الآخر وأنا أقوم الليل فلا أنام ، وقال الثالث وأنا أعزل النساء فلا أتزوج ، فقال عليه الصلاة والسلام « أما أنا فأصوم وأفطر ، وأقوم وأنام ، وأكل النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .. هذا هو الاعتدال في الهادة وهذا هو التوسط .

نعم قد يكون هناك أمران أحدهما سهل والآخر صعب ، وكلاماً يلي بالفرض الإيجابي ، إذاً ليس هناك من سبب للتشدد والإختصار لرأي

هؤلاء المساكين بعد تفرغهم من محتوياتهم ، ثم حشمت معلومات من ليست عندهم بشاعة من علم ولا سند من دين .. والغريب في الأمر أن هذا يحدث في مصر الأخرى ، التي تضم أهم علماء الأرض في الدين ، وعززون علم حياتها عمل تقدير .. لذلك لا نكل من طرح القضية على علمائنا من كافة جهاتها على أمل تحديد الداء بالضبط وإزالة وصف الدواء .

□ يقول الشيخ عبد العظيم أبو ليلة مدير قوافل الدعاة بوزارة الأوقاف ، إن التصرف بحي عدم الأصالة وعدم الانقياد ، ولذلك جاء في تفسير قوله تعالى « ومن الناس من بعد الله على حرف » أي على طرف من الدين ، وذلك يعني الزخمة عن التوسط ، والبدع عن التوسط أي كان يمتري تطرفاً ، ومن ثم كان دعتنا دين التوسط ، وأمتنا أمة التوسط ، قال تعالى « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » فمن بعد عن الوسط بطريق الانحراف أو التطرف كان متطرفاً .. ولذلك قال العرب « حب التناهي شطط ، وبغير الأمور الوسط » وقد أمرنا ثيننا () بأن تأخذ من الأوامر قدر استطاعتنا دون تشدد أو لزوم ، فقال () ما أمرتكم



النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

١٩٩١

على الجوانب الضيقة لهذا الدين الذي هو دستور لا يجرى وليس له من شبه ولا مثيل .. ولكن كيف الطريق للوصول إلى حلول هؤلاء لا نلهم من برائن الخافدين المبرزين هم ؟ وكيف تتضافر الجهود من كافة الأجهزة لتعمل بجهة ونشاط لتحقيق الهدف ؟ وكيف تكون أجهزة الاعلام على اختلاف مسمياتها غير مهيون في هذا الأمر ؟ باختصار كيف يعمل الجميع كفريق من أجل شياطين الذين هم أكيادنا !!! هذه هي المشكلة .. المشكلة هي الإرادة الجماعية المخلصة لا إيجاد الحل .. وأن تقول لم ما هو قطعي الورد والدلالة في القرآن والسنة ومطبق على أرض الواقع لتكون لم قدرة ، وتقطع الطريق على الذين هم أعدائنا وأحاديثهم ، وهذه اللقن لها نظير وهي قضية متكررة على طول التاريخ الاسلامي ، ولي كل مرة كان يتم القضاء عليها بالدعوة المخلصة إلى الله .. هذا إذا كنا بالعمل جادين لإيجاد الحل .. فهل تستمعون ؟

□ وفي هذا الإطار يقول العلامة الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي إن التعصب أساسه الجهل .. والتعصب الكره أن يبعد المرء على فكرة وصلت إليه بطريقة ما فلا يقبلها طامناً ، ويرفض أن ينظر إلى أي رأى آخر يمرض عليه ، بل إنه قد يمزج من استعانة الرأى الآخر وما قد يكون فيه من صواب أو خطأ ، بأن عقله استغلق ، فلا يتوصل جديداً ولا مبدعاً .

وكثير من الناس مصاب بهذا الوباء .. ورائه أيضاً في الشباب الذي وقع فريسة للأفكار الشاذة ، والمرء قد يتعصب لمواقف فكرية آلت إليه دون أكثرات ما فيها من صواب أو خطأ ، يكفى أنها تراث الأرائل فكيف يفرحها ؟ وهذا التعصب على دمايته لكن معالجته لأن أساسه الجهل ، ومع كثرة التصريف والتوضيح يمكن أن يلين الجامح !! لكن هناك نوعاً آخر من التعصب يمزج علاجه لأن أساسه الجهود والاستكبار كما فعل فرعون فعلاً .. وهذا المسلك القائم على تعصب الجهود والاستملاء لا أمل فيه ولا يجرى من يجادلته .. وأما الذي يحدث مع الشباب اليوم فهو إيقاع بهم وتغريبهم ، عن طريق تزويج الباطل والظلم الخفافين .. لذلك التناقض رغم صعوبته يمكن أن يؤتى بشرة وهذا هو الحل .

□ واضح أن الأمر جد خطير ، والأمانة على أعتاق العلماء حملها ثقيل ، ولا أمل إلا في نور العلم الذي يجب أن يفتح ويوسع له الطريق وتهد له السبل ليصل إلى القاصي والداني لينهض الطلبة ويخرج الشباب من الظلمات إلى النور ، ليروا سماحة الاسلام ، ويتعرفوا



المصدر : السيد

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوضوح

الارهاب

اصبحت المواجهات التي تجري بين الجماعات الاسلامية ورجال الامن من الاحداث التي كادت تبدو امرا مقرونا على المجتمع والناس، وبصفة مستمرة ان لم يكن بشكل يومي ومن القريب انه على امتداد السنوات الماضية، ومنذ حادث المنصة الشهير فان المطاردة والملاحقة لمن يشتبهون الى هذه الجماعات لم تنجح في تصليتها او حتى لتقليصها

ومن المدهش ان ترى هذه الجماعات وهي تفرل كل يوم احيالا جديدة فاذا اختفت عناصر والذوات اخرى ظهرت كواثر جديدة اذا تم تحجيم مجموعة في منطقة ظهرت مجموعات في مناطق اخرى مما يوضح بجلالة ان المواجهات التي حدثت وما تزال تحدث ضد هذه الجماعات ثبت عقابها وان لغة الرصاص والدم والارهاب لم تتمكن ليس فقط من ايقاف نشاط هذه الجماعات .. بل وساهمت ايضا - من حيث لا تدري الاجهزة المختصة - في خلق اجيال دلفوا بحكم الفكوك والمواجهات الدموية المباشرة الى الانخراط في هذه الجماعات .. بل والى التمسك بشدة بكل ما تدعو اليه والى ان يتحول بعضهم الى ارهابيين !

اكثر من هذا فان الهام اعزاء هذه الجماعات بالتفكير - وهو ارهاب لا يقل بشاعة عن وسائل الارهاب الاخرى - ودون ان يسمح لهم بالدفاع عن الفهم، ساهم هو الاخر في الدفع بمتنصر تفهم بشناعة الظلم ومراة التجنى والاعتراء ويكون رد الفعل الطبيعي - الرغبة في تصفية المصاب والانتقام بأي شكل وعلى اية صيغة - ومن القريب بعد ذلك ان يتم الصاق العديد من الجرائم في حق هذه الجماعات الى الدرجة التي اصبح الرأي العام لا يصدق الكثير من الاتهامات التي تلقى ضد شباب يدعو اصلا الى تطبيق الشريعة الاسلامية !

ومن المثلث للنظر حقا هو موقف بعض اليساريين ممن عاينوا بالامس حيث نجدهم اليوم يطالبون بطريق مباشر او غير مباشر - بتصفية هذا التيار الاسلامي والقضاء عليه - ولا اريد ان ازيد في الكلام عن موقف اليسار ازاء قضية التطرف الديني فربما اهدو اليه والى ملايات هذا الموقف في القريب .. لكن الامر الحاجل امام الجميع الان .. هو ان يتم تدارك خطر ممدد - وحريق متوقع - والبنائة في رأيي هو ان يكت الارهاب ايا كان مصدره وان دفع هذا التيار ببرز رموزه وقيادته لتقول في الثور ما تريد ويتم ذلك في اطار الشرعية - والتصدية الحزبية هو المجال الوحيد كي يصل هؤلاء كعزب سياسي والمهم ان تلتهم المواجهة لمصلحة البلاد واستقرارها !

فاروق ابو العلا



تصريح من السيد



في

د. رافت خلد

بدأت موجات التطرف الديني ذات الخيول السياسية والطابع الدنيوي في أن تكشف وجهها الصحيح للناس .. وإن تترى أمام الرأي العام .. وللتفتيح لما يجري في الجزائر اليوم لا يخفى عليه ملا تضم هذه الحركات السياسية ذات الطابع الديني من تدمر .. وعزلة للاستقرار .. وإظهار للحضلات .. وفثونة على الجماهير .. وعلى الدولة .. وكيف يمكن أن تصبح دولة داخل دولة .. وحكومة فوق حكومة ..

القول هذا بمثابة المؤثر في المواضيع الذي حضره بعض المشايخين في الأسبوع الماضي والذي عقدته حزب العمل ومجاهدة الأكبر .. والذي أخذ يكيل للحكومة وللدولة ولكل مسئول .. سبلا من الاتهامات ألقتها أنها حكومة عميلة .. وإن كل مسئول مراقب .. وإن الأوامر تصدر إلينا من الخارج ومن صندوق النقد الدولي .. وإن مصر كلها إسناد في لسان ..

ولأن موضوع الجزائر يلهب أحاسيس المجاهد الأكبر .. ويجعله يصطر كل مسئول بصيل من الاتهامات .. ويشيد بكل ما تقوم به جبهة الانقلاب الجزائرية .. وهو اسم يدل على إسقاط نفس .. فالجبهة التي تغطي زعزعة الاستقرار .. والتشكيك .. وتشتت بمسؤول الهدم .. تطلق على نفسها جبهة الانقلاب الوطني .. وهو مرض يبدو أن التكبريين من المتطرفين يعانون منه ..

وقد ملاتي الأسف ولنا القربى صفحات جريدة « الشعب » وأتأمل تلك المنشورات الصحفية التي تمتلئ بالأكلايب .. والإدعاءات .. وتمتلت لو أن البعض يتوخى الأمانة فيما يذكره .. ويحكمه إلى ضميره فيما يكتبه .. ويدرك أن للكلمة لدسية .. وللقلم مكانه .. وأست أريد أن ألقن ما سألته المجاهد الأكبر في خطبه فقد أمثلا بلهجوم .. وتكرعه في ذلك رئيس تحرير جريدته .. الذي حاول بكل جهده أن يري ثمار المتطرفين ولو كان ذلك على حساب الحقيقة .. والأمانة .. والضمير ..

قليل من الحياء مطلوب .. ولو كانت هناك بعض النقط التي يظن بها المجاهد الأكبر تتسم بالموضوعية لحاولنا الرد عليها بموضوعية .. لكن علينا هذا وما أمثلا به خطبه من تهجم .. وتطاول لم يحمل كلمة واحدة موضوعية .. وهو شيء مؤسف لأن الرجل لا شك له تاريخه الطويل .. وأول ما يجب أن يدركه أن تاريخه الطويل في الحياة العامة يلزمه أن يحافظ على وضعه العام ولا يهبط أو ينزلق إلى مثل تلك القاعات التي لا تليق بشخص مثله نحن له ما أداه من دور في الحياة العامة ..

إننا ندعو دائما في صلاتنا أن يجعل الله خير أعمالنا خواتمها .. وأن المثل الشعبي يقول أن « الإنسان إما أوله وإما آخره » أي أن الإنسان قد يكون أفضل أعماله في بداية عمره ثم بعد ذلك ينشط ويترك آثارا سيئا في النفوس بما آل إليه حالة .. والبعض الآخر ينصحح حاله ويتزين كلما تقدم به العمر حتى يصبح لمن أعماله هي خواتمها ..

هذه تذكرة لبعض من يهر كل ما قدمه في حياته الطويلة من خدمة عامة في مواقع عديدة من المسئولية .. لم يضحى بكل تلك في ثورة حماس .. أو لتسجيل موقف .. أو ابتغاء مزايدة .. أو لعناد .. أو تشبث .. أو أنسباق وراء بعض الشيايب الأجوف المتطرف .. والمسألة كلها قد لا تحتاج إلى جهد .. كل ما تحتاج إليه هو شيء من الحياء ..



المصدر: الجمهورية

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

●●● وزير الأوقاف د. جمال كني واهل
وله فقرة على إحتواء المشاكل التي يثيرها
المتطرفون كعادته حول المساجد
الدولية التي ينادى عليها تتلخص على انها ان
مصر دولة مسلمة تطبق الاسلام والتسامح
وتعرف دينها وتلتزم بأبائهم وجزى
الله الرجل لخصم الجراء بما قدمه لبلده
وبلده

● وثالث ذلك نحن جميعا نلذد
النظر والارهاب ولانه تسامح
الاسلام من جهة
تسبب الضر والخوف للمواطن العادي من
سبب الاعتصام لفئة قليلة تزيد
تفرض نفسها وتفرها على الاخرين
كذلك فليس الاكثاب وطعاما يرضى
النظر والارهاب بالكملة فإن كثيرا من
المصريين يريدون القلب واللسان والقلم
لأن اليهود والاستقرار والامن ضرورية
للمجاة

●●● وفي الإسكندرية قال وزير الأوقاف
إن التطرف حالة طارئة وهذه صهيح ..
فإن المنطق ضد التطرف وكذلك الزمن .. ثم
قال إن هذه الحالة الطارئة ظهرت بعد
فشل أهل العلم وهذا صحيح أيضا . لأن
الافتقار للعلماء مسج للجهالة والنقص
المتعمدن أن يسودوا عقول الشباب وإن
يخبروا

[illegible]

● عندما تلقى إنا العلماء بقاوتنا ن
المفترحات حرام واستكنا القول
الخير عندما نقول أنهم قد اتفقا
واستكن في القول في ضرورة المحاب
والقول في ضرورة المايوتات علما
لأنهم مائلون عن تعبد المايوتات
واستكن في ضرورة
والاختلاف والتجاول في ضرورة علما
لأنهم إنا لم نطعن في ضرورة العلماء
والحجاب وقولنا في ضرورة العلم أن العلماء ن
بصروا في حاجتهم في العلم العلوم
والصوام والآراء باعتمادهم عن الحديث
في الصواب والتفكير الإيجابي إنا
قلنا كل هؤلاء العلماء وعلماء ن
في العلم إنا في بعض الأسس التي
لنا، ولنا القول في ضرورة العلماء
في الدين الذين إنا مطر في ربه
في رزقه، وعندما نلج في ضرورة
المحبة علما إنا نلج في ضرورة
الاجتهاد

●●● ياولد الأولاد صحيح إن الطعام
خابوا كما تقول ولكن الحديث ناقص
لماذا وكيف ومتى يشرق الطعام مرة
أخرى

محمّد الحيوّان



كنايسة المسيح

●● للتطرف من جهة يمانية دائما تتطرب من الجانب الآخر .. وكما زاد التطرف هنا زاد هناك واشتد واتخذ مظهرا عاليا .. والتطرف لدى القسود هو أي تطرف من أي نوع .. سواء كان في الدين أو السياسة أو الاقتصاد .. فالتطرف لدى بعض رايه مختلف يمانية أيضا وليس بالتلف .. ولكنه اختراص الديمقراطية .. فلما اتفق الطريق القوسد بين هذا وذلك .. فلما بدت قادرا على أن تتصرف بحرية .. دون أن تلتوي على حرية الآخرين .. فابته الناس بالنسب السلوك ؟ دون استعمال سكانين أو مخاري ..

●● في الدين شكل التطرف إذا زاد التصاد .. والدولة التي تروج الفساد الافلاقي لتجوع في قوت لنفسه تلتزم والتطرف عند الآخرين .. والدولة التي تحترم الدين والأخلاق وتقليد شعبي الفريسة على أي عناصر والضفة أو شالة أو مانسية متفرقة .. والدول التي تحترم الديمقراطية لا تنتشر فيها الجماعات الاسلامية لانها لا تجد حجة لتزعمها .. والباقي التي يسهل فيها الفساد الافلاقي تقوى فيها الجماعات الاسلامية .. ربما تجد في تركيا وتونس وماليزيا .. وغيرها ..

●● وفي السياسة تنتشر المتطورات والاضاحك والجماعات المعترضة تحت الايدي كلما زادت جريمة التفتكورية .. وفي بلاد النظم الفردي تواجبه أجهزةها مشكلات البحث عن هذه الجماعات السياسية .. ولكن في الدول الديمقراطية لا توجد أية مشكلة أمام أجهزة الأمن السياسي .. إلا ضلعية الرصد .. وفي كسوايس .. في أمريكا مثلا حزب شيوعي وحزب نازي .. وفي فرنسا حزب ملكي .. وفي ألمانيا ظهرت نزعة قتلارية من جنود .. ولكن ذلك كله على سطح الأرض لأن الحريات العامة تسمح بذلك .. وبما دنت تلك حرية القاتع فكت الاحتجاج إلى الفصل القسوي .. وفي الدول الحرة تسير المتطارات في حراسة الناس .. وهذه المتطارات لا تضر ولا تضر ولا تشغل خطرا على الأمن .. وكما زابت مسئلة الحرية زاد القهود القسوي في أي بلد .. والعكس صحيح ..

●● وفي الاقتصاد نفس النتيجة .. في الانظمة الاشتراكية التي كمنك فيها الدولة كل شيء تجد نوعا خاصا من الجريمة .. السرقة القسود والرشوة والقسوة والاستغلال .. وهذه الجرائم غير موجودة في الاقتصاد الحر .. الذي يخصص في جرائم قتل والافتصاب وقسوة وتجارة المتطرات .. وكل مجتمع له أسلحه في الجريمة .. في المجتمع الاشتراكي لا توجد عدلية لنسب القتل .. لأن كل المواطنين أعضاء للحكومة .. ولا توجد أسباب للافتصاب لأن كل للنساء مدن مقنونة .. ولا توجد جرائم سرقة أو متطرات لأن المواطنين لا يملك شيئا ويقيم به عن قسوده .. ولا يملك ما يشتري به طعامه ..

●● ومواجهة أسباب التطرف بسيطة .. والدواء موجود .. مزيد من الديمقراطية توفر حرية قتاد وحرية المسألة وحرية تكوين الأحزاب .. وتتجهى كل مشكلات التطرف السياسي .. ومزيد من التسامح والدين يقضي على كل التطرف الديني .. ومزيد من حرية الاقتصاد يقضي على أهم أمراضنا الاقتصادية .. وإن كنا سنحلل في أمراض أخرى ..

مقدمة العنوان

Biblioteca Alexanderina



0489583